الجامعة الإسلاميـــــة – غـــــــزة
كلـــية الـــــدراســـات الـــعـــليـــا
كليـــة أصـــــــول الـــــديـــــــن
قسم الحديث الشريف وعـــلومـــــه



أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب " القاف مع الراء " حتى نهاية باب " القاف مع الميم "

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب:

مهيب جمعة محمد القانوع

الرقم الجامعي: **120100011**

إشراف الدكتور:

زكريا صبحي زين الدين

حفظه الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي 1433هـ – 2012م



﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

سورة المجادلة آية 11

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إلى والدي الذي رباني على حب الله ورسوله ﷺ والذي غرس في نفسي حب القراءة وطلب العلم.

إلى أمي حفظها الله، معلناً بفضلها، مقراً بالتقصير في حقها، فما جهدي كله إلا ثمرة من ثمارها، وإن الكلمات لا تتسق للثناء عليهما، فالله أسأل أن يجزيهما عني الجزاء الأوفى.

إلى االذي لولاه – بعد الله عز وجل- ما كنت لأجلس هذا المجلس ولا قريباً منه محل الوالد الشيخ المربي الشريف أحمد بن منصور قرطام الحسيني حفظه الله ولأهل الحق أبقاه.

إلى إخواني الأشقاء وجميع أهلي.

إلى كل من سلك طريقاً يلتمس به علماً.

إلى كل من له فضل عليَّ.

إلى هؤلاء جميعاً... أهدي هذا العمل المتواضع.

سائلاً المولى عز وجل الإخلاص والقبول في العمل.

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير على ما أحاطني به من عناية، وأمدني به من توفيق، ومنحني هذا الشرف العظيم، الذي راودني بأن أكون بين العاملين في سنة رسول الله ﷺ لأساعد بجهدي الضئيل في خدمة السنة المحمدية.

وإنه ليسعدني ويشرفني عملاً بقول الله تعالى :﴿**اعْمَلُوا آَلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾ (1) وانطلاقاً من قول الله ﷻ ﴿**وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيم**﴾(2).

وانطلاقًا من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ"(3).

فإنني أتوجّه بخالص الشُكر والتقدير إلى فضيلة أُستاذي ومُشرفي الدكتور/ **زكريا صبحي زين الدين –حفظه الله–**، وجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء، وبارك الله في صحته وعافيته وأهله وولده.

كما أتوجّه بالشكر الجزيل لكل أساتذتي الكرام بكلية أصول الدين، الذين لم يدّخروا جهداً في توجيهي وإرشادي .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذيَّ الفاضلين عضوي لجنة المناقشة وهما فضيلة الدكتور/ **يوسف الشرافي –حفظه الله–**، وفضيلة الأستاذ الدكتور/ **نعيم الصفدي –حفظه الله–**، لتكرمهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ولِما يسدوه إليّ من توجيهات ونصائح مفيدة سأنتفع بها إن شاء الله تعالى.

كما لا أتردد من تكرير شكري للأيادي البيضاء التي ساهمت في إنجاح هذا العمل، أخص بالذكر منهم إخوتي الأعزاء: محمد، ومهند، ومؤيد، ومريد، ومؤنس، وأخواتي الغاليات: عائشة، وإيناس، وهديل، وحنين، وزوجتي مريم.

والشكر موصول إلى من آنسني في دراستي ورافقني في طلب العلم/ يوسف ريحان، كما أخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية ومكتبتها والعاملين فيها الذين يواصلون نهارهم ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ.

وأخيراً لا أنسى أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

الباحث

---

(1) سورة سبأ الآية: 13.

(2) سورة النمل الآية: 40.

(3) أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح، سنن الترمذي، كتاب البر والصلة بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ (505/3) رقم 1955.

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمد ﷺ بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقّحوا حديث النبي ﷺ مما شابه من كلام الوضَّاعين والكذَّابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في علم الحديث، وخاصة في مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة 606هـ في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان: "**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "القاف مع الراء" إلى نهاية باب "القاف مع الميم"، واللهَ نسأل القبول والسداد.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

1- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

2- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية فلم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث، من ناحية تخريج أحاديثها ودراستها والحكم عليها.

3- إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

4- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .

أهداف البحث:

1- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .

2- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وكتب غريب الحديث.

3- خدمة السنة المشرفة من خلال خدمة هذا الكتاب، وذلك لمعرفة المقبولة من المردودة منها.

4- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها، وإثراء المكتبة بهذا المرجع.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

1- قام الباحث بترتيب الأحاديث التي درسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

2- قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسلياً، والحديث المكرر لم يرقمه بل يضع له إشارة نجمة لتدل على أنه مكرر.

3- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية المطابقة فإن لم تكن المطابقة فالأقرب إلى لفظ ابن الأثير، فإن وردت عدة روايات مماثلة اعتمد الرواية التي وردت في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث ما لم تكن في الصحيحين ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

1- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

2- قام الباحث في الترتيب بتقديم صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن أبي داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه، ثم بعد ذلك يذكر المصادر مرتبة حسب الأقدم.

3- قام الباحث بتوثق أحاديث المصادر بالكتاب والباب والجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث، ورَمَزَ لرقم الحديث بلفظ "رقم".

4- اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان ورد فيه، وبعدها قام بالعزو لمكان تخريجه.

5- بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث، اكتفى بالقول: " لم أعثر على تخريجٍ له " .

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، فقد اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

2- قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

3- إذا كان الراوي، قد وثقه ابن حجر أو ضعفه في التقريب فإن الباحث لم يترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فترجم له الباحث، وذكر خلاصة القول فيه.

4- قام الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع ذُكر فيه، وفي حالة التكرار اكتفى الباحث بالترجمة الأولى، ثم أحال إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.
5- قام الباحث ببيان الراوي المهمل في حاشية الصفحة.

رابعا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لا يحكم على إسناده، واكتفى بالإشارة إلى العلَّة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.
2- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .
3- إذا كان الحديث حسناً أو ضعيفاً ضعفاً يسيراً ويحتاج إلى تقوية، قام الباحث بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعةً أو شاهداً .
4- قام الباحث بدراسة علل الراوي، وإن كان من الثقات، مثل: الإرسال، والتدليس، والاختلاط، والبدعة.
5- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادسا: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، أو من كتب الشروح أو معاجم اللغة العربية.

سابعا: المنهج في التوثيق:

1- قام الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.
2- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية فقد اكتفيت بذكر اسم الكتاب ومؤلفه، أو ما اشتُهِرا به.

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

وهناك دراسة ثالثة وهي: دراسة حديثية لكتاب النهاية لابن الأثير من ناحية تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة في الكتاب، يقوم بها طلاب الماجستير في قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، وقد أنهيت دراسة عدة أجزاء منها مثل:

1- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب " التاء مع القاف" حتى نهاية باب "الجيم مع الخاء" للطالب طارق الطيبي.

2- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الحاء مع الميم" حتى نهاية باب "الخاء مع الباء" للطالب محمد سمور.

3- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الخاء مع التاء" حتى نهاية باب "الخاء مع الفاء" للطالب مجدي أبو الحصين.

4- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الراء مع القاف" حتى نهاية باب "الزاي مع الحاء" للطالب عبد المعطي الأخرس.

5- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الشين مع النون" حتى نهاية باب "الصاد مع العين" للطالب عبد الكريم الضاش.

6- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الدال مع الجيم" حتى نهاية باب "الدال مع الهاء" للطالبة بنان معمر.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فقد قام بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها.

خطة البحث: ينقسم البحث إلي مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: ويشتـــمل على ترجمة ابن الأثير.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الراء" حتى نهاية باب "القاء مع الصاد"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: القاف مع الراء.

المبحث الثاني: القاف مع الزاي.

المبحث الثالث: القاف مع السين.

المبحث الرابع: القاف مع الشين.

المبحث الخامس: القاف مع الصاد.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الضاد" حتى نهاية باب "القاف مـــع المـــيم".

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: القاف مع الضاد.

المبحث الثاني: القاف مع الطاء.

المبحث الثالث: القاف مع العين.

المبحث الرابع: القاف مع الفاء.

المبحث الخامس: القاف مع اللام.

المبحث السادس: القاف مع الميم.

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس:

فهرس المصادر والمراجع.

الفهارس العامة:

- **فهرس الآيات القرآنية.**
- **فهرس الأحاديث النبوية.**
- **فهرس الرواة المترجم لهم.**
- **فهرس الموضوعات.**

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين

****

تمهيد: ترجمة ابن الأثير

أولا : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانيا : مولده ونشأته.

ثالثا: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.

رابعا: شيوخه وتلاميذه.

خامسا: مؤلفاته.

سادسا: مرضه ووفاته.

سابعاً: التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.

أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَري الموصلي الشافعيّ ، يُكْنَى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير[1] .

ثانيا: مولده ونشأته.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة 544هـ، في جزيرة ابن عمر[2].

وينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر[3].

ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه.

تحدّث ابن الأثير عن طلبه العلم منذ صغره فقال: "ما زلت منذ رَيعان الشباب وحداثة السنّ مشغوفاً بطلب العلم ومجالسة أهله، والتشبه بهم حسب الإمكان، وذلك من فضل الله عليّ ولطفه بي أن حبّبه إليّ، فبذلت الوسع في تحصيل ما وُفِّقت له من أنواعه، صارت فيّ قوة الاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه" ولم آلُ جهدًا- والله الموفق- في إكمال الطلب وابتغاء الأرب..."[4].

وقد أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيبًا، فقد قال ياقوت الحموي: "كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقه وكان

---

(1) انظر مصادر ترجمته في: سير أعلام النبلاء للذهبي (21/488-491)، تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة 606 هـ (43/226).

البداية والنهاية لابن كثير (17/8-10)، إنباه الرواة للقفطي (3/257-260)، بغية الوعاة للسيوطي (2/274-275)، ذيل الروضتين لأبي شامة ص 68، شذرات الذهب لابن العماد(5/22-239)، طبقات الشافعية للسبكي (5/153-154)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (6/198-199)، وفيات الأعيان لابن خلكان (4/141-143)، مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسمير كجو، مجلة مجمع دمشق مجلد 65ص620-650.

(2) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان:" وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (17/211) :" وجزيرة ابن عمر؛ قيل أنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرْقَعيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابنيْ عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله"،وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي :" بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" كما في معجم البلدان للحموي (1/571).

(3) معجم الأدباء للحموي (17/77).

(4) جامع الأصول لابن الأثير (1/12).

شافعياً"[1]، وقال أبو شامة:" كاتبٌ مصنف، وصدرٌ كبير"[2]، وقال الذهبي:"القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ[3].

رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

من شيوخه الذين أخذ عنهم العلم:

1. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت 569هـ[4] ، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، حيث أخذ عنه النحو والأدب.

2. عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الفضل الطوسي خطيب الموصل ت 578هـ[5]، حيث سمع منه الحديث.

تلاميذه: تتلمذ على يد ابن الأثير ثلة طيبة من أهل العلم منهم:

1. إسماعيل بن حامد الشهير بـِ الشهاب القوصي ت 653هـ[6].

2. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجربقي[7].

خامسا: من مؤلفاته.

1- جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ.

2- النهاية في غريب الحديث والأثر. وهو موضوع الدراسة.

سادسا: مرضه ووفاته:

عاش ابن الأثير حياته جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[8]، وتوفي رحمه الله في يوم الخميس من آخر ذي الحجة سنة 606هـ.

---

(1) معجم الأدباء للحموي (71/17).

(2) ذيل الروضتين لأبي شامة ص 68.

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي (21 / 488).

(4) وفيات الأعيان لابن خلكان (141/4)، معجم الأدباء للحموي (71/17)، إنباه الرواة للقفطي (47/2).

(5) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (94/6)، إنباه الرواة للقفطي (258/3)، شذرات الذهب لابن العماد (262/4).

(6) البداية والنهاية لابن كثير (326/17).

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي (490/21).

(8) تاريخ الإسلام للذهبي (226/43)، والنّقرس : داءٌ معروفٌ يأخذ في الرِّجْل والمفاصِل. لسان العرب لابن منظور (6 / 240).

سابعاً: التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر:

قام علماء اللغة والحديث خير قيام بالتصنيف فى هذا العلم بما يشبه أن يكون إحصاء لما فى الحديث من الغريب وشرحه وتفسيره، وكمَّل بعضهم بعضاً فى هذا المضمار، فلمّا كان زمنُ أبي عبيد أحمد بن محمد الهَروي (ت 401هـ)، صنَّف كتابه المشهور "الغريبين في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث"[1]، ثم جاء زمنُ الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني (ت581هـ)، وقد صنف كتابه" المجموع المغيث فى غريبي القرآن والحديث "، جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن[2].

ويأتي بعد ذلك حديث ابن الأثير عن كتاب "النهاية" فيقرُّ بأنّه ترسَّم خُطا الكتابين المتقدمين: كتاب "الغريبين" للهروي، و"المجموع المغيث" لأبي موسى المديني ، ويقول: " فرأيت أن أجمعَ ما فيهما من غريب الحديث، مجرداً من غريب القرآن، وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها تسهيلاً لكلفة الطلب، وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين، والجمع بين ألفاظهما"[3].

فكتاب " **النهاية في غريب الحديث والأثر** " من المراجع اللغوية التي كان لها أثر في مَدِّ المعاجم العربية بمادتها الغزيرة، ويكفي أن نعلم أنَّ معجم "لسان العرب" لابن منظور قد أقام كتابه على كثير من المصنفات اللغوية كان منها "النهاية" لابن الأثير، كما بيَّن ذلك ابن منظور في مقدمة كتابه[4].

وقد قال فيه السيوطي[5]" وهو أحسن كتب الغريب، وأجمعها، وأشهرها، وأكثرها تداولاً". وقد كان له قَبولٌ وسيرورة.

جَزَىَ اللهُ ابن الأثير خيرَ الجزاء، ورحِمَهُ الله رحمَةً واسعةً .

---

(1) النهاية لابن الأثير (4/1) بتصرف.

(2) المصدر السابق.

(3) المصدر السابق.

(4) لسان العرب (18/1).

(5) انظر: تدريب الراوي (185/2)، والرسالة المستطرفة، (156).

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الراء" حتى نهاية باب "القاف مع الصاد" وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: باب القاف مع الراء.

المبحث الثاني: باب القاف مع الزاي.

المبحث الثالث: باب القاف مع السين.

المبحث الرابع: باب القاف مع الشين.

المبحث الخامس: باب القاف مع الصاد.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الراء" حتى نهاية باب "القاف مع الصاد"

المبحث الأول: بَابُ الْقَافِ مَعَ الرَّاءِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أكثرُ مُنَافِقِي أمَّتي قُرّاؤها**» أَيْ أَنَّهُمْ يَحْفَظون القُرآن نَفْياً للتُّهمة عَنْ أنفُسهم، وَهُمْ معْتَقدون تَضْييعَه. وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ فِي عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ[1].

الحديث رقم (1)

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْمَعَافِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَرَاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، وأحمد[5]، والبخاري[6]، وابن وضاح[7]، والفريابي[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10] جميعهم من طريق محمد بن هدية الصدفي عن عبد الله بن عمرو بمثله.

وأخرجه أحمد[11]– أيضاً– وابن بطة[12] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بلفظ "إن أكثر منافقي".

دراسة رجال الإسناد:

- **شَرَاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ:** الْمَعَافِرِيُّ الأجروي أبو محمد المصري صدوق من السادسة توفي بعد120هـ[13].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (31/4).

(2) هو: مُحَمَّدَ بْنَ هَدِيَّةَ الصَّدَفِيَّ أبو يحيى المصري، كما جاء مصرحاً به من طرق أخرى.

(3) الزهد والرقائق لابن المبارك، باب ذَمِّ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، (152/1) رقم 451.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الزهد (79/7) رقم 34335.

(5) المسند، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (209/11) رقم 6633.

(6) خلق أفعال العباد ص118.

(7) البدع لابن وضاح، باب فيما يُدالُّ الناس بعضهم من بعض(174/2) رقم 261.

(8) صفة النفاق وذم المنافقين ، باب ما روي في صفة المنافقين وأن من كان فيه ثلاث خصال فهو منافق حقاً (78/1) رقم 35.

(9) المعجم الكبير للطبراني(17/13) رقم 25.

(10) شعب الإيمان، باب إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء (217/9) رقم6560.

(11) المسند، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (211/11) رقم 6634.

(12) الإبانة الكبرى، باب ذكر الأفعال والأقوال التي تورث النفاق وعلامات المنافقين (702/2) رقم 942.

(13) انظر: تقريب التهذيب ص265.

قال أبو حاتم: صالح الحديث[1]، وقال النسائي: ليس به بأس[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وأما الذهبي فقد قال عنه صدوق[4] .

قال الباحث: هو صدوق يحتج بحديثه، وهو من رجال صحيح مسلم وقد روى البخاري له في الأدب المفرد والباقون سوى ابن ماجه إلا أن أبا داود سماه في روايته شرحبيل بن يزيد.

- **مُحَمَّدَ بْنَ هَدِيَّةَ الصَّدَفِيَّ:** أبو يحيى المصري مقبول من الثالثة[5].

وثقه العجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر[8]، وقال أبو سعيد بن يونس: ليس له غير حديث واحد[9]، وقال الذهبي لا يعرف[10].

قال صاحبا التحرير: بل ثقة، وثقه العجلي، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، أما قول الذهبي في الميزان: "لا يعرف" فكأنه قاله ولم يقف على توثيق يعقوب له[11].

قال الباحث: هو ثقة، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وروى له في أفعال العباد، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والمزي في تهذيب الكمال، وغيرهم كثير.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه شراحيل بن يزيد صدوق، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره لتعدد طرقه، وللحديث شواهد أخرى من حديث عبدالله بن عباس[12]، وعقبة بن عامر[13]، وعصمة بن مالك[14].

---

(1) الجرح والتعديل (4/ 340).

(2) انظر: تهذيب الكمال (12/ 422).

(3) الثقات (448/6) .

(4) الكاشف (483/1).

(5) تقريب التهذيب (511/1) .

(6) الثقات للعجلي (415/1) .

(7) الثقات لابن حبان (381/5) .

(8) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (582/2)، تهذيب التهذيب(495/9).

(9) تهذيب الكمال (564/26) .

(10) انظر: المغني في الضعفاء (641/2)، ميزان الاعتدال(58/4).

(11) تحرير تقريب التهذيب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (328/3).

(12) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (274/1).

(13) انظر: مسند الإمام أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (597/28) رقم 17367.

(14) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (123/7).

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِيهِ «**أَقرؤكم أُبيّ**» قِيلَ أَرَادَ مِنْ جَمَاعَةٍ مَخْصُوصِينَ، أَوْ فِي وقْت مِنَ الْأَوْقَاتِ، فَإِنَّ غيْره كَانَ أَقْرَأَ مِنْهُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَكْثَرَهُمْ قِراءة.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عامًّا وَأَنَّهُ أَقْرَأُ الصَّحَابَةِ: أَيْ أَتْقَنُ للقُرآن وأحْفَظ[1].

الحديث رقم (2)

قال الإمام أحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذُري:

حَدَّثَنَا خلف البزَّار حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ[2] عَنْ خَالِدٍ[3] عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[4] عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَرْحَمُكُمْ أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّكُمْ فِي الدِّينِ عُمَرُ **وَأَقْرَؤُكُمْ أُبَيٌّ** وَأَصْدَقُكُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُكُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُكُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ"[5] .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6]، والنسائي[7]، وابن ماجه[8]، وأحمد[9]، والطحاوي[10]، وابن حبان[11]، والحاكم[12] جميعهم من طريق خالد بن مهران الحَذّاء به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(31/4) .

(2) عبدربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحنّاط الكوفي. تقريب التهذيب ص335.

(3) خالد بن مهران الحَذّاء أبو المنازل البصري. تقريب التهذيب ص191.

(4) عبدالله بن زيد الجرمي البصري. تقريب التهذيب ص304.

(5) أنساب الأشراف للبَلَاذُري (5/ 487).

(6) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبيّ، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (136/6) رقم 3791.

(7) السنن الكبرى، كتاب المناقب، أبي بن كعب رضي الله عنه (345/7) رقم 8185.

(8) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، بَابٌ فِي فَضَائِلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فضائل زيد بن ثابت (55/1) رقم 154.

(9) المسند، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (252/20) رقم 12904.

(10) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: " أَقْرَؤُهُمْ، يَعْنِي أُمَّتَهُ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدٌ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ " (279/2) رقم 808.

(11) صحيح ابن حبان، كِتَابُ إِخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ مِنْ أَعْلَمِ الصَّحَابَةِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ (74/16) رقم 7131.

(12) المستدرك، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر مناقب زيد بن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم (477/3) رقم: 5784.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو شهاب:** عَبْد رَبُّه بنُ نافع الكناني الحَنَّاط نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر صدوق يهم من الثامنة توفي سنة 171هـ وقيل: 172 هـ[1] .

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، ويعقوب بن أبي شيبة[4]،والبزار[5]، وابن نمير[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الحاكم: قلت للدارقطني، فأبو شهاب الحناط؟ قال: ثقة[8]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[9]، وقال العجلي: لا بأس به[10]، وقال مرة أخرى: أبو شهاب ثقة[11]، وقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: قلت ليحيى بْن مَعِين: أَبُو شهاب أحب إليك فِي الأعمش، أَوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ عياش؟ فَقَالَ: أَبُو شهاب أحب إلي من أبي بكر في كل شئ[12]، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ[13] .

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن أبي شهاب الحناط فقال: ما بحديثه بأس، فقلت: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس بالحافظ؟ فلم يرض بذلك ولم يقر به[14]، وقال النسائي: ليس بالقوي[15]، أما الذهبي فقد ذكره في كتابه: من تكلم فيه وهو موثق، وقال: صدوق في حفظه شيء[16].

قال الباحث: هو ثقه ولم يضعفه إلا القطان والنسائي، وقد احتج به البخاري ومسلم، وحديثه في الصحيحين.

---

(1) انظر: تقريب التهذيب ص335.
(2) الطبقات الكبير (6/ 363).
(3) انظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (1/ 161)، الجرح والتعديل(42/6).
(4) تهذيب التهذيب (6/ 128) .
(5) المصدر السابق.
(6) المصدر السابق.
(7) الثقات (154/7).
(8) سؤالات الحاكم للدارقطني (1/ 259).
(9) الجرح والتعديل (6/ 42).
(10) الثقات (1/ 287).
(11) تاريخ بغداد (12/ 437).
(12) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (52/1).
(13) الضعفاء الكبير للعقيلي (97/3).
(14) الجرح والتعديل (6/ 42).
(15) تهذيب الكمال (485/16).
(16) من تكلم فيه وهو موثق (116/1).

وقد وقفت على كلام للذهبي عقب انتهائه من ترجمة موسى بن نافع أبو شهاب الحناط الكبير يقول فيه: فأما أبو شهاب الحناط الصغير فهو عبد ربه بن نافع، يروي عن خالد الحذاء وأمثاله، متفق على ثقته إلا ما كان من تعنت القطان[1].

- **خالد بن مهران:** أبو المَنازل البَصْري الحَذّاء قيل له ذلك: لأنه كان يجلس عندهم وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل[2] من الخامسة وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان توفي سنة 141ه[3] .

قال الباحث: لم يرسل عن أبي قلابة[4]، بل ذكر البخاري في التاريخ الكبير أنه سمع منه[5].

- **أبو قلابة:** عَبْدُ الله بْنُ زَيْد بْنُ عمرو أو عامر الْجَرْمِيُّ أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هارباً من القضاء توفي سنة 104هـ وقيل: 107هـ[6] .

قال الباحث: إرسال روايته عن أبي ثعلبة الخُشَني، وسمرة بن جندب، وعبدالله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعلي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير[7]، وأما روايته عن أنس بن مالك فهي متصلة، وقال البخاري: سمع أنس بْن مالك[8].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين[9].

---

(1) انظر ميزان الإعتدال (4/ 225).

(2) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة (94/1).

(3) انظر: تقريب التهذيب ص191.

(4) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة (94/1).

(5) التاريخ الكبير للبخاري (173/3).

(6) انظر: تقريب التهذيب ص304.

(7) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (109/1)، تحفة المراسيل في ذكر رواة المراسيل (1/ 176) .

(8) التاريخ الكبير (92/5).

(9) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (252/20) رقم 12904.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «**أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرأ فِي الظُّهر والعَصْر**» ثُمَّ قَالَ في آخره «وَما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْهَر بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا أَوْ لَا يُسْمع نفْسَه قِرَاءَتَهُ، كَأَنَّهُ رَأَى قَوماً يَقرأون فيُسمِعون أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ قَرُب مِنْهُمْ[1].

الحديث رقم (3)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[2]، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[3]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَسَأَلُوهُ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، **يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا**، قَالَ، فَقَالُوا: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ قَالَ: خَمْشًا[4] هَذِهِ شَرٌّ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا، بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ..."الحديث[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ به بنحوه[6].

وأخرجه النسائي[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9] ثلاثتهم من طريق حَمَّادٌ بنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (31/4) .

(2) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب ص393.

(3) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص586.

(4) خَمْشاً: دَعَا عَليه بِأَنْ يُخْمَشَ وجْهُه أَوْ جِلْده. النهاية في غريب الحديث والأثر (80/2).

(5) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (108/4) رقم 2238.

(6) سنن أبي داود، كِتَاب الصَّلَاةِ، بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (214/1) رقم 808.

(7) السنن الكبرى، كِتَابُ الْخَيْلِ، بَابُ التَّشْدِيدُ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ (319/4) رقم 4406.

(8) شرح معاني الآثار، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (205/1) رقم 1215.

(9) المعجم الكبير، بَابُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ (273/10) رقم 10642.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُوسَى بْنِ سَالِم** أبو جَهْضَم مولى آل العباس صدوق من السادسة[1].

وثقه ابن معين[2]، وأبو زرعة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: ليس به بأس، قلت له: ثقة؟ قال: نعم[5]، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عبد البر: لم يختلفوا في أنه ثقة[6].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[7].

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ «**إِنَّ الربَّ عزَّ وجلَّ يُقْرِئك السلام**» يقال: أَقْرِىء فُلانا السَّلَامَ واقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، كَأَنَّهُ حِينَ يُبَلِّغه سَلَامَهُ يَحْمِله عَلَى أَنْ يَقْرَأ السَّلَامَ ويَرُدّه[8].

الحديث رقم (4)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ[9]، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: " ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا فَإِنْ أَصْبَحَ لَنَا ذَهَبًا اتَّبَعْنَاكَ، فَدَعَا

(1) تقريب التهذيب ص550.
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص207.
(3) الجرح والتعديل (144/8).
(4) الثقات (452/7).
(5) العلل ومعرفة الرجال (494/2).
(6) تهذيب التهذيب (307/10).
(7) حاشية مسند الإمام أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (108/4) رقم 2238.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر (31/4) .
(9) الفضل بن دكين الكوفي. تقريب التهذيب ص446.

رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا..."الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2] من طريق عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانُ الثوري به، بلفظ " إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ"، ومن طريقه الحاكم[3]، والبيهقي[4] بلفظ "إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ".

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري** أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة161ه[5].

بالنسبة لتدليسه: قال ابن حجر في المرتبة الثانية، الذي احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[6].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، باب عِمْرَانُ السُّلَمِيُّ أَبُو الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (152/12) رقم 12736.

(2) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (60/4) رقم 2166.

(3) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْإِيمَانِ، وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ (119/1) رقم 174.

(4) السنن الكبرى للبيهقي كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ مُبْتَدَأِ الْفَرْضِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَلَى النَّاسِ...(159/9) رقم 17732.

(5) تقريب التهذيب ص244.

(6) طبقات المدلسين، لابن حجر ص13.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِيهِ «**دَعِي الصلاةَ أَيامَ أَقْرَائك**» قَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدةً وَمَجْمُوعَةً، والمُفْرَدة بِفَتْحِ الْقَافِ، وَتُجمَعُ عَلَى أَقْراء وقُرُوء، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الطُّهر، وَإِلَيْهِ ذَهب الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْحِجَازِ، وَعَلَى الحَيْض، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وأهلُ الْعِرَاق[1].

الحديث رقم (5)

قال الإمام الدارقطني رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، أنا وَكِيعٌ[2]، ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ: «**دَعِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكِ**، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ»، وَقَالَ غَيْرُهُ، عَنْ وَكِيعٍ: «وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، والنسائي[5]وابن ماجه[6]، وأحمد[7]، وابن أبي عاصم[8]، والطحاوي[9]، والحاكم[10] جميعهم من طريق المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (31/4) .

(2) وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي. تقريب التهذيب ص1037.

(3) سنن الدارقطني، كِتَابُ الْحَيْضِ (394/1) رقم 822.

(4) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في المرأة تستحاض، ومن قال: تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض(72/1) رقم 280.

(5) سنن النسائي، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، باب ذِكْرُ الْأَقْرَاءِ (121/1) رقم 211.

سنن النسائي، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، باب ذِكْرُ الْأَقْرَاءِ (183/1) رقم 358.

سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب الْأَقْرَاءُ (211/6) رقم 3553.

(6) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المستحاضة التي قد دعت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم(203/1) رقم 620.

(7) المسند، حديث فاطمة بنت أبي حبيش،(350/45) رقم 27360.

(8) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (250/6) رقم 3482.

(9) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّمِ الْأَسْوَدِ، وَالدَّمِ الَّذِي لَيْسَ كَذَلِكَ هَلْ يَدُلَّانِ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَيْضِ أَوْ عَلَى حَقِيقَةِ الِاسْتِحَاضَةِ أَمْ لَا؟ (160/7) رقم 2737.

(10) المستدرك، كتاب الطهارة، حديث عائشة رضي الله عنها (281/1) رقم 618.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن سعيد بن غالب البغدادي** أبو يحيى العطار صدوق من صغار العاشرة توفي سنة 161هـ[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الخطيب: وكان ثقة[3]، وقال ابن أبي حاتم: صدوق[4]، وأضاف: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: كتبنا عنه في تلك الأيام، يعني أيام رحلته أيام أحمد ويحيى بن معين[5]، وقال عنه الذهبي في السير: الإمام المحدث الصدوق[6].

قال الباحث: هو صدوق.

- **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي:** أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة توفي سنة 147هـ وقيل 148هـ[7].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[8]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

- **حبيب بن أبي ثابت:** ويقال ابن هند الأسَدِي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة توفي سنة 119هـ[9].

وقال ابن حبان: كان مدلسًا[10]، وكذلك وصفه بالتدليس: ابن خزيمة، والدارقطني[11]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[12].

قال الباحث: هو ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس، ولم يصرح بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص480.
(2) الثقات (128/9).
(3) تاريخ بغداد (240/3).
(4) الجرح والتعديل (266/7).
(5) المصدر السابق.
(6) سير أعلام النبلاء (51/10).
(7) تقريب التهذيب ص254.
(8) طبقات المدلسين ص33.
(9) انظر: تقريب التهذيب ص141.
(10) الثقات (137/4).
(11) انظر: طبقات المدلسين ص38.
(12) المصر السابق37.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وذلك للعلل الواردة فيه وهي:

العلة الأولى: عروة شيخ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِت ليس هو ابن الزبير بل هو عروة المزني، وذلك لما رواه أبو داود في باب الوضوء من القُبلة "من سننه" قال: وروي عن الثوري قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني، يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشيء[1] .

وقال الترمذي في باب ما جاء في عمرة رجب من " سننه": سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: حبيب ابن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير[2].

وقال ابن أبي حاتم في كتاب "المراسيل": حبيب بن أبي ثابت، ذكر أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة، كَذَا قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ [3].

العلة الثانية: الانقطاع كون عروة هو ابن الزبير، لأن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع منه شيئاً كما قال الثوري، وابن المديني، والبخاري، وغيرهم[4]، وقال الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، قال: جئنا من عبدالله بن داود الخريبي إلى يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين جئتم؟ قلنا من عند عبدالله بن داود، قال: فقال: ما حدثكم؟ قلنا: حدثنا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة، الحديث، فقال يحيى: أما إن سفيان الثوري كان أعلم الناس بهذا، زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً[5]، ورواه البيهقي من طريق الدار قطني، ثم قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو يحيى السمرقندي، ثنا أبو عبدالله محمد بن نصر، ثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت علي بن المديني يقول: حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً[6].

العلة الثالثة: أن حفص بن غياث، وأبا أسامة زيد الحجام، وأسباط بن محمد، وهم أثبات رووه عن الأعمش، فأوقفوه على عائشة كما ذكر ذلك أبو داود[7]، ورواه الدارقطني إلى أن قال: وقال ابن أبي خيثمة، لم يرفعه حفص وتابعه أبو أسامة[8].

---

(1) سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ (45/1) رقم 180..

(2) سنن الترمذي، أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في عمرة رجب (266/2) رقم 936.

(3) المراسيل لابن أبي حاتم ص27.

(4) انظر: تهذيب التهذيب (1/ 430) .

(5) سنن الدار قطني، كِتَابُ الْحَيْضِ (1/ 213) رقم 826.

(6) السنن الكبى للبيهقي، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْسِلُ عَنْهَا أَثَرَ الدَّمِ وَتَغْتَسِلُ وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ (1/ 508) رقم 1625.

(7) سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ (80/1) رقم 300.

(8) سنن الدار قطني، كِتَابُ الْحَيْضِ (1/ 396) رقم 828.

قال الباحث: على الرغم من ضعف إسناده إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره لكثرة شواهده، فله شواهد من حديث أم حبيبة[1]، وأم سلمة[2]، وسودة بنت زمعة[3]، ومن حديث عدي بن ثابت عن أبيه عن جده[4].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرُبَ) – فِيهِ «**مَن تَقَرَّب إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً**» الْمُرَادُ بقُرْب الْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى القُرْب بالذِكْر وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، لَا قُرْبُ الذَّاتِ وَالْمَكَانِ؛ لأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ. واللَّه يَتعالى عَنْ ذَلِكَ ويَتَقدّس.

وَالْمُرَادُ بقُرْب اللَّهِ مِنَ العَبْد قُرْبُ نِعَمِه وألْطافِه مِنْهُ، وبِرّه وإحْسانه إِلَيْهِ، وتَرادُف مِنَنه عِنْدَهُ، وفَيْض مَواهِبه عَلَيْهِ[5].

الحديث رقم (6)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[6]، عَنْ قَتَادَةَ[7]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «**إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا**، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]– أيضاً– ومسلم[10] من طريق أنس بن مالك عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) مسند أحمد، مسند النساء مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا(84/41) رقم 24538.

(2) مسند أحمد، مسند النساء، حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (307/44) رقم 26716.

(3) سنن أبي داود ، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ، وَمَنْ قَالَ: تَدَعُ الصَّلَاةَ فِي عِدَّةِ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ (73/1) رقم 281.

(4) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ الَّتِي قَدْ عَدَّتْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، قَبْلَ أَنْ يَسْتَمِرَّ بِهَا الدَّمُ (204/1) رقم 625.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر(32/4).

(6) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(7) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي. تقريب التهذيب ص134.

(8) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه (157/9) رقم 7536.

(9) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه (157/9) رقم 7537.

(10) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى (2067/4) رقم 2675.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ«**صِفة هَذِهِ الأمَّة فِي التَّوْراة قُرْبانُهم دِمَاؤُهُمْ**»

القُرْبان: مَصْدَرٌ مِن قَرُبَ يَقْرُب: أَيْ يَتَقَرَّبون إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دِمائهم فِي الجِهاد، وكَانَ قُرْبانُ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ذَبْح البَقَر وَالْغَنَمِ والإبِل[1].

الحديث رقم (7)

لم أعثر عليه مسنداً، وقد أورده ابن عساكر في "تاريخ مشق"[2]، والخطَّابي في "غريب الحيث"[3] وعزاه إلى الواقدي.

قال أبو سليمان الخطَّابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مَالِكٍ وكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ يَهُودِ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ: مِنْ صِفَتِهِ أَنَّهُ يلبس الشملة ويجتزىء بِالْعُلْقَةِ[4]، مَعَهُ قَوْمٌ صُدُورُهُمْ أَنَاجِيلُهُمْ قربانهم دماؤهم. يرويه الواقدي[5].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**الصلاةُ قُرْبانُ كلِّ تَقِيّ**» أَيْ أَنَّ الأتْقياء مِنَ النَّاسِ يَتَقَرَّبون بِهَا إِلَى اللَّهِ، أَيْ يَطْلُبُونَ القُرْبَ مِنْهُ بِهَا[6].

الحديث رقم (8)

قال الإمام محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُعَدِّلُ، قَالَ: ح أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ح إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ قَالَ: أخ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: ح مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: ح ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (32/4) .

(2) تاريخ دمشق (390/47).

(3) غريب الحديث (54/2).

(4) أي: مَا يمسك الرمق، يُقَال: مَا يَأْكُل فلَان إِلَّا علقَة. الفائق في غريب الحديث (262/2).

(5) المصدر السابق.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (32/4).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " **الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ**، وَالْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ... "الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب القضاعي من طريق إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ عن مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُعَدِّلُ به، وذكره مختصراً[2].

دراسة رجال الإسناد:

- **عَلِيُّ بْنُ حَرْب:** هو علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل من صغار العاشرة توفي سنة265هـ[3].

وثقه الدارقطني[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي في السير: الإمام المحدث الثقة[6]، وذكره في تذكرة الحفاظ[7]، وقال عنه النسائي: صالح[8]، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه فقال: صدوق[9].

قال الباحث: هو صدوق.

- **موسى بن داود الضبي:** أبو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة توفي سنة217هـ[10].

وثقه ابن سعد[11]، والعجلي[12]، وابن نمير[13]، والدارقطني[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15].

---

(1) بحر الفوائد للكلاباذي (159/1).
(2) مسند الشهاب القضاعي، الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ (181/1) رقم 265.
(3) انظر: تقريب التهذيب ص399.
(4) تاريخ بغداد (363/13)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (272/1).
(5) الثقات (471/8).
(6) سير أعلام النبلاء (573/9).
(7) تذكرة الحفاظ (3/ 93).
(8) مشيخة النسائي (92/1).
(9) الجرح والتعديل (183/6).
(10) انظر: تقريب التهذيب (550/1).
(11) الطبقات الكبير (345/7).
(12) الثقات (303/2).
(13) الجرح والتعديل (141/8)، تهذيب الكمال (57/29).
(14) تاريخ بغداد (21/15)، تهذيب الكمال (57/29).
(15) الثقات (160/9).

قال محمد بن عبدالله بن عمار: كان زاهداً صاحب حديث ثقة[1]، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ في حديثه اضطراب[2].

قال الباحث: هو ثقة، وثقه غير واحد روى له مسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجه واستشهد به الترمذي في حديث واحد.

- **ابن لهيعة:** عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون توفي سنة 174هـ[3].

قال ابن سعد: وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ولم يزل أول أمره وآخره واحدًا ولكن كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت عليه، فقيل له في ذلك، فقال: وما ذنبي؟ إنما يجيئون بكتاب يقرؤونه ويقومون ولو سألوني لاخبرتهم أنه ليس من حديثي[4]!.

وَقَال الجُوزجاني: ابن لَهِيعَة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته[5].

وقال ابن معين: كان ضعيفاً لا يحتج بحديثه[6]، وَقَال التِّرْمِذِيّ: ابن لَهِيعَة ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سَعِيد القطان وغيره من قبل حفظه[7].

وذكره النَّسَائي في "الضعفاء والمتروكين" وَقَال: ضعيف[8]، وسئل عنه أبو حاتم ،أبو زرعة فقالا: ابن لَهِيعَة أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. قال ابن أبي حاتم: قلتُ لأبي إذا كان من يروي عن ابن لَهِيعَة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا[9]، وَقَال ابن حبان في "المجروحين": كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه[10]، وَقَال أبوحاتم: قد سبرت أخبار ابن لَهِيعَة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من

---

(1) تاريخ بغداد (21/15)، تهذيب الكمال (57/29).
(2) انظر: الجرح والتعديل (141/8).
(3) انظر: تقريب التهذيب ص319.
(4) الطبقات الكبرى (516/7).
(5) أحوال الرجال للجوزجاني (266/1).
(6) انظر: تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (67/1).
(7) سنن الترمذي (61/1).
(8) الضعفاء والمتروكون (64/1).
(9) الجرح والتعديل (147/5).
(10) المجروحين (11/2).

رواية المتقدمين كثيرا، فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضَعفى، عن أقوام رآهم ابن لَهِيعَة ثقات فالتزمت تلك الموضوعات به[1].

وَقَال أيضا: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة، وذاك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه قراءة سواء كان ذلك من حديثه أو غير حديثه فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الاخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه[2].

وذَكَره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين"[3]، ووصفه في "السنن" عدة أوصاف فقال: ضعيف الحديث، ولا يحتج بحديثه، وليس بالقوي،لا يحتج به[4].

وذكره ابن شاهين في "الثقات" وَقَال: قال أحمد بن صالح: ابن لَهِيعَة ثقة، وفيما روي عنه من الأحاديث ووقع فيها تخليط يطرح ذلك التخليط[5]، قال عبد الكريم بن عبد الرحمن النَّسَائي عَن أبيه: ليس بثقة[6].

قال الباحث: هو ضعيف، ورواية العبادلة[7] عنه صحيحة.

- **مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُعَدِّلُ:** لم أعثر على ترجمته.
- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ:** لم أعثر على ترجمته.
- **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ:** لم أعثر على ترجمته.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف سيئ الحفظ لا يحتج بحديثه.

قال الألباني: ضعيف[8].

---

(1) المصدر السابق.

(2) المصدر السابق.

(3) الضعفاء والمتروكون (160/22).

(4) انظر: سنن الدار قطني (128/1- 129، 162/2، 9/3).

(5) انظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (125/1).

(6) تهذيب التهذيب (378/5) .

(7) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. انظر: تهذيب التهذيب (330/5).

(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (310/8).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجُمُعَةِ «**مَن راحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فكأنَّما قرَّب بَدَنَة**» أَيْ كَأَنَّمَا أهْدى ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا يُهْدى القُرْبانُ إلى بَيْت الله الحرام[1].

الحديث رقم (9)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ سُمَيٍّ[3]، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ **ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً**، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ المَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس به، بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (32/4) .

(2) مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص 516.

(3) سُمَيٌّ: مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام. تقريب التهذيب ص256.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب فضل الجمعة (3/2) رقم881.

(5) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة (582/2) رقم850 .

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**قَالَ لَهُ رجُل: مَا لِي هارِبٌ ولَا قارِبٌ**» القارِب: الَّذِي يَطْلُب الْمَاءَ، أَرَادَ لَيْسَ لِي شَيْءٌ[1].

الحديث رقم (10)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله:

حدثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ بِبِضَاعَتِي، قَالَ: «وَمَا بِضَاعَتُكَ؟» قَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ: «انْطَلِقْ بِهَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَحُلَّ أَفْوَاهَهَا فَأَهْرِقْهَا» فَخَرَجَ بِهَا وَأَبَتْ نَفْسُهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **مَا لِي ولِعِيَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرُهَا**، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُجْ بِهَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَحُلَّ أَفْوَاهَهَا فَأَهْرِقْهَا» قَالَ: فَفَعَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَغْنِي فُلَانًا وَآلَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ» فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيَمُوتُ فَيُوَرِّثُ أَلْفَ بَعِيرٍ[2].

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ:** الضَّبِّيّ مَوْلَاهُم، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوْفِيّ صدوق عارف رمي بالتشيع توفي سنة 295هـ[3].

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وابن المديني[6]، والعجلي[7].

وقال: يعقوب بن سفيان[8] والذهبي[9]: " ثقة شيعي". وقال الدارقطني:" كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان

---

(1) النهاية في غريب الحديث (33/4).

(2) المسند (431/2).

(3) انظر: تقريب التهذيب (889/1).

(4) تهذيب التهذيب (9 / 360).

(5)تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص156.

(6) تاريخ أسماء الثقات (1 / 208).

(7) معرفة الثقات (2 / 250).

(8) المعرفة والتاريخ (122/3).

(9) الكاشف للذهبي (2 / 211).

منحرفًا عن عثمان"[1]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال:" كان يغلو في التشيع"[2]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[3]، وقال أحمد بن حنبل:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[4]، وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم"[5]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[6].

قال الباحث: هو ثقة احتج به الشيخان في صحيحيهما، ومن تكلم فيه فإنما تكلم لأجل ما نسب إليه من التشيع، وهي علة غير قادحة.

- **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ:** أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَالُ أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيّ الكُوفِيّ صدوق اختلط من الخامسة تُوُفِّيَ سنة 136هـ[7].

وثقه أيوب السختياني[8]، وابن معين[9]، والعجلي[10]، والنسائي[11]، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"[12]، وقال شعبة: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة"[13]، وقال ابن سعد: "كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره"[14]، وصحح ابن القطان من حديثه ما رواه قبل اختلاطه[15].

وقال أبو حاتم: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة ..." [16]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط"[17].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي"[18]

---

(1) تهذيب التهذيب (9 / 360).
(2) تهذيب الكمال (26 / 298).
(3) المصدر السابق.
(4) الجرح والتعديل (8 / 57).
(5) المصدر السابق.
(6) المصدر السابق.
(7) انظر: تقريب التهذيب ص678.
(8) الجرح والتعديل (333/6).
(9) تهذيب الكمال (92/20).
(10) معرفة الثقات (2 /136).
(11) تهذيب الكمال (92/20).
(12) الجرح والتعديل (333/6).
(13) الطبقات الكبرى (338/6).
(14) طبقات ابن سعد (6 /338).
(15) الجرح والتعديل (333/6).
(16) المصدر السابق.
(17) تقريب التهذيب (678/1).
(18) الجرح والتعديل (333/6).

وقال ابن عُلَيّة: "هو أضعف عندي من ليث – يعني: ابن أبي سُليم–، والليث ضعيف"[1]، وقال ابن معين: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه"[2].

وقال العجلي: من سمع من عطاء قديمًا فهو صحيح الحديث"منهم": سفيان الثوري، وأما من سمع منه بآخرة فهو مضطرب الحديث"منهم": هشيم، وخالد بن عبد الله الواسط[3].

وذكر العقيلي أن حماد بن سلمة ممن سمع منه بعد الاختلاط[4].

وقال ابن القطان: وكذلك جرير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وبالجملة أهل البصرة فإن أحاديثهم عنه مما سمع بعد الاختلاط لأنه قدم عليهم في أخرة عمره[5].

قال الباحث: هو ثقة، وإنما ضعّف لاختلاطه، وما رواه قبل اختلاطه فهو صحيح.

- **مالك بن الصباح:** عداده في التابعين مجهول روى عنه عطاء بن السائب وثق [6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن أبي حاتم: روى عن رجل من ثقيف عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في الخمر روى عنه عطاء بن السائب سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول[8].

وقال بجهالته –أيضاً– كلٌ من ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[9]، والذهبي في المغني[10].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه مالك بن الصباح وهو مجهول.

---

(1) طبقات ابن سعد (6 /338).

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري (59/4).

(3) الثقات للعجلي (332/1).

(4) الضعفاء الكبير (398/3).

(5) المختلطين للعلائي ص83.

(6) لسان الميزان (4/5).

(7) الثقات (386/5).

(8) الجرح والتعديل (211/8).

(9) الضعفاء والمتروكون (30/3).

(10) المغني في الضعفاء (835/2).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**اقْتَرَب الزَّمَانُ لَمْ تَكَد رُؤْيا المؤمِن تَكْذِب**» أَرَادَ اقْتِراب السَّاعَةِ. وَقِيلَ: اعْتِدال اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِاعْتِدَالِ الزَّمَانِ[1].

الحديث رقم (11)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[2]، سَمِعْتُ عَوْفًا[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ، رُؤْيَا المُؤْمِنِ** وَرُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» وَمَا كَانَ مِنَ النُّبُوَّةِ فَإِنَّهُ لاَ يَكْذِبُ قَالَ مُحَمَّدٌ: – وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ– قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: "الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ" قَالَ: " وَكَانَ يُكْرَهُ الغُلُّ[4] فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ القَيْدُ، وَيُقَالُ: القَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أيوب السختياني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، بمثله[6].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث (33/4).

(2) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي. تقريب التهذيب ص539.

(3) عوف: هو عوف بن أبي جميلة العبدي. تقريب التهذيب ص757.

(4) الحديد الذي يجعل في العنق وكرهه لأنه من صفات أهل النار. انظر: فتح الباري (408/12).

(5) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب القيد في المنام (37/9) رقم 7017.

(6) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا (1773/4) رقم 2263..

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَهْدِيِّ «**يَتَقارَب الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَة كالشَّهر**» أَرَادَ: يَطِيب الزَّمَانُ حَتَّى لَا يُسْتطال، وَأَيَّامُ السُّرور وَالْعَافِيَةِ قَصِيرة.

وَقِيلَ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ قِصَر الأعْمار وقِلّة الْبَرَكَةِ[1].

الحديث رقم (12)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ[2]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[3]، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى **يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ**، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ الْخُوصَةُ "زَعَمَ سُهَيْلٌ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[7]، والطحاوي[8]، وابن حبان[9] ثلاثتهم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه[10].

دراسة رجال الإسناد:

- **سهَيْل بن أبي صالح:** واسمه (ذكوان السَّمّان)، أبو يزيد المدنيّ، من الطبقة السادسة، وتوفي في خلافة المنصور[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (33/4).

(2) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر. تقريب التهذيب ص570.

(3) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي. تقريب التهذيب ص 218.

(4) سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان أبو يزيد المدني. تقريب التهذيب ص 259.

(5) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب ص 203.

(6) المسند (550/16).

(7) مسند أبي يعلى (32/12) رقم 6680.

(8) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ " وَمَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ (436/7) رقم 2986.

(9) كتاب التاريخ، باب ذكر الإخبار عن تقارب الزمان قبل قيام الساعة (257/15).

(10) حلية الأولياء (59/9).

(11) تقريب التهذيب ص 259.

وثقه ابن معين[1]، وابن سعد[2]، والعجلي[3]، وذكره ابن شاهين في الثقات[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال"روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطئ"[5]، وقال سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: كُنَّا نَعُدُّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ثَبْتًا فِي الحَدِيثِ[6]، وقال ابن عدى:"هو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"[7]، وقال النسائي[8]، وأحمد[9]: "ليس به بأس"، وقال أحمد بن حنبل:"ما أصلح حديثه"[10]، وقال يحيى بن معين:" سهيل بن أبى صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، و ليس حديثهما بحجة"[11]، وقال مرة: "هو صويلح، وفيه لين"[12] وقال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به"[13]، وقال ابن حجر: "روى له البخاري مقروناً بغيره، وعاب ذلك عليه النسائي، فقال السُّلَميّ[14]: سألت الدارقطنيّ: لِمَ تَرَكَ البخاريّ حديث سهيل في كتاب " الصحيح " ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، و يحيى بن بكير، و غيرهما"[15] .

وقال ابن حجر:" قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، و قد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره"[16]، وذكر البخاري في تاريخه قال:" كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرًا من الحديث"[17].

---

(1) تارخ ابن معين – رواية الدوري (182/3).

(2) الطبقات الكبرى، القسم المتمم ص345.

(3) معرفة الثقات (440/1).

(4) الثقات لابن شاهين ص 108.

(5) الثقات (418/6).

(6) العلل الصغير للترمذي (744/1).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (447/3).

(8) تهذيب الكمال (227/12).

(9) علل أحمد رواية المروذي ص 62.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (264/4).

(11) المصدر السابق.

(12) الضعفاء للعقيلي (526/2).

(13) الجرح والتعديل (264/4).

(14) عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي. تقريب التهذيب ص299.

(15) سؤالات السلمي للدارقطني ص 183.

(16) تهذيب التهذيب (231/4).

(17) التاريخ الكبير (104/4).

وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام[1] في آخر عمره فذهب بعض حديثه "[2].
قال الباحث: هو ثقة، إلا أنه حَزِن على أخيه عبّاد لما مات حُزْنًا شديدًا، فنسي بعض حديثه، وكان ذلك في آخر عمره، وقال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به [3]، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره و سوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا" [4]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[5].وإذا سلّمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي[6] في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم. قال الألباني: صحيح[7]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين[8].

---

(1) البِرسام: علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. المصباح المنير للفيومي ص 41–42.
(2) تهذيب التهذيب (231/4).
(3) الجرح والتعديل (246/4).
(4) ميزان الاعتدال (7 / 85).
(5) ميزان الإعتدال (339/3).
(6) المختلطين للعلائي ص50.
(7) صحيح الجامع الصغير وزياداته (1237/2).
(8) حاشية مسند الإمام أحمد (111/12).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**سَدِّدُوا وقَارِبوا**» أَي اقْتَصِدوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، واتْرُكوا الغُلُوَّ فِيهَا والتَّقْصير. يُقَالُ: قارَب فُلانٌ فِي أُمُورِهِ إِذَا اقْتَصد. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (13)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[2]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَدِّدُوا وَقَارِبُوا**، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»[3].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق مُحَمَّد بْن الزِّبْرِقَانِ، عن مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ به بنحوه[4].

وأخرجه مسلم من طريق عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،عن مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ به بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(33/4) .

(2) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني. تقريب التهذيب ص 250.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاق، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ (98/8) رقم 6464.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاق، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ (98/8) رقم 6467.

(5) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى (2171/4) رقم 2818.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «**أَنَّهُ سلَّم عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدّ عَلَيْهِ، قَالَ: فأخَذني مَا قَرُب وَمَا بَعُد**» يُقَالُ للرجُل إِذَا أَقْلَقَه الشَّيْءُ وأزعَجه: أخَذه مَا قَرُب وَمَا بَعُد، وَمَا قَدُم وَمَا حَدُث، كَأَنَّهُ يُفكِّر ويَهْتَم فِي بَعِيدِ أُمُورِهِ وقَرِيبها. يَعْنِي أيُّها كَانَ سَبَبًا فِي الامْتناع مِنْ رَدّ السَّلَامِ[1].

الحديث رقم (14)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ عَاصِمٍ[3]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[4]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، **فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ**، فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ، مَا يَشَاءُ، وَقَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق ابن فضيل وهُريم بن سفيان وأبي عوانة ثلاثتهم عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود، بنحوه[6].

وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، وأبي سعيد الأشجَّ، جميعهم عن ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود، بنحوه[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (33/4).

(2) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي. تقريب التهذيب ص245.

(3) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء. تقريب التهذيب ص 285.

(4) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي. تقريب التهذيب ص 268.

(5) سنن النسائي، كِتَابُ السَّهْوِ، باب الْكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ (19/3) رقم 1221.

(6) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة (62/2) رقم 1199.

وانظر: نفس المصدر، كتاب المناقب، باب هجرة الحبشة (50/5) رقم 3875.

(7) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته (283/1) رقم 538.

وأخرجه النسائي– أيضاً–[1]، وأحمد[2]، والشافعي[3]، والحميدي[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابن حبان[6]، والبيهقي[7]، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النجود به بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق سفيان عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل به بنحوه[8].

دراسة رجال الإسناد:

- **عاصم بن بهدلة:** وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة تـــوفي سنة 128هـــ[9] .

وثقة ابن معين[10]، وأحمد[11]، والعجلي[12]، وأبوزرعة[13]، وذكره ابن حبان في الثـــقات[14].

وقال أبو حاتم معقباً على قول أبي زرعة ثقة: ليس محله هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية فقال: كأن كل من اسمه عاصماً سيء الحفظ[15]، وقال الثوري: في حديثه اضطراب وهو ثقه[16].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي زهير بن حرب وذكر حديث عاصم ابن أبي النجود فقال: مضطرب أعرض[17]، وقال البزار بعد ذكره حديثاً لعاصم: " إنما أتى هذا الاختلاف من اضطراب عاصم من أنه غير حافظ "[18].

---

(1)السنن الكبرى، كتاب العمل في افتتاح الصلاة، باب الكلام في الصلاة (45/2) رقم 1145 .

(2) مسند أحمد، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (46/6) رقم 3575.

(3) مسند الشافعي (183/1).

(4) مسند الحميدي، أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (205/1) رقم 94.

(5) المصنف، كتاب الصلاة، باب الرجل يسلم عليه في الصلاة (418/1) رقم 4803.

(6) صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب مَا يُكْرَهُ لِلْمُصَلِّي وَمَا لَا يُكْرَهُ (17/6) رقم 2244.

(7) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب الكلام في الصلاة (501/2) رقم 3903.

(8) المعجم الصغير للطبراني، باب العين، من اسمه عثمان (318/1) رقم 527.

(9) انظر: تقريب التهذيب ص285.

(10) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (64/1).

(11) العلل ومعرفة الرجال (1/ 420).

(12) الثقات (239/1).

(13) الجرح والتعديل (6/ 340).

(14) الثقات (7/ 256).

(15) الجرح والتعديل (6/ 340).

(16) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي (197/3). ونسبه المزي في تهذيب الكمال (477/13) وتبعه الحافظ في التهذيب (35/5) للفسوي والذي في المعرفة من قول الثوري. وانظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (224/25).

(17) العلل ومعرفة الرجال (26/3).

(18) مسند البزار (312/7).

وقال ابن رجب: كان حفظه سيئاً وحديثه خاصة عن زر وأبي وائل مضطرب كان يحدث بالحديث تارةً عن زرٍ وتارةً عن أبي وائل[1]، وقال ابن سعد: قالوا كان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[2]، وقال النسائي: ليس به بأس[3]، وقال الدارقطني: في حفظه شيء[4].

وقال الذهبي: ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم. وقال أيضاً: هو حسن الحديث[5].

قال الباحث: ثقة يهم وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة في حديثه اضطراب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه مضطرب عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

قال الألباني: حسن صحيح[6].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «**لأُقَرِّبَنَّ بِكُمْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**» أَيْ لَآتِيَنَّكُمْ بِمَا يُشْبِهُهَا وَيَقْرُب منها[7].

الحديث رقم (15)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[8]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **لَأُقَرِّبَنَّ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ**، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَصَلاَةِ العِشَاءِ، وَصَلاَةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الكُفَّارَ"[10].

---

(1) شرح علل الترمذي (788/2).

(2) الطبقات (6/ 321).

(3) تهذيب الكمال (13/ 473).

(4) تاريخ دمشق (25/ 240).

(5) ميزان الإعتدال (2/ 357).

(6) صحيح وضعيف سنن النسائي (365/3).

(7) النهاية في غريب الحديث (33/4).

(8) هشام بن أبي عبد الله أبو بكر البصري الدَّستُوَائِي. تقريب التهذيب ص 572.

(9) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. تقريب التهذيب ص 645.

(10) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَذَانِ، بَابُ فَضْلِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ (158/1) رقم 797.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق هشام الدَّستُوائي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير به بمثله[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **معاذ بن هشام:** ابن أبي عبد الله الدَّستُوَائِي البصري وقد سكن اليمن صدوق ربما وهم من التاسعة توفي سنة 200هـ[2].

وثقه ابن معين[3]، وابن قانع[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين[5]، وقال ابن شاهين: صدوق وليس بحجة[6]، وقال ابن معين: ليس بذاك القوي[7]، وفي موضع آخر: صدوق وليس بحجة[8]، وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال فقال: وله عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجوا أنه صدوق[9]، وقال الآجري: قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً كان يحيى لا يرضاه، قال أبو عبيد: لا أدري من يحيى، يحيى بن معين أم يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان[10].

قال الذهبي: صدوق، حديثه في الكتب كلها[11].

قال الباحث: صدوق يحتج بحديثه، وقول ابن عدي عنه: ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وما قاله كذلك ابن حجر: ربما وهم، فهذه العبارات توحي بأن أخطاءه قليلة وهذا لا يكاد يسلم منه أحد من العلماء مع جلالة قدرهم وقوة حفظهم.

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ:** الطَّائِيّ مَوْلَاهُم، أَبُو نَصْرٍ اليَمَامِيّ تُوُفِّي سنة 132هـ وقيل قبل ذلك، ثقة ثبت لكنه يدلس، ويرسل[12].

---

(1) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (468/1) رقم676.

(2) تقريب التهذيب ص 535.

(3) تهذيب التهذيب (178/10).

(4) المصدر السابق.

(5) الثقات (176/9).

(6) تاريخ أسماء الثقات ص 231.

(7) تهذيب التهذيب (178/10).

(8) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (263/4).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال (434/6).

(10) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص 263.

(11) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص 164.

(12) تقريب التهذيب ص1065.

قال الباحث: ما يخص التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[1]، وهو من الذين تقبل روايتهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

وأما إرساله، فقد روى عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف، ولم يُذكر أنه أرسل عنه، وهو مكثر من الإرسال عن غيره .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ «**إِنِّي لَأَقْرَبُكُم شَبَهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**»[2].

الحديث رقم (16)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، " كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلاَةٍ مِنَ المَكْتُوبَةِ، وَغَيْرِهَا فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الجُلُوسِ فِي الاثْنَتَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاَةِ "، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلاَتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن به بنحوه[7].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) طبقات المدلسين ص 36.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (34/4).

(3) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب ص 176.

(4) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب ص 267.

(5) محمد بن مسلم القرشي الزهري وكنيته أبو بكر. تقريب التهذيب ص506.

(6) صحيح البخاري، كتاب الأذان، أبواب صفة الصلاة، باب: يهوي بالتكبير حين يسجد 159/1) رقم 803.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ، وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ: فِيهِ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ (293/1) رقم 392.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ**» المَقْرَبة: طَرِيقٌ صَغِيرٌ يَنْفُذ إِلَى طَرِيقٍ كَبِيرٍ، وجَمْعُها: المُقَارِب. وَقِيلَ: هُوَ مِن القَرَب، وَهُوَ السَّير بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ السَّير إِلَى الْمَاءِ[1].

الحديث رقم (17)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**ثَلَاثٌ لَعِينَاتٌ: رجُل عَوَّرّ طرِيقَ المَقْرَبة**»[2].

الحديث رقم (18)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْر «**لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنَ السَّرايا مَا يَحْمِل القِرَابُ مِنَ التَّمْر**» هُوَ شِبْه الجِراب يَطْرح فِيهِ الرَّاكِبُ سَيْفه بِغمده وسَوْطَه، وَقَدْ يَطْرح فِيهِ زَادَهُ مِنْ تَمْر وَغَيْرِهِ[3].

الحديث رقم (19)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو هِنْدٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ بِالْكُوفَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ يَحْيَى[4]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ[5] قَالَ: لَمَّا بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَرَجْتُ، وَافِدًا عَنْ قَوْمِي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (34/4).

(2) المصدر السابق.

(3) المصدر السابق.

(4) لم أعثر على ترجمة لها.

(5) وائل بْن حُجْر بْن رَبيعة بْن وائل بْن يَعمر الحَضْرمي، يُكَنَّى أبا هنيدة، كَانَ قيلاً من أقيال حضرموت، وَكَانَ أبوه من ملوكهم، وفد عَلَى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكَانَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد بشر أصحابه بقدومه قبل أن يصل بأيام، وقال: " يأتيكم وائل بن حُجْر من أرض بعيدة من حضر موت، طائعا راغبا فِي الله عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رسوله، وهو بقية أبناء الملوك "، فلما دخل عَلَيْهِ رحَّب بِهِ وأدناه من نفسه، وقرب مجلسه وبسط لَهُ رداءه، وأجلسه عَلَيْهِ مع نفسه، وقال: " اللَّهُمَّ، بارك فِي وائل وولده" =

حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَصْحَابَهُ قَبْلَ لِقَائِهِ فَقَالُوا: قَدْ بَشَّرْنَا بِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْدَمَ عَلَيْنَا بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ» ثُمَّ لَقِيتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَحَّبَ بِي، وَأَدْنَا مَجْلِسِي، وَبَسَطَ لِي رِدَاءَهُ فَأَجْلَسَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ اطَّلَعَ الْمِنْبَرَ، وَأَطْلَعَنِي مَعَهُ فَأَنَا مِنْ دُونِهِ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ أَتَاكُمْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ[1] طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ بَقِيَّةُ، أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ، يَا وَائِلُ، وَفِي وَلَدِكَ، وَفِي وَلَدِ وَلَدِكَ» ، ثُمَّ نَزَلَ وَأَنْزَلَنِي مَعَهُ وَأَنْزَلَنِي مَنْزِلًا شَاسِعًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ يُنْزِلَنِي إِيَّاهُ، فَخَرَجْتُ وَخَرَجَ مَعِي حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ: يَا وَائِلُ، إِنَّ الرَّمْضَاءَ قَدْ أَصَابَتْ بَاطِنَ قَدَمَيَّ فَأَرْدِفنِي خَلْفَكَ، قُلْتُ: مَا أَضِنُّ عَنْكَ بِهَذِهِ النَّاقَةِ، وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ، وَأَكْرَهُ أَنْ أُعَيِّرَ بِكَ قَالَ: فَأَلْقِ إِلَيَّ حِذَاءَكَ أَتَوَقَّى بِهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ قَالَ: مَا أَضِنُّ عَنْكَ بِهَاتَيْنِ الْجِلْدَتَيْنِ، وَلَكِنْ لَسْتَ مِمَّنْ يَلْبَسُ لِبَاسَ الْمُلُوكِ، وَأَكْرَهُ أَنْ أُعَيِّرَ بِكَ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّجُوعَ إِلَى قَوْمِي أَمَرَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُتُبٍ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا: كِتَابٌ لِي خَالِصٌ يُفَضِّلُنِي فِيهِ عَلَى قَوْمِي، وَكِتَابٌ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي بِأَمْوَالِنَا هُنَالِكَ، وَبِكِتَابٌ لِي وَلِقَوْمِي، فِي كِتَابِي الْخَالِصِ، «بِسْمِ اللهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: أَنَّ وَائِلًا يَسْتَسْعَى وَيَتَرَفَّلُ[2] فِي الْأَقْيَالِ[3] حَيْثُ كَانُوا مِنْ حَضْرَمَوْتَ»، وَفِي كِتَابِي الَّذِي لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي، «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ لِأَبْنَاءِ مَعْشَرٍ، وَأَبْنَاءِ ضِمْعَاجٍ أَقْيَالُ شَنُوءَةَ[4] بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مُلْكٍ ومَرَاهِنَ، وَعِمْرَانَ، وَبَحْرٍ، وَمِلْحٍ، وَمَحْجَرٍ، وَمَا كَانَ مِنْ مَالٍ أَترَّثُوهُ وَمَاءٍ يَنَابِعَ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ مَالٍ بِحَضْرَمَوْتَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا عَلَى الذِّمَّةِ وَالْجِوَارِ، اللهُ لَهُمْ جَارٌ، وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَى ذَلِكَ أَنْصَارٌ»، وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي لِي وَلِقَوْمِي، «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى وَائِلِ بْنِ

=واستعمله النَّبيّ ﷺ عَلَى الأقيال من حضر موت وأقطعه أرضاً. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1562/4)، أسد الغابة (405/5).

(1) حَضْرَمَوت: من اليمن وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة إلى حضرموت بن حمير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها، وهي ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود، عليه السلام.

وحَضْرَمَوْتُ، إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَقَالِيمِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَهُوَ – جُغْرَافِيًّا – مَعْدُودٌ مِنْ الْيَمَنِ، وَهُوَ فِي جَنُوب الْجَزِيرَةِ، يَحُدُّهُ شَمَالًا رَمْلُ الْأَحْقَافِ الْمُتَّصِلُ بِمَا يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالرُّبْعِ الْخَالِي، وَجَنُوبًا بَحْرُ الْعَرَبِ الْمُتَّصِلُ بِالْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ، وَشَرْقًا عُمَانُ وَالْبَحْرُ الْعَرَبِيُّ أَيْضًا، وَغَرْبًا مُقَاطَعَةُ عَدَنِ أَبْيَنَ وَقَضَاءُ مَأْرِب. انظر: صفة جزيرة العرب لابن الحائك الهمداني (85/1)، معجم البلدان لشهاب الدين الحموي (269/2)، معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ لعاتق بن غيث البلادي الحربي (100/1).

(2) قال ابن فارس:(رَفَلَ) الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ وَوُفُورٍ. مِنْ ذَلِكَ رَفَلَ فِي ثِيَابِهِ يَرْفُلُ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَجَرَّهَا. وَالرِّفَلُّ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنَب. انظر: معجم مقاييس اللغة (419/2)، وقوله: يترفَّل معناه يترأسُ قَالَ ذو الرُّمَّة:

إذا نَحن رفَّلْنَا امرأ ساد قَومَه ... وإن لم يكن من قبل ذَلِكَ يُذْكَرُ، انظر: غريب الحديث للخَطابي (149/1).

(3) الأقيال: جَمْعُ قَيْل، وَهُوَ أحدُ مُلوك حِمْيَر، دُونَ الْمَلِكِ الأعْظَم. النهاية في غريب الحديث (133/4).

(4) شَنُوءَةُ: بالفتح ثم الضم، وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة، وهاء: مخلاف باليمن، بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا، تنسب إليها قبائل من الأزد يقال لهم أزد شنوءة، والشناءة مثل الشناعة: البغض، والشنوءة على فعولة: التقزّز وهو التباعد من الأدناس، تقول: رجل فيه شنوءة، ومنه أزد شنوءة، والنسبة إليهم شنائيّ، قال ابن السكيت: ربما قالوا أزد شنوّة،بالتشديد بغير همزة، ينسب إليهم شنويّ. معجم البلدان (368/3).

حُجْرٍ وَالْأَقْوَالُ الْعِيَاهِلَةِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ مِنَ الصِّرْمَةِ التَّبِعَةِ، وَلِصَاحِبِهَا الثِّيمَةُ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ وَلَا وِرَاطَ[1] فِي الْإِسْلَامِ، **لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنَ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ التَّمْرِ** مِنْ أَجْبَا فَقَدْ أَرْبَى، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [2].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطَّابي من طريق مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، عن عَمِّهِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو هِنْدٍ:** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ الكوفي: حدَّث عن: عمه محمد بن حُجْر بن عبد الجبار، وعبد الحميد بن صبيح، وعنه: أبو القاسم الطبراني في " معجمه " وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر توفي سنة 291هـ[4].

قال الباحث: هو مجهول الحال لم أعثر على من قال فيه جرحاً أو تعديلاً.

- **محمد بن حجر:** هو محمد بن حجر بن عبد الجَبَّار بن وائل بن حجر الْحَضْرَمِيّ الْكِنْدِيّ كنيته أَبُو جَعْفَر من أهل الْكُوفَة يروي عن عمه سعيد وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري له مناكير[5]، قال البخاري: فيه نظر[6]، وكذا ابن عدي في ضعفاء الرجال وقد عزاه إلى البخاري[7]، وذكره ابن حبان في المجروحين[8]، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[9]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: كوفي شيخ[10].

قال الباحث: هو ضعيف.

- **سعيد بن عبد الجبار بن وائل:** الحضرمي الكوفي ضعيف من السابعة توفي سنة 158هـ[11].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) والمراد به أن يخلط رجل إبله بإبل غيره، أو بقره، أو غنمه ليمنع حق الله منها، ويبخس المصدق فيما يجب له.شرح سنن أبي داود للعيني (242/6).

(2)المعجم الصغير، باب الياء، من اسمه يحيى (46/22) رقم 1176.

(3) غريب الحديث للخطابي (49/1).

(4) انظر: معجم الصحابة لابن قانع (290/2)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (2711/5)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (682/1).

(5) انظر: لسان الميزان (119/5)، المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين (273/2).

(6) التاريخ الكبير (69/1).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (345/7).

(8) المجروحين (273/2).

(9) الضعفاء والمتروكون (49/3).

(10) الجرح والتعديل (239/7).

(11) تقريب التهذيب ص 238.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ وهو مجهول الحال، وفيه محمد بن حجر بن عبد الجَبَّار له مناكير وقالوا عنه فيه نظر، وفيه سعيد بن عبد الجبار بن وائل ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**إِنْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً**» أَيْ بِمَا يُقارِب مَلأَها، وَهُوَ مَصْدَرُ:قَارَبَ يُقارِب[1].

الحديث رقم (20)

قال الإمام علي بن الجعد رحمه الله:

أخبرنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا عَبْدِي، مَا عَبَدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، فَأَنَا غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا فِيكَ يَا عَبْدِي **إِنْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً** مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي أَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، وابن ماجه[4]، والدارمي[5]، والبخاري في خلق أفعال العباد[6]، والبزار[7]، والطبراني في الدعاء[8]، وفي الأوسط[9]، وابن منده[10]، والبيهقي في الشُّعب[11]، والأسماء والصفات[12]، جميعهم من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(34/4).

(2) مسند ابن الجعد، حديث عبد الحميد بن بهرام (491/1) رقم 3423.

(3) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (2068/4) رقم 2687.

(4) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل العمل (1255/2) رقم 3821.

(5) سنن الدارمي، كتاب الرقاق، باب إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (1835/3) رقم 2830.

(6) خلق أفعال العباد، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ يَذْكُرُهُ وَيَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ (95/1).

(7) مسند البزار (398/9) رقم 3988.

(8) الدعاء للطبراني، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (523/1) رقم 1870.

(9) المعجم الأوسط، باب الألف، من اسمه أحمد (200/2) رقم 1714.

(10) الإيمان لابن منده، ذِكْرُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِالتَّوْحِيدِ غَيْرَ مُشْرِكٍ وَلَا شَاكٍّ دَخَلَ الْجَنَّةَ (219/1) رقم 78.

(11) شعب الإيمان (336/2) رقم 1011.

(12) الأسماء والصفات (526/1)، (382/2).

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَام:** الفزاري المدائني صاحب شهر بن حوشب صدوق من السادسة[1].

وثقة ابن معين[2]، وأحمد[3]، وابن المديني[4]، وأبو داود[5]، وذكره العجلي في الثقات وقال: لا بأس به[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال أحمد بن صالح: ثقة يعجبني، حديثه حديث صحيح، أحاديثه عن شهر بن حوشب صحيحة[8]، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: من أراد حديث شهر فعليه بعبدالحميد بن بهرام[9]، وقال أحمد: حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها كأنها سورة من القرآن وهي سبعون حديثاً طوال[10].

وقال أبو حاتم: ليس به بأس حديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها، وسئل: يحتج به، قال: لا، ولا بحديث شهر بن حوشب ولكن يكتب حديثه[11]، وقال عنه صالح بن محمد الأسدي: ليس بشيء يروي عن شهر عنده صحيفة منكرة[12].

قال الباحث: هو ثقة يكتب حديثه وهو أحفظ لحديث شهر بن حوشب، وهذا ما دلَّ عليه قول علي بن المديني: من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد.

وأما قول صالح بن محمد الأسدي: عنده صحيفة منكرة، فقد قال أبوبكر الخطيب البغدادي: الحمل في تلك الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة على شهر لا على عبدالحميد[13].

- **شَهْرُ بْنُ حَوْشَب:** الأَشْعَرِيّ الشَّامِيّ، مَوْلى أَسْمَاء بِنْت يَزِيْد بْنِ السَّكَن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، توفي 112هـ[14].

---

(1) تقريب التهذيب ص333.
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (375/4).
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/6).
(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (74/1).
(5) تاريخ بغداد (1332/12).
(6) الثقات (286/1).
(7) الثقات (120/7).
(8) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (160/1).
(9) التاريخ الكبير (54/6).
(10) الجرح والتعديل (8/6).
(11) المصدر السابق.
(12) تهذيب الكمال (409/16).
(13) تاريخ بغداد (1332/12).
(14) تقريب التهذيب ص441.

وثقه أحمد[1]، وزاد ما أحسن حديثه، وقال ابن معين: ليس به بأس[2]، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به[3]، وقال ابن عدي: شهر هذا ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به[4]، وقال النسائي: ليس بالقوي[5]، وقال الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام[6]، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات[7].

قال الباحث: هو صدوق، وأما عن إرساله فقد صرح بالسماع من عبد الرحمن بن غَنْم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه شَهْرُ بن حَوْشَب وهو صدوق، وقد قال الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد ابن بهرام[8]، وحديثنا مما رواه عبد الحمد بن بهرام.

وللحديث وله شاهد من حديث أنس بن مالك[9].

قال الألباني: إسناده حسن[10].

---

(1) بحر الدم ص 75.

(2) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (216/4).

(3) الجرح والتعديل (282/4).

(4) الكامل في الضعفاء (39/4).

(5) الضعفاء والمتروكين ص56.

(6) سؤالات البرقاني ص 36.

(7) المجروحين لابن حبان (361/1).

(8) سؤالات البرقاني ص 36.

(9) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (548/5) رقم 3540.

(10) سلسلة الأحاديث الصحيحة (251/1).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُر بِنُورِ اللَّهِ**» ورُوِي «**قُرابة الْمُؤْمِنِ**» يَعْنِي فِراسَتَه وظَنَّه الذي هو قَرِيب من العلم والتَّحَقُّق؛ لصِدْق حَدْسِه وإصابتِه. يُقَالُ: مَا هُوَ بعالِم وَلَا قُرَاب عالِم، وَلَا قُرابة عالِم، وَلَا قَرِيب عَالِمٍ[1].

الحديث رقم (21)

لم أعثر عليه من لفظ ابن الأثير"**اتقوا قُرَابَ المؤمِن**" أو"**قرابة المؤمن**"، والذي وقفت عليه من حديث النبيﷺ: "اتقوا فِراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله".

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ** فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3]، وأبو نعيم[4]، والعقيلي[5] ثلاثتهم من طريق مُحَمَّد بْن كَثِير الْكُوفِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّب** سليمان البغدادي أبو سليمان المعروف بالمروزي صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة وهو من العاشرة مات في حدود 230هـ[6].

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سألت أَبَا زرعة عَنْهُ، فَقَالَ: هو بغدادي الأصل خرج إِلَى مرو، ورجع إلينا، وكتبنا عَنْهُ، وكان حافظا. قلت: هو صدوق ؟ قال: على هذا يوضع[7]، وَقَال أَبُو حَاتِم: ضعيف الحديث[8]، قال الذهبي: ثقة، ضعفه أبو حاتم وحده[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (34/4).

(2) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الحِجْرِ (298/5) رقم 3127.

(3) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَنِ اسْمُهُ: مُحَمَّد (23/8) رقم 7843.

(4) حلية الأولياء (281/13).

(5) الضعفاء الكبير (129/4).

(6) تقريب التهذيب ص80.

(7) الجرح والتعديل (52/2).

(8) المصدر السابق.

(9) من تكلم فيه وهو موثق ص75.

قال الباحث: هو صدوق.

- **مصعب بن سلّام** التميمي الكوفي نزيل بغداد صدوق له أوهام من الثامنة[1].

وثقه العجلي[2]، وقال ابن معين: ليس يه بأس[3]، وسئل أبو داود عنه فقال: ضعفوه بأحاديث[4]، وقال ابن أبي حاتم سألت أبى عن مصعب بن سلام فقال: شيخ محله الصدق[5]، وقال عبد الله بن أحمد: سَأَلت أبي عَن مُصعب بن سَلام قَالَ انقلبت عَلَيْهِ أَحَادِيث يُوسُف بن صُهَيْب جعلهَا عَن الزبْرِقَان السراج وَقدم بن أبي شيبَة مرّة فَجعل يذاكر عَنهُ أَحَادِيث عَن شُعْبَة هِيَ أَحَادِيث الْحسن بن عمَارَة انقلبت عَلَيْهِ أَيْضاً[6].

قال الباحث: هو صدوق.

- **عطية بن سعد بن جُنادة** العوفي الجَدلي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة مات سنة 111هـ[7].

وثقه ابن سعد[8]، وقال: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به، وقال ابن معين في قول له: صالح[9]، وضعه الثوري[10]، وهشيم بن بشير[11]، وابن معين[12]، وأحمد[13]، والجوزجاني[14]، وأبو زرعة[15]، ،وأبو داود[16]، وأبو حاتم[17]، والنسائي[18]، وابن عدي[19]، وابن خراش[20].

---

(1) تقريب التهذيب ص533.
(2) الثقات (429/1).
(3) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (316/3).
(4) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (105/1).
(5) الجرح والتعديل (308/8).
(6) العلل ومعرفة الرجال (296/3).
(7) تقريب التهذيب ص393.
(8) الطبقات الكبرى (304/6).
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (500/3).
(10) الضعفاء والمتروكين (180/2).
(11) المصدر السابق.
(12) سؤالات ابن الجنيد ص331.
(13) العلل ومعرفة الرجال (548/1).
(14) أحوال الرجال ص 56.
(15) الجرح والتعديل (383/6).
(16) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص104.
(17) الجرح والتعديل (383/6).
(18) الضعفاء والمتروكين ص 225.
(19) الكامل في ضعفاء الرجال (369/5).
(20) تهذيب الكمال (148/20).

قال الباحث: هو ضعيف مجمع على ضعفه، ولم يوثقه سوى ابن سعد، وابن معين في أحد أقواله وقد ضعفه في موضع آخر، وهو مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد، مجمع على ضعفه.

قال الألباني: ضعيف[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ «**أتيْت فَرسي فركِبْتها فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّب بِي**» قَرَّبَ تَقْرِيبا إِذَا عَدَا عدْواً دُونَ الإِسْراع، ولَهُ تَقْرِيبان، أدْنى وأعْلَى[2].

الحديث رقم (22)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[5]: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ المُدْلِجِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ[6] يَقُولُ: جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسَرَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ

([1]) صحيح وضعيف سنن الترمذي (127/7)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (299/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(35/4).

(3) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب ص 464.

(4) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيْلي أبو خالد الأموي مولاهم سكن المدينة ثم الشام ثم مصر. تقريب التهذيب ص 396.

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ. تقريب التهذيب ص 506.

(6) سراقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو المدلجي الكناني، يكنى أبا سفيان،يعد في أهل المدينة، ويقَالَ: إنه سكن مكة، روى عنه من الصحابة ابن عباس، وجابر، وروى عنه سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة، روى البخاريّ قصته في إدراكه النّبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة، ودعا النبي ﷺ حتى ساخت رجلا فرسه، ثم إنه طلب منه الخلاص، وألّا يدل عليه، ففعل، وكتب له أمانا، وأسلم يوم الفتح، وفي قصة سراقة مع النبي ﷺ يقول سراقة مخاطبا لأبي جهل:

أبا حكم واللّه لو كنت شاهدا ... لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه

علمت ولم تشكك بأنّ محمّدا ... رسول ببرهان فمن ذا يقاومه؟. انظر: الاستيعاب لابن عبدالبر (58/2)، أسد الغابة لابن الأثير (179/6)، الإصابة (33/3).

فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ[1]، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي المَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ[2]، فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ البَيْتِ، فَحَطَطْتُ بِزُجِّهِ الأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ، حَتَّى **أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا، فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي**، حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الأَزْلاَمَ[3] فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا: أَضُرُّهُمْ أَمْ لاَ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَعَصَيْتُ الأَزْلاَمَ، تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ لاَ يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِالْتِفَاتَ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الأَرْضِ، حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً، إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالأَزْلاَمِ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَنَادَيْتُهُمْ بِالأَمَانِ فَوَقَفُوا، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الحَبْسِ عَنْهُمْ، أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَآنِي وَلَمْ يَسْأَلاَنِي، إِلَّا أَنْ قَالَ: «أَخْفِ عَنَّا» . فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) بنو مُدْلِج: نسبة إلى مُدْلِج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة بطن كبير من كنانة. ومن بني مدلج هؤلاء كان علم القيافة، وهم من القافة الذين يلحقون الأولاد بالآباء، منهم سراقة بن جعشم، وقيل سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي. انظر: االأنساب للسمعاني (148/12)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي (416/1).

(2) قال ابن فارس: (أَكَمَ) الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ تَجَمُّعُ الشَّيْءِ وَارْتِفَاعُهُ قَلِيلًا. قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَكَمَةُ تَلٌّ مِنَ الْقُفِّ، وَالْجَمْعُ آكَامٌ وَأَكَمٌ. وَاسْتَأْكَمَ الْمَكَانُ، أَيْ: صَارَ كَالْأَكَمَةِ. وَتُجْمَعُ عَلَى الْآكَامِ أَيْضًا. معجم مقاييس اللغة (125/1).

(3) الأَزْلام: هِيَ قِداحٌ كَانَت لقُريش فِي الجاهليّة، مكتوبٌ على بعضِها الأمْر، وعلَى بَعْضهَا النَّهي: افعَلْ ولَا تَفْعَل، قد زُلِّمَتْ وسُوِّيتْ ووُضِعتْ فِي الْكَعْبَة يقوم لَهَا سَدَنَةُ الْبَيْت، فَإِذا أَرَادَ رجلٌ سَفَراً أَو نِكاحاً أَتَى السادِقَ فَقَالَ لَهُ: أخرِجْ لي زَلَماً، فيُخْرِجه ويَنظُر إِلَيْهِ، فَإِن خَرَج قِدْحُ الأمْر مَضَى على مَا عَزَم، وَإِن خَرجَ قِدْح النَّهي قَعَد عمَّا أَرَادَهُ. وربّما كَانَ مَعَ زَلَمان وضعَهما فِي قِرَابه، فَإِذا أَرَادَ الاستقسام أخرَجَ أحَدَهما. تهذيب اللغة للأزهري (149/13).

(4) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (60/5) رقم 3905.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ «**فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ**» هِيَ سُفُنٌ صِغار تَكُونُ مَعَ السُّفُنِ الْكِبارِ البَحْرِيَّة كَالْجَنَائِبِ لَهَا، واحِدها: قارِب، وجَمْعُها: قَوارِب، فأمَّا أَقْرُب فَغَيْر مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قارِب، إلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.وَقِيلَ: أَقْرُب السَّفِينَةِ: أَدَانِيهَا، أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا[1].

الحديث رقم (23)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ- وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ- حَدَّثَنَا أَبِي[2]، عَنْ جَدِّي[3]، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ[4]، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَعْبُ هَمْدَانَ[5]، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ[6]، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ – وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ- فَقَالَ: حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لَأَفْعَلَنَّ، فَقَالَ لَهَا: أَجَلْ حَدِّثِينِي فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ[7] خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ» فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ» وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلِي، إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» – وَهُوَ رَجُلٌ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (35/4).

(2) أي: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ.

(3) عَبْدُ الوَارِثْ بْنُ سَعيد بن ذَكْوان العَنْبَري مولاهم أبوعبيدة التَنّوري البصري. تقريب التهذيب ص 367.

(4) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها. تقريب التهذيب ص 297.

(5) وهو بطن من هَمْدَان– وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة وتقع ديارها شمالي صنعاء – والمشهور بها أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي، من أهل الكوفة. انظر: الأنساب للسمعاني (106/8).

(6) فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم، وقدمت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميرا، فسمع منها الشعبي. وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

وهي التي روت قصة الجسّاسة بطولها فانفردت بها مطولة. رواها عنها الشعبي لما قدمت الكوفة على أخيها.

انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة (224/7)، الإصابة في تمييز الصحابة (276/8).

(7) الأَيِّم فِي الْأَصْلِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، بِكْرًا كَانَتْ أَوْ ثَيِّبًا، مُطَلَّقَةً كَانَتْ أَوْ مُتَوَفًّى عَنْهَا، يُقَالُ تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ وآمَتْ إِذَا أَقَامَتْ لَا تَتَزَوَّجُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (85/1).

مِنْ بَنِي فِهْرٍ، فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ – فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي، مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُنَادِي: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " إِنِّي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ[1]، فَلَعِبَ بِهِمِ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَئُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، **فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ** فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ...."[2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الصَّمَدِ:** هو عبد الصمد بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ مَوْلَاهُم، أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة تُوُفِّي سنة 207هـ[3].

وثقه ابن سعد[4]، وابن نمير[5]، وابن قانع[6]، والحاكم[7]، وزاد ابن قانع: "يخطئ"، وذكره ابن حبان الثقات[8]، وقال الذهبي: "حجة"[9].

وقال ابن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"[10]، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"[11].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن قانع: "يخطئ"؛ فمعلوم أن الثقة قد يخطئ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) لخم وجذام: قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني (211/11).

(2) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب فِي خُرُوجِ الدَّجَّالِ وَمُكْثِهِ فِي الْأَرْضِ، وَنُزُولِ عِيسَى وَقَتْلِهِ إِيَّاهُ، وَذَهَابِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ، وَبَقَاءِ شِرَارِ النَّاسِ وَعِبَادَتِهِمُ الْأَوْثَانَ، وَالنَّفْخِ فِي الصُّورِ، وَبَعْثِ مَنْ فِي الْقُبُورِ(2261/4) رقم 2942.

(3) تقريب التهذيب ص610.

(4) الطبقات الكبرى (300/7).

(5) تهذيب التهذيب (292/6).

(6) المصدر السابق.

(7) المصدر السابق.

(8) الثقات (414/8).

(9) الكاشف(653/1).

(10) تهذيب التهذيب (292/6).

(11) تهذيب الكمال (102/18)، والذي في الجرح والتعديل (50/6–51) أنه قال: "شيخ مجهول"، وعقب محقق الكتاب على ذلك بقوله في الحاشية: "لعله هنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، والله أعلم".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(قرح) في حديث أُحُد «بَعْد ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ»

هُوَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: الْجُرح، وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ: الِاسْمُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ القَتْل وَالْهَزِيمَةِ يَوْمَئِذٍ[1].

الحديث رقم (24)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنْ هِشَامٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، "الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ **بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ** لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ"[6]، قَالَتْ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أُخْتِي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ، وَأَبُو بَكْرٍ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْصَرَفَ عَنْهُ المُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: «مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ» فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرُ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق ابن نمير وعبدة وأبي أسامة ثلاثتهم عن هشام به بنحوه[8].

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام:** القُرَشِي الأَسَدِي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله تُوُفِّي سنة 145هـ أو146هـ[9] متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأول: التدليس:

قال يحيى القطان: "كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة ﷺ قالت : ما خُيِّر رسول الله بين أمرين

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(35/4).

(2) محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم البِيكَنْدي جعفر. تقريب التهذيب ص 482.

(3) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير. تقريب التهذيب ص 475.

(4) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام القُرَشِي الأَسَدِي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله. تقريب التهذيب ص1022.

(5) عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص674.

(6) آل عمران الآية: 172.

(7) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ "الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ" (102/5) رقم 4077.

(8) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما (1880/4) رقم 2418.

(9) تقريب التهذيب ص1022.

وما ضَرَب بيده شيئا قط ... الحديث[1]". قال يحيى: "فلما سألته قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: ما خير رسول الله ﷺ و لم بين أمرين. لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه، إنما هو عن الزهري"[2].

وقال يعقوب بن شيبة: "هشام بن عروة ثبت ثقة، لم يُنكَر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية فأَنكَر عليه ذلك أهل بلده ... والذي نَرَى أن هشامًا يَتَسَهّل لأهل العراق أنه كان لا يُحَدّث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تَسَهُّله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"[3].

وعلق على هذا أبو زرعة العراقي فقال: "وهذا صريح في نسبته إلى التدليس"[4]، إلاّ أن العلائيّ نازع في هذا فقال:"وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّسًا نظر، ولَمْ أَرَ من وصفه به"[5] .

وقد وضعه ابن حجرٍ في الأولى من طبقات المدلسين الذين نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[6].

الثاني :الاختلاط:

رماه به أبو الحسن بن القطان[7]؛ إلاّ أن الذهبيّ تعقبه، فردّ عليه بقوّة، فقال:"الرجل حجة مطلقًا، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتَنْقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كَهُوَ في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التَّغَيُّر بضارٍ أصلًا، وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ، والصحاح، والسنن، فقول ابن القطان: (إنه اختلط) قول مردود مرذول[8]، فأرني إمامًا من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم"[9].

وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما، فهو من القسم الذي لم يُؤَثِّر فيه شيء من ذلك"[10].

---

(1) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (189/4) رقم 3560، وكتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا (30/8) رقم 6126، وأخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله (1813/4) رقم 2327.

(2) معرفة علوم الحديث للحاكم ص104-105.

(3) تاريخ بغداد (40/14).

(4) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 98.

(5) جامع التحصيل ص 111.

(6) طبقات المدلسين ص 26.

(7) بيان الوهم والإيهام (504/5).

(8) وللذهبي فيه أيضاً كلام شديد في كتابه (الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام) ص60. قال: "قلت: فانتك نكتة، فإنك صَحَفِيّ ما جالست أصحاب الحديث، أعاقل يعد هشام بن عروة من المختلطين؟! أعظم الله أجرنا فيك" .

(9) سير أعلام النبلاء (36/6).

(10) المختلطين للعلائي ص 126.

لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان:"ولم نرَ له في ذلك سلفًا"[1].

قال الباحث: هو ثقة، ولا يضر تدليسه فقد عدّه ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[2]، وأما اختلاطه فقد كفانا الذهبي في الدفاع عنه فيه كما بيناه سابقاً.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «**كُنَّا نَخْتَبِط بِقِسِيِّنَا**[3] **ونأكُل حَتَّى قَرِحَتْ أشداقُنا**» أَيْ تَجرّحت مِنْ أَكْلِ الخَبَطِ[4].

الحديث رقم (25)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ[5]، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ، مَعَهُ ضِمَامَةٌ[6] مِنْ صُحُفٍ، وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ[7] وَمَعَافِرِيٌّ[8]، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ، قَالَ: أَجَلْ، كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَسَلَّمْتُ، فَقُلْتُ: ثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لَا، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ[9]، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ[10] أُمِّي، فَقُلْتُ: اخْرُجْ إِلَيَّ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا، وَاللهِ أُحَدِّثُكَ، ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَاللهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ، وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ وَاللهِ مُعْسِرًا[11] قَالَ: قُلْتُ: آللَّهِ قَالَ: اللهِ قُلْتُ: آللَّهِ قَالَ: اللهِ قُلْتُ: آللَّهِ قَالَ: اللهِ قَالَ: فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ

---

(1) تهذيب التهذيب (46/11).

(2) طبقات المدلسين ص26.

(3) الْقِسِيُّ: جَمْعُ قَوْس، وَمَعْنَى نَخْتَبِطُ نَضْرِبُ الشَّجَرَ لِيَتَحَاتَّ وَرَقُهُ فَنَأْكُلُهُ. شرح النووي على مسلم (142/18).

(4) النهاية في غريب الحديث (36/4).

(5) أَبُو اليَسَر: هو كَعْبُ بنُ عَمْرو بنِ عَبَّاد بنِ عَمْرو بنِ سَوَاد الأَنْصَارِيّ السَّلَمِيّ –أحد الصحابة الكرام–، مشهور باسمه، وكنيته. شهد العَقَبَة، وبدرًا، وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أَسَرَ العباس، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين. انظر:الإصابة(468/7).

(6) ضِمَامة: أي حزمة. النهاية في غريب الحديث والأثر (101/3).

(7) البردة: كساء مخطط. شرح النووي على مسلم (128/2).

(8) المعافري: هي برود باليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن. النهاية في غريب الحديث والأثر (516/3).

(9) جَفْرٌ: يقال استجفر الصَّبي: إذا قوي على الأكل وأصله في أولاد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمّه وأخذ الرعي قيل له جَفر والأنثى جَفْرَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (778/1).

(10) أريكة: الأريكة: السرير في الحَجَلة من دونه ستر. النهاية في غريب الحديث والأثر (84/1).

(11) معسراً: العسر: ضدَّ اليسر، وهو الضيق والشدة. النهاية في غريب الحديث والأثر (465/3).

قَضَاءً فَاقْضِنِي، وَإِلَّا، أَنْتَ فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ – وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ – وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا – وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ[1] قَلْبِهِ – رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ[2] مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ[3] عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ.....سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ، **وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا**، فَأُقْسِمُ أُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ، فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا، فَأُعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا»[4].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **حاتم بن إسماعيل المدني:** أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق يهم، توفي سنة 186هـ وقيل: 187هـ[5].

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث[6]، ووثقه ابن معين[7]، وقال ابن المديني: كان حاتم عندنا ثقة ثبتاً[8]، والعجلي[9]، والذهبي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الدارقطني: وحاتم ثقة وزيادته مقبولة[12]، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة[13]، وقال النسائي: ليس به بأس[14].

قال الباحث: هو ثقة.

- **يعقوب بن مجاهد القاص:** يكنى أبا حَزْرة صدوق من السادسة توفي سنة 149هـ وقيل بعدها[15].

---

(1) مِنَاط: النيط: نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به . النهاية في غريب الحديث والأثر (299/5).

(2) أنظر: الإنظار: التأخير والإمهال. النهاية في غريب الحديث والأثر (171/5).

(3) وضَع: أي حطَّ عنه من أصل الدين شيئاً. النهاية في غريب الحديث والأثر (431/5).

(4) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب: حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ (2306/4) رقم3011.

(5) تقريب التهذيب ص 144.

(6) تهذيب الكمال (190/5).

(7) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (174/3).

(8) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 118.

(9) الثقات (101/1).

(10) الكاشف (300/1).

(11) الثقات (210/8).

(12) العلل (168/2).

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (257/3).

(14) تهذيب الكمال (190/5).

(15) انظر: تقريب التهذيب ص 608.

وثقه ابن المديني[1]، وابن معين[2]، والنسائي[3]، والذهبي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال وأبوزرعة[6]: ليس به بأس.

قال ابن حجر: صدوق[7]، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط وقالا: بل هو ثقة[8].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ «**جِلْفُ الخُبْزِ وَالْمَاءُ القَرَاح**» هُوَ بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يُخالِطْه شَيْءٌ يُطَيَّب بِهِ، كالعَسل والتَّمر والزَّبيب[9].

الحديث رقم (26)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺقَالَ: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الخِصَالِ، بَيْتٌ يَسْكُنُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ **وَجِلْفُ الخُبْزِ**[10] **وَالمَاءِ**»[11].

(1) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص91.
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (182/3).
(3) تهذيب الكمال (361/32).
(4) الكاشف (395/2).
(5) الثقات (640/7).
(6) الجرح والتعديل (215/9).
(7) تقريب التهذيب ص 608.
(8) تحرير تقريب التهذيب (127/4).
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4).
(10) الْجِلَفُ: وَاحِدَتُهَا جِلْفَةٌ وَهِيَ قِطَعُ الْخُبْزِ الْيَابِس الَّذِي لَيْسَ بلَيِّنٍ وَلا مَأْدُوم. غريب الحديث للخطَّابي (179/1).
(11) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (571/4) رقم 2341.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[1]، ومن طريقه أبو نعيم[2]، ، وأخرجه أحمد[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6] جميعهم من طريق حريث بن السائب عن الحسن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الصَّمَدِ:** هو عبد الصمد بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ مَوْلَاهُم، أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة تُوُفِّي سنة 207هـ[7]. سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- **حُرَيْثُ بْنُ السَّائِب** التميمي وقيل: الهلالي البصري المؤذن صدوق يخطىء من السابعة[9].

وثقه ابن معين[10]، وقال –مرة–: صالح[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال العجلي: لا بأس به[13]، وقال أبو داود: ليس بشيء[14]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[15]، وقال الذهبي: ثقة[16].

قال الباحث: هو صدوق.

- **الحسن بن أبي الحسن البصري:** واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس هو رأس أهل الطبقة الثالثة توفي سنة 110هـ[17].

قال الباحث: لا يضر تدليسه فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من الذين تقبل روايتهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

---

(1) مسند أبي داود، أَحَادِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (81/1) رقم 83.

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (619/1).

(3) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمِ أَجْمَعِينَ (493/1) رقم 440.

(4) المعجم الكبير، مَا أَسْنَدَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (91/1) رقم 147.

(5) المستدرك، كِتَابُ الرِّقَاقِ (347/4) رقم 7866.

(6) شعب الايمان (247/8) رقم 5768.

(7) تقريب التهذيب ص610.

(8) الحديث رقم 23.

(9) تقريب التهذيب ص156.

(10) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (133/4).

(11) الجرح والتعديل (264/3).

(12) الثقات (234/6).

(13) الثقات ص 290.

(14) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص365.

(15) الجرح والتعديل (2649/3.

(16) الكاشف ص318.

(17) تقريب التهذيب ص 160.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه حريث بن السائب وهو صدوق.

قال أبو داود: هذا حديث حسن صحيح[1]، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

قال الألباني: ضعيف[3].

(1) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (571/4) رقم 2341.

(2) المستدرك، كتاب الرقاق (347/4) رقم 7866.

(3) صحيح وضعيف سنن الترمذي (341/5).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**خَيْر الْخَيْلِ الأَقْرَح المحَجَّل**» هُوَ مَا كَانَ فِي جَبْهَتِه قُرْحة، بِالضَّمِّ، وَهِيَ بَيَاضٌ يَسيرٌ فِي وَجْه الفَرس دُونَ الغُرّة، فأمَّا القارِح مِنَ الْخَيْلِ فَهُوَ الَّذِي دَخَل فِي السَّنة الْخَامِسَةِ، وجَمْعُه: قُرَّح[1].

الحديث رقم (27)

قال الإمام أبودود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ**، الْأَرْثَمُ[3]، الْأَدْهَمُ[4]، **الْمُحَجَّلُ**[5]، طَلْقُ الْيَمِينِ[6]، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ[7] عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[8]»[9].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[10]، وابن ماجه[11]، وأحمد[12] ثلاثتهم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4) .

(2) أبو قتادة الأنصاري: اسمه الحارث بن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي فارس رسول الله ﷺ وقيل اسمه النعمان، اختلف في شهوده بدراً، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت وفاته بالكوفة، وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين الخمسين والستين، وساق بإسناد له أنّ مروان لما كان والياً على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي ﷺ وأصحابه، فانطلق معه فأراه. انظر: الإستيعاب لابن عبد البر (1731/4)، الإصابة لابن حجر (274/7).

(3) الأَرْثَمُ: الذي أنفُه أبيضُ، وشَفَتُه العُليا. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (196/2).

(4) الأَدْهَمُ: الأسْوَد. والعربُ تقول: ملوكُ الخيل دُهْمُها. انظر "لسان العرب" (209/12).

(5) المُحَجَّلُ: الذي يرتفعُ البياضُ في قوائمه إلى مَوضِع القَيد، ويُجاوِزُ الأرساغَ ولا يُجاوِزُ الرُّكبَتَين؛ لأنهما مواضِعُ الأحْجال وهي: الخَلاخيلُ والقُيودُ، ولا يكونُ التَّحجيلُ باليدِ واليدَين مالم يكُن معها رِجل أو رِجلان. النهاية في غريب الحديث والأثر (346/1) .

(6) أي: يده اليُمنى مُطلَقَة، ليس فيها تحجيلٌ. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (134/3).

(7) الكُمَيْتُ من الخيل: بين الأسود والأحمر. "المصباح المنير" ص540.

(8) الشِّيَةُ: العَلامَةُ. "المصباح المنير" ص661. والمراد: على هذه الصِّفة وهذا اللون من الخيل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (522/2).

(9) المسند، أحاديث أبي قتادة عن النبي ﷺ (519/1) رقم 638.

(10) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ باب ما جاء ما يستحب من الخيل (255/3) رقم 1696.

(11) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، بَابُ ارْتِبَاطِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (933/2) رقم 2789.

(12) المسند، حديث أبي قتادة الأنصاري (253/37) رقم 22561.

وأخرجه ابن حبان[1]، والخطّابي[2]، والحاكم[3]، والبيهقي[4] جميعهم من طريق يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن عقبة الحضرمي:** أبو عبد الرحمن المصري[5]، سبقت ترجمته[6].

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، ورواية العبادلة[7] عنه صحيحة، وقد روى عنه عبد الله بن المبارك في هذا الإسناد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الحاكم: احتج الشيخان بجميع رواته ولم يخرجاه[8].

قال الألباني: صحيح[9].

---

(1) صحيح ابن حبان، كتاب السير، باب الخيل، ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ ارْتِبَاطِ الْأَدْهَمِ الْأَقْرَحِ مِنَ الْخَيْلِ إِذْ هُوَ مِنْ خَيْرِ مَا يَرْتَبِطُ مِنْهَا لِسَبِيلِ اللَّهِ (531/10) رقم 4676.

(2) غريب الحديث (392/1).

(3) المستدرك، كتاب الجهاد (101/2) رقم 2458.

(4) السنن الكبرى، كِتَابُ قَسْمِ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُسْتَحَبُّ (536/6) رقم 12895.

(5). انظر: تقريب التهذيب ص319.

(6) انظر: الحديث رقم 8.

(7) عبد الله بن المبارك، عبد الله بن وهب، عبد الله بن يزيد المقرئ، عبد الله بن مسلمة القعنبي. انظر: تهذيب التهذيب (330/5).

(8) المستدرك (101/2).

(9) صحيح وضعيف سنن الترمذي (196/4).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وَعَلَيْهِمُ الصالِغُ**[1] **والقَارِحُ**[2]» أَيِ الفَرس القارِح [3].

الحديث رقم (28)

لم أعثر على تخريج له.

وقد وقفت على نصِّه عند ابن قتيبة الدينوري في غريب الحديث[4] من حديث ذي المِعشار مالك بن نمط الهَمَدانِي ولم يسنده.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد فِي حَدِيث النَّبِي ﷺ: إِن وَفد هَمدَان قدمُوا عَلَيْهِ فَلَقوهُ مُقبلاً من تَبُوك فَقَالَ مَالك بن نمط[5] يَارَسُول الله نصية من هَمدَان[6] من كل حَاضر وباد أتوك على قلص[7] نواج[8] مُتَّصِلَة بحبائل الْإِسْلَام لَا تأخذهم فِي الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام[9] عَهدهم لَا ينْقض عَن سنة ماحل[10] وَلَا سَوْدَاء عنقفير[11]

(1) الصَّالغ: من الْغنم وَالْبَقر الَّذِي دخل فِي السّنة السَّادِسَة. الفائق في غريب الحديث والأثر (436/3).

(2) القارِح: مِنَ الْخَيْلِ فَهُوَ الَّذِي دَخَل فِي السَّنة الْخَامِسَةِ، وجَمْعُه: قُرَّح. النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4).

(4) غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(5) مالك بن نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك الهمدانيّ، قال أبو إسحاق السبيعي قدم وفد همدان على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم منهم مالك بن نمط، أبو ثور، وهو ذو المشعار، ومالك بن أيفع السلماني، وعميرة بن مالك الخارفي، فلقوا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم مرجعه من تبوك...ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يقول:

إليك جاوزن سواد الرّيف ... في هبوات الصّيف والخريف

فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سألوه، وأمّر عليهم مالك بن نمط، واستعمله على من أسلم من قومه، وأمره بقتال ثقيف... قال: وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (558/5).

(6) أَي: رُؤَسَاء مختارون مِنْهُم يُقَال هَؤُلَاءِ نصية قَومهمْ أَي خيارهم وَهَذِه نصية الْإِبِل أَي خِيَارهَا وانتصيت من الْقَوْم رجلا أَي اخترته. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(7) القلص: شواب النوق وَاحِدهَا قلُوص. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1)..

(8) النواجي: السراع واحدتها نَاجِية وَبهَا سمي الرجل وَيُقَال نجت تنجو والنجاء الِاسْم وَهُوَ الْإِسْرَاع فِي السّير. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(9) خارف ويام: قبيلتان ينْسب إِلَيْهِمَا فَيُقَال فلَان الخارفي واليامي من يام. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(10) الماحل: السَّاعِي بالنمائم والإفساد بَين النَّاس يَقُول لَيْسَ ينْقض عَهدهم بسعي مَا حل فِي النَّقْض وَهُوَ سنته أَي طَرِيقَته وَهَذَا كَمَا نقُول أَنا لَا أفسد مَا بيني وَبَيْنك بمذاهب الأشرار يُرِيد بإفسادهم وسعايتهم. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(11) سَوْدَاء عنقفير وَهِي الداهية أَي لَا ينْقض عَهدهم من داهية عَظِيمَة تنزل بهم وتضطرهم إِلَى النَّقْض وَلَكنهُمْ يُقِيمُونَ على الْعَهْد وَمِمَّا كَانُوا يكتبونه فِي عهودهم مِمَّا يشبه هَذَا لكم الْوَفَاء منا بِمَا أعطيناكم فِي الْعسر واليسر وعَلى المنشط وَالْمكْرَه. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

مَا قَامَت لعلع[1] وَمَا جرى اليعفور[2] بصلع[3] فَكتب لَهُم النَّبِي ﷺ: "هَذَا كتاب من مُحَمَّد رَسُول الله لمخلاف خارف وَأهل جناب الهضب[4] وحقاف الرمل مَعَ وافدها ذِي المشعار مَالك بن نمط وَمن أسلم من قومه على أَن لَهُم فراعها[5] ووهاطها[6] وعزازه[7] مَا أَقَامُوا الصَّلَاة وَآتوا الزَّكَاة يَأْكُلُون علافها ويرعون عفاءها[8] لنا من دفئهم وصرامهم[9] مَا سلمُوا بالميثاق وَالْأَمَانَة وَلَهُم من الصَّدَقَة الثلب[10] والناب[11] والفصيل والفارض[12] والداجن[13] والكبش الحوري[14] **وَعَلَيْهِم بِهِ الصالغ[15] والقارح**[16] "

(1) لعلع: جبل أَي لكم الْوَفَاء مَا قَامَ هَذَا الْجَبَل. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(2) اليعفور: وَهُوَ ولد الْبَقَرَة. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(3) بصلع: وَهِي الصَّحرَاء البارزة المستوية الَّتِي لَا نبت فِيهَا. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(4) جناب الهضب مَوضِع وحقاف الرمل جمع حقف وَيجمع أَيْضا أحقاف وَمِنْه قَول الله تَعَالَى {إِذْ أنذر قومه بالأحقاف} يُقَال كَانَت مَنَازِلهمْ بالرمل والحقف من الرمل مَا اعوج واستطال وَمِنْه يُقَال لما اعوج قد احقوقف. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(5) الفراع: أعالي الْجبَال وَمَا أشرف من الأَرْض وَاحِدهَا فرعة . غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(6) الوهاط: الْمَوَاضِع المطمئنة وَاحِدهَا وهط. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(7) العزاز: مَا صلب من الأَرْض وَهُوَ الْجلد وَأخذ من قَوْلك تعزز لحم النَّاقة إِذا اشْتَدَّ وَمِنْه قَول الله تَعَالَى {فعززنا بثالث} أَي قوينا الِاثْنَيْنِ بثالث. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(8) العفاء: من الأَرْض مَا لَيْسَ لأحد فِيهِ شَيْء. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(9) الصرام: النّخل لِأَنَّهُ يصرم أَي يجتنى ثمره وأصل الصرم الْقطع وَيكون الصرام التَّمْر بِعَيْنِه. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(10) الثلب: وَهُوَ من الْإِبِل الذُّكُور الَّذِي قد تَكَسَّرَتْ أَسْنَانه. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(11) الناب: الهرمة من النوق سميت بذلك لِأَن نابها يطول إِذا هرمت. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(12) الفارض: المسنة وَمِنْه قَول الله تَعَالَى {لَا فارض وَلَا بكر} أَي لَا كَبِيرَة وَلَا صَغِيرَة. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(13) الداجن: الَّتِي يعلفها النَّاس فِي مَنَازِلهمْ وَلَا يبْعَث بهَا إِلَى المرعى. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(14) الكبش الحوري: أرَاهُ مَنْسُوبا إِلَى الْحور وَهِي جُلُود حمر تتَّخذ من جُلُود الْمعز وَمن جُلُود بعض الضَّأْن. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(15) الصالغ: من الْغنم وَالْبَقر الَّذِي كمل وانتهت سنه وَذَلِكَ فِي السّنة السَّادِسَة مِنْهُ. غريب الحديث لابن قتيبة (549/1).

(16) القارِح: مِنَ الْخَيْلِ فَهُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَة الْخَامِسَةِ، وجَمْعُه: قُرَّح.النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرِدَ)(هـ) فِيهِ «إِيَّاكم والإِقْرَاد، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الإِقْرَاد؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ عامِلاً فَيَأْتِيهِ الْمِسْكِينُ والأَرْمَلة فَيَقُولُ لَهُمْ: مكانَكم حَتَّى أَنظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ، وَيَأْتِيهِ الشريفُ الغَنِيُّ فيُدنْيه وَيَقُولُ: عَجِّلوا قَضَاءَ حَاجَتِهِ، ويُتْرك الآخَرون مُقْرِدِين» يُقَالُ: أَقْرَدَ الرجُل إِذَا سَكَت ذُلاً، وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَع الغُراب عَلَى الْبَعِيرِ فيلُقط القِرْدَان فيقَرُّ ويَسْكن لِمَا يَجِدُ مِنَ الرَّاحَةِ[1].

الحديث رقم (29)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ[2]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ[3]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[4]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْإِقْرَادُ؟ قَالَ: " يَكُونُ أَحَدُكُمْ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فَتَأْتِيهِ الْأَرْمَلَةُ وَالْمِسْكِينُ فَيُقَالُ لَهُ: انْتَظِرْ حَتَّى يُنْظَرَ فِي حَاجَتِكَ، فَيَكُونُوا مُقْرِدِينَ** لَا تُقْضَى لَهُمْ حَاجَةٌ، وَلَا يُؤْمَرُوا فَيَنْصَرِفُوا، وَيَأْتِي الرَّجُلُ الْغَنِيُّ وَالشَّرِيفُ فَيُقْعِدُهُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يَقُولُ: مَاحَاجَتُكَ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: اقْضُوا حَاجَتَهُ وَعَجِّلُوا بِهَا"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطّابي[7]، وأبو نعيم[8]، وأبو القاسم السمرقندي[9]، ثلاثتهم من طريق بقية بن الوليد عن الأوزاعي، به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4).

(2) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي توفي سنة 281هـ . تقريب التهذيب ص 347.

(3) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بنِ صَائِدِ الكَلَاعِيّ أبو يُحْمِد. تُوُفِّيَ 197هـ. تقريب التهذيب ص 174.

(4) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه من السابعة توفي سنة 157هـ . تقريب التهذيب ص 347.

(5) أبو مريم الأنصاري أو الحضرمي خادم المسجد بدمشق أو حمص [صاحب القناديل] قيل: اسمه عبد الرحمن ابن ماعز ويقال: هو مولى أبي هريرة من الثانية. تقريب التهذيب ص 672.

(6) مسند الشاميين (33/2) رقم 866.

(7) غريب الحديث (441/1).

(8) حلية الأولياء (108/6).

(9) أمالي أبي القاسم السمرقندي (5/1).

دراسة رجال الإسناد:

- **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بنِ صَائِد:** الكَلَاعِيّ[1] أبو يُحْمِد، تُوُفِّيَ 197هـ صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[2]، وهو ممن يدلس تدليس التسوية[3]، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[4].

وثقه ابن معين[5]، والحاكم[6]، والذهبي[7].

وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات[8]، وقال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء[9]، وابن عدي وصفه بالثبت في روايته عن الشاميين، وأما في روايته عن غير الشاميين فقال ربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه[10].

وقد تتبع ابن حبان حديثه فقال رأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة ومالك، أحاديث مستقيمة يسيرة، ثم سمع عن أقوام كذّابين ضعفاء متروكين[11].

وقال الدارقطني: يحدث عن الضعفاء[12].

قال الباحث: هو صدوق يدلس عن الضعفاء، تقبل روايته إذا حدّث عن الشاميين وهو فيها ثبت، ولا تقبل روايته إلا إذا صرّح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد مدلس، ولم يصرح بالسماع.

---

(1) الكَلاعي: هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها : "كَلاع"، نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص. انظر: الأنساب للسمعاني (118/5).

(2) تقريب التهذيب ص174.

(3) طبقات المدلسين ص45، والتبيين لأسماء المدلسين ص 47.

(4) طبقات المدلسين ص49.

(5) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص 79.

(6) سؤالات مسعود السجزي للحاكم ص 93.

(7) العبر في خبر من غبر (252/1).

(8) الطبقات الكبرى (469/7).

(9) الثقات (250/1).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (80/2).

(11) انظر: المجروحين (200/1).

(12) سؤالات السلمي للدارقطني ص 8.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «**كَانَ لَنا وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْعَرَنا قَفْزاً، فَإِذَا حَضَرَ مَجيئُه أَقْرَد**» أَيْ: سَكَن وذَلّ[1].

الحديث رقم (30)

وقفت على الحديث بغير لفظة ابن الأثير وقد أخرجه غير واحد من الأئمة.

قال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله:

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ نا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا[2] يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: «**كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَإِذَا أَحَسَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ رَبَضَ[3]، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ[4]** مَا دَامَ فِي الْبَيْتِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، وأبو يعلى[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9]، وأبو نعيم[10]، والبيهقي[11]، جميعهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (36/4).

(2) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي. تقريب التهذيب ص 520.

(3) ربض: أي سكن ولزم مكانه. النهاية في غريب الحديث (460/2).

(4) يَتَرَمْرَم: أي سكن ولم يتحرك. النهاية في غريب الحديث (167/4).

(5) مسند إسحاق بن راهويه، مَا يُرْوَى، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (617/3) رقم 1192.

(6) مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (320/41) رقم 24818.

(7) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عَائِشَةَ (418/7) رقم:4660.

(8) شرح معاني الآثار، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَالْأَضَاحِيِّ، بَابُ صَيْدِ الْمَدِينَةِ (195/4) رقم: 6330.

(9) المعجم الأوسط، باب الميم، من اسمه محمد (348/6) رقم: 6591.

(10) دلائل النبوة لأبي نعيم (380/1).

(11) دلائل النبوة للبيهقي (31/6).

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق:** السَّبيعي[1] أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا من الخامسة توفي سنة 152هـ[2].

وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن حبان[6]، وابن شاهين[7] في الثقات.

وقال عنه الذهبي: صدوق[8]، وقال يحيى القطان: كان فيه غفلة[9]، وقال أحمد: حديثه حديث مضطرب.

قال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه[10].

قال الباحث: هو صدوق حديثه حسن، وما كان فيه من غفلة فيكاد لا يسلم من الخطأ والوهم أحد من الأئمة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث وباقي رجاله ثقات، إلا أن مجاهداً: وهو ابن جبر، لم يصرح بما يفيد سماعه هذا الحديث من عائشة، وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرّح في غير حديث بسماعه منها، قال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إليَّ من مرسلات عطاء بكثير[11].

قال شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن مجاهداً: وهو ابن جبر، لم يصرح بما يفيد سماعه هذا الحديث من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح[12].

---

(1) السَّبيعي: هذه النسبة إلى سبيع، وهو بطن من هَمْدَان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن همدان. الأنساب للسمعاني (218/3).

(2) تقريب التهذيب ص 613.

(3) الطبقات الكبرى (363/6).

(4) سؤالات ابن الجنيد ص 374.

(5) الثقات (377/2).

(6) الثقات (650/7).

(7) تاريخ أسماء الثقات ص264.

(8) الكاشف (402/2).

(9) الجرح والتعديل (244/9).

(10) الجرح والتعديل (244/9).

(11) تهذيب الكمال (233/27).

(12) حاشية مسند أحمد (320/41).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**أَنَّهُ صَلى إِلَى بعيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا انْفَتَل تَنَاوَلَ قَرَدَة مِنْ وَبَر الْبَعِيرِ**» أَيْ قِطْعة مِمَّا يُنْسَل مِنْهُ، وجَمْعُها: قَرَد، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَهُوَ أَرْدَأ مَا يَكُونُ مِنَ الوَبر وَالصُّوفِ وَمَا تَمَعَّطَ مِنْهُمَا[1].

الحديث رقم (31)

قال الإمام أبو سعيد الشاشي رحمه الله:

حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[2]، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نا إِسْرَائِيلُ[3]، عَنْ زِيَادٍ الْمُصَفَّرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمِقْدَامِ الرَّهَاوِيِّ، قَالَ:جَلَسَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[4]، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ[5]، وَالْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيُّ[6]، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ؟ فَقَالَ عُبَادَةُ: أَنَا قَالُ: فَحَدِّثْ، قَالَ: **صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَمَّا انْفَتَلَ[7] تَنَاوَلَ بِيَدِهِ قَرَدَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ** ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ بَعْدَ الْخُمُسِ وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (37/4).

(2) محمد بن إسحاق الصَّغَاني، يقال: الصاغاني أبو بكر نزيل بغداد من الحادية عشرة توفي سنة 270 هـ. تقريب التهذيب ص 467.

(3) إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السَّبيعي الهَمداني أبو يوسف الكوفي توفي سنة 160هـ وقيل بعدها. تقريب التهذيب ص 104.

(4) عبادة بْن الصامت: بْن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي، أَبُو الْوَلِيد، وأمه قرة العين بنت عبادة بْن نضلة بْن مالك بْن العجلان. شهد العقبة الأولى، والثانية، وكان نقيبًا عَلَى قوافل بني عوف بْن الخزرج، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ واستعمله النَّبِيّ ﷺ عَلَى بعض الصدقات، وكان عبادة يعلِّم أهل الصُّفة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بْن الخطاب، وأرسل معه معاذ بْن جبل، وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين، وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلًا جسيمًا جميلًا. انظر: أسد الغابة (158/3).

(5) أبو الدرداء: عويمر بن عامر بْن، وقيل: بْن قيس، وقيل: عويمر بْن عَبْد اللَّهِ بْن زيد، وقيل: اسم أبي الدرداء عامر بْن مالك، وعويمر لقب، تأخر إسلامه قليلًا، وَكَانَ آخر أهل داره إسلامًا، وحسن إسلامه، وَكَانَ فقيهًا عاقلًا حكيمًا، آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي. روى عنه عَلَيْهِ الصلاة والسلام أنه قَالَ: عويمر حكيم أمتي. شهد مَا بعد أحد من المشاهد، واختلف فِي شهوده أحدًا. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عُثْمَان، وقيل غير ذلك.انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1646/4).

(6) الحارث بن معاوية: بن زمعة الكندي، مختلف في صحبته، ذكره ابن مندة في الصحابة، وتبعه أبو نعيم، وذكره ابن سعد وأبو زرعة الدّمشقيّ في الطبقة الأولى من تابعي الشام، وقال العجليّ: من كبار التّابعين، وذكره في التّابعين البخاريّ ومسلم وأبو حاتم وابن سميع، وابن حبّان، والّذي يغلب على الظن أنه من المخضرمين، وليس الحديث صريحاً في صحبته.انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (692/1).

(7) فتل: الفَتْل: لَيُّ الشَّيْءِ كَلَيِّك الْحَبْلَ وكفَتْل الفَتِيلة. يُقَالُ: انْفَتَل فُلَانٌ عَنْ صَلاته أَي انْصَرَفَ، ولَفَت فُلَانًا عَنْ رأْيه وفَتَله أَي صرَفه ولَوَاه، وفَتَل وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صرَفه كلَفته. وفَتَلَ الشَّيْءَ يَفْتِله فَتْلًا، فَهُوَ مَفْتُول وفَتِيل. لسان العرب (514/11).

(8) المسند للشاشي (176/3).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطّابي[1]، ومحمد بن سنان القزاز[2]، من طريق الْمِقْدَامِ الرَّهَاوِيِّ، والبيهقي من طريق الحارث بن معاوية[3] كلاهما – المقدام، والحارث– عن عبادة بن الصامت به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **زياد المصفَّر:** ويقال له: المهزول أبو عثمان مولى مصعب بن الزبير، روى عن الحسن وثابت البناني رحمة الله عليهما قال البزار: لا نعلم حدث عنه غير إسرائيل قال شيخنا: بل روى عنه الثوري والمسعودي رحمة الله عليهما[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وسئل أحمد عنه فقال: شيخ قديم[6]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[7].

قال الباحث: هو ثقة.

- **الحسن ابن أبي الحسن البصري:** واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس هو رأس أهل الطبقة الثالثة توفي سنة 110هـ[8]. سبقت ترجمته[9].

وخلاصة القول فيه: أنه لا يضر تدليسه فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[10] من الذين تقبل روايتهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

---

(1) غريب الحديث (407/1).

(2) جزء من أحاديث القزاز عن شيوخه ص 366.

(3) السنن الصغرى، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَتَحْرِيمِ الرِّبَا فِيهَا (402/3) رقم 2890.

(4) لسان الميزان (500/2).

(5) الثقات (328/6).

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 307.

(7) الجرح والتعديل (553/3).

(8) تقريب التهذيب ص 160.

(9) الحديث رقم 26.

(10) طبقات المدلسين ص29.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**لَجَأُوا إِلَى قَرْدَدٍ**» هُوَ الْمَوْضِعُ المرتفع مِنَ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ تَحَصَّنُوا بِهِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ المُسْتَوية أَيْضًا: قَرْدَدٌ [1].

الحديث رقم (32)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ[2]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَشَرَةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ[3] فَنَفَرُوا لَهُمْ هُذَيْلٌ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ **لَجَئُوا إِلَى قَرْدَدٍ**، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ: مِنْهُمْ خُبَيْبٌ[4]، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ[5]، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ لَأُسْوَةً، فَجَرُّوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (37/4).

(2) ابن شهاب: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ وهو من رؤوس الطبقة الرابعة توفي سنة 125هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. تقريب التهذيب ص 506.

(3) عاصم بن ثابت: بن أبي الأقلح الأنصاري، يكنى أبا سلمان، شهد بدراً، بعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليحرقوه، وكان قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر، فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم، فلم يقدروا منه على شيء، فلما أعجزهم قالوا: إن الدبر ستذهب إذا جاء الليل، حتى بعث الله عز وجل مطرا جاء بسيل فحمله، فلم يوجد، وكان قتل كبيراً منهم، فأرادوا رأسه، فحال الله بينهم وبينه.انظر: الاستيعاب (779/2).

(4) خبيب بن عدي الأنصاري، شهد بدراً، وأسر يوم الرجيع، وأسر خبيب وزيد بن الدَّثِنة، وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوهما، فاشترى خبيباً بنو الحارث بن عامر بن نوفل، وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر، كذا قَالَ معمر عن ابن شهاب: إن بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيباً، وَقَالَ ابن إسحاق: وابتاع خبيباً حجير بن أبي إهاب التميمي حليف لهم، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأبيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه، ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه، فَقَالَ: دعوني أصلي ركعتين. ثم قَالَ: لولا أن يروا أن ما بي من جزع من الموت لزدت، فكان أول من صلى ركعتين عند القتل هو، ثم قَالَ: اللَّهمّ أحصهم عدداً، وأقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً، ثم قَالَ: فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان في الله مصرعي. انظر: الاستيعاب (440/2).

(5) زيد بن الدَّثِنة: بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدراً، وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة ثلاث من الهجرة.الاستيعاب (553/2).

مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ لَهُمْ: خُبَيْبٌ دَعُونِي أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا مَا بِي جَزَعًا لَزِدْتُ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، وأحمد[3]، وعبد الرزاق[4]، وابن حبان[5]، والطبراني[6]، وأبو نعيم[7]، جميعهم من طريق ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الألباني: صحيح[8].

(1) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُسْتَأْسَرُ (51/3) رقم 2660.

(2) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ (103/5) رقم 4086.

(3) المسند، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (310/13) رقم 7928.

(4) المصنف (353/3).

(5) صحيح ابن حبان، كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَنْ مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، ذِكْرُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ﷺ(512/15) رقم 7039.

(6) المعجم الكبير (221/4) رقم 4191.

(7) دلائل النبوة (505/1).

(8) صحيح وضعيف سنن أبي داود (160/6).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ ذِكْر « **غزوة ذِي قَرَد**» هُوَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ: ماءٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبر[1].

الحديث رقم (33)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ[2]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ[3]، يَقُولُ: خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالأُولَى[4]، وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْعَى **بِذِي قَرَدَ**، قَالَ: فَلَقِيَنِي غُلاَمٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ، قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلاَثَ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهْ[6]، قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ المَدِينَةِ[7]، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ، وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ المَاءِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي، وَكُنْتُ رَامِيًا، وَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ الأَكْوَعْ ... وَاليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ[8]

وَأَرْتَجِزُ، حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللِّقَاحَ مِنْهُمْ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلاَثِينَ بُرْدَةً[9]، قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ حَمَيْتُ القَوْمَ المَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ، فَابْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[10]»

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (37/4).

(2) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة من الثامنة توفي سنة 186هـ أو 187هـ. تقريب التهذيب ص 144.

(10) سلمة بن الأكوع: ينسبونه إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع. والأكوع هو سنان بن عبد الله الأسلمي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان شجاعاً رامياً سخياً خيراً فاضلاً. وقال له رَسُول اللَّهِ ﷺ: " خير رجالتنا سلمة بْن الأكوع " أخرجه أبو داود الطيالسي(303/2) رقم 1041، وأخرجه أحمد في المسند، حديث سلمة بن الأكوع (70/27) رقم 16539.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله رجال مسلم. حاشية مسند أحمد (47/27).

وروي عنه، أَنَّهُ قال: بايعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم الحديبية عَلَى الموت. وتوفي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، وهو معدود في أهلها. انظر: الاستيعاب(639/2)، أسد الغابة (517/2).

(4) يَعْنِي: صَلَاة الصُّبْح. عمدة القارى شرح صحيح البخاري (233/17).

(5) اللِّقَاحُ: ذَوَاتُ الدَّرِّ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا لَقْحَةٌ، وَاللَّقُوحُ الْحَلُوبُ، وَذكر بن سَعْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ عِشْرِينَ لِقْحَةً قَالَ وَكَانَ فيهم بن أَبِي ذَرٍّ وَامْرَأَتُهُ فَأَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوا الرَّجُلَ وَأَسَرُوا الْمَرْأَةَ. فتح الباري (461/7).

(6) كلمة تقال عِنْد الْغَارة.عمدة القارى شرح صحيح البخاري (233/17).

(7) اللابتان: الحرتان تَثْنِيَة لابة، والحَرَّة: أَرض بِظَاهِر الْمَدِينَة فِيهَا حِجَارَة سود كَثِيرَة.عمدة القارى شرح صحيح البخاري (233/17).

(8) الرُّضَّع: جمع: الراضع، أَي: اللَّئِيم، وَأَصله أَن رجلا كَانَ يرضع إِبِله أَو غنمة وَلَا يحلبها لِئَلَّا يسمع صَوت الحلبة الْفَقِير فيطمع فِيهِ. أَي: الْيَوْم يَوْم اللئام، أَي: يَوْم هَلَاك اللئام. عمدة القارى شرح صحيح البخاري (233/17).

(9) البُرْدَة: كِسَاءٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ وَيُقَالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ. عون المعبود شرح سنن أبي داود (304/7).

(10) مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ: أى: استنقذت الغنيمة فملكتها وملكت الحماية فأسجح. أى ارفق ولا تبالغ فى المطالبة، وقال ذلك ﷺ رجاء توبة منهم، ودخول فى الإسلام.شرح صحيح البخاري لابن بطال (198/5).

قَالَ: ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا المَدِينَةَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد به بمثله[2].

وأخرجه البخاري-أيضاً- من طريق المَكِّيِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عن يزيد بن أبي عبيد به بمثله[3].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(قَرَرَ)(هـ) فِيهِ «**أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يومُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ**» هُوَ الغَدُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ، وَهُوَ حَادِيَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ، لأَنَّ النَّاسَ يَقِرّون فِيهِ بِمِنًى: أَيْ يَسْكُنون ويُقِيمون[4].

الحديث رقم (34)

قال الإمام أبو بكر بن أبي عاصم الضَّحَّاك:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ لِحَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ[5] ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ **أَفْضَلِ الْأَيَّامِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ**» قَالَ: وَقُرِّبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سِتُّ بَدَنَاتٍ أَوْ خَمْسٌ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ[6] إِلَيْهِ أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ فَلَمَّا وَجَبَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِيهِ: "مَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ[7]»[8].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسِّير، باب: غزوة ذي قَرَد: وَهِيَ الغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثٍ (130/5) رقم 4194.

(2) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسِّير، باب: غزوة ذي قَرَد وغيرها (1432/3) رقم: 1806.

(3) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسِّير، باب: من رأى العدو فنادى بأعلى صوته: يا صباحاه، حتى يسمع الناس(66/4) رقم 3041.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (37/4).

(5) عَبْد اللَّه بْن قُرْطٍ: الْأَزْدِيّ كَانَ اسمه فِي الجاهلية شيطانًا فسماه رَسُول اللَّه ﷺ عَبْد اللَّه، لَهُ ولأخيه عَبْد الرَّحْمَن صحبة، وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد بْن أَبِي سُفْيَان بكتابه إِلَى أَبِي بَكْر الصديق رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ، واستعمله أَبُو عبيدة عَلَى حمص مرتين، ولم يزل عليها حتَّى توفي أَبُو عبيدة، ثُمَّ استعمله معاوية عَلَى حمص أيضًا، وقتل عَبْد اللَّه بأرض الروم شهيدًا، سنة ست وخمسين. انظر: أسد الغابة (360/3).

(6) يَزْدَلِفْنَ: أَيْ: يَقْتَرِبْنَ. نيل الأوطار (154/5).

(7) من شاء: أَيْ: مِنَ الْمُحْتَاجِينَ، واقْتَطَعَ: أَيْ: أَخَذَ قِطْعَةً مِنْهَا، أَوْ قَطَعَ مِنْهَا لِنَفْسِهِ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (1826/5).

(8) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم الضَّحَّاك، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْط (367/4) رقم 2407.

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود[1]، وأحمد[2]، والبخاري في التاريخ الكبير[3]، والطحاوي[4]، وابن قانع[5]، والطبراني[6]، والحاكم[7]، والبيهقي[8]، وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن خزيمة[9]،جميعهم من طريق ثور بن يزيد عن راشد بن سعد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسنَاد ولَم يُخرِّجاه[10].

قال الألباني: إسناده صحيح[11].

---

(1) سنن أبي داود، كِتَاب الْمَنَاسِكِ، بَابٌ فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ (148/2) رقم 1765.

(2) المسند، مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (427/31) رقم 19075.

(3) التاريخ الكبير (34/5-35).

(4) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ قَوْلِهِ: " مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا " (359/3) رقم:1319.

(5) معجم الصحابة (103/2).

(6) المعجم الأوسط، باب من اسمه إبراهيم (44/3) رقم 2421.

(7) المستدرك للحاكم، كتاب الأضاحي (246/4) رقم 7522.

(8) السنن الكبرى، كتاب الحج، بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ قِيَامًا غَيْرَ مَعْقُولَةٍ أَوْ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى (395/5) رقم 10214.

(9) صحيح ابن خزيمة (273/4-294-315).

(10) المستدرك للحاكم، كتاب الأضاحي (246/4) رقم 7522.

(11) صحيح أبي داود (14/6).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى «**أُقِرَّت الصلاةُ بالبِرِّ وَالزَّكَاةِ**» ورُوِي «قَرَّت»: أَي اسْتَقَرَّت مَعَهُمَا وقُرِنت بِهِمَا، يَعْنِي أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرونة بالبِّر، وَهُوَ الصِّدْقُ وجِماَع الْخَيْرِ، وَأَنَّهَا مَقْرونة بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ، مَذْكُورَةٌ مَعَهَا[1].

الحديث رقم (35)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ-، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ[2]، عَنْ قَتَادَةَ[3]، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ[4]، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[5] صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: **أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ؟** قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا. فَقَالَ: " إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذْ قَالَ: "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَتِلْكَ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ " فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[6].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (37/4).

(2) وضاح بن عبد الله الحافظ أبو عوانة اليشكري مولى يزيد بن عطاء توفي سنة 176هـ. الكاشف (349/2).

(3) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري وهو رأس الطبقة الرابعة توفي سنة 117هـ وقيل: 118هـ.
تقريب التهذيب ص134.

(4) الرَقاشي: هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسمعاني (149/6).

(5) أَبُو مُوسَى الأشعري: عَبْد اللَّهِ بْن قيس بن سليم بْن الأشعر أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلادِ قَوْمِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَدِمَ هُوَ وَنَاسٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَّاه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبَصْرَةَ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى صَدْرٍ مِنْ خِلافَةِ عُثْمَانَ، ثُمَّ وُلِّي على الكوفة في خلافة عثمان، وكَانَ مِنْهُ بِصِفِّينَ وَفِي التَّحْكِيمِ مَا كَانَ. ثم انتقل إِلَى مكة ومات بها وقيل: إنه مات بالكوفة في داره بجانب المسجد. وقيل سنة اثنتين وأربعين. وقيل: غير ذلك. انظر: الاستيعاب (1762/4).

(6) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب: التشهد في الصلاة (303/1) رقم 404.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «**قَارُّوا الصَّلَاةَ**» أَيِ اسْكُنُوا فِيهَا وَلَا تَتَحَرَّكُوا وَلَا تَعْبَثُوا، وَهُوَ تفاعلُ مِنَ القَرار[1].

الحديث رقم (36)

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله:

أَخْبَرَنا سُفْيَان[2]، عَنِ سُلَيمَان الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى[3]، عَنْ مَسْرُوقٍ[4] قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[5]: «**قارُّوا الصَّلَاةَ**»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[7]، ومحمد بن نصر المروزي[8]، والطبراني[9]، جميعهم من طريق أبي الضحى به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش:** وهو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان الكاهلي[10] أبو محمد الكوفي ثقة لكنه مدلس[11].

ووصفه بذلك النسائي، والدارقطني[12]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[13].

قال الباحث: لا يضر تدليس الأعمش فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين والتي قبل العلماء روايتهم دون تصريح بالسماع.

---

(1) النهاية في غريب الحديثوالأثر (38/4).

(2) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب ص244.

(3) مسلم بن صبيح بالتصغير الهَمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته. تقريب التهذيب ص530.

(4) مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي. تقريب التهذيب ص528.

(5) عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب ص323.

(6) الزهد والرقائق لابن المبارك، بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (404/1) رقم1150.

(7) المصنف لابن أبي شيبة، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: لَا تَتَحَرَّكْ (125/2) رقم 7246.

(8) تعظيم قدر الصلاة (191/1) رقم 144.

(9) المعجم الكبير، باب العين (269/9) رقم 9343.

(10) الكاهلي: هذه النسبة إلى بني كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مضر. انظر: الأنساب للسمعاني(23/5).

(11) تقريب التهذيب ص414.

(12) طبقات المدلسين ص 33.

(13) المرجع نفسه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذرَ «**فَلَمْ أَتَقارَّ أَنْ قُمْت**» أَيْ لَمْ أَلْبَثْ، وَأَصْلُهُ: أَتَقَارَر، فأدْغَمِت الرَّاءُ فِي الرَّاءِ[1].

الحديث رقم (37)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[3]، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ، **فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْتُ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا – مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ – وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ، وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا، عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»[4].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (38/4).

(2) وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي. تقريب التهذيب ص1037.

(3) سليمان بن مهران الكاهلي. تقريب التهذيب ص414.

(4) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب: تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (686/2) رقم 990.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ البُراق «**أَنَّهُ اسْتصْعب ثُمَّ ارْفَضَّ وأَقَرّ**» أَيْ سكن وانْقاد[1].

الحديث رقم (38)

قال الإمام البزار رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: نا أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ الْأَذَانَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِدَابَّةٍ يُقَالُ لَهَا: الْبُرَاقُ، **فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَصْعَبَتْ، فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ: اسْكُنِي** فَوَاللَّهِ مَا رَكِبَكِ عَبْدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَنَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَانًا وَإِنَّ هَذَا الْمَلَكُ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ، فَقَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ أَنَا أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ الْمَلَكُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي أَنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَالَ: فَقَالَ الْمَلَكُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّدًا، قَالَ الْمَلَكُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، ثُمَّ قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ أَنَا أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَا أَنَا، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَدَّمَهُ فَهَمَّ أَهْلُ السَّمَاءِ فِيهِمْ آدَمُ، وَنُوحٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ: أَكْمَلَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺالشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين من طريق زِيَاد بن الْمُنْذِر النَّهْدِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي:** لم أعثر على ترجمة له.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (38/4).

(2) مسند البزار، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ (146/2) رقم 508.

(3) ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين ، كِتَابُ الصَّلَاة، بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ (173/1) رقم 178.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بواسط، وهو صدوق، وقال: سئل أبي عنه فقال: هو شيخ[2].

قال الباحث: هو صدوق.

- **عثمان بن مخلد التمار الواسطي:** لم أعثر على ترجمة له.

وقد ذكره الدار قطني في " العلل" فقال: لا بأس به[3].

قال الباحث: مجهول.

- **زياد بن المنذر:** أبو الجارود الأعمى الكوفي رافضي كذبه يحيى ابن معين من السابعة مات بعد 150هـ[4].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه زياد بن المنذر، وهو رافضي كذاب.

---

(1) الثقات (120/9).

(2) الجرح والتعديل (25/8).

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (275/14).

(4) تقريب التهذيب ص221.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ**» القُرُّ: البَرْد، أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا ذُو حَرّ وَلَا ذُو بَرْدٍ، فَهُوَ مَعْتَدل. يُقَالُ: قَرَّ يَوْمُنَا يَقرُّ قُرّةً، ويومٌ قَرٌّ بِالْفَتْحِ: أَيْ بَارِدٌ، وَلَيْلَةٌ قَرَّة. وَأَرَادَتْ بالحَرّ والبَرْد الكِناية عَنِ الْأَذَى، فَالْحَرُّ عَنْ قَلِيلِهِ، وَالْبَرْدُ عَنْ كَثِيرِهِ[1].

الحديث رقم (39)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[2]، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ[3]، قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ[4] خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ[5]، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ[6] وَبُجَرَهُ[7]، قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِيَ العَشَنَّقُ[8]، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ[9]، قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ[10]، **لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ**[11]، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ[12]، قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ[13]، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ[14]، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ، قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (38/4).

(2) الغث: الهزيل الضعيف. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (3/ 49).

(3) فينتقل: أَيْ: يَنْقُلُه النَّاسُ إِلَى بيُوتِهم فَيَأْكُلُونَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (110/5).

(4) لا أبث: أ لَا أَنْشُرُهُ وَأُشِيعُهُ، شرح النووي على مسلم (213/15).

(5) أذره: أي: أتركه، والمعنى: أَيْ أخافُ أَلَّا أَتْرُكَ صِفَتَه، وَلَا أَقْطَعَها مِنْ طُولها.وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَخَافُ أَلَّا أَقْدِرَ عَلَى تَرْكِه وفِراقِه؛ لأَنَّ أَوْلَادِي مِنْهُ، وَلِلْأَسْبَابِ الَّتِي بَيْنِي وبَيْنَه. النهاية في غريب الحديث والأثر(1711/5).

(6) العجرة: نفْخَةٌ فِي الظَّهْر،وَقِيلَ العُجَر الْعُرُوقُ المتعقّدة فِي الظَّهْرِ. الفائق في غريب الحديث (196/1).

(7) البجر: الْعُرُوقُ المُتَعَقّدة فِي الْبَطْنِ، أو انتفاخ في السرة ، والمراد "عجره وبجره": أَيْ أُمُورَهُ كلَّها باديَها وخافيَها، وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عُيوبه.النهاية في غريب الحديث والأثر (97/1).

(8) العشنق: هُوَ الطويلُ الممتدُّ الْقَامَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (241/3).

(9) أعلق: أَيْ: يَتْرُكُني كالمُعَلَّقَة، لَا مُمْسَكة وَلَا مُطَلَّقة. النهاية في غريب الحديث والأثر (288/3).

(10) كليل تهامة: أي هادئ الطبع. انظرالنهاية في غريب الحديث والأثر (328/2).

(11) القر: شِدّة البرْد. الفائق في غريب الحديث(204/2).

(12) السَّآمَةُ: الْمَلَلُ وَالضَّجَرُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (328/2).

(13) فهد: أي: صار كالفهد، تعني أنه كثير النوم، والمراد أنه يتغافل عما يلزمها إصلاحه من عيوب البيت، ولا يتعاتبها عليه من كرم خلقه، ولين جانبه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (481/3).

(14) أسد: وَهُوَ وَصْفٌ لَهُ بِالشَّجَاعَةِ وَمَعْنَاهُ إِذَا صَارَ بَيْنَ النَّاسِ أَوْ خَالَطَ الْحَرْبَ كَانَ كَالْأَسَدِ. شرح النووي على مسلم (214/15).

لَفَّ[1]، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ[2]، وَإِنِ اضْطَجَعَ التَفَّ[3]، وَلاَ يُولِجُ[4] الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ[5]، قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ[6] –أَوْ عَيَايَاءُ[7]– طَبَاقَاءُ[8]، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ[9] أَوْ فَلَّكِ[10] أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ[11]، قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[12]، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[13]، قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ العِمَادِ[14]، طَوِيلُ النِّجَادِ[15]، عَظِيمُ الرَّمَادِ[16]، قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّادِ[17]، قَالَتِ العَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِكِ[18]، قَلِيلاَتُ المَسَارِحِ[19]، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ[20]، أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ[21]، قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ،

---

(1) لف: أَيْ: قَمَش وجمع من هنا وهناك، وخَلَط مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. انظرغريب الحديث للقاسم بن سلام (292/2).

(2) اشتف: أَيْ شَرِب جَمِيعَ مَا فِي الإِناءِ، والشُّفَافَةُ:الفَضْلة الَّتِي تَبْقى فِي الإِناءِ. انظرغريب الحديث لإبراهيم الحربي (817/2).

(3) التف: أَيْ إِذَا نامَ تَلَفَّفَ فِي ثوبٍ ونامَ ناحِيَةً عنِّي.النهاية في غريب الحديث والأثر (261/4).

(4) يولج: أي يمد يده، والولوج : هو الدخول. النهاية في غريب الحديث والأثر (224/5).

(5) البث: فِي الْأَصْلِ أَشَدّ الْحُزْنِ والمرضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ شِدّته يَبُثّه صاحبهُ، وَالْمَعْنَى أنه كَانَ بِجَسَدِهَا عيْب أَوْ دَاء فَكَانَ لَا يُدْخِل يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فيَمسّه لِعْلمه أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا، تَصِفُه بِاللُّطْفِ. وَقِيلَ هُو ذَمّ لَهُ، أَيْ لَا يَتَفَقَّد أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا. انظرغريب الحديث للقاسم بن سلام (293/2).

(6) غياياء: أَيْ كَأَنَّهُ فِي غَيَايَة أَبَدًا، وظُلْمةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْلك يَنْفُذ فِيهِ، ويَجوز أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفَتْه بِثِقَل الرُّوح، وَأَنَّهُ كالظِّلِّ المُتَكاثِف المُظْلِم الَّذِي لَا إِشْرَاقَ فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (404/3).

(7) العَيَايَاء: الْعِنِّينُ الَّذِي تُعْيِيه مباضَعةُ النِّساء، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضْرِب وَلَا يُلْقح. انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (294/2).

(8) طباقاء: هُوَ المُطْبَق عَلَيْهِ حُمقا، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ مُطْبَقَة عَلَيْهِ: أَيْ مُغَشَّاة، وَقِيلَ هُوَ الذَّي يَعْجِز عَنِ الْكَلَامِ فتَنْطَبِقُ شَفتاه. النهاية في غريب الحديث والأثر (114/3).

(9) الشج: هو جرح الغير، وصَدْعِ الشَّيْءِ. معجم مقاييس اللغة،لابن فارس (178/3).

(10) الفَلّ: هو الكَسْر والضَّرْب، وَقِيلَ:رَادَ بالفَلّ الْخُصُومَةَ. انظرالفائق في غريب الحديث (51/3).

(11) جمع كلا لك: أي أنَّها مَعَه بَيْن شَجِّ رَأسٍ، أَوْ كَسْر عُضْو، أَوْ جَمْع بَيْنَهُمَا.النهاية في غريب الحديث والأثر (472/3).

(12) المس مس أرنب: أي وَصَفَتْه بِلِينِ الجانبِ وحُسْنِ الخُلُق.النهاية في غريب الحديث والأثر (329/4).

(13) الزَّرْنَبُ: نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الطِّيب، وَقِيلَ هُوَ نبتٌ طِّيبُ الرِّيح، وَقِيلَ هُوَ الزعفران. النهاية في غريب الحديث والأثر (301/2).

(14) العماد: هي الخشَبة الَّتِي يَقُوم عَلَيْهَا البيْتُ، و أَرَادَت عِمَاد بَيْتِ شَرَفه، والعَرب تَضَع البَيْت مَوْضِعَ الشَّرَف فِي النَّسَب والحسَب انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (297/2).

(15)النِّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ تُريد طولَ قامتِه،فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طالَ نِجادُه.النهاية في غريب الحديث والأثر(19/5).

(16) الرماد: أَيْ كَثِيرُ الأَضْياف والإِطْعام؛ فهي تصفه بالجود والكرم.انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (297/2).

(17) النَّادِي: مُجْتَمَع القومِ وَأَهْلِ المجلِس، فَيَقَعُ عَلَى المجلِس وأهلِه. تَقُولُ: إِنَّ بيتَه وسَطَ الحِلَّة، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ؛ لِيَغْشَاهُ الأَضياف والطُّرّاق.النهاية في غريب الحديث والأثر(36/5).

(18) المبارك: جمع مبرك ، هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الإبل.انظرالفائق في غريب الحديث (103/1).

(19) الْمَسَارِحُ: جَمْعُ مَسْرَحٍ، وَهُوَ الموضع الَّذِي تَسْرَحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بالغَدَاة للرَّعي .النهاية في غريب الحديث والأثر(357/2).

(20) المِزْهَرُ:العُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِي الغِناء. النهاية في غريب الحديث والأثر (325/4).

(21) هوالك: أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا عَوّدَ إِبِلَه إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيفانُ أن يأتيَهُم بالمَلاَهي ويَسْقِيَهُم الشَّراب ويَنْحَرَ لَهُمُ الإبل، فَإِذَا سَمِعْنَ ذَلِكَ الصوتَ أيقنتْ أَنَّهَا منحورةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (325/4).

أَنَاسَ[1] مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[2]، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ[3] إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[4]، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ[5] وَأَطِيطٍ[6]، وَدَائِسٍ[7] وَمُنَقٍّ[8]، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ[9]، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ[10]، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ[11]، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا[12] رَدَاحٌ[13]، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[14]، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ[15] شَطْبَةٍ[16]، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ[17]، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا[18]، وَغَيْظُ جَارَتِهَا[19]، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ،لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا[20] تَنْقِيثًا[21]، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا،

---

(1) أناس: هو كلُّ شَيْءٍ يَتَحرَّك مُتَدَلِّيا ، وأَنَاسَهُ غيرُه، تُريد أَنَّهُ حَلَّاهَا قِرَطَةً وشُنُوفاً تَنُوسُ بأُذُنَيْها.انظرغريب الحديث للقاسم بن سلام (300/2).

(2) العَضُد: مَا بينَ الكَتِف والمِرْفَق.النهاية في غريب الحديث والأثر (252/3).

(3) بجحني فبجحت: أَيْ فرّحَني ففَرِحْت، وَقِيلَ عظَّمَني فَعَظُمَتْ نفسي عِندي، يُقَالُ فُلَانٌ يَتَبَجَّحُ بِكَذَا أَيْ يتَعظَّم وَيَفْتَخِرُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (96/1).

(4) بشق: يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، فَالْكَسْرُ مِنَ الْمَشَقَّةِ، يُقَالُ هُمْ بِشِقٍّ مِنَ الْعَيْشِ إِذَا كَانُوا فِي جَهْدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ»[سورةالنحل،آية: 7] وأصلُه مِنَ الشِّقِّ: نصفِ الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ قَدْ ذَهَب نصفُ أنفُسكم حَتَّى بلغْتُموه، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَهُوَ مِنَ الشَّقِّ: الفَصْل فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ حَرِجٍ ضَيِّقٍ كَالشَّقِّ فِي الجبَل.انظرالنهاية في غريب الحديث والأثر(491/2).

(5) الصهيل: صَوْتُ الخيل.غريب الحديث للقاسم بن سلام (301/2).

(6) أطيط: صوت الإبل، أَيْ جعلني فِي أَهْلِ إِبِلٍ وخَيْل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (54/1).

(7) الدَّائِسُ: هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعامَ ويدُقّه بالفدّانِ ليُخْرِجَ الحبَّ مِنَ السُّنبل، وَهُوَ الدِّيَاسُ. انظر: الفائق في غريب الحديث (52/3).

(8) منق: مِنَ النَّقِيقِ: الصَّوْتُ، تُرِيدُ أَصْوَاتَ الْمَوَاشِي والأنْعام، وهي تَصِفُه بكَثْرة أمواله.النهاية في غريب الحديث والأثر (110/5).

(9) أقبح: القبح ضد الحسن، أَيْ لَا يَرُدّ عَلَيَّ قَوْلِي، لِمَيْله إليَّ وكَرامَتي عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (3/4).

(10) أرادَت أَنَّها مكْفِيَّة، فَهِيَ تَنَامُ الصُّبْحَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (7/3).

(11) أتقنح: أَيْ أَقْطَع الشُّرب وأتَمَهَّل فِيهِ،وَقِيلَ:هُوَالشُّرب بَعْدَ الرِّيّ.النهاية في غريب الحديث والأثر(112/4).

(12) العُكُوم: الأحْمال والغَرائر الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الأمْتِعَة وغيرُها. النهاية في غريب الحديث والأثر (285/3).

(13) رَدَاحٌ: ثَقِيلة الكَفَل، وصفَها بالثِّقَل لكَثْرة مَا فِيهَا مِنَ المتَاع وَالثِّيَاب.النهاية في غريب الحديث والأثر (213/2).

(14) فساح: أَيْ واسِعٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر (445/3).

(15) الْمَسَلُّ: مصدرٌ بِمَعْنَى المسلُول: أَيْ مَا سُلَّ مِنْ قِشْره. النهاية في غريب الحديث والأثر (392/2).

(16) والشَّطْبة: السَّعَفَة الخَضْراء في النخيل. وَقِيلَ السَّيْفُ.النهاية في غريب الحديث والأثر (392/2).

(17) والجَفْرَة: ولد المَعزإذا بلغ أربع أشهر.انظر: الفائق في غريب الحديث (53/3).

(18) ملء كسائها: أَرَادَتْ أَنَّهَا سَمينةٌ، فَإِذَا تَغَطَّت بكِسائها مَلَأَتْهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر(352/4).

(19) الجَارَة: الضَّرَّةُ، مِنَ المُجَاوَرَة بَيْنَهُمَا: أَيْ أَنَّهَا تَرَى حُسْنها فَيَغِيظُها ذَلِكَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (313/1).

(20) الميرة: الطعام الذي يجمع للسفر ونحوه. انظرالنهاية في غريب الحديث والأثر (379/4).

(21) النَّقْثُ: النَّقل. أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لَا تَنْقُله وتُخْرِجه وتُفَرّقه. النهاية في غريب الحديث والأثر(103/5).

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ[1] تُمْخَضُ[2]، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا[3]، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا[4]، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق عيسى بن يُونس به بنحوه، وكذلك[7] من طريق سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن** بْن عِيسَى بن ميمون التميمي، أَبُو أيوب الدمشقي، ت233هـ[8] .

قال ابن معين: ليس به بأس[9]، وقال أيضاً: لَيْسَ بِالْمِسْكِينِ بَأْسٌ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ[10]، وقال الحاكم أبو عبد الله: قلت للدراقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فثقة[11].

وقال أبو داود: ثقة يخطئ كما يخطئ الناس[12].

---

(1) الْوَطْبُ:هو الزِّقُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْن وَاللَّبَنُ وَهُوَ جِلْدُ الجَذع فَمَا فَوْقَه، وجمْعُه. أَوْطَابٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (203/5).

(2) تمخض: أي ترج حتي يستخرج زبدتها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (307/4).

(3) شريا: أَيْ رَكِبَ فَرساً يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِه. غريب الحديث للقاسم بن سلام (308/2).

(4) ثرياً: أَيْ كَثِيرًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 210).

(5) صحيح البخاري، كتاب النكاح، بَابُ حُسْنِ المُعَاشَرَةِ مَعَ الأَهْلِ (27/7) رقم 5189.

(6) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ ذِكْرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (1896/4) رقم 2448.

(7) المصدر السابق.

(8) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/12).

(9) سؤالات ابن الجنيد ص423.

(10) الضعفاء الكبير للعقيلي(132/2).

(11) سؤالات الحاكم للدار قطني ص217.

(12) سؤالات الآجري (190/2).

ووثقه العجلي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، أما روايته عن الضعفاء والمجاهيل، ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها[2]، وقال الفسوي: ثقة صحيح الكتاب، وإن فيه شيئاً فمن النقل[3]، وقال صالح بن محمد البغدادي: لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء[4].

وقال النسائي: صدوق[5]، وكذا قال أبو حاتم وزاد: مستقيم الحديث وهو أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز[6]، وقال الذهبي: ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء[7]، وقال مرة: حافظ يأتي بمناكير كثيرة[8]، وقال أيضاً: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقا[9]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[10] .

قال الباحث: ثقة، له مناكير إذا روى عن الضعفاء، ويقبل حديثه إذا روى عنه الثقات المشاهير، أو حدث من كتابه، أو لم يرو عن الضعفاء، وقد روى عن عيسى بن يونس وهوثقة، وروى عنه البخاري وهو من الثقات المشاهير.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) معرفة الثقات (430/1).

(2) الثقات (278/8).

(3) المعرفة والتاريخ (406/2).

(4) تهذيب التهذيب (208/4).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(30/12).

(6) الجرح والتعديل(129/4).

(7) الكاشف (462/1).

(8) من تكلم فيه وهو موثق ص243.

(9) ميزان الاعتدال (213/2).

(10) تقريب التهذيب ص253.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ «**فَلَمَّا أَخْبَرتُه خَبَرَ الْقَوْمِ وقَرَرْتُ قَرِرْتُ**» أَيْ لَمَّا سَكَنْتُ وجَدتُ مسَّ البَرْد[1].

الحديث رقم (40)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ[2]، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» ، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: «قُمْ يَا حُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ» ، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ»، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ» ، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ، **فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَفَرَغْتُ قُرِرْتُ**، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ:«قُمْ يَا نَوْمَانُ»[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي** أبو محمد الكوفي الأعمش[6]. سبقت ترجمته[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (38/4).

(2) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي. تقريب التهذيب ص139.

(3) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي. تقريب التهذيب ص602.

(4) قُرٌّ: هُوَ الْبَرْد. شرح النووي على مسلم (145/12).

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ (1414/3) رقم 1788.

(6) تقريب التهذيب ص254.

(7) الحديث رقم 5.

وخلاصة القول فيه: أنه من الذين احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

- **إبراهيم بن يزيد بن شريك** التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة توفي دون المائة سنة 192هـ[1].

قال العلائي: لم يسمع من عائشة، ولا حفصة، وا أدرك زمانهما[2].

قال الباحث: هذا الحديث ليس عمَّن أرسل عنهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «**لَوْ رَآك لقرّتْ عَيْنَاهُ**» أَيْ لسُرَّ بِذَلِكَ وفَرِح. وحَقِيقته أَبْرَد اللَّهُ دمْعة عَيْنَيْهِ، لِأَنَّ دَمْعَةَ الفَرح والسُّرور بَارِدَةٌ، وَقِيلَ: مَعْنَى أَقَرَّ اللَّهُ عينَك بَلَّغَك أُمْنيَّتك حَتَّى تَرْضى نفْسُك وتَسْكُن عيْنُك فَلَا تَسْتَشْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ[3].

الحديث رقم (41)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رُشْدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺفَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَنطُّ، وَلَا صَبِيٌّ يَصِطُّ يَعِطُّ، ثُمَّ أَنْشَدَ:

[البحر الطويل]

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمِي لُبَانُهَا وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ

..... فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا[4]، مَرِيعًا[5]، غَدَقًا[6]، طَبَقًا[7]، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ[8]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، تَمْلَأُ بِهِ الضَّرْعَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ، وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا». فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ يَدَيْهِ إِلَى نَحْرِهِ حَتَّى أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَوْرَامِهَا وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَصِيحُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْغَرَقَ الْغَرَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا

---

(1) تقريب التهذيب ص95.

(2) جامع التحصيل في أحكامى المراسيل ص141.

(3) النهاية في غريب الحديث (38/4).

(4) مَرِيئاً: يُقَالُ: مَرأني الطعامُ، وأَمْرَأني، إِذَا لَمْ يَثْقُل عَلَى المَعِدَة، وانحَدر عَنْهَا طَيِّباً.النهاية في غريب الحديث والأثر (313/4).

(5) مَرِيعاً: المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. يُقَالُ: أَمْرَعَ الوَادِي، ومَرُعَ مَراعَةً.النهاية في غريب الحديث والأثر (320/4).

(6)غَدَقاً: الغَدَق: المطَر الكِبار القَطْر. النهاية في غريب الحديث والأثر (345/3).

(7) طَبَقاً: أَيْ: مالئاً لِلْأَرْضِ مُغَطِّيًا لَهَا. يُقَالُ غَيثٌ طَبَقٌ: أَيْ عامٌّ واسعٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر (113/3).

(8)رَائِث: أَي: غيرَ بَطيء مُتأخِّر. رَاثَ عَلَيْنَا خَبرُ فُلَانٍ يَرِيثُ إِذَا أَبْطأَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (287/2).

وَلَا عَلَيْنَا». فَانْجَابَ السَّحَابُ حَتَّى أَحْدَقَ بِالْمَدِينَةِ كَالْإِكْلِيلِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَبُو طَالِبٍ **لَوْ كَانَ حَيًّا لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ**، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ؟» فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ قَوْلَهُ:

[البحر الطويل]

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ[1] الْيَتَامَى عِصْمَةٍ لِلْأَرَامِلِ

يَلُوذُ بِهِ الْهُلَّاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلِ

..... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْ»، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ فَقَالَ:

[البحر المتقارب]

لَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ مِمَّنْ شَكَرْ ... سُقِينَا بِوَجْهِ النَّبِيِّ الْمَطَرْ

دَعَى اللَّهَ خَالِقَهُ دَعْوَةً ... إِلَيْهِ وَأَشْخَصَ مِنْهُ الْبَصَرَ

..... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُ شَاعِرًا يُحْسِنُ فَقَدْ أَحْسَنْتَ»[2].

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني بهذا اللفظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ رُشْدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ** أبو معمر الكوفي.

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وترجم له ابن حجر في "اللسان" فقال: أحمد بن راشد الهلالي عن سعيد بن خثيم بخبر باطل فسرد حديثا ركيكاً رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذي اختلقه بجهل[4].

وقد ضبطه ابن نقطة في "إكمال الإكمال" فقال: أما رَشَد بِفَتْح الرَّاء والشين فَهُوَ: أَحْمد بن رَشَد بن خَيْثَم الْكُوفِي[5]، وذكره ابن حجر بلفظ: " راشد"[6].

قال الباحث: هو ضعيف.

- **سعيد بن خثيم** بن رَشَد الهلالي: أبو معمر الكوفي صدوق رمي بالتشيع له أغاليط من التاسعة توفي سنة 180هـ[7].

---

(1) الثِّمَال: المَلْجأ والغِيَاث. وَقِيلَ: هُوَ المُطْعِم فِي الشِّدَّة.النهاية في غريب الحديث والأثر (222/1).

(2) الأحاديث الطوال (243/1).

(3) الثقات (40/8).

(4) انظر: لسان الميزان (171/1).

(5) إكمال لإكمال لابن نقطة (708/2).

(6) لسان الميزان (171/1).

(7) تقريب التهذيب ص 235.

وثقه ابن معين[1]، والعجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به[4]، وقال الأزدي: منكر الحديث[5]، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ[6].

قال الباحث: حسن الحديث.

- **مسلم بن كيسان الضبي** الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي ضعيف من الخامسة[7].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه مسلم الْمُلَائِي، ،أحمد بن رشد وكلاهما ضعيف.

---

(1) تهذيب التهذيب (22/4).

(2) الثقات للعجلي (397/1).

(3) الثقات (264/8).

(4) الجرح والتعديل(17/4).

(5) المغني في الضعفاء (257/1).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (468/4).

(7) تقريب التهذيب ص530.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ أَنْجَشة، فِي رِوَايَةِ البَراء بْنِ مَالِكٍ «**رُوَيْدَك، رِفْقًا بالقَوَارِير**» أَرَادَ النِّسَاءَ، شَبَّهَهُن بالقَوارير مِنَ الزُّجَاجِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِع إِلَيْهَا الْكَسْرُ.

وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا سَمِعت الحُداء أَسْرعَت فِي الْمشي واشْتَدّت فأزْعجت الرَّاكِبَ وأتْعَبَتْه، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النِّسَاءَ يَضْعُفْن عَنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ. وَوَاحِدَةُ القَوارير: قارُورة، سُمِّيت بِهَا لاسْتِقْرار الشَّرَابِ فِيهَا[1].

الحديث رقم (42)

الذي عثرت عليه بلفظ: "**رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ**" وهو عند البخاري ومسلم.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[4]، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ:أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ[6]، **رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالقَوَارِيرِ**» قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ، قَوْلُهُ: «**سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ**»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] –أيضاً– ومسلم[9] كلاهما من طريق أبي قلابة به بمثله.

وأخرجه مسلم من طريق سليمان التَّيمي عن أنس، به بنحوه[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (39/4).

(2) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب ص 528.

(3) إسماعيل بن إبراهيم الأسدي أبو بشر البصري المعروف بابن عليَّة. تقريب التهذيب ص 105.

(4) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السِّختياني أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص 117.

(5) عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة البصري. تقريب التهذيب ص 304.

(6) أنجشة: العبد الأسود، كان حسن الصوت بالحُداء– الغناء للإبل– وكان حبشياً، يكنى أبا مارية، كان يسوق أو يقود نساء النبيﷺ عام حجة الوداع، وكان حسن الحداء، وكانت الإبل تزيد في الحركة بحدائة، فقال له رسول اللﷺ: رويدًا يا أنجشة، رفقًا بالقوارير، يعني النساء. الاستيعاب (140/1)، الإصابة (269/1).

(7) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرَّجَز والحُداء وما يكره فيه (35/8) رقم 6149.

(8) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب من دعا صاحبه فنقَّص من اسمه حرفاً، رقم (44/8) رقم 6202، وباب المعاريض مندوحة عن الكذب (47/8) رقم 6210.

(9) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب في رحمة النبي ﷺ للنساء (1811/4) رقم 2323.

(10) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في رحمة النبي ﷺ (1812/4) رقم 2323.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ «يَأْتِي الشيطانُ فيتَسَمَّع الكلِمة فَيَأْتِي بِهَا إِلَى الْكَاهِنِ فيُقِرُّها فِي أذُنه كَمَا تُقَرُّ القَارُورة إِذَا أُفْرِغ فِيهَا»[1].

الحديث رقم (43)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

قَالَ: وَقَالَ اللَّيْثُ[2]: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ[3] أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " المَلاَئِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي العَنَانِ- وَالعَنَانُ: الغَمَامُ - بِالأَمْرِ يَكُونُ فِي الأَرْضِ، **فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الكَلِمَةَ، فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الكَاهِنِ كَمَا تُقَرُّ القَارُورَةُ**، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ "[5].

تخريب الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

وقد أورده البخاري معلقاً ووصله فِي: بَاب ذكر الْمَلَائِكَة، قَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد[6] حَدثنَا ابْن أبي مَرْيَم[7] أخبرنَا اللَّيْث حَدثنَا ابْن أبي جَعْفَر عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن عَن عُرْوَة بن الزبير عَن عَائِشَة، زوج النَّبِيﷺ، يَقُول: إِن الْمَلَائِكَة تنزل فِي الْعَنَان وَهُوَ السَّحَاب فَتذكر الْأَمر قضي فِي السَّمَاء فتسترق الشَّيَاطِين السّمع فتوحيه إِلَى الْكُهَّان فيكذبون مَعهَا مائَة كذبة من عِنْد أنفسهم"[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (39/4).

(2) الليث بن سعد أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب ص464.

(3) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود المدني. تقريب التهذيب ص493.

(4) عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص674.

(5) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (125/4) رقم 3288.

(6) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري. تقريب التهذيب ص512.

(7) سعيد بن الحكم بن ابن أبي مريم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب ص234.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْق، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ (111/4) رقم 3210.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَال** اللَّيْثِيّ مَوْلَاهُم، أَبُو العَلَاءِ **المِصْرِيّ** صدوق من السادسة تُوُفِّيَ بعد130هـ، وقيل: قبلها، وقيل: 149هـ[1].

وثقه ابن سعد[2]،والعجلي [3]، وابن خزيمة[4]، والدارقطني[5]، والبيهقي[6]، والخطيب البغدادي[7]، وابن عبد البر[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[10]، وقال السّاجي: "صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أيّ شيء يخلط في الأحاديث؟!"[11].

وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"[12]، وتعقبه ابن حجر فقال: "ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه"[13]، وقال– أيضًا–: "صدوق، لم أَرَ لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن السّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط"[14].

قال الباحث: هو ثقة، ولم يثبت اختلاطه، فقد قال أحمد: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث؟![15].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص390 .
(2) الطبقات الكبرى (514/7).
(3) معرفة الثقات (406/1).
(4) تهذيب التهذيب (84/4).
(5) سنن الدارقطني (72/2–73).
(6) معرفة السنن والآثار (427/2).
(7) تهذيب التهذيب (84/4).
(8) المصدر السابق.
(9) الثقات (374/6).
(10) الجرح والتعديل (71/4).
(11) تهذيب التهذيب (84/4).
(12) المصدر السابق.
(13) المصدر السابق.
(14) تقريب التهذيب ص390.
(15) تهذيب التهذيب (84/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «**فَيَقْذِفها فِي أذُن وَلِيّه كقَرِّ الدَّجَاجَةِ**» القَرُّ: تَرْدِيدُك الْكَلَامَ فِي أذُن المُخاطب حَتَّى يَفْهَمَهُ، تَقُولُ: قَرَرْته فِيهِ أَقُرُّه قَرّاً. وقَرُّ الدَّجَاجَةِ: صَوْتُهَا إِذَا قَطعَتْه. يُقَالُ: قَرَّتْ تَقِرُّ قَرّاً وقَرِيراً، فَإِنْ رَدَّدَتْه قُلْت: قَرْقَرَتْ قَرْقَرَة [1].

الحديث رقم (44)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[2]: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ[3]، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺعَنِ الكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ، يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ، **فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ**، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] –أيضاً– بلفظ: "كقرقرة الدجاجة"، ومسلم [6] بلفظ:" قرَّ الدجاجة" كلاهما من طريق عروة عن عائشة به.

دراسة رجال الإسناد:

- **مخلد بن يزيد القرشي الحرَّاني**[7] صدوق له أوهام من كبار التاسعة توفي سنة 193هـ[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (39/4).

(2) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ. تقريب التهذيب ص 506.

(3) عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني من الثالثة توفي سنة 94هـ. تقريب التهذيب ص 674.

(4) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب قول الرجل للشئ: ليس بشئ (47/8) رقم 6213.

(5) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق (162/9) رقم 7561.

(6) صحيح مسلم كتاب السَّلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهَّان (1750/4) رقم 2228.

(7) الحرَّاني: نسبة إلى حرَّان: بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء، والعلماء في كل فن من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. انظر: الأنساب للسمعاني (195/2).

(8) تقريب التهذيب ص 524.

وثقه ابن معين[1]، وأبو داود[2]، ويعقوب الفسوي[3]، والذهبي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال ابن معين[6] – مرة –، وأحمد[7]، وابن شاهين[8]: " لا بأس به " وزاد أحمد – مرَّة – وكان يهم[9].

وقال أبو حاتم: صدوق[10].

قال الباحث: هو ثقة ربما وهم، من رواة الصحيحين، وقد روى له الجماعة سوى الترمذي كما قال المزِّي[11]، وأما ما كان فيه من إيهام فهو في حديث رواه مرسلاً[12]، ولا يضر كونه وهم مرَّة فلا يكاد يسلم من ذلك أحد.

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ. تُوُفي150هـ أو بعدها[13]، ثقة، أحد الأعلام، كان يرسل[14]، ويدلس[15]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[16]، قال الدارقطني: شر التدليس، تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[17].

قال الباحث: الراوي لم يصرح بالسماع، وقد تابعه معمر بن راشد[18].

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص204.
(2) تهذيب الكمال (45/27).
(3) المعرفة والتاريخ (265/2).
(4) الكاشف (249/2).
(5) الثقات (186/9).
(6) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (440/4).
(7) بحر الدم ص148.
(8) انظر: تاريخ أسماء الثقات ص234.
(9) الجرح والتعديل (347/8).
(10) الجرح والتعديل (374/8).
(11) تهذيب الكمال (345/27).
(12) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (301/2).
(13) تقريب التهذيب ص624.
(14) المراسيل لابن أبي حاتم ص131.
(15) ذكر المدلسين للنسائي ص124، والثقات لابن حبان (7/ 93).
(16) طبقات المدلسين ص41.
(17) المصدر السابق.
(18) صحيح البخاري، كِتَابُ الطِّبِّ، بَابُ الكِهَانَةِ (136/7) رقم 5762.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَسَ)(هـ) فِيهِ «**قرِّسوا الْمَاءَ فِي الشِّنان، وصُبُّوه عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنُ الأذانَيْن**» أَيْ بَرِّدُوه فِي الأسْقِية [1].

الحديث رقم (45)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺغَزَا بِأَصْحَابِهِ، فَمَرَّ قَوْمٌ مُسْغِبُونَ يَعْنِي جِيَاعًا بِشَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَأَخْمَدَتْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَرِّسُوا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ**[2]، **ثُمَّ صُبُّوهُ عَلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ** مِنَ الصُّبْحِ، وَاحْدُرُوا[3] الْمَاءَ حَدْرًا، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا نَشِطُوا مِنْ عِقَالٍ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر[5]، والبيهقي[6] كلاهما من طريق أبي معاوية الضرير عن عاصم بن سلْمان به بلفظ" يقرسوا الماء".

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو عثمان النهدي:** عبد الرحمن بن ملٍّ أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره – فهو مخضرم– حجَّ قبل بعثة النبي ﷺفي الجاهلية حجَّتين، سلَّم إلى سعاة ﷺ صدقة ثلاث سنين وهو مسلم ثم قدم المدينة في أيام عمرﷺ وكان كثير العبادة حسنَ القراءة لزم سلمان الفارسي فصحبه اثني عشرة سنة، توفي سنة 81هـ[7].

قال الباحث: أبو عثمان النهدي لم ير النبي ﷺ[8] فحديثه مرسل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث واالأثر (39/4).

(2) الشِّنَانُ: الأسْقِيَة الخلقَة، واحدُها شَنٌّ وشَنَّةٌ، وَهِيَ أشدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ.النهاية في غريب الحديث والأثر (506/2).

(3) واحدروا: الحدر: هو ضد الصعود. أي: صب الماء من أعلى. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (353/1).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الطب، باب في وضع الماء في الشِّنان وأيِّ ساعة يصب عليه (63/5) رقم 23724.

(5) التمهيد لابن عبد البر (279/5).

(6) دلائل النبوة للبيهقي، أبواب غزوة خيبر (4/ 292)

(7) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (1869/4).

(8) انظر: أسد الغابة (492/3)، الاصابة (84/5).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لإرسال أبي عثمان النهدي.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَصَ) [هـ] فِيهِ «**أَنَّ امْرَأَةً سألتْه عَنْ دَمِ المَحِيض يُصِيبُ الثَّوب، فَقَالَ: اقْرُصِيه بِالْمَاءِ**».

(هـ س) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**حُتِّيه بضِلَع، واقْرُصِيه بماءٍ وسِدْر**» وَفِي رِوَايَةٍ «**قَرِّصيه**».

القَرْص: الدلْك بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ والأظْفار، مَعَ صَبِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ حَتَّى يَذْهَب أَثَرُه. والتَّقْرِيص مِثْله.

يُقَالُ: قَرَصْتُه وقَرَّصْتُه، وَهُوَ أَبْلَغ فِي غَسْل الدَّمِ مِنْ غَسْله بجَمِيع اليَدِ[1].

الحديث رقم (46)

الألفاظ التي ذكرها ابن الأثير" **حتيه بضلع، واقرصيه بماء وسدر**"، ولفظة " **قرِّصيه** "، لم أعثر عليها بهذا اللفظ، والذي عثرت عليه من الألفاظ " **حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ**".

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ[2]، عَنْ فَاطِمَةَ[3]، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «**حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ رُشِّيهِ، وَصَلِّي فِيهِ**»[4].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (39/4).

(2) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام القُرَشِي الأَسَدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله. تقريب التهذيب ص 1022.

(3) فاطمة بنت المنذر بن الزبير ابن العوام زوج هشام بن عروة. تقريب التهذيب ص 752.

(4) مسند الشافعي (8/1).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، وأبوداود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وابن خزيمة[6]، وأبوعوانة[7]، وابن حبان[8]، والبيهقي[9] جميعهم من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عُرْوَة** بن الزُّبَير بن العَوّام القُرَشِي الأَسَدِي. سبقت ترجمته[10].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رواته ثقات وكلهم أئمة أعلام مخرَّج حديثهم في الصحيحين وفي الكتب الستة، فهو إسناد صحيح على شرط أهل العلم كلهم.

قال الألباني: إسناده حسن صحيح[11].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل الدم (55/1) رقم 227.

(2) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب نجاسة الدم وكيفية غسله (240/1) رقم291.

(3) سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا (99/1) رقم 362.

(4) سنن الترمذي، باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب (201/1) رقم 138.

(5) سنن النسائي، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ (155/1).

(6) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الْوُضُوءِ، بَابُ حَتِّ دَمِ الْحَيْضَةِ مِنَ الثَّوْبِ، وَقَرْصِهِ بِالْمَاءِ وَرَشِّ الثَّوْبِ بَعْدَهُ، وبَابُ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ النَّضْحَ الْمَأْمُورَ بِهِ هُوَ نَضْحٌ مَا لَمْ يُصِبِ الدَّمُ مِنَ الثَّوْبِ (139/1) رقم 275- 276.

(7) مستخرج أبي عوانة، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَيَانُ تَطْهِيرِ الثَّوْبِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ مِنَ الْمَنِيِّ وَالدَّمِ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَنِيَّ طَاهِرٌ (175/1) رقم 534.

(8) صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، بَابُ تَطْهِيرِ النَّجَاسَةِ (241/4) رقم1496.

(9) السنن الكبرى، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَاتِ بِالْمَاءِ دُونَ سَائِرِ الْمَائِعَاتِ (20/1) رقم 36-37.
معرفة السنن والآثار، لَا وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا (416/1) رقم1147.

(10) الحديث رقم 24.

(11) صحيح وضعيف أبي داود (2/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرْصَفَ)(س) فِيهِ «**أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى أَتَانٍ وَعَلَيْهَا قَرْصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرْقَرُها**[1]» القَرْصَف: القَطِيفة[2].

الحديث رقم (47)

لم أعثر على تخريج له، وقد أورده الخطَّابي في "غريب الحديث" ولم يسنده.

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِهِ ﷺ: أَنَّهُ **خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ**[3] يَتْبَعُهَا حُذَاقِيٌّ[4] **عَلَيْهَا قَوْصَفٌ**[5] **لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلا قَرْقَرُهَا.**

رُوي ذَلِكَ عَنِ النَّضر بْن شُمَيل ولم أجده في كتاب غريب الحديث لَهُ[6].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (41/4).

(3) الصَّعْدَة: الْأَتَانُ الطَّويلةُ الظَّهر. النهاية في غريب الحديث والأثر (30/3).

(4) الحذاقيُّ: الجَحْشُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (30/3).

(5) القَوْصَفُ: القَطِيفة. النهاية في غريب الحديث والأثر (30/3).

(6) غريب الحديث للخطَّابي (723/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَضَ) (هـ) فِيهِ «**وَضَعَ اللَّهُ الحرَجَ إلاَّ امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا**» وَفِي رِوَايَةٍ «**إِلَّا مَن اقْتَرَض مُسْلِمًا ظُلْما**» وَفِي أُخْرَى «**مَنِ اقْتَرَضَ عِرْض مُسْلم**» أَيْ نَالَ مِنْهُ وَقَطَعَهُ بالغِيبة، وَهُوَ افْتِعال، مِنَ القَرْض: القَطْع[1].

الحديث رقم (48)

الرواية الأولى: قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ[3]، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمْ الطَّيْرُ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقَعَدْتُ، قَالَ: فَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ، فَسَأَلُوهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ» قَالَ: وَكَانَ أُسَامَةُ حِينَ كَبِرَ يَقُولُ: «هَلْ تَرَوْنَ لِي مِنْ دَوَاءٍ الْآنَ؟» قَالَ: وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ، **وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا ظُلْمًا**، فَذَلِكَ حَرِجَ، وَهَلَكَ» قَالُوا: مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ»[4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (41/4).

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري من السابعة توفي سنة160هـ. تقريب التهذيب ص266.

(3) أسامة بْن شريك الثعلبي من بني ثعلبة بْن يربوع وقيل: من بني ثعلبة بن سعد كوفي له صحبة ورواية. وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد أنّ زياد بن علاقة تفرّد بالرواية عنه. انظر: الاستيعاب (78/1)، الإصابة (203/1).

(4) مسند أحمد، مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ (394/30) رقم: 18454.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[1]، والحميدي[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، وابن الجعد[4]، والطبراني[5]، والخطَّابي[6]، والحاكم[7]، وابن حزم[8]، والبيهقي[9]، جميعهم من طريق زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن جعفر الهذلي البصري** المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة توفي سنة 193هـ أو 194هـ[10].

وثقه ابن سعد[11]، وابن معين[12]، والعجلي[13]، وقال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر وكان من أصح الناس كتاباً[14]، وقال يحيى: أخرج إلينا غندر جراباً من جرب الطيالسة فيه حديث ابن عيينة فنظر فيه خلف المخرمي ونظرنا فيه على أن نصيب فيه خطأ فما أصبنا فيه خطأ، وقد كان هدفهم أن يصيبوا فيه خطأ فما أصابوا[15]، وقال البخاري: كان عبد الرحمن يحثنا على غندر ويقول: لوددت أني كنت كتبت يعني كتبه وكنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة، وقال لي علي: قال لي وكيع: ما فعل الصحيح الكتاب؟ قلت: صاحب الطيالسة؟ قال: نعم يعني غندراً، قال علي: هو أحب إلي من عبد الرحمن في شعبة، وقال البخاري: قال لي علي: جالس غندر شعبة نحواً من عشرين سنة[16]، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله ومن

---

(1) مسند أبي داود الطيالسي، أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ (559/2) رقم 1328.

(2) مسند الحميدي، حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (73/2) رقم 845.

(3) الأدب المفرد، بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ إِذَا فَقِهُوا (109/1) رقم 291.

(4) مسند ابن الجعد (378/1) رقم 2586.

(5) المعجم الكبير، بَابُ الْأَلِفِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي وَتَرْكِ الْغِيبَةِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ (179/1) رقم 464.

(6) غريب الحديث (537/1).

(7) المستدرك، كِتَابُ الطِّبِّ (209/1) رقم 7430.

(8) حجة الوداع ص215.

(9) السنن الكبرى، كِتَابُ الضَّحَايَا، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبَاحَةِ التَّدَاوِي (577/9) رقم 19559.

(10) تقريب التهذيب ص472.

(11) الطبقات الكبرى (296/7).

(12) الجرح والتعديل (221/7).

(13) الثقات للعجلي (234/2).

(14) الكاشف للذهبي (162/2).

(15) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (245/4).

(16) التاريخ الكبير للبخاري (57/1).

أصحهم كتاباً على غفلة فيه، يقول غندر: لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره وكنت إذا كتبت عنه عرضت عليه[1]، وقال عبد الله بن المبارك إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكماً فيما بينهم[2]،وقال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني[3]، وقال العجلي كان من أثبت الناس في حديث شعبة[4].

قال الباحث: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تكلم العلماء في روايته عن سعيد بن أبي عروبة، قال ابن رجب: سمع منه بعد الاختلاط[5]، وأما روايته عن شعبة فصحيحة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى أصحاب السنن.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[6].

الرواية الثانية: قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[7]، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[8]، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ[9]، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمَنْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ: «لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ، **إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ** وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»[10].

---

(1) المعرفة والتاريخ للنحوي (201/2).

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (221/7).

(3) المصدر السابق.

(4) الثقات للعجلي (234/2).

(5) شرح علل الترمذي لابن رجب (285/1).

(6) حاشية مسند أحمد (593/30).

(7) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي. تقريب التهذيب ص139.

(8) سليمان ابن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي. تقريب التهذيب ص252.

(9) أسامة بن شريك الذبياني الثعلبي، من بني ثعلبة بن سعد. ويقال من بني ثعلبة بن بكر بن وائل، كوفي له صحبة ورواية، روى عنه زياد بن علاقة. الاستيعاب لابن عبد البر (78/1).

(10) سنن أبي داود، كِتَاب الْمَنَاسِكِ، بَابٌ فِيمَنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجِّهِ (211/2) رقم 2015.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، ومن طريقه ابن أبي عاصم[2]، عن سفيان بن عيينه عن زياد بن علاقة به بلفظ "إِلَّا مِنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ".

وأخرجه الطحاوي، من طريق أبي إسحاق الشيباني عن زياد بن علاقة به بلفظ "إِلَّا رَجُلٌ اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ"[3].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الألباني: صحيح[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَطَ) «**فِيهِ مَا يَمْنَع إحْداكُنّ أَنْ تَصْنَع قُرْطَيْن مِنْ فِضْة**» القُرْط: نَوْع مِنْ حُلِيِّ الأذُن مَعْرُوفٌ، ويُجْمع عَلَى أَقْرَاط، وقِرَطة، وأَقْرِطة. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[5].

الحديث رقم (49)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ[7]، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ[8]، عَنْ أَبِي زَيْدٍ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: "طَوْقٌ مِنْ نَارٍ"، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: " سِوَارَانِ مِنْ نَارٍ"، قَالَتْ: قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: " قُرْطَانِ مِنْ نَارٍ"، قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَمَتْ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ إِحْدَانَا إِذَا لَمْ تَزَيَّنْ

(1) مسند ابن أبي شيبة، أُسَامَةُ بْنُ شَرِيك (258/2) رقم 781.

(2) الآحاد والمثاني، أُسَامَةُ بْنُ شَرِيك (140/3) رقم 1467.

(3) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺفِي قَوْلِهِ لِسَائِلِهِ: إِنَّهُ سَعَى قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ: " لَا حَرَجَ " (280/15) رقم 6015.

(4) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (41/4).

(6) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم أبو محمد. تقريب التهذيب ص98.

(7) مُطَرِّف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب ص534.

(8) سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري. تقريب التهذيب ص250.

(9) أبو زيد: شيخ لأبي الجهم مجهول من الثالثة. تقريب التهذيب ص642.

لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ[1] عِنْدَهُ، قَالَ: فَقَالَ: "**مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرُهُمَا بِالزَّعْفَرَانِ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[3]، وابن راهويه[4]، والطحاوي[5] ثلاثتهم من طريق مطرِّف بن طريف الحارث عن أبي الجهم بن أبي الجهم الأنصاري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو زيد:** شيخ لأبي الجهم مجهول من الثالثة[6].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وعلته أن أبا زيد راويه عن أبي هريرة مجهول ولا يعرف روى عنه غير أبي الجهم.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لجهالة أبي زيد صاحب أبي هريرة[7].

---

(1) صَلِفت: أَيْ ثَقُلَت عَلَيْهِ ولَمْ تَحْظ عندَه. النهاية في غريب الحديث (47/3).

(2) المسند، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (423/15) رقم 9677.

(3) السنن الكبرى، كِتَابُ الزِّينَةِ، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ: الذَّهَبُ (56/8) رقم 9380.

(4) مسند إسحاق بن راهويه (271/1) رقم:242.

(5) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لُبْسِ النِّسَاءِ الذَّهَبَ مِنْ تَحْلِيلٍ وَمِنْ تَحْرِيم (303/12) رقم 4813.

(6) تقريب التهذيب ص642.

(7) انظر: حاشية مسند أحمد (44/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَر «**ستَفْتَحون أرْضاً يُذْكَر فِيهَا القِيراطُ، فاسْتَوصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فإنَّ لَهُمْ ذمَّةً ورَحِماً**[1]» القِيراط: جُزء مِنْ أَجْزَاءِ الدِينار، وَهُوَ نِصْفُ عُشْره فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ[2].

الحديث رقم (50)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[3]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ[5]، ح وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[6]، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ[7]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ[8]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ**[9]، **فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا**، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا» قَالَ: فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنَيْ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا[10].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) فإنَّ لَهُمْ ذِمَّة ورَحِماً: أَيْ أَنَّ هاجَر أمَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ قِبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْر. النهاية في غريب الحديث والأثر (42/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(42/4).

(3) أحمد بن عمرو بن عبد الله أبو الطاهر المصري. تقريب التهذيب ص83.

(4) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. تقريب التهذيب ص328.

(5) حرملة بن عمران التُجِيْبي أبو حفص. تقريب التهذيب ص 156.

(6) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد. تقريب التهذيب ص328.

(7) التُّجِيبِيُّ: هذه النسبة الى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة النسابة، وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تنسب اليهم، يقال لها: تجيب. الأنساب للسمعاني (20/3).

(8) الْمَهْرِيِّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى مهرَة بن حيدان بن عَمْرو بن الحاف بن قضاعة قَبيلَة كَبِيرَة. الأنساب للسمعاني (350/12).

(9) سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ : أَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَفْتَحة مِصْرَ، وخَصَّها بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ القِيراطُ مَذْكوراً فِي غَيْرِهَا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يغْلب عَلَى أهلِها أَنْ يَقُولُوا: أعْطَيْت فُلاناً قَرَارِيط، إِذَا أسْمَعَه مَا يكْرَهُه. واذْهَب لَا أُعْطِيكَ قَرَارِيطَك: أَيْ سَبَّك وإسْماعَك المكروهَ، ولَا يُوجَد ذَلِكَ فِي كَلَام غيرِهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (42/4).

(10) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر (1970/4) رقم 2543.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْر «**القِيراط**» فِي الْحَدِيثِ مُفْرَداً وجَمْعاً[1].

الحديث رقم (51)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ[2]، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ[3]، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ[4] صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ[5]، فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ **قِيرَاطَانِ** مِنْ أَجْرٍ، كُلُّ **قِيرَاطٍ** مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ»؟ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ: وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي **قَرَارِيطَ** كَثِيرَةٍ»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه[7].

وأخرجه مسلم –أيضاً– من طريق محمد بن حاتم، محمد بن بشار، وزهير بن حرب بنحوه[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث (42/4).

(2) حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة. تقريب التهذيب ص 185.

(3) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري. تقريب التهذيب ص287.

(4) خبّاب: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أبو مسلم. صاحب المقصورة، أدرك الجاهليّة، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبيّ ﷺ: «لا وضوء إلّا من صوت أو ريح». الاستيعاب (439/2)، الاصابة (223/2).

(5) المَقْصُورَةُ: الدّارُ الواسِعَة المُحَصَّنَة بالحِيطَانِ، أَو هِيَ أَصْغَرُ من الدّارِ كَالْقُصَارَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْمَقْصُورَةُ مِنَ الدَّارِ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا صَاحِبُهَا. تاج العروس (426/13).

(6) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (653/2) رقم 945.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الإِيمَانِ، بَابٌ اتِّبَاعُ الجَنَائِزِ مِنَ الإِيمَانِ (18/1) رقم 47.

(8) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنزة واتباعها (654/2) رقم 946.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو صخر:** حميد بن زياد ابن أبي المخارق الخَرَّاط صاحب العَباء مدني سكن مصر ويقال: هو حميد ابن صخر أبو مودود الخَرَّاط[1] وقيل إنهما اثنان صدوق يهم من السادسة توفي سنة 189هـ[2].

وثقه ابن معين[3]، والعجلي[4]، الدارقطني[5]، وذكره ابن حبان[6]، وابن شاهين[7] في الثقات، وقال عنه ابن معين[8] – مرة – وأحمد[9]: ليس به بأس، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو عندي صالح الحديث، وأنكر عليه حديثين هما: " المؤمن مؤالف، ولا خير فيمن يألف ولا يؤلف"، وحديث: "لا تجالسوا القدرية" وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً[10]، ووقفت على تضعيف له من ابن معين[11]، وأما النسائي فقال عنه: ليس بالقوي[12].

قال الباحث: هو صدوق حديثه حسن، وما كان فيه من وهم فربما كان في الحديثين اللذين ذكرهما ابن عدي، لا سيما وقد قال عنه: وهو عندي صالح الحديث وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرْطَمَ) فِيهِ «**فَتَلْتَقِط المُنافقين لَقْطَ الْحَمَامَةِ القُرْطم**» هُوَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: حَبُّ العُصْفُر[13].

الحديث رقم (52)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) الخَرَّاط: هو الذي يخرط الخشب ويعمل منه الأشياء المخروطة. الأنساب للسمعاني (338/2).

(2) تقريب التهذيب ص181.

(3) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص239.

(4) معرفة الثقات (323/1).

(5) سؤالات البرقاني للدارقطني ص23.

(6) الثقات (189/6).

(7) تاريخ أسماء الثقات ص70.

(8) سؤالات ابن الجنيد ص441.

(9) العلل ومعرفة الرجال (52/3).

(10) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (269/2).

(11) الجرح والتعديل (222/3).

(12) الضعفاء والمتروكين 168.

(13) النهاية في غريب الحديث والأثر (42/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَظَ) (س) فِيهِ «**لَا تُقَرِّظُونِي كَمَا قَرَّظت النَّصَارَى عِيسَى**» التَّقْرِيظ: مَدْح الحَيّ ووَصْفُه[1].

الحديث رقم (53)

الذي وقفت عليه بلفظ: " «**لاَ تُطْرُونِي**[2]، **كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ**».

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ[4]، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعَ عُمَرَ ﷺ، يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ**، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ»[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس به بنحوه[6].

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن عيينة** ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار توفي سنة198هـ[7].

قال الباحث: بالنسبة لاختلاطه: فعدَّه العلائي في القسم الأول الذي لا يضر اختلاطه، وقال: "عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع وتستين ومائة، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العالمين في الإحتجاج بسفيان[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (43/4).

(2) الإِطْرَاء: مُجَاوَزَةُ الحَدِّ فِي المَدْح، والكَذِبُ فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (117/3).

(3) عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي. تقريب التهذيب ص303.

(4) محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري. تقريب التهذيب ص506.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ "وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا" مريم الآية: 16 (167/4) رقم 3445.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الحُدُودِ، بَابُ رَجْمِ الحُبْلَى مِنَ الزِّنَا إِذَا أَحْصَنَتْ (168/8) رقم 6830.

(7) تقريب التهذيب ص245.

(8) المحتلطين للعلائي ص46.

وبالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية[1]، فلا يضره تدليسه، فهو ثقة حافظ إمام.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّ عُمَر دَخَل عَلَيْهِ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيه قَرَظاً مَصْبوراً**»[2].

الحديث رقم (54)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى[3]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ: مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ...اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ، فَقُلْتُ: رَغَمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ، وَغُلاَمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي، قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، **وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا**[4] **مَصْبُوبًا**[5]، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهَبٌ[6] مُعَلَّقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ»[7].

---

(1) طبقات المدلسين ص32.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(43/4).

(3) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي. تقريب التهذيب ص591.

(4) قَرَظاً: وَهُوَ ورق شجر يدبغ بِهِ. عمدة القاري (250/19).

(5) مصبوباً: أَي: مسكوباً ويروى مصبوراً أَي: مجموعاً. المصدر السابق.

(6) أَهَبٌ:جَمْعُ إِهَابٍ وَهُوَ الْجِلْدُ قَبْلَ الدِّبَاغِ عَلَى قَوْلِ الْأَكْثَرِينَ وَقِيلَ الْجِلْدُ مُطْلَقًا. شرح النووي على مسلم (87/10).

(7) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب " تبتغي مرضاة أزواجك "(156/6) رقم 4913.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال، به بلفظ " وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَضْبُورًا"[1][2].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أُتِيَ بهَدِية فِي أدِيم مَقْرُوظ**» أَيْ مَدْبوغ بالقَرَظ وَهُوَ وَرقَ السَّلَم. وَبِهِ سمِّي سَعْد القَرَظ المؤذِّن[3].

الحديث رقم (55)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ[5]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اليَمَنِ **بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ**[6]، لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ[7]، وَأَقْرَعَ بْنِ حابِسٍ[8]،

---

(1) قال الإمام النووي رحمه الله: وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ مَضْبُورًا بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي بَعْضِهَا بِالْمُهْمَلَةِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ أَيْ مَجْمُوعًا. شرح النووي على مسلم (87/10).

(2) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ، وَتَخْيِيرِهِنَّ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: " وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ" (1108/2) رقم1479.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (43/4).

(4) قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي أبو رجاء البَغْلاني. تقريب التهذيب ص454.

(5) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري. تقريب التهذيب ص367.

(6) أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ: أَي: مدبوغ بالقَرَظ، قَالَ الْخَلِيل: هُوَ شجر يدبغ بورقه ولونه إِلَى الصُّفْرَة. انظر: عمدة القاري (7/18).

(7) عُيَيْنَة بُن بَدْرٍ: وهو: عيينة بْن حصن بْن حذيفة بْن بدر الفزاري، يكنى أَبَا مَالِك. أسلم قبل الفتح، وشهدها، وشهد حنيناً، والطائف، وبعثه النبيّ ﷺ لبني تميم فسبى بعض بني العنبر، ثم كان ممن ارتدّ في عهد أبي بكر، ومال إلى طلحة، فبايعه، ثم عاد إلى الإسلام، وكان فيه جفاء سكّان البوادي، وَهُوَ من المؤلفة قلوبهم، وقال ابن حجر في الإصابة: وقرأت في كتاب الأمّ للشّافعيّ في باب من «كتاب الزكاة» أنّ عمر قتل عيينة بن حصن على الردّة، ولم أر من ذكر ذلك غيره، فإن كان محفوظا فلا يذكر عيينة في الصحابة، لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله، فبادر إلى الإسلام، فترك، فعاش إلى خلافة عثمان. واللَّه أعلم. انظر: الاستيعاب (1250/3)، الإصابة (638/4).

(8) الأقرع بن حابس: التَميمي المجاشعيّ الدرامي، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف، وهو من المؤلفة قلوبهم وقد حسن إسلامه.انظر: الاصابة (252/1).

وَزَيْدِ الخَيْلِ[1]، وَالرَّابِعُ: إِمَّا عَلْقَمَةُ[2] وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ[3]، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلاَءِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَلاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ[4] غَائِرُ العَيْنَيْنِ[5]، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ[6]، نَاشِزُ الجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ، قَالَ: «وَيْلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: «لاَ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ» قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ[7] هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، وَأَظُنُّهُ قَالَ: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ»[8].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد، به بمثله[9].

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرحمن ابن أبي نُعْمٍ** البَجليّ أبو الحكم الكوفي العابد صدوق من الثالثة توفي قبل: 100 هـ[10].

---

(1) زيد الخيل: هو زيد بن مهلهل بن زيد الطائي، قدم على رَسُول اللَّهِ ﷺ في وفد طيِّئ سنة تسع، وأسلم، وسمّاه رسول اللَّهُ ﷺ زيد الخير، وَقَالَ له: ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك، وأقطع له أرضين في ناحيته وَمَات فِي حَيَاة النَّبِي ﷺ وَكَانَ شَاعِرًا محسناً خَطِيبًا لَسِناً شجاعاً كَرِيمًا. انظر:الاستيعاب (559/2).

(2) شكّ من الرَّاوِي، وَجزم فِي رِوَايَة سعيد بن مَسْرُوق أَنه عَلْقَمَة بن علاثة، بِضَم الْعين الْمُهْمَلَة وبالثاء الْمُثَلَّثَة: ابْن عَوْف بن الْأَحْوَص بن جَعْفَر بن كلاب الْكلابِي العامري، من الْمُؤَلّفَة قُلُوبهم وَكَانَ سيداً فِي قومه حَلِيمًا عَاقِلا وَلم يكن فِيهِ ذَلِك الْكَرم، وَاسْتَعْمله عمر بن الْخطاب رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، على حوران فَمَاتَ بهَا فِي خِلَافَته. عمدة القاري (7/18).

(3) عامر بن الطُّفَيْل بن الحارث الأزديّ، قدم على النَّبِي ﷺ وَلم يسلم وَعَاد من عِنْده فَخرج بِهِ خراج فِي أصل أُذُنه فَمَاتَ مِنْهُ، وَلذَلِك قيل: وَذكر عَامر بن الطُّفَيْل غلط من عبد الْوَاحِد فَإِنَّهُ كَانَ مَاتَ قبل ذَلِك، وَقَالَ الدمياطي: مَاتَ كَافِرًا. الاصابة (473/3).

(4) قيل: هُوَ ذُو الْخوَيْصِرَة التَّمِيمِي، وَعند أبي دَاوُد: اسْمه نَافِع، وَرجحه السُّهيْلِي، وَقيل: اسْمه حرقوص بن زُهَيْر السَّعْدِيّ. عمدة القاري (7/18).

(5) غائر الْعَينَيْن: أي: أَن عَيْنَيْهِ داخلتان فِي محاجرهما لاصقتان بقعر الحدقة وَهُوَ ضد الجحوظ. عمدة القاري (7/18).

(6) مشرف الوجنتين: أي: بارزهما، من الإشراف، والوجنتان: العظمان المشرفان على الْخَدين. عمدة القاري (7/18).

(7) ضِئْضِئِ هذا: يُرِيد أَنَّهُ يخرُج مِنْ نَسْلِه وعَقِبه. النهاية في غريب الحديث والأثر (69/3).

(8) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بَعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ ﷺ ، إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ (163/5) رقم 4351.

(9) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ (742/2) رقم 1064.

(10) تقريب التهذيب ص352.

وثقه ابن سعد وقال: كان ثقة وله أحاديث[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن أبي حاتم: ذَكر أبي عبد الرَّحْمَن بن أبي نعم فَذكر لَهُ فضلاً وَعبادَة[3]، وقال النسائي في التمييز ثقة وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف[4].

قال الباحث: هو ثقة، لم أقف على سبب تضعيف ابن معين له.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَعَ) (هـ) فِيهِ «**لَمَّا أَتَى عَلَى مُحَسِّر قَرَعَ ناقتَه**» أَيْ ضربَها بسَوْطه[5].

الحديث رقم (56)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ – قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قُلْتُ لِسُوَيْدٍ: وَلِمَ سُمِّيَ الزَّنْجِيَّ؟ قَالَ: كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: "هَذَا مَوْقِفٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ " ثُمَّ دَفَعَ فَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنَقَ[7]، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: "السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ" حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ. ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى قُزَحَ[8]، فَقَالَ: "هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ " ثُمَّ دَفَعَ، فَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: "السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ " **فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى مُحَسِّرٍ**[9] **قَرَعَ رَاحِلَتَهُ**[10]

---

(1) الطبقات (301/6).

(2) الثقات (112/5).

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (295/5).

(4) تهذيب التهذيب (286/6).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (43/4).

(6) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين. تقريب التهذيب ص400.

(7) العَنق: أَيْ: مُسْرِعاً فِي طَاعَتِهِ مُنْبَسِطاً فِي عَمله. النهاية في غريب الحديث والأثر (3110/3).

(8) قُزَحَ: هُوَ القَرْن الَّذِي يَقِف عِنْدَهُ الْإِمَامُ بالمُزْدَلِفة. النهاية في غريب الحديث والأثر (58/4).

(9) مُحَسِّر: وادٍ بَيْنَ عَرفات ومِنى. النهاية في غريب الحديث والأثر (302/4).

(10) قرع راحلته: أي ضربها بسوطه. غريب الحديث لابن الجوزي (234/2).

فَخَبَّتْ[1] بِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي، ثُمَّ سَارَ سَيْرَتَهُ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَنْحَرَ فَقَالَ: "هَذَا الْمَنْحَرُ وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[3]، والبزَّار[4]، وأبو يعلى[5]، وإبراهيم الحربي[6]، جميعهم من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عن زَيْد بن علي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدِ** بْنِ سَهْلٍ الهَرَوِيّ ثم الحَدَثَاني[7]، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، تُوُفِّي سنة240هـ[8]، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[9].

قال الباحث: بالنسبة لاختلاطه: فقد تابعه في هذا الحديث يحيى بن آدم[10]، وأحمد بن عبدة[11] وهما ثقات، وأما بالنسبة لتدليسه فقد صرَّح بالسماع في هذا الإسناد بقوله: "حدثنا".

- **مسلم بن خالد المخزومي** مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام من الثامنة توفي سنة 179هـ وقيل: بعدها[12].

وثقه ابن معين[13]، وقال –مرة–: ليس به بأس[14]، وقال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه[15]، وضعَّفه ابن معين[16] –مرة– وابن المديني[17]،

---

(1) الْخَبْت: المُطمَئن من الأرض. النهاية في غريب الحديث والأثر (4/2).

(2) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (50/2) رقم 613.

(3) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الحَجِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ (232/3) رقم 885.

(4) مسند البزار، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمِمَّا رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ(164/2) رقم 532.

(5) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ(264/1) رقم: 312.

(6) غريب الحديث (1024/3).

(7) الحَدَثَاني: هذه النسبة إلى بلدة الحديثة، وهي بلدة على الفرات. الأنساب للسمعاني (88/4).

(8) تقريب التهذيب ص423.

(9) طبقات المدلسين ص 50.

(10) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (454/2) رقم 1348.

(11) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمِ أَجْمَعِينَ (544/1) رقم 525.

(12) تقريب التهذيب ص 529.

(13) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (60/3).

(14) سؤالات ابن الجنيد ص479.

(15) الطبقات الكبرى (42/6).

(16) الضعفاء الكبير للعقيلي (150/4).

(17) سؤالات ابن أبي شيبة ص114.

وأبو جعفر النفيلي[1]، وقال البخاري: منكر الحديث[2]، وقال ابن أبي حاتم: ليس بذاك القوي منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[3].

قال الباحث: هو ضعيف، يعتبر في المتابعات والشواهد، قد اختلف فيه قول ابن معين فقد وثقة مرة وضعفه مرة أخرى، ولعل قول ابن معين: ثقة، أي: في دينه وعدالته، وقوله: ضعيف، أي: في ضبطه.

- **عبد الرحمن بن الحارث** بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي: أبو الحارث المدني صدوق له أوهام توفي سنة 143هـ[4].

وثقه ابن سعد[5]، والعجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن معين: ليس به بأس[8]، وقال- مرة- صالح[9]، وقال أحمد: متروك الحديث[10]، وقال أبو حاتم: شيخ[11]، وقال النسائي: ليس بالقوي[12]، وقد ضعفه ابن المديني[13].

قال الباحث: هو صدوق وثقه جماعه وضعفه آخرون.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سويد بن سعيد قد اختلط، ومسلم بن خالد وهو ضعيف، ولكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

أما سويد بن سعيد فقد تابعه: يحيى بن آدم، وأحمد بن عبدة وكلاهما ثقة[14].

---

(1) تهذيب الكمال (508/27).
(2) التاريخ الكبير (260/7).
(3) الجرح والتعديل (183/8).
(4) تقريب التهذيب ص338.
(5) الطبقات الكبري (269/1).
(6) الثقات للعجلي (75/2).
(7) الثقات (69/7).
(8) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص163.
(9) تهذيب التهذيب (141/6).
(10) بحر الدم ص94.
(11) الجرح والتعديل (224/5).
(12) تهذيب الكمال (37/17).
(13) المصدر السابق.
(14) انظر: مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (454/2) رقم 1348، و مُسْنَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمِ أَجْمَعِينَ (544/1) رقم 525.

وأما مسلم بن خالد فقد تابعه: سفيان الثوري[1].

قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ خِطْبة خَدِيجَةَ «**قَالَ وَرَقَة بْنُ نَوفَل: هُوَ الفَحْلُ لَا يُقْرَع أنفهُ**» أَيْ أَنَّهُ كُفْءٌ كَرِيم لَا يُرَد[3].

الحديث رقم (57)

قال ابن سعد رحمه الله:

أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ[4]، عَنْ نَفِيسَةَ بِنْتِ مُنْيَةَ[5] قَالَتْ: كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ امْرَأَةً حَازِمَةً، جَلْدَةً، شَرِيفَةً. مَعَ مَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْخَيْرِ. وَهِيَ يَوْمَئِذٍ أَوْسَطُ قُرَيْشٍ نَسَبًا، وَأَعْظَمُهُمْ شَرَفًا، وَأَكْثَرُهُمْ مَالا، وَكُلُّ قَوْمِهَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى نِكَاحِهَا لَوْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ. قَدْ طَلَبُوهَا وَبَذَلُوا لَهَا الأَمْوَالَ...وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺفِي عُمُومَتِهِ. فَزَوَّجَهُ أَحَدُهُمْ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ: هَذَا **الْبِضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُهُ**..."[6]الحديث.

تخريج الحديث:

اخرجه الطبراني من طريق يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن عَمْرُو بْن أَسَد بنحوه[7].

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن شيبة** بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني لين الحديث من الثامنة[8].

---

(1) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (454/2) رقم 1348.

(2) انظر: حاشية مسند أحمد (50/2).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (43/4).

(4) أم سعد بنت سعد بن الرّبيع الأنصاريّة، كانت يتيمة في حجر أبي بكر الصّديق، وكان أبوها قتل يوم أحد وهي حمل، ولدتها أمها بعد قتل سعد بأشهر، وتزوّجها زيد بن ثابت. انظر: الاصابة (401/8).

(5) نفيسة بنت أمية: لها صحبة ورواية. وقال ابن سعد: أمها منية بنت جابر بن وهب، أسلمت نفيسة بنت منية، وهي التي مشت بين خديجة والنبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلم حتى تزوجها.انظر: الاصابة (336/8).

(6) الطبقات الكبرى (105/1).

(7) المعجم الكبير، ذِكْرُ تَزْوِيجِ رَسُولِ اللهِﷺ خَدِيجَةَ وَسِنِّهَا وَوَفَاتِهَا وَمِنْ أَخْبَارِهَا (449/22) رقم 1092.

(8) تقريب التهذيب ص551.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي عن موسى بن شيبة فقال أحاديثه مناكير[2]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[3].

قال الباحث: لين الحديث.

- **محمد بن عمر بن واقد الأسلمي** الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة توفي سنة 207هـ[4].

قال الذهبي: جمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، فأطرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي، وأيام الصحابة وأخبارهم[5].

قال الباحث: متروك الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر بن واقد الواقدي، وهو متروك، وموسى بن شيبة وهو لين الحديث، وعميرة بنت عبيد الله لم يقف الباحث على ترجمتها.

---

(1) الثقات (158/9).

(2) العلل ومعرفة الرجال (116/3).

(3) الجرح والتعديل (147/8).

(4) تقريب التهذيب ص498.

(5) سير أعلام النبلاء (454/9).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أقْسم لَتَقْرَعَنَّ**[1] **بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ**» أَيْ لتَفْجأنَّه بذكْرها، كالصَّك لَهُ والضَّرب[2].

الحديث رقم (58)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَ مَرْوَانَ[6]، أَنَّ عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ «يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ» ، وَقَالَ مَرْوَانُ، لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، **أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتُقَرِّعَنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ**، وَمَرْوَانُ، يَوْمَئِذٍ عَلَى المَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَرِهَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قُدِّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا وَلَوْلاَ مَرْوَانُ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ، فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: فَقَالَ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُنَّ أَعْلَمُ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] –أيضاً– ومسلم[9]، كلاهما من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) قال ابن الأثير: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقْرَعْتُه إِذَا قَهَرَته بِكَلَامِكَ، فَتَكُونُ التَّاءُ مَضْمُومَةً وَالرَّاءُ مَكْسُورَةً. النهاية في غريب الحديث والأثر (43/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(43/4).

(3) أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ أحد الأئمة وكان من نبلاء الثقات توفي سنة 222هـ. تقريب التهذيب ص234.

(4) شعيب ابن أبي حمزة الأموي مولاهم من السابعة توفي سنة 162هـ وقيل بعدها. تقريب التهذيب ص 267.

(5) محمد بن مسلم القرشي الزهري . تقريب التهذيب ص506.

(6) مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي المدني. تقريب التهذيب ص525.

(7) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الصائم يصبح جنباً (29/3) رقم 1926.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّوْمِ، بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ (31/3) رقم 1931.

(9) صحيح مسلم، كِتَاب الصِّيَامِ، بَابُ صِحَّةِ صَوْمِ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ (779/2) رقم 1109.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ ركِب حِمَارَ سَعد بْنِ عُبادة وكَانَ قَطوفاً، فَردّه وَهُوَ هِمْلاج قَرِيعٌ مَا يُسَايَرُ**» أَيْ فارِهٌ مُخْتار[1].

الحديث رقم (59)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا إِسْحَاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا سُوَيْدٌ، أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ[2]، عَنِ سليمان بن المغيرة، نا إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي طلحة قال: "زار رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **سعد بن عبادة، فقال[3] عنده، فلما أبرد جاء بحمار أعرابي قطوف[4]، فركب رسول الله، قال: فبعث بالحمار إلى سعد، وهو هِمْلاج قريع ما يُسَايَرُ**"[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به الخطَّابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **سويد بن عبد العزيز** بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أصله حمصي وقيل غير ذلك ضعيف جداً من كبار التاسعة توفي سنة 194هـ[6].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سويد بن العزيز وهو ضعيف جداً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (44/4).

(2) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة. تقريب التهذيب ص320.

(3) من القيلولة، وَهِيَ النَّوْم فِي الظَّهِيرَةِ. انظر: لسان العرب (577/11).

(4) القِطاف: تَقَارُب الخَطْوِ فِي سُرعة، مِنَ القَطْف: وَهُوَ القَطْع. النهاية في غريب الحديث والأثر (84/4).

(5) غريب الحديث للخطابي (23/3).

(6) تقريب التهذيب ص260.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**يَجِيء كَنْزُ أَحَدِكِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجاعاً أَقْرَع**» الأَقْرَع: الذي لا شَعْر على رَأْسِهِ، يُرِيد حَيةً قَدْ تَمَعَّطَ جِلْد رأسِه، لِكثرة سَمِّه وطُول عُمْره[1].

الحديث رقم (60)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[3]: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ**»[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق أَبِي صَالِح السَّمَّان[5]، وهَمَّام[6]، كلاهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (44/4).

(2) شعيب ابن أبي حمزة الأموي. تقريب التهذيب ص 267.

(3) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد. تقريب التهذيب ص302.

(4) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قَوْلِهِ:"وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلاَ يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ" التوبة الآية 34 (65/6) رقم 4659.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ..." آل عمران الآية 180 (39/6) رقم 4565.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الحِيَلِ، بَابٌ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لاَ يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلاَ يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ (23/9) رقم 6957.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «**أَنَّ أَعْرابياً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺعَنِ الصُّلَيْعَاءِ**[1] **والقُرَيْعاء**» القُرَيْعاء: أَرْضٌ لعنَها اللَّهُ، إِذَا أَنْبَتَت أَوْ زُرِع فِيهَا نَبَت فِي حافَتَيْها، ولَمْ يَنْبُت فِي مَتْنِها شَيْءٌ[2].

الحديث رقم (61)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى قَارِعة الطَّرِيق**» هِيَ وسَطه، وَقِيلَ: أَعْلَاهُ.

وَالْمُرَادُ بِهِ هَاهُنَا نَفْس الطَّرِيق وَوَجْهه[3].

الحديث رقم (62)

قال ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4]، عَنْ سَالِمٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «**نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ**، أَوْ يُضْرَبَ الْخَلَاءُ عَلَيْهَا، أَوْ يُبَالَ فِيهَا»[7].

(1) الصُّليعاء: هيَ تَصْغِيرُ الصَّلْعَاء، للأَرض الَّتي لَا تُنْبِت.النهاية في غريب الحديث (47/3).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (45/4).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (45/4).

(4) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري . تقريب التهذيب ص506.

(5) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي. تقريب التهذيب ص226.

(6) عبد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن المدني. تقريب التهذيب ص 310.

(7) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَلَاءَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيق (120/1) رقم 330.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1]، والروياني[2]، والطحاوي[3]، ثلاثتهم من طريق نَافِع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، بمثله[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن لَهِيعة** بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعةتوفي سنة 174هـ[5]، سبقت ترجمته[6].

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، ورواية العبادلة[7] عنه صحيحة.

- **قُرَّة بنُ عبدِ الرحمن** بن حَيْويلٍ المعافري المصري يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير من السابعة توفي سنة 147هـ[8].

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال العجلي: يكتب حديثه[10]، وقال أحمد: منكر الحديث جداً[11]، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير[12]، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به[13].

قال الباحث: هو ضعيف يعتبر به.

---

(1) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه (451/1) رقم 346.

(2) مسند الروياني، حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (420/2) رقم 1431.

(3) شرح معاني الآثار، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ (383/1) رقم 2260.

(4) المعجم الكبير، سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ (281/12) رقم 13120.

(5) انظر: تقريب التهذيب ص319.

(6) حديث رقم 8.

(7) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. انظر: تهذيب التهذيب (330/5).

(8) تقريب التهذيب ص455.

(9) الثقات لابن حبان (342/7).

(10) الثقات للعجلي، (217/2).

(11) بحر الدم ص130.

(12) الجرح والتعديل (131/7).

(13) الكامل في ضعفاء الرجال (53/6).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه، وقرة بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

قال الترمذي: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ القَوِيِّ[1]، وقال الألباني: ضعيف[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**مَن لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَجِّهز غَازِيًا أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ**» أَيْ بِدَاهِيَةٍ تُهلِكُه. يُقَالُ: قَرَعَه أَمْرٌ إِذَا أَتَاهُ فَجْأة، وجَمْعُها: قَوَارِعُ[3].

الحديث رقم (63)

قال إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَصَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَارِعَةٍ**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، وابن ماجه[7]، والدارمي[8]، وابن أبي عاصم[9]، والروياني[10]، والطبراني[11]، والبيهقي[12]، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث به بنحوه.

---

(1) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَا يُصَلَّى إِلَيْهِ وَفِيهِ (178/2) رقم 347.

(2) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (402/1).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (45/4).

(4) أبو أمامة: هو صُدَيّ –بالتصغير– بن عجلان بن الحارث، ويقال: ابن وهب، ويقال: ابن عمرو بن وهب الباهلي، أبو أمامة مشهور بكنيته، أحد الصحابة الكرام. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (420/3).

(5) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (1019/3).

(6) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ (10/3) رقم 2503.

(7) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ (923/2) رقم 2762.

(8) مسند الدارمي، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ (1567/3) رقم 2462.

(9) الجهاد لابن أبي عاصم، فَضْلُ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ (312/1) رقم 98.

(10) مسند الروياني (279/2) رقم 1201.

(11) المعجم الكبير (179/8) رقم 7747.

(12) السنن الكبرى، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ النَّفِيرِ وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ الْجِهَادَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ (82/9) رقم 17942.

دراسة رجال الإسناد:

- **الوليد بن مسلم** القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[1] من الثامنة توفي آخر سنة 194هـ أو أول سنة 195هـ[2].

وثقه ابن سعد[3]، وأبو مُسْهِر (عبد الأعلى بن مسهر الغساني)[4]، والعجلي[5]، ويعقوب بن شيبة[6]، وقال علي بن المديني: " ما رأيت من الشاميّين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد"[7]، وقال أحمد بن أبي الحواري: " قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك" [8]، وقال عباس بن الوليد الخلال:" قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي"[9].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[10] وطعن فيه أحمد وقال: "كان رفَّاعًا[11]"[12]، وقال أيضًا:" اختلطت عليه أحاديث: ما سمع وما لم يسمع، و كانت له منكرات"[13].

قال أبو مُسْهِر: "كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين ثم يدلسها عنهم"[14].

وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف ؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافعٍ عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أَنْبُلُ الأوزاعي أن يروى عن مثل هؤلاء، قلت: فإذا روى

---

(1) تدليس التسوية: أَنْ يَرْوِيَ الْمُدَلِّسُ حَدِيثًا عَنْ شَيْخٍ ثِقَةٍ بِسَنَدٍ فِيهِ رَاوٍ ضَعِيفٌ، فَيَحْذِفَهُ الْمُدَلِّسُ مِنْ بَيْنِ الثِّقَتَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلُهُمَا بِالتَّدْلِيسِ، وَيَأْتِي بِلَفْظٍ مُحْتَمِلٍ فَيَسْتَوِي الْإِسْنَادُ كُلُّهُ ثِقَاتٍ. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي(241/1).

(2) تقريب التهذيب ص 584.

(3) الطبقات الكبير (470/7).

(4) تهذيب الكمال للمزي (97/31).

(5) معرفة الثقات للعجلي (343/2).

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر (135/11).

(7) المصدر السابق(136/11).

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (16/9).

(9) المصدر السابق (17/9).

(10) المصدر السابق (17/9).

(11) كانَ رَفّاعاً: أي: يرفع مَا يرويهِ الْغَيْر مَوْقُوفاً. انظر: النت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (59/2).

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر (137/11).

(13) المصدر السابق.

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر (137/11).

الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات؛ ضُعّف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي[1] .

وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، و عطاء، و الزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري، يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم[2].

قال الباحث: الوليد بن مسلم ثقة؛ ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[3]، وقد صرح بالسماع في رواية ابن ماجه[4]، والدارمي[5] فانتفى عنه احتمال التدليس.

- **القاسم بن عبد الرحمن** الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة[6].

وثقه ابن معين[7] ، والعجلي[8] ، ويعقوب بن شيبة[9] ، ويعقوب بن سفيان[10]، والترمذي[11]، وأبو إسحاق الحربي[12]، وقال ابن معين[13] :"الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها ، ثم قال: يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم"، وقال في موضع آخر[14]: "إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء"، وقال الذهبي[15]، وابن حجر[16]: صدوق، زاد ابن حجر:" يغرب كثيرًا"

---

(1) المصدر السابق.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر (135/11).
(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51.
(4) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ (923/2) رقم 2762.
(5) سنن الدارمي، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ (1567/3) رقم 2462.
(6) تقريب التهذيب ص 450.
(7) سؤالات الجنيد لابن معين ص 396 رقم 514.
(8) تاريخ الثقات للعجلي ص 388.
(9) تهذيب الكمال للمزي (389/23).
(10) المعرفة والتاريخ (584/2).
(11) تهذيب الكمال للمزي (389/23).
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر (324/8).
(13) سؤالات الجنيد لابن معين ص 409 رقم 571.
(14) تهذيب الكمال للمزي (389/23).
(15) الكاشف للذهبي (129/2).
(16) تقريب التهذيب لابن حجر ص 450.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[1]: "سمعت أبي، و ذكر القاسم أبا عبد الرحمن، فقال: قال بعض الناس: هذه الأحاديث المناكير التي يرويها عنه جعفر بن الزبير، و بشر بن نمير، ومطرح[2]، فقال أبى: علي بن يزيد من أهل دمشق حدث عنه مطرح، و لكن يقولون: هذه من قبل القاسم مناكير مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم"، وقال: يروي على بن يزيد هذا عنه أعاجيب، وتكلم فيها، وقال : ما أرى هذا إلا من قبل القاسم، قالأبو عبد الله: إنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم .

وقال الغلابى[3]: منكر الحديث، و قال يعقوب بن شيبة: قد اختلف الناس فيه ، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه[4]، وقال ابن حبان[5]: كان يروى عن الصحابة المعضلات .

قال الباحث: هو صدوق يغرب كثيراً.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صدوق يغرب، ولم يتابع.

قال الألباني: وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله ثقات، على خلاف في القاسم وهو ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، والمتقرر فيه أنه حسن الحديث [6].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (565/1).

(2) مُطَّرِح بْنِ يَزِيدَ أبو المهلب الكوفي. تقريب التهذيب ص534.

(3) الغلابي: غسان بن المفضل، ويكنى أبا معاوية. تهذيب الكمال للمزي (389/23).

(4) المصدر السابق.

(5) المجروحين لابن حبان (214/2).

(6) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها (128/6).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَفَ) (هـ) فِيهِ «**رجُلٌ قَرَفَ عَلَى نفْسه ذُنُوباً**» أَيْ كَسَبَها. يُقَالُ: قَرَف الذنْبَ واقْتَرفَه إِذَا عَمِلَه. وقارَف الذَّنْب وَغَيْرَهُ إِذَا دَانَاهُ ولاصقَه. وقَرفَه بِكَذَا: أَيْ أضافَه إِلَيْهِ واتَّهَمُه به[1].

الحديث رقم (64)

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله:

عن صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا الْمُثَنَّى الْأُمْلُوكِيَّ[2][3]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلَى ثَلَاثَةُ رِجَالٍ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، ذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ[4] فِي خَيْمَةِ اللَّهِ[5] تَحْتَ عَرْشِهِ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، **وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا** جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَتِلْكَ مَصْمَصَةٌ[6] مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَسْفَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ. إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ»[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(45/4).

(2) الْأُمْلُوكِيَّ: بضم الألف وسكون الميم وضم اللام وفي آخرها كاف،هذه النسبة إلى املوك وهو بطن من ردمان، وردمان بطن من رعين وهو ردمان بن وائل بن رعين. الأنساب للسمعاني (347/1).

(3) ضمضم أبو المثنى الأمْلُوكي الحمصي من الرابعة. تقريب التهذيب ص280.

(4) الشهيد الممتحن: المُصفَّى المُهَذَّب، مَحَنْتُ الفِضة، إِذَا صَفَّيْتَها، وخَلَّصْتَها بِالنَّارِ. النهاية في غريب الحديث (304/4).

(5) خيمة الله: الخَيْمَةُ معروفةٌ، وَمِنْهُ خَيَّمَ بِالْمَكَانِ: أَيْ أَقَامَ فِيهِ وسكَنه، فَاستَعَارَهَا لِظِلِّ رحمةِ اللَّهِ ورِضْوانه وأَمْنِه، ويُصَدِّقه. النهاية في غريب الحديث والأثر (94/2).

(6) مصمصة: أي مطهرة من دنس الْخَطَأ. الفائق في غريب الحديث (369/3).

(7) الجهاد لابن المبارك ص 30.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[1]، وابن حبان[2]، والطبراني في الكبير[3] من طريق عبد الله ابن المبارك به بنحوه.

وأخرجه أحمد من طريق أبي إسحاق الفزاري[4]، والدارمي[5] من طريق معاوية بن يحيى الصَّدفي، والطبراني[6] من طريق عيسى بن يونس ثلاثتهم عن صفوان بن عمرو به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال المنذري: "إسناده جيد"[7]، وصححه الألباني[8].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «**أَنَّهُ كَانَ يُصْبح جُنُباً مِنْ قِرَافٍ غيرِ احْتلام، ثُمَّ يَصُوم**» أَيْ مِنْ جِماع[9].

الحديث رقم (*)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير " **من قِرافٍ غير احتلام**"

والحديث في البخاري[10] ومسلم[11] بلفظ: " **إِنْ كَانَ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُهُ**".

والحديث سبق دراسته[12].

---

(1) مسند أبي داود، عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ (596/2) رقم 1363.

(2) صحيح ابن حبان، كتاب السير، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُفْضُلُونَ الشُّهَدَاءَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ فَقَطْ (519/10) رقم 4663.

(3) المعجم الكبير للطبراني، أَبُو الْمُثَنَّى الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْد (126/17) رقم 310.

(4) مسند أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ أَبِي الْوَلِيدِ (203/29) رقم 17657.

(5) سنن الدارمي، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّه (2699/2) رقم 2455.

(6) المعجم الكبير، أَبُو الْمُثَنَّى الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْد (126/17) رقم 311.

(7) الترغيب والترهيب (208/2).

(8) التعليقات الحسان على صحيحى ابن حبان (76/7).

(9) النهاية في غريب الحديث والاثر (46/4).

(10) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب اغتسال الصائم (31/3) رقم 1931.

(11) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب صِحَّةِ صَوْمِ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ (779/2) رقم 1109.

(12) حديث رقم 57.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي دَفْنِ أُمِّ كُلْثُومٍ «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَمْ يُقَارِف أَهْلَهُ اللَيلةَ فَلْيَدْخُل قَبْرها**»[1].

الحديث رقم (65)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[2]، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى القَبْرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، قَالَ: فَقَالَ: «**هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟**» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: «فَانْزِلْ» قَالَ: فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا[3].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري[4]– أيضاً – من طريق محمد بن سنان عن فليح بن سليمان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **فليح بن سليمان** ابن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمى أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة توفي سنة 168هـ[5].

وثقه الدار قطني[6]، وقال مرة: يختلفون فيه، وليس به بأس[7]، وقال الساجي: هو من أهل الصدق ويهم[8]. وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صحيحة، ويروي عن شيوخ أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وهو عندي لا بأس به[9]، وقال ابن حبان: من متقني أهل المدينة وحفاظهم[10]، وذكره

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(46/4).

(2) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي. تقريب التهذيب ص364.

(3) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ " (79/2) رقم 1285.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ المَرْأَةِ (91/2) رقم 1342.

(5) تقريب التهذيب ص 448.

(6) الضعفاء والمتروكون للدار قطني (162/2).

(7) تهذيب التهذيب (273/8).

(8) المصدر السابق.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال (30/6).

(10) مشاهير علماء الأمصار ص 171.

في الثقات[1]، وقال الحاكم: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره[2]، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق[3]، ووصفه–مرة– بقوله: الحافظ أحد أئمة الأثر[4]، وقال عنه مرة: الإمام المحدث[5]، وضعفه ابن معين[6]، وقال –مرة–: ضعيف الحديث[7]، وضعفه ابن المديني[8]، وأبو زرعة[9]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[10]، وقال أبو داود: ليس بشيء[11]، وقال النسائي: ليس بالقوي[12].

قال الباحث: هو ضعيف وروايته في الصحيحين حسنه، فلم يوثقه أحد سوى الدارقطني، وأما قول ابن عدي: لا بأس به، فقد قال في جملة كلامه عنه: "وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير[13]"، ولعل هذا ما دفعه يقول ذلك، وأما رواية الشيخان عنه فقد عقب على ذلك ابن حجر بقوله: احتج به البخاري وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثاً واحداً، وهو حديث الإفك، ولم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك، ابن عيينه وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق[14].

قال صاحبا التحرير: هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد[15].

وقال نور الدين عتر: إنما أخرج له البخاري في المناقب والرقاق، وهذه الأحاديث يتساهل فيها ويصلح روايتها عن مثله فيه[16].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الثقات (324/7).
(2) تهذيب التهذيب (273/8).
(3) من تكلم فيه وهو موثق ص426.
(4) سير أعلام النبلاء(352/7).
(5) تذكرة الحفاظ للذهبي (223/1).
(6) تاريخ ابن معين– رواية ابن محرز (79/1).
(7) سؤالات ابن الجنيد ليحيى ابن معين ص 473.
(8) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 117.
(9) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (366/2).
(10) الجرح والتعديل (85/7).
(11) تهذيب التهذيب (273/8).
(12) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 197.
(13) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (30/6).
(14) هدي الساري مقدمة فتح الباري ص 435.
(15) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (165/3).
(16) حاشية المغني في الضعفاء للذهبي (109/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذافة «**قَالَتْ لَهُ أمُّه: أمِنْت أَنْ تَكُونَ أمُّك قارَفَت بَعْضَ مَا يُقَارِف أهلُ الْجَاهِلِيَّةِ**» أَرَادَتِ الزِّنَا[1].

الحديث رقم (66)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[2]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[3]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4]، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ، فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا» قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ[5] فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «أَوْلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا، فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ، لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ: مَا سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ؟ **أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ**، فَتَفْضَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ: وَاللهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلَحِقْتُهُ[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (46/4).

(2) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب ص 328.

(3) يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان. تقريب التهذيب ص614.

(4) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص ٥٠٦

(5) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، أبو حذافة أو أبو حذيفة. وأمه تميمة بنت حرثان، من بني الحارث بن عبد مناة من السابقين الأولين يقال: شهد بدرا، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن إسحاق ولا غيرهما من أصحاب المغازي. الاصابة في تمييز الصحابة (50/4).

(6) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب تَوْقِيرِهِ ﷺ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ (1832/4) رقم 2359.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] كلاهما من طريق قتادة، عن أنس بن مالك بنحوه.

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] –أيضاً– كلاهما من طريق موسى بن أنس، عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حرملة بن يحيى** بن حرملة بن عمران أبو حفص التُّجيبيُّ[5] المصري صاحب الشافعي صدوق من الحادية عشرة توفي سنة 243هـ أو 244هـ[6].

وثقه العقيلي[7] وقال:" كان أعلم الناس بابن وهب"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي[9]: صدوق، ونقل ابن عدي[10] عن أبي بشر الدّولابيّ عن العباس الدوري عن ابن معين قال: شيخ بمصر يقال له : حرملة ، كان أعلم الناس بابن وهب ، فذكر عنه يحيى أشياء سمجة كرهت ذكرها.

قال أبو حاتم[11]: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفَرْهَاذَانيّ[12] أن يملي علي شيئًا من حديث حرملة ، فقال لي: يا بني و ما تصنع بحرملة ؟ حرملة

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الدَّعَوَاتِ، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ (77/8) رقم 6362.

(2) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابُ تَوْقِيرِهِ ﷺ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ (1834/4) رقم 2359.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لاَ يَعْنِيهِ (96/9) رقم 7295.

(4) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابُ تَوْقِيرِهِ ﷺ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ (1832/4) رقم 2359.

(5) التُّجِيبِيّ:" بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون، قال ذلك أحمد بن الحباب النسّابة ... وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تنسب إليهم، يقال لها: تجيب. الأنساب للسمعاني (1/ 448).

(6) تقريب التهذيب ص 156.

(7) تهذيب التهذيب (202/2).

(8) الثقات (233/6).

(9) الكاشف (317/1)، سير أعلام النبلاء (389/11).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (182/1).

(11) الجرح و التعديل (274/3).

(12) الفَرْهَاذَاني: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الهاء وبالذال المعجمة بين الألفين الساكنين وآخره نون –، نسبة عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، ويُقال: الفرهياني أيضًا، روى عن حرملة بن يحيى و قتيبة بن سعيد وغيرهما. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (2 / 427). قال صاحب لب اللباب: نسبة إلى فرهاذان قرية من قرى نسا بخراسان. لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (196/1).

ضعيف، ثم أملى عليّ عن حرملة ثلاثة أحاديث لم يزدني عليها[1]، وقال أيضاً: قال لنا محمد بن موسى: وحديث ابن وهب كله عند حرملة إلا حديثين[2].

قال ابن عدي: "و قد تبحَّرْت حديث حرملة، و فتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله، ورجلٌ توارى ابن وهب عندهم، ويكون حديثه كله عنده، فليس ببعيد أن يغرب على غيره من أصحاب ابن وهب كتبًا و نسخًا و أفرادَ ابن وهب، و أما حمْل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد بن صالح سمع في كتبه من ابن وهب، فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف، فتولّد بينهما العداوة من هذا، وكان من يبدأ بحرملة إذا دخل مصر لا يحدثه أحمد بن صالح، وما رأينا أحدًا جمع بينهما، فكتب عنهما جميعًا[3]، ورأينا أن من عنده حرملة ليس عنده أحمد بن صالح، ومن عنده أحمد ليس عنده حرملة، على أن حرملة قد مات سنة أربع و أربعين و مئتين، و مات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومئتين "[4].

ونقل أبو عمر الكندي أن سبب كثرة سماعه من ابن وهب؛ هو أنّ ابن وهب استخفى عندهم لما طلب للقضاء، قال: و نظر إليه أشهب، فقال: هذا خير أهل المسجد[5] .

قال الباحث: وخلاصة أمره أن أقلّ أحواله صدوق، وأنه أثبت الناس وأعلمهم بحديث ابن وهب، وطعن أحمد بن صالح فيه من باب طعن الأقران، وكلام الأقران بعضهم في بعض مردود، بل يُطوى ولا يُروى.

- **يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأَيْلي** أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة 159هـ على الصحيح، وقيل: 160هـ[6].

قال أبو بكر الأثرم[7]: أنكر أبو عبد الله- أي الإمام أحمد- على يونس، وقال: كان يجيء عن سعيد بأشياء ليس من حديث سعيد وضعف أمر يونس، وقال: لم يكن يعرف الحديث، و كان يكتب، أرى أول الكتاب فينقطع الكلام، فيكون أوله عن سعيد وبعضه عن الزهري، فيشتبه عليه .

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (182/1).

(2) المصدر السابق.

(3) وقد جمع بينهما أحمد بن رِشْدِين شيخ الطبراني، لكن يُحمل قول بن عدي على الغرباء. تهذيب التهذيب لابن حجر(2 / 202).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (182/1).

(5) تهذيب التهذيب (202/2).

(6) تقريب التهذيب ص 614.

(7) الجرح والتعديل (248/9).

وقال أبو زرعة الدمشقى: لا بأس به[1]، وقال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: فى حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري[2]، وقال أبو الحسن الميمونى[3]: سئل أحمد بن حنبل: من أثبت فى الزهرى؟ قال: معمر،قيل له: فيونُس؟ قال: روى أحاديث منكرة.

قال الباحث: هو ثقة في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقَه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، ووصفه العلماء بأنه أروى الناس عن الزهري بل من أثبتهم[4]، فقد قال أحمد بن صالح:" نحن لا نقدّم في الزهريّ أحدًا على يونس، وقال: كان الزهري إذا قدم أيلة نزل على يونس، وإذا سار إلى المدينة زامله يونس"[5] ،إلا أنه على سعة روايته عن الزهري، أتى بروايات خالف بها أقرانه، ومن سَلِمَ من الخطأ، وليس بهذا يُردّ حديث من كانت هذه صفته[6]، وقال سفيان الثوري:" ليس يكاد يفلت من الغلط أحدٌ، إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن غلط، وإن كان الغالب عليه الغلط تُرك"[7]، وقال ابن حبان:" وليس من الإنصاف ترْك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلَكْنا هذا المسلك؛ لَلَزِمَنا ترْك حديث الزهري، وابن جريج، والثوري، وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدّثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يَهِمُوا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبْت من الرِّوايات"[8]، لذلك أشار ابن حجر إلى قلة هذه الأوهام فقال[9]: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وقد تابعه معمر، وهو ثقة في الزهري؛ كما في رواية البخاري[10].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الضعفاء لأبي زرعة (958/3).
(2) تهذيب الكمال (555/32).
(3) المصدر السابق.
(4) انظر: الجرح والتعديل (248/9).
(5) المصدر السابق.
(6) انظر: تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط (142/4).
(7) الكفاية للخطيب البغدادي ص 228.
(8) الثقات لابن حبان (97/7).
(9) تقريب التهذيب لابن حجر ص 570.
(10) صحيح البخاري، كتاب باب مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لاَ يَعْنِيهِ (95/9) رقم 7294.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «**إِنْ كنتِ قَارفتِ ذَنباً فتُوبي إِلَى اللَّهِ**» وكلُّ هَذَا مَرْجِعُه إِلَى المقارَبة وَالْمُدَانَاةِ[1].

الحديث رقم (67)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ[2]: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[3]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺفِيَّ خَطِيبًا، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا[4] أَهْلِي، وَايْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلاَ يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلاَ غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي»....إلى أن قال ﷺ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ **إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ**، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ»[5]...الحديث.

تخريج الحديث:

علَّقه البخاري بصيغة الجزم، عن أبي أسامة، ووصله مسلم[6] من طريق أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عن أَبُي أُسَامَةَ به بنحوه.

ووصله الترمذي[7] من طريق محمود بن غيلان عن أبي أسامة به بنحوه.

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الغَسَّانِي، عَنْ هِشَام، وذكره مختصراً[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (46/4).

(2) أبو أسامة: هو حمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تقريب التهذيب ص 267.

(3) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص 287.

(4) أبنوا أهلي: قال ابن حجر: ومعناه: عَابُوا أَهْلِي أَو اتَّهَمُوا أَهْلِي وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ لِأَنَّ الْأَبَنَ بِفَتْحَتَيْنِ التُّهْمَة. فتح الباري (471/8).

(5) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ، وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}" النور:19 (107/6) رقم 4757.

(6) صحيح مسلم، كتاب التَّوْبَةِ، بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ (2137/4) رقم 2770.

(7) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ (332/5) رقم 3180.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الِاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ" الشورى:38 (113/9) رقم 7370.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أسامة:** حَمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته توفي سنة 201هـ ثبت ربما دلَّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[1].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[2] فتدليسه لا يضر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺكَانَ لَا يأخُذ بالقَرَف**» أَيِ التُّهْمَةِ، وَالْجَمْعُ: الْقِرَافُ[3].

الحديث رقم (68)

قال الإمام أبو نعيم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ الزكينِ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا يَقَعُ فِي الْأَنْصَارِ فَقَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَأْخُذُ بِالْقَرَفِ** أَوِ الْقَرصِ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ "[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به أبو نعيم الأصبهاني.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن جعفر** بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً توفي سنة 368هـ[5].

وثقه الدار قطني[6]، وقال الحاكم ثقة مأمون[7]،وقال الخطيب البغدادي: كَانَ كثير الحديث، روى عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَدَ "المسند"، و"الزهد"، و"التاريخ "، و"المسائل" وغير ذلك، وَكَانَ بعض كتبه غرق

(1) تقريب التهذيب ص 267.
(2) طبقات المدلسين ص 30.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (46/4).
(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (310/6).
(5) لسان الميزان (145/1).
(6) سؤالات السلمي للدار قطني (90/1).
(7) لسان الميزان (145/1).

فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عَنْهُ، ولا ترك الاحتجاج بِهِ، وقد رَوَى عَنْهُ: من المتقدمين الدارقطني، وابن شاهين[1]، وقال الذهبي: صدوق[2].

قال الباحث: هو صدوق.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ**: لم أعثر على ترجمته.
- **قُتَيْبَةُ بْنُ الزكينِ الْبَاهِلِيُّ**: لم أعثر على ترجمته.
- **الربيع بن صَبيح السعدي** البصري صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً قال الرامهرمزي هو أول من صنف الكتب بالبصرة من السابعة توفي سنة 160هـ[3].

وثقه يحيى بن معين[4]، وقال –مرة–: ليس به بأس[5]، وقال أبو حاتم: رجل صالح[6]، وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق[7]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به ولا بروايته[8]، وضعفه ابن سعد[9]، والنسائي[10]، وقال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، لا يعجبني الإحتجاج به إذا انفرد[11]، وقال أحمد: هو في بدنه رجل صالح، وليس عنده حديث يحتاج إليه فيه[12].

قال الباحث: هو صدوق سيء الحفظ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تاريخ بغداد (116/5).
(2) المغني في الضعفاء (35/1).
(3) تقريب التهذيب ص206.
(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (83/4).
(5) تاريخ ابن معين – رواة الدارمي ص111.
(6) الجرح والتعديل (465/3).
(7) الصدر السابق.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال (133/3).
(9) الطبقات الكبرى (277/7).
(10) تهذيب التهذيب (214/3).
(11) المجروحين (333/1).
(12) بحر الدم ص53.

الحكم على الحديث:

- إسناده ضعيف، فيه الربيع بن صبيح وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه محمد بن يونس الشامي، وقتيبة بن الزكين وهما مجاهيل لم أعثر على ترجمة لهما.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّهُ رَكِب فرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ مُقْرِفاً**» المُقْرِف مِنَ الْخَيْلِ: الهَجِين، وَهُوَ الَّذِي أمُّه بِرْذَوْنَةٌ وَأَبُوهُ عَرَبي. وَقِيلَ: بِالْعَكْسِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي دَانَى الهُجْنَة وقارَبها[1].

الحديث رقم (69)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير "**مقرفاً**"، وإنما عثرت عليه بلفظ " **فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ**".

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، **فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ**[5]، **فَرَكِبَهُ** وَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[6]»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]-أيضاً-، ومسلم[9] كلاهما من طريق شعبة عن قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(46/4).

(2) عبد الله بن المبارك المروزي. تقريب التهذيب ص320.

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(4) قتادة بن دعامة السدوسي. تقريب التهذيب ص453.

(5) قال ابن حجر: يحْتَمل أَن يكون علما عَلَيْهِ وَيحْتَمل أَن يكون سمي بذلك لندب فِيهِ وَهُوَ أثر الْجرْح. فتح الباري (194/1).

(6) وَجَدْنَاهُ بَحْرًا: أَيْ: وَاسِعَ الْجَرْيِ. فتح الباري (35/6).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالفُحُولَةِ مِنَ الخَيْلِ (30/4) رقم 2862.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، بَابُ مَنِ استَعَارَ مِنَ النَّاسِ الفَرَسَ وَالدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا (165/3) رقم 2627، وكِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ اسْمِ الفَرَسِ وَالحِمَارِ (29/4) رقم 2857، و بَابُ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ عِنْدَ الفَزَعِ (52/4) رقم 2968.

(9) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابٌ فِي شَجَاعَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقَدُّمِهِ لِلْحَرْبِ (1803/4) رقم 2307.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أرضٍ وَبِيئَةٍ فَقَالَ: دَعْها فإنَّ مِن القَرَفِ التَّلَفَ**» القَرَف: مُلابَسَة الدَّاءِ ومُداناة المَرَض، والتَّلَفُ: الْهَلَاكُ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ العَدْوى، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الطِبّ، فَإِنَّ اسْتِصْلاح الْهَوَاءِ مِنْ أعْون الْأَشْيَاءِ عَلَى صِحَّةِ الأبْدان. وفَساد الْهَوَاءِ مِنْ أَسْرَعِ الْأَشْيَاءِ إِلَى الأسْقام[1].

الحديث رقم (70)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَحِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ[3]، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا أَرْضُ أَبْيَنَ هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا، وَمِيرَتِنَا[4]، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ، أَوْ قَالَ وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَفَ**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، وابن قانع[7]، وأبو الشيخ الأصبهاني[8]، وأبو نعيم[9]، والبيهقي[10] جميعهم من طريق معمر بن راشد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرَّزَّاق:** هو عَبْد الرَّزَّاق بن هُمَام بن نَافِع الحِمْيري مولاهم أبو بكر الصَّنْعَاني عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة توفي سنة 211هـ[11] .

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(46/4).

(2) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن. تقريب التهذيب ص 541.

(3) فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْك: ويقال: فروة بْن مسيكة- ومسيك أكثر- ابْن الْحَارِث بْن سَلَمَة بْن الْحَارِث بْن كريب المرادي. أصله من اليمن، قدم على رَسُول اللَّهِ ﷺ سنة تسع فأسلم.انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (1261/3).

(4) أَيْ: طَعَامُنَا الْمَجْلُوبُ أَوِ الْمَنْقُولُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَد. عون المعبود للعظيم آبادي (299/10).

(5) سنن أبي داود، كِتَاب الطِّبِّ، بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ (19/4) رقم 3923.

(6) المسند (18/25).

(7) معجم الصحابة (337/2).

(8) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني، قَوْلُهُ ﷺ : «مِنَ الْقَرَفِ تَلَفٌ» (357/1) رقم 305.

(9) معجم الصحابة (2287/4).

(10) السنن الكبرى، كِتَابُ الضَّحَايَا، بَابُ أَدْوِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ...(583/9) رقم 19582، وشعب الإيمان (496/2) رقم 1302.

(11) انظر: تقريب التهذيب (1/ 354).

وثقه ابن معين [1]، وأبو داود[2]، والعجلي[3]، ويعقوب بن شيبة [4]، والبزار[5].

وذكره ابن حبان في الثقات [6]، وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه [7]، وقال ابن الصلاح: هو حُجَّة على الإطلاق [8]، وقال معمـــر: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعـــة – فذكر منهم عبد الرزاق – وقال: وأما ابن همام، فإنْ عاش ، فَخَلِيق أن تُضْرَبَ إليه أكبادُ الإبل [9]، وقال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل:رأيتَ أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا [10]، وقال ابن رجب: أحد أئمة الحديث المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنّه لم يُرْحَل إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رُحِل إلى عبد الرزاق [11].

وهكذا نرى أنّ الأئمة أثنوا عليه، إلا أنَّ بعضَهم نسبه إلى الخطأ أحيانًا أو التلقين أوالتشيع، وقال أحمد: عَمِي في آخـــر عمره، وكان يُلَقّـــن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المائتين لا شيئ [12]، وقال: لا يعبأ بحديث من سمـــع منه وقد ذهب بصره، كان يلقـــن أحاديث باطلة [13]، وقال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع [14]، وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على مَعْمَر في أحاديث [15]، وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يرو بحديثه بأسًا، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقـــه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما

---

(1) سؤالات ابن الجنيد (ص 146).

(2) انظر: التهذيب – لابن حجر (277/6).

(3) تاريخ الثقات (ص 302).

(4) انظر: تهذيب الكمال – للمزي (59/18).

(5) انظر: تهذيب التهذيب – لابن حجر (277/6).

(6) الثقات (8/ 412).

(7) انظر: تهذيب الكمال – للمزي (18/ 57).

(8) انظر: المختلطين– للعلائي (ص 75).

(9) انظر: تهذيب الكمال – للمزي (57/18).

(10) انظر: المصدر نفسه (18/ 56).

(11) شرح علل الترمذي (2/ 752).

(12) انظر: المختلطين – للعلائي (ص74).

(13) انظر: شرح علل الترمذي – لابن رجب (752/2).

(14) انظر: سير أعلام النبلاء – للذهبي (565/9)، الميزان – للذهبي (342/4)، المختلطين – للعلائي (ص74).

(15) انظر: الميزان – للذهبي (343/4).

رَمَوْه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير[1]، وقال البخاري: ما حَدَّث من كتابه فهو أصح [2]. وقال: يَهِمُ في بعض ما يُحَدِّث به [3]، وقال ابن حبان: وكان ممن جَمَع وصَنَّف، وحَفِظ وذَاكــر، وكان ممن يُخْطئ إذا حَدَّث من حِفْظه على تَشَيّع فيه [4]، وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة [5]، وقال ابن رجب: لما كان بصيرًا ويُحَدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، وما حدث من حفظه خَلَط [6]، وقال البرذعي: ورأيت أبا زرعة لا يحمد أمره، وينسبه إلى أمر غليظ [7]، وقال ابن عيينة: أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا [8].

وقال عباس بن عبد العظيم العنبري: والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذَّاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه [9]، إلا أن الذهبي تَعَقّــبه، فقال: هذا ما وافق العباس عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى [10].

ووثقه الذهبي[11]، وقال: وثقه غير واحد، وحديثه مُخَرّج في الصحاح، وله ما ينفرد به، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه، بل كان يُحِب عليًا ﷺ ويَبْغض من قاتله[12].

وقال: وبكل حال لعبد الرزاق أحاديث ينفرد بها قد أُنْكِرت عليه من ذلك الزمان، حتى إنّ أبا حاتم قال: يكتب حديثه ولا يحتج به [13]، أما أبو حاتم، فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به [14].

---

(1) الكامل (315/5).

(2) التاريخ الكبير (130/6).

(3) العلل الكبير – للترمذي (535/1).

(4) الثقات (412/8).

(5) الضعفاء والمتروكين (ص 69).

(6) شرح علل الترمذي (756/2).

(7) أبو زرعة الرازي (ص 450).

(8) انظر: الضعفاء الكبير – للعقيلي (109/3).

(9) انظر: المصدر السابق

(10) الميزان (343/4).

(11) السير (564/9) ، الميزان (342/4) ، المغني في الضعفاء (622/1).

(12) تذكرة الحفاظ (264/1).

(13) المغني في الضعفاء (622/1).

(14) الجرح والتعديل (38/6).

وسبب قول أبي حاتم فيه على الأرجح، لما حصل له من تغير وخفة ضبط بعدما عمي آخر عمره، فأُنْكِرت عليه أحاديث انفرد بها.

قال الباحث: عبد الرزاق ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

أما عن روايته في الصحيحين، فقد احتــج به الشيخان في جملةٍ من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، والله أعلم.

- **يحيى بن عبد الله** بن بَحِير المرادي اليمني مستور[1] من السادسة[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، قال البخاري: روى عنه معمر مرسل[4]، وقال ابن أبي حاتم: روى عمَّن سمع من فروة بن مُسَيك، روى عنه معمر سمعت أبي يقول ذلك[5]، وقال عنه الذهبي في الكاشف وُثِّق[6].

وقال ابن حجر في لسان الميزان: وثقه ابن حبان[7].

قال الباحث: هو مجهول، تفرَّد معمر بن راشد بالرواية عنه، وقول الذهبي بأنه وُثِّق ربما يقصد بذلك ذكر ابن حبان له في الثقات، وقد قال عنه في "الميزان": فيه جهالة[8].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لإبهام الرجل الذي سمع فروة بن مُسَيك، وفيه يحيى بن عبد الله بن بَحير مستور الحال.

قال الألباني: وهذا سند ضعيف لجهالة من سمعه من فروة[9].

---

(1) الْمَسْتُورُ: مَنْ يَكُونُ عَدْلًا فِي الظَّاهِرِ، وَلَا تُعْرَفَ عَدَالَةُ بَاطِنِه. مقدمة ابن الصلاح ص112.

(2) تقريب التهذيب ص 592.

(3) الثقات (606/7).

(4) التاريخ الكبير (286/8).

(5) الجرح والتعديل (164/9).

(6) الكاشف (369/2).

(7) لسان الميزان (433/7).

(8) ميزان الاعتدال (388/4).

(9) السلسلة الضعيفة (210/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «**جَاءَ رجُل**[1] **إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رجلٌ مِقْراف لِلذُّنُوبِ**»

أَيْ كَثِيرُ المُباشَرة لَهَا، ومِفْعال: مِنْ أبنية المُبالَغة[2].

الحديث رقم (71)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **جَاءَ حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ**[4] **إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مِقْرَافُ الذُّنُوبِ**. قَالَ: «تُبْ إِلَى اللَّهِ يَا حَبِيبُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتُوبُ ثُمَّ أَعُودُ. قَالَ: «فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذًا يَكْثُرُ ذُنُوبِي، قَالَ: «عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ»

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]–أيضاً–، وأبو نُعيم[7]، والبيهقي[8] جميعهم من طريق عيسى بن إبراهيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.
- **عيسى بن إبراهيم** الشَّعِيريُّ البِرَكي[9] بصري صدوق ربما وهم من العاشرة توفي سنة 228هـ[10].

---

(1) رجل: هو حبيب بن الحارث كما صرحت بذلك عائشة رضي الله عنها في جميع الروايات. انظر المعجم الأوسط للطبراني (122/5).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (46/4).

(3) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص 287.

(4) حبيب بن الحارث: هاجر إلى رسول الله ﷺ، لم يذكر نسبه، حديثه عند مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن الطّفاوى. انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (322/1)، الاصابة (14/2).

(5) المعجم الأوسط للطبراني، بَابُ الْعَيْنِ، مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْوَارِثِ (122/5) رقم 4854.

(6) الدعاء للطبراني، بَابُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ» (509/1) رقم 1806.

(7) تاريخ أصبهان (443/1)، معرفة الصحابة (637/2) رقم 1708.

(8) شعب الإيمان (304/9) رقم 6689.

(9)البِرَكي: هذه النسبة الى البرك وهي سكة معروفة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (179/2).

(10) تقريب التهذيب ص 438.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة[2]، وقال أبو حاتم: صدوق[3]، وقال النسائي: ليس به بأس[4]، وقال ابن معين: ليس برضي، –ومرة–: لا يساوي شيئاً[5]، وقال الساجي: صدوق أحسبه أنه يهم[6].

قال الباحث: هو صدوق.

- **سعيد بن عبد الله بن جريج** الأسلمي مولى أبي برزة بصري صدوق ربما وهم من الخامسة[7].

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وسئل ابن معين عن حديثه فقال: مَا سمعنَا أحداً روى عَنهُ إِلَّا أَبُو بكر بن عَيَّاش يعْني يحيى بن معِين أَن أَبَا بكر بن عَيَّاش عَن سعيد بن عبد الله بن جريج[9].

وقال أبو حاتم: مجهول[10].

قال الباحث: هو مستور فلم يوثقه غير ابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول.

- **نوح بن ذكوان** البصري ضعيف من السابعة[11].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الوارث بن إبراهيم، وسعيد بن عبد الله وكلاهما مجهول الحال، ونوح بن ذكوان ضعيف.

---

(1) الثقات (494/8).
(2) تهذيب التهذيب (204/8).
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (272/6).
(4) تهذيب الكمال (581/22).
(5) تهذيب التهذيب (204/8).
(6) تهذيب التهذيب (204/8).
(7) تقريب التهذيب ص 237.
(8) الثقات (179/4).
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (629/3).
(10) الجرح والتعديل (36/4).
(11) تقريب التهذيب ص567.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنَ السَّرَايا مَا يَحْمل القِراف مِنَ التَّمر**» القِرَافُ: جَمْع قَرْف بِفَتْحِ الْقَافِ، وَهُوَ وِعاءٌ مِنْ جِلْد يُدْبَغ بالقِرْفة، وَهِيَ قُشُور الرُّمَّان[1].

الحديث رقم (*)

رُوي: بلفظ:«**القِراب**» بالباء، وسبق تخريجه ودراسته [2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ «**إِذَا رَأَيْتُموهم فاقْرِفُوهم واقْتُلوهم**» يُقَالُ: قَرَفْتُ الشجرةَ إِذَا قشَرتَ لِحاءَها، وقَرَفْت جِلْد الرجُل: إِذَا اقْتَلَعْتَه، أَرَادَ اسْتَأصلوهم[3].

الحديث رقم (72)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: "**إِذَا رأيتموهم فأقرفوهم واقتلوهم**".

عَبْدِ الرَّزَّاق ، عَنْ مَعْمَرٍ[4]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[5].

تخريج الحديث:

اخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، وأبو داود[8]، وأحمد[9] جميعهم من طريق سُويد بن غَفَلَةَ، عن علي بن أبي طالب بلفظ " فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (47/4).

(2) انظر الحديث رقم: 18.

(3) النهاية في غريب الحديث (47/4).

(4) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن. تقريب التهذيب ص 541.

(5) غريب الحديث للخطابي (593/1).

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ (200/4) رقم 3611، وكِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ إِثْمِ مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ فَخَرَ بِهِ (197/6) رقم 5057.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى قَتْلِ الْخَوَارِجِ (746/2) رقم 1066.

(8) سنن أبي داود، كِتَاب السُّنَّةِ، بَابٌ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ (244/4) رقم 4767.

(9) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبﷺ (52/2) رقم 616.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرزاق بن همام** بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني[1]. سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

- **عاصم بن بهدلة:** وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء [3].سبقت ترجمته[4].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة يهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه انقطاع فالخطَّابي لم يسمع من عبد الرزاق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرْفَصَ)(هـ) فِيهِ «**فَإِذَا رسولُ اللَّهِ ﷺ جالسٌ القُرْفُصاءَ**» هِيَ جِلْسة المُحتبي بيدَيْه[5].

الحديث رقم (73)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ، صَفِيَّةُ، وَدُحَيْبَةُ، ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، قَالَ: مُوسَى بن حَرْمَلَةَ: وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ[6] وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّهَا، " رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ **قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ** فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ وَقَالَ مُوسَى[7]: الْمُتَخَشِّعَ، فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الفَرَقِ "[8].

---

(1) انظر: تقريب التهذيب (1/ 354).

(2) الحديث رقم70.

(3) انظر: تقريب التهذيب (1/ 285).

(4) الحديث رقم 14.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (47/4).

(6) قيلة بنت مخرمة: هي العنبرية، إحدى الصحابيات الكرام، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل. انظر: الاصابة (83/4).

(7) موسى بن إسماعيل المِنقري أبو سلمة. تقريب التهذيب ص549.

(8) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَدَبِ، بَابٌ فِي جُلُوسِ الرَّجُلِ (262/4) رقم 4847.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، والترمذي[2]، والبيهقي[3]، والبغدادي[4] جميعهم من طريق عبد اللَّه بن حسَّان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **حفص بن عمر بن** مرة الشَّني البصري مقبول من السابعة[5].

قال أَبُو بكر بن أَبي خيثمة: وكان ثقة[6]، ووثقه الذهبي[7].

قال الباحث: هو ثقة، لم أقف على من ذكر فيه جرحاً.

- **عبد الله بن حسان التميمي** أبو الجنيد العنبري لقبه عَتريس[8] مقبول من السابعة[9].

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي[11]: ثقة.

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر فيه جرح أَلْبتّة، وقد روى عنه جمع من الرواة منهم عفان بن مسلم و أبو داود الطيالسي وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

- **صفية بنت عليبة** مقبولة من الثالثة[12].

ذكرها ابن حبان في الثقات[13]، وقال الذهبي[14]: "وُثِّقت" في إشارة إلى ذكر ابن حبان لها في الثقات.

قال الباحث: هي مقبولة.

---

(1) الأدب المفرد، بَابُ الْقُرْفُصَاءِ (402/1) رقم 1178.

(2) الشمائل المحمدية ص115.

(3) السنن الكبرى، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، بَابُ الِاحْتِبَاءِ الْمُبَاحِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ (333/3) رقم 5915.

(4) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص401.

(5) تقريب التهذيب ص173.

(6) تهذيب الكمال (42/7).

(7) الكاشف (342/1).

(8) قال ابن حجر رحمه الله: ضبطه الشيرازي بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء وبعدها السين بغير ياء. الألباب في الألقاب لابن حجر (2 / 21).

(9) تقريب التهذيب ص300.

(10) الثقات لابن حبان (337/8).

(11) الكاشف للذهبي (545/1).

(12) تقريب التهذيب ص749.

(13) الثقات لابن حبان (395/6)، وذكرها بالذال فقال:" ذحيبة".

(14) الكاشف للذهبي (507/2).

- **دحيبة بنت علية** العنبرية مقبولة من الثالثة[1]: ذكرها ابن حبان في الثقات[2].

قال الباحث: هي مقبولة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، من أجل دُحَيبة بنت عُلَيبة وهي مقبولة ولا يحتج بتفرّدها، ولكنها تابعتها أختها صفية وهي مقبولة أيضًا ، و مدار الإسناد عليهما.

قال الألباني: إسناده حسن[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَقَ) (س [هـ]) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي ذِكْرِ الزَّكَاةِ «**وبُطِح لَهَا بقاعٍ قَرِق**» القَرِق- بِكَسْرِ الرَّاءِ- المُسْتَوِي الفارِغ. والمَرْوِي «**بقاعٍ قَرْقَرٍ**» وسَيَجيء[4].

الحديث رقم (74)

الذي عثرت عليه من لفظ ابن الأثير "**بطح لها بقاع قرقر**".

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ، إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُجْعَلُ صَفَائِحَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ، وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا **بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ**، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّا..."الحديث[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص746.

(2) الثقات لابن حبان (480/6).

(3) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

(4) النهاية في غريب الحديث (47/4).

(5) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني . تقريب التهذيب ص 203.

(6) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة (682/2) رقم 987.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم –أيضاً– كلاهما من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عبد الملك** بن أبي الشوارب الأموي البصري صدوق من كبار العاشرة توفي سنة 244هـ[2].

وثقه النسائي[3]، وقال مرة[4]: "لا بأس به"، ومسلمة بن قاسم[5]، وقال الإمام أحمد[6]: ما بلغني عنه إلا خيرًا، وقال عثمان بن أبي شيبة[7]: شيخ صدوق لا بأس، و قال صالح بن محمد الأَسَدي الحافظ[8]: شيخ جليل صدوق.

قال الباحث: هو صدوق.

- **سهَيْل بن أبي صالح:** واسمه (ذكوان السَّمّان)، أبو يزيد المدنيّ[9]. سبقت ترجمته[10].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، إلا أنه حَزِن على أخيه عبّاد لما مات حُزْنًا شديدًا، فنسي بعض حديثه، وكان ذلك في آخر عمره[11].

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (106/2) رقم 1402، ورقم 1403، و كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ..." آل عمران: 180 (39/6) رقم 4565.

(2) تقريب التهذيب ص494.

(3) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (316/9): " و قال النسائي في " مشيخته ": ثقة"، وفي المطبوع منه :" لا بأس به". مشيخة النسائي ص51.

(4) تهذيب الكمال للمزي (20/26).

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر (316/9).

(6) تهذيب الكمال للمزي (20/26).

(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 211.

(8) تهذيب الكمال للمزي (20/26).

(9) تقريب التهذيب ص 259.

(10) الحديث رقم12.

(11) الجرح والتعديل (246/4).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرْقَرَ)(هـ س) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «**بُطِح لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَر**» هُوَ الْمَكَانُ المُسْتوي[1].

الحديث رقم (*)

سبقت دراسته في الحديث السابق[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**رِكِبَ أَتَانًا عَلَيْهَا قَرْصَفٌ لَمْ يَبْق مِنْهَا إِلَّا قَرْقَرُها**»: أَيْ ظَهْرها[3].

الحديث رقم (*) سبقت دراسته[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ«**فَإِذَا قُرِّب المُهْلُ مِنْهُ سقطَت قَرْقَرة وجْهِه**» أَيْ جِلْدَته. والقَرْقَرُ مِنْ لِباس النِّسَاءِ، شُبِّهَت بَشَرة الْوَجْهِ بِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ «رَقْرَقة وجْهِه» وَهُوَ مَا تَرَقْرق مِنْ مَحاسِنِه[5].

الحديث رقم (75)

قال الإمام الخطابي رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ"[6] قَالَ: "كَعَكَرِ الزَّيْتِ **فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ قَرْقَرَةُ وَجْهِهِ فِيهِ**".

يَرْوِيهِ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى عَنِ ابْنِ وَهْبٍ[7] عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

(2) الحديث رقم 74.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

(4) الحديث رقم 47.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

(6) سورة الكهف آية: 29.

(7) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب ص 328.

تخريج الحديث:

تفرَّد به الخطَّابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **حرملة بن يحيى** بن حرملة بن عمران أبو حفص التُّجيبيُّ[1]. سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أن أقلّ أحواله صدوق ، وأنه أثبت الناس وأعلمهم بحديث ابن وهب، وطعن أحمد بن صالح فيه من باب طعن الأقران، وكلام الأقران بعضهم في بعض مردود، بل يُطوى ولا يُروى.

- **درَّاج بن سمعان:** أبو السَّمْح قيل: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمي مولاهم المصري القاص صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف من الرابعة توفي سنة 126هـ[3].

وثقه ابن معين[4]، وقال أبو داود: أحاديثه صحيحه إلا ما كان عن أبي الهيثم[5] (سليمان بن عمرو راوي الحديث)، وقال الدارمي: هو ليس بذالك، وهو صدوق[6]، وسئل أحمد عنه فقال: هذا روى مناكير كثيرة[7]، وضعفه أبو حاتم[8] والدار قطني[9] وزاد: "متروك"[10]، وقال فضلك الرازي[11] –وذكر له قول يحيى بن معين في دراج أنه ثقة– فقال: ما هو بثقة ولا كرامة له[12].

وقال النسائي: ليس بالقوي[13]، وقال في موضع آخر منكر الحديث[14]، وقال ابن عدي: وعامة الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع عليها[15].

---

(1) تقريب التهذيب ص 156.

(2) انظر: الحديث رقم 66.

(3) تقريب التهذيب ص 201.

(4) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص107.

(5) تهذيب الكمال (478/8).

(6) المصدر السابق.

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص247.

(8) الجرح والتعديل (442/3).

(9) سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني ص170.

(10) سؤالات البرقاني للدارقطني ص28.

(11) فضلك الرازي: هو فضلك الصائغ الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازي (ت270هـ). تذكرة الحفاظ للذهبي (133/2).

(12) تهذيب الكمال (478/8).

(13) الضعفاء والمتروكين ص 175.

(14) تهذيب الكمال (878/8).

(15) الكامل في ضعفاء الرجال (115/3).

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف، ولعل ذلك هو ما جعل بعض الأئمة كأحمد، وأبي حاتم، والدار قطني أن يحكموا عليه بالضعف، وأنه يروي مناكير كثيرة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه درَّاج بن سمعان حديثه عن أبي الهيثم ضعيف.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ الأُخدود «**اذْهَبوا فاحْملوه فِي قُرْقُور**» هُوَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وجَمْعُها: قَراقِير[1].

الحديث رقم (76)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ[3]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ، قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ، إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَأَعْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ، فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللهِ فَشَفَاهُ اللهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا

---

(1) النهاية في غريب الحديث (48/4).

(2) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري. تقريب التهذيب ص132.

(3) صهيب: هو ابن سنان بن خالد بن عمرو أبو يحيى وقيل: أبو غسان النَّمَري، المعروف بالرومي توفي سنة 38هـ في خلافة علي بن أبي طالب ﷺ. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (450/3).

أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِئْشَارِ[1]، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ،

فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ بِهِمِ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ**، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ... وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا **فَتَقَاعَسَتْ**[2] **أَنْ تَقَعَ فِيهَا**، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهْ اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ"[3] الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري** أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة توفي سنة 167هـ[4].

وثقه ابن معين[5]، وقال –مرة–: ثبت ثقة[6]، وقال–مرة–: حديثه في أول أمره وآخره واحد، وكان رجل صدق[7]، وقال: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد[8]، ووثقه العجلي وزاد: رجل

---

(1) المِئْشَار بِالْهَمْزِ: المنْشَار بِالنُّونِ، وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ، يُقَالُ: أَشَرْتُ الْخَشَبَةَ أَشْراً، ووشَرْتُها وَشْرا، إِذَا شَقَقْتَها، مِثْلَ نَشَرْتُها نَشْرا، ويُجمع عَلَى مَآشِير ومَواشير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (51/1).

(2) فتقاعست: أي تأخرت. النهاية في غريب الحديث والأثر (87/4).

(3) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام (2299/4) رقم 3005.

(4) تقريب التهذيب ص178.

(5) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص 49.

(6) تهذيب الكمال (2539/7).

(7) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (312/4).

(8) المصدر السابق (265/4).

صالح حسن الحديث[1]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: حماد بن سلمة صحيح السماع، أدرك الناس ولم يلتبس بشيء[2].

قال ابن حبان: لم ينصف من جانب حديثه، واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري، وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ، فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة، ودونهما وكانوا يخطئون، ومن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجوداً وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة ولم يكن من أقران حماد[3].

قال الباحث: هو ثقة وهو من أثبت الناس في ثابت البناني، كما قال أبو حاتم: هو أضبط الناس وأعلمهم بحديث ثابت[4].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَإِذَا دَخَلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ رَكِبَ شُهَداء الْبَحْرِ فِي قَراقِيرَ مِنْ دُرٍّ**»[5].

الحديث رقم (77)

قال الإمام أبو محمد الحارث رحمه الله:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلَا يُقْتَلَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا، وَنَجَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ... **فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ رَكِبَ شُهَدَاءُ الْبَحْرِ قَرَاقِيرَ مِنْ دُرٍّ فِي نَهْرٍ مِنْ نُورٍ** ..."[6] الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به الحارث.

---

(1) الثقات للعجلي (319/1).

(2) تهذيب التهذيب (11/3).

(3) الثقات (216/6)، مشاهير علماء الأمصار ص157.

(4) الجرح والتعديل (141/3).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

(6) مسند الحارث، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الشُّهَدَاءِ وَمَرَاتِبِهِمْ (654/2) رقم 632.

دراسة رجال الإسناد:

- **داود بن المحبَّر** الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات من التاسعة توفي سنة 206هـ[1].
- **عباد بن كثير الثقفي** البصري متروك قال أحمد روى أحاديث كذب من السابعة توفي بعد 140هـ[2].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً وقد يكون موضوعاً، فيه داود بن المحبَّر متروك الحديث وغالب أحاديثه موضوعة، وعباد بن كثير متروك ويروي أحاديث كذب.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «**رَكِبوا القَراقِيرَ حَتَّى أتَوْا آسيةَ امْرَأَةَ فِرعون بِتَابُوتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ**»[3].

الحديث رقم (78)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) تقريب التهذيب ص 200.

(2) تقريب التهذيب ص290.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرِمَ)[هـ] فِيهِ «**أَنَّهُ دَخل عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى الْبَاب قِرامُ سِتْرٍ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**وَعَلَى بَاب الْبَيْتِ قِرامٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ**» القِرام: السِتْر الرَّقِيقُ. وَقِيلَ: الصَّفيق مِنْ صُوفٍ ذِي أَلْوان، وَالْإِضَافَةُ فِيهِ كَقَوْلِكَ: ثَوبُ قميصٍ. وَقِيلَ: القِرام: السِتر الرَّقِيقُ وَرَاءَ السِتْر الْغَلِيظِ، وَلِذَلِكَ أَضَافَ[1].

الحديث رقم (79)

وردت ألفاظ ابن الأثير في رواية واحدة.

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَزْرَةَ[4]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا **قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي**، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا» قَالَتْ: «وَكَانَ لَنَا سَمَلُ[5] قَطِيفَةٍ[6] تَقُولُ عَلَمُهَا مِنْ حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]، وأحمد[9]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وأخرجه النسائي[10] من طريق يزيد بن زريع.

وأخرجه هناد بن السَّرِي من طريق أبي معاوية بنحوه[11]، ثلاثتهم (أبو معاوية، وإسماعيل بن إبراهيم، ويزيد بن زريع) عن داود بن أبي هند به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (49/4).

(2) هناد بن السَّرِي بن مصعب التميمي أبو السري الكوفى. تقريب التهذيب ص574.

(3) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي. تقريب التهذيب ص475.

(4) عَزرة ابن عبد الرحمن ابن زرارة الخزاعي الكوفي. تقريب التهذيب ص390.

(5) السَّمَلُ: الخَلَق مِنَ الثِّياب. وقد سَمَلَ الثَّوبُ وأَسْمَلَ.النهاية في غريب الحديث والأثر (403/2).

(6) قطيفة: هي كساء له خَمْل. النهاية في غريب الحديث والأثر (132/4).

(7) سنن الترمذي، أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(643/4) رقم 2468.

(8) صحيح مسلم، كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، بَابُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ (1666/3) رقم 2107.

(9) مسند أحمد، مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (264/40) رقم 24218.

(10) السن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الزِّينَةِ، التَّصَاوِيرُ (456/8) رقم 9690.

(11) الزهد، بَابُ مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ (383/2).

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1]، وقال الألباني: صحيح[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ يَتَعوّذ مِنَ القَرَم**» وَهِيَ شِدَّةُ شهْوة اللَّحم حَتَّى لَا يَصْبر عَنْهُ. يُقَالُ:قَرِمتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَم قَرَما، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ: قَرِمْتُه[3].

الحديث رقم (80)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَّية «**هَذَا يومٌ اللحمُ فِيهِ مَقْرُوم**[4]» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَقِيلَ: تَقْدِيرُهُ: مَقْرُومٌ إِلَيْهِ، فَحُذِفَ الْجَارُّ[5].

الحديث رقم (81)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[6]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَامَ يَوْمَ النَّحْرِ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ: فَقَامَ

(1) سنن الترمذي، أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب منه (643/4) رقم 2468.

(2) صحيح وضعيف الترمذي (468/5).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (49/4).

(4) مقروم: أي مشتهى، والقرم: هي شدة شهوة اللحم حتى لايصبر عنه. انظر: النهاية في غريب الحديث (49/4).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر(49/4).

(6) البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمارة، ويقال: أبو عمرو، له ولأبيه صحبة، استصغر يوم بدر، وتوفي سنة 72هـ. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (278/1).

خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَقْرُومٌ**، وَإِنِّي ذَبَحْتُ نَسِيكَتِي فَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ فَعَلْتَ فَأَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ»..."[1] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، والترمذي[3]، وأحمد[4]، وأبو يعلى[5]، والروياني[6] جميعم من طريق داود ابن أبي هند به بلفظ " هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ ".

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الوهاب بن عبد المجيد** بن الصَّلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة توفي سنة 194هـ[7].

قال يحيى بن معين: عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بأخرة[8]، وقال عقبة بن مكْرَم: كان عبد الوهاب الثقفي اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين[9].

قال أبو داود: جرير بن حازم، وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهم[10]، قال الذهبي: لكنه ما ضرَّ تغيره حديثه فإنه ما حدَّث بحديث زمن التغير[11].

قال الباحث: لم يؤثر الاختلاط في صحة حديثه، فهو لم يحدِّث في زمن اختلاطه، كما تقدم قول أبي داود والذهبي لأن مدة اختلاطه كانت قصيرة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(1) السنن المأثورة للشافعي، للإمام المزني، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ (470/1) رقم 588.
(2) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ، بَابُ وَقْتِهَا (1552/3) رقم 1961.
(3) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (93/4) رقم 1508.
(4) مسند أحمد، مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (498/30) رقم 18533.
(5) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (223/3) رقم 1661.
(6) مسند الروياني، عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ (248/1) رقم 365.
(7) تقريب التهذيب ص 368.
(8) تاريخ بغداد للخطيب (20/11).
(9) الضعفاء للعقيلي (829/3).
(10) المصدر السابق.
(11) ميزان الاعتدال للذهبي (434/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «**قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قُم فزَوِّدْهم، لجماعةٍ قَدِموا عَلَيْهِ مَعَ النُّعْمان بْنِ مُقَرِّن المُزَنِي، فَقَامَ ففَتَح غُرْفَة لَهُ فِيهَا تَمْر كَالْبَعِيرِ الأَقْرَم**» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صَوَابُهُ «المُقْرَم»، وَهُوَ البَعير المَكْرَم يَكُونُ للضِرَاب[1].

الحديث رقم (82)

لم أعثر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(50/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَنَ) (هـ) فِيهِ «**خيرُكم قَرْني، ثُمَّ الَّذِينَ يَلونهم**» يَعْنِي الصَّحَابَةَ ثُمَّ التَّابِعِينَ.

والقرْن: أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ، وَهُوَ مِقْدار التَّوَسُّط فِي أَعْمَارِ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ، مَأْخُوذٌ مِنَ الاقْتران، وَكَأَنَّهُ المِقدار الَّذِي يَقْتَرِن فِيهِ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي أَعْمَارِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ، وَقِيلَ: القَرْن: أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَمَانُونَ، وَقِيلَ: مِائَة، وَقِيلَ: هُوَ مُطلَقٌ مِنَ الزَّمَانِ. وَهُوَ مَصْدَرُ: قَرَن يَقْرِن[1].

الحديث رقم (83)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ[5] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَ عِمْرَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]– أيضاً– ومسلم[8] كلاهما من طريق غُنْدَر –محمد بن جعفر الهذلي– عن شعبة به بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به بنحوه[9].

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث (51/4).

(2) آدم ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن. تقريب التهذيب ص86.

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري. تقريب التهذيب ص266.

(4) نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي أبو جمرة البصري. تقريب التهذيب ص561.

(5) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، صحابي جليل يكنى أبا نجيد، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، توفي سنة 52هـ بالبصرة. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (705/4).

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الشَّهَادَاتِ، بَابٌ لاَ يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ (171/3) رقم 2651.

(7) صحيح البخاري، كتاب كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا(91/8) رقم 6428.

(8) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ (1964/4) رقم 2535.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ إِثْمِ مَنْ لاَ يَفِي بِالنَّذْرِ (141/8) رقم 6695.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ غُلام وَقَالَ: عِشْ قَرْناً، فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ»[1].

الحديث رقم (84)

قال الإمام أبو محمد الحارث رحمه الله:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ[2]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: «يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا»** قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ[4]، فَقَالَ: «لَا يَمُوتُ هَذَا حَتَّى يَذْهَبَ هَذَا الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ» ، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن الخلال[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، والضياء المقدسي[9] جميعهم من طريق دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ عن أَبُي حَيْوَةَ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال الألباني: صحيح[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (51/4).

(2) أبوحيوة: شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي. تقريب التهذيب ص266.

(3) أبوه: هو محمد بن زياد الأَلْهاني أبو سفيان الحمصي. تقريب التهذيب ص479.

(4) الثُؤْلُولُ: وهُو هَذِهِ الحبَّة الَّتِي تَظْهر فِي الجِلد كالحِمَّصَة فَمَا دُونها.النهاية في غريب الحديث والأثر (205/1).

(5) مسند الحارث، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (937/2) رقم 1032.

(6) السنة لأبي بكر الخلال، جَامِعُ الْفَضْلِ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (486/2) رقم 775.

(7) مسند الشاميين للطبراني (17/2) رقم: 836.

(8) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَاحِمِ (545/4) رقم 8525.

(9) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (90/9) رقم 72.

(10) السلسلة الصحيحة (159/6).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فارسُ نَطْحَةً أَوْ نَطْحَتين، ثُمَّ لَا فارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا، والرومُ ذَاتُ القُرُون، كُلَّمَا هَلَكَ قَرْن خَلَفَه قَرْن**» فالقُرُون جَمْعُ قرْن[1].

الحديث رقم (85)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: "**فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا**[4] **وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ أَصْحَابُ بَحْرٍ وَصَخْرٍ كُلَّمَا ذَهَبَ قَرْنٌ خَلَفَ قَرْنٌ** مَكَانَهُ، هَيْهَاتَ إِلَى آخَرِ الدَّهْرِ هُمْ أَصْحَابُكُمْ مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حمَّاد[6]، والحارث[7] كلاهما من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعلة الإرسال فابن محيريز تابعي وليس صحابياً.

قال الألباني: ضعيف مرسل[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(51/4).

(2) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي. تقريب التهذيب ص347.

(3) عبد الله بن مُحَيريز بن جنادة ابن وهب الجُمَحي المكي كان يتيما في حجر أبي محذورة بمكة ثم نزل بيت المقدس توفي سنة 99هـ، وقيل: قبلها. تقريب التهذيب ص322.

(4) مَعْنَاهُ: أَنْ فارِسَ تُقاتِل الْمُسْلِمِينَ مرَّتين، ثُمَّ يَبْطُل مُلْكُها ويَزول. النهاية في غريب الحديث (73/5).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ، مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ (206/4) رقم: 19324.

(6) الفتن لنعيم بن حمَّاد (479/2) رقم: 1346.

(7) مسند الحارث، كِتَابُ الْمَغَازِي، بَابُ قِتَالِ فَارِسَ وَالرُّومِ (713/2) رقم: 702.

(8) السلسلة الضعيفة (465/8).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ «**لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ طاعةَ قَوْمٍ، وَلَا فارسَ الأكارِم، وَلَا الرُّوم ذَاتَ القُرُون**» وَقِيلَ: أَرَادَ بالقُرون فِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ: الشُّعور، وَكُلُّ ضَفِيرة مِنْ ضَفائر الشَّعْرِ: قَرْن[1].

الحديث رقم (86)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ[2]، عَنْ عِكْرِمَةَ[3]، قَالَ: لَمَّا وَادَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ خُزَاعَةُ حُلَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ وَكَانَتْ بَنُو بَكْرٍ حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلَتْ خُزَاعَةُ فِي صُلْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَتْ بَنُو بَكْرٍ فِي صُلْحِ قُرَيْشٍ ، فَكَانَ بَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ قِتَالٌ، فَأَمَدَّتْهُمْ قُرَيْشٌ بِسِلَاحٍ وَطَعَامٍ، وَظَلَّلُوا عَلَيْهِمْ، فَظَهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى خُزَاعَةَ ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ، فَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَكُونُوا نَقَضُوا، فَقَالُوا لِأَبِي سُفْيَانَ: اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَجْرِ الْحِلْفَ وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ، فَانْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ جَاءَكُمْ أَبُو سُفْيَانَ، وَسَيَرْجِعُ رَاضِيًا بِغَيْرِ حَاجَتِهِ....فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: **مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ جَمَعَهُمْ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَلَا فَارِسَ وَلَا الرُّومَ وَذَاتَ الْقُرُونِ** بِأَطْوَعَ مِنْهُمْ لَهُ...."[4]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ حَرْبٍ، عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ به بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(51/4).

(2) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السَّختياني أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص117.

(3) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْمَغَازِي، حَدِيثُ فَتْحِ مَكَّةَ (400/7) رقم 36902 .

(5) شرح معاني الآثار، كِتَابُ السِّيَرِ، الْحُجَّةِ فِي فَتْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً (312/3) رقم 5444.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ غُسل الْمَيِّتِ «**ومَشَطناها ثَلَاثَةَ قُرُون**»[1].

الحديث رقم (87)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ[3]، عَنْ مُحَمَّدٍ[4]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ[5] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ[6]، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» فَقَالَ أَيُّوبُ، وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: «اغْسِلْنَهَا وِتْرًا»، وَكَانَ فِيهِ: «ثَلاَثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا» وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «ابْدَءُوا بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ مِنْهَا» ، وَكَانَ فِيهِ: أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: **وَمَشَطْنَاهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ**[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين به بنحوه[8].

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الوهاب بن عبد المجيد** بن الصَّلت الثقفي أبو محمد البصري[9]، سبقت ترجمته[10].

وخلاصة القول فيه: أنه لم يؤثر الاختلاط في صحة حديثه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث (51/4).

(2) محمد بن المثنى أبو موسى البصري. تقريب التهذيب ص505.

(3) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السَّختياني أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص117.

(4) محمد بن سيرين الأنصاري. تقريب التهذيب ص483.

(5) نسيبة بنت الحارث، وقيل بنت كعب، صحابية مشهورة وفي صحيح مسلم عنها: غزوت مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم سبع غزوات كنت أخلفهم في رحالهم. الاصابة في تمييز الصحابة (437/8).

(6) أَيْ إزارَه. وَالْأَصْلُ فِي الحَقْوِ مَعْقِد الإزَار، وجَمْعه أَحْقٍ وأَحْقَاء، ثُمَّ سُمِّي بِهِ الْإِزَارُ للمُجاورة. النهاية في غريب الحديث والأثر (417/1).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغْسَلَ وِتْرًا (74/2) رقم 1254.

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابٌ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ (647/2) رقم 939.

(9) تقريب التهذيب ص 368.

(10) الحديث رقم 81.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ كَرْدَم «**وبقَرْنِ أيِّ النِساء هِيَ؟**» أَيْ بِسِنِّ أيِّهِنّ[1].

الحديث رقم (88)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ، مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، حَدَّثَتْنِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ مَيْمُونَةَ بِنْتَ كَرْدَمٍ[2]، قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَوَقَفَ لَهُ وَاسْتَمَعَ مِنْهُ وَمَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ[3] الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ، فَأَقَرَّ لَهُ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَاسْتَمَعَ مِنْهُ... ثُمَّ جِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَهْلِي جَهِّزْهُنَّ إِلَيَّ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ حَتَّى أُصْدِقَهُ صَدَاقًا جَدِيدًا غَيْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَحَلَفْتُ لَا أُصْدِقُ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَبِقَرْنِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ**» قَالَ: " قَدْ رَأَتِ الْقَتِيرَ، قَالَ: «أَرَى أَنْ تَتْرُكَهَا» قَالَ: فَرَاعَنِي ذَلِكَ، وَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنِّي قَالَ: «لَا تَأْثَمُ، وَلَا يَأْثَمُ صَاحِبُكَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْقَتِيرُ الشَّيْبُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، والبيهقي[6] كلاهما من طريق يَزِيد بْن هَارُونَ، وأخرجه الطبراني[7] من طريق سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، كلاهما (يَزِيد، وسَلْم) عن عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيدَ بْنِ مِقْسَم به بلفظ "وَبِقَدْرِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ؟".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (51/4).

(2) ميمونة بنت كردم الثقفيّة: روى عنها يزيد بن مِقْسَم، حديثها عند أهل البصرة. الاصابة في تمييز الصحابة (328/8).

(3) الطَّبْطَبِيَّة: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ حكايةُ وقْع السِّياط، وَقِيلَ: حكايةُ وقْع الأَقْدَام عِنْدَ السَّعي. يريدُ أَقْبَلَ الناسُ إليه يَسْعَون ولأَقْدَامِهم طَبْطَبَة: أي صوتٌ. ويحتمل أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدِّرَّة نَفْسَها، فَسَمَّاهَا طَبْطَبِيَّة، لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا حكَت صَوت طَبْ طَبْ، وَهِيَ منصوبَةٌ عَلَى التَّحذير، كَقَوْلِكَ: الأسدَ الأسدَ، أَي احذَرُوا الطَّبْطَبِيَّة.النهاية في غريب الحديث والأثر (112/3).

(4) سنن أبي داود، كِتَاب النِّكَاحِ، بَابٌ فِي تَزْوِيجِ مَنْ لَمْ يُولَدْ (333/2) رقم 2103.

(5) مسند أحمد، حَدِيثُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم (620/44) رقم 27064.

(6) السنن الكبرى، كِتَابُ النِّكَاحِ، بَابُ لَا نِكَاحَ لِمَنْ لَمْ يُولَدْ (235/7) رقم 13824.

(7) المعجم الكبير، كَرْدَمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ أَبُو مَيْمُونَةَ (190/19) رقم 428.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن يزيد** بن مِقْسَم الثقفي البصري أصله من الطائف صدوق من التاسعة[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: شيخ[3].

قال الباحث: هو ثقة.

- **سارة بنت مِقْسَم** الثقفية لا تعرف من الرابعة[4].

قال الباحث: مجهولة، وأشار إلى ذلك الذهبي بقوله:" تفرد عنها ابن أخيها عبد الله بن يزيد "[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سارة بيت مِقْسَم، وهي مجهولة، وقال الألباني: وهذا إسنادٌ ضعيف، رجاله ثقات؛ غير سارة هذه فإنها لا تعرف[6].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ قَيْلة «**فَأَصَابَتْ ظُبَتُه طَائِفَةً مِنْ قُرُون راسِيَة**» أَيْ بَعْضِ نَواحي رَأْسِي[7].

الحديث رقم (89)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ أَخُو بَنِي كَعْبٍ العَنْبَرِي أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ حَدَّثَتَاهُ عَنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ...–وبعد حديث طويل– وَاقْتَحَمْتُ دَاخِلَهُ وَأَدْرَكَنِي بِالسَّيْفِ، **فَأَصَابَتْ ظُبَتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِي**... فَرَمَيْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ فَذَهَبَ بِهَا. وَكَانَتْ أَعْلَمَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ. وَخَرَجْتُ إِلَى أُخْتٍ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺفَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي تَحْسَبُنِي نَائِمَةً..." الحديث[8].

---

(1) تقريب التهذيب ص329.

(2) الثقات (57/7).

(3) الكاشف (608/1).

(4) تقريب التهذيب ص748.

(5) ميزان الاعتدال (607/4).

(6) ضعيف أبي داود (2090/2).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (51/4).

(8) الطبقات الكبرى (241/1).

تخريج الحديث:

أخرجه المزِّيمن طريق عبد الله بن سوار، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن رجاء، وعبيد الله بن محمد، جميعهم، عن عبد الله بن حسان به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن حسان التميمي** أبو الجنيد العنبري. سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- **صفية بنت عليبة**[3].سبقت ترجمتها[4].

وخلاصة القول فيها: أنها مقبولة.

- **دحيبة بنت علية** العنبرية[5]. سبقت ترجمتها[6].

وخلاصة القول فيها: أنها مقبولة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، من أجل دُحَيبة بنت عُلَيبة وهي مقبولة ولا يحتج بتفرّدها، ولكنها تابعتها أختها صفية وهي مقبولة أيضًا، و مدار الإسناد عليهما.

---

(1) تهذيب الكمال (275/35).

(2) الحديث رقم 73.

(3) تقريب التهذيب ص749.

(4) الحديث رقم 73.

(5) تقريب التهذيب ص746.

(6) الحديث رقم 73.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س [هـ]) وَفِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيها**» أي طَرَفي الجنة وجانِبيها[1].

الحديث رقم (90)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[2]، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا**، فَلَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ نَظْرَةً فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ»[3].

تخريج الحديث:

وأخرجه ابن أبي شيبة[4] –أيضاً–، وأحمد[5]، والبزار[6]، والطحاوي[7]، والخرائطي[8]، وابن حبان[9]، والطبراني[10]، والحاكم[11]، وأبو نعيم[12] جميعهم من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(51/4).

(2) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب ص393.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْفَضَائِلِ، فَضَائِلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (367/6) رقم 32083.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ النِّكَاحِ، مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ تَمُرُّ بِهِ الْمَرْأَةُ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ (7/4) رقم 17227.

(5) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (466/2) رقم 1373، وفضائل الصحابة (601/2) رقم 1028.

(6) مسند البزار، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ (121/3) رقم 907.

(7) شرح معاني الآثار للطحاوي، كِتَابُ النِّكَاحِ، بَابُ الرَّجُلِ يُرِيدُ تَزَوُّجَ الْمَرْأَةِ هَلْ يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهَا أَمْ لَا؟ (14/3) رقم 4284، وشرح معاني الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِعَلِيٍّ ﷺ: " إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ " (119/5) رقم 1865.

(8) اعتلال القلوب للخرائطي، بَابُ غَضِّ الْبَصَرِ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ (141/1) رقم 283.

(9) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الْحَظْرِ وَالْإِبَاحَةِ، ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ اتِّبَاعِ الْمَرْءِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، إِذِ اسْتِعْمَالُهَا يَزْرَعُ فِي الْقَلْبِ الْأَمَانِيَّ (381/12) رقم 5570.

(10) المعجم الأوسط للطبراني، بَابُ الْأَلِفِ، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (209/1) رقم 674.

(11) المستدرك للحاكم، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (133/3) رقم 4623.

(12) معرفة الصحابة لأبي نعيم، مَعْرِفَةُ إِعْلَامِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ (87/1) رقم 342.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري** أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة توفي سنة 167هـ[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- **محمد بن إسحاق بن يسار** أبو بكر المُطَّلِبى [3] مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة توفي سنة 150هـ ويقال: بعدها[4].

قال شعبة بن الحجاج[5]: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه.

وثقه ابن معين[6]، وقال أحمد: هو حسن الحديث[7]، وقال صالح بن أحمد بن حنبل: عن علي بن المديني: سمعت سفيان وسئل عن محمد بن إسحاق قيل له: لِمَ لمْ يرو أهل المدينة عنه؟ قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً، قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها[8]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[9]: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المبذر والله إن رآها قط[10]!، وقال البخاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق، ثم قال: وقال عن ابن عيينة: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق[11].

---

(1) تقريب التهذيب ص178.

(2) الحديث رقم 76.

(3) المُطَّلِبى: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف بن قصي، والمنتسب إليه جماعة من أولاده، منهم الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس. الأنساب للسمعاني (317/12).

(4) تقريب التهذيب ص467.

(5) تهذيب الكمال (417/24).

(6) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (225/3).

(7) العلل ومعرفة الرجال (49/1).

(8) قال الذهبي رحمه الله معلقاً: هو صادق في ذلك بلا ريب. سير أعلام النبلاء (37/7).

(9) تاريخ بغداد (222/1).

(10) قال الذهبي رحمه الله معلقاً: هشام صادق في يمينه، فما رآها قط، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنها حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء للذهبي (38/7).

(11) تاريخ بغداد (231/1).

وقال يعقوب بن شيبة[1]: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدَّث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة[2].

وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدحه ابن شهاب له[3].

وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[4]، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال له: كان أبي يتبع حديثه فيكتب كثيراً بالعلو والنزول ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن[5].

قال الباحث: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنه صدوق حسن الحديث، قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق بن يسار صدوق، مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، وكل الطرق مدارها عليه.

قال الألباني[6]، وشعيب الأرنؤوط[7]: حسن لغيره.

---

(1) المصدر السابق.

(2) تهذيب الكمال للمزي (419/24).

(3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 256.

(4) تاريخ بغداد (230/1).

(5) تاريخ بغداد (230/1).

(6) صحيح الترغيب والترهيب (189/2).

(7) حاشية مسند أحمد (159/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س [هـ]) وَفِيهِ «**الشَّمْسُ تَطْلُع بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ**» أَيْ ناحِيَتَي رأسِه وجانِبَيْه.

وَقِيلَ:القَرْن: القُوّة: أَيْ حِينَ تَطْلُع يَتَحَرَّك الشَّيْطَانُ ويَتَسلَّط، فَيَكُونُ كالمُعِين لَهَا[1].

الحديث رقم (91)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ[3]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ، وَلاَ تَحَيَّنُوا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا **تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**، أَوِ الشَّيْطَانِ» لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ، قَالَ هِشَامٌ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أبي أيوب المَرَاغي[6]، عن ابن عمر بنحوه[7].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (52/4).

(2) محمد بن سلام السلمي أبو جعفر البيكندي. تقريب التهذيب ص482.

(3) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب ص369.

(4) عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب ص674.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْق، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ (22/4) رقم 3272، 3273.

(6)المَرَاغي: هذه النسبة إلى المراغ، وهي قبيلة من حي من الأزد. الأنساب للسَّمعاني (171/12).

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ (426/1) رقم 612.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ «**فوجَده الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ القرْنَيْن**» هُمَا قَرْنا الْبِئْرِ المَبْنِيَّان عَلَى جانِبَيها، فَإِنْ كَانَتَا مِنْ خَشَب فهُما زُرْنُوقان[1].

الحديث رقم (92)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ العَبَّاسِ، وَالمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ[4]، اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ[5] فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ المُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ المِسْوَرُ: لاَ يَغْسِلُ المُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَبَّاسِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، **فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ**، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ: لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله به بمثله[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (52/4).

(2) مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص516.

(3) عبد الله ابن حنين الهاشمي. تقريب التهذيب ص 301.

(4) المسور بن مخرمة القرشيّ الزهريّ يكنّى أبا عبد الرحمن وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالي الشّورى، وحفظ عنه أشياء، ثم كان مع ابن الزبير، فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق، فمات، ونقل الطّبريّ، عن ابن معين- أنه مات سنة ثلاث وسبعين، وتعقبه بأنه غلط لأنهم اتفقوا على أنه مات في حصار ابن الزبير، أصابه حجر من المنجنيق. والمراد به: الحصار الأول من الجيش الّذي أرسله يزيد بن معاوية، وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين، وأما سنة ثلاث وسبعين فكان الحصار من الحجاج، وفيه قتل ابن الزبير، ولم يبق المسور إلى هذا الزمان.
الاصابة في تمييز الصحابة (93/6).

(5) الْأَبْوَاءِ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَعِنْدَهُ بَلَدٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (20/1).

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ الِاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ (16/3) رقم 1840.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْمُحْرِمِ بَدَنَهُ وَرَأْسَهُ (864/2) رقم 1205.

دراسة رجال الإسناد:

- **زَيْدُ بْنُ أَسْلَم العَدَوِيّ** مولى عمر بن الخطاب توفي سنة 136هـ ثقة عالم وكان يرسل[1].

قال الباحث: لم يذكر إبراهيم بن عبد الله بن حنين بين من أرسل عنهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ قَرَن بَيْنَ الْحَجِّ والعُمْرة**» أَيْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِنِيَّة وَاحِدَةٍ، وتَلْبِية وَاحِدَةٍ، وإحْرام واحدٍ، وَطَوَافٍ وَاحِدٍ، وسَعْيٍ وَاحِدٍ، فَيَقُولُ: لَبَّيْك بحَجَّة وعُمْرة. يُقَالُ: قَرَن بَيْنَهُمَا يَقْرِن قِرانا، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ أَفْضل مِنَ الْإِفْرَادِ والتَّمَتُّع[2].

الحديث رقم (93)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِد، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، وابن ماجه[6]، وأبو يعلى[7]، والروياني[8]، والطحاوي[9]، والطبراني[10]، جميعهم من طريق حَجَّاج، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْد به بمثله.

---

(1) تقريب التهذيب ص350.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (52/4).

(3) أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير الكوفي. تقريب التهذيب ص475.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْحَجِّ، فِيمَنْ قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (289/3) رقم 14287.

(5) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَدَنِيِّينَ، حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (274/26) رقم 16354.

(6) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ مَنْ قَرَنَ الْحَجَّ، وَالْعُمْرَةَ (990/2) رقم 2971.

(7) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَبِي طَلْحَةَ (12/3) رقم 1419.

(8) مسند الروياني، حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ (160/2) رقم 989.

(9) شرح معاني الآثار، كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ مُحْرِمًا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ (154/2) رقم 3724.

(10) المعجم الكبير، بَابُ الزَّايِ، ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ (94/5) رقم 4693.

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن حيان** الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطىء من الثامنة توفي سنة 190هـ أو قبلها وله بضع وسبعون[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]،وقال أبو حاتم: صدوق[6]، وقال ابن معين–مرة–: صدوق، وليس بحجة[7]، وكذا قال النسائي، وقال الذهبي: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو يهم كغيره[8].

قال الباحث: هو صدوق.

- **حجاج بن أَرطاة** بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة توفي سنة 145هـ[9].

قال حفص بن غياث[10]: قال لنا سفيان الثورى يومًا : من تأتون ؟ قلنا : الحجاج بن أرطأة ، قال: عليكم به فإنه ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

وقال حماد بن زيد[11]: كان حجاج بن أرطاة أقهر عندنا لحديثه من سفيان الثورى، وقال ابن معين[12]: صالح الحديث، وقال العجلى[13]: " جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبى كثير، ولم يسمع منه شيئًا، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه ، فإنما يعيب الناس منه التدليس، وروى نحوا من ست مئة حديث ".

---

(1) تقريب التهذيب ص250.
(2) الطبقات الكبرى (391/6).
(3) تاريخ ابن معين_ رواية الدارمي ص129.
(4) الثقات (427/1).
(5) الثقات (395/6).
(6) الجرح التعديل (106/4).
(7) تهذيب التهذيب (159/4).
(8) ميزان الإعتدال (200/2).
(9) تقريب التهذيب 152.
(10) تهذيب الكمال للمزي (423/5).
(11) المصدر السابق.
(12) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص 76 .
(13) تاريخ الثقات للعجلي ص 107.

وقال ابن سعد[1]: "كان ضعيفًا فى الحديث"، وقال النسائى[2]: ليس بالقوى، وقال ابن عدى[3]: "إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه"، وقال يعقوب بن شيبة[4]: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق، وكان أحد الفقهاء، وقال أبو أحمد الحاكم[5]: ليس بالقوى عندهم، وقال مرة[6]: لا يحتج به، وقال الدارقطني[7]: لا يحتج به، وقال ابن حبان[8]: تركه ابن المبارك، وابن مهدى، ويحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وقال الذهبي[9]: كان من بحور العلم، تُكُلِّم فيه لبأو[10] فيه ولتدليسه ولنقص قليل في حفظه ولم يترك.

وقال أبو زرعة[11]: صدوق، مدلس، وقال مرة[12]: يرسل كثيرًا، وقال أبو حاتم[13]: صدوق ، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال : حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، ولا من هشام ابن عروة، ولا من عكرمة.

قال الباحث: هو صدوق يخطئ و مشهور بالتدليس وبخاصة عن الضعفاء، وقد نعته جمعٌ من أهل العلم به، كما سبق قبل قليل، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة[14] من طبقات المدلسين[15].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي (423/5).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (223/2).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (225/2).

(4) تهذيب الكمال للمزي (423/5).

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر (198/2).

(6) المصدر السابق.

(7) المصدر السابق.

(8) المجروحين (225/1).

(9) سير أعلام النبلاء (69/7).

(10) البأو: الكبر والتعظيم. النهاية في غريب الحديث والأثر (91/1).

(11) الجرح والتعديل (156/3).

(12) الضعفاء وأجوبة الرازي على أسئلة البرذعي ص 510.

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (156/3).

(14) يُقصد بها عند الحافظ ابن حجر: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد. طبقات المدلسين لابن حجر ص 14.

(15) طبقات المدلسين لابن حجر ص 49 رقم 118.

وأما قول ابن حبان : "تركه ابن المبارك، و ابن مهدي، و يحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل"، فقال ابن حجر[1]: "قرأت بخط الذهبي[2]: هذا القول فيه مجازفة، وأكثر ما نقم عليه التدليس، وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم"، وقال الذهبي أيضًا في موضعٍ آخر[3]:" كذا قال ابن حبان، وهذا ليس بجيّدٍ.... نعوذ بالله تعالى من التهور في وزن العلماء".

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، فيه سليمان بن حيان، وحجاج بن أرطأة وكلاهما صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ القِران، إلاَّ أنْ يَسْتأذِن أحدُكم صاحبَه**» ويُرْوَى «**الإِقْران**» وَالْأَوَّلُ أصحُّ. وَهُوَ أَنْ يَقْرُن بَيْنَ التَّمْرَتَين فِي الْأَكْلِ. وَإِنَّمَا نَهى عَنْهُ لأنَّ فِيهِ شَرهاً وَذَلِكَ يُزْري بِصَاحِبِهِ، أَوْ لأنَّ فِيهِ غَبْناً بِرَفيقه[4].

الحديث رقم (94)

الرواية الأولى: قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[5]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[6]، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، قَالَ: أَصَابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، وَيَقُولُ: لاَ تُقَارِنُوا، «**فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ القِرَانِ**» ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، قَالَ شُعْبَةُ: «الإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ»[7].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق سُفْيَان، عن جَبَلَة بن سُحَيْم به بنحوه[8].

---

(1) تهذيب التهذيب (198/2)..

(2) والموجود في ميزان الاعتدال للذهبي (199/2): " أكثر ما نقم عليه التدليس، وفيه تيهٌ لا يليق بأهل العلم".

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي (74/7).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(52/4).

(5) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني. تقريب التهذيب ص86.

(6) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَطْعِمَةِ، بَابُ القِرَانِ فِي التَّمْرِ(80/7) رقم 5446.

(8) صحيح البخاري، كِتَاب الشَّرِكَةِ، بَابُ القِرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ (139/3) رقم 2489.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[1]، عَنْ جَبَلَةَ[2]، كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ العِرَاقِ فَأَصَابَنَا سَنَةٌ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ**، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] -أيضاً- ومسلم[5] كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

---

(1) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(2) جبلة بن سحيم. تقريب التهذيب ص138.

(3) صحيح البخاري، كِتَاب المَظَالِمِ وَالغَصْبِ، بَابُ إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ(130/3) رقم 2455.

(4) صحيح البخاري، كِتَاب الشَّرِكَةِ، بَابُ القِرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ (139/3) رقم 2490.

(5) صحيح مسلم، كتاب الْأَشْرِبَةِ، بَابُ نَهْيِ الْآكِلِ مَعَ جَمَاعَةٍ عَنْ قِرَانِ تَمْرَتَيْنِ وَنَحْوِهِمَا فِي لُقْمَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَصْحَابِهِ (1617/3) رقم 2045.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**قَارِنوا بَيْنَ أبنائكم**» أَيْ سَوُّوا بَيْنَهُمْ وَلَا تُفَضِّلوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ.ورُوِي بِالْبَاءِ الموحَّدة، مِنَ الْمُقَارَبَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ[1].

الحديث رقم (95)

لم أعثر عليه بلفظ" **قارنوا**"، وإنما الذي عثرت عليه من لفظ ابن الاثير قوله وروي بالباء الموحدة، من المقاربة.

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[3]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[4]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[5]، قَالَ: نَحَلَنِي أَبِي[6] نُحْلًا[7]، ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيُشْهِدَهُ، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمُ الْبِرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا؟» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ» ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا، فَقَالَ: إِنَّمَا تَحَدَّثْنَا أَنَّهُ قَالَ: «**قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ**»[8].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث (53/4).

(2) أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي. تقريب التهذيب ص97.

(3) ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري. تقريب التهذيب ص317.

(4) الشَّعبي: هو عامر بن شراحيل الشَّعبي أبو عمرو. تقريب التهذيب ص287.

(5) النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجيّ، يكنى أبا عبد اللّه، وهو مشهور له ولأبيه صحبة، وكان أوّل مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرًا، كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عبيد، وقال سماك بن حرب: استعمله معاوية على الكوفة، وكان من أخطب من سمعت. وقال الهيثم: نقله معاوية من إمرة الكوفة إلى إمرة حمص، وضمّ الكوفة إلى عبيد اللّه بن زياد، وكان بالشّام لما مات يزيد بن معاوية. ولما استخلف معاوية بن يزيد، ومات عن قرب دعا النعمان إلى ابن الزّبير ثم دعا إلى نفسه، فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقع الضّحاك بن قيس، فقتل النّعمان بن بشير، وذلك في سنة خمس وستين.
انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (347/6).

(6) أبي: هو بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري البدريّ، والد النّعمان، استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة، ويقال: إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار، وقال الواقديّ: بعثه النبيّ ﷺ في سرية إلى فَدَك في شعبان، ثم بعثه في شوّال نحو وادي القرى. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (442/1).

(7) النُّحْلُ: العَطِيَّة وَالْهِبَةُ ابتِداءً مِنْ غَيْرِ عِوَض وَلَا اسْتِحْقاق. يُقَالُ: نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نُحْلًا بِالضَّمِّ. والنُّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: العطَّية. النهاية في غريب الحديث والأثر (29/5).

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْهِبَاتِ، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ (1214/3) رقم 1623.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرَّ برَجُلَين مُقْتَرِنَيْن، فَقَالَ: مَا بالُ القِران؟ قَالَا: نَذَرْنا» أَيْ: مَشْدُودَيْن أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ بحَبل. والقَرَن بِالتَّحْرِيكِ: الحبْل الَّذِي يُشَدّانِ بِهِ. وَالْجَمْعُ نفسُه: قَرَن أَيْضًا. والقِرانُ: الْمَصْدَرُ والحَبْل[1].

الحديث رقم (96)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُرَيْجٌ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[3]: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَدْرَكَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا مُقْتَرِنَانِ، يَمْشِيَانِ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا بَالُ الْقِرَانِ؟ " قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَذَرْنَا** أَنْ نَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ مُقْتَرِنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَيْسَ هَذَا نَذْرًا " فَقَطَعَ قِرَانَهُمَا[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، والطحاوي[6]، والدارقطني[7]، والبيهقي[8] جميعهم من طريق عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (53/4).

(2) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين البغدادي. تقريب التهذيب ص229.

(3) عمرو بن العاص: أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان، وقيل بين الحديبيّة وخيبر، وكان يقول: أذكر اللّيلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب، وذكره الزّبير بن بكّار، والواقديّ بسندين لهما- أنّ إسلامه كان على يد النجاشي، وهو بأرض الحبشة، ولما أسلم كان النبيّ صلى اللّه عليه وسلّم يقرّبه ويدنيه لمعرفته وشجاعته، وولّاه غزاة ذات السلاسل، وأمدّه بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح، ثم استعمله على عمان، فمات وهو أميرها، ثم كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر، وهو الّذي افتتح قنّسرين، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية، وولّاه عمر فلسطين.الإصابة في تمييز الصحابة (537/4).

(4) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ (324/11) رقم 6714.

(5) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ الْيَمِينِ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ (228/3) رقم 3273.

(6) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّذْرِ فِي الشِّرْكِ مِمَّا لَوْ نَذَرَهُ الْمُسْلِمُ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَفِيَ بِهِ... (359/10) رقم 4162.

(7) سنن الدارقطني، كِتَابُ الْوَكَالَةِ، النُّذُور (287/5) رقم 4330.

(8) السنن الصغير، كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ مَنْ جَعَلَ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ صَدَقَةً أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ عَلَى مَعَانِي الْأَيْمَانِ... (110/4) رقم 3193.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرحمن ابن أبي الزناد** عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة فحمد توفي سنة 174هـ وله أربع وسبعون سنة[1].

وثقه العجلي[2]، والترمذي وقال: كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه[3].

وضعفه ابن معين[4]، والنسائي[5]، وقال ابن سعد كان يضعف لروايته عن أبيه[6]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[7]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه، وكثرة خطئه، فلا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به[8].

قال الباحث: هو صدوق تغير حفظه.

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة توفي سنة 118هـ[9].

وثقه ابن معين[10]، والعجلي[11]، والنسائي[12]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[13].

وقال محمد بن علي الجوزجاني الوراق:" قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئًا؟ قال يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه"، وقال الإمام أحمد[14]:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن

---

(1) تقريب التهذيب ص340.
(2) الثقات (86/2).
(3) سنن الترمذي، أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر (233/4) رقم 1755.
(4) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي ص151.
(5) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص68.
(6) الطبقات الكبرى (324/7).
(7) الجرح والتعديل (252/5).
(8) المجروحين (56/2).
(9) تقريب التهذيب ص423.
(10) تهذيب الكمال (70/22).
(11) معرفة الثقات (177/2).
(12) تهذيب الكمال (72/22).
(13) تهذيب الكمال (67/22).
(14) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 231 رقم 218.

شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"، وقال أبو بكر الأثرم[1]:" سئل أبو عبد الله: عن عمرو بن شعيب؟ فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه"، وقال الإمام أحمد[2]:"أصحاب الحديث إذا شاؤوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاؤوا تركوه[3]"، وقال أبو حاتم الرازي[4]:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة"، وقال ابن معين[5]:" يكتب حديثه"، وقال أيضًا[6]:" إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[7]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول أبي عن جدي فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام"، وقال البخاري[8]:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهُويَه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: من الناس بعدهم".

وقال البخاري أيضًا[9]:"ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه"، وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه[10]:" إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر"، وقال ابن أبي حاتم[11]:" سألت أبى عن عمرو بن شعيب فقال ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به".

وقال أبو زرعة[12]:" روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 230 رقم 216.

(3) علّق الذهبي رحمه الله على هذه الرواية بقوله:" هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي 168/5.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6

(5) تهذيب الكمال للمزي 70/22.

(6) تاريخ ابن معين – رواية الدوري- 462/4.

(7) يقصد بالكتاب: كتاب عبد الله بن عمرو بن العاص المسمى بـــ"الصحيفة الصادقة". انظر سير أعلام النبلاء للذهبي 176/5.

(8) تهذيب الكمال للمزي 69/22.

(9) التاريخ الكبير للبخاري (342/6).

(10) تهذيب الكمال للمزي (72/22).

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (238/6).

(12) المصدر السابق.

عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء[1]، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"، وقال ابن أبي حاتم[2]:" سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: مكي كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"، وقال النسائي[3]: ليس به بأس، وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي[4]:" عمرو بن شعيب ثقة، روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم واحتج أصحابنا بحديثه وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس"، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد[5]:" حديثه عندنا واهي"، وقال سفيان بن عيينة[6]:"كان إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شيء"، وقال الإمام أحمد[7]:" عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"، وقال أبو عبيد الآجري[8]:" قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"، وقد فصل في أمره الحافظ ابن حجر فقال[9]:" عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ، و وثقه الجمهور ، و ضعف بعضهم روايته عن أبيه ، عن جده حسب ، و من ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما فى الصحيفة بلفظ : عن، فإذا قال : حدثنى أبى ، فلا ريب فى صحتها كما يقتضيه كلام أبى زرعة المتقدم ، و أما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، و قد صرح شعيب بسماعه من عبد الله فى أماكن ، و صح سماعه منه" وذكر أحاديث ثم قال:" و هذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو[10] ، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه ، أم سمع بعضها والباقى صحيفة؟ الثانى أظهر عندى، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، و أما اشتراط بعضهم أن يكون الراوى عنه ثقة ، فهذا الشرط معتبر فى جميع الرواة لا يختص به عمرو".

قال الباحث: هو صدوق.

---

(1) وتعقّب الذهبيُّ كلامَ أبي زرعة الأخير بأنه يأتي الثقات عنه أيضًا بما يُنكر. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (169/5).

(2) الجرح والتعديل (238/6).

(3) المصدر السابق.

(4) المصدر السابق.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (238/6) ، تهذيب الكمال للمزي (68/22).

(6) المصدر السابق.

(7) الضعفاء للعقيلي (991/3).

(8) تهذيب الكمال للمزي (71/22-72).

(9) تهذيب التهذيب (51/8).

(10) وانظر للأهمية : سير أعلام النبلاء للذهبي (170/5-174).

- **شعيب بن محمد** بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة[1].

قال العلائي: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن بن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً[2].

قال الباحث: هو صدوق وله سماع من جده عبد الله بن عمرو وهو ثابت عنه.

- باقي رجال الإسناد ثقلت.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الضالَّة «**إِذَا كَتَمها آخِذُها فَفِيهَا قَرِينَتُها مِثْلُها**» أَيْ إِذَا وَجَد الرجُل ضالَّة مِنَ الْحَيَوَانِ وكتَمها ولَمْ يُنْشِدْها، ثُمَّ تُوجَد عِنْدَهُ فَإِنَّ صاحبَها يَأْخُذُهَا ومِثْلَها مَعَهَا مِنْ كاتِمِها[4].

الحديث رقم (97)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله:

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ[5]، وَعِكْرِمَةَ[6]، أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي الضَّالَّةِ الْمَكْتُومَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَدِيَتُهَا مِثْلُهَا إِنْ أَدَّاهَا بَعْدَمَا يَكْتُمُهَا أَوْ وُجِدَتْ عِنْدَهُ، فَعَلَيْهِ قَرِينَتُهَا مِثْلُهَا**»[7].

---

(1) تقريب التهذيب ص267.

(2) جامع التحصيل (96/1).

(3) حاشية مسند أحمد (324/11).

(4) النهاية في غريب الحديث (53/4).

(5) طاوس: هو طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب ص281.

(6) عكرمة: هو عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(7) مصنف عبد الرزاق، كِتَابُ الْعُقُولِ، بَابُ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ (302/9) رقم: 17300.

تخريج الحديث:

تفرَّد به الصنعاني.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ. تُوُفي150هـ أو بعدها[1]، ثقة أحد الأعلام، كان يرسل[2]، ويدلس[3]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[4].

قال الدارقطني: شر التدليس، تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[5].

قال الباحث: لا يضر إرساله وتدليسه، لأنه قد صرَّح بالسماع في روايته عن عَمْرُو بْن مُسْلِمٍ.

- **عمرو بن مُسْلِم الجَنَدي** اليماني صدوق له أوهام من السادسة[6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: ضعيف، وَقَال مرة: ليس بذاك[8]، وَقَال عَباس الدُّورِيُّ عَن يحيى: ليس بالقوي[9].

وَقَال عَبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل: قلت ليحيى بْن مَعِين: عَمْرو بْن مسلم أضعف أو هشام بْن حجير؟ فضعف عُمَرا، وَقَال: هشام بْن حجير أحب إلي منه[10].

وَقَال عَلِيّ بْن المديني: ذكره يحيى بْن سَعِيد فحرك يده، وَقَال: ما أرى هشام بْن حجير إلا أمثل منه. قلت له: أضرب على حديث هشام بْن حجير؟ قال: نعم[11].

وذكره ابن عدي في الكامل وقال: وَلِعَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ غَيْرُ حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ طاووس وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا فَأَذْكُرُهُ[12]، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء[13].

---

(1) تقريب التهذيب ص624.

(2) المراسيل لابن أبي حاتم ص131.

(3) ذكر المدلسين للنسائي ص124، والثقات لابن حبان (7/ 93).

(4) طبقات المدلسين ص41.

(5) المصدر السابق.

(6) تقريب التهذيب ص427.

(7) الثقات لابن حبان (217/7).

(8) الجرح والتعديل (260/6).

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (454/2).

(10) الجرح والتعديل (260/6).

(11) المصدر السابق.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (211/6).

(13) المغني في الضعفاءء للذهبي (490/2).

قال الباحث: هو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، عمرو بن مُسْلِم الجَنَدي ضعيف ليس بالقوي، وفيه علة الانقطاع فإن طاوس، وعكرمة كلاهما لم يسمع من النبيﷺ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَهُوَ كَحَدِيثِ مانِع الزَّكَاةِ «**إنَّا آخِذُوها وشَطْرَ مالِه**» والقَرِينة: فَعيلة بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، مِنَ الاقْتِرَان[1].

الحديث رقم (98)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[2]، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةِ[5] إِبِلٍ فِي أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ[6]، وَلَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ مُؤْتَجِرًا بِهَا - فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا **فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ**، عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ»[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (53/4).

(2) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. تقريب اتهذيب ص178.

(3)حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تقريب التهذيب ص177.

(4) معاوية بن حيدة بن معاوية، جد بهز بن حكيم، قال ابن سعد: له وفادة وصحبة. وقال البخاريّ: سمع النبيّ ﷺ.
الا صابة في تمييز الصحابة (119/6).

(5) السَّائِمَةُ: الراعية، يقال: سَامَتِ الماشية، سَوْماً: رعتْ بنفسها، وأَسَامَهَا راعيها، فهي سَائِمَة، و الجمع: سَوائِم. كما في المصباح المنير (297/1).

(6) هي من الإبل ما أتى عليها سنتان ودخلت في الثالثة، فصارت أمها لبوناً، أي ذات لبن؛ لأنها تكون حملت حملاً آخر و وضعته. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (228/4).

(7) سنن أبي داود، كِتَاب الزَّكَاةِ، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ (101/2) رقم 1575.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[1]، وأحمد[2]، والنسائي[3]، والطحاوي[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6] جميعهم من طريق بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ بلفظ " فَإِنَّا آخِذُوهَا، وَشَطْرَ إِبِلِهِ".

دراسة رجال الإسناد:

- **بهز بن حكيم** بن معاوية القشيري أبو عبد الملك صدوق من السادسة توفي قبل 60هـ[7].

وثقه ابن المديني[8]، وابن معين[9] ، والترمذي[10] ، والنسائي[11]، وابن الجارود[12]، وابن شاهين[13]، والحاكم[14]، وذكر ابن حبان[15] أن الإمام أحمد و إسحاق بن رَاهُويَهْ قد احتجّا به، وسُئل ابن معين في رواية أخرى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال:" إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة "[16]، وقال الآجري عن أبى داود[17] :"هو عندى حجة"، و قال أبو زرعة[18] : صالح، و لكنه ليس بالمشهور، وقال ابن عدي [19]:" قد روى عنه ثقات الناس، و قد روى عنه الزهري، و جماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به، و لم أر له حديثًا منكرًا، و إذا حدّث عنه ثقة ، فلا بأس به".

---

(1) مصنف عبد الرزاق، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ كَتَمَ صَدَقَتَهُ (18/4) رقم 6824.

(2) مسند أحمد، أَوَّلُ مُسْنَدِ الْبَصْرِيِّينَ، حَدِيثُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ (220/23) رقم 20016.

(3) السنن الكبرى، كِتَابُ الزَّكَاةِ، عُقُوبَةُ مَانِعِ الزَّكَاةِ (11/3) رقم 2236.

(4) شرح معاني الآثار، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ (9/2) رقم 2978.

(5) المعجم الكبير، بَابُ الْمِيمِ، بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، ومنه باب (410/19) رقم 984.

(6) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الزَّكَاةِ (545/1) رقم 1448.

(7) تقريب التهذيب ص128.

(8) الجرح والتعديل (430/1).

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (124/4)، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص 82.

(10) تهذيب التهذيب (499/1).

(11) تهذيب الكمال (262/4).

(12) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (566/5).

(13) تاريخ أسماء الثقات ص 49.

(14) تهذيب الكمال (262/4).

(15) المجروحين (194/1).

(16) تهذيب الكمال (261/4).

(17) تهذيب التهذيب (499/1)

(18) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (430/1).

(19) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (68/2).

قال الحاكم[1]:" ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يجمع حديثه"، وسئل أحمد بن حنبل[2]: ما تقول فى بهز بن حكيم ؟ قال : سألت غُنْدَرًا عنه فقال : كان شعبة مسه ، ثم تبين معناه، فكتب عنه، وسئل ابن معين[3] هل روى شعبة عن بهز ؟ قال : نعم ؛ حديث " أترعون عن ذكر الفاجر"، وقد كان شعبة متوقفًا عنه.

وممن تكلم فيه:

قال أبو داود[4]:" هو عند الشافعي ليس بحجة، ولم يحدث شعبة عنه، وقال له : من أنت، ومن أبوك؟"، وقال ابن أبى حاتم[5]: سمعت أبى يقول: هو شيخ ، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن الطلاع[6]:"مجهول" وقال ابن حزم[7] :"غير مشهور بالعدالة".

نقل هذين القولين ابن حجر وعقّب عليهما بقوله:" هو خطأ منهما، فقد وَثَّقَهُ خلقٌ من الأئمة"[8].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول أبي حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به فتعنّت، وهو مشهور بهذا، قال الذهبي:"أبو حاتم متعنّت في الرجال"[9] وقد تعقبه ابن القطان فقال[10]:" وقول أبي حاتم: لا يحتج به؛ لا ينبغي أن يُقبل منه إلا بحجة، وبهز ثقة عند من عَلِمَه".

- **حكيم بن معاوية** بن حيدة القشيري والد بهز صدوق من الثالثة[11].

---

(1) المستدرك للحاكم (46/1).

(2) تهذيب التهذيب (437/1).

(3) المصدر السابق.

(4) تهذيب التهذيب (499/1).

(5) الجرح والتعديل (430/2).

(6) الإمام المشهور مفتي الأندلس ومحدثها أبو عبد الله محمد بن فرج المالكي المعروف بابن الطلاع ت 497 هـ . سير أعلام النبلاء للذهبي 199/19، قال ابن الملقّن:" ومن أغرب العبارات في بهزٍ قول ابن الطلاع في أوائل أحكامه: بهز بن حكيم مجهول عند بعض أهل العلم.... ولا أعلم أحدًا أطلق هذه العبارة فيه" البدر المنير له 484/5، وكلام ابن الطلاع موجود في كتابه المعنون بـ" أقضية رسول الله ﷺ" (101/1).

(7) المحلى لابن حزم (162/4)، وفي نفس الكتاب (148/4) ليّنه، وفي (476/6) قال: ضعيف، وفي (25/12) قال: ليس بالقوي.

(8) التلخيص الحبير (161/2).

(9) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ص 112.

(10) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (566/5).

(11) تقريب التهذيب ص177.

وثقه العجلي وقال[1]:"تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال النسائى[3] : ليس به بأس .

قال الباحث: والخلاصة في أمره أنه صدوق الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن للخلاف في رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال الإمام أحمد[4]:"صالح الإسناد"، وممن صححه من العلماء : الحاكم[5]، وابن الملقن[6]، و قال الألباني[7]، والأعظمي[8]، وشعيب الأرنؤوط[9]: إسناده حسن.

وسأذكر من ضعف الحديث من أهل العلم :

قال الإمام الشافعي: "هذا الحديث لا يُثْبِتُهُ أهل العلم بالحديث، ولو ثَبَتَ لقلنا به"[10].

وردّ ابن حبان هذا الحديث بسبب بهزٍ وقال: "لولا حديث: إنا آخذوه وشطر إبله... لأدخلناه في الثقات"[11].

وقال البيهقي:"هذا حديث قد أخرجه أبو داود في كتاب السنن، فأما البخاري ومسلم –رحمهما الله – فإنهما لم يُخَرِّجَاه، جرياً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راوٍ واحدٍ لم يخرجا حديثه في الصحيحين، ومعاوية بن حيدة القشيري لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه، فلم يخرجا حديثه في الصحيح"[12].

---

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 130.
(2) الثقات (161/4).
(3) تهذيب الكمال (262/4).
(4) التلخيص الحبير لابن حجر (161/2).
(5) المستدرك الحاكم (398/1).
(6) فقال:" إسناد هذا الحديث صحيح إلى بهز" البدر المنير (481/5).
(7) صحيح سنن أبي داود للألباني (296/5).
(8) تعليقه على صحيح ابن خزيمة (18/4).
(9) تعليقه على مسند أحمد (2/5).
(10) السنن الكبرى للبيهقي (105/4)، البدر المنير (484/5)، التلخيص الحبير (161/2).
(11) المجروحين (194/1).
(12) سنن البيهقي (105/4).

وتضعيف من سبق فالجواب عنه:

أما تضعيف الشافعي له بناءًا على ضعف بهزٍ عنده، فقد قال أبو داود :" هو عندى حجة، وعند الشافعى ليس بحجة"[1] والصحيح أن بهزًا ثقة و قد قَبِل العلماء حديثه كما رُجّح سابقًا.

وأمّا كلام ابن حبان فقد ناقشه الذهبيّ قبل قليل وبيَّن أن غمزه هذا مردود.

وأما كلام البيهقي: مِنْ أنَّ أصحاب الصحيحين إذا لم يكن للصحابي أو التابعي إلا راوٍ واحد لم يخرجا حديثه، فإنه غيرُ مُسَلّم له به، وهي دعوى لا دليل له عليها، وقد رَدَّ عليه ابن التركماني فقال:"ليس ذلك عادتهما، فقد أخرجا حديث المسيّب بن حزن في وفاة أبي طالب، ولا راوي له غير ابنه سعيد، وأخرج البخاريّ حديث مرداس:"يذهب الصالحون" ولا راوي له غير قيس بن أبي حازم، وأخرج حديث عمرو بن تغلب:"إني لأعطي الرجل" ولا راوي له غير الحسن، و أخرج مسلم حديث رافع الغفاري ولا راوي له غير عبد الله بن الصامت، وحديث أبي رفاعة ولا راوي له غير حميد بن هلال، وحديث الأَغَرّ المُزَنيّ ولا راوي له غير أبي بردة، وفي أشياء كثيرة عندهما من هذا النحو "[2].

و قال ابن الملقن متعقبًا البيهقي:" وقد أبطل ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري في كتابه الذي يبين فيه أوهام المدخل للحاكم، والبيهقي في هذه المقالة مع الحاكم"[3] .

---

(1) تهذيب التهذيب (499/1).

(2) الجوهر النقي لابن التركماني (105/4).

(3) البدر المنير (485/5).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى «**فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: خُذْ هَذَيْنِ القَرِينَين**» أَيِ الجَمَلَيْن المَشْدُودَيْن أحدُهما إِلَى الآخَر[1].

الحديث رقم (99)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[2]، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[3]، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الحُمْلاَنَ لَهُمْ، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ العُسْرَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ «وَاللَّهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ، وَهُوَ غَضْبَانُ وَلاَ أَشْعُرُ» وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنْعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً، إِذْ سَمِعْتُ بِلاَلًا يُنَادِي: أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، **فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: " خُذْ هَذَيْنِ القَرِينَيْنِ**، وَهَذَيْنِ القَرِينَيْنِ -لِسِتَّةِ أَبْعِرَةٍ ابْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ-، فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلاَءِ فَارْكَبُوهُنَّ "[4].... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً- من طريق غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ به بنحوه[5].

وأخرجه مسلم من طريق أبي أسامة به بمثله[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(53/4).

(2) أبو أسامة: حَمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. تقريب التهذيب ص267.

(3) أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث. تقريب التهذيب ص621.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ (2/6) رقم 4415.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ الأَيْمَانَ..."المائدة: 89 (128/8) رقم 6623.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْأَيْمَانِ، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ(1269/3) رقم 1649.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أسامة:** حَمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته توفي سنة 201هـ ثبت ربما دلَّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[1].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[2] فتدليسه لا يضر.

- **بُرَيْد بن عبد الله** بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة يخطىء قليلاً من السادسة[3].

وثقه ابن معين[4]، والعجلي[5]، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه[6]، وقال النسائي: ليس به بأس[7]، وفي رواية: ليس بذالك القوي[8]، وقال الفلاس: لم أسمع يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط[9]، وقال أحمد: يروي مناكير[10]، وقال ابن حبان: وكان يخطئ[11]، وقال ابن عدي: قد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثاً أنكره، وهو صدوق أرجو أن لا يكون به بأس[12].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وما ذكره ابن حبان وابن حجر بأنه كان يخطئ قليلاً، فكل أحد يخطئ قليلاً فلا معنى لذكرهما.

وقد تابعه في هذه الرواية، غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[13]، وغيلان ثقة، ولعل هذا ما جعل البخاري يخرِّج له.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص 267.
(2) طبقات المدلسين ص 30.
(3) تقريب التهذيب ص121.
(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (47/4).
(5) الثقات للعجلي (244/1).
(6) الجرح والتعديل (426/2).
(7) تهذيب الكمال (50/4).
(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي (23/1).
(9) سير أعلام النبلاء (252/6).
(10) المصدر السابق.
(11) الثقات لابن حبان (116/6).
(12) الكامل في ضعفاء الرجال (63/2).
(13) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ الأَيْمَانَ..."المائدة: 89 (128/8) رقم 6623.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَا مِن أحدٍ إلاَّ وُكّلَ بِهِ قَرِينُه**» أَيْ مُصاحِبُه مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ.

وكُلُّ إِنْسَانٍ فَإِنَّ مَعَهُ قَرِيناً مِنْهُمَا، فقَرِينُه مِنَ الْمَلَائِكَةِ يأمُره بِالْخَيْرِ ويَحُثُّه عَلَيْهِ، وقَرِينه مِنَ الشَّيَاطِينِ يأمُرُه بالشَّرّ ويَحُثُّه عَلَيْهِ[1].

الحديث رقم (100)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ- قَالَ إِسْحَاقُ[2]: أَخْبَرَنَا، وقَالَ عُثْمَانُ[3]: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[4]، عَنْ مَنْصُورٍ[5]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ** مِنَ الْجِنِّ» قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «وَإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ[7]، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ»[8].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:** هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل: كان لا يحفظ القرآن من العاشرة توفي سنة 239هـ[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(54/4).

(2) إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب البصري. تقريب التهذيب ص98.

(3) عثمان بن محمد العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي. تقريب التهذيب ص386.

(4) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها. تقريب التهذيب ص139.

(5) منصور بن المعتمر أبو عتاب الكوفي. تقريب التهذيب ص547.

(6) رافع أبو الجعد الغطفاني الكوفي والد سالم مخضرم. تقريب التهذيب ص205.

(7) قال الإمام النووي رحمه الله: فَأَسْلَمَ بِرَفْعِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَهُمَا رِوَايَتَانِ مَشْهُورَتَانِ فَمَنْ رَفَعَ قَالَ مَعْنَاهُ أَسْلَمُ أَنَا مِنْ شَرِّهِ وَفِتْنَتِهِ وَمَنْ فَتَحَ قَالَ إِنَّ الْقَرِينَ أَسْلَمَ مِنَ الاسلام وصار مؤمنا لايأمرنى إِلَّا بِخَيْرٍ وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَرْجَحِ مِنْهُمَا فَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّحِيحُ الْمُخْتَارُ الرَّفْعُ وَرَجَّحَ الْقَاضِي عِيَاضُ الْفَتْحَ وَهُوَ الْمُخْتَارُ لِقَوْلِهِ صَلَّى الله عليه وسلم فلا يأمرنى الابخير وَاخْتَلَفُوا عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ قِيلَ أَسْلَمَ بِمَعْنَى اسْتَسْلَمَ وَانْقَادَ وَقَدْ جَاءَ هَكَذَا فِي غَيْرِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ فَاسْتَسْلَمَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ قَالَ الْقَاضِي وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى عِصْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي جِسْمِهِ وَخَاطِرِهِ وَلِسَانِهِ. شرح النووي على مسلم (158/17).

(8) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا (2167/4) رقم 2814.

(9) تقريب التهذيب ص386.

وثقه ابن معين[1]، والعجلي[2]، وزاد ابن معين: مأمون، وقال –مرة–: ثقة صدوق، ليس فيه شك[3]، وسئل عنه أحمد فقال: ما علمت إلا خيراً[4]، وأثنى عليه، وعرضت عليه بعض الأحاديث فيها عثمان بن أبي شيبة فأنكرها جداً وقال: هذه أحاديث موضوعة أو كأنها موضوعة[5]، وسئل عنه محمد بن عبد الله ابن نمير فقال: مثله لا يسأل عنه، إنما هو يسأل عنا[6]، وقال أبو حاتم: صدوق[7]، وقال الذهبي: الحافظ الكبير، وقال: له أفراد وغرائب، وقد أكثر عنه البخاري[8].

قال الباحث: هو ثقة وقعت بعض الأوهام في حديثه.

- **جرير بن عبد الحميد** بن قُرْط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه توفي سنة 188هـ[9].

قال ابن سعد[10]: كان ثقة كثير العلم يرحل إليه، ووثقه العجلي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقدَّمه أحمد بن حنبل على شريك بن عبد الله[13]، ووثقه أبو حاتم، وقال: هو أحب إليَّ في هشام بن عروة من يونس بن بكير[14]، وقال أبو القاسم اللالكائي[15]: مجمع على ثقته، وقال أبو زرعة: جرير صدوق من أهل العلم[16]، وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء حفظه[17].

---

(1) تهذيب التهذيب (136/7).
(2) الثقات للعجلي (130/2).
(3) تهذيب التهذيب (136/7).
(4) بحر الدم ص108.
(5) العلل ومعرفة الرجال (559/1).
(6) تهذيب الكمال (478/19)، تذكرة الحفاظ (444/2).
(7) الجرح والتعديل (166/6).
(8) تذكرة الحفاظ (444/2).
(9) تقريب التهذيب ص139.
(10) الطبقات الكبرى (381/7).
(11) الثقات للعجلي (267/1).
(12) الثقات لابن حبان (145/6).
(13) بحر الدم ص33.
(14) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي (460/1).
(15) أبو القاسم اللالكائي: هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي توفي سنة 418هـ. تذكرة الحفاظ (1083/3).
(16) الجرح والتعديل (507/2).
(17) السنن الكبرى (87/6).

قال الباحث: هو ثقة، وقول ابن حجر: "قيل كان في آخر عمره يهم" صدَّره بصيغة التمريض، وأما قول البيهقي نسب في آخر عمره إلى سوء حفظه، فلا يؤثر، فقد احتج به الجماعة ولا يؤثر قوله فيمن احتج به الجماعة.

- **سالم بن أبي الجعد:** واسمه رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيراً من الثالثة توفي سنة 97هـ أو98هـ وقيل: مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة[1].

قال الباحث: لم يذكر أبوه فيمن أرسل عنهم[2].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «**فقاتِلْه فإنَّ مَعَهُ القَرِين**» وَالْقَرِينُ: يَكُونُ فِي الْخَيْرِ والشَّر[3].

الحديث رقم (101)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى **فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**»[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري، وأخرجه مسلم –أيضاً– من طريق أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ به بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسماعيل** بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق من صغار الثامنة توفي سنة 200هـ[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص226.

(2) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص179.

(3) النهاية في غريب الحديث (54/4).

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ مَنْعِ المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، رقم 506.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ مَنْعِ المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، رقم 506.

(6) تقريب التهذيب ص468.

وثقه ابن معين[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]،وقال: ربما أخطأ وقال ابن معين[3]، والنسائي[4]: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة[5].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن حبان ربما أخطأ، فهذا لم يكد يسلم منه أحد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي صِفَته عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «**سَوابغَ فِي غَيْرِ قَرَن**» القَرَن- بِالتَّحْرِيكِ- الْتِقاء الحاجِبَين. وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَت أُمُّ مَعْبَد، فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي صِفَته «**أَزَجّ أَقْرَن**» أَيْ مَقْرُون الحاجبَيْن، وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ فِي صِفته[6].

الحديث رقم (102)

الرواية الأولى:

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ[7] وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَشْتَهِي، أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا[8] يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ... وَاسِعُ الْجَبِينِ، أَزَجُّ[9] الْحَوَاجِبِ **سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ**، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ غَضَبٌ[10]، أَقْنَى الْعِرْنِينِ[11]، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ يَحْسِبُهُ مَنْ

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (157/3).

(2) الثقات لابن حبان (42/9).

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (80/1).

(4) تهذيب الكمال (487/24).

(5) الطبقات الكبرى (437/5).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (54/4).

(7)هند بن أبي هالة التميمي: ربيب النّبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم، أمّه خديجة زوج النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم. الاصابة في تمييز الصحابة (436/6).

(8) أَيْ: عَظِيما مُعَظَّما فِي الصُّدُورِ والعُيون، ولَمْ تَكُنْ خِلْقَته فِي جِسْمه الضَّخامة، وَقِيلَ: الفَخَامَة فِي وَجْهِهِ: نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ والمهَابة. النهاية في غريب الحديث والأثر (419/3).

(9) الزَّجَجُ: تَقَوُّس فِي الْحَاجِبِ مَعَ طُول فِي طَرَفه وامْتِدَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر (296/2).

(10) أى: يمتلىء دَمًا إذا غَضِبَ كما يَمتلِىء الضَّرْعُ لبَنًا إِذَا دَرَّ. النهاية في غريب الحديث والأثر (112/2).

(11) القَنا فِي الأنْف: طُوله ورِقَّة أرْنَبَته مَعَ حَدَبٍ فِي وَسَطِهِ. والعِرْنين: الأنْف. النهاية في غريب الحديث والأثر (116/4).

يَتَأَمَّلُهُ أَشَمَّ[1]، كَثَّ اللِّحْيَةِ[2]، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ[3]...إِذَا زَالَ زَالَ قُلْعًا[4] يَخْطُو تَكَفِّيًا وَيَمْشِي هَوْنًا ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ..."[5] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل[6]، وأبو بكر الآجري[7]، وأبو نعيم[8] ثلاثتهم من طريق جُمَيْعُ بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة يكني أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **رجل بمكة:** هو رجلٌ من بني تميم من ولد لأبي هالة، يكنى أبا عبد الله التميمي، تبين ذلك من رواية الترمذي، والآجري، وقال ابن حجر: أبو عبد الله التميمي، من ولد أبي هالة اسمه يزيد بن عمرو[9]، وقال –مرة–: مجهول[10].

قال الباحث: هو مجهول.

- **جُمَيع بن عمير** كذلك ابن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي من الثامنة[11].
- باقي رجال الإسناد ثقات.
- **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف جداً، فيه راوٍ مبهم وهو ابنٌ لأبي هالة، وراوٍ مجهول وهو رجل بمكة، وراوٍ ضعيف وهو جُميع بن عمر.

---

(1) الشَّمَمُ: ارتفاعُ قَصَبَة الْأَنْفِ واستِواء أَعْلَاهَا وإِشْرَاف الأَرْنَبة قَلِيلًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (502/2).

(2)الكثاثَة فِي اللِّحْيَة: أن تكون غير رقيقة ولَا طَوِيلَةٍ، ولَكِنْ فِيهَا كَثَافة. النهاية في غريب الحديث والأثر (152/4).

(3) أَيْ: سائِل الخدَّين غَير مُرْتِفع الوجْنَتين. النهاية في غريب الحديث والأثر (428/2).

(4) قَلْعاً: أَيْ: يَزُول قالِعاً لرِجْله مِنَ الْأَرْضِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (101/4).

(5) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْهَاءِ، مَنِ اسْمُهُ هِنْدٌ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيُّ...(155/22) رقم 414.

(6) الشمائل المحمدية، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(34/1) رقم 8.

(7) الشريعة، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالتَّصْدِيقِ بِأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ، بَابُ صِفَةِ خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْلَاقِهِ الْحَمِيدَةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا (1508/3) رقم 1022.

(8) معرفة الصحابة، هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وَهُوَ هَالَةُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ...(2751/5) رقم 6553.

(9) تهذيب التهذيب (132/12).

(10) تقريب التهذيب ص1170.

(11) تقريب التهذيب ص142.

الرواية الثانية:

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالُوا: ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ مَهْدِيٍّ..، حَدَّثَنِي أَبِي مُحْرِزُ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ[1] صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ... فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ[2]، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟» قَالَتْ: خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ، قَالَ: «فَهَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» ، قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلُبَهَا؟» ، قَالَتْ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا وَسَمَّى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ..فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ وَالشَّاةُ عَازِبٌ حِيَالٌ[3]، وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ؟، قَالَتْ: لَا وَاللهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ أَبْلَجَ الْوَجْهِ[4]حَسَنَ الْخَلْقِ...وَسِيمٌ[5] قسيم[6] فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ[7] وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ[8] وَفِي صَوْتِهِ صَهَلٌ[9]، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ، أَزَجُّ أَقْرَنُ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ..."[10]الحديث.

---

(1) حُبَيْشِ بْنِ خَالِد: ويكنى أبا صخر، وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية قال ابن عبد البر: لا أعلم له حديثًا غيره. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (406/1).

(2) أَيْ: جَانِبِهَا، ولكُلِّ بيْتٍ كَسْرَان، عَنْ يَمين وشِمال. النهاية في غريب الحديث والأثر (172/4).

(3) عازب: أَيْ: بَعيدَةُ المَرْعى لَا تأوِي إِلَى المَنْزِل فِي اللَّيل. والحِيَال: جمعُ حائِل وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.النهاية في غريب الحديث والأثر (227/3).

(4) أَيْ: مُشْرِق الوجْه مُسْفِرُه. وَمِنْهُ تَبَلَّجَ الصّبح وانْبَلَجَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (151/1).

(5) الْوَسَامَةُ: الحُسْنُ الوَضِيءُ الثَّابت. وَقَدْ وَسُمَ يَوْسُمُ وَسَامَةً فَهُوَ وَسِيمٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر (185/5).

(6) القَسامة: الحُسْن. ورَجلٌ مُقَسَّم الوَجْه: أَيْ جميلٌ كلُّه، كَأَنَّ كلَّ مَوْضعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْماً مِنَ الجَمال. وَيُقَالُ لِحُرِّ الوجْه: قَسِمَة بِكَسْرِ السِّين، وَجَمْعُهَا قَسِمَات.النهاية في غريب الحديث والأثر (63/4).

(7) الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ: السَّوادُ فِي العَين وَغَيْرِهَا، يُرِيدُ أَنَّ سَوادَ عَيْنَيهِ كَانَ شديدَ السَّواد. وَقِيلَ: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَواد العَين فِي شِدَّة بَياضِها.النهاية في غريب الحديث والأثر (119/2).

(8) أى: فى شفر أَجْفَانه طُولٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر (204/5).

(9) أَيْ: حِدّة وصَلابة، مِنْ صَهِيلِ الخيلِ وَهُوَ صَوْتُهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (63/3).

(10) المعجم الكبير، بَابُ الْحاءِ، حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ (48/4) رقم 3605.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني–أيضاً–[1]، وأبو نعيم[2]، والبيهقي[3] ثلاثتهم من طريق مُكْرَمِ بْنِ مُحْرِزٍ الْكَعْبِيِّ، عن أَبِي مُحْرِزِ بْنِ مَهْدِيٍّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ الْمَوَاقِيتِ «**أَنَّهُ وَقتَ لأهْل نَجْد قَرْناً**» وَفِي رِوَايَةٍ «**قَرْنَ المَنازل**» هُوَ اسْمُ موضعٍ يُحرِم مِنْهُ أَهْلُ نَجْد. وَكَثِيرٌ ممَّن لَا يَعْرف يَفْتَح رَاءَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالسُّكُونِ[4].

الحديث رقم (103)

الرواية الاولى:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، وَلَهُ فُسْطَاطٌ[6] وَسُرَادِقٌ[7]، فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ: «**فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا**، وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ»[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً– من طريق نافع عن ابن عمر نحوه[9].

---

(1) الأحاديث الطوال، حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ(254/1) رقم 62.

(2) دلائل النبوة (337/1) رقم 238.

(3) دلائل النبوة (276/1).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (54/4).

(5) زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي. تقريب التهذيب ص218.

(6) الفُسْطَاط هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَع النَّاسِ. وَكُلُّ مَدِينَةِ فُسْطَاط. النهاية في غريب الحديث والأثر (445/3).

(7) السُّرَادِق: وَهُوَ كُلُّ مَا أحاطَ بشيءٍ منْ حائطٍ أَوْ مضْرَب أَوْ خِبَاء.النهاية في غريب الحديث (359/2).

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ فَرْضِ مَوَاقِيتِ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ (133/2) رقم 1522.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابٌ ذَاتُ عِرْقٍ لِأَهْلِ العِرَاقِ(135/2) رقم 1531.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الرواية الثانية:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[1]، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، **وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ**، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] –أيضاً– ومسلم[6] من طريق وُهَيْبٍ بْن خَالِد، وعَمْرو بْنِ دِينَار كلاهما عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

---

(1) وهيب بن خالد الباهلي مولاهم أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص586.

(2) عبد الله ابن طاوس اليماني أبو محمد. تقريب التهذيب ص308.

(3) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب ص281.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالعُمْرَةِ (134/2) رقم 1524.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ الشَّامِ (134/2) رقم 1526، وكِتَابُ الحَجِّ، بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ اليَمَنِ (135/2) رقم 1530.

صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ، وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ (17/3) رقم1845.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (838/2) رقم 1181، وكِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (838/2) رقم 1181.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ احتَجَم عَلَى رَأْسِهِ بقَرْنٍ حِينَ طُبَّ**» وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ، فَإِمَّا هُوَ المِيقاتُ أَوْ غَيْرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ قَرْن ثَوْر جُعِل كالمحْجَمة[1].

الحديث رقم (104)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّهُ وَقَف عَلَى طَرَف القَرْن الأسْوَد**» هُوَ بِالسُّكُونِ: جُبَيْل صَغِيرٌ[2].

الحديث رقم (105)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَاعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لِيَّةَ[3]حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ، وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي **طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ**[4]حَذْوَهَا، فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا[5] بِبَصَرِهِ، وَقَالَ مَرَّةً وَادِيَهُ، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ[6] كُلُّهُمْ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ[7]، وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ[8] لِلَّهِ؛ وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (54/4).

(2) المصد السابق.

(3) لِيَّةَ: جبل قرب الطائف أعلاه: لثقيف، وأسفله: لنصر بن معاوية، مر به رسول اللهﷺ عند انصرافه من حنين، يريد الطائف، وأمر وهو به بهدم حصن مالك بن عوف قائد غطفان. انظر: معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، (30/5).

(4) القرن الأسود: وهو في الحجاز بقرب الطائف، انظر: معجم البلدان، (1302/4)، وعون المعبود، (9/6).

(5) نَخِب: واد بأرض هذيل، وقيل واد من الطائف على ساعة، مر به النبي صلى الله عليه وسلم، انظر: معجم البلدان، (275/5).

(6) اتَّقَفَ النَّاسُ: أَيْ حَتَّى وقَفُوا، يُقَالُ: وَقَفْتُهُ فَوَقَفَ واتَّقَفَ.النهاية في غريب الحديث (216/5).

(7) صَيْدَ وَجٍّ: بالفتح ثم التشديد واد بالطائف؛ به كانت غزوة النبي صلى الله عليه وسلم للطائف، وقيل هو الطائف، وقيل: وج اسم لحصون الطائف وقيل: الواحد منها، والوَجُّ: السُّرعة، انظر: لسان العرب، (397/2).

(8) وعِضَاهُهُ: كل شجر فيه شوك، و(محرم لله) تأكيد للحرمة، انظر: عون المعبود، (9/6).

(9) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في مال الكعبة (620/1) رقم 2032.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، والحميدي[2]، والشاشي[3]، والبيهقي[4] جميعهم من طريق عبد الله بن الحارث المخزومي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عبد الله** بن إنسان الثقفي الطائفي لين من السادسة[5].

قال البخاري: في حديثه نظر[6]، وقال أيضاً: لما ذكر حديثه في صيدِ وجٍّ لم يتابع عليه[7]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في حديثه نظر[8]، وذكره العقيلي في الضعفاء[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وفي التهذيب عن ابن معين ليس به بأس[11].

قال الباحث: هو ضعيف.

- **عبد الله بن إنسان** الثقفى الطائفي لين الحديث من السادسة[12].

قال البخاري: روى عن أبيه، وروى عنه ابنه محمد، لم يصح حديثه [13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[14].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر لين الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الله، وعبد الله بن إنسان الثقفي وكلاهما ضعيف، ولتصريح الإمام البخاري بعدم صحة خبر صَيد وجٍّ، كما سبق في ترجمة محمد بن عبد الله، ولم يتابع عليه.

---

(1) مسند أحمد، مسند الزبير بن العوام ﷺ (165/1) رقم 1417.

(2) مسند الحميدي، أحاديث الزبير بن العوام ﷺ (34/1) رقم 63.

(3) المسند للشاشي، عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ (108/1) رقم 48.

(4) السنن الصغرى للبيهقي، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ كَرَاهِيَةِ قَتْلِ الصَّيْدِ وَقَطْعِ الشَّجَرِ بِوَجٍّ مِنَ الطَّائِفِ (170/2) رقم 1600.

(5) تقريب التهذيب ص486.

(6) التاريخ الصغير (102/1).

(7) التاريخ الكبير (140/1).

(8) الجرح والتعديل (294/7).

(9) الضعفاء العقيلي (92/4).

(10) الثقات لابن حبان(33/9).

(11) تهذيب التهذيب (221/9).

(12) تقريب التهذيب ص296.

(13) التاريخ الكبير للبخاري (45/5).

(14) الثقات لابن حبان (17/7).

قال الألباني: ضعيف[1].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «أنَّ رجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: عَلَّمني دُعاءً، ثُمَّ أَتَاهُ عِنْدَ قَرْن الحَوْل» أَيْ عِنْدَ آخِرِ الحوْل الْأَوَّلِ، وَأَوَّلِ الثَّانِي[2].

الحديث رقم (106)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاسِمِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ، **أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَمُّكَ كَبِرَتْ سِنِّي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ**، قَالَ: «يَا عَبَّاسُ، أَنْتَ عَمِّي وَلا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ، وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» قَالَهَا ثَلاثًا، **ثُمَّ أَتَاهُ عِنْدَ قَرْنِ الْحَوْلِ**، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[4]، والبخاري[5]، والترمذي[6]، والطبراني[7] جميعهم من طريق عبد الله بن الحارث عن العباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- بَعْضُ بَنِي الْمُطَّلِبِ:

قال الباحث: مجهول لم أقف عليه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) ضعيف أبي داود (198/1).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

(3) مسند أحمد، وَمِنْ مُسْنَدِ بَنِي هَاشِمٍ، حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (290/3) رقم 1766.

(4) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ(422/1) رقم 466.

(5) الأدب المفرد، بَابُ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ (253/1).

(6) سنن الترمذي، باب منه (534/5) رقم 3514.

(7) الدعاء للطبراني، بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ (386/1) رقم 2251.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني المطلب، ويرتقي إلى الحسن لغيره، فقد جاء من طرق أخرى كلها صحيحة وقد ذكرتها في التخريج.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ «**بِئْسَ مَا عَوَّدْتم أَقْرَانَكُم**» أَيْ نُظَرَاءكم وَأَكْفَاءَكُمْ فِي الْقِتَالِ[1].

الحديث رقم (107)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[2]، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ اليَمَامَةِ – قَالَ: أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ[3]، فَقَالَ: يَا عَمِّ، مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لاَ تَجِيءَ؟ قَالَ: الآنَ يَا ابْنَ أَخِي، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ – يَعْنِي مِنَ الحَنُوطِ – ثُمَّ جَاءَ، فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الحَدِيثِ، انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ القَوْمَ، «مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، **بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ**» ، رَوَاهُ حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

(2) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري. تقريب التهذيب ص317.

(3) أَيْ: يَسْتَعمل الحَنُوط فِي ثِيابه عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْقِتَال، كَأَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ الاسْتِعدادَ لِلْمَوْتِ، وتَوْطِينَ النَّفْس عَلَيْهِ بالصَّبر عَلَى القِتال، والحَنُوط والحِنَاط وَاحِدٌ: وَهُوَ مَا يُخْلط مِنَ الطِّيب لِأَكْفَانِ الموْتَى وأَجْسَامِهم خاصَّة.النهاية في غريب الحديث والأثر(450/1).

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ القِتَالِ (27/4) رقم 2845.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ «**سَأَلَ رسولَ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي القَوس والقَرَن، فَقَالَ: صَلّ فِي القَوْس واطْرَح القَرَن**» القَرَن بِالتَّحْرِيكِ: جَعْبَة مِنْ جُلود تُشَقّ ويَجْعل فِيهَا النُّشَّاب، وَإِنَّمَا أمرَه بَنَزْعِه، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جِلْد غَيْرِ ذَكِيٍّ ولَا مَدْبُوغ[1].

الحديث رقم (108)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[2]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ[3]، أَنَّهُ **سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالْقَرْنِ؟ فَقَالَ: «صَلِّ فِي الْقَوْسِ، وَاطْرَحْ الْقَرْنَ»**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7] ثلاثتهم من طريق عُقْبَة بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن محمد** بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني منكر الحديث من السادسة توفي سنة 151هـ[8].
- **عقبة بن خالد** بن عقبة السَّكُونِيِّ أبو مسعود الكوفي صدوق صاحب حديث من الثامنة توفي سنة 181هـ[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

(2) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص465.

(3) سلمة بن الأكوع: هكذا يقول جماعة أهل الحديث، ينسبونه إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع، غزا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ سبع غزوات، وخرج فيما بعث من البعوث سبع غزوات. وَقَالَ عنه ابنه إياس: ما كذب أبي قط. انظر: الاستيعاب (639/2).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، فِي الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالسَّيْفِ (43/2) رقم 6261.

(5) المعجم الكبير، باب السين، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ (28/7) رقم 6277.

(6) المستدرك، كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ (486/1) رقم 1248.

(7)السنن الكبرى، بَابُ مَا لَا يُحْمَلُ مِنَ السِّلَاحِ لِنَجَاسَتِهِ أَوْ ثِقَلِهِ (363/3) رقم 6020.

(8) تقريب التهذيب ص553.

(9) تقريب التهذيب ص394.

وثقه أحمد[1]، والنسائي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال: من المتقنين وكان فاضلاً[4]، وقال ابن شاهين: أَرْجُو أَن يكون ثِقَة إن شَاءَ الله[5].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن عقبة بن خالد السكوني فقال من الثقات صالح الحديث لا بأس به[6].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه موسى بن محمد التيمي وهو منكر الحديث.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيرَ بْنِ الْحَمَّامِ «**فأخْرَج تَمْراً مِنْ قَرَنه**» أَيْ جَعْبَته، ويُجْمَع عَلَى: أَقْرُن، وأَقْرَان، كجَبَل وأجْبُل وأَجْبَالٍ[7].

الحديث رقم (109)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ الله، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ[8]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: لَا أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ، قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا» ، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهْرَانِهِمْ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لَا، إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا»، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ»، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ

---

(1) العلل ومعرفة الرجال (106/3).

(2) مشيخة النسائي ص87.

(3) الثقات (248/7).

(4) مشاهير علماء الأمصار ص271.

(5) تاريخ أسماء الثقات ص173.

(6) الجرح والتعديل (310/6).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

(8) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري. تقريب التهذيب ص132.

عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ»، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ[1]؟» قَالَ: لَا وَالله يَا رَسُولَ الله، إِلَّا رَجَاءَةَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا» ، **فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ**، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**تَعاهَدوا أَقْرَانكم**» أَيِ انْظُروا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّة أَوْ مَيِّتة، لأَجْل حَمْلِها فِي الصَّلَاةِ[3].

الحديث رقم (110)

لم أعثر على تخريج له.

(1) هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ والرِّضَى بِالشَّيْءِ، وتُكَرر لِلْمُبَالَغَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (101/1).

(2) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ (1509/3) رقم 1901.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَرَّا) (س) فِيهِ «**الناسُ قَوارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**» أَيْ شُهودهُ، لِأَنَّهُمْ يَتَتَبَّع بعضُهم أحوالَ بَعْضٍ، فَإِذَا شَهِدُوا لِإنْسانٍ بِخَيْرٍ أَوْ شرٍّ فَقَدْ وَجَب، واحدُهم: قارٍ، وَهُوَ جَمْعٌ شَاذٌّ حَيْثُ هُوَ وَصْف لآدَمي ذَكَر، كَفَوارِس، ونَواكِس[1].

الحديث رقم (111)

الذي عثرت عليه بلفظ "**شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ**"

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ[2]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا – أَوْ قَالَ: غَيْرَ ذَلِكَ– فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لِهَذَا وَجَبَتْ، ولِهَذَا وَجَبَتْ، قَالَ: «شَهَادَةُ القَوْمِ **المُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]–أيضاً– ومسلم[5] كلاهما من طريق عَبْد الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

(2) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري. تقريب التهذيب ص132.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الشَّهَادَاتِ، بَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ (169/3) رقم 2642.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ (97/2) رقم 1367.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ فِيمَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ مِنَ الْمَوْتَى (655/2) رقم 949.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ «**فتَقَرَّى حُجَر نِسَائِهِ كلِّهن**»[1].

الحديث رقم (112)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ: بُنِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَأُرْسِلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُو، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ» وَبَقِيَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي البَيْتِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، **فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ**، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ..."[4]الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (55/4).

(2)عبد الله بن عمرو ابن أبي الحجاج التميمي أبو معمر الحجاج. تقريب التهذيب ص315.

(3) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة البصري. تقريب التهذيب ص367.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ: "لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ.." الأحزاب الآية 54 (119/6) رقم 4793.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «**بَلَغني عَنْ أمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ شيءٌ فاسْتَقْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ: لتَكْفُفْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَيُبدِّلَنَّه اللَّهُ خَيْرًا منكنَّ**»[1].

الحديث رقم (113)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[2]، عَنْ حُمَيْدٍ[3]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلاثٍ – أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلاثٍ– قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ الْمَقَامَ مُصَلًّى؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى"[4]، وَقُلْتُ: لَوْ حَجَبْتَ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ؟ فَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، قَالَ: **وَبَلَغَنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ لَهُنَّ: لَتَكُفُّنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ لَيُبْدِلَنَّهُ اللهُ بِكُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ** مُسْلِمَاتٍ، فَكَفَفْتُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: "عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ"[5][6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، والترمذي[8]، والنسائي[9]، والطحاوي[10]، وابن حبان[11]، والطبراني[12]، جميعهم من طريق حُمَيْد الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (56/4).

(2) محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي. تقريب التهذيب ص465.

(3) حميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري. تقريب التهذيب ص181.

(4) البقرة الآية 125.

(5) التحريم الآية 5.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ (299/1) رقم 160.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي القِبْلَةِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ الإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ القِبْلَةِ (89/1) رقم 402، وكِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" البقرة الآية 125(20/6) رقم 4483.

(8) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ (206/5) رقم 2959.

(9) السنن الكبرى، كِتَابُ التَّفْسِيرِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" البقرة الآية 125(15/10) رقم 10931.

(10) شرح مشكل الآثار، بَابٌ بَيَانُ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺمِنْ قَوْلِهِ: " قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ قَوْمٌ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ " (337/4) رقم 1652.

(11) صحيح ابن حبان، كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَنْ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ، رِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ بِذِكْرِ أَسْمَائِهِمْ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ذِكْرُ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنَ الْآيِ وِفَاقًا لِمَا ...(319/15) رقم 6896.

(12) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَنِ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ (207/6) رقم 6203.

وأخرجه مسلم من طريق ابْنِ عُمَرَ، عن أبيه بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [2]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين[3]، وقال الألباني: صحيح[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ هَاجَرَ حِينَ فَجَّر اللَّهُ لَهَا زَمْزَم «**فقَرَت فِي سِقاءٍ أَوْ شَنَّة[5] كَانَتْ مَعَهَا**»[6].

الحديث رقم (114)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ ظَبْيان «**رَعَوْا قَرْيانَه**» أَيْ مَجاري الْمَاءِ. واحدُها: قَرِيٌّ، بوزْن طَرِيٍّ[7].

الحديث رقم (115)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ ﷺ(1865/4) رقم 2399.

(2) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ (206/5) رقم 2959.

(3) حاشية مسند أحمد (299/1).

(4) صحيح وضعيف الترمذي (459/6).

(5) أَيْ: قِرْبة. النهاية في غريب الحديث والأثر (506/2).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (56/4).

(7) المصدر السابق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**إِنَّ نَبياً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَمَرَ بقَرْيَة النَّمْلِ فأُحْرِقت**» هِيَ مَسْكَنُها وبَيْتُها، وَالْجَمْعُ: قُرًى.

والقرْيَة مِنَ الْمَسَاكِنِ والأبنِية: الضِياع، وَقَدْ تُطلَق عَلَى المُدُن[1].

الحديث رقم (116)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ يُونُسَ[3]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: " **قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ، فَأُحْرِقَتْ**، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عَبْد اللهِ بْن وَهْبٍ عن يُونُسَ به بنحوه[6].

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأَيْلي** أبو يزيد مولى آل أبي سفيان[7]، سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (56/4).

(2) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب ص 464.

(3) يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأَيْلي. تقريب التهذيب ص 614.

(4) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ. تقريب التهذيب ص ٥٠٦.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابٌ إِذَا حَرَّقَ المُشْرِكُ المُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ (62/4) رقم 3019.

(6) صحيح مسلم، كتاب الْآدَابِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النَّمْلِ (1759/4) رقم 2241.

(7) تقريب التهذيب ص 614.

(8) الحديث رقم 66.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أُمِرت بقرْية تَأْكُلُ القُرَى**» هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَعْنَى أَكْلها القُرَى مَا يُفْتَح عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ المُدُن، ويُصِيبون مِنْ غَنائِمها[1].

الحديث رقم (117)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى**، يَقُولُونَ يَثْرِبُ، وَهِيَ المَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(57/4).

(2) مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص516.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ فَضْلِ المَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ (20/3) رقم 1871.

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا (1006/2) رقم 1382.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «**أَنَّهُ أُتِي بِضَبٍّ فَلَمْ يأكُلْه وَقَالَ: إِنَّهُ قَرَوِيّ**» أَيْ مِن أَهْلِ القُرَى، يَعْنِي إِنَّمَا يأكُلُه أهلُ القُرى والبَوادي والضِياع دُونَ أَهْلِ المُدن[1].

الحديث رقم (118)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير، ووقفت عليه بألفاظ متعددة منها قوله ﷺ:" كُلُوا أَوِ اطْعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ -أَوْ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ شَكَّ فِيهِ- وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي".

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ[3] أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا، مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺغَيْرَ هَذَا قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: **إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ**، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا أَوِ اطْعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ- أَوْ قَالَ لاَ بَأْسَ بِهِ شَكَّ فِيهِ- وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق شُعْبَة، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ به بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(57/4).

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص ص266.

(3) عامر بن شراحيل الشَّعبي أبو عمرو. تقريب التهذيب ص287.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ أَخْبَارِ الآحَادِ، بَابُ خَبَرِ المَرْأَةِ الوَاحِدَةِ (90/9) رقم 7267.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ (1542/3) رقم 1944.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ «**حِينَ مَدح القُرْآن لَما تَلاه رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيش: هُوَ شِعر. قَالَ: لَا، لأنّي عَرَضْتُه عَلَى أَقْراء الشَّعر**[1] **فَلَيْسَ هُوَ بِشعْر**»[2].

الحديث رقم (119)

الذي عثرت عليه من غير لفظ ابن الأثير

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا فَقَالُوا: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكَهَانَةِ وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَشَتَّتْ أَمْرَنَا وَعَابَ دِينَنَا فَلْيُكَلِّمْهُ وَلْيَنْظُرْ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَقَالُوا: أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ فَقَدْ عَبَدُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَهَا، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ فَتَكَلَّمْ حَتَّى نَسْمَعَ قَوْلَكَ....فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَرَغْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، **فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حم. تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» حَتَّى بَلَغَ «فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ»**[3] ..."[4]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[5]، والحاكم[6]، وأبو نعيم[7]، والبيهقي[8] جميعهم من طريق الْأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ به بنحوه.

---

(1) أَقْراء الشعر: طَرائقُه وأنواعُه. النهاية في غريب الحديث والأثر (57/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(57/4).

(3) فصلت الآية 13.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْمَغَازِي، فِي أَذَى قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَقِيَ مِنْهُم (330/7) رقم 36560.

(5) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ جَابِرٍ (349/3) رقم 1818.

(6) المستدرك، كِتَابُ التَّفْسِيرِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ بَدَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِنُزُولِ الْقُرْآنِ...، مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ (278/2) رقم 3002.

(7) دلائل النبوة ص230.

(8) دلائل النبوة، بَابُ اعْتِرَافِ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنَ الْإِعْجَازِ وَأَنَّهُ لَا يُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ لُغَاتِهِمْ مَعَ كَوْنِهِمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَرْبَابِ اللِّسَانِ (202/2).

دراسة رجال الإسناد:

- **أجلح بن عبد الله** بن حجية يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه يحيى صدوق شيعي من السابعة توفي سنة 145هـ[1].

قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً[2]، ووثقه ابن معين[3]، والعجلي، وقال –مرة–: جائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ[4]، قال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق[5]، وضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل[6].

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه أجلح بن عبد الله وهو صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**لَا تَرْجِع هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى قَرْوَاها**» أَيْ عَلَى أَوَّلِ أَمْرِها وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ[7].

الحديث رقم (120)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد «**أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بشاةٍ وشَفْرة، فَقَالَ: ارْدُدِ الشَّفْرة وهاتِ لِي قَرْواً**» يَعْنِي قَدَحاً مِنْ خَشَبٍ[8].

الحديث رقم (*) سبقت تخريجه ودراسته[9].

---

(1) تقريب التهذيب ص96.

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد (350/6).

(3) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي ص77.

(4) الثقات (212/1).

(5) الكامل في الضعفاء (428/1).

(6) الكاشف (229/1).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر(57/4).

(8) المصدر السابق.

(9) الحديث رقم 102.

المبحث الثاني: بَابُ الْقَافِ مَعَ الزَّايِ

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَزَحَ) (هـ) فِيهِ «**لَا تَقُولوا قَوْس قُزَح، فَإِنَّ قُزَح مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ**» قِيلَ: سُمّي بِهِ لتَسْويله لِلنَّاسِ وتَحْسينه إِلَيْهِمُ المَعاصي، مِنَ التَّقْزِيح: وَهُوَ التَّحْسِين. وَقِيلَ: مِنَ القُزَح، وَهِيَ الطَّرَائِقُ والألوانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ، الْوَاحِدَةُ: قُزْحَة، أَوْ مِنْ قَزَحَ الشيء إذا ارتفع، كأنه كره[1].

الحديث رقم (121)

قال أبو نعيم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عُبَيْدٌ الْعِجْلِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: ثنا زَكَرِيَّا بْنُ حَكِيمٍ الْحَبَطِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " **لَا تَقُولُوا: قَوْسُ قُزَحَ فَإِنَّ قُزَحَ شَيْطَانٌ** وَلَكِنْ قُولُوا: قَوْسُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه[3]، وأخرجه الطبراني[4]، والحاكم[5] كلاهما من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس بنحوه.

أخرجه العقيلي من طريق زَكَرِيَّا بْنِ حَكِيمٍ الْحَبَطِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ به بنحوه[6].

دراسة رجال الإسناد:

- **زَكَرِيَّا بْنُ حَكِيمٍ الْحَبَطِيُّ** الكوفي[7]: قال ابن حجر: ضعيف[8].

قال ابن حبان: يَرْوِي عَن أهل الْكُوفَة روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ يَرْوِي عَن الْأَثْبَات مَالا يشبه أَحَادِيثهم حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ[9].

قال الباحث: هو ضعيف.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (57/4).

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (309/2).

(3) الأدب المفرد، بَابُ الْمَجَرَّةِ ص269 رقم 767.

(4) المعجم الأوسط، بَابُ الْأَلِفِ، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (225/1) رقم 743.

(5) المستدرك، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَمِنْ مَنَاقِبِ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(162/3) رقم 4715.

(6) االضعفاء الكبير (88/2).

(7) تاريخ بغداد (452/8).

(8) تهذيب التهذيب (332/3).

(9) المجروحين (314/1).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه زكريا بن حكيم وهو ضعيف.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعم ابْنِ آدمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا، وَضَرَبَ الدُّنْيَا لمَطْعَم ابْنِ آدَمَ مَثَلًا، وإِنْ قَزَّحَه ومَلّحه» أَيْ تَوْبَلَه، مِنَ القِزْح وَهُوَ التابِلُ الَّذِي يُطرح فِي القِدْر، كالكمُّون والكُزْبرة وَنَحْوِ ذَلِكَ[1].

الحديث رقم (122)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ[3]، عَنْ عُتَيٍّ[4]، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا ضُرِبَتْ مَثَلًا لِابْنِ آدَمَ فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدَمَ، وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ[5] إِلَى مَا يَصِيرُ**»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[7]، والشاشي[8]، وابن حبان[9]، والطبراني[10]، والبيهقي[11] جميعهم من طريق سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ به بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك من طريق عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ به بنحوه[12].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (58/4).

(2) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب ص244.

(3) الحسن ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم. تقريب التهذيب ص160.

(4) عُتَيّ بن ضمرة التميمي السعدي البصري. تقريب التهذيب ص381.

(5) أَيْ: أَلْقَى فيه المِلْحَ. النهاية في غريب الحديث (354/4).

(6) الزهد لابن المبارك، بَابُ تَوْبَةِ دَاوُدَ وَذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (169/1) رقم: 494.

(7) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، (161/35) رقم 21239.

(8) مسند الشاشي (375/3) رقم 1501.

(9) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الرَّقَائِقِ، بَابُ الْفَقْرِ، وَالزُّهْدِ، وَالْقَنَاعَةِ، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُتَعَقَّبَ طَعَامِ ابْنِ آدَمَ فِي الدُّنْيَا مَثَلًا لَهَا (476/2) رقم: 702.

(10) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْأَلِفِ، وَمِمَّا أَسْنَدَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (198/1) رقم 531.

(11) شعب الإيمان للبيهقي (83/13) رقم 9990.

(12) الزهد لابن المبارك، بَابُ تَوْبَةِ دَاوُدَ وَذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (170/1) رقم 495.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن مسعود النَّهدي** أبو حذيفة البصري صدوق سيء الحفظ وكان يصحف[1] من صغار التاسعة توفي سنة 220هـ، أو بعدها[2].

قال العجلي: صدوق ثقة[3]، وذكره العقيلي: يقول كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي هو يحدث عنه الناس[4]، قال ابن حبان ربما أخطأ[5]، وقال مرَّة: يخطئ[6]، وقال أبو حاتم[7]، والذهبي[8].

قال الباحث: هو صدوق يصحِّف.

- **الحسن بن أبي الحسن البصري** واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس هو رأس أهل الطبقة الثالثة توفي سنة 110هـ[9].

قال الباحث: هو متفق على توثيقه وإمامته، ولا يضر تدليسه؛ فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[10] التي احتمل العلماء تدليسهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود، فهو صدوق.

---

(1) التصحيف: هو تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرهما. فتح لمغيث للسخاوي (67/3)، وعرفه الإمام الحافظ ابن حجر: بأنه تغيير حرف، أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق.نخبة الفِكرص143.

(2) تقريب التهذيب ص554.

(3) الثقات للعجلي (305/2).

(4) الضعفاء الكبير (167/4).

(5) الثقات (459/7).

(6) الثقات (160/9).

(7) الجرح والتعديل (163/8).

(8) الكاشف (308/2).

(9) انظر: تقريب التهذيب ص160.

(10) طبقات المدلسين لابن حجر ص29.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَزَزَ) (س) فِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ «**قَالَ: قَالَ مُوسَى لجِبْرِيل عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: هَلْ يَنام ربُّك؟ فَقَالَ اللَّهُ: قُلْ لَهُ فلْيأخُذْ قَازُوزَتَيْن، أَوْ قارُورَتَين، وليَقُمْ عَلَى الجَبَل مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبح**» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا رُوي مَشْكُوكاً فِيهِ. وَقَالَ: القَازُوزةُ مَشْرَبَة كالقاقُوزة، وتُجْمَع عَلَى: القَوازِيز والقَواقيز، وَهِيَ دُونَ القَرْقارة، والقارُورة بِالرَّاءِ مَعْرُوفَةٌ[1].

الحديث رقم (123)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ عبد الله بْنِ سَلامٍ أَنَّهُ قَالَ: "**قَالَ مُوسَى: لِجِبْرِيلَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَازُوزَتَيْنِ وَلْيُقِمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ**"

يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاش عَنْ خَرَشة بن الحر[2]، عن عبد الله بْنِ سَلامٍ[3][4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به الخطَّابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن أبي قيس** الرازي الأزرق كوفي نزل الري صدوق له أوهام من الثامنة[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: من جلة أهل الري ومتقنيهم[7].

وقال البزار: مستقم الحديث[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (58/4).

(2) خَرَشة بن الحُر كان يتيماً في حجر عمر قال أبو داود له صحبة وقال العجلي ثقة من كبار التابعين فيكون من الثانية. تقريب التهذيب ص426.

(3) عبد الله بْن سلام بْن الْحَارِث الإسرائيلي، ثُمَّ الأَنْصَارِيّ، يكنى أَبَا يُوسُف، وَهُوَ من ولد يُوسُف بْن يعقوب صَلَّى الله عليهما، كَانَ حليفا للأنصار وكَانَ اسمه فِي الجاهلية الحصين، فلما أسلم سماه رَسُول اللَّهِ ﷺعَبْد اللَّهِ، وتوفي بالمدينة في خلافة مُعَاوِيَة سنة ثلاث وأربعين، وَهُوَ أحد الأحبار، أسلم إذ قدم النَّبِيّ ﷺ المدينة. الاستيعاب (921/3).

(4) غريب الحديث (375/2).

(5) تقريب التهذيب ص426.

(6) الثقات (220/7).

(7) مشاهير علماء الأمصار ص314.

(8) مسند البزار، مُسْنَدُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمِمَّا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ (124/4) رقم 1295.

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عمرو ابن أبي قيس وهو صدوق.

قال الخطَّابي: هكذا رواه –عمرو ابن أبي قيس– مشكوكاً فيه[1].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفِيهِ «**إنَّ إبْلِيسَ ليَقُزُّ القَزَّةَ مِنَ المشْرِق فَتَبْلُغ الْمَغْرِبَ**» أَيْ يَثِبُ الوَثْبَةَ[2].

الحديث رقم (124)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَزَعَ) فِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «**وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَة**» أَيْ قِطْعة مِنَ الغَيْم، وجَمْعُها: قَزَعٌ[3].

الحديث رقم (125)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَ المَالُ، وَجَاعَ العِيَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَسْقِيَنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ **وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ**، قَالَ: فَثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ المَطَرَ يَتَحَادَرُ[5] عَلَى لِحْيَتِهِ، قَالَ: فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَفِي الغَدِ، وَمِنْ بَعْدِ الغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ –أَوْ رَجُلٌ غَيْرُهُ– فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَ البِنَاءُ وَغَرِقَ المَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا» قَالَ: فَمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ

(1) غريب الحديث (375/2).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (58/4).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر(59/4).

(4)الأَوْزَاعِيُّ: هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو. تقريب التهذيب ص347.

(5) يَتَحَادَرُ:أَيْ ينزِل ويَقْطُر وَهُوَ يَتَفَاعَل، من الحُدُور. النهاية في غريب الحديث والأثر (353/1).

مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ، حَتَّى صَارَتِ المَدِينَةُ فِي مِثْلِ الجَوْبَةِ[1] حَتَّى سَالَ الوَادِي، وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا، قَالَ: فَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري–أيضاً–من طريق إِسْحَاق بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وثَابِت بنِ أَسْلَم كلاهما عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ به بمثله[3].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ القَزَعِ**» هُوَ أَنْ يُحْلَق رأسُ الصَّبيِّ ويُتْرك مِنْهُ مواضعُ مَتَفَرِّقةٌ غَيْرُ مَحْلوقة، تَشْبِيهًا بقَزَع السَّحاب. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْجَمِيعِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرداً وَمَجْمُوعًا[4].

الحديث رقم (126)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[7]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ نَافِعٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: «**سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ القَزَعِ**» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: وَمَا القَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ، وَتَرَكَ هَا هُنَا شَعَرَةً وَهَا هُنَا وَهَا هُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ رَأْسِهِ، قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ: فَالْجَارِيَةُ وَالغُلاَمُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، هَكَذَا قَالَ: الصَّبِيُّ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: أَمَّا القُصَّةُ وَالقَفَا لِلْغُلاَمِ فَلاَ بَأْسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ القَزَعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعَرٌ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شَقٌّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا[8].

---

(1) هِيَ: الحُفْرة المستَديرة الْوَاسِعَةُ.النهاية في غريب الحديث والأثر (310/1).

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي المَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ (32/2) رقم 1033.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الخُطْبَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ (12/2) رقم 933.

وكِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ المَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا(30/2) رقم 1021.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (59/4).

(5) محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم البِيْكَنْدي أبو جعفر. تقريب التهذيب ص482.

(6) مخلد بن يزيد القرشي الحراني. تقريب التهذيب ص524.

(7) ابن جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج. تقريب التهذيب ص624.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ القَزَعِ (163/7) رقم 5920.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً– من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بنحوه[1].

وأخرجه مسلم من طريق عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ به بنحوه[2].

دراسة رجال الإسناد:

- **مخلد بن يزيد القرشي الحَرَّاني**[3][4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، من رواة الصحيحين.

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ[6]، سبقت ترجمته[7].

وخلاصة القول فيه: أنه لا يضر إرساله وتدليسه وقد تابعه يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عَن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْص.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ القَزَعِ (163/7) رقم 5921.

(2) صحيح مسلم، كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، بَابُ كَرَاهَةِ الْقَزَعِ (1675/3) رقم 2120.

(3) الحَرَّاني: نسبة إلى حرَّان: بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء، والعلماء في كل فن من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. انظر: الأنساب للسمعاني (195/2).

(4) تقريب التهذيب ص 524.

(5) الحديث رقم 42.

(6) تقريب التهذيب ص624.

(7) الحديث رقم 42.

المبحث الثالث: بَابُ الْقَافِ مَعَ السِّينِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَسَسَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ**» هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَتَّان مَخْلوط بحَرير يُؤتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ، نُسِبَت إلى قَرْيَة على شاطىء الْبَحْرِ قَرِيبًا مِنْ تِنِّيس، يُقَالُ لَهَا القَسُّ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يكْسِرها[1].

الحديث رقم (127)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ[2]، عَنْ نَافِعٍ[3]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ**، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

أخرجه مسلم –أيضاً– من طريق أَبِي بُرْدَةَ، عن علي ابن أبي طالب بنحوه[6].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (59/4).

(2) مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص516.

(3) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب ص559.

(4) عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم. تقريب التهذيب ص301.

(5) صحيح مسلم، كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ الثَّوْبَ الْمُعَصْفَرَ (1648/3) رقم 2078.

(6) صحيح مسلم، كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّخَتُّمِ فِي الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا(1659/3) رقم 2078.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «**المُقْسِط**» هُوَ العادِل. يُقَالُ: أَقْسَطَ يُقْسِطُ فَهُوَ مُقْسِط، إِذَا عَدَل. وقَسَطَ يَقْسِط فَهُوَ قَاسِط إِذَا جارَ[1].

الحديث رقم (128)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[2]، عَنْ الأَعْرَجِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّار... البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، **المُقْسِطُ** الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، والبيهقي[9]، جميعهم من طريق أَبِي الزِّنَادِ عبد الله بن ذكوان، عَنْ الأَعْرَجِ عبد الرحمن بن هرمز به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (60/4).

(2) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني. تقريب التهذيب ص302.

(3) عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج. تقريب التهذيب ص352.

(4) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب منه (530/5) رقم 3507.

(5) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الدُّعَاءِ، بَابُ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (1269/2) رقم 3861.

(6) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الرَّقَائِقِ، بَابُ الْأَذْكَارِ، ذِكْرُ تَفْصِيلِ الْأَسَامِي الَّتِي يُدْخِلُ اللَّهُ مُحْصِيهَا الْجَنَّةَ (88/3) رقم 808.

(7) الدعاء، بَابُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ص51 رقم 111.

(8) المستدرك، كِتَابُ الْإِيمَانِ، وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ (63/1) رقم 42.

(9) الأسماء والصفات، بَابُ بَيَانِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ (22/1) رقم 6.

دراسة رجال الإسناد:

- **صفوان بن صالح** بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي من العاشرة مات سنة 237هـ، وقيل: 238هـ، وقيل: 239هـ وله سبعون سنة[1].

قال أبو داود: حجة[2]، وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم: صدوق[5]، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان صفوان بن صالح، ومحمد بن مصفَّى يسويان الحديث، كبقية بن الوليد، أي يدلسان تدليس تسوية[6]، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[7].

قال الباحث: هو ثقة لا يضره التدليس لأنه صرَّح بالسماع.

- **الوليد بن مسلم** القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة 194هـ أو: أول سنة 195هـ[8].

قال الباحث: قد صرَّح بالسماع في هذا الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف للعلل الواردة فيه، فصفوان بن صالح ثقة، ويدلس تدليس التسوية، وقد تفرَّد في هذا الحديث بذكر الأسماء، وقد تحدث العلماء في هذا الحديث كلام كثير، فقد سبق فيه قول الترمذي: ليس لذكر الأسماء إسناد صحيح، وقال فيه ابن كثير: والذي عوَّل عليه جماعة من الحفاظ، أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد

---

(1) تقريب التهذيب ص276.
(2) سؤالات الآجري (192/2).
(3) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب منه (530/5) رقم 3507.
(4) الثقات (321/8).
(5) الجرح والتعديل (425/4).
(6) طبقات المدلسين ص45.
(7) طبقات المدلسين ص39.
(8) تقريب التهذيب ص584.

الصنعاني، عن زهير بن محمد، أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن، كما روي عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة، وأبي زيد اللغوي[1].

قال الألباني: ضعيف[2]، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: رجاله ثقات، ومدار هذه الأقوال ضعف سرد الأسماء[3]، أما الحديث دون ذكر الأسماء فهو صحيح مخرّج في الصحيحين.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَنام وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنام، يَخْفِض القِسْطَ ويَرْفَعُه**» القِسْط: المِيزان، سُمّي بِهِ مِنَ القِسْط: العَدْل. أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَخْفِض ويَرْفَع مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ المُرْتفِعة إِلَيْهِ، وأَرْزاقهم النازِلة مِنْ عِنْدِهِ، كَمَا يَرْفَع الوزَّان يَدَهُ ويَخْفِضُها عِنْدَ الْوَزْنِ، وَهُوَ تَمْثِيلٌ لِمَا يُقَدِّره اللَّهُ ويَنْزِله[4].

الحديث رقم (129)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ[5]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ[6]،عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[7]، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهﷺ بِأَرْبَعٍ: «**إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ**، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ»[8].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

---

(1) تفسير ابن كثير (515/3).

(2) السلسلة الضعيفة (64/6).

(3) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الرَّقَائِق، بَابُ الْأَذْكَارِ، ذِكْرُ تَفْصِيلِ الْأَسَامِي الَّتِي يُدْخِلُ اللَّهُ مُحْصِيهَا الْجَنَّةَ (88/3) رقم 808.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (60/4).

(5) محمد بن بشار العبدي البصري. تقريب التهذيب ص469.

(6) شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي البصري. تقريب التهذيب ص266.

(7) أبو عبيدة: ابن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر. تقريب التهذيب ص656.

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابٌ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللهُ لَا يَنَامُ، وَفِي قَوْلِهِ: حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ (162/1) رقم 179.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن جعفر الهذلي البصري**[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، وروايته عن شعبة فصحيحة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**إِذَا قَسَموا أَقْسَطُوا**» أَيْ عَدلُوا [3].

الحديث رقم (130)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ[4]، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى[5]، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا مَا حَكَمُوا عَدَلُوا، **وَإِذَا مَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا**، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ[6] وَلَا عَدْلٌ[7] "[8].

---

(1) تقريب التهذيب ص472.

(2) الحديث رقم 45.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (60/4).

(4) عوف ابن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري. تقريب التهذيب ص433.

(5)عبدُ الله بن قيس الأشعري، مشهور باسمه وبكنيته معاً، قدم المدينة بعد فتح خيبر، واستعمله ﷺ على بعض اليمن، كزَبِيد وعَدَن وأعمالهما، واستعمله عمرُ على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز، ثم أصبهان، ثم استعمله عثمانُ على الكوفة، ثم كان أحدَ الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين، وجاء أنه كتب عمرُ في وصيته لا يُقِرُّ لي عاملٌ أكثر من سنة، وأقروا الأشعريَّ أربع سنين، وكان حسنَ الصوت بالقرآن، وفي البخاري"لقد أُوتي مزماراً من مزامير آل داود"، وهو الذي فَقَّهَ أهل البصرة وأقرأهم، وقيل: قضاةُ الأمة أربعة: عُمر، وعلي، وأبو موسى، وزيدُ بن ثابت، وجاء أنه كان له سراويلُ يلبسه بالليل مخافةَ أن يتكشَّف، جاء أنه مات سنة خمسين وقيل: بعدها، واختلفوا هل مات بالكوفة أو: بمكة. انظر:الاستيعاب (1762/4)، الاصابة (181/4).

(6) الصَّرْف: التوبةُ، وَقِيلَ النافلةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (24/3).

(7) العَدْل: الفِدْية. وَقِيلَ الفَرِيضة.النهاية في غريب الحديث والأثر(24/3).

(8) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْفِتَنِ، مَا ذُكِرَ فِي عُثْمَانَ (526/7) رقم 37719.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، والبزار[2]، والمزِّي في تهذيب الكمال[3] ثلاثتهم من طريق زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أسامة: حَمَّاد بن أسامة** القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته توفي سنة 201هـ ثبت ربما دلَّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[4].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[5] فتدليسه لا يضر.

- **أبو كنانة:** القرشي عن أبي موسى مجهول من الثالثة ويقال: هو معاوية بن قرة ولم يثبت[6].

قال الباحث: مجهول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، لجهالة أبي كنانة القرشي.

---

(1) مسند أحمد، مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (311/32) رقم 19541.

(2) مسند البزار، مُسْنَدُ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَوَّلُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى (73/8) رقم 3069.

(3) تهذيب الكمال للمزَّي (229/34).

(4) تقريب التهذيب ص267.

(5) طبقات المدلسين ص30.

(6) تقريب التهذيب ص669.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي الْحَدِيثِ «**إِنَّ النساءَ مِنْ أسْفَه السُّفَهاء إلاَّ صاحبةَ القِسْط والسِّراج**» القِسْط: نِصْفُ الصَّاعِ، وَأَصْلُهُ مِنَ القِسْط: النَّصيب، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الإِناءَ الَّذِي تُوَضِّئُه فِيهِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا الَّتِي تِخْدم بَعْلَها وتَقوم بِأُمُورِهِ فِي وضُوئه وَسِرَاجِهِ[1].

الحديث رقم (131)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالسِّرَاجِ**".

حَدَّثَنِيهِ الإِسْمَاعِيلِيُّ[2]، نا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، نا بَقِيَّةُ نا بَحِيرُ بْنُ سعيد عن خالد بن معادان عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ[3] رَفَعَهُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طريق أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ** بنِ صَائِدِ أبو يُحْمِد[6]. سبقت ترجمته[7].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق يدلس عن الضعفاء، ولن لا يضره التدليس فقد صرَّح بالسماع في هذه الرواية.

- **خالد بن معدان** الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيراً من الثالثة، توفي سنة102هـ وقيل: بعد ذلك[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (60/4).

(2) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي الشافعي. سير أعلام النبلاء (21/17).

(3) كثير بن مرة الحضرميّ: نزيل حمص،له إدراك، ذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، قال ابن حجر: ذكره البغويّ في الكنى، ولكنه سماه، فقال كثير بن مرّة، ثم قال: يشك في صحبته. الاصابة في تمييز الصحابة (475/5).

(4) غريب الحديث (728/1).

(5) تاريخ دمشق (220/5) رقم 8288.

(6) تقريب التهذيب ص174.

(7) الحديث رقم 29.

(8) تقريب التهذيب ص190.

قال الباحث: بالنسبة لإرساله: لم يثبت أن أرسل عن كثير بن مُرَّة[1].

وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية، والذي احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه[2]، وعليه فهو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ «**لَا تمسُّ طِيباً إِلَّا نُبذةً مِنْ قُسْطٍ وأظفار**» القُسْط: ضَرْب مِنَ الطِّيب، وَقِيلَ: هُوَ العُود. والقُسْط: عَقَّار مَعْرُوفٌ فِي الأدْوية طَيِّب الرِّيحِ، تُبَخَّرُ بِهِ النُّفَساء وَالْأَطْفَالُ. وَهُوَ اشْبَه بِالْحَدِيثِ؛ لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْأَظْفَارِ[3].

الحديث رقم (132)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ[4]: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[5]، حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ[6]، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ[7]: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ **وَلاَ تَمَسَّ طِيبًا، إِلَّا أَدْنَى طُهْرِهَا إِذَا طَهُرَتْ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ[8]**»[9].

---

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص171.

(2) طبقات المدلسين ص30.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر(60/4).

(4) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري. تقريب التهذيب ص490.

قال العيني: وَلَعَلَّ البُخَارِيّ أَخذ هَذَا عَنهُ مذاكرة فَلهَذَا لم يرو عَنهُ بِصِيغَة التحديث. عمدة القاري (7/21)، وقال ابن حجر: أَوْرَدَهُ مُخْتَصَرًا وَقَدْ وَصَلَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ. فتح الباري (492/9).

(5) هشام بن حسان الأزدي القردُوسي أبو عبد الله البصري. تقريب التهذيب ص572.

(6) حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية. تقريب التهذيب ص745.

(7) أم عطية: نسيبة بنت الحارث، وقيل بنت كعب، صحابية مشهورة وفي صحيح مسلم عنها: غزوت مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم سبع غزوات كنت أخلفهم في رحالهم. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (437/8).

(8) الأَظْفَار: جِنْسٌ مِنَ الطِّيبِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَقِيلَ وَاحِدُهُ: ظُفْر. وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَبِيهَةٌ بِالظُّفْرِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (158/3).

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابُ تَلْبَسُ الحَادَّةُ ثِيَابَ العَصْبِ (60/7) رقم 5343.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق هِشَامِ بن حَسَّان، عن حفصة بنت سيرين به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَسْقَس)[هـ] فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ «**قَالَ لَهَا: أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَته**»

القَسْقَاسَة: العَصا، أَيْ أَنَّهُ يَضْرِبُها بِهَا، مِنَ القَسْقَسَة: وَهِيَ الْحَرَكَةُ وَالْإِسْرَاعُ فِي المَشْي.

وَقِيلَ: أَرَادَ كَثْرَةَ الأَسْفار. يُقَالُ: رفَع عَصاه عَلَى عاتِقِه إِذَا سَافَرَ، وَأَلْقَى عَصَاهُ إِذَا أَقَامَ: أَيْ لَا حَظَّ لَكَ فِي صُحْبَتِه، لِأَنَّهُ كَثِيرُ السَّفَر قَلِيلُ المُقام[2].

الحديث رقم (133)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ[3]–أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ– أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقَلَّتْهَا وَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺوَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ[4]، قَالَ: "صَدَقَ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "انْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ "– وقَالَ أَبِي، وقَالَ الْخَفَّافُ: أُمِّ كُلْثُومٍ– فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا "، ثُمَّ قَالَ: " لَا، إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى" فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ، حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: " **أَبُو جَهْمٍ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا** "، – أَوقَالَ: أخاف قَصْقَاصَتَهُ لِلْعَصَا – وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ[5].

---

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ الطَّلَاق، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ(2/1127) رقم 938.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (4/61).

(3) فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية أخت الضحاك بن قيس، يقال إنها كانت أكبر منه بعشر سنين، كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل وكمال، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب وخطبوا خطبهم المأثورة. انظر:الاستيعاب (4/1901).

(4) تطوّل به: أي أنه يتفضّل به عليها، فهو منه غير مُلْزَم به. لسان العرب (4/2728).

(5) مسند أحمد، مُسْنَدِ الْقَبَائِلِ، وَمِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ (45/321) رقم 27336.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[1]، ومن طريقه أخرجه الطبراني[2]، والخطَّابي[3]، وأخرجه النسائي من طريق مخْلد بن يزيد[4]، وأخرجه أبو عوانة من طريق حجاج بن محمد[5] كلاهما (مخلد، وحجاج) عن ابن جريج به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرَّزَّاق:** هو عَبْد الرَّزَّاق بن هُمَام بن نَافِع أبو بكر الصَّنْعَاني [6]، سبقت ترجمته[7].

وخلاصة القول فيه: أنه ثِقَةٌ مُطْلقًا قَبْل ذهاب بصره، ولا نَضْرِب على حديثه.

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ[8]، سبقت ترجمته[9].

وخلاصة القول فيه: أنه لا يضر إرساله وتدليسه، وقد صرَّح بالسماع من عطاء فلا يضرُّه.

- **عطاء بن أبي رَباح:** واسم أبي رباح أسْلَم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة توفي سنة 114هـ على المشهور وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه[10].

قال الباحث: لم يذكر عبد الرحمن بن عاصم فيمن أرسل عنهم.

- **عبد الرحمن بن عاصم** بن ثابت مقبول من الثالثة[11].

ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أبوحاتم: سمع فاطمة بنت قيس، وروى عنه عطاء بن أبي رباح[13].

---

(1) مصنف عبد الرزاق، كِتَابُ الطَّلَاق، بَابٌ عِدَّةُ الْحُبْلَى ونَفَقَتُها (19/7) رقم: 12021.

(2) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْفاءِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ فَاطِمَةَ (375/24) رقم 928.

(3) غريب الحديث للخطَّابي (95/1).

(4) سنن النسائي، كِتَاب الطَّلَاق، باب الرُّخْصَةُ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عِدَّتِهَا لِسُكْنَاهَا (207/6) رقم 3545.

(5) مستخرج أبي عوانة، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ الْخَبَرِ الْمُبِينِ أَنَّ طَلَاقَ الثَّلَاثِ كَانَتْ تُرَدُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... (154/3) رقم 4541.

(6) انظر: تقريب التهذيب (1/ 354).

(7) الحديث رقم 70.

(8) تقريب التهذيب ص624.

(9) الحديث رقم 42.

(10) تقريب التهذيب ص391.

(11) تقريب التهذيب ص343.

(12) الثقات (110/5).

(13) الجرح والتعديل (269/5).

قال صاحبا التحرير: بل مجهول، تفرَّد بالرواية عنه عطاء بن أبي رباح، وذكره ابن حبان في الثقات، ولذلك ذكره الذهبي في الميزان[1].

قال الباحث: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن ثابت مقبول ولم يتابع، وقد تفرَّد بالرواية عنه عطاء بن أبي رباح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَسَمَ) فِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ «**قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عبْدي نِصْفَيْنِ**» أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَاهُنَا الْقِرَاءَةَ، تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ ببعضهِ. وَقَدْ جَاءَتْ مُفَسَّرة فِي الْحَدِيثِ. وَهَذِهِ القِسْمة فِي الْمَعْنَى لَا اللَّفْظِ، لِأَنَّ نِصْفَ الْفَاتِحَةِ ثَناء، وَنِصْفَهَا مَسْأَلَةٌ ودُعاء[2].

الحديث رقم (134)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ[5]» ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ. فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ؟ فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ»؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ اللهُ تَعَالَى: **قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ**، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ:"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"، قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: "الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"، قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: "مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ"، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي- وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي- فَإِذَا قَالَ: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ"[6].

---

(1) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (328/2).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(61/4).

(3) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي أبو شبْل المدني. تقريب التهذيب ص435.

(4) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني. تقريب التهذيب ص353.

(5) الْخِدَاجُ: النُّقْصَان. النهاية في غريب الحديث والأثر (12/2).

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْفَاتِحَةَ، وَلَا أَمْكَنَهُ تَعَلُّمُهَا قَرَأَ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا (296/1) رقم 395.

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري، وأخرجه مسلم –أيضاً– من طريق أَبي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، عن أَبَي هُرَيْرَةَ بمثله[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بْنِ يَعْقُوبَ الحُرَقي أَبُو شِبْل المدني صدوق ربما وهم من الخامسة توفي سنة مائة بضع وثلاثين[2].

وثقه ابن سعد[3]، وأحمد بن حنبل[4]، والعجلي[5]، والترمذي[6]، وزاد أحمد: لم أسمع أحداً يذكر العلاء بسوء[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال عثمان الدارمي: وسألته –يعني ابن معين– عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف[9].

وقال النسائي: ليس به بأس[10]، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً[11]، وقال أبو حاتم: صالح[12]، وقال –مرة –: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء[13].

وقال الخليلي: مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها[14]، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون[15].

---

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْفَاتِحَةَ، وَلَا أَمْكَنَهُ تَعَلُّمُهَا قَرَأَ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا (297/1) رقم 395.

(2) تقريب التهذيب ص435.

(3) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص330.

(4) العلل ومعرفة الرجال (482/2).

(5) معرفة الثقات (149/2).

(6) سنن الترمذي (98/1).

(7) العلل ومعرفة الرجال (19/2).

(8) الثقات (247/5).

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص173.

(10) تهذيب الكمال (523/22).

(11) الكامل في ضعفاء الرجال (218/5).

(12) الجرح والتعديل (357/6).

(13) المصدر السابق.

(14) تهذيب التهذيب (167/8).

(15) الجرح والتعديل (357/6).

وأما ابن معين فضعفه في مواضع أخرى، فقد سئل عنه فلم يقوَّ أمره[1]، وقال-مرة-: ليس حديثه بحجة[2]، وقال في موضع: ليس بذاك، لم يزل الناس يتَّقون حديثه[3]، وقال-أيضاً-: مضطرب الحديث[4].

قال الباحث: هو ثقة، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، ولم يضعفه غير ابن معين وحده.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**إِيَّاكم والقُسَامَةَ**» القُسامة بِالضَّمِّ: مَا يأخُذه القَسَّام مِنْ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ أُجْرَتِهِ لِنَفْسِهِ، كما يأخذ السّماسرة رَسْمًا مَرْسُومًا لَا أجْراً مَعْلوماً، كتَواضُعِهِم أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ أَلْفٍ شَيْئًا مُعَيَّناً، وَذَلِكَ حَرَامٌ[5].

الحديث رقم (135)

قال علي بن حجر السعدي [6] رحمه الله:

حدثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءٍ[7] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ**» قَالُوا: وَمَا الْقُسَامَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِئَامِ[8] مِنَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا، وَمَنْ حَظِّ هَذَا»[9].

(1) تاريخ ابن معين -رواية الدوري (262/3).
(2) المصدر السابق.
(3) الجرح والتعديل (357/6).
(4) الضعفاء الكبير (1049/3).
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (61/4).
(6) علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي. تقريب التهذيب ص399.
(7) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني. تقريب التهذيب ص392.
(8) الفِئَام: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.النهاية في غريب الحديث والأثر (406/3).
(9) حديث علي بن حجر السعدي (460/1) رقم 400.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، والطبراني[2]، والخطَّابي[3]، والبيهقي[4] جميعهم من طريق مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ بنحوه.

وأخرجه البيهقي –أيضاً– من طريق عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **شريك بن عبد الله** بن أبي نمر أبو عبد الله المدني صدوق يخطىء من الخامسة مات في حدود: 140هـ[6].

وثقه ابن سعد[7]، والعجلي[8]، وأبو داود[9]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: ربما أخطأ[10]، وقال ابن معين[11]، والنسائي[12]، والدار قطني[13]: ليس به بأس، وقال ابن عدي: شريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته، إلا أن يروي عنه ضعيف[14]، وقال الذهبي: صدوق[15]، وقال ابن معين[16]–مرة–،والنسائي[17]،

---

(1) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي كِرَاءِ الْمَقَاسِمِ (91/3) رقم 2748.

(2) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ أَوَّلُ اسْمِهِ مِيمٌ مَنِ اسْمُهُ مُوسَى (163/8) رقم 8281.

(3) غريب الحديث للخطَّابي (574/1).

(4) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ قَسْمِ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ، بَابُ مَا يَكُونُ لِلْوَالِي الْأَعْظَمِ وَوَالِي الْإِقْلِيمِ مِنْ مَالِ اللهِ، وَمَا جَاءَ فِي رِزْقِ الْقُضَاةِ وَأَجْرِ سَائِرِ الْوُلَاةِ (579/6) رقم 13024.

(5) السنن الكبرى، كِتَابُ قَسْمِ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ، بَابُ مَا يَكُونُ لِلْوَالِي الْأَعْظَمِ وَوَالِي الْإِقْلِيمِ مِنْ مَالِ اللهِ، وَمَا جَاءَ فِي رِزْقِ الْقُضَاةِ وَأَجْرِ سَائِرِ الْوُلَاةِ (579/6) رقم 13025.

(6) تقريب التهذيب ص266.

(7) تهذيب الكمال (476/12).

(8) معرفة الثقات (453/1).

(9) ميزان الاعتدال (372/3).

(10) الثقات (360/4).

(11) الجرح والتعديل (364/4).

(12) تهذيب الكمال (476/12).

(13) ذكر من تكلم عنه وهو موثق للذهبي ص99.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال (5/4).

(15) ميزان الاعتدال (372/3).

(16) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (169/3).

(17) ميزان الاعتدال (372/3).

وابن الجارود[1]: ليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه[2]، ووهاه ابن حزم لأجل حديثه في الإسراء[3].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لعلة الانقطاع، فيه عطاء بن يسار لم يسمع من النبي ﷺ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرى «**الرجُل يَكُونُ عَلَى الفِئام مِنَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُ مِنْ حَظّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا**»[4].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[5].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ وابِصة «**مَثَلُ الَّذِي يأكُل القُسامة كَمثل جَدْيٍ بَطْنُه مَمْلوءٌ رَضْفاً**[6]» جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّها الصَّدقة، وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ[7].

الحديث رقم (136)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) مقدمة فتح الباري (408/1).

(2) المصدر السابق.

(3) ميزان الاعتدال (372/3).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (62/4).

(5) الحديث رقم 135.

(6) الرَّضْفُ: الْحِجَارَةُ المُحْماة عَلَى النَّارِ، واحدتُها رَضْفَةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر(231/2).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (62/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ اسْتَحْلَف خَمْسَةَ نَفَر فِي قَسامةٍ[1] مَعَهُمْ رَجُل مِنْ غَيْرهم فَقَالَ: رُدُّوا الأيْمان عَلَى أجالِدِهم[2]**»[3].

الحديث رقم (137)

لم أعثر على هذا الحديث مسنداً، وقد ذكره الزمخشري[4]، وابن الجوزي[5]، والأزهري[6].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**نَحْنُ نازِلون بخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا على الكفر**».

مِنَ القَسَم: اليَمين، أَيْ تحالَفوا. يُريد لَّما تَعاهَدَت قُرَيش عَلَى مُقاطَعة بَنِي هَاشِمٍ وتَرْك مُخالَطَتِهم[7].

الحديث رقم (138)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ[8]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[9]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[10]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[11]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ؟

---

(1) القَسامة: الْيَمِينُ، كالقَسَم، وحقيقتُها أَنْ يُقْسِم مِنْ أَوْلِيَاءِ الدَّم خَمْسُونَ نَفَراً عَلَى اسْتِحْقاقِهِم دَمَ صاحِبِهم، إِذَا وجَدُوه قَتِيلاً بَيْنَ قَوْم ولَمْ يُعْرَف قاتِلُه، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا خَمْسِينَ أَقْسَم الموجُودون خَمْسِينَ يَميناً، ولَا يَكُونُ فِيهِمْ صَبِيٌّ، ولَا امْرَأَةٌ، ولَا مَجْنُون، ولَا عَبْد، أَوْ يُقْسِم بِهَا المُتَّهَمُون عَلَى نَفْيِ القَتْل عَنْهُمْ، فإِنْ حَلَف المُدَّعُون اسْتَحَقُّوا الدية، وإِنْ حَلَف المُتَّهَمون لَمْ تَلْزمْهُم الدية.

النهاية في غريب الحديث والأثر (62/4).

(2) عَلَى أَجَالِدِهِمْ: أَيْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسِهم. والأَجَالِدُ جَمْع الأَجْلَاد: وهو جِسْمُ الإِنْسَان وشَخْصُه، يُقال فُلان عَظِيم الأَجْلَاد، وضَئِيل الأَجْلَاد، وَمَا أَشْبَهَ أَجْلَاده بأَجْلَاد أبيه: أَيْ شَخْصَه وجِسْمه. النهاية في غريب الحديث والأثر (285/1).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (62/4).

(4) الفائق في غريب الحديث (192/3).

(5) غريب الحديث لابن الجوزي (165/1).

(6) تهذيب اللغة (479/3).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (62/4).

(8) محمود بن غيلان العدوي. تقريب التهذيب ص522.

(9) عبد الرزاق بن همام الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني. تقريب التهذيب ص354.

(10) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري. تقريب التهذيب ص541.

(11) محمد بن مسلم القرشي الزهري أبو بكر. تقريب التهذيب ص506.

قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟» ، ثُمَّ قَالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ**[1] **بَنِي كِنَانَةَ** المُحَصَّبِ[2]، حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الكُفْرِ»، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَنْ لاَ يُبَايعُوهُمْ، وَلاَ يُؤْوُوهُمْ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالخَيْفُ: الوَادِي[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق شعيب بن حمزة[4]، والأوزاعي[5]، وإبراهيم بن سعد[6]، ويونس بن يزيد[7] جميعهم عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق الأوزاعي[8] ويونس بن يزيد[9] كلاهما عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرَّزَّاق:** هو عَبْد الرَّزَّاق بن هُمَام بن نَافِع أبو بكر الصَّنْعَاني [10]، سبقت ترجمته[11].

وخلاصة القول فيه: أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره، ولا نَضْرِب على حديثه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الْخَيْفُ: مَا ارْتفَع عَنْ مَجْرى السَّيل وانْحَدرَ عَنْ غِلَظِ الجبلِ. ومسجدُ مِنًى يُسَمى مَسجد الخَيْفِ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ جَبَلها. النهاية في غريب الحديث (71/4).

(2) المُحَصَّب: هو بطحاء مكة. معجم البلدان (62/5).

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الحَرْبِ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ، فَهِيَ لَهُمْ (71/4) رقم 3058.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ (148/2) رقم 1589.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ (148/2) رقم 1590.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ تَقَاسُمِ المُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (51/5) رقم 3882.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: "وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ"(140/9) رقم 7479.

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ اسْتِحْبَابِ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ(952/2) رقم 1314.

(9) المصدر السابق.

(10) انظر: تقريب التهذيب (1/ 354).

(11) الحديث رقم 70.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ «**دخَل البيتَ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الأَزْلام، فَقَالَ: قاتَلَهُم اللَّهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِموا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا[1] بِهَا قَطُّ**»[2].

الحديث رقم (139)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[4]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[5]، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ**». فَدَخَلَ البَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ[7].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق عطاء[8]، وكُريب مولى ابن عباس[9]، وعِكرمة[10]، ثلاثتهم عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) الاسْتِقْسام: طَلَب القِسْم الَّذِي قُسِمَ لَهُ وقُدِّر؛ مَّما لَمْ يُقْسم ولَمْ يُقَدَّر. وَهُوَ اسْتِفْعال مِنْهُ، وكَانُوا إِذَا أَرَادَ أحدُهم سَفَراً أَوْ تَزْوِيجاً، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ المَهامّ ضَرَب بالأَزْلام وَهِيَ القِداح، وكَانَ عَلَى بَعْضِهَا مَكْتُوبٌ: أَمَرَني رَبِّي، وَعَلَى الآخَر: نَهاني رَبِّي، وَعَلَى الْآخَرِ غُفْل. فَإِنْ خَرج «أَمَرني» مَضَى لِشَأْنِهِ، وَإِنْ خَرَجَ «نَهَانِي» أَمْسَك، وَإِنْ خَرَجَ «الغُفْل» عَادَ، أجالَها وضَرب بِهَا أُخْرى إِلَى أَنْ يَخْرج الأَمْرُ أَوِ النَّهْيُ. النهاية في غريب الحديث والأثر(63/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (63/4).

(3) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي. تقريب التهذيب ص315.

(4) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري. تقريب التهذيب ص367.

(5) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص117.

(6) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الكَعْبَةِ (150/2) رقم 1601.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّلاَةِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" البقرة: 125(88/1) رقم 398.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا" النساء: 125(139/4) رقم 3351.

(10) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ (148/5) رقم 4288.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد «**قَسِيمٌ وسِيمٌ**» القَسامة: الحُسْن. ورَجلٌ مُقَسَّم الوَجْه: أَيْ جميلٌ كلُّه، كَأَنَّ كلَّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْماً مِنَ الجَمال. وَيُقَالُ لِحُرِّ الوجْه: قَسِمَة بِكَسْرِ السِّينِ، وَجَمْعُهَا قَسِمَات[1].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[2].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (63/4).

(2) الحديث رقم 102.

المبحث الرابع: بَابُ الْقَافِ مَعَ الشِّينِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَشَبَ) (هـ) فِيهِ **«أَنَّ رجُلاً يَمُرّ عَلَى جِسر جَهَنَّمَ، فَيَقُولُ: يَا ربِّ قَشَبَنِي ريحُها»** أَيْ سَمَّني، وكُلُّ مَسْمُوم قَشِيب ومُقْشَب. يُقَالُ: قَشَّبَتْنِي الريحُ وقَشَبَتْنِي. والقَشْبُ: الِاسْمُ[1].

الحديث رقم (140)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ، قَالَ: " فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ.... ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، **فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا** وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا[5]، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ..."[6] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] كلاهما من طريق إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ، عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق شُعَيْب بْنِ حَمْزَةَ، عن الزهري به بنحوه[9].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (64/4).

(2) الحكم بن نافع البَهراني أبو اليمان الحمصي. تقريب التهذيب ص176.

(3) شعيب ابن أبي حمزة الأموي. تقريب التهذيب ص267.

(4) محمد بن مسلم القرشي الزهري أبو بكر. تقريب التهذيب ص506.

(5) الذَّكَاءُ: شِدّة وهَج النَّار، يُقَالُ ذَكَّيْتُ النَّارَ إِذَا أَتممتَ إِشْعالَها ورفَعْتها. النهاية في غريب الحديث والأثر(165/2).

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَذَانِ، بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ(160/1) رقم 806.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ" القيامة الآية 23 (128/9) رقم 7437.

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ (163/1) رقم 182.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ الصِّرَاطُ جَسْرُ جَهَنَّمَ (117/8) رقم 6573.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَان**» أَيْ بُرْدَتان خَلَقَتان. وَقِيلَ: جَدِيدَتَانِ[1].

الحديث رقم (141)

قال الإمام الخطابي رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ نا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَهْرَانَ الْمَغَازِلِيُّ نا أَبُو غِرَارٍ الْبَدَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **مَرَّ بي النبيﷺ ذَا وَفْرَةٍ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ**[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به الخطَّابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن أيوب** بن عيسى النصيبي أبو عمران الأنطاكي صدوق من العاشرة[3].

وثقه العجلي[4]، والذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]،

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق[7].

قال الباحث: هو ثقة.

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَهْرَانَ الْمَغَازِلِيُّ**: لم أعثر على ترجمة له.
- **أَبُو غِرَارٍ الْبَدَوِيُّ**: لم أعثر على ترجمة له.
- **أبيه:** لم أقف عليه.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (64/4).

(2) غريب الحديث (455/1).

(3) تقريب التهذيب ص550.

(4) الثقات ص444.

(5) الكاشف (302/2).

(6) الثقات (161/9).

(7) الجرح والتعديل (135/8).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد الملك بن مهران، وأبو غرار البدوي وهما مجاهيل.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَشَرَ) (هـ) فِيهِ «**لَعَنَ اللَّهُ القاشِرة والمَقْشورة**» القاشِرة: الَّتِي تُعالج وَجْهَها أَوْ وَجْهَ غَيْرِهَا بالغَمْرة ليَصْفُوَ لَوْنُها، والمَقْشورة: الَّتِي يُفْعل بِهَا ذَلِكَ، كَأَنَّهَا تَقْشِر أعلَى الْجِلْدِ[1].

الحديث رقم (142)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ نَهَارٍ بِنْتُ دِفَاعٍ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهَا شَهِدَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ **الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ**، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ[2] وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُتَّصِلَةَ[3]"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، وعَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، وأَبُي نَصْرٍ التَّمَّارُ ثلاثتهم عن أُمِّ نَهَّارٍ بِنْتِ الدَّفَّاعِ به بنحوه[5].

وأخرجه الطبراني –أيضاً– من طريق هِشَامِ بْنِ سَلْمَانَ الْمُجَاشِعِيُّ، عَنِ امْرَأَتِهِ غُفَيْلَةَ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وذكره[6].

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الصمد بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ[7]، سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وأما من قال بأنه: "يخطئ"؛ فمعلوم أن الثقة يخطئ.

- **أُمُّ نَهَارٍ بِنْتُ دِفَاعٍ:** لم أعثر على ترجمة لها.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(64/4).

(2) الْوَشْمُ: أَنْ يُغْرَزَ الجِلْدُ بإِبْرة، ثُمَّ يُحْشَى بكُحْل أَوْ نِيل، فيَزرَقّ أَثَرُه أَوْ يَخْضَرُّ. وَقَدْ وَشَمَتْ تَشِمُ وَشْماً فَهِيَ وَاشِمَةٌ. والْمُسْتَوْشِمَةُ والْمُوتَشِمَةُ: الَّتِي يُفْعل بِهَا ذَلِكَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (189/5).

(3) الْوَاصِلَةُ: الَّتِي تَصِل شَعْرَها بشَعْرٍ آخرَ زُورٍ، والْمُسْتَوْصِلَةُ: الَّتِي تأمُر مَن يَفْعَل بِهَا ذَلِكَ.النهاية في غريب الحديث والأثر(192/5).

(4) مسند أحمد، مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا (226/23) رقم 26128.

(5) الدعاء للطبراني، بَابُ ذِكْرِ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رقم 2158.

(6) الدعاء للطبراني، بَابُ ذِكْرِ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رقم 2159.

(7) تقريب التهذيب ص610.

(8) الحديث رقم 23.

- **آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ:** آمنة بنت عبد الله القيسية عن عائشة في الواشمة روت عنها أم نهار لا تعرف من الثالثة[1].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه آمنة بنت عبد الله ذكرها الحافظ في "التعجيل"[2]، ونسبها قيسية، ولم يذكر في الرواة عنها سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، فهي مجهولة، وأم نهار بنت دفاع جاء ذكرها في "التعجيل" في ترجمة آمنة، وذكرها أبو زرعة الدمشقي في تاريخه[3]، ونقلها عنه ابن ناصر الدين الدمشقيِ في توضيح المشتبه[4]، وهي وإن روى عنها جمع لم يؤثر توثيقها عن أحد.

قال شعيب الأرنؤوط: هذا إسناد ضعيف[5].

للحديث شواهد أخرى، من حديث ابن عباس[6]، وابن مسعود[7] رضي الله عنهما.

---

(1) انظر: تقريب التهذيب ص402، تعجيل المنفعة لابن حجر (646/2).

(2) تعجيل المنفعة (646/2).

(3) تاريخ أبي زرعة (638/1).

(4) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي (212/4).

(5) انظر: حاشية مسند أحمد (250/6).

(6) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، فِي وَاصِلَةِ الشَّعْرِ بِالشَّعْرِ (210/5) رقم 25223.

(7) المعجم الأوسط للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ أَوَّلُ اسْمِهِ مِيمٌ مَنِ اسْمُهُ مُوسَى (171/8) رقم 8303.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ قَيْلة «**فَكُنْتُ إِذَا رأيتُ رجُلاً ذَا رُواء**[1] **وَذَا قِشْر**» القِشْر: اللِّبَاسُ[2].

الحديث رقم (143)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ[3]، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ[4]، ح وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَّارِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْعَنْبَرِيُّ[5]، ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ[6]، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ[7]، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَّانِيُّ[8]، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَائِشَةَ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بَنِي كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايْ صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ[9]...حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ حِينَ شَقَّ الْفَجْرُ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَالرِّجَالُ لَا تَكَادُ تَعَارَفُ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَصَفَفْتُ مَعَ الرِّجَالِ امْرَأَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَقَالَ لِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَلِينِي مِنَ الصَّفِّ: امْرَأَةٌ أَنْتِ أَمْ رَجُلٌ؟ فَقُلْتُ: لَا بَلِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ: إِنَّكِ قَدْ كِدْتِ تَفْتِنِينِي فَصَلِّي فِي النِّسَاءِ وَإِذَا صَفٌّ مِنَ النِّسَاءِ قَدْ حَدَثَ عِنْدَ الْحُجُرَاتِ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ حِينَ دَخَلْتُ، فَكُنْتُ فِيهِنَّ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَنَوْتُ، **فَجَعَلْتُ إِذَا** رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رِدَاءٍ وَذَا قِشْرٍ طَمَحَ إِلَيْهِ بَصَرِي لَأَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوْقَ النَّاسِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

---

(1) الرُّوَاءُ بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ: المنْظَر الحسَن. النهاية في غريب الحديث والأثر (280/2).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (64/4).

(3) الكشّي: هذه النسبة إلى كشّ ، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان. الأنساب للسمعاني (77/5).

(4) الْحَوْضِيُّ: هذه النسبة إلى الحوض وهي مدينة باليمن. الأنساب للسمعاني (289/2).

(5) الْعَنْبَرِيُّ: هذه النسبة إلى "بني عنبر" وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مُضَر بن نزار. الأنساب للسمعاني (245/4).

(6) الْمُخَرِّمِيُّ: هذه النسبة إلى المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف القرشي، والمنتسب بهذه النسبة عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي، من أهل المدينة. الأنساب للسمعاني (131/12).

(7) الْغَلَابِيُّ: هذه النسبة إلى غلاب، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري، من أهل البصرة. الأنساب للسمعاني (95/10).

(8) الْغُدَّانِيُّ: هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع، والمشهور بالانتساب إليه أبو عمر الغداني. الأنساب للسمعاني (19/10).

(9) قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ: هي العنبرية إحدى الصحابيات الكرام، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل. الاصابة في تمييز الصحابة (83/4).

وَرَحْمَةُ اللهِ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ[1] قد كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ، وَقَدْ نَقَضَتَا وبيده عَسِيبُ نَخْلَةٍ مُقَصَّرٌ مَقْشُوٌّ[2] قَفْرٌ غَيْرُ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ ..."[3] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه المزِّي من طريق الطبراني به بمثله[4].

وأخرجه الخطَّابي من طريق حَفْص بْنِ عُمَرَ النَّمِرِيّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ ثلاثتهم عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ به مقتصراً على اللفظ الأخير منه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ** مقبولة من الثالثة[6].

ذكرها ابن حبان في الثقات[7] وقال: روى عنها كثير بن قيس بن الصّلت العنبري.

وقال الذهبي: لاتعرف إلا من رواية عبد الله بن حسان العنبري عنها[8].

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة وإلا فلينة الحديث.

- **دُحَيْبَةُ بيت عُلَيْبَةَ:** العنبرية مقبولة من الثالثة[9].

ذكرها ابن حبان في الثقات[10]،وقال: روى عنها كثير بن قيس بن الصّلت العنبري، وقال الذهبي: وُثقت[11].

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة وإلا فلينة الحديث.

- **عَبْدُ الله بْنُ حَسَّان التَّميميُّ** أبو الجنيد العَنْبَريُّ لقبه عَتَرّيس[12] مقبول من السابعة[13].

---

(1) أَسْمَالُ مُلَيَّتَين: هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ. والمُلَيَّة تَصْغير المُلاَءة، وَهِيَ الإزَار. النهاية في غريب الحديث والأثر (404/2).

(2) أَيْ: مَقْشور عَنْهُ خُوصُه.النهاية في غريب الحديث والأثر (66/4).

(3) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْقَافِ، قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةُ (8/25) رقم 1.

(4) تهذيب الكمال (275/35 – 279).

(5) غريب الحديث للخطابي (341/1).

(6) تقريب التهذيب ص749.

(7) الثقات (480/6).

(8) ميزان الاعتدال (608/4).

(9) تقريب التهذيب ص746.

(10) الثقات (395/6).

(11) الكاشف للذهبي (507/2).

(12) قال ابن حجر رحمه الله: ضبطه الشيرازي بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء وبعدها السين بغير ياء هو عبد الله بن حسان العنبري. نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (21/2).

(13) تقريب التهذيب ص300.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي: ثقة[2]، وذكره البخاري[3] وأبو حاتم[4] ولم يذكرا فه جرحاً ولا تعديلا، وقال ابن قطَّان: غير معروف الحال، وقال: لا أعلم أنه من أهل العلم، وإنما كان هذا الحديث عن جدتيه[5].

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم أقف على من جرَحه.

- باقي رجال الإسناد ثقات، غير يعقوب بن إسحاق المَخْرَمي ومحمد بن زكريا الغَلابي فكلاهما ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه دُحيبة بنت عُلية وهي مقبولة ولا يحتج بتفردها، وأختها صفية وهي مقبولة كذلك ومدار الإسناد عليهما، وفي الإسناد علة أخرى وهي ضعف يعقوب بن إسحاق المَخرَمي، ومحمد بن زكريا الخلابي ولكنهما لم ينفردا فقد تابعهما محمد بن هشام وغيره في الأسانيد الأخرى للحديث.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س [هـ]) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ الْمَلَكَ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ: خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عليك قِشر**»[6].

الحديث رقم (144)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) الثقات (337/8).

(2) الكاشف (545/1).

(3) التاريخ الكبير للبخاري (73/5).

(4) الجرح والتعديل (40/5).

(5) بيان الوهم والإيهام لابن القطَّان (129/3).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (64/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَشَعَ) (هـ) فِيهِ «**لَا أعْرِفَنّ أحدكُم يَحْمِل قَشْعاً مِنْ أَدَمٍ فيُنادِي: يَا مُحَمَّدُ**» أَيْ جِلداً يابِساً. وقِيلَ: نَطِعْاً. وقِيلَ: أَرَادَ القِرْبَة البالِيَة، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الغَنيمة أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ[1].

الحديث رقم (145)

قال الإمام أبو بكر البزَّار رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَهَافَتُونَ فِيهَا أَوْ تَقَاحَمُونَ تَقَاحُمَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ وَالْجَنَادِبِ[3]- يَعْنِي: فِي النَّار- وَأَنَا مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ وَأَنَا فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَشْتَاتًا فَأَعْرِفَكُمْ بِسِيمَاكُمْ وَأَسْمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْفَرَسَ - وَقَالَ غَيْرُهُ: كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ - فَيُؤْخَذُ بِكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ: إِلَيَّ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَوْ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى[4]، فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ[5] يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بُلِّغْتَ، وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ[6] يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بُلِّغْتَ، **وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ قَشْعًا فَيَقُولُ: يَا** مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بُلِّغْتَ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب القضاعي من طريق مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيِّ، عن يَعْقُوب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِ به بنحوه[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(65/4).

(2) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(3) الجَنَادِب جَمْع جُنْدُب- بِضَمّ الدَّالّ وفَتْحِها- وَهُوَ ضَرْب مِنَ الجرَادِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (306/1).

(4) القَهْقَرَى: وَهُوَ الْمَشيُ إِلَى خَلْف مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعيد وجْهَه إِلَى جهة مَشْيه. قِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَابِ القَهْر.
النهاية في غريب الحديث والأثر (129/4).

(5) الثُّغَاء: صِيَاحُ الْغَنَمِ. يقال ما له ثَاغِيَة: أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ. النهاية في غريب الحديث والأثر(214/1).

(6) الرُّغَاءُ: صوتُ الْإِبِلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (240/2).

(7) مسند البزار، مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، وَمِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ (314/1) رقم 204.

(8) مسند الشهاب الفضاعي، إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، (175/2) رقم 1130.

دراسة رجال الإسناد:

- **الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ** بْنُ إِبْرَاهِيْمُ الأَعْرَج البغدادي أصله من خراسان صدوق من الحادية عشرة توفي سنة 255هـ[1].

وثقه النسائي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: مشهور ثقة، حدَّث عنه الشيخان وأبو داود وأبو حاتم، والمحاملي[4]، وقال أبو حاتم: صدوق[5].

قال الباحث: هو ثقة، استشهد به البخاري وروى له الباقون سوى مسلم[6].

- **يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الله** بْنِ سَعْدٍ الأَشْعَرِي أَبو الحَسَنِ القُمِّيُّ صدوق يهم من الثامنة توفي سنة 174هـ[7].

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو القاسم الطبري: كان ثقة[9]، وقال الذهبي: صدوق[10].

وقال النسائي: ليس به بأس[11]، وقال الدار قطني: ليس بالقوي[12].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، فلم يتكلم فيه سوى الدار قطني.

- **حَفْصُ بْنُ حُمَيْد** القُمِّيُّ أبو عبيد لا بأس به من السابعة[13].

وثقه النسائي[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال ابن معين: صالح[16]، وقال ابن المديني: مجهول لا أعلم أحداً روى عنه غير يعقوب القُمَّيّ[17].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر لا بأس به.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص446.
(2) تسمية مشايخ النسائي ص95.
(3) الثقات (7/9).
(4) انظر: ميزان الاعتدال (427/5).
(5) الجرح والتعديل (63/7).
(6) انظر: تهذيب الكمال (32/ 346).
(7) تقريب التهذيب ص608.
(8) الثقات (645/7).
(9) تهذيب الكمال (345/32).
(10) الكاشف للذهبي (394/2).
(11) تهذيب الكمال للمزِّي (645/32).
(12) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (216/3).
(13) تقريب التهذيب ص172.
(14) تهذيب الكمال (9/7).
(15) الثقات لابن حبان (196/6).
(16) الجرح والتعديل (171/3).
(17) المصدر السابق.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه يعقوب بن عبد الله وهو صدوق حسن الحديث.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمة «**غَزَوْنا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق عَلَى عهْد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فنَفَّلَني جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا**» قِيلَ: أَرَادَ بالقَشْع الفَرْو الخَلَق[1].

الحديث رقم (146)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي[2]، قَالَ: غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا، ثُمَّ شَنَّ الْغَارَةَ، فَوَرَدَ الْمَاءَ، فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ، وَسَبَى، وَأَنْظُرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ وَفِيهِمِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ **عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ** – قَالَ: الْقَشْعُ: النِّطْعُ – مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَسُقْتُهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، **فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا**، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَدِ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ» فَقُلْتُ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَاللهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَفَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا أُسِرُوا بِمَكَّةَ[3].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** العجْلِي أَبُو عَمَّار الْيَمامِي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة مات قبيل الستين ومائة[4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(65/4).

(2) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي. تقريب التهذيب ص248.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسَارَى (1375/3) رقم 1755.

(4) تقريب التهذيب ص396.

وثقه أحمد بن حنبل[1]، وابن معين[2] وزاد مرة[3]:" يكتبون حديثه" ، وقال مرة: ثبت[4]، وقال مرة: صدوقٌ ليس به بأس[5]، وأحمد بن صالح[6]، والعجلي[7] وزاد: يروي عنه النضر بن محمد ألف حديث، ويعقوب ابن شيبة[8] وزاد: ثَبْتٌ، وأبوداود[9] ، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري[10]، والدارقطني[11]، والذهبي[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]

وقال علي بن المديني[14]: كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتًا، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[15]: عكرمة بن عمار ثقة عندهم ، وروى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا .

وتكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[16]: عكرمة بن عمار: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير، وقال أيضا عن أبيه[17]: عكرمة بن عمار ، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا .

وقال أبو زرعة الدمشقي[18]: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة ، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير ، وقال: عكرمة أوثق الرجلين .

---

(1) تهذيب الكمال (261/20).
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (123/4).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (273/5).
(4) الكامل في ضعفاء الرجال (272/5).
(5) الجرح والتعديل (10/7).
(6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
(7) تاريخ الثقات للعجلي ص 339.
(8) تهذيب التهذيب (233/7).
(9) سؤالات الآجري أبا داود (378/1).
(10) تهذيب الكمال (262/20).
(11) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 55 .
(12) الكاشف (33/2).
(13) الثقات (233/5).
(14) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 133.
(15) تهذيب الكمال (262/20).
(16) تهذيب الكمال (258/20).
(17) الجرح والتعديل (10/7).
(18) تهذيب الكمال (259/20).

وقال عبد الله بن على بن المديني، عن أبيه[1]: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما .

وقال البخارى[2]: مضطرب فى حديث يحيى بن أبى كثير، و لم يكن عنده كتاب .

وقال أبوحاتم[3]: كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط، وقال أبو داود[4]: فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، وقال النسائى[5]: ليس به بأس إلا فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير، وقال زكريا بن يحيى الساجى[6]: صدوق، روى عنه شعبة والثورى ويحيى القطان ، ووثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه فى أحاديث عن يحيى بن أبى كثير"، وقال ابن خراش[7]: كان صدوقًا، وفى حديثه نكرة ، وقال أبوأحمد بن عدى[8]: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة .

وقال أبو أحمد الحاكم[9]: جل حديثه عن يحيى، وليس بالقائم ، وقال ابن شاهين[10]: ليس به بأس صدوق.

قال الباحث: هو ثقةٌ، وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه، وروى عنه شعبة والثوري وابن مهدي والقطان، وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وكما قال الحاكم: جل حديثه عن يحيى، فحديثه عنه مضطرب، ولكن الإمام أحمد استثنى أيضًا رواية عكرمة عن إياس بن سلمة، وقال: صالحة، إلا أنه اتُّهم بأمرين:

الأول: الاختلاط، قال البيهقي:" اخْتَلَطَ فِى آخِرِ عُمُرِهِ وَسَاءَ حِفْظُهُ فَرَوَى مَا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ"[11].

---

(1) تهذيب الكمال (260/20).
(2) الكامل في ضعفاء الرجال (272/5).
(3) الجرح والتعديل (10/7).
(4) تهذيب الكمال (261/20).
(5) المصدر السابق.
(6) المصدر السابق.
(7) تهذيب الكمال (263/20).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال (277/5).
(9) تهذيب التهذيب (233/7).
(10) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
(11) السنن الكبرى للبيهقي (303/8).

ولكن هذا لم يُسلّم به، فلم يذكر كل من ترجم لعكرمة أن أحدًا من أهل العلم رماه بالاختلاط، حتى ولو بالتغيّر، وإنما أورده ابن الكيال [1] بناءً على قول البيهقي فيه، وهذا لا يصح إنما تكلم العلماء في اضطراب روايته عن يحيى بن أبي كثير لا في اختلاطه.

الثاني: التدليس، وممن وصفه بهذا الإمام أحمد، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني[2]، وقال عبدالرحمن بن مهدى: قال لي سفيان الثوري بمنًى: مُرّ بِنَا إلى عكرمة بن عمار اليمامي، قال: فَجَعَل يُملى على سفيان، ويُوقفه عند كل حديث ،قل: حدثني، سمعت[3]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح في روايته عند مسلم بالسماع، فأُمن تدليسه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «**فتَقَشَّع السَّحابُ**» أَيْ تَصَدّع وأقلعَ، وكَذَلِكَ أَقْشَع، وقَشَعَتْه الريحُ[4].

الحديث رقم (147)

الذي عثرت عليه بلفظ:"**رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا**" وهو بمعنى لفظ ابن الأثير.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[6]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ المَطَرُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَدَعَا فَمُطِرْنَا، فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى مَنَازِلِنَا فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ إِلَى الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ، قَالَ: فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا» قَالَ: فَلَقَدْ **رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا**، يُمْطَرُونَ وَلاَ يُمْطَرُ أَهْلُ المَدِينَةِ[7].

(1) الكواكب النيرات لابن الكيال ص490، بل لم يشر كل من ترجم لعكرمة إلى قول البيهقي هذا!!.

(2) الجرح والتعديل (10/7) ، طبقات المدلسين ص 42.

(3) الجرح والتعديل (117/1).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(66/4).

(5) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري. تقريب التهذيب ص528.

(6) وضَّاح بن عبد الله اليشكري. تقريب التهذيب ص580.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ عَلَى المِنْبَرِ (29/2) رقم 1015.

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

أخرجه البخاري-أيضاً- من طريق محمدِ بنِ محبوب، عن أبي عوانه وضَّاح بن عبد الله به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَشَفَ) (هـ) فِيهِ «**رَأَى رجُلاً قَشِفَ الْهَيْئَةِ**» أَيْ تاركاً للتَّنْظيف والغَسْل. والقَشَف: يُبْس العَيْش. وَقَدْ قَشِفَ يَقْشَف. ورجُلٌ مُتَقَشِّف: أَيْ تاركٌ لِلنَّظَافَةِ والتَّرفُّه[2].

الحديث رقم (148)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ[4]، يَقُولُ: أَتَى أَبِي النَّبِيَّ ﷺ- وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ- **فَرَآهُ قَشِفَ الْهَيْئَةِ** فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «مَنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالْخَيْلِ وَالْغَنَمِ قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُهُ» ثُمَّ قَالَ: " هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ أَهْلِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا فَتَعْمَدَ إِلَى مُوسَى فَتَقْطَعَ آذَانَهَا فَتَقُولَ: هَذِهِ بُحُرٌ[5]، وَتَشُقَّهَا أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا فَتَقُولَ: هَذِهِ صُرُمٌ[6] وَتُحَرِّمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟ فَكُلُّ مَالٍ آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ "...الحديث[7].

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ (195/4) رقم 3582.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (66/4).

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(4) عوف بن مالك الأشجعي أبو حماد ويقال غير ذلك صحابي مشهور من مسلمة الفتح، وسكن دمشق ومات سنة ثلاث وسبعين. انظر: الاصابة (742/4)، تقريب التهذيب ص433.

(5) بحُر: هيَ جَمْع بَحيرة، وَهِيَ الَّتي صُرِمت أذُنها: أَيْ قُطعت.النهاية في غريب الحديث والأثر (100/1).

(6) صُرُمٌ: هيَ جمعْ صَرِيم، وَهُوَ الَّذِي صُرِمَتْ أُذُنُهُ: أَيْ قُطِعَت. والصَّرْمُ: القَطْع. النهاية في غريب الحديث والأثر(26/3).

(7) مسند أبي داود الطيالسي، أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ أَبُو أَبِي الْأَحْوَصِ (636/2) رقم 1399.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، وابن أبي عاصم[2]، وإبراهيم الحربي[3]، وابن حبان[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7] جميعهم من طريق شُعْبَة بنِ الحجاج، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيّ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني–أيضاً– من طريق عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْحَسَنِ[8]، وجَرِير بْنِ حَازِمٍ[9]، عن أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو إِسْحَاق: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ** بْنُ عُبَيْد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السَّبِيعي ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة توفي سنة 29هـ وقيل: قبل ذلك[10].

ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: التدليس، وهو مكثر منه[11]، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب، وزيد بن الأرقم وأبي جحيفة وغيرهم[12]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[13]، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

الثانية: الاختلاط، وممن نسبه للاختلاط الفسوي وقال[14]:"قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط"، وكذلك قال ابن الصلاح:" أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضًا و يُقال : إن سماع سفيان بن عيينة منه بعد ما اختلط ذكر ذلك أبو يعلى الخليلي"[15]، إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له ، بل قال إنه تغير بعد ما كبُر،

---

(1) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ، حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ أَبِي الْأَحْوَصِ (223/25) رقم 15888.

(2) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ ﷺ (264/2) رقم 1263.

(3) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (28/1).

(4) صحيح ابن حبان، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَآدَابِهِ، ذِكْرُ الْأَمْرِ لِلْمَرْءِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ (234/12) رقم 5416.

(5) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ (277/19) رقم 608.

(6) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْإِيمَانِ (76/1) رقم 65.

(7) الأسماء والصفات للبيهقي، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي السَّاعِدِ وَالذِّرَاعِ (175/2) رقم 742.

(8) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ (282/19) رقم 620.

(9) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ (282/19) رقم 621.

(10) تقريب التهذيب ص423.

(11) جامع التحصيل للعلائي ص 245.

(12) مثل: سليمان بن صرد والنعمان بن بشير، وعمرو بن شرحبيل. انظر: جامع التحصيل للعلائي ص 245.

(13) طبقات المدلسين ص 42.

(14) المختلطين للعلائي ص 93، والاغتباط للسبط بن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط ص 273.

(15) علوم الحديث لابن الصلاح ص 248.

قال الذهبي:" من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط "[1]، وقال في موضعٍ آخر[2]: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه"، وأقر الحافظ العراقي[3] كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق.

قال الباحث: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَشْقَشَ)(هـ) فِيهِ «**يقال لِسُورتَي: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. وَ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» المُقَشْقِشَتَان**» أَيِ: المُبْرِئَتَان مِنَ النِّفَاق والشِّرك، كَمَا يَبْرأ الْمَرِيضُ مِنْ علَّته. يُقَالُ: قَدْ تَقَشْقَشَ الْمَرِيضُ: إِذَا أَفَاقَ وبَرَأَ[4].

الحديث رقم (149)

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكر في التفاسير غير مسنداً.

(1) ميزان الاعتدال (270/3).

(2) من تُكلّم فيه وهو موثق للذهبي ص 208.

(3) التقييد والإيضاح للعراقي (1403/2).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(66/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَشَا)(هـ) فِي حَدِيثِ قَيْلة «**وَمَعَهُ عُسَيِّبُ نَخْلةٍ مَقْشُوٌّ**» أَيْ مَقْشور عَنْهُ خُوصُه.

يُقَالُ: قَشَوت العُودَ: إِذَا قَشَرْتَه[1].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُسيد بْنِ أَبِي أُسيد «**أَنَّهُ أَهْدى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَدَّانَ**[3] **لِياَءً مُقَشَّى**» أَيْ مَقْشور.

واللِّياء: حَبٌّ كالحِمَّص[4].

الحديث رقم (150)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (66/4).

(2) الحديث رقم 143.

(3) وَدَّان: قَرْيَة جامِعَة قَريباً مِنَ الجُحْفة – ميقات أهل الشام، وهي: قرب مكة– . انظر: النهاية في غريب الحديث (169/5)، (377/4).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (66/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ «**كَانَ يأكُل لِيَاءً مُقَشَّى**[1]»[2].

الحديث رقم (151) عثرت عليه بلفظ "اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ" قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ.

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ،- وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى- قَالَا: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ، قَالَ فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً[4]، وَقَالَ: «**اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ**» **قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِيَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ» قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ**، فَقَالَ: «لَا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَهُ»[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) هُوَ شَيْء كالحمص شَدِيد الْبيَاض.الفائق في غريب الحديث (339/3).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (66/4).

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(4) الحَطْو: تَحْرِيك الشَّيء مُزَعْزَعاً، يُقَالُ حَطَأَهُ يَحْطَؤُه حَطْأً: إِذَا دَفَعه بِكَفِّهِ. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الحَطْء إلاَّ ضَرْبة بالكَفّ بَيْنَ الكَتِفَين.النهاية في غريب الحديث والأثر (404/1).

(5) صحيح مسلم، كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً (2010/4) رقم 2604.

المبحث الخامس: بَابُ الْقَافِ مَعَ الصَّادِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصَبَ) [هـ] فِي صِفَتِهِ ﷺ «**سَبْطُ القَصَب**» القَصَب مِنَ العِظام: كلُّ عَظْمٍ أجْوَفَ فِيهِ مُخٌّ، واحدَته: قَصَبَة. وكلُّ عَظْم عَرِيض: لَوْح[1].

الحديث رقم (152)

قال ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جُمَيعُ بْنُ عُمَرَ[2] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ، رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا[3] يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ.... رَحْبَ الرَّاحَةِ **سَبْطَ الْقَصَبِ**..."[4] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5]، وابن حبان[6] من طريق سفيان بن وكيع، وأخرجه الطبراني[7]، والبيهقي[8]من طريق مالك بن إسماعيل، وأخرجه البيهقي[9] من طريق سعيد بن حماد الأنصاري ثلاثتهم (سفيان بن وكيع، ومالك بن إسماعيل، سعيد بن حماد) عن جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(67/4).

(2) وعند الترمذي في الشمائل: عُمير، وكذا في تقريب التهذيب ص202، أما في تهذيب التهذيب فهو على ما أثبتناه (95/2)، وكذا في تهذيب الكمال (122/5).

(3) فَخْماً مُفَخَّماً: أَيْ عَظِيما مُعَظَّما فِي الصُّدُورِ والعُيون، ولَمْ تَكُنْ خِلْقَته فِي جِسْمه الضَّخامة، وَقِيلَ: الفَخَامَة فِي وَجْهِهِ: نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ والمهَابة.النهاية في غريب الحديث (419/3).

(4) الطبقات الكبري (422/1).

(5) الشمائل المحمدية ص34.

(6) الثقات (145/2).

(7) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْهَاءِ (155/22).

(8) السنن الكبرى للبيهقي (41/7)، دلائل النبوة للبيهقي، حَدِيثُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ رَسُولِ الله ﷺ(286/1).

(9) السنن الكبرى للبيهقي (41/7)، دلائل النبوة للبيهقي، حَدِيثُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ رَسُولِ الله ﷺ(286/1).

وأخرجه العقيلي من طريق عمرو بن محمد العَنْقزيّ[1] عن جُميع بن عمر قال حدثني يزيد بن عمر التميمي، عن أبيه قال سمعت الحسن بن علي... فذكره[2].

دراسة رجال الإسناد:

- **جُمَيع بن عُمَرَ**: وقيل: ابن عُمَير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي من الثامنة[3]. بل قال أبو داود: أخشى أن يكون كذاباً[4]، وقد ورد في الطريق التي أخرجها ابن حبان: رجل بمكة هو من بني تميم، من ولد أبي هالة، يكنى أبا عبد الله[5].

قال الباحث: هو مجهول.

- **ابْن لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ**: مجهول.
- **هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ**: واسم أبي هالة النَّبَّاش بن زرارة التميمي، وقيل: في اسم أبي هالة غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، ربيب النبي ﷺ،وأمُّه خديجة بنت خويلد استشهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب[6].

قال الباحث: ذكره البخاري في الضعفاء، فقال: هند بن أبي هالة وكان وصَّافاً للنبي ﷺ، روى عنه الحسن بن علي ويتكلمون في إسناده[7].

لكن أبا حاتم لم يرتض صنيع البخاري، فتعقبه بقوله: روى عنه قوم مجهولون، فما ذنب هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء؟![8]، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: يحوَّل من هناك[9].

قال الباحث: والذي يظهر أن هذا اصطلاح للبخاري، إذا لم يكن للصحابي إلا حديث واحد لم يصح عنه، فإن يذكره في الضعفاء، ومقصوده الطعن في الإسناد إليه لا فيه، أي أن الحديث الذي يروى عنه لايصح[10] ، فكلام البخاري منصَّب على الإسناد، وهذا ظاهر، فإن الإسناد إليه فيه ضعفاء ومجاهيل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) العَنْقزيّ: هذه النسبة إلى العنقز، واشتهر بهذه النسبة أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزى القرشي، مولى لهم، من أهل الكوفة. الأنساب للسمعاني (397/9).

(2) الضعفاء الكبير (123/1).

(3) تقريب التهذيب ص142.

(4) تهذيب التهذيب ص (95/2).

(5) الثقات (145/2).

(6) الاصابة في تمييز الصحابة (557/6).

(7) الضعفاء الصغير ص123.

(8) الجرح والتعديل (116/9).

(9) المصدر السابق.

(10) انظر: حاشية الجرح والتعديل (116/9– 117).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لما يلي:

- جُميع بن عمر العجلي ضعيف، وقال أبو داود أخشى أن يكون خبره في الصفة موضوعاً[1].
- جهالة شيخ جُميع، وشيخ شيخه.

قال ابن حبان: إسناد ليس له في القلب وقع[2].

قال الباحث: وللحديث طرق أخرى أخرجها العقيلي –كما تقدم في التخريج– وفيها يزيد بن عمر التميمي: مجهول[3] وأبوه مجهول أيضاً[4]، وفيها جُميع بن عمر نفسه.

ورجح أبو حاتم الطريق الأولى على هذه[5]، وكذلك فعل العقيلي[6]، وقال في موضع آخر: وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين[7].

---

(1) تاريخ الاسلام (105/12).

(2) الثقات (145/2).

(3) الجرح والتعديل (280/9 – 281)، تقريب التهذيب ص1170.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (68/5).

(5) انظر: الجرح والتعديل (143/6).

(6) الضعفاء الكبير (1499/4).

(7) المصدر السابق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ «**بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ**» القَصَب فِي هَذَا الْحَدِيثِ: لُؤْلُؤٌ مُجَوَّف وَاسِعٌ كالقَصْر المُنِيف. والقَصَب مِنَ الجَوْهر: مَا اسْتَطال مِنْهُ فِي تَجْوِيف[1].

الحديث رقم (153)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ **يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ**، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ، ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِلِهَا[4]»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق حفص بن غياث، وأخرجه البخاري من طريق الليث بن سعد[8]، والنضر بن شميل[9]، وحميد بن عبد الرحمن[10]، وأبو أسامة[11]، وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية الضرير[12] جميعهم عن هشام بن عروة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (67/4).

(2) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام القُرَشِي الأَسَدِي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله. تقريب التهذيب ص1022.

(3) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص 287.

(4) خَلَائِلِهَا: أَيْ أهْل ودِّها وصَدَاقَتِها. النهاية في غريب الحديث والأثر(72/2).

(5) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا(1888/4) رقم 2435.

(6) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي ﷺ خديجة (38/5) رقم 3818.

(7) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة رضي الله عنها (1889/4) رقم 2435.

(8) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي ﷺ خديجة (38/5) رقم 3816.

(9) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب غيرة النساء (36/7) رقم 5229.

(10) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب تزويج النبي ﷺ خديجة (38/5) رقم 3817.

(11) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب حسن العهد من الإيمان (9/8) رقم 6004.

(12) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة رضي الله عنها (1889/4) رقم 2435.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أسامة:** حَمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته توفي سنة 201هـ ثبت ربما دلَّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[1].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[2] فتدليسه لا يضر.

- رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**رَأَيْتُ عَمْرو بنَ لُحَيَّ يَجُرّ قُصْبَه فِي النَّارِ**» القُصْب بِالضَّمِّ: المِعَي، وجَمْعه: أَقْصَاب. وَقِيلَ: القُصْب: اسْمٌ لِلأَمْعاء كُلِّها. وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ أَسْفَل البَطْن مِنَ الأَمْعاء[3].

الحديث رقم (154)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: " البَحِيرَةُ: الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ، فَلاَ يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ: كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ لاَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ " قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ**، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] –أيضاً–، ومسلم[6] من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص 267.

(2) طبقات المدلسين ص 30.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (67/4).

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلاَ سَائِبَةٍ، وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ" المائدة الآية: 103 (54/6) رقم 4623.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ قِصَّةِ خُزَاعَةَ (184/4) رقم 3528.

(6) صحيح مسلم، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ (2192/4) رقم 2856.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**الَّذِي يَتَخَطَّى رِقابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمعة كالجارِّ قُصْبَه فِي النَّار**»[1].

الحديث رقم (155)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ[2]، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[3]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ **الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6]، وابن قانع[7]، وأبو نعيم[8]، وابن الأثير[9] جميعهم من طريق عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[10] من طريق هشام بن زياد، عن عمار بن سعد، عن عثمان بن الأزرق، عن النبي ﷺ، مرفوعاً، فجعله من حديث عثمان بن الأزرق، وإنما هو تحريف عن عثمان بن أرقم، صحف بعض رواته في اسم أبيه وأسقط من السند الأرقم بن أبي الارقم، والصواب إسناد أحمد، والحديث للأرقم بن أبي الارقم لا لابنه عثمان، نَبَّه على ذلك الحافظ ابن حجر في الاصابة[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (67/4).

(2) الْمُهَلَّبِيُّ: هذه النسبة إلى أبى سعيد المهلب بن أبى صفرة الأزدي أمير خراسان. الأنساب للسمعاني (501/12).

(3) أَرقم بن أبي الأرقم عبد مَنَاف بن اسيد بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم الْقرشِي المَخْزُومي أَبُو عبد الله كَانَ من السَّابِقين الْأَوَّلين اسْلَمْ سَابِع سَبْعَة أَو عَاشر عشرَة وَكَانَ النَّبِي ﷺ يستخفي فِي دَاره عِنْد أَذَى قُرَيْش لَهُ وَكَانَ الأرقم صَاحب حلف الفضول وَهَاجَر إِلى الْمَدِينَة وَشهد بَدْرًا وَمَا بعْدهَا. انظر: الاصابة (197/1).

(4) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ، حَدِيثُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ (182/24) رقم 15447.

(5) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْأَلِفِ، الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ بَدْرِيٌّ (307/1) رقم 908.

(6) المستدرك للحاكم، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ذِكْرُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ ﷺ(576/3) رقم 6132.

(7) معجم الصحابة لابن قانع، بَابُ الْأَلِفِ، الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ (47/1).

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بَابُ الْأَرْقَمِ، الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ (423/1).

(9) أسد الغابة لابن الأثير، باب الهمزة مع الراء، الأرقم النخعي (75/1).

(10) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ مَنِ اسْمُهُ عُمَرُ (63/9) رقم 8399.

(11) انظر: الاصابة (200/5).

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن زياد** بن أبي يزيد وهو هشام ابن أبي هشام أبو المقدام ويقال له أيضاً: هشام ابن أبي الوليد المدني متروك من السادسة[1].
- **عُثْمَان بن الأرقم** وَيُقَال: ابن عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم الْقرشِي عَن جده الأرقم وَعنهُ هِشَام بن زِيَاد وعطاف بن خَالِد وعمار بن سعد[2] وَثَّقَهُ بن حبَان[3].

قال الباحث: هو ثقة، لم يذكر من قالفيه جرحاً.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه هشام بن زياد وهو متروك.

---

(1) تقريب التهذيب ص572.

(2) تعجيل المنفعة (862/1).

(3) الثقات (157/5).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصَدَ) [هـ] فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. «كَانَ أَبْيَضَ مُقَصَّدا» هُوَ الَّذِي لَيْسَ بطَوِيل وَلَا قَصير وَلَاجَسيم، كَأَنَّ خَلْقَه نُحِيَ بِهِ القَصْد مِنَ الْأُمُورِ والمُعْتَدل الَّذِي لَا يَمِيل إِلَى أَحَدِ طَرَفَيِ التَّفْرِيط والإفْراط[1].

الحديث رقم (156)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ[2]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَآهُ غَيْرِي، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ؟

قَالَ: «**كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا**»[3].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْجُرَيْرِيِّ : سعيد بن إياس الجُرَيْرِيِّ** أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين توفي سنة 144هـ[4].

قال ابن حبان: "وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين"[5].لكن سماع عبد الأعلى بن عبد الأعلى منه كان قبل اختلاطه بمدة طويلة قال العجلي: "وعبد الأعلى أصحهم سماعاً؛ سمع منه-أي: سعيد- قبل أن يختلط بثماني سنين" [6].

قال الباحث: هو ثقة، سمع منه عبد الأعلى بن عبد الأعلى قبل اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (67/4).

(2) أبو الطّفيل: عامر بن واثلة بن عبد اللّه بن عمرو الكناني، ثم الليثي، رأى النبيّ ﷺ وهو شابّ، وحفظ عنه أحاديث، له صحبة، مات سنة مائة، وهو آخر من مات من الصحابة. الاصابة في تمييز الصحابة (193/7).

(3) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ (1820/4) رقم 2340.

(4) تقريب التهذيب ص233.

(5) الثقات (351/6).

(6) الثقات (394/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**القَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا**» أَيْ عَلَيْكُمْ بالقَصْد مِنَ الْأُمُورِ فِي القَول وَالْفِعْلِ، وَهُوَ الوسَط بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ. وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ المؤكِّد، وتكْرارُه للتأكيد[1].

الحديث رقم (157)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[3]، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلاَ أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، **وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]–أيضاً–، ومسلم[6] كلاهما من طريق أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ[7]، أَبِي صَالِحٍ[8] كلاهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (67/4).

(2) آدم ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن. تقريب التهذيب ص86.

(3) محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب ص493.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاق، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ (98/8) رقم 6463.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ المَرْضَى، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ (121/7) رقم 5673.

(6) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى (2170/4) رقم 2816.

(7) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى (2169/4) رقم 2816.

(8) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى (2170/4) رقم 2816.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**كَانَتْ صلاتُه قَصْداً وخُطْبَتُه قَصْداً**»[1].

الحديث رقم (158)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[2]، عَنْ سِمَاكٍ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، **فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا**»[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم –أيضاً– من طريق زَكَرِيَّاء بْن أَبِي زَائِدَة ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ به بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ** بْنُ أَوْسٍ ابْنُ خَالِد الذُّهْلي البَكْري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة توفي سنة 123هـ[6].

وثقه ابن معين[7]، وأبو حاتم[8]، وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك بن حرب"[9]، وقال أحمد: "سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"[10]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (68/4).

(2) أَبُو الْأَحْوَصِ: سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي. تقريب التهذيب ص261.

(3) سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة. تقريب التهذيب ص255.

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ (591/2) رقم 866.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ (591/2) رقم 866.

(6) تقريب التهذيب ص255.

(7) الجرح والتعديل (279/4).

(8) المصدر السابق.

(9) الجرح والتعديل (279/4).

(10) المصدر السابق.

(11) المختلطين للعلائي ص 49.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة"[1].

وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[2]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[3]، وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[4].

وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[6].

وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به"[7]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[8]، وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث"[9]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[10]، وقال ابن خِراش: في حديثه لِين[11]، قال صالح جزرة: يُضَعَّف[12]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[13]،وقال مَرَّةً: "ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[14]، قال الدارقطني: "سيء الحفظ"[15]، وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[16].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (460/3).
(2) معرفة الثقات للعجلي (436/1).
(3) تهذيب التهذيب (205/4).
(4) الكامل في ضعفاء الرجال (461/3).
(5) تاريخ بغداد (214/9).
(6) الثقات (339/4).
(7) الضعفاء الكبير (553/2).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال (460/3).
(9) تهذيب الكمال (120/12).
(10) الجرح والتعديل (279/4).
(11) تاريخ بغداد (214/9).
(12) المصدر السابق.
(13) تهذيب الكمال (120/12).
(14) سنن النسائي (722/8).
(15) العلل للدارقطني (184/13).
(16) الكاشف للذهبي (465/1).

وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء، قلت: قد خرف" [1].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[2]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[3].

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، و غيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ وأبو الأحوص)"[4].

وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرَة"[5].

قال الباحث: سِمَاك بْنُ حَرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس، وروايته في الحديث ليست عن عكرمة، وإنما عن جابر بن سمرة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (60/3).

(2) الجرح والتعديل (279/4).

(3) المختلطين للعلائي ص 49.

(4) تهذيب الكمال (120/12).

(5) المصدر السابق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**عَلَيْكُمْ هَدْياً قاصِداً**» أَيْ طَرِيقًا مُعْتدلاً[1].

الحديث رقم (159)

قال ابن المبارك رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ[3] قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي مَعًا، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّي، يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَرَاهُ يُرَائِي- أَوْ قَالَ يُرَائِي؟-» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَتَرَكَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَجَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا**، فَإِنَّهُ مَنْ شَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[5]، وأحمد[6]، وابن أبي عاصم[7]، والروياني[8]، وابن خزيمة[9]، والطحاوي[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12] جميعهم من طريق عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (68/4).

(2) عبد الرحمن بن جَوْشَن الغَطَفَاني بصري. تقريب التهذيب ص338.

(3) بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ: هو بُريدة بن الحَصيب بن الحارث أبو عبد الله الأسلمي ت 63 هـ، أحد الصحابة الكرام، وغزا مع النبي ﷺ ست عشرة غزوة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (286/1).

(4) الزهد لابن المبارك، بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (392/1).

(5) مسند أبي داود الطيالسي، بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيُّ (154/2) رقم 847.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدِ الْبَصْرِيِّينَ، حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ (32/33) رقم 19786.

(7) السنة لابن أبي عاصم، بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا (46/1) رقم 95.

(8) مسند الروياني، مُسْنَدُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ، عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُرَيْدَةَ (82/1) رقم 48.

(9) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْأَمْرِ بِالِاقْتِصَادِ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَكَرَاهَةِ الْحَمْلِ عَلَى النَّفْسِ مَا لَا تُطِيقُهُ مِنَ التَّطَوُّعِ (199/2) رقم 1179.

(10) شرح مشكل الآثار للطحاوي، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَمْرِهِ لِلنَّاسِ بِالِاقْتِدَاءِ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ... (262/3) رقم 1235.

(11) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْوِتْرِ، وَأَمَّا حَدِيثُ مَكْحُولٍ (457/1) رقم 1176.

(12) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ، وَالْجُهْدِ فِي الْمُدَاوَمَةِ (27/3) رقم 4742، شعب الإيمان (393/5) رقم 3600.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُيَيْنَة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنُ جَوْشَن الغَطَفَاني** صدوق من السابعة مات في حدود 150هـ[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، والنسائي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس به بأس[7]، وَقَال أَبُو حاتم: صدوق[8]، وَقَال –أيضاً–: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّد الطنافسي، قال: حَدَّثَنَا وكيع عَنْ عُيَيْنَة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ وكان ثقة[9].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[10].

---

(1) تقريب التهذيب ص441.

(2) الطبقات الكبرى(201/7).

(3) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (144/4).

(4) الثقات (380/1).

(5) تهذيب الكمال (79/23).

(6) الثقات (541/5).

(7) تاريخ أسماء الثقات (179/1).

(8) الجرح والتعديل (31/7).

(9) المصدر السابق.

(10) انظر: حاشية مسند أحمد (61/38).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**مَا عَالَ مُقْتَصِدٍ وَلَا يَعِيل**» أَيْ مَا افْتَقر مَنْ لَا يُسْرِف فِي الإِنْفاق وَلَا يُقَتِّر[1].

الحديث رقم (160)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ، نا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، نا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْرِيُّ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ قَطُّ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3]–أيضاً–، والبيهقي[4] كلاهما من طريق كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن خَالِدِ بْنِ يَزِيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن خالد** بن زيد بن مروان الأزرق أبومروان الدمشقي صدوق من العاشرة توفي سنة 249هـ[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: صدوق[7].

قال الباحث: هو صدوق.

- **خالد بن يزيد** بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد ينسب إلى جد أبيه أبو هاشم الدمشقي ضعيف مع كونه كان فقيهاً وقد اتهمه ابن معين من الثامنة مات سنة 185هـ[8].
- **عطية بن الحارث** أبو رَوق الهمداني الكوفي صاحب التفسير صدوق من الخامسة[9].

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال أحمد: ليس به بأس[11]، وقال أبو حاتم: صدوق[12].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (68/4).

(2) المعجم الأوسط للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ أَوَّلُ اسْمِهِ مِيمٌ مَنِ اسْمُهُ مُوسَى (152/8) رقم 8241.

(3) المعجم الكبير، الضَّحَّاكُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (123/12) رقم 12656.

(4) شعب الايمان (505/8) رقم 6150.

(5) تقريب التهذيب ص572.

(6) الثقات (233/9).

(7) الجرح والتعديل (57/9).

(8) تقريب التهذيب ص191.

(9) تقريب التهذيب ص393.

(10) الثقات (277/7).

(11) العلل ومعرفة الرجال (51/2).

(12) الجرح والتعديل (382/6).

قال الباحث: صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه خالد بن يزيد وهو ضعيف.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصرَ) (هـ) فِيهِ «**مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمسَّك بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعل لَهُ بِهَا أَصْلًا ولَوْ قَصرَةً**» القَصرة بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ، وجمعُها قَصر، أَرَادَ: فلْيَتَّخِذ لَه بِهَا ولَوْ نَخْلة وَاحِدَةً. والقَصرة أَيْضًا: العُنُق وَأَصْلُ الرَّقَبة[1].

الحديث رقم (161)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلا ولَوْ قَصرَةً**".

يَرْوِيهِ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ نا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ نا كَثِيرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[2][3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق زِيَادٍ، وعَلَاقَةَ، ابْنَيْ زَيْدٍ عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، من غير لفظة "وَلَوْ قَصرَةً" بزيادة[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْد** بْنُ كَاسِب المَدَنِي نزيل مكة وقد ينسب لجده صدوق ربما وهم من العاشرة توفي سنة 240هـ أو 241هـ[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (68/4).

(2) سَهْلُ بْنُ سَعْد بن مالكٍ بن خالد الأنصاري الخزرجي أبو العباس الساعديّ، له ولأبيه صحبة، ت 88 هـ، وقيل بعدها، وقد جاز المئة. الإصابة في تمييز الصحابة (200/3).

(3) غريب الحديث، للخطَّابي (348/1).

(4) المعجم الكبير للطبراني ، بَابُ السِّينِ، زِيَادٌ، وعَلَاقَةُ ابْنَا زَيْدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (208/6).

(5) تقريب التهذيب ص607.

وثقه مصعب الزبيري[1] [2]، ومسلمة بن قاسم الأندلسي[3]، وقال الحاكم: لم يتكلم فيه أحد بحجة[4].

وقال ابن وضاح: ما رأيت بالحجاز أعلم بقول المدينة منه[5]، وقال سحنون[6]: كان حافظاً[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال البخاري: لم نر إلا خيراً هو في الأصل صدوق[9]، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته وهو كثير الحديث الغرائب[10]، وقال صالح جزرة: تكلم فيه بعض الناس[11]، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء[12]، وفي موضع آخر: ليس بثقة[13]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[14]، وقال الذهبي: كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب[15]، وفي موضع آخر: والظاهر أنه فيه لين وله ما ينكر[16].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق ربما وهم.

- **كَثِيرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ:** لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: ابْن أَبِي خيثمة، وكَثِير بن جعفر بن أَبِي كَثِير، وزيادِ بن زيد وهم مجاهيل.

---

(1) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني. سير أعلام النبلاء (29/7).

(2) تهذيب التهذيب (337/11).

(3) المصدر السابق.

(4) المصدر السابق.

(5) ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (189/1).

(6) سَحنون: هو عبد السلام بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار التنوخي أبو سعيد الحمصي الأصل المغربي القيرواني المالكي. سير أعلام النبلاء الذهبي (63/12).

(7) ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (189/1).

(8) الثقات (285/9).

(9) تهذيب الكمال (322/32).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (151/7).

(11) تهذيب التهذيب (337/11).

(12) الجرح والتعديل (206/9).

(13) المصدر السابق.

(14) المصدر السابق.

(15) ميزان الإعتدال للذهبي (276/7).

(16) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص201.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**مَن شَهِد الْجُمعة فصلَّى ولَمْ يُؤْذِ أَحدًا، بقَصْره إنْ لَمْ تُغْفَرْ لَهُ جُمْعَتَهُ تِلْكَ ذنوبهُ كلُّها أَنْ تَكُونَ كَفَّارَتُهُ فِي الْجُمْعَةِ الَّتِي تَلِيهَا**» يُقَالُ: قَصْرُك أَنْ تَفْعل كَذَا: أَيْ حَسْبُك، وكِفايَتُك، وغايَتُك. وكَذَلِكَ قُصَارُك، وقُصاراك. وَهُوَ مِنْ مَعْنَى القَصْر: الحَبْس؛ لِأَنَّكَ إِذَا بَلَغْت الْغَايَةَ حَبَسَتك[1].

الحديث رقم (162)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّﷺ: أنه قَالَ **فِيمَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا بِقَصْرِهِ: "إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهُ جُمُعَتُهُ تِلْكَ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا أَنْ تَكُونَ كَفَّارَتُهُ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا"**.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ[2] عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ كَانَ نُبَيْشَةُ[3] يُحَدِّثُ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به الخطّابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاء بن أبي مسلم** أبوعثمان الخراساني صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس من الخامسة توفي سنة 135هـ لم يصح أن البخاري أخرج له[5].

قال إسحاق بن منصور[6]، وعباس الدوري[7] عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة[8]، وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم، عَن أبيه: ثقة صدوق. قلت: يحتج به؟ قال: نعم[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (69/4).

(2) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة. تقريب التهذيب ص320.

(3) نُبَيْشَةُ: هو نبيشة بن عبد الله الهذلي ويقال له نبيشة الخير صحابي قليل الحديث، ويقال: إنه دخل على النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم وعنده أسارى، فقال: يا رسول اللَّه، إما أن تفاديهم وإما أن تمنّ عليهم. فقال: «أمرت بخير، أنت نبيشة الخير».
تقريب التهذيب ص559. الاصابة في تمييز الصحابة (331/6).

(4) غريب الحديث للخطَّابي (170/1).

(5) تقريب التهذيب ص392.

(6) الجرح والتعديل (335/6).

(7) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (405/2).

(8) وكذا قال الدارمي عن ابن مَعِين. انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص261.

(9) الجرح والتعديل (335/6).

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس[1]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[2].
قال ابن حبان: وَكَانَ من خِيَار عباد الله غير أَنه رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم يخطىء وَلَا يعلم فَحمل عَنهُ فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي رِوَايَته بَطل الِاحْتِجَاج بِهِ[3].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه انقطاع فالخطَّابي لم يسمع من ابن المبارك.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ ثُمامة «**فَأَبَى أَنْ يُسْلِم قَصْراً فأعتقه**» يَعْنِي حَبْساً عَلَيْهِ وإجْباراً، يُقَالُ: قَصَرْتُ نفْسي عَلَى الشَّيْءِ: إِذَا حَبَسْتَها عَلَيْهِ وألْزمْتَها إِيَّاهُ.
وَقِيلَ: أَرَادَ قَهْراً وغَلَبة، مِنَ القَسْر، فأبْدل السِّينَ صَادًا، وَهُمَا يَتَبادلاَن فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ[4].

الحديث رقم (163)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله:

حَدثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: جِيءَ بِثُمَامَةَ بْنِ أُثَالٍ أَسِيرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ نَقْتُلَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ نَفْدِيَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ نَعْتِقَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُسْلِمَ» ، فَقَالَ: إِنْ تَصِلْ تَصِلْ عَظِيمًا، وَإِنْ تُفَادِ تُفَادِ عَظِيمًا، وَإِنْ تُعْتِقْ تُعْتِقْ عَظِيمًا، **وَإِنْ أُسْلِمْ قَصْرًا فَلَا، فَأَعْتَقَهُ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تُحْمَلُ إِلَى قُرَيْشٍ حَبَّةٌ وَلَا تَمْرَةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَكَتَبَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ بِأَرْحَامِهَا، وَتَقُولُ: إِنَّكَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَقَدْ هَلَكْنَا وَهَلَكَ عِيَالَاتُنَا، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثُمَامَةَ «أَنْ تَدَعَ لِحَرَمِ اللَّهِ وَأَمْنِهِ مَادَّتَهُمْ، وَأَنْ لَا تَحْمِيَ عَلَيْهِمْ» فَحَمَلَ إِلَيْهِمْ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطَّابي[6] من طريق سعيد بن منصور، عن يحيى بن أبي زكريا به، وذكره مختصراً.

---

(1) تهذيب الكمال (109/20).
(2) المصدر السابق.
(3) المجروحين لابن حبان (130/2).
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (69/4).
(5) سنن سعيد بن منصور، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الْمَرْأَةِ تُجِيرُ عَلَى الْقَوْمِ (276/2) رقم 2613.
(6) غريب الحديث (382/1).

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنَ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ «**ولَيَقْصُرنَّه عَلَى الْحَقِّ قَصْراً**»[1].

الحديث رقم (164)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا، اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ "، ثُمَّ قَالَ: "لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ" إِلَى قَوْلِهِ "فَاسِقُونَ"[3]، ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا[4]، **وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، والترمذي[7] كلاهما من طريق شريك بنِ عبد الله.

وأخرجه ابن ماجه[8] من طريق سفيان الثوري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (69/4).

(2) أبو عبيدة: ابن عبد الله ابن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي.
تقريب التهذيب ص256.

(3) سورة المائدة الآية 81.

(4) أطْراً: أَيْ تَعْطِفوه عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر(53/1).

(5) سنن أبي داود، كِتَاب الْمَلَاحِمِ، بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ (121/4) رقم 4336.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ(250/6) رقم 3713.

(7) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ المَائِدَةِ (252/5) رقم 3047.

(8) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْفِتَنِ، بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ (1327/2) رقم 4006.

وأخرجه الطحاوي[1] من طريق مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، وأخرجه البيهقي[2] من طريق يُونُس بْنِ رَاشِدٍ جميعهم (شريك، وسفيان، وموسى، ويونس) عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ به نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن راشد الحراني** أبو إسحاق القاضي صدوق رمي بالإرجاء[3] من الثامنة[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال البخاري: يُقال: كَانَ مُرجِئًا، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيب: كَانَ دَاعِيًا[6]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن يونس بن راشد فقال: كان أثبت من عتاب بن بشير فقلت ما تقول فيه؟ فقال: يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة عن يونس بن راشد فقال لا بأس به[7]، وقال الذهبي: صدوق[8].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن مداره على أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولم يسمع من أبيه، وقال المنذري: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، وقيل: سمع [9].

قال الألباني: والصواب الأول، فقد قال شعبة عن عمرو بن مرة: سألت أبا عبيدة: هل تذكر من عبد الله شيئا؟ قال: لا[10]. وقال الترمذي: لا يعرف اسمه، ولم يسمع من أبيه شيئاً[11]، وأما قول الترمذي: عقب

---

(1) شرح مشكل الاثار للطحاوي، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ بِمَنْ رَأَى مِنْهُ مُنْكَرًا وَبِقَوْلِهِ فِي ذَلِكَ: " وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا " (3 / 206) 1164.

(2) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ آدَابِ الْقَاضِي، بَابُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ الْقَضَاءَ وَسَائِرَ أَعْمَالِ الْوُلَاةِ مِمَّا يَكُونُ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَاتِ (159/10) رقم 20196.

(3) المرجئة: وهم القائلين لا يضر مع الإيمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وهم ثَلَاثَة أَصْنَاف صنف مِنْهُم قَالُوا بالارجاء فى الايمان وَمَا يقدر على مَذَاهِب الْقَدَرِيَّة الْمُعْتَزلَة، وصنف مِنْهُم قَالُوا بالارجاء بالايمان وبالخبر فى الاعمال، والصنف الثَّالِث مِنْهُم خارجون عَن الْخَبَر والقدرية. انظر: الفرق بين الفرق ص190.

(4) تقريب التهذيب ص613.

(5) الثقات (289/9).

(6) التاريخ الكبير (412/8).

(7) الجرح والتعديل (239/9).

(8) الكاشف (403/2).

(9) الترغيب والترهيب (170/4).

(10) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (231/3).

(11) سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب في الاستنجاء بالحجرين (71/1).

الحديث:"حديث حسن غريب"[1]، فقد عقَّب الألباني عليه بقوله: مما يتعارض مع الانقطاع الذي اعترف به هو نفسه، وذلك من تساهله الذي عرف به[2].

قال الألباني: ضعيف[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعة الأسْلَمِية «**نَزَلت سُورَةُ النِّساء القُصْرى بَعْدَ الطُّولى**» القُصْرى: تَأْنِيثُ الأَقْصَر، تُريد سُورة الطَّلاق. والطُّولى: سُورَةُ البَقَرة، لِأَنَّ عِدّة الوفاة في البقرة أَرْبَعَةُ أَشْهرُ وعشْر، وَفِي سُورَةِ الطَّلَاق وَضْع الْحَمْلِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَأُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»[4].

الحديث رقم (165)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حِبَّانُ[5]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[6]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: " جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ[7]، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَلَكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لاَ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الكُوفَةِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهْيَ حَامِلٌ؟ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ، **لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ القُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى**"[8].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

---

(1) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ المَائِدَةِ (252/5) رقم 3047.

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (231/3).

(3) صحيح وضعيف أبي داود (336/9).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (69/4).

(5) حبان بن موسى السلمي أبو محمد المروزي. تقريب التهذيب ص150.

(6)عبد الله ابن المبارك المروزي. تقريب التهذيب ص320.

(7) سبيعة بنت الحارث الأسلمية زوج سعد ابن خولة لها صحبة وحديث في عدة المتوفى عنها زوجها ويقال إنها هى سبيعة التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينة وفرق بينهما العقيلي. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (172/8)، تقريب التهذيب ص748.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.."البقرة الآية: 234 (30/6) رقم 4532.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أنَّ أعْرابياً جاءَ فَقَالَ: عَلِّمني عَملاً يُدْخلني الْجَنَّةَ، فَقَالَ: لَئِنْ كنتَ أَقْصَرْتَ الخُطبة لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ**» أَيْ جِئْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرةً وبِالْمَسْأَلَةِ عَرِيضة، يَعْنِي قَلَّلْتَ الخُطبة وأعْظَمْتَ الْمَسْأَلَةَ[1].

الحديث رقم (166)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ[3]، قَالَ: أَبُو أَحْمَدَ[4] حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: **جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: " لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسَتَا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: " لَا، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ[5]، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنَ الْخَيْرِ "**[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(70/4).

(2) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري الكوفي. تقريب التهذيب ص487.

(3) طلحة بن مصرِّف اليَاميِّ الكوفي. تقريب التهذيب ص283.

(4) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري الكوفي. تقريب التهذيب ص487.

(5) الْمِنْحَةَ: هِيَ الْعَطِيَّةُ، وَالْمُرَادُ هُنَا نَاقَةٌ أَوْ شَاةٌ يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا لِيُنْتَفَعَ بِلَبَنِهَا وَوَبَرِهَا مَادَامَتْ تَدِرُّ، وَقَوْلُهُ: الْوَكُوفَ: صِفَةٌ لَهَا وَهِيَ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ مِنْ وَكَفَ الْبَيْتُ إِذَا قَطَرَ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (2216/6).

(6) مسند أحمد، حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (600/30) رقم 18647.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، والطحاوي[2]، وابن حبان[3]، والدارقطني[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6]، والبغوي[7] جميعهم من طريق عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[8].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّهْوِ «**أَقَصُرَتِ الصلاةُ أَمْ نَسِيت؟**» تُرْوَى عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَعَلَى تَسْمِية الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النَّقص[9].

الحديث رقم (167)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو اليَدَيْنِ: **أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ** يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ[10].

---

(1) الأدب المفرد، بَابُ فَضْلِ مَنْ يَصِلُ ذَا الرَّحِمِ الظَّالِمِ (38/1) رقم 69.

(2) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْرِيقِهِ بَيْنَ عِتْقِ النَّسَمَةِ وَفَكِّ الرَّقَبَةِ (164/7) رقم 2743.

(3) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، بَابُ الصِّدْقِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ (97/2) رقم 374.

(4) سنن الدارقطني، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ الْحَثِّ عَلَى إِخْرَاجِ الصَّدَقَةِ وَبَيَانِ قِسْمَتِهَا (54/3) رقم 2055.

(5) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْمُكَاتَبِ (236/2) رقم2861.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ الْعِتْقِ، بَابُ الْعِتْقِ (200/4) رقم3410، وفي شعب الايمان للبيهقي (178/6) رقم 4026.

(7) شرح السنة للبغوي، كتابُ العِدَّة، ثَوَابُ العِتْق (354/9) رقم 2419.

(8) حاشية مسند أحمد (600/30).

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر (70/4).

(10) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَذَانِ، بَابٌ: هَلْ يَأْخُذُ الإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟ (144/1) رقم 714.

تخريج الحديث:

أخرج البخاري[1]–أيضاً–، ومسلم[2] كلاهما من طريق أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ[3]، وأَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْف[4] كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْمُزَارَعَةِ «**أنَّ أحدَهم كَانَ يَشْترط ثَلَاثَةَ جَداوِلَ والقُصَارةُ**» القُصَارةُ بِالضَّمِّ: مَا يَبْقى مِنَ الحَبِّ فِي السُّنْبل مَّما لا يَتَخَلَّص بعد ما يُداسُ[5].

الحديث رقم (168)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[6]، عَنْ مَنْصُورٍ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا[8]، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ[9]، قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ، أَوْ افْتَقَرَ إِلَيْهَا أَعْطَاهَا بِالنِّصْفِ، وَالثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، **وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ، وَالْقُصَارَةَ**، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ، وَكُنَّا نَعْمَلُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا، وَنُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعًا، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ (68/2) رقم 1228، وكِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ مَنْ يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ (68/2) رقم 1229، وكِتَابُ أَخْبَارِ الآحَادِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ (87/9) رقم 7250.

(2) صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ (403/1) رقم 573.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ (404/1) رقم 573.

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ (404/1) رقم 573.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (70/4).

(6) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب الهذيب ص266.

(7) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي. تقريب التهذيب ص547.

(8) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي. تقريب التهذيب ص520.

(9) أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي الأنصاري الحارثي، يكنى أبا ثابت، له ولأبيه صحبة. الاصابة في تمييز الصحابة (236/1).

خَيْرٌ لَكُمْ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ، وَقَالَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا، أَوْ لِيَدَعْهَا "، وَنَهَانَا عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ، فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2]–أيضاً–، وابن ماجه[3]، والبيهقي[4] ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين[5].

(1) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ، حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (130/25) رقم 15817.

(2) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ، حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (128/25) رقم 15815.

(3) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الرُّهُونِ، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (822/2) رقم 2460.

(4) السنن الكبرى، كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ، بَابُ بَيَانِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ، وَأَنَّهُ مَقْصُورٌ عَلَى كِرَاءِ الْأَرْضِ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا دُونَ غَيْرِهِ مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِوَضًا فِي الْبُيُوعِ (219/6) رقم 11724.

(5) انظر: حاشية مسند أحمد (129/25).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصَصَ) (س) فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا «**لَا تَقُصَّها إلاَّ عَلَى وادٍّ**» يُقَالُ: قَصَصْت الرُّؤيا عَلَى فُلان إِذَا أَخْبَرْتَه بِهَا، أَقُصُّها قَصّاً. والقَصُّ: البَيان. والقَصَصُ بِالْفَتْحِ: الِاسْمُ، وبِالْكَسْرِ: جَمْعُ قِصَّة.

والقاصُّ: الَّذِي يَأْتِي بالقِصَّة عَلَى وجْهِها، كَأَنَّهُ يَتَتَبَّع مَعانِيَها وأَلْفاظَها[1].

الحديث رقم (169)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عَدَسٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ[2]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعَبَّرْ، فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ».

قَالَ: «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**لَا تَقُصَّهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ** أَوْ ذِي رَأْيٍ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، ومن طريقه البيهقي[5]، وأخرجه ابن ماجه[6]، وابن أبي عاصم[7] من طريق ابن أبي شيبة به، وأخرجه أحمد[8]، وابن حبان[9]، والطبراني[10] من طرق عن هُشَيْمٌ به.

دراسة رجال الإسناد:

- **هُشَيم بْنُ بَشير** بن القاسم بن دينار السُّلمي أبو معاوية ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات توفي سنة 183هـ وقد قارب الثمانين[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(70/4).

(2) لَقِيطُ بن صَبرة ويقال: إنه جده واسم أبيه عامر صحابي مشهور وهو أبو رَزِين العُقَيلي. انظر: الإصابة (509/5)، تقريب التهذيب ص464.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالرُّؤْيَا، بَابٌ مَا قَالُوا فِي تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا (173/6) رقم 30449.

(4) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّؤْيَا (305/4) رقم 5020.

(5) شعب الايمان (417/6) رقم 4434.

(6) سنن ابن ماجه، كِتَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا، بَابُ الرُّؤْيَا إِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ، فَلَا يَقُصُّهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ (1288/2) رقم 3914.

(7) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، أَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (144/3) رقم 1473.

(8) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَدَنِيِّينَ، حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْمُنْتَفِقِ (100/26) رقم 16182.

(9) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الرُّؤْيَا، ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ (415/13) رقم 6050.

(10) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ اللَّامِ، وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ، وَيُقَالُ عُدُسٌ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (204/19) رقم 461.

(11) تقريب التهذيب ص574.

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[1] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع من يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ في رواية أحمد، وأبي داود فأُمن تدليسه.

- **وكيعُ بْنُ عُدُس** ويقال بالحاء بدل العين أبو مصعب العَقِيلي بالفتح الطَّائِفي مقبول من الرابعة[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وفي مشاهير علماء الأنصار[4]، وقال ابن قتيبة: لا يعرف[5]، وقال أبو الحسن ابن القطان: لا تُعرَف له حال... ولا يُعرف عنه راو إلا يعلى بن عطاء[6].

قال الباحث: هو مقبول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه وكيع بن عُدُس وهو مقبول، ولم يتابع وقد انفرد بالرواية عنه يعلى بن عطاء.

قال الألباني: صحيح[7]، ولا أدري لم صححه، وقال شعيب الأرنؤووط: حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف[8].

---

(1) طبقات المدلسين ص 47.

(2) تقريب التهذيب ص581.

(3) الثقات (596/5).

(4) مشاهير علماء الأنصار(200/1).

(5) تأويل مختلف الحديث ص222.

(6) بيان الوهم والإيهام (617/3).

(7) صحيح أبي داود (20/11).

(8) حاشية مسند أحمد (100/26).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يَقُصُّ إلاَّ أمِيرٌ أَوْ مَأمور، أَوْ مُخْتال**» أَيْ لَا يَنْبَغي ذَلِكَ إلاَّ لأمير يَعِظُ النَّاسَ ويُخْبِرُهم بِمَا مَضى ليَعْتَبِرُوا، أَوْ مَأمورٌ بِذَلِكَ، فَيَكُونُ حُكْمه حُكْم الأمِير، ولَا يَقُصُّ تَكَسُّباً، أَوْ يَكُونُ القاصُّ مخْتالاً يَفْعَل ذَلِكَ تَكَبُّراً عَلَى النَّاسِ، أَوْ مُرائِياً يُرَائي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ، لَا يَكُونُ وعْظُه وكَلَامُهُ حَقِيقَةً[1].

الحديث رقم (170)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[2] قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصَ قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، قَالَ: يَا وَيْحَهُ، أَلَا سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «**لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه عمر بن شبة في "تاريخ المدينة"[5]، والبزار[6]، والطبراني[7] من طريق أبي عاصم النبيل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الحميد بن جعفر** بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة توفي سنة 153هـ[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (70/4).

(2) الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري. تقريب التهذيب ص280.

(3) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري. تقريب التهذيب ص333.

(4) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ الْأَنْصَارِيِّ (431/39) رقم24005.

(5) تاريخ المدينة لابن شبة، ذِكْرُ الْقَصَصِ (8/1).

(6) مسند البزَّار، مُسْنَدُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ، مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ (192/7) رقم 2762.

(7) المعجم الكبير للطبراني، الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ (76/18) رقم 140.

(8) تقريب التهذيب ص333.

وثقه ابن سعد[1]، وابن معين[2] وزاد "وكان يرمى بالقدر"[3]، ويعقوب بن سفيان[4] وزاد "وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه:" ثقة، ليس به بأس. سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي:" ثقة غمزه الثوري للقدر[7] "، وقال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح[8] .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين:" كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه" قلت: (ابن أبي خيثمة): ما تقول أنت فيه؟ قال:" ليس بحديثه بأس، وهو صالح"[9]، وقال أبوحاتم:" محله الصدق"[10]، وقال ابن حجر:"صدوق رمي بالقدر وربما وهم"[11]، وعن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه وما أدري ما كان شأنه وشأنه"[12] ، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[13].

وقال أبو أحمد بن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"[14]، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول:"كان يحيى بن سعيد القطان يُضعف عبد الحميد بن جعفر"، قلت(الدوري) ليحيى: قد روى عنه يحيى بن سعيد؟ قال: " روى عنه ويضعفه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئا"[15].

قال الباحث: الراوي صدوق، وأما تضعيف الثوري له فلعله بسبب أنه رمي بالقدر، وحديثنا لا علاقة له ببدعته.

---

(1) الطبقات الكبرى، القسم المتمم ص400 .
(2) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ص 96.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري (165/3).
(4) المعرفة والتاريخ (458/2).
(5) تهذيب الكمال (418/16).
(6) الثقات (122/7).
(7) الكاشف (614/1).
(8) تهذيب الكمال (418/16).
(9) المصدر السابق.
(10) الجرح والتعديل (10/6).
(11) تقريب التهذيب ص 564 .
(12) تهذيب الكمال (418/16).
(13) الضعفاء والمتروكين ص 211.
(14) الكامل في ضعفاء الرجال (318/5).
(15) تاريخ ابن معين _ رواية الدوري (497/4).

- **صالح بن أبي عَرِيب** واسمه قُلَيْب بالقاف مقبول من السادسة[1].

وثقه الذهبي [2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن مندة: سمعت أبا سعيد بن يونس[4] يقول صالح بن أبي عريب مصري مشهور [5].

قال أبو الحسن بن القطان: وصالح هذا لا تعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر[6]، وتعقبه الذهبي بقوله: بل روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم له أحاديث، ووثقه ابن حبان [7].

قال الباحث: يبدو للوهلة الأولى أن الراوي مجهول الحال، ولكن هناك أمور تجعل القلب يميل إلى توثيقه وهي:

- قول الحافظ أبي سعيد بن يونس "مصري مشهور"، وهذا الكلام من أبي سعيد وإن كان لا يرفع عنه جهالة الحال إلا أنه يقوي أمره.

- رواية كبار الأئمة عنه أمثال الليث بن سعد، وحيوة بن شريح، فعلى مذهب بعض العلماء[8] يعتبر رواية اثنين من الثقات عن راوي تعديل له، فكيف إذا كان الراوي عنه هما الحافظان الكبيران الليث بن سعد وحيوة بن شريح.

- توثيق الذهبي له وهو من أهل الاستقراء التام.، وعليه فالراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد حسنٌ من أجل عبد الحميد بن جعفر صدوق حسن الحديث.

---

(1) تقريب التهذيب ص273.

(2) الكاشف (497/1).

(3) الثقات (457/6).

(4) هو المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، صاحب تاريخ مصر. تذكرة الحفاظ (76/3).

(5) الإيمان للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة (248/1).

(6) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام (206/4).

(7) ميزان الاعتدال (410/3).

(8) منهم ابن القيم انظر زاد المعاد 38/5 .والدارقطني فيما نقله عنه السخاوي ، فتح المغيث للسخاوي (320/1).

- ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**القاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَ**» لِمَا يَعْرِض فِي قِصَصِه مِنَ الزِّيَادَةِ والنُّقْصان[1].

الحديث رقم (171)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْقِرَبِيُّ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنِ الْعَبَادِلَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ**، وَالْمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ امْرَأَةٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب القُضاعي من طريق مُجَاهِدٍ، عَنِ الْعَبَادِلَةِ به بمثله[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن أيوب** بن زاذان القرني الضرير عن أبي الوليد الطيالسي قال الدارقطني: متروك توفي في سنة 292هـ[5].
- **عبد الوهاب بن مجاهد** بن جبر المكي متروك وقد كذبه الثوري من السابعة[6].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد الله بن أيوب، وعبد الله بن مجاهد وكلاهما متروك الحديث.

قال الألباني: ضعيف[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (71/4).

(2) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي. تقريب التهذيب ص520.

(3) المعجم الكبير، مُجَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (426/12) رقم 13567.

(4) مسند الشهاب، الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ (205/1) رقم 311.

(5) انظر: لسان الميزان (262/3).

(6) تقريب التهذيب ص368.

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (68/9).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَّما قَصُّوا هَلَكوا**» وَفِي رِوَايَةٍ «لَّما هَلَكُوا قَصُّوا» أَيِ: اتَّكلوا عَلَى القَول وَتَرَكُوا الْعَمَلَ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هلاكِهم، أَوْ بِالْعَكْسِ، لَّما هَلَكُوا بتركِ الْعَمَلِ أَخْلَدوا إِلَى القِصَص[1].

الحديث رقم (172)

قال الإما الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[2]، ثنا سُفْيَانُ[3]، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ خَبَّابٍ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن وضاح[6]، وأبو نعيم[7] من طريق سُفْيَانِ الثوري، عَنِ الْأَجْلَحِ بن عبد الله به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ:** هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زياد، أبو مُحَمَّد الجواليقي[8] الْقَاضِي المعروف بعبدان توفي سنة 306هـ[9].

قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا الْحَسَن بن أَبِي بكر، عن أَحْمَد بن كامل القاضي، قَالَ: وكان في الحديث إمامًا[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (71/4).

(2) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري الكوفي. تقريب التهذيب ص487.

(3) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب ص244.

(4) خباب بن الأرت التميمي أبو عبد الله من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدراً ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين. الاصابة في تمييز الصحابة (221/2).

(5) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْخَاءِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ خَبَّابٍ (80/4) رقم 3705.

(6) البدع، بَابُ مَا يَكُونُ بِدْعَةً (52/1) رقم 46.

(7) حلية الأولياء (361/4).

(8) الجَوَالِيقِيّ: هذه النسبة إلى الجواليق وهي جمع جوالق، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها. الأنساب للسمعاني (368/3).

(9) تاريخ بغداد (385/9).

(10) المصدر السابق.

- **أجلح بن عبد الله** بن حجية يكنى أبا حجية الكندي يقال: اسمه يحيى صدوق شيعي من السابعة توفي سنة 145هـ[1].

وثقه يحيى بن معين[2]، وقال العجلي: كوفى ثقة، وفى موضع آخر قال: جائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ[3]، قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً[4]، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق[5].

ضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل[6].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه أجلح بن عبد الله وهو صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ المَبْعَث «**أَتَانِي آتٍ فقدَّ مِن قَصِّي إِلَى شِعْرَتِي**» القَصُّ والقَصَصُ: عَظْم الصَّدْر المَغْرُوزُ فِيهِ شراسيفُ الْأَضْلَاعِ فِي وسَطِه[7].

الحديث رقم (173)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[8]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺحَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: " بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ،- وَرُبَّمَا قَالَ: فِي الحِجْرِ - مُضْطَجِعًا **إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَدَّ: قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ... مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ**- فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَغُسِلَ قَلْبِي... ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلاَةً

(1) تقريب التهذيب ص96.
(2) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، (77)، ورواية الدوري (269/3).
(3) الثقات (212/1).
(4) الطبقات الكبرى (350/6).
(5) الكامل في الضعفاء (428/1).
(6) الكاشف (229/1).
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (71/4).
(8) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب. تقريب التهذيب ص453.

كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا..."[1]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بنحوه[2].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُد عَلَى قَصَاص الشَّعر**» هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: مُنْتَهى شَعْرِ الرَّأْسِ حَيْثُ يُؤخذ بالمِقَصِّ. وَقِيلَ: هُوَ مُنْتهى مَنْبِته مِنْ مُقَدَّمِه[3].

الحديث رقم (174)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ **يَسْجُدُ عَلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ**، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَفْعَلُهُ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]،والطبراني[6]،والدارقطني[7] ثلاثتهم من طريق أبي عتبة،عن عبد العزيز بن عبيد الله به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى[8]، والطبراني[9] كلاهما من طريق حكيم بن عامر عن جابر بنحوه.

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ المِعْرَاجِ (52/5) رقم 3887.

(2) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ (149/1) رقم 164.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (71/4).

(4) مسند أبي داود الطيالسي، مَا أَسْنَدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، الْأَفْرَادُ عَنْ جَابِرٍ (338/3) رقم 1900.

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الصَّلَاةِ، مَنْ رَخَّصَ فِي تَرْكِ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ (235/1) رقم 2697.

(6) مسند الشاميين، مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ (283/2) رقم 1346.

(7) سنن الدارقطني، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ وُجُوبِ وَضْعِ الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ (157/2) رقم 1320.

(8) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ جَابِرٍ (127/4) رقم 2176 .

(9) المعجم الأوسط، بَابُ الْأَلِفِ، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (137/1) رقم 432.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عياش** بن سليم العنسي[1]، أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة 181هـ، أو 182هـ[2].

اختلف العلماء فيه على قولين:

الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال يعقوب بن سفيان: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين"[3]، وقال ابن معين: " ثقة، وكان أحب إلى أهل الشام من بقية"[4]. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان"[5].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة: "سمعت يحيى بن معين يقول: ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[6]، وقال أبو داود:" سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم . قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير"[7]، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن على بن المديني: "كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه –أهل الشام–، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[8].

قال الباحث: وبنحو هذا قال دُحَيم[9]، والفلاس[10]، والبخاري[11]، والنسائي[12]، وابن عدي[13].

---

(1) نسبة إلى عَنْس، وهو عنس بن مالك، وهو من مَذْحِج في اليمن. الأنساب للسمعاني (252/4).

(2) تقريب التهذيب ص109.

(3) المعرفة والتاريخ للفسوي (423/2) .

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (411/4) .

(5) الجرح والتعديل (191/2) .

(6) تاريخ بغداد (226/6) .

(7) المصدر السابق.

(8) المصدر السابق.

(9) تهذيب الكمال (193/3).

(10) تاريخ بغداد (226/6) .

(11) المصدر السابق.

(12) تهذيب التهذيب (280/1) .

(13) الكامل في ضعفاء الرجال (291/1) .

الثاني: تضعيفه مطلقًا.

قال عبد الله بن على بن المديني: "وسألته-يعنى أباه- عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم"[1].

وقال أيضًا: "سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه"[2].

وقال أبوحاتم: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"[3]، وقال أبو إسحاق الفزاري: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[4]، وقال ابن حبان :" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[5].

قال الباحث: وهذا الذي أيّده ابن حجر، هو أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، وهو ثقة فيما يروي عن أهل الشام ورواية في حديثنا هذا عن عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي، وهو من الشاميين.

- **عبد العزيز بن عبيد الله** بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش من السابعة[6].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد العزيز بين عبيد الله وهو ضعيف.

---

(1) تاريخ بغداد (226/6) .

(2) المصدر السابق.

(3) الجرح والتعديل (191/2) .

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (104/1) .

(5) المجروحين لابن حبان (125/1) .

(6) تقريب التهذيب ص358.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**قَصَّ اللهُ بِهَا خَطَايَاه**» أَيْ نَقَص وأَخَذَ[1].

الحديث رقم (175)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، **إِلَّا قَصَّ اللهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]–أيضاً– من طريق عروة بن الزبير عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(71/4).

(2) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. تقريب التهذيب ص573.

(3) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص389.

(4) صحيح مسلم، كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (1992/4) رقم 2572.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ المَرْضَى، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ (114/7) رقم 5640.

(6) صحيح مسلم، كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (1992/4) رقم 2572.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَقْصِيص القُبور**» هُوَ بِناؤها بالقَصَّة، وَهِيَ الجِصُّ[1].

الحديث رقم (176)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ[2]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «**نُهِيَ عَنْ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ**»[3].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن مسلم بن تَدْرُس** الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة توفي سنة 126هـ[4].

وثقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، والنسائي[7]،والعجلي[8]،وابن المديني [9]، وقال أحمد: ليس به بأس [10]، وفي رواية ابن هانئ، قال: هو حُجَّة أَحْتَج به [11]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو[12]، وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به [13]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(71/4).

(2) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني. تقريب التهذيب ص117.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ (667/2) رقم 970.

(4) تقريب التهذيب ص 506.

(5) الطبقات الكبرى (481/5).

(6) تاريخ الدارمي (ص197)، وانظر: التاريخ (538/2) .

(7) تهذيب الكمال(409/26).

(8) تاريخ الثقات ص413.

(9) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني ص87.

(10) العلل ومعرفة الرجال (480/2)، وانظر: الجرح والتعديل (75/8).

(11) انظر: شرح علل الترمذي – لابن رجب (573/2).

(12) تهذيب الكمال (408/26).

(13) تهذيب التهذيب (382/9).

وقال ابن عدي: وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يحدث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة، لا بأس به [1]، وفي سماعه من جابر، قال ابن معين: استحلف شَيْبة أبا الزبير بين الرُّكْن والمَقَام أنَّك سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ فقال: الله إني سمعتها من جابر، يقولها ثلاثًا [2]، وقال الليث: قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أسمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعلم لي على هذا الذي عندي [3]، قال الذهبي: ولهذه الرواية احتج ابن حزم بما روى عنه الليث مطلقًا [4]، وذكره ابن حبان [5]، وابن شاهين [6] في ثقاتهما. وقال الذهبي: ثقة [7]، وقال: صدوق [8] مشهور [9]، وتكلم فيه أيوب السَّخْتِيَاني، وابن عُيَيْنَة، وشعبة، أما أيوب، فقال الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، قال: سمعت أيوب السختياني: يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير. قال سفيان بيده، يَقْبِضها، وقال الترمذي: إنما يعني به الحفظ والإتقان [10]، وقال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن يحيى، حدثنا سفيان، قال: سمعت أيوب إذا ذكر أبا الزبير، يقول: أبو الزبير، أبو الزبير، أبو الزبير، وقال: يكفه فقيهنا.قال محمد: أبي يوثقه [11].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال(121/6).

(2) تهذيب التهذيب (382/9).

(3)الضعفاء الكبير (132/4).

(4) المغني في الضعفاء (373/2).

(5) الثقات (351/5).

(6) تاريخ أسماء الثقات (ص 198).

(7) الكاشف (216/2)، من تكلم فيه ص170.

(8) تذكرة الحفاظ (126/1).

(9) المغني في الضعفاء (373/2).

(10) العلل الصغير آخر السنن (756/5).

(11) المعرفة والتاريخ (14/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ غَسْلِ دَمِ الْحَيْضِ «**فتَقُصُّه بِرِيقِهَا**» أَيْ تَعَضُّ موضِعه مِنَ الثَّوب بأسْنانها وريقها لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ، كَأَنَّهُ مِنَ القَصِّ: القَطْع، أَوْ تَتَبُّع الْأَثَرِ. يُقَالُ: قَصَّ الْأَثَرَ واقْتَصَّه إِذَا تَتَبَّعه[1].

الحديث رقم (177)

لم أعثر على تخريج له.

- ل ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَجَاءَ واقتَصَّ أَثَرَ الدَّمِ**»[2].

الحديث رقم (178)

عثرت عليه بلفظ " **تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ**".

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ المَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكٍ، فَتَطَهَّرِي بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ؟ قَالَ: «تَطَهَّرِي بِهَا»، قَالَتْ: كَيْفَ؟، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي» فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: **تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ[5]، وإِبْرَاهِيمِ بْنِ الْمُهَاجِرِ[6] كلاهما عن صفية بنت شيبة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (72/4).

(2) المصدر السابق.

(3) صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية، مختلف في صحبتها، وأبعد من قال لا رؤية لها. الاصابة في تمييز الصحابة (213/8).

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَيْض، بَابُ دَلْكِ المَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ المَحِيضِ، وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ، وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَتَبَّعُ أَثَرَ الدَّمِ (70/1) رقم 314.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ (260/1) رقم 332.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ (261/1) رقم 332.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ**» يُقَالُ: أَقَصَّه الْحَاكِمُ يُقِصُّه إِذَا مَكَّنه مِنْ أَخْذِ القِصاص، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ مِثْلَ فِعْله؛ مِنْ قَتْل، أَوْ قَطْع، أَوْ ضَرْب أَوْ جَرْح. والقِصاص: الِاسْمُ[1].

الحديث رقم (179)

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[2]، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فَقَالَ: " أَلَا فَمَنْ ظَلَمَهُ أَمِيرُهُ فَلْيَرْفَعْ ذَلِكَ إِلَيَّ أُقِيدُ مِنْهُ[3]، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَئِنْ أَدَّبَ رَجُلٌ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رَعِيَّتِهِ لَتُقِصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: كَيْفَ لَا أُقِصُّهُ مِنْهُ وَقَدْ «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، والنسائي[7]، وأبو يعلى[8]، والطحاوي[9]، والحاكم[10]، والبيهقي[11]، والضياء المقدسي[12] جميعم من طريق سَعِيدِ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(72/4).

(2) المنذر بن مالك البصري. تقريب التهذيب ص546.

(3) أي: أُقيدُ مِنَ الذَين يَكُفُّون الناسَ عَنِ الإقْدام عَلَى الشَّرّ؟.النهاية في غريب الحديث والأثر(180/5).

(4) مسند أبي داود الطيالسي، الْأَفْرَادُ عَنْ عُمَرَ (58/1) رقم 54.

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْجِهَادِ، مَا يُوصِي بِهِ الْإِمَامُ الْوُلَاةَ إِذَا بَعَثَهُمْ (461/6) رقم 32921.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (384/1) رقم 286.

(7) السنن الكبرى، كِتَابُ الْقَسَامَةِ، الْقِصَاصُ مِنَ السُّلَاطِينِ (346/6) رقم 6953.

(8) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (174/1) رقم 196.

(9) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّطْمَةِ: هَلْ فِيهَا قِصَاصٌ أَمْ لَا؟ (151/9) رقم 3528.

(10) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَاحِمِ (485/4) رقم 8356.

(11) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ مَا عَلَى الْوَالِي مِنْ أَمْرِ الْجَيْشِ (72/9).

(12) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، أَبُو فِرَاسٍ رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عُمَرَ ﷺ (219/1) رقم 116.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ:** لم أعثر على ترجمة له.

قال الباحث: قد تابعه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ومهدي بن ميمون عن سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ وهما ثقات[1].

- **سعيد بن إياس الجُريري** أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين توفي سنة 144هـ[2].

قال أبو داود: كل من أدرك أيوب – يعني السختياني– فسماعه من الجُرَيري جيِّد[3]، وقال ابن حبان وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين[4].

قال الباحث: تابع محمد بن أَبِي سُليمان في رواية هذا الحديث عن الجُرَيْري إِسماعِيل بْن عليَّة وقد أدرك أيوب السختياني وسمع منه وعلى ذلك فسماعه من سعيد الجُريري قبل اختلاطه.

- **أبو فراس النهدي** قيل: اسمه الربيع بن زياد مقبول من الثانية[5].

قال أبو زرعة: لا أعرفه[6]، وقال: له إدراك، وله قصة مع عمر عند أبي داود[7]، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا[8].

قال الباحث: مختلف في صحبته، لم أقف على من قال فيه جرحاً أو تعديلاً، ولعله كما قال ابن حجر مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو فراس النهدي وهو مجهول، **و**أما جهالة محمد بن أَبِي سُلَيْمان فلا تضر فقد تابعه إسماعيل بن عليّة، ومهدي بن ميمون وهما ثقات[9].

قال الألباني: ضعيف الإسناد[10].

---

(1) مسند أحمد، مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ(384/1) رقم 286، ومسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ (174/1) رقم 196.
(2) تقريب التهذيب ص233.
(3) سؤالات الآجرّي (404/1).
(4) الثقات (351/6).
(5) تقريب التهذيب ص665.
(6) تهذيب الكمال (183/34).
(7) الاصابة في تمييز الصحابة (269/7).
(8) تهذيب التهذيب (244/3).
(9) مسند أحمد، مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ(384/1) رقم 286، ومسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ (174/1) رقم 196.
(10) صحيح وضعيف سنن النسائي (349/10).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصَعَ) (هـ) فِيهِ «**خَطَبَهم عَلَى راحِلَته وَإِنَّهَا لتَقْصَعُ بجِرَّتِها**» أَرَادَ شِدَّةَ المَضْغ وضَمّ بَعْضِ الأَسْنان عَلَى الْبَعْضِ[1].

الحديث رقم (180)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ[2]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا**، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: "مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، أَوْ قَالَ: عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[4]، وسعيد بن منصور[5]، وأحمد[6]، والدارمي[7]، والترمذي[8] جميعهم من طريق شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد ابن أبي عروبة** مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة مات سنة 156هـ وقيل: 157هـ[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (72/4).

(2) عمرو بن خارجة بن قيس بن مالك النجار الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً. الاصابة في تمييز الصحابة (517/4).

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْأَدَبِ، مَا يَكْرَهُ الرَّجُلُ أَنْ يَنْتَمِيَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ (283/5) رقم 26107 .

(4) مصنف عبد الرزاق، كِتَابُ الْوَلَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بَابُ تَوَلِّي غَيْرِ مَوَالِيهِ (47/9) رقم 16306.

(5) سنن سعيد بن منصور، كِتَابُ الْوَصَايَا، بَابُ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (150/1) رقم 428.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ (212/29) رقم 17664.

(7) سنن الدارمي، وَمِنْ كِتَابِ السِّيَرِ، بَابُ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ (1644/3) رقم 2571.

(8) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْوَصَايَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (434/4) رقم 2121.

(9) تقريب التهذيب ص239.

اتهم بأمرين:

الأول: الاختلاط: فقد نص ابن معين[1] على اختلاطه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح[2]، والعلائي[3]، ولم يذكر أنه سمع من عمرو بن خارجة بعد الاختلاط.

الثاني: التدليس: وممن وصفه بذلك النسائي[4]، والسبط ابن العجمي[5]، وذكره ابن حجر[6] في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين التي احتمل الأئمة تدليسها.

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[7]، وقال الألباني: صحيح[8].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (1230/3).

(2) مقدمة ابن الصلاح ص 393.

(3) المختلطين للعلائي ص 41.

(4) ذكر المدلسين للنسائي ص 122.

(5) التبيين لأسماء المدلّسين للسبط ابن العجمي ص 26.

(6) طبقات المدلّسين لابن حجر ص 31.

(7) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْوَصَايَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (434/4) رقم 2121.

(8) صحيح وضعيف سنن الترمذي (121/5).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومِنْهُ الْحَدِيثُ «**نَهى أَنْ تُقْصَعَ القَمْلَةُ بالنَّواة**» أَيْ تُقْتَل. والقَصْع: الدَّلْك بالظُّفْر. وَإِنَّمَا خَصّ النَّواة لِأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ[1].

الحديث رقم (181)

قال الإمام أبو أحمد بن عدي الجرجاني:

حَدَّثَنَا عُمَر بْنُ مُحَمد بْنِ نَصْرٍ الْكَاغَدِيُّ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرو الْغَنَوِيُّ[2]، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، أُمُّ الأزهر[3]، عن سدرة مولاة ابن عَامِرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: "**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** عَنْ حَرْقِ التَّوْرَاةِ، **وَأَنْ تُقْصَعُ الْقَمْلَةُ بِالنَّوَاةِ**"[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به ابن عدي.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُمَر بْن مُحَمَّد** بْن نصر بْن الحكم أَبُو حفص المقرئ، توفي سنة 135هـ، وكان ثقة[5].

قال الباحث: لم أقف على من ترجم له غير البغدادي.

- **يَزِيدُ بْنُ عَمْرو الْغَنَوِيُّ**: لم أعثر على ترجمة له.
- **أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ**: قال أبو حاتم: متروك الحديث[6]، قال البخاري: فِيهِ بعض النظر[7].

قال الباحث: هو متروك، لم يوثقه أحد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه يزيد بن عمرو الغَنوي وهو مجهول، وأحمد بن الحارث وهو متروك الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (73/4).

(2) الغَنَوي: هذه النسبة إلى غنى بن يعصر، وقيل: اعصر. الأنساب للسمعاني (86/10).

(3) أم أزهر العائشية: ذَهَبَ أباها بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَبَرَّكَ عَلَيْهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً. الاستيعاب (1924/4).

(4) الكمل في ضعفاء الرجال (283/1).

(5) تاريخ بغداد (67/13).

(6) الجرح والتعديل (47/2).

(7) التاريخ الكبير (2/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ «**كَانَ نَفَسُ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ آذَى أهلَ السَّمَاءِ فقَصعَه اللَّهُ قَصْعَةً فاطْمأنّ**» أَيْ: دَفَعه وكَسَره[1].

الحديث رقم (182)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصفَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَا والنَّبِيُّون فُرَّاطُ القاصِفين**» هُمُ الَّذِينَ يَزْدَحِمُون حَتَّى يَقْصِفَ بعضُهم بَعْضًا، مِنَ القَصْف: الكَسْر والدَّفْع الشَّدِيدُ لفَرْط الزِحام، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ الْأُمَمَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَهُمْ عَلَى أَثَرِهم، بِدارا مُتدافِعين ومُزْدَحِمين[2].

الحديث رقم (183)

قال الإمام محمد بن إسحاق المكي:

وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُتَيْلَةَ مَوْلًى لِبَنِي بَهْزِ بْنِ سُلَيْمٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي اللَّفْظِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ[3] وَنَحْنُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَ الزُّبَيْرُ فِي حَدِيثِهِ: فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلِيتَنَا ... وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاحَ مُعْدِمُ

وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَاسْتَوَوْا ... فَعَادَ ضِيَاءً حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلِمُ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (73/4).

(2) المصدر السابق.

(3) النابغة الجعديّ: الشاعر المشهور المعمّر، اختلف في اسمه، فقيل: هو قيس بن عبد اللَّه بن عدس بن ربيعة بن جعدة. وجعدة هو ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقيل: اسم النابغة عبد اللَّه. وقيل: حبان بن قيس بن عمرو بن عدس. وقيل: حبان بن قيس بن عبد اللَّه بن قيس، وقيل: بتقديم قيس على عبد اللَّه، كان النابغة قديما شاعرا مفلقا طويل العمر في الجاهلية وفي الإسلام، قال: وكان أسنّ من النابغة الذبياني.انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (309/6).

...فَقَالَ النَّابِغَةُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: " مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ، وَوَعَدَتْ خَيْرًا فَأَنْجَزَتْ، **فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَطُ الْقَاصِفِينَ**" زَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي حَدِيثِهِ: "وَالْقَاصِفُونَ الَّذِينَ يُرْسِلُونَ الْإِبِلَ مَرَّةً وَاحِدَةً "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هَارُونَ به بمثله[2].

دراسة رجال الإسناد:

- **هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ**: لم أعثر على ترجمة له.
- **يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ** بْنِ قُتَيْلَةَ مَوْلًى لِبَنِي بَهْزِ بْنِ سُلَيْمٍ: لم أعثر على ترجمة له.
- **سليمان بن محمد** بن يحيى بن عروة بن الزبير الأسدي مقبول من السادسة.

قال الباحث: لم أقف على من قال فيه جرحاً ولا تعديلاً، روى له أبو داود حديثاً واحداً في المراسيل[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سليمان بن محمد وهومقبول، وفيه هارون بن أبي بكر، ويحيى بن إبراهيم وكلاهما مجهول.

---

(1) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، ذِكْرُ إِنْشَادِ الشِّعْرِ فِي الطَّوَافِ وَفِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَتَفْسِيرِ ذَلِكَ (307/1) رقم 636.

(2) المعجم الكبير، بَابُ القَافِ، قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ شَرِيكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (364/18) رقم 933.

(3) المراسيل ص284.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِم عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمام شَفاعِتِي**» يَعْنِي: اسْتِسْعادَهم بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أَبلُغَ أَنَا مَنْزلة الشَّافعين المشَّفعين؛ لأَنَّ قَبُول شَفَاعَتِهِ كَرَامَةٌ لَهُ، فَوُصُولُهُمْ إِلَى مُبْتَغَاهُمْ آثَرُ عِنْدَهُ مِنْ نَيْل هَذِهِ الكَرامة، لِفَرْط شَفَقَتِه عَلَى أُمَّتِه[1].

الحديث رقم (184)

قال إسحاق بن راهويه رحمه الله:

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، نا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعْتِبٍ الْهُذَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ وَشَفَاعَتِي** لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا يَصْدُقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والحارث[4]، والحاكم[5] ثلاثتهم من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عن يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[6] من طريق عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، عن يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سالم بن أبي سالم** سفيان بن هانئ الجَيشاني مصري مقبول من الرابعة[7].

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وذكره ابن أبي حاتم[9] ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه الذهبي[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(73/4).

(2) مسند إسحاق بن راهويه، مَا يُرْوَى، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (342/1).

(3) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (433/13) رقم 8070.

(4) مسند الحارث، كِتَابُ الْبَعْثِ، بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ (1012/2) رقم 1136.

(5) المستدرك للحاكم، كِتَابُ الْإِيمَانِ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ (141/1) رقم 233.

(6) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، بَابُ الْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ (384/14) رقم6466.

(7) تقريب التهذيب ص226.

(8) الثقات (408/6).

(9) الجرح والتعديل (182/4).

(10) الكاشف (422/1).

قال الباحث: هو ثقة .

- **مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعْتِبٍ الْهُذَلِيِّ:**

وثقه العجلي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وذكره البخاري في "التاريخ"[3]،وابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"[4] ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: هو ثقه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[5]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[6].

---

(1) الثقات (432/1).

(2) الثقات (413/5).

(3) التاريخ الكبير (331/7).

(4) الجرح والتعديل (379/8).

(5) المستدرك، كِتَابُ الْإِيمَانِ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ (141/1) رقم 233.

(6) حاشية مسند أحمد (433/13).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ«**كَانَ يُصَلِّي وَيَقْرأ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّف عَلَيْهِ نِساء الْمُشْرِكِينَ وأبْناؤهم**»أَيْ يَزْدَحِمون[1].

الحديث رقم (185)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ عُقَيْلٍ[3]، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[4]: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ...وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ المُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ الحَبَشَةِ... فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلاَ يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلاَةِ، وَلاَ القِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ، **فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ القُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ المُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ**، يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ..."[5] الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (73/4).

(2) الليث بن سعد أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب ص464.

(3) عُقيل بن خالد الأَيلي أبو خالد الأموي. تقريب التهذيب ص396.

(4) محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري المدني. تقريب التهذيب ص490.

(5) صحيح البخاري، كِتَاب الحَوَالاَتِ، بَابُ جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ (98/3) رقم 2298.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْيَهُودِيِّ «**لَمَّا قَدِم النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قال: تَرَكْتُ ابْنَيْ قَيْلَةَ يَتَقَاصَفُون**[1] **عَلَى رجُلٍ يَزْعُم أَنَّهُ نَبِيٌّ**»[2].

الحديث رقم (186)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[3]، حَدَّثَنَا أَبِي[4]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ .... فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ، وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ، دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَنِي صَلَاتُهُمْ، وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ، وَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ... **قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي قَيْلَةَ، وَاللَّهِ إِنَّهُمُ الْآنَ لَمُجْتَمِعُونَ بِقُبَاءَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ الْيَوْمَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ**... وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَ: فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا» وَأَمْسَكَ يَدَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ فَجَمَعْتُ شَيْئًا، وَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَكْرَمْتُكَ بِهَا، قَالَ: فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا مَعَهُ..."[6]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9] جميعهم من طريق عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ به بنحوه.

---

(1) القاصِفين: هُمُ الَّذِينَ يَزْدَحِمُون حَتَّى يَقْصِفَ بعضُهم بَعْضًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (73/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (73/4).

(3) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب ص607.

(4) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب ص89.

(5) محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، الأنصاريّ، الأوسي، الأشهليّ، له صحبة. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (35/6).

(6) مسند أحمد، أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ (140/39) رقم 23737.

(7) مسند البزار، مُسْنَدُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ، حَدِيثُ سَلْمَانَ (462/6) رقم 2500.

(8) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى مُرَادِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فِي آيَةِ الْمُكَاتَبِينَ: "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ" النور الآية: 33(163/11) رقم 4370.

(9) المعجم الكبير، بَابُ السِّينِ، مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ (222/6) رقم 6065.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق حسن الحديث، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**شَيَّبَتْنِي هُودُ وأخَواتُها، قَصَّفْن عليَّ الأمَم**» أَيْ ذُكِرَ لِي فِيهَا هلاكُ الأمَم، وقُصَّ عليَّ فِيهَا أخبارهُم، حَتَّى تَقَاصف بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَأَنَّهَا ازْدَحَمَت بتَتابُعِها[4].

الحديث رقم (187)

الذي وقفت عليه من لفظ ابن الأثير: " **شَيَّبَتْنِي هُودُ**" من غير لفظ " **قَصَّفْن عليَّ الأمَم**".

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[5]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَيَّبَكَ؟، قَالَ: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**»[7].

---

(1) تقريب التهذيب ص467.

(2) الحديث رقم 90.

(3) حاشية مسند أحمد (147/39).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(74/4).

(5) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي. تقريب التهذيب ص261.

(6) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، مَا جَاءَ فِي صِعَابِ السُّوَرِ (152/6) رقم 30268.

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور[1]، والترمذي[2]، وأبو يعلى[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]، وأبو نعيم[6] جميعهم من طريق أَبُي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو إسحاق:** عمرو بن عبد الله بن عبيد[7]، سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أن تهمة الاختلاط منتفية عنه، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الحاكم: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ[9]، وقال الألباني: صحيح[10].

---

(1) تفسير سعيد بن منصور، بَابُ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ، قَوْلُهُ تَعَالَى "وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ" هود الآية: 120 (372/5) رقم 1110.

(2) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الوَاقِعَةِ (402/5) رقم 3297.

(3) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (102/1) رقم 107.

(4) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ أَوَّلُ اسْمِهِ مِيمٌ مَنِ اسْمُهُ مُوسَى (160/8) رقم 8269.

(5) المستدرك، كِتَابُ التَّفْسِيرِ، تَفْسِيرُ سُورَةِ هُودٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (374/2) رقم 3314.

(6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (350/4).

(7) تقريب التهذيب ص423.

(8) الحديث 148.

(9) المستدرك، كِتَابُ التَّفْسِيرِ، تَفْسِيرُ سُورَةِ هُودٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (374/2) رقم 3314.

(10) صحيح وضعيف الترمذي (297/7).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وضَرْبِه البَحْر «**فانتَهَى إِلَيْهِ ولَهُ قَصِيفٌ مَخافةَ أَنْ يَضْرِبَه بِعَصَاهُ**» أَيْ: صَوْتٌ هَائِلٌ يُشْبِه صَوْتَ الرعْد[1].

الحديث رقم (188)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أن سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: "وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا"[2]، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ: اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنْتَجِزَ مِنْهُ مَا وَعَدَنِي مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ، فَقَالَ: تَذَاكَرَ فِرْعَوْنُ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ أَنْ يجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ مَا يَشُكُّونَ فِيهِ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالُوا: لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعْدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَائْتَمَرُوا وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشِّفَارُ يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِآجَالِهِمْ، وَالصِّغَارَ يُذْبَحُونَ قَالُوا: تُوشِكُونَ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَصِيرُوا أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ، فَيَقِلُّ نَبَاتُهُمْ، وَدَعَوْا عَامًا فَلَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَيَنْشَأُ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ مِنْهُمْ فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْغِلْمَانُ، فَوَلَدَتْهُ عَلَانِيَةً آمِنَةً فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَى، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحَزَنُ.....حَتَّى أُمِرَ مُوسَى بِالْخُرُوجِ بِقَوْمِهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ مَضَوْا أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، فَتَبِعَهُ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ، وَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى الْبَحْرِ: إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفَرِقْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً حَتَّى يُجَاوِزَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (74/4).

(2) سورة طه الآية: 40.

الْتَقَى عَلَى مَنْ بَقِيَ بَعْدُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، فَنَسِيَ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا، **فَانْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ قَصَيفٌ مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ وَهُو غَافِلٌ فَيَصِيرَ عَاصِيًا لِلَّهِ...**"[1]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبويعلى[2]، والطحاوي[3]، كلاهما من طريق يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ،عن أَصْبَغِ بْنِ زَيْدٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أصبغ بن زيد** بن علي الجهني الوراق أبو عبد الله الواسطي كاتب المصاحف صدوق يغرب من السادسة مات سنة 157هـ[4].

وثقه ابن معين[5]، وأحمد[6]، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس[7]، وسئل أبو زرعة عن أصبغ بن زيد فقال: شيخ[8].

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث[9]، وقال ابن حبان: يخطىء كثيراً لَا يجوز الاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد[10].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه أصبغ بن زيد وهو صدوق.

---

(1) السنن الكبرى، كِتَابُ التَّفْسِيرِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، حَدِيثُ الْفُتُونِ (172/10) رقم 11263.

(2) مسند أبي يعلى، أَوَّلُ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ (10/5) رقم 2618.

(3) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِمَّا يُحِيطُ عِلْمًا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ إِلَّا بِأَخْذِهِ إِيَّاهُ عَنْهُ إِذْ كَانَ مِثْلُهُ لَا يُوجَدُ إِلَّا عَنْهُ وَلَا مِمَّا يُدْرَكُ بِالرَّأْيِ ، وَلَا مِنِ اسْتِنْبَاطٍ وَلَا مِنِ اسْتِخْرَاجٍ فِي التِّسْعِ الْآيَاتِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى ﷺ(60/1) رقم 66.

(4) تقريب التهذيب ص113.

(5) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (410/4).

(6) سؤالات أبي داود لأحمد ص320.

(7) الجرح والتعديل (321/2).

(8) المصدر السابق.

(9) الطبقات الكبرى (227/7).

(10) المجروحين (174/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصَمَ) فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ «**لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا فَصْمٌ**» القَصْم: كَسْر الشَّيْءِ وإبانته، وَبِالْفَاءِ: كسْره مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ[1].

الحديث رقم (189)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرَائِيلُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: الْجُمُعَةُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: يَكُونُ عِيدًا لَكَ، وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَيَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعًا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هُوَ لَهُ قَسَمٌ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، أَوْ لَيْسَ بِقَسَمٍ، إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ عِنْدَهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، أَوْ يَتَعَوَّذُ بِهِ مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ، إِلَّا صَرَفَ عَنْهُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ .... ثُمَّ قَالَ: «يَرْتَفِعُ وَيَرْتَفِعُ مَعَهُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرَفِهِمْ، وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ **لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ**، أَوْ دُرَّةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطَرَّزَةٌ، وَفِيهَا أَنْهَارُهَا وَثِمَارُهَا مُتَدَلِّيَةٌ» قَالَ: «فَلْيَسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا إِلَى رَبِّهِمْ نَظَرًا، وَلِيَزْدَادُوا مِنْهُ كَرَامَةً»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد[3]، والحارث[4] كلاهما من طريق عثمان بن عمير، عن أنس بن مالك بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى من طريق علي بن الحكم، عن أنس بن مالك بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرحمن بن محمد** بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد من التاسعة مات سنة 195هـ[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (74/4).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا (477/1) رقم 5517.

(3) السنة (250/1) رقم 459.

(4) مسند الحارث، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (301/1) رقم 196.

(5) مسند أبي يعلى، أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسٍ (228/7) رقم 4228.

(6) تقريب التهذيب ص349.

وثقه ابن معين[1]، وقال العجلي: كوفي لا بأس به[2]، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه[3]، وذكره العقيلي في الضعفاء[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن شاهين في الثقات، قال: عثمان بن أبي شيبة هو صدوق [6]، وقال الذهبي: ثقة يغرب[7].

قال الباحث: بالنسبة لإرساله: فلم يثبت أن أرسل أنس[8]، وبالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[9]، ولم يصرح بالسماع، وعليه أرجح قول ابن حجر، فهو لا بأس به مدلس.

- **الليث بن أبي سليم** واسم أبيه أيمن وقيل: أنس وقيل: غير ذلك صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة 148هـ[10].

ضعفه يحيى بن معين[11]، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال مرة لا بأس به[12]، وقال أبو حاتم: سمعت أبا مَعْمَر يقول: كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبى سليم[13]، وضعّفه النسائي[14]، وذكره العقيلي في الضعفاء[15]، وقال ابن حبان: كان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين[16]، وقال الدارقطني عنه: صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد[17].

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (268/3)
(2) الثقات (86/2).
(3) الجرح والتعديل (282/5).
(4) الضعفاء للعقيلي (347/2).
(5) الثقات لابن حبان (92/7).
(6) تهذيب التهذيب (238/6).
(7) الكاشف (642/1).
(8) جامع التحصيل ص227.
(9) طبقات المدلسين ص40.
(10) تقريب التهذيب ص464.
(11) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص 159، 197.
(12) الثقات للعجلي (231/2).
(13) الجرح والتعديل (178/7).
(14) الضعفاء والمتروكين ص90.
(15) الضعفاء للعقيلي (14/4).
(16) المجروحين، لابن حبان (231/2).
(17) سؤالات البرقاني للدارقطني ص58.

وقال الذهبي: لا نعلمه لقي صحابياً، وعنه شعبة وزائدة وجرير، فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير، وبعضهم احتج به [1].

قال الباحث: بالنسبة: لإرساله فلم يثبت أن أرسل عن عثمان بن عمير[2]، وبالنسبة لذكر إختلاطه فلم أقف من خلال بحثي على اختلاط له يُذكر، وبالنسبة لقول النقّاد، فالأكثر على تضعيفه، فهو ضعيف.

- **عثمان بن عمير** ويقال: ابن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع من السادسة مات في حدود 150هـ[3].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه الليث بن أبي سليم اختلط ولم يتميز حديثه، وعثمان بن عمير وهو ضعيف.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**الفاجِرِ كالأَرْزة صَمَّاء مُعْتدِلة حَتَّى يَقْصِمها اللَّهُ**»[4].

الحديث رقم (190)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَمَثَلُ **الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ صَمَّاءَ**[5] **مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا**[6] **اللَّهُ** إِذَا شَاءَ»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً– من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ به بمثله[8].

---

(1) الكاشف (151/2).

(2) جامع التحصيل ص261.

(3) تقريب التهذيب ص386.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(74/4).

(5) صَمَّاء: أَيْ مُكْتَنِزَة لَا تَخْلُصُ فِيهَا. النهاية في غريب الحديث (54/3).

(6)القَصْم: كَسْر الشَّيْءِ وإبانَته، وَبِالْفَاءِ:كسْره مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ.النهاية في غريب الحديث (74/4).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: "وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ" (137/9) رقم 7466.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ المَرْضَى، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ (115/7) رقم5644.

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **فُلَيْح** بن سُلَيْمَان الأَسْلَمِي أو الخُزَاعي المدني[2]، سبقت ترجمته[3].

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف وروايته في الصحيحين حسنه، وأما رواية الشيخان عنه فقد عقب على ذلك ابن حجر بقوله: احتج به البخاري وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثاً واحداً، وهو حديث الإفك، ولم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك، ابن عيينه وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق[4].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق يهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السِّوَاكِ**» القِصْمَة بالكسْر: مَا انْكَسر مِنْهُ وانْشَقَّ إِذَا اسْتِيك بِهِ. ويُرْوَى بِالْفَاءِ[5].

الحديث رقم (191)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير "**وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السِّوَاكِ**" والذي عثرت عليه بلفظ " « **وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ**».

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ[6]، ح، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ»[7].

---

(1) صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ (2163/4) رقم 2809.

(2) تقريب التهذيب ص502.

(3) الحديث رقم 65.

(4) هذي الساري مقدمة فتح الباري ص 435.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (74/4).

(6) السَيْلَحِينى: هذه النسبة إلى سيلحين وهي قرية معروفة من سواد بغداد قديمة. الأنساب للسمعاني (350/7).

(7) المعجم الكبير، سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (444/11) رقم 12257.

تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب القُضاعي[1]، والبيهقي[2] كلاهما من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن إسحاق** السَيْلَحِينى أبو زكريا أو أبو بكر نزيل بغداد صدوق من كبار العاشرة مات سنة 210هـ[3].

قال ابن سعد: كان ثقة، وكان حافظاً لحديثه[4]، وقال ابن معين: صدوق المسكين[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

قال الباحث: هو ثقة.

- **عبد العزيز بن مسلم** القَسْمَلي[7] أبو زيد المروزي ثم البصري ثقة عابد ربما وهم من السابعة توفي سنة 167هـ[8].

وثقه العجلي[9]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة[10]، وقال الذهبي: ثقة عابد يعد من الأبدال[11].

قال الباحث: فهو ثقة.

- **سليمان بن مهران** الأسدي الكاهلي[12] سبقت ترجمته[13].

وخلاصة القول فيه: أنه من الثانية من طبقات المدلسين[14]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) مسند الشهاب، اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِوَاكٍ (399/1) رقم 687.
(2) شعب الايمان (168/5) 3251.
(3) تقريب التهذيب ص587.
(4) الطبقات الكبرى (340/7).
(5) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي ص125.
(6) الثقات (160/9).
(7) القَسْمَلى: هذه النسبة إلى القَسامِلة، وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني (420/10).
(8) تقريب التهذيب ص359.
(9) الثقات للعجلي (98/2).
(10) الجرح والتعديل (394/5).
(11) الكاشف (658/1).
(12) انظر: تقريب التهذيب (254/1).
(13) الحديث رقم 5.
(14) طبقات المدلسين ص33 .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «فَمَا تَرْتَفِع فِي السَّمَاءِ مِنْ قَصْمَةٍ إِلَّا فُتِح لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ» يَعْنِي الشَّمْسَ.

القَصْمة بِالْفَتْحِ: الدَّرَجة، سُمِّيت بِهَا لِأَنَّهَا كِسْرة، مِنَ القَصْم: الكَسْر[1].

الحديث رقم (192)

قال الإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي:

أَخْبَرنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّوَيَانِيُّ، قَالَ: نا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[3] أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ جَهَنَّمَ فَتَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ، أَوْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، **فَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَصَمَةٍ لَهَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ كُلِّهَا**، قَالَ: فَكَانَ يُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، وأبو يعلى[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8] جميعهم من طريق عَاصِمٍ بن بهدلة، عَنْ زِرٍّ بن حبيش به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (74/4).

(2) زر بن حبيش الأسدي الكوفي أبو مريم. تقريب التهذيب ص215.

(3) عبد الله بْن مَسْعُود أبو عبد الرحمن بن الهذلي،كان إسلامه قديماً في أول الإسلام فِي حين أسلم سَعِيد بْن زَيْد وزوجته فاطمة بِنْت الخطاب قبل إسلام عُمَر بزمان، وكَانَ يعرف فِي الصحابة بصاحب السواد والسواك، شهد بدرا والحديبية، وهاجر الهجرتين جميعا: الأولى إِلَى أرض الحبشة، والهجرة الثانية من مكة إِلَى المدينة، فصلى القبلتين، وشهد لَهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ بالجنة.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب (987/3).

(4) شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة، بَابُ جُمَّاعِ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْمِيزَانِ، وَالْحِسَابِ وَالصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سِيَاقُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ (1269/6) رقم 2267.

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، مَنْ كَانَ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا (134/2) رقم 7358.

(6) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (390/8) رقم 4977.

(7) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ نَهْيِهِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَبَعْدَ قِيَامِهَا حَتَّى تَمِيلَ، وَبَعْدَ تَغَيُّرِهَا حَتَّى تَغْرُبَ، وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ، وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى فَرَائِضِ الصَّلَوَاتِ وَنَوَافِلِهَا أَمْ لَا؟ (131/10) رقم 3970.

(8) المعجم الكبير، خُطْبَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَمِنْ كَلَامِهِ (202/9) رقم 8988.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو الرَّبِيعِ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **عاصم بن بهدلة:** وهو ابن أبي النجود الأسدي[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة يهم وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة في حديثه اضطراب.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه مضطرب، وفيه أبو الربيع، وهو مجهول.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَصَا) (س) فِيهِ «**الْمُسْلِمُونَ تَتَكافَأ دِماؤهم، يَسْعَى بذِمَّتِهم أَدْنَاهُمْ، ويَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُم**» أَيْ: أبعَدُهم. وَذَلِكَ فِي الغَزْوِ، إِذَا دَخَل العَسْكر أَرْضَ الحرْب فوَجَّه الْإِمَامُ مِنْهُ السَّرايا، فَمَا غَنِمَت مِنْ شَيْءٍ أَخَذَت مِنْهُ مَا سُمِّي لَهَا، ورُدَّ مَا بَقِي عَلَى العسْكر؛ لِأَنَّهُمْ وإِنْ لَمْ يشهَدوا الْغَنِيمَةَ رِدْءٌ للسَّرايا وظَهْرٌ يَرْجِعون إليهم[3].

الحديث رقم (193)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[4]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، **وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ**، تُرَدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعَدِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ، لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دِيَارِهِمْ "[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص285.

(2) الحديث رقم 14.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (74/4).

(4) يزيد بن هارون السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي. تقريب التهذيب ص606.

(5) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب ص267.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (288/11) رقم 6692.

تخريج الحديث: أخرجه ابن الجارود[1]، وابن خزيمة[2]، والبيهقي[3] ثلاثتهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق بن يسار** أبو بكر المطلبي[4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث.

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة توفي سنة 118هـ[6].

مختلف فيه:

قال صدقة بن الفضل عن يحيى بن سعيد القطان[7]:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"، وقال محمد بن علي الجوزجاني الوراق: "قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئًا؟ قال يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه".

وقال الإمام أحمد[8]: "ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"

وقال أبو بكر الأثرم[9]: " سئل أبو عبد الله: عن عمرو بن شعيب؟ فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه".

وقال الإمام أحمد[10]: "أصحاب الحديث إذا شاؤوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاؤوا تركوه[11]"، وقال ابن معين[12]:" ثقة".

---

(1) المنتقى لابن الجارود، كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابُ مَنْ يَجُوزُ أَمَانُهُ، وَرَدُّ السَّرِيَّةِ عَلَى الْعَسْكَرِ (263/1) رقم 1052.

(2) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الزَّكَاةِ الْمُخْتَصَرُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ مِنَ الْمُسْنَدِ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجَلْبِ عِنْدَ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْمَوَاشِي (26/4) رقم 2280.

(3) السنن الصغير للبيهقي، كِتَابُ الْجِرَاحِ، بَابٌ: لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ (210/3) رقم 2945.

(4) تقريب التهذيب ص467.

(5) الحديث رقم 90.

(6) تقريب التهذيب ص423.

(7) تهذيب الكمال للمزي (67/22).

(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 231 .

(9) الجرح والتعديل (238/6).

(10) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 230 .

(11) علّق الذهبي رحمه الله على هذه الرواية بقوله: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء (168/5).

(12) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (462/4).

وقال أبو حاتم الرازي[1]:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة".

وقال ابن معين[2]:" يكتب حديثه"، وقال أيضًا[3]:" إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[4]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول أبي عن جدي فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام".

وقال البخاري[5]:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهُويَه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: من الناس بعدهم"، وقال البخاري أيضًا[6]:"ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه".

وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه[7]: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر"، وقال ابن أبي حاتم[8]:" سألت أبى عن عمرو بن شعيب فقال ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به".وقال أبو زرعة[9]:" روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء[10]، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"، وقال ابن أبي حاتم[11]:" سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: مكي كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"، ووثقه العجلي[12]، والنسائي[13].

---

(1) الجرح والتعديل(238/6).

(2) تهذيب الكمال (70/22).

(3) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (262/4).

(4) يقصد بالكتاب: كتاب عبد الله بن عمرو بن العاص المسمى بـــ"الصحيفة الصادقة". انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (176/5).

(5) تهذيب الكمال (69/22).

(6) التاريخ الكبير (342/6).

(7) تهذيب الكمال (72/22).

(8) الجرح والتعديل (238/6).

(9) المصدر السابق.

(10) وتعقّب الذهبيُّ كلامَ أبي زرعة الأخير بأنه يأتي الثقات عنه أيضًا بما يُنكر. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (169/5).

(11) الجرح والتعديل (238/6).

(12) الثقات ص 365.

(13) تهذيب الكمال (72/22).

وقال النسائي في موضعٍ آخر[1]: ليس به بأس، وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي[2]:" عمرو بن شعيب ثقة، روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم واحتج أصحابنا بحديثه وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن عباس"، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد[3]:" حديثه عندنا واهي"، وقال سفيان بن عيينة[4]:"كان إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شيء"، وقال الإمام أحمد[5]:" عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"، وقال أبو عبيد الآجري[6]:" قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"، وقد فصل في أمره الحافظ ابن حجر فقال[7]: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما فى الصحيفة بلفظ : عن، فإذا قال: حدثنى أبى ، فلا ريب فى صحتها كما يقتضيه كلام أبى زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله فى أماكن، وصح سماعه منه" وذكر أحاديث ثم قال:" و هذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو[8] ، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقى صحيفة؟ الثانى أظهر عندى، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، و أما اشتراط بعضهم أن يكون الراوى عنه ثقة ، فهذا الشرط معتبر فى جميع الرواة لا يختص به عمرو".

قال الباحث: هو صدوق، صحيح الكتاب[9]، ولكن مع صحة كتابه واعتبار تحمله وجادة صحيحة فقد انحطّ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لدى الحفاظ عن رتبة مطلق الاحتجاج من أجل الوجادة، لأن الرواية بالوجادة بلا سماع يدخلها التصحيف، حيث الصحف في ذلك العصر لم تكن

---

(1) تهذيب الكمال (72/22).

(2) المصدر السابق.

(3) الجرح والتعديل (238/6) ، تهذيب الكمال (68/22).

(4) الجرح والتعديل (238/6).

(5) الضعفاء الكبير (191/3).

(6) تهذيب الكمال (71/22-72).

(7) تهذيب التهذيب (51/8).

(8) وانظر للأهمية : سير أعلام النبلاء (170/5-174).

(9) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص 315.

مشكولة ولا منقوطة، بخلاف الأخذ من أفواه الرجال، وقد تكون المناكير التي أنكرها بعض الأئمة عليه راجعة إلى هذا السبب، والله أعلم

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع كما في رواية البيهقي[1]، وفيه عمرو بن شعيب وكلاهما صدوق.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي الْحَدِيثِ «**أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ**» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ لَقَبُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. والقَصْوَاء: النَّاقَةُ الَّتِي قُطِع طَرَف أُذنِها، وكلُّ مَا قُطِع مِنَ الأُذنِ فَهُوَ جَدْع، فَإِذَا بَلَغ الرُّبعَ فَهُوَ قَصْع، فَإِذَا جاوَزَه فَهُوَ عَضْب، فَإِذَا اسْتُؤصِلَت فَهُوَ صَلْم[3].

الحديث رقم (194)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَى، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ..... فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ... فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ **الْقَصْوَاءَ**... فَجَعَلَ بَطْنَ **نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ** إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا،

(1) السنن الصغير للبيهقي، كِتَابُ الْجِرَاحِ، بَابٌ: لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ (210/3) رقم 2945.

(2) حاشية مسند أحمد (288/11).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (75/4).

(4) محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب "السَّجَّاد" أبو جعفر الباقر. تقريب التهذيب ص497.

حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى «أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عَطَاءِ بن أبي رَبَاح[2]، ومسلم من طريق محمد بن علي[3]، كلاهما (عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن علي) عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حاتم بن إسماعيل** المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة توفي سنة 186هـ أو 187هـ[4].

قال الإمام أحمد: هو أحب إلي من الدَّرَاوِرْدِيّ[5][6]، وثقه العجلي[7]، وقال أبوحاتم:عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: حاتم بن إسماعيل ثقة[8]. وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: ثقة [10].

قال الباحث: هو ثقة على الأرجح لكثرة من وثقه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ (886/2) رقم 1218.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الِاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ (112/9) رقم 7367.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ إِحْرَامِ النُّفَسَاءِ وَاسْتِحْبَابِ اغْتِسَالِهَا لِلْإِحْرَامِ، وَكَذَا الْحَائِضُ (869/2) رقم 1210.

(4) تقريب التهذيب ص144.

(5) عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني. تقريب التهذيب ص358.

(6) بحر الدم ص35.

(7) الثقات للعجلي (275/1).

(8) الجرح والتعديل (258/3).

(9) الثقات لابن حبان (210/8).

(10) الكاشف(300/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ ناقةٌ تُسَمَّى «**العَضْباء**»، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ ناقةٌ تُسَمَّى «العَضْباء»، وناقةٌ تُسَمَّى «**الجَدْعاء**»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**صَلْماء**» ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى «**مُخَضْرَمة**» هَذَا كُلُّهُ فِي الأُذُن، فيَحْتمِل أَنْ يَكُونَ كلُّ وَاحِدٍ صِفَةَ نَاقَةٍ مُفْرَدة، ويَحْتمِل أَنْ يَكُونَ الْجَمِيعُ صِفة نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ، فسمَّاها كلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَا تَخَيَّل فِيهَا[1].

الحديث رقم (195)

الرواية الأولى:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[3]، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ:"كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا **العَضْبَاءُ**" [4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق حميد بن أبي حميد الطويل عن أنس بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

وفيه حميد بن أبي حميد الطويل، ثقةٌ مدلس[6]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[7]، الذين لا يقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولقد صرح حميد الطويل بالسماع من أنس –ﷺ– في الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(75/4).

(2) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي. تقريب التهذيب ص538.

(3) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو إسحاق. تقريب التهذيب ص92.

(4) صحيح البخاري،كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ،بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"(32/4) رقم2871.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (32/4) رقم 2872، و كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ التَّوَاضُعِ (105/8) رقم 6501.

(6) تقريب التهذيب ص181.

(7) طبقات المدلسين ص38.

الرواية الثانية:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[1]، عَنْ هِشَامٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الأَذَى، فَقَالَ لَهُ: أَقِمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ؟ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ» قَالَتْ: فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهْرًا، فَنَادَاهُ فَقَالَ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، فَقَالَ: «أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الخُرُوجِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الصُّحْبَةَ» قَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي نَاقَتَانِ، قَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا – وَهِيَ الجَدْعَاءُ**[4]– فَرَكِبَا، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الغَارَ – وَهُوَ بِثَوْرٍ – فَتَوَارَيَا فِيهِ..."[5] الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق عُرْوَة، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه[6].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الرواية الثالثة: قول ابن الأثير: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**صَلْماء**».

لم أعثر على تخريج له

---

(1) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة. تقريب التهذيب ص177.

(2) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. تقريب التهذيب ص573.

(3) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص379.

(4) الجَدْعَاءُ: هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الأُذن، وَقِيلَ لَمْ تَكُنْ نَاقَتُه مَقْطُوعَةَ الأُذن، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا اسْمًا لَهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (247/1).

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ (106/5) رقم4093.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ التَّقَنُّعِ (145/7) رقم 5807.

الرواية الرابعة:

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غُرْفَتِي هَذِهِ، حَسِبْتُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ **مُخَضْرَمَةٍ**، فَقَالَ: "هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]–أيضاً–، وابن أبي عاصم[5]، والنَّسائي[6]، والطحاوي[7] جميعهم من طريق شُعْبَة، عن عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين[8].

---

(1) وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي. تقريب التهذيب ص581.

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(3) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ، حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(221/25)رقم 15886.

(4) مسند أحمد، أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُ رَجُلٍ (482/38) رقم 23497.

(5) الآحاد والمثاني (351/5) رقم 2932.

(6) السنن الكبرى، كِتَابُ المناسك، يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (192/4) رقم 4084.

(7) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مَا أُشْكِلَ عَلَيْنَا مِمَّا قَدْ رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَهْيِهِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ مَجَالِسَ ، وَمِنْ نَهْيِهِ عَنِ اتِّخَاذِهَا كَرَاسِيَّ (33/1) رقم 42.

(8) حاشية مسند أحمد (221/25).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

ويُؤيِّد ذَلِكَ مَا رُوِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ﷺ حِينَ بَعثَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَلِّغ أهلَ مَكَّةَ سُورَةَ بَراءة، فرَواه ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ركب نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «**القَصْوَاء**» وَفِي رِوَايَةِ جَابِرٍ «**العَضْباء**»، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِمَا «**الجَدْعاء**» فَهَذَا يُصَرِّح أَنَّ الثَّلَاثَةَ صِفَةُ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لِأَنَّ القَضيَّة وَاحِدَةٌ[1].

الحديث رقم (196)

الرواية الأولى

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ القَصْوَاءِ**، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، **فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ** الكَلِمَاتِ فَانْطَلَقَا فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: «ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6] جميعهم من طريق عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانِ بْنِ حُسَيْنٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (75/4).

(2) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (275/5) رقم 3091.

(3) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ حِجَّتِهِ مِنَ التَّأْمِيرِ فِيهَا، وَمِنْ قِرَاءَةِ: بَرَاءَةٌ، عَلَى النَّاسِ فِيهَا ، وَمَنْ كَانَ أَمِيرُهُ فِيهَا ، وَمَنْ كَانَ الْمُبَلِّغَ عَنْهُ فِيهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَمِنْ عَلِيٍّ (218/9) رقم 3585.

(4) المعجم الأوسط، بَابُ الْأَلِفِ، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (284/1) 928.

(5) المستدرك، كِتَابُ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا...(53/3) رقم 4375.

(6) السنن الكبرى، كِتَابُ الْجِزْيَةِ، بَابُ مُهَادَنَةِ مَنْ يَقْوَى عَلَى قِتَالِهِ (376/9) رقم 18820.

دراسة رجال الإسناد:

- مِقسم **بن بُجْرة** ويقال: نَجدة أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ويقال: له مولى ابن عباس للزومه له صدوق وكان يرسل من الرابعة مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد[1].

قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً[2]، وقال البخاري: لا يعرف لمِقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة[3]، وقال بسماعه من ابن العباس[4]. وقال العجلي: مكي تابعي ثقة[5]، وقال ابن شاهين: في الثقات، قال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت لا شك فيه[6]، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال: يعقوب بن سفيان والدار قطني ثقة[7]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به[8].

قال الباحث: هو ثقة ثبت سماعه من ابن عباس، كما صرَّح بذلك البخاري[9].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الألباني: صحيح الإسناد[10].

الرواية الثانية: وَفِي رِوَايَةِ جَابِرٍ «**العَضْباء**» سبق تخريجها ودراستها[11].

الرواية الثالثة: قول ابن الأثير وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِمَا «**الجَدْعاء**». سبق تخريجها ودراستها[12].

---

(1) تقريب التهذيب ص545.
(2) الطبقات الكبرى (471/5).
(3) التاريخ الصغير (294/1).
(4) التاريخ الكبير (104/1).
(5) الثقات للعجلي (295/2).
(6) تاريخ أسماء الثقات ص232.
(7) تهذيب التهذيب (256/10).
(8) الجرح والتعديل (414/8).
(9)التاريخ الكبير (104/1).
(10) صحيح وضعيف سنن الترمذي (97/7).
(11) انظر: الرواية الأولى من الحديث رقم 195.
(12) انظر: الرواية الثانية من الحديث رقم 195.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ رُوِي عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «**خَطَبَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ناقةٍ جَدْعاء وَلَيْسَتْ بالعَضْباء**»[1].

الحديث رقم (*)

الذي عثرت عليه بلفظ: "كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا **العَضْبَاءُ**".

سبق تخريجه ودراسته[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ «**أنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: إنَّ عِنْدِي ناقَتَين، فأعْطَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إحداهُما وَهِيَ الجَدْعاء**»[3].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[4].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (75/4).

(2) انظر: الرواية الأولى من الحديث رقم 195.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (75/4).

(4) انظر: الرواية الثانية من الحديث رقم 195.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**إنَّ الشَّيْطَانَ ذِئب الْإِنْسَانِ، يأخُذ القَاصِية والشاذَّة**» القَاصِية: المُنفرِدة عَنِ القَطِيع الْبَعِيدَةُ مِنْهُ. يُرِيد أَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَسَلَّط عَلَى الْخَارِجِ مِنَ الجَماعة وَأَهْلِ السُّنَّةِ[1].

الحديث رقم (197)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ[2]، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ[3]، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الْإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ**، فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]–أيضاً–، والحارث[6]، والطبراني[7]، وأبو نعيم[8] جميعهم من طريق قَتَادَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي عروبة** مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة مات سنة 156هـ وقيل: 157هـ[9].

اتهم بمسألتين:

الأولى: التدليس: قال البزاز: يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحدثنا كان مأموناً على ما قال.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (75/4).

(2) روح بن عبادة بن العلاء القيسي أبو محمد البصري. تقريب التهذيب ص211.

(3) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب ص453.

(4) مسند أحمد، تتمة مسند الأنصار، حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (358/36).

(5) مسند أحمد، تتمة مسند الأنصار، حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (421/36) رقم 22107.

(6) مسند الحارث، كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ لُزُومِ الطَّاعَةِ (635/2) رقم 606.

(7) المعجم الكبير، بَابُ الْمِيمِ، الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (164/20) رقم 345.

(8) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (247/2).

(9) تقريب التهذيب ص239.

وذكره في المدلسين النسائي[1]، وأبو زرعة العراقي[2]، والسبط ابن العجمي[3].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[4] من مراتب المدلسين التي اغتفر الأئمة تدليسها.

الثانية: الاختلاط:

فقد نص ابن معين[5] على اختلاطه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح[6]، العلائي[7] والسبط ابن العجمي[8].

قال الباحث: سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة وحديثِه كما نصّ ابن حجر على هذا[9]، ولم يُذكر أن رَوْحٌ بن عبادة فيمن سمع منه بعد الاختلاط[10].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه انقطاع، فالعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ بن جبل.

قال شعيب الأرنؤوط: وهذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع، العلاء بن زياد لم يسمع من معاذ[11].

---

(1) ذكر المدلسين للنسائي ص 122.

(2) المدلّسين لأبي زرعة العراقي ص 51 رقم 20.

(3) التبيين لأسماء المدلّسين للسبط ابن العجمي ص 26.

(4) طبقات المدلّسين لابن حجر ص 31 رقم 50.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ (1230/3).

(6) مقدمة ابن الصلاح ص 393.

(7) المختلطين للعلائي ص 41.

(8) الاغتباط للسبط ابن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط– ص 139 رقم 43.

(9) تقريب التهذيب ص 190.

(10) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص 393، المختلطين للعلائي ص 41.

(11) انظر: حاشية مسند أحمد (358/36).

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الضَّاد" حتى نهاية باب "القاف مع الميم" وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: باب القاف مع الضَّاد.

المبحث الثاني: باب القاف مع الطاء.

المبحث الثالث: باب القاف مع العين.

المبحث الرابع: باب القاف مع الفاء.

المبحث الخامس: باب القاف مع اللام.

المبحث السادس: باب القاف مع الميم.

المبحث الأول: بَابُ الْقَافِ مَعَ الضَّادِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَضَأَ) (هـ) فِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ قَضِيءَ العَين فَهُوَ لهلال**» أَيْ فاسِد الْعَيْنِ. يُقَالُ: قَضِئَ الثَّوب يَقْضَأُ فهو قَضِئٌ، مِثْلُ حذِرَ، يَحْذَر فَهُوَ حَذِرٌ؛ إِذَا تَفَزَّر وتَشَقَّقَ؛ وتَقَضَّأَ الثوبُ مِثْلُهُ[1].

الحديث رقم (198)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[2]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[3]، عَنْ مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَنَا أُرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَ: إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَلَاعَنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبْصِرُوهَا، **فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا**[5] **قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ**[6] **فَهُوَ لِهِلَالِ** بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا[7] حَمْشَ السَّاقَيْنِ[8] فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ»، قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ[9].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (76/4).

(2) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد. تقريب التهذيب ص331.

(3) هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله. تقريب التهذيب ص572.

(4) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر. تقريب التهذيب ص483.

(5) سَبْطاً أَيْ: ممتدَّ الأعضاَء تامَّ الخَلْق. النهاية في غريب الحديث (334/2).

(6) قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ أَيْ: فاسِد الْعَيْنِ. النهاية في غريب الحديث (76/4).

(7) الجَعْدُ: فِي صِفات الرِّجَال يَكُونُ مَدْحا وَذَمّا: فالمدْح مَعْناه أَنْ يَكُونَ شَدِيد الأسْر والخَلْق، أَوْ يَكُونَ جَعْدَ الشَّعر، وَهُوَ ضِدُّ السَّبْط، لِأَنَّ السُّبُوطة أَكْثَرُها فِي شُعور العجَم. وأَمَّا الذَّم فَهُوَ القَصير المُتَرَدّد الخَلْق. وَقَدْ يُطْلق عَلَى البخِيل أَيْضًا، يُقَالُ: رَجُل جَعْدُ اليَدَيْن، ويُجْمَع عَلَى الجِعَاد.النهاية في غريب الحديث والأثر(275/1).

(8) حَمْشُ السَّاقَين: يُقَالُ رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ، وأَحْمَشُ السَّاقَيْنِ: أَيْ دَقِيقُهُمَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (440/1).

(9) صحيح مسلم، كِتَابُ الطَّلَاق، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ (1134/2) رقم 1496.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَضَبَ) (هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «**رَأَتْ ثَوْباً مُصَلَّباً فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَه**» أَيْ قَطَعه. والقَضْب: القَطْع. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (199)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ دِقْرَةَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُذَيْنَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَطُوفُ مَعَ عَائِشَةَ بِالْبَيْتِ فَأَتَاهَا بَعْضُ أَهْلِهَا، فَقَالَ: إِنَّكِ قَدْ عَرَقْتِ فَغَيِّرِي ثِيَابَكِ، فَوَضَعَتْ ثَوْبًا كَانَ عَلَيْهَا، فَعَرَضْتُ عَلَيْهَا بُرْدًا عَلَيَّ مُصَلَّبًا[2]، فَقَالَتْ **إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ " إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ** " قَالَتْ: فَلَمْ تَلْبَسْهُ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق ابن عُلَيَّة، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ به بنحوه[4].

وأخرجه ابن عدي من طريق محمد بن أبي الشمال، عن سلمة بن علقمة، به بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **دِقْرَةَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُذَيْنَةَ**: بنت غالب الراسبية البصرية وهم من جعلها رجلاً وهي مقبولة من الثالثة وقال الطبراني يقال: لها صحبة[6]، قال ابن حجر: ذكرها الطّبرانيّ، وقال: يقال: لها صحبة. ولم يورد لها شيئاً، قلت-ابن حجر-: هي تابعية من الطبقة الأولى، وهي بنت غالب الراسبية بصرية، والدة عبد الرحمن بن أذينة[7].

قال صاحبا التحرير[8]: بل مجهولة الحال روى عنها اثنان فقد، وذكرها ابن حبان[9] وحده في الثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (76/4).

(2) الثَّوب المُصلَّب: هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أمْثال الصُّلْبَان. النهاية في غريب الحديث (44/3).

(3) مسند أحمد، مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا (13/43) رقم 25810.

(4) شعب الإيمان (211/8) رقم 5708.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (473/7).

(6) تقريب التهذيب ص746.

(7) الاصابة في تمييز الصحابة (129/8).

(8) تحرير تقريب التهذيب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (371/1).

(9) الثقات (221/4).

قال الباحث: هي مقبولة كما قال ابن حجر، وتابعية من الطبقة الأولى.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه دِقْرَةَ أُمِّ عَبْدِ الله بْنِ أُذَيْنَةَ وهي مقبولة.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن من أجل دقرة، وقد صرّح محمد بن سيرين بسماعه منها هناك، فانتفت شبهة انقطاعه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين[1].

– قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَضَضَ) فِيهِ «**يُؤْتَى بِالدُّنْيَا بقَضِّها وقَضِيضها**» أَيْ بِكُلِّ مَا فِيهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاءُوا بقَضِّهم وقَضِيضِهم: إِذَا جَاءُوا مُجْتَمِعين، يَنْقَضُّ آخرُهم عَلَى أَوَّلِهِمْ، مِنْ قَولِهم: قَضَضْنا عَلَيْهِمْ، ونَحْنُ نَقُضُّها قَضّاً[2].

الحديث رقم (200)

لم أعثر على تخريج له.

(1) انظر: حاشية مسند أحمد (13/43).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (76/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «**دَخَلَتِ الجنةَ أمَّة بقَضِّها وقَضِيضها**»[1].

الحديث رقم (201)

قال ابن الأعرابي:

أخبرنا مُحَمَّدٌ[2]، نا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، نا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلَتْ أُمَّةٌ الْجَنَّةَ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا**[3] كَانُوا لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ[4]، وَعَلَى ربِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[6]، والطبراني[7]، وأبو القاسم تمام البجلي[8]، ثلاثتهم من طريق شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عيسى** بن حبان المدايني، قال أبو الحسن الدارقطني[9]: ضعيف متروك[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (76/4).

(2) محمد بن عيسى بن حبان المدايني حدث عن ابن عيينة وشعيب بن حرب. لسان الميزان (333/5).

(3) بقَضِّها وقَضيضها أَيْ: بِكُلِّ مَا فِيهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاءُوا بقَضِّهم وقَضِيضِهم: إِذَا جَاءُوا مُجْتَمِعين، يَنْقَضُّ آخرُهم عَلَى أَوَّلِهِمْ، مِنْ قَولِهم: قَضَضْنا عَلَيْهِمْ، وَنَحْنُ نَقُضُّها قَضّاً.النهاية في غريب الحديث والأثر (76/4).

(4) الرُّقْيَةُ: العُوذة الَّتِي يُرْقَى بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كالحُمَّى والصَّرع وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ جَوازُها، وَفِي بعضها النَّهْي عنها. النهاية في غريب الحديث والأثر(254/2).

شروط الرقية الشرعية:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وقد أجمع العلماء على جواز الرقى، عند اجتماع ثلاثة شروط:

أن يكون بكلام الله تعالى، وبأسمائه وصفاته، وباللسان العربي، أو بما يعرف عناه من غيره، وأن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بذات الله تعالى". انظر: فتح الباري (166/10).

(5) معجم ابن الأعرابي (254/1).

(6) صحيح ابن حبان،كتاب الرقائق، بَابُ الْوَرَعِ وَالتَّوَكُّلِ (505/2) رقم 726.

(7) المعجم الأوسط للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، مِنْ بَقِيَّةِ مَنْ أَوَّلُ اسْمِهِ مِيمٌ مَنِ اسْمُهُ مُوسَى (97/8) رقم 8083.

(8) فوائد تمام (198/1) رقم 464.

(9) سؤالات البرقاني للدارقطني (7/1).

(10) لسان الميزان (333/5).

- **عثمان بن واقد** بن محمد العمري المدني نزيل البصرة صدوق ربما وهم من السابعة[1].

وثقه ابن معين[2]، وقال أحمد: ما أرى به بأساً[3]، وكذا قال الدار قطني[4]، وذكره ابن شاهين في الثقات[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: وُثِّق[7]، وضعفه أبو داود بسبب حديث واحد، وقال: هو ضعيف[8].

قال الباحث: هو صدوق.

- **سعيد ابن أبي سعيد** كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود 120هـ وقيل قبلها وقيل بعدها[9].

تكلم في اختلاطه عدد من النقاد منهم ابن حبان في الثقات فقال: اختلط قبل موته بأربع سنين[10]، والواقدي فقال: كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، ونقل العلائي عن الذهبي قوله: ما أجد أن أحداً أخذ عنه في الإختلاط فإن ابن عيينه أتاه ولعابه يسيل فلم يأخذ عنه[11].

قال الباحث: أثبت العلماء اختلاطه قبل وفاته بأربع سنين ولم يأخذ عنه أحد في حال اختلاطه فيبقى على توثيقه.

- باقي رجال الإسناد ثقات: ما عدا محمد بن عيسى بن حبان فهو ضعيف متروك الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عيسى بن حبان وهو ضعيف جداً متروك الحديث.

قال نور الدين الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه[12].

---

(1) تقريب التهذيب ص387.

(2) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (164/3).

(3) العلل ومعرفة الرجال (381/2).

(4) تهذيب التهذيب (144/7).

(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص139.

(6) الثقات (197/7).

(7) المغني في الضعفاء (429/2).

(8) تهذيب الكمال (505/19).

(9) تقريب التهذيب ص236.

(10) الثقات (284/4).

(11) المختلطين للعلائي ص40.

(12) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب الطب، باب ما جاء في الرقى للعين والمرض وغير ذلك (109/5) رقم 8434.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِي حَدِيثِ مَانِعِ الزَّكَاةِ «**يُمَثَّل لَهُ كَنْزُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجاعاً فيُلْقِمه يدَه فيُقَضْقِضُها**» أَيْ يكْسرها. وَمِنْهُ: أسَدٌ قَضْقاض: إِذَا كَانَ يَحْطِم فَرِيسته[1].

الحديث رقم (202)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، -وَاللَّفْظُ لَهُ- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[2]، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[4] تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا، وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ، لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ، لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ[5] وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، **إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ**، يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ، فَيُنَادِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لَا بُدَّ مِنْهُ، **سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضَمُهَا** قَضْمَ الْفَحْلِ "[6].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرَّزَّاق:** هو عَبْد الرَّزَّاق بن هُمَام بن نَافِع الحِمْيري[7]، سبقت ترجمته[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (77/4).

(2) عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ. تقريب التهذيب ص 624.

(3) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي. تقريب التهذيب ص506.

(4) بقاع قرقر: هُوَ الْمَكَانُ المُسْتوي. النهاية في غريب الحديث والأثر (48/4).

(5) الجُمَّة مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ: مَا سَقَط عَلَى المَنْكِبين.النهاية في غريب الحديث والأثر (300/1).

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (684/2) رقم 988.

(7) تقريب التهذيب ص354.

(8) الحديث رقم 70.

وخلاصة القول فيه: أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه.

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ،[1]،سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة لا يضر تدليسه، فقد صرَّح بالسماع في روايته عن أبي الزبير.

- **محمد بن مسلم** بن تَدْرُس الأسدي[3]، سبقت ترجمته[4].

وخلاصة القول فيـــه: أنه ثقه، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[5]، وقد صرَّح بالسماع من جابر بن عبد الله.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَضَمَ) (هـ) فِي حَدِيثِ الزُّهري «**قُبِض رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ فِي العُسُب والقُضُم**» هِيَ الْجُلُودُ البِيض، وَاحِدُهَا: قَضِيم، ويُجمع عَلَى: قَضَمٍ أَيْضًا، بِفَتْحَتَيْنِ، كأديم وأدَم[6].

الحديث رقم (203)

الذي عثرت عليه من لفظ ابن الأثير قوله "**والقرآن في العسب**".

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ اليَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ القَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ اليَمَامَةِ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ القُرْآنِ "، قُلْتُ: «كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ ﷺ؟»، فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، لاَ نَتَّهِمُكَ قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ، فَاجْمَعْهُ»، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي

(1) تقريب التهذيب ص624.
(2) الحديث رقم 42.
(3) تقريب التهذيب ص 506.
(4) الحديث رقم 176.
(5) طبقات المدلسين ص45.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (77/4).

نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلاَنِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ» ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا، **فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ، أَجْمَعُهُ مِنَ العُسُبِ** وَالرِّقَاعِ..."[1] الحديث.

تخريج الحديث:

تفرّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً من طريق ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ به بنحوه[2].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مُقَضّمة**» هِيَ لُعْبة تُتَّخَذ مِنْ جُلُودٍ بِيضٍ. وَيُقَالُ لَهَا: بِنْتُ قُضَّامة بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ[3].

الحديث رقم (204)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، **أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ** عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَأْتِينِي صَوَاحِبِي فَكُنَّ يَنْقَمِعْنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: «فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ به بنحوه[6].

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَحْكَامِ، بَابُ يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا (74/9) رقم 7191.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ جَمْعِ القُرْآنِ (183/6) رقم 4986.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (77/4).

(4) عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص389.

(5) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا (1890/4) رقم 2440.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَدَبِ، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ (31/8) رقم 6130.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «**فأخذتِ السَّواك فقَضَمَتْه وطَيَّبْته**» أَيْ مَضَغَتْه بِأَسْنَانِهَا ولَيَّنَتْه[1].

الحديث رقم (205)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي[2]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، يَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا غَدًا، أَيْنَ أَنَا غَدًا» يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَاتَ فِي اليَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ، فِي بَيْتِي، فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي، وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي، ثُمَّ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: **أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضِمْتُهُ، ثُمَّ مَضَغْتُهُ**، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ بِهِ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي[3].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاي دون مسلم.

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق إِسْمَاعِيل، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عبد الله** بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة توفي سنة 226هـ[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (78/4).

(2) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص389.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ (13/6) رقم 4450.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ (4/2) رقم 890.

(5) تقريب التهذيب ص108.

وثقه الإمام أحمد[1]، وقال مرة[2]: لا بأس به، و قال أبو حاتم[3]: محلة الصدق، وكان مُغَفّلا، وقال مرة[4]: كان ثبتًا في حاله، وقال مرة[5]: كان من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن عدي[7]:" وابن أبى أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد ، والبخارى يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبى أويس".

واختلفت أقوال ابن معين فيه، فقال مرة[8]: لا بأس به، وقال مرة[9]: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعنى أنه لا يحسن الحديث ، و لا يعرف أن يؤديه ، أو يقرأ من غير كتابه، وقال مرة[10]: أبو أويس و ابنه ضعيفان، وقال مرة[11]: ابن أبى أويس وأبوه يسرقان الحديث، وقال مرة[12]: مخلط، يكذب، ليس بشيءٍ، وقال مرة[13]: ابن أبى أويس يسوى فلسين .

وقال النسائى[14]: ضعيف، وقال فى موضع آخر[15]: ليس بثقة.

وقال أبو القاسم اللالكائى[16]:"بالغ النسائي في الكلام عليه ، إلى أن يؤدى إلى تركه ، و لعله بان له ما لم يبن لغيره ، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف".

---

(1) سير أعلام النبلاء (394/10)

(2) تهذيب الكمال (127/3).

(3) الجرح و التعديل (181/2).

(4) تهذيب التهذيب (311/1).

(5) المصدر السابق.

(6) الثقات (99/8).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (317/1).

(8) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– ص 238.

(9) تهذيب الكمال (127/3).

(10) الضعفاء الكبير(87/1)، وتهذيب الكمال (127/3).

(11) الكامل في ضعفاء الرجال (317/1)، وتهذيب الكمال (127/3).

(12) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص 312.

(13) الضعفاء الكبير (87/1).

(14) الضعفاء والمتروكون ص 42، وتهذيب الكمال (128/3).

(15) تهذيب الكمال (128/3).

(16) المصدر السابق.

وذكر البرقاني عن الدارقطني قال[1] :"ذكر محمد بن موسى الهاشمي و هو أحد الأئمة، و كان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبى عبد الرحمن قال: حكى لى سلمة بن شبيب ، قال: بم توقف أبو عبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا فى شىء فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير؛ كتبتها من كتابه وقرأتها عليه ــ يعنى بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة[2] ــ ".

وقال الدارقطني[3]: لا اختاره في الصحيح، وقال ابن حزم[4]: ضعيف[5].

قال الباحث: هو صدوق ربما أخطأ إن حدّث من حفظه، ومثله حسن الحديث على أقل أحواله، وأما قول النسائي الذي ذكره الدارقطني عنه ، فقد علّق عليه الحافظ ابن حجر[6] فقال:"هذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، و أطلق القول فيه بأنه ليس بثقة ، و لعل هذا كان من إسماعيل فى شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، وقد أوضحت ذلك فى مقدمة شرحى على البخارى ، والله أعلم، وقوله في مقدمة الفتح[7] هو: روينا في "مناقبِ البخاريِّ" بسندٍ صحيحٍ أنّ إسماعيلَ أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأنْ يعلمَ لهُ على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعرٌ بأنَّ ما أخرجه البخاريُّ عنه هُو مِنْ صحيحِ حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح

---

(1) تهذيب التهذيب (311/1)، وذكر نحوها الحاكم في سؤالاته للدارقطني ص 172 ولعل هذه القصة هي التي أشار إليها الحاكم بقوله عن الدارقطني:" وذكر حكاية في إسماعيل بن أبي أويس بغيضة لا ينبغي أن تذكر فإنها بغيضة".

(2) انظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء(479/14).

(3) ميزان الاعتدال (223/1)، تهذيب التهذيب (311/1).

(4) المحلى (250/3)، إلا أنه في رسائله المطبوعة في مجلدين (169/3) وقال في إسناد من رواية إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس :" وهذا في غاية الصحة". وانظر الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري للدكتور ناصر الفهد ص 53.

(5) قال الباحث: نقل الحافظ في تهذيب التهذيب (311/1) في ترجمة إسماعيل بن أبي أويس قال:" قال ابن حزم فى المحلى: قال أبو الفتح الأزدى : حدثنى سيف (في المطبوع من المحلى:يوسف) بن محمد أن ابن أبى أويس كان يضع الحديث" ولعلّ هذا وَهْمٌ والله أعلم، لأن ابن حزم إنما قال هذا الكلام في أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس لا في إسماعيل هذا كما في المحلى (307/11). وانظر: الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري للدكتور ناصر الفهد ص 53.

(6) تهذيب التهذيب (311/1).

(7) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر (1032/2)، وقال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح (288/1):" الذينَ انفردَ بهم البخاريُّ ممنْ تُكُلمُ فيهِ أكثرهُمْ مِنْ شيوخهِ الذينَ لَقِيهم، وَعَرَفَ أحوالَهُم، وَاطلع عَلَى أحاديثهم فميّز جيدها مِنْ رديها بخلافِ مُسلم ، فإنَّ أكثرَ مَنْ تفردّ بتخريجِ حَدِيثه ممن تُكُلمُ فيه مِنْ المتقدمين ، وقد أخرج أكثر نسخهم كما قدمنا ذكره.ولا شكَ أنَّ المرءَ أشدّ معرفة بحديثِ شيوخهِ، وبصحيحِ حَدِيثهم مِنْ ضعيفه ممن تقدم عَنْ عصرهم".

فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه "، لذلك قال الذهبي[1] :" الرجل قد وثب إلى ذاك البرّ، واعتمده صاحبا الصحيحين ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم"[2].

ومما ينبغي التنبيه عليه والتفطن له أن منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم، ومما يدل على ذلك: قول البخاريّ :" كَانَ إسماعيلُ بنُ أبي أُويس إذا انتَخَبتُ مِنْ كِتابهِ، نَسَخَ تلك الأحاديثَ لنفسِهِ، وَقَالَ: هذه الأحاديثُ انتخبها مُحَمَّد بنُ إسماعيل مِنْ حَدِيثي"[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:
(قَضَا) (س) فِي صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ «**هَذَا مَا قاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ**» هُوَ فاعَل، مِنَ القَضاء: الفَصْل والحُكْم؛ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ[4].

الحديث رقم (206)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ[5]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[6]، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي القَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الكِتَابَ، كَتَبُوا هَذَا **مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**، فَقَالُوا: لاَ نُقِرُّ بِهَا، فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»،

(1) سير أعلام النبلاء (393/10).

(2) وانظر للفائدة كتاب: "إسماعيل بن أبي أويس في ميزان النقد" لشيخنا الدكتور نافذ حمّاد – المنشور في كتاب: قرّة العيون بتوثيق الأسانيد والمتون (35/1).

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (19/2)، تاريخ دمشق لابن عساكر(77/52)، ومثله قول البخاري :" قَالَ لي مُحَمَّد بنُ سَلاَم: انظرُ في كتبي فما وجدتَ فيها من خطأ فاضرب عليه كي لا أرويه، ففَعلتُ ذلكَ" كما في تاريخ دمشق لابن عساكر77/52، وهدي الساري مقدمة فتح الباري (1297/2).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (78/4).

(5) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي. تقريب التهذيب ص104.

(6) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب ص423.

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ رَسُولَ اللَّهِ» ، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أَمْحُوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الكِتَابَ، فَكَتَبَ **هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**.... »[1]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [2] –أيضاً–، ومسلم[3] كلاهما من طريق أبي إسحاق عن البراء بن عازب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُوإِسْحَاق:عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ** بْنُ عُبَيْد[4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصةالقول فيه: أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكر «**القَضاء**» . وأَصلُه: القَطْع والفَصْل. يُقَالُ: قَضَى يَقْضِي قَضاءً فَهُوَ قاضٍ: إِذَا حكَم وفَصَل. وقَضاءُ الشَّيْءِ: إِحْكامه وإِمْضاؤه والفَراغ مِنْهُ، فَيَكُونُ بِمَعْنَى الخَلْق[6].

الحديث رقم (207)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[7]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[8]، عَنْ سُمَيٍّ[9]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[10]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ **القَضَاءِ**، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[11].

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الصُّلْحِ، بَابٌ: كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا: مَا صَالَحَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَفُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ (184/3) رقم 2699.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِزْيَةِ، بَابُ المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ (103/4) رقم 3184، وكِتَابُ المَغَازِي، بَابُ عُمْرَةِ القَضَاءِ (141/5) رقم 4251.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ (1410/3) رقم 1783.

(4) تقريب التهذيب ص423.

(5) الحديث رقم 148.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (78/4).

(7) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب ص528.

(8) سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي. تقريب التهذيب ص245.

(9) سُمَيٌّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام تقريب التهذيب ص256.

(10) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقري التهذيب ص203.

(11) صحيح البخاري، كِتَابُ القَدَرِ، بَابُ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ (126/8) رقم 6616.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة عن سُمَيٍّ به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

(1) صحيح مسلم، كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ (2080/4) رقم 2707.

المبحث الثاني: بَابُ الْقَافِ مَعَ الطَّاءِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطْ)(س) فِيهِ «ذَكَر النارَ فَقَالَ: **حَتَّى يَضَعَ الجبَّارُ فِيهَا قَدَمَه فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ**» بِمَعْنَى حَسْب، وَتَكْرَارُهَا لِلتَّأْكِيدِ، وَهِيَ سَاكِنَةُ الطَّاءِ مخففَّة[1].

الحديث رقم (208)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[2]، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[3]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، **حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ** وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق شَيْبَانِ بن عبد الرحمن، عن قتادة بن دعامة به بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **قَتَادةُ بن دِعَامة** بن قَتَادة السدوسي أبوالخطاب البَصْرِيّ، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، توفي سنة 117هـ[6].

قال ابن حجر: وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره، وهو من المرتبة الثالثة[7].

قال الباحث: بالنسبة للتدليس فقد صرَّح بالسماع عن أنس بن مالك[8].

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (78/4).

(2) آدم ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن. تقريب التهذيب ص86.

(3) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري. تقريب التهذيب ص269.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ (134/8) رقم 6661.

(5) صحيح مسلم، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ (2187/4) رقم 2848.

(6) تقريب التهذيب ص453.

(7) طبقات المدلسين ص43.

(8) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ (373/19) رقم 12380.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الحُقَيق «**فتحامل عَلَيْهِ بسَيْفه فِي بَطْنه حَتَّى أنفذَه، فَجعل يَقُولُ: قَطْنِي قَطْنِي**» أَيْ حَسْبِي[1].

الحديث رقم (209)

الذي عثرت عليه من لفظ ابن الأثير بلفظ "**فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ العَظْمَ**"

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ» ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابَّ لَهُمْ، قَالَ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنَّنِي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الحِمَارَ، فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الحِصْنِ لَيْلًا، فَوَضَعُوا المَفَاتِيحَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ المَفَاتِيحَ، فَفَتَحْتُ بَابَ الحِصْنِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، فَأَجَابَنِي، فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ، فَصَاحَ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لِأُمِّكَ الوَيْلُ، قُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟، قَالَ: لاَ أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ، فَضَرَبَنِي، قَالَ: **فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ العَظْمَ**، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ، فَأَتَيْتُ سُلَّمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ، فَوَقَعْتُ فَوُثِئَتْ رِجْلِي، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الحِجَازِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بنحوه[3].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (79/4).

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ قَتْلِ المُشْرِكِ النَّائِمِ (63/4) رقم 3022.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الحُقَيْق (91/5) رقم 4039.

درسة رجال الإسناد:

- **زكريا بن أبي زائدة** خالد ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة من السادسة توفي سنة 147هـ أو 148هـ أو 149هـ[1].
ثقة إلا أنه اتهم بالتدليس[2]، وممن نعته بذلك أبو حاتم[3] و أبو زرعة[4] الرازيّان وبخاصة تدليسه عن الشعبي رحمه الله، وكذلك نعته بالتدليس أبو داود[5]، والدارقطني[6]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[7]، وهي المرتبة التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها، وعنعنتهم لا تضرّ.
- **قال الباحث:** ومع تهمة زكريا بن أبي زائدة بالتدليس ، إلا أنه قد تابعه إسرائيل ين يونس في روايته عن أبي إسحاق[8]، وهو من الثقات.
- **أَبُوإِسْحَاق: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ** بْنُ عُبَيْد[9]، سبقت ترجمته[10].

وخلاصةالقول فيه: أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص216.
(2) التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص 24، أسماء المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 49.
(3) الجرح والتعديل (593/3).
(4) المصدر السابق.
(5) تهذيب الكمال (362/9).
(6) طبقات المدلسين ص31.
(7) المصدر السابق.
(8) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الحُقَيْق (91/5) رقم 4039.
(9) تقريب التهذيب ص423.
(10) الحديث رقم 148.

- **قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ حَيْوَة بْنِ شُرَيح «**لَقيتُ عُقْبَة بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغني أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وبوَجْهه الْكَرِيمِ، وسُلطانه الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ: أقَطْ؟ قلتُ: نَعم**»[1].

الحديث رقم (210)

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: **لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، قَالَ: أَقَطْ؟** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ: ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق أبي داود، عن إسماعيل بن بشر به بمثله[3].

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن بشر بن منصور السَّليمي** بصري يكنى أبا بشر صدوق تكلم فيه للقدر من العاشرة توفي سنة 255هـ وله إحدى وثمانون[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، ووثقه الذهبي [6].

قال الباحث: هو ثقة، فالراوي لم يجرحه أحد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال الألباني: إسناده صحيح[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (79/4).

(2) سنن أبي داود، كِتَاب الصَّلَاةِ، بَابٌ فِيمَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ (127/1) رقم 466.

(3) الدعوات الكبير، بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ (129/1) رقم 68.

(4) تقريب التهذيب ص106.

(5) الثقات (103/8).

(6) الكاشف (244/1).

(7) صحيح أبي داود (364/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَبَ)(س) فِيهِ «**أَنَّهُ أُتِيَ بِنَبِيذٍ فشمَّه فقَطَّبَ**» أَيْ قَبَض مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَمَا يَفْعله العَبُوس، ويُخَفَّف ويُثقل[1].

الحديث رقم (211)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ[2]، عَنْ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[4]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَطِشَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَسْقَى **فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ مِنَ السِّقَايَةِ، فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ فَقَالَ**: «عَلَيَّ بِذَنُوبِ زَمْزَمَ» ، فَصَبَّ عَلَيْهِ وَشَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: حَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، والطحاوي[7]، والبيهقي[8] جميعهم من طريق يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثوري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن يمان العجلي الكوفي** صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير من كبار التاسعة توفي سنة 189هـ[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (79/4).

(2) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب ص244.

(3) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي. تقريب التهذيب ص547.

(4) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدري. مشهور بكنيته، اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدراً، فقال الأكثر: نزلها فنسب إليها، وشهد أحداً وما بعدها، ونزل الكوفة، وكان من أصحاب عليّ، واستخلف مرة على الكوفة. الاصابة في تمييز الصحابة (432/4).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ، فِي الرُّخْصَةِ فِي النَّبِيذِ وَمَنْ شَرِبَهُ (79/5) رقم 23868.

(6) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ، ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شُرْبَ الْمُسْكِرِ (114/5) رقم 5193، والسنن الصغرى، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ، ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ السُّكْرِ (325/8) رقم 5703.

(7) شرح معاني الآثار، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ، بَابُ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّبِيذِ (219/4) رقم 6471.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ وَالْحَدُّ فِيهَا، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَسْرِ بِالْمَاءِ (527/8) رقم 17438.

(9) تقريب التهذيب ص598.

وثقه العجلي[1]، قال يحيى ابن معين: ليس بثبت[2]، وقال –مرة–: ليس به باس صدوق ليس هو بذاك القوى[3]، وقال أحمد: عنده تخليط[4]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق[5]، وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري: سمعت أبا داود، وذكر يحيى بن يمان، فقال: يخطئ في الاحاديث ويقلبها[6]، وقال الذهبي: صدوق فلج فساء حفظه[7].

قال الباحث: هو صدوق يخطئ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن يمان العجلي صدوق يخطىء كثيراً.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: وَهَذَا خَبَرٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ الْيَمَانِ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ، وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ[8].

---

(1) الثقات ص477.

(2) سؤالات الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص437.

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (68/1).

(4) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص368.

(5) الجرح والتعديل (199/9).

(6) سؤالات أبي عبيد الآجري (47/5).

(7) الكاشف (379/2).

(8) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ، ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شُرْبَ الْمُسْكِرِ (114/5) رقم 5193.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيج ورُمي بَسَهْم فِي ثَنْدُوَتِه[1] إِنْ شِئتَ نزَعْتُ السَّهم وتَرَكْتُ القُطْبة وَشَهِدَتْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شهيدٌ» القُطْبة والقُطْب: نصْل السَّهْم[2].

الحديث رقم (212)

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي[3][4] عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[5]، أَنَّهُ أَصَابَهُ سَهْمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا رَافِعُ إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ[6]، وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ»** فَفَعَلَ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[8]، والطبراني[9] كلاهما من طريق عَمْرُو بْنِ مَرْزُوقٍ، عن يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن عبد الحميد** بن رَافع بن خديج الْأَنْصَارِيّ عَن جدته امْرَأَة رَافع وَعنهُ عَمْرو بن مَرْزُوق الواشحي وَثَّقَهُ ابن معِين[10].

قال الباحث: هو ثقة، لم أقف على من قال فيه جرحاً.

---

(1) الثَّنْدُوَتَان للرّجل كالثّديين للمرأة. النهاية في غريب الحديث (223/1).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (79/4).

(3) كذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: "حدثتني جدتي".

(4) أم عبد الحميد بن رَافع بن خديج أَن زَوجهَا رمى يَوْم أحد بِسَهْم وعنها حفيدها يحيى بن عبد الحميد.
انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (431/8)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر (667/2).

(5) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأنصاريّ الأوسي، الحارثي، أبو عبد اللَّه أو أبو خديج أمه حليمة بنت مسعود عرض على النّبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها. الإصابة في تمييز الصحابة (363/2).

(6) القُطْبة والقُطْب: نصْل السَّهْم. النهاية في غريب الحديث (79/4).

(7) مسند أبي داود الطيالسي، وَمَا أُسْنِدَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (267/2) رقم 1004.

(8) مسند أحمد، مسند النساء، حَدِيثُ امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (97/45) رقم 27128.

(9) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الرَّاءِ، رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ مِنْ أَخْبَارِهِ (239/4) رقم 2424.

(10) تعجيل المنفعة (358/2).

- **عمرو بن مرزوق الواشحي** أقدم من الباهلي في طبقة شيوخه بصري[1].

قال يحيى بن معين: ليس به بأس[2]. قال المزي في تهذيب الكمال: ذكرناه للتمييز بينهما[3]– أي: عمرو بن مرزوق الواشحي البصري، وعمرو بن مرزوق الباهلي.

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال نور الدين الهيثمي: رجاله ثقات[4]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[5]، ولم يعتبر توثيق يحيى بن عبد الحميد.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَيَأْخُذُ سَهْمه فَيَنْظُر إِلَى قُطْبه فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا**»[6].

الحديث رقم (213)

عثرت عليه بلفظ: "**فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ، فَيَتَمَارَى فِي الفُوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ**".

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[7]، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَسَأَلاَهُ عَنْ الحَرُورِيَّةِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي مَا الحَرُورِيَّةُ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ – وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا – قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، –أَوْ حَنَاجِرَهُمْ– يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(1) تهذيب التهذيب (101/8).
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (303/4).
(3) تهذيب الكمال (231/22).
(4) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد (346/9).
(5) حاشية مسند أحمد (44597).
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (79/4).
(7) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل. تقريب التهذيب ص645.

مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، **فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ**[1]، **فَيَتَمَارَى فِي الفُوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] –أيضاً–، ومسلم[4] كلاهما من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ به بنحوه.

- **دراسة رجال الإسناد:**
- **عبد الوهاب بن عبد المجيد** بن الصَّلت الثقفي أبو محمد البصري[5]، سبقت ترجمته[6].

وخلاصة القول فيه: لم يؤثر الاختلاط في صحة حديثه، فهو لم يحدِّث في زمن اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الرَّصْفُ: الشَّدُّ والضَّمّ، ورَصَفَ السَّهْمَ إِذَا شدَّه بالرِّصَافِ، وَهُوَ عَقَب يُلوَى عَلَى مَدْخل النَّصْل فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (227/2).

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ اسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ وَالمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ (16/9) رقم 6931.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ إِثْمِ مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ فَخَرَ بِهِ (197/6) رقم 5058.

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ (743/6) رقم 1064.

(5) تقريب التهذيب ص 368.

(6) الحديث رقم 81.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَرَ) (س) فِيهِ «**أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُتَوَشِّحاً بِثَوْبٍ قِطْرِيّ**» هُوَ ضَرْب مِنَ البُرود فِيهِ حُمْرة، ولَهَا أعْلام فِيهَا بَعْضُ الْخُشُونَةِ، وقيل: هى حلل جياد تُحْمَل مِنْ قِبَل البَحْرين.

وَقَالَ الْأَزْهرِيُّ: فِي أعْراض البَحْرين قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: قَطَر، وأحْسَب الثِياب القَطْرية نُسِبَت إِلَيْهَا، فَكَسَرُوا الْقَافَ لِلنِّسْبَةِ وخففوا[1].

الحديث رقم (214)

قال الإمام أبو نعيم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مُتَوَكِّئًا عَلَى أُسَامَةَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبٍ قَطَرِيٍّ** فَصَلَّى بِهِمْ[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به أبو نعيم.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسن بن أبي الحسن البصري:** واسم أبيه يسار الأنصاري[3]، سبقت ترجمته[4].

وخلاصة القول فيه: أنه لا يضر تدليسه فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[5] من الذين تقبل روايتهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث

إسناده صحيح.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (80/4).

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (263/6).

(3) تقريب التهذيب ص 160.

(4) الحديث رقم 26.

(5) طبقات المدلسين ص29.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَطَ) فِي حَدِيثِ المُلاَعَنَة «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْداً قَطَطاً فَهُوَ لفُلان**» القَطَطُ: الشَّدِيدُ الجعُودة. وَقِيلَ: الحَسَن الجُعُودة، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ[1].

الحديث رقم (215)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ المُتَلاَعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا الأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، **جَعْدًا قَطَطًا**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ» فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلاَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي المَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ»؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الإِسْلاَمِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عبد الله** بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة توفي سنة 226هـ[3].

وثقه الإمام أحمد[4]، وقال مرة[5]: لا بأس به، وقال أبو حاتم[6]: محلة الصدق، وكان مُغَفّلا.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(80/4).

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابُ قَوْلِ الإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ (56/7) رقم 5316.

(3) تقريب التهذيب ص108.

(4) سير أعلام النبلاء (394/10).

(5) تهذيب الكمال (127/3).

(6) الجرح و التعديل (181/2).

وقال مرة[1]: كان ثبتًا في حاله، وقال مرة[2]: كان من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن عدي[4]:" وابن أبى أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب ، لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، و أحمد، والبخارى يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبى أويس"، وقال ابن حجر[5]: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، واختلفت أقوال ابن معين فيه، فقال مرة[6]: لا بأس به، وقال مرة[7]: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك ، يعنى أنه لا يحسن الحديث ، و لا يعرف أن يؤديه ، أو يقرأ من غير كتابه، وقال مرة[8]: أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال مرة[9]: ابن أبى أويس وأبوه يسرقان الحديث، وقال مرة[10]: مخلط، يكذب، ليس بشيءٍ، وقال مرة[11]: ابن أبى أويس يسوى فلسين، وقال النسائى[12]: ضعيف، وقال فى موضع آخر[13]: ليس بثقة، وقال أبو القاسم اللالكائى[14]:"بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدى إلى تركه، و لعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف"، وذكر البَرقاني عن الدارقطني قال[15] :"ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبى عبد الرحمن قال: حكى لى سلمة بن شبيب، قال: بم توقف أبوعبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا فى شىء فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير؛ كتبتها من

---

(1) تهذيب التهذيب (311/1).

(2)المصدر السابق.

(3) الثقات (99/8).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال(317/1).

(5) تقريب التهذيب ص 63.

(6) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– ص 238.

(7) تهذيب الكمال (127/3).

(8) الضعفاء الكبير (87/1)، تهذيب الكمال (127/3).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال(317/1)، تهذيب الكمال (127/3).

(10) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص 312.

(11) الضعفاء الكبير (87/1).

(12) الضعفاء والمتروكون ص 42، تهذيب الكمال(128/3).

(13) تهذيب الكمال (128/3)، ونقله الذهبي في السير (393/10)، وقال:" وقال النسائي مرة فبالغ: ليس بثقة.

(14) تهذيب الكمال(128/3).

(15) تهذيب التهذيب (311/1)، وذكر نحوها الحاكم في سؤالاته للدارقطني ص 172 ولعل هذه القصة هي التي أشار إليها الحاكم بقوله عن الدارقطني:" وذكر حكاية في إسماعيل بن أبي أويس بغيضة لا ينبغي أن تذكر فإنها بغيضة".

كتابه و قرأتها عليه ــ يعنى بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة[1]"، وقال الدارقطني[2]: لا اختاره في الصحيح، وقال ابن حزم[3]: ضعيف.

قال الباحث: هو صدوق أخطأ إن حدّث من حفظه، ومثله حسن الحديث على أقل أحواله، وأما قول النسائي الذي ذكره الدارقطني عنه، فقد علّق عليه الحافظ ابن حجر[4] فقال:"هذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، و أطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل فى شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، وقد أوضحت ذلك فى مقدمة شرحى على البخارى، والله أعلم"، وقوله في مقدمة الفتح[5] هو:" روينا في "مناقبِ البخاريِّ" بسندٍ صحيحٍ أنّ إسماعيلَ أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأنْ يعلمَ لهُ على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعرٌ بأنَّ ما أخرجه البخاريُّ عنه هُو من صحيحِ حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه " لذلك قال الذهبي[6]: " الرجل قد وثب إلى ذاك البرّ، واعتمده صاحبا الصحيحين ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم"[7].

ومما ينبغي التنبيه عليه والتفطن له أن منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم، ومما يدل على ذلك: قول البخاريّ :" كَانَ إسماعيلُ بنُ أبي أُويس

---

(1) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (479/14).

(2) ميزان الاعتدال (223/1)، تهذيب التهذيب (311/1).

(3) المحلى لابن حزم (250/3)، إلا أنه في رسائله المطبوعة في مجلدين (169/3) قال في إسناد من رواية إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس :" وهذا في غاية الصحة". وانظر الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري للدكتور ناصر الفهد ص 53.

(4) تهذيب التهذيب (311/1).

(5) هدي الساري مقدمة فتح الباري (1032/2)، وقال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح (288/1):" الذينَ انفردَ بهم البخاريُّ ممنْ تُكُلمُ فيهِ أكثرهُمْ مِنْ شيوخهِ الذينَ لَقِيهم، وَعَرَفَ أحوالَهُم، وَاطلع عَلَى أحاديثهم فميّز جيدها مِنْ رديها بخلافِ مُسلم ، فإنَّ أكثرَ مَنْ تفردّ بتخريجِ حَدِيثه ممن تُكُلمُ فيه مِنْ المتقدمين ، وقد أخرج أكثر نسخهم كما قدمنا ذكره.ولا شكَ أنَّ المرءَ أشدّ معرفة بحديثِ شيوخهِ، وبصحيحِ حَدِيثهم مِنْ ضعيفه ممن تقدم عَنْ عصرهم".

(6) سير أعلام النبلاء (393/10).

(7) وانظر للفائدة كتاب: "إسماعيل بن أبي أويس في ميزان النقد" لشيخنا الدكتور نافذ حمّاد – المنشور في كتاب: قرّة العيون بتوثيق الأسانيد والمتون (35/1).

إذا انتَخَبتُ مِنْ كِتابهِ، نَسَخَ تلك الأحاديثَ لنفسِهِ، وَقَالَ: هذه الأحاديثُ انتخبها مُحَمَّد بنُ إسماعيل مِنْ حَدِيثي"[1].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَعَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعاتٌ لَهُ**» أَيْ ثِيابٌ قِصار، لِأَنَّهَا قُطِعَت عَنْ بُلوغ التَّمام.وَقِيلَ: المُقَطَّع مِنَ الثِّيَابِ: كُلُّ مَا يَفصَّل ويُخاط مِنْ قَمِيصٍ وَغَيْرِهِ، وَمَا لَا يُقْطَع مِنْهَا كَالْأُزُرِ والأَرْدِية[2].

الحديث رقم (216)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ عَمْرٍو[5]، عَنْ عَطَاءٍ[6]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ[7]، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ **رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ**[8]، **وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ** -يَعْنِي جُبَّةً- وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ[9]، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا، وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 19/2، تاريخ دمشق لابن عساكر77/52، ومثله قول البخاري :" قَالَ لي مُحَمَّد بنُ سَلاَم: انظرُ في كتبي فما وجدتَ فيها من خطأ فاضرب عليه كي لا أرويه، فَفَعلتُ ذلكَ" كما في تاريخ دمشق لابن عساكر77/52، وهدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر 1297/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (81/4).

(3) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. تقريب التهذيب ص513.

(4) سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب ص245.

(5) عمرو بن دينار المكي. تقريب التهذيب ص421.

(6) عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي. تقريب التهذيب ص391.

(7) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميميّ، حليف قريش، وهو الّذي يقال له يعلى بن مُنْية، وهي: أمّه، : شهد حنينا، والطّائف، وتبوك. واستعمله أبو بكر على حلوان في الردّة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى فعزله، ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن، وحجّ سنة قتل عثمان، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل، ثم شهد صفّين مع علي. ويقال: إنه قتل بها. الاصابة في تمييز الصحابة (539/6).

(8) الجِعْرَانَة: مَوْضعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَهِيَ فِي الحِلّ، ومِيقاتٌ للإِحْرام، وَهِيَ بِتَسْكِين العَين والتَّخْفِيف وَقَدْ تُكْسَر الْعَيْنُ وتُشدّد الرَّاءُ.النهاية في غريب الحديث والأثر(276/1).

(9) الْخَلُوق: وَهُوَ طيبٌ مَعْرُوفٌ مُرَكب يُتَّخذ مِنَ الزَّعْفَرَان وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْواع الطِّيب، وتَغْلب عَلَيْهِ الْحُمرة والصُّفْرة. النهاية في غريب الحديث والأثر(71/2).

«مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟» قَالَ: أَنْزِعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلُوقَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] كلاهما من طريق همام بن يحيى، عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن يحيى** بن أبي عمر العدني نزيل مكة ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة من العاشرة توفي سنة243هـ[4].

قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق[5]، وقال ابن حبان في كتابه الثقات: يروي عن ابن عيينة[6]، قال الذهبي عنه: الحافظ المسند، وصنف المسند، وصار شيخ الحرم في زمانه وكان صالحاً عابداً[7].

قال الباحث: من ملازمته لابن عيينة، فهو راويته، وهو أعلم به، ومع عدم تحديد أبي حاتم للحديث الموضوع الذي حدث به عن ابن عيينة، يبقى حديثه حسناً وهو صدوق.

وقد تابعه، أبو نعيم (الفضل بن دكين)، عن همام بن يحيى، عن عطاء، كما جاء في التخريج.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ (836/2) رقم 1180.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابٌ يَفْعَلُ فِي العُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الحَجِّ (5/3) رقم 1789.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ (386/2) رقم 1180.

(4) تقريب التهذيب 513.

(5) الجرح والتعديل (124/8).

(6) الثقات (98/9).

(7) تذكرة الحفاظ (501/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ «**منها مُقَطَّعَاتُهم وحُلَلُهم**» ولم يكُن يصقها بالقِصَر؛ لأنه عيْب[1].

الحديث رقم (217)

قال الإمام عبد الله بن المبارك:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2]، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «نَخْلُ الْجَنَّةِ كَرَبُهَا ذَهَبٌ[3] أَحْمَرُ، وَجُذُوعُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَسَعَفُهَا[4] كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، **مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ، وَحُلَلُهُمْ**، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ وَالدِّلَاءِ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[6]، وأبو نعيم[7]، كلاهما من طريق سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ به بنحوه.

درسة رجال الإسناد:

- **حماد بن أبي سليمان** مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام من الخامسة ورمي بالإرجاء مات سنة 120هـ أو قبلها[8].

وثقه العجلي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن عدي: يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به[11]، وقال شعبة: كان صدوق اللسان[12].

قال الباحث: هو صدوق له أوهام.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (79/4).

(2) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب (226/1).

(3) كَرَبُها ذَهَبٌ: هُوَ بالتَّحريك أصْلُ السَّعَف، وَقِيلَ: مَا يَبْقى مِنْ أصُوله فِي النَّخْلة بَعْدَ القَطْع كالمَراقِي. النهاية في غريب الحديث والأثر (161/4).

(4) هِيَ: أغصانُ النَّخِيلِ. وَقِيلَ: إِذَا يبسَت سميَت سَعَفَةً. النهاية في غريب الحديث والأثر (368/2).

(5) الزهد والرقائق لابن المبارك، بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (523/1) رقم 1488.

(6) المستدرك، تَفْسِيرُ سُورَةِ الرَّحْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (516/2) رقم 3776.

(7) حلية الأولياء (287/4).

(8) تقريب التهذيب ص178.

(9) الثقات ص131.

(10) الثقات (159/4).

(11) الكامل في ضعفاء الرجال (29/2).

(12) الجرح والتعديل (137/1).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه حماد بن أبي سليمان هو صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**نَهى عَنْ لُبْس الذَّهَب إلاَّ مُقَطعا**» » أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ، كالْحَلقة والشنَّف وَنَحْوِ ذَلِكَ. وكَره الْكَثِيرَ الَّذِي هُوَ عَادَةُ أَهْلِ السَّرَف والخُيَلاء والكِبْر، واليسيرُ هُوَ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ[1].

الحديث رقم (218)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ[3]، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ[4]، قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ[5]؟» فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، قَالَ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟**» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا قَالَ: «وَاللَّهِ، إِنَّهَا لَمَعَهُنَّ»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق همام بن يحيى[7]، ومعمر بن راشد[8]، وسعيد بن أبي عروبة[9] ثلاثتهم عن قتادة بن دعامة، به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(82/4).

(2) هشام بن أبي عبد الله أبو بكر البصري الدَّستوائي. تقريب التهذيب ص573.

(3) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب ص453.

(4) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأمويّ، ولد قبل البعثة بخمس سنين، وقيل: غير ذلك، ولّاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان، وأقره عثمان، ثم استمر فلم يبايع عليا، ثم حاربه، واستقلّ بالشام، ثم أضاف إليها مصر، ثم تسمّى بالخلافة بعد الحكمين، ثم استقلّ لما صالح الحسن، واجتمع عليه الناس، فسمّي ذلك العام عام الجماعة.
الاصابة في تمييز الصحابة (120/6).

(5) صُفَفِ النُّمُور: هيَ: جَمْعُ صُفَّة، وَهِيَ للسَّرج بمَنْزلة المَيْثَرَة منَ الرَّحْل. النهاية في غريب الحديث والأثر (37/3).

(6) مسند أبي داود الطيالسي، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، رَحِمَهُ اللَّهُ (311/2) رقم 1055.

(7) مسند أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ (45/28) رقم 16833.

(8) مسند أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ (78/28) رقم 16864.

(9) مسند أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ (114/28) رقم 16909.

وأخرجه الطبراني من طريق هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة بن دعامة به بنحوه[1].

وأخرجه أحمد[2]، وأبو داود[3]، والنَّسائي[4]، والطبراني[5] جميعهم من طريق أَبِي قِلَابَةَ عَبْدِ الله بْنِ زَيْد، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الألباني: صحيح[6]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[7]، والعلة في ذلك: أنه اعتبر أبا شيخ الهُنَّائي حسن الحديث، وقد خالف ابن حجر في توثيقه له[8].

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ (353/19) رقم 825.

(2) مسند أحمد، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ (59/28) رقم 16844.

(3) سنن أبي داود، كِتَاب الْخَاتَمِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ (93/4) رقم 4239.

(4) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الزِّينَةِ، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ (359/8) رقم 9388، ورقم 9389.

(5) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْمِيمِ، أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ (358/19) رقم 838.

(6) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

(7) حاشية مسند أحمد (46/28).

(8) انظر: تقريب التهذيب ص648.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّال «**أَنَّهُ اسْتَقْطَعَه الملْح الَّذِي بمأرب**» أى سأله أن أَنْ يَجعله لَهُ قِطاعا يَتَمَلَّكُه ويَسْتَبِدُّ بِهِ ويَنْفرِدُ. والإِقطاع يَكُونُ تَمْلِيكًا وَغَيْرَ تَمليك[1].

الحديث رقم (219)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ[3]، أَنَّهُ **اسْتَقْطَعَ النَّبِيَّ ﷺ، الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ**[4]، فَأَرَادَ أَنْ يُقْطِعَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ كَالْمَاءِ الْعِدِّ فَأَبَى أَنْ يُقْطِعَهُ "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[6]، وابن ماجه[7]، والطبراني[8] ثلاثتهم من طريق سعيد بن أبيض، عن أبيض بن الحمال بنحوه.

وأخرجه النسائي من طريق يحيى بن قيس، عن أبيض بن الحمال بنحوه[9].

دراسة رجال الإسناد:

رَجُل: لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (82/4).

(2) تقريب التهذيب ص541.

(3) أبيض بن حمّال بن مرثد بن مالك المأربي له صحبة وأحاديث، يعدّ في أهل اليمن، وفد على أبي بكر لما انتقض عليه عمّال اليمن، فأقرّه أبو بكر على ما صالح عليه النبي ﷺ من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة.
الاصابة في تمييز الصحابة (177/1).

(4) مَأرِبٌ:اسم المكان من الأرب وهي الحاجة، وهي بلاد الأزد باليمن، وهي اسم قصر كان لهم، وقيل: هو اسم لكل ملك كان يلي سبأ. معجم البلدان (34/5).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْجِهَادِ، مَا قَالُوا فِي الْوَالِي أَلَهُ أَنْ يُقْطِعَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ (673/6) رقم 33033.

(6) سنن الدارمي، وَمِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ، بَابُ: فِي الْقَطَائِعِ (1700/3) رقم 2650.

(7) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الرُّهُونِ، بَابُ إِقْطَاعِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ (827/2) رقم 2475.

(8) المعجم الكبير، بَابُ الْأَلِفِ، أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ الْمَازِنِيُّ السَّبَئِيُّ (277/1) رقم 806.

(9) السنن الكبرى، كِتَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، الْإِقْطَاعُ (326/5) رقم 5732.

إسناده ضعيف، فيه، رجل: لم أعثر على ترجمة له وهو مجهول العين.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَمَّا قَدِمَ المدينةَ أَقْطَع الناسَ الدُّورَ**» أَيْ أنزلَهم فِي دُور الأَنْصار[1].

الحديث رقم (220)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: **لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ﷺ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّورَ**، فَقَالَ حَيٌّ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ: نَكَّبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِمَ ابْتَعَثَنِي اللَّهُ إِذًا؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهِمْ حَقُّهُ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (82/4).

(2) سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، كان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقريب التهذيب ص245.

(3) مسند الشافعي، وَمِنْ كِتَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَعِمَارَةِ الْأَرَضِينَ مِمَّا لَمْ يَسْمَعِ الرَّبِيعُ مِنَ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ: أَعْلَمُ أَنَّ ذَا مِنْ قَوْلِهِ، وَبَعْضَ كَلَامِهِ هَذَا سَمِعْتُهُ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ الْمَبْسُوطِ (381/1).

(4) السنن الكبرى، كِتَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، بَابٌ: سَوَاءٌ كُلُّ مَوَاتٍ لَا مَالِكَ لَهُ أَيْنَ كَانَ (241/6) رقم 11801.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيرِ نَخْلًا**» يُشْبِه أَنَّهُ إِنَّمَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ مِنَ الخُمس الَّذِي هُوَ سَهْمُهُ، لِأَنَّ النَّخْلَ مَالٌ ظَاهِرُ الْعَيْنِ حَاضِرُ النَّفْع، فَلَا يَجُوزُ إِقْطاعُه[1].

الحديث رقم (221)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺأَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق أَبي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ به بمثله[4].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

إسناده صحيح، وقال الألباني: حسن صحيح[5].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (82/4).

(2) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص389.

(3) سنن أبي داود، كِتَاب الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ، بَابٌ فِي إِقْطَاعِ الْأَرَضِينَ (176/3) رقم 3069

(4) المعجم الكبير، بَابُ الْأَلِفِ، مَا رَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ (82/24) رقم 215.

(5) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:
- وَفِي حَدِيثِ الْيَمِينِ «**أَوْ يَقْتَطِع بِهَا مال امْرِىء مُسْلِمٍ**» أَيْ يَأْخُذُهُ لِنَفْسِهِ مُتَمَلِّكًا، وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ القَطْعِ[1].

الحديث رقم (222)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[2]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[3]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[5] ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ**، هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: "إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا"[6]، فَجَاءَ الأَشْعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: «شُهُودَكَ» ، قُلْتُ: مَا لِي شُهُودٌ، قَالَ: «فَيَمِينُهُ» ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذًا يَحْلِفَ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً– من طريق أَبِي عَوَانَةَ[8]، وشُعْبَةَ [9] كلاهما عَنِ الأَعْمَشِ به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق وَكِيعِ بن الجراح، عن الْأَعْمَشُ به بنحوه[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(82/4).

(2) عبد الله بن عثمان بن جَبَلة العتكي أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان. تقريب التهذيب ص313.

(3) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري. تقريب التهذيب ص510.

(4) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي. تقريب التهذيب ص268.

(5) عبد الله بْن مَسْعُود أبو عبد الرحمن بن الهذلي، كان إسلامه قديماً فِي أول الإسلام فِي حين أسلم سَعِيد بْن زَيْد وزوجته فاطمة بِنْت الخطاب قبل إسلام عُمَر بزمان، وَكَانَ سبب إسلامه أَنَّهُ كَانَ يرعى غنماً لعقبة بْن أَبِي معيط، فمر بِهِ رَسُول اللَّهِ ﷺ، وأخذ شاة حائلاً من تلك الغنم، فدرت عَلَيْهِ لبناً غزيراً، شهد بدراً والحديبية، وهاجر الهجرتين جميعا: الأولى إِلَى أرض الحبشة، والهجرة الثانية من مكة إِلَى المدينة، فصلى القبلتين، وشهد لَهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ بالجنة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (987/3).

(6) سورة آل عمران: الآية 77.

(7) صحيح البخاري، كِتَاب المُسَاقَاةِ، بَابُ الخُصُومَةِ فِي البِئْرِ وَالقَضَاءِ فِيهَا (110/3) رقم 2356.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا، أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ"(34/6) رقم 4549، وكِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا" (137/8).

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (134/8) رقم 6659.

(10) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ (122/1) رقم 138.

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي**[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[3]، التي احتمل الأئمة تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فخَشِينا أَنْ يُقْتَطَع دونَنا**» أَيْ يُؤْخَذَ ويُنْفَرد بِهِ[4].

الحديث رقم (223)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، **وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا**، وَفَزِعْنَا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ..." الحديث[6].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عكرمة بن عمار العجلي** أبو عمار اليمامي[7]، سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقةٌ، وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه.

---

(1) تقريب التهذيب ص254.

(2) الحديث رقم 5.

(3) طبقات المدلسين ص33.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(82/4).

(5) أبو كثير السُّحَيْمِيّ الغُبَري اليمامي الأعمى قيل: هو يزيد بن عبد الرحمن وقيل: يزيد بن عبد الله ابن أذينة أو ابن غفيلة. تقريب التهذيب ص668.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ مَنْ لَقِي اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُو غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ (59/1) رقم 31.

(7) تقريب التهذيب ص396.

(8) الحديث رقم 146.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وَلَوْ شِئنا لاقْتَطَعْنَاهم**»[1].

الحديث رقم (224)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: **لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ**، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ: صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ، فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ". قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] كلاهما من طريق أَبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير:** محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسد[6]، سبقت ترجمته[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (82/4).

(2) تقريب التهذيب ص218.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ (575/1) رقم 840.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ القَائِلَةِ (39/4) رقم 2910.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ (576/1) رقم 843.

(6) تقريب التهذيب ص 506.

(7) الحديث رقم 176.

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وقد تابعه في هذا الحديث أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[1] وهو ثقة مكثر.

- باقي رجال لإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَع بَعْثًا**» أَيْ يُفْرد قَوماً يَبْعَثهم فِي الغَزْو ويُعَيّنهم مِنْ غَيْرِهِمْ[2].

الحديث رقم (225)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ وَالأَضْحَى إِلَى المُصَلَّى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ، وَيُوصِيهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ، **فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ**، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ -وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ- فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا المُصَلَّى إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ، فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَجَبَذَنِي، فَارْتَفَعَ، فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلاَةِ» ، فَقُلْتُ لَهُ: غَيَّرْتُمْ وَاللَّهِ، فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ: «قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ» ، فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لاَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري -أيضاً- من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ به نحوه[4].

وأخرجه مسلم من طريق دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ به بنحوه[5].

---

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ (576/1) رم 843.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (82/4).

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ الخُرُوجِ إِلَى المُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرٍ (17/2) رقم 956.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَيْضِ، بَابُ تَرْكِ الحَائِضِ الصَّوْمَ (68/1) رقم 304.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، بَابُ ذِكْرِ إِبَاحَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الْمُصَلَّى وَشُهُودِ الْخُطْبَةِ، مُفَارِقَاتٌ لِلرِّجَالِ (605/2) رقم 889.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ صِلَةِ الرَّحِمِ «**هَذَا مَقام العائذِ بِكَ مِنَ القَطِيعة**» القَطيعة: الْهِجْرَانُ وَالصَّدُّ، وَهِيَ فَعِيلة، مِنَ القَطْع، ويُرِيد بِهِ تَرْكَ البرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ، وَهِيَ ضدُّ صِلَةِ الرَّحِمِ[1].

الحديث رقم (226)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَ: مَهْ، قَالَتْ: **هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ**، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ"، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ"[2][3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سليمان بن بلال[4] ومن طريق عبد الله بن المبارك[5]، ومسلم[6] من طريق حاتم بن إسماعيل ثلاثتهم عن معاوية بن أبي مُزَرِّدٍ به بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة بنحوه[7].

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عبد الله** بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو عبد الله[8]، سبقت ترجمته[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(82/4).

(2) سورة محمد: الآية 2.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ" (145/9) رقم 7502.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ" (134/6) رقم 4830.

(5) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله (5/8) رقم 5987 .

(6) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطعها (1980/4) رقم 2554 .

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَدَبِ، بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ (6/8) رقم 5988.

(8) تقريب التهذيب ص108.

(9) الحديث رقم 205.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق ربما أخطأ إن حدّث من حفظه، ومثله حسن الحديث على أقل أحواله، ولم يخرج الشيخان إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات.

- **معاوية ابن أبي مُزَرِّد** عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس من السادسة[1].

قال ابن معين:" صالح"[2]، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "ليس به بأس"[3] ، وذكره ابن حبان في الثقات[4].
وقال الذهبي: صدوق[5].

قال الباحث: هو صدوق.

وقد تابعه عبد الله بن دينار عن أبي صالح، عن أبي هريرة، كما في التخريج.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ ﷺ«**فَإِذَا هِيَ يُقَطَّع دونَها السَّراب**» أَيْ تُسْرع إِسْراعاً كَثِيرًا تَقَدّمَت بِهِ وفاتَت، حَتَّى إِنَّ السَّراب يَظْهر دونَها: أَيْ مِن وَرائها لبُعدِها فِي البَرِّ[6].

الحديث رقم (227)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[7]، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ[8]، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ» ، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» ، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ

(1) تقريب التهذيب ص538.
(2) الجرح والتعديل (380/8).
(3) المصدر السابق.
(4) الثقات لاب(468/7).
(5) الكاشف (277/2).
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (83/4).
(7)حفص بن غياث النخعي أبو عمر الكوفي. تقريب التهذيب ص173.
(8) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب ص254.

عَلَى المَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ» فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، **فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ**، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا[1].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمر بن حفص بن غِياث** بن طَلْق الكوفي ثقة ربما وهم من العاشرة توفي سنة222هـ[2].

وثقه العجلي[3]، وقال أبو حاتم: كوفي ثقة[4]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ[5].

قال الباحث: هو ثقة.

- **حفص بن غِياث بن طَلْق** بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة توفي سنة 194هـ أو 195هـ وقد قارب الثمانين[6].

قال الباحث: مجمعٌ على توثيقه إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: تغيّر الحفظ، قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا[7]، لذلك قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، و يُتّقى بعض حفظه[8]، ولذلك ذكره من ألّف في الاختلاط مع المختلطين كالعلائي[9] ،والسبط ابن العجمي[10].

ولكن يبدو والله أعلم أن رميه بالاختلاط غير مسلّم به، لأن من نصَّ على سوء حفظه، إنما ذكر التغيّر، ولم يذكر الاختلاط، والتغير أقل من الاختلاط، ولا يُساق المتغيّر مساق المختلط.

ثم إنهم ذكروا أن حديثه من كتابه أصح من حديثه من حفظه، والراوي عنه في حديثنا هو ولده عمر بن حفص الثقة الثبت، وقد روى عن أبيه وكان عنده كتاب أبيه، قال ابن خِراش: بلغنى عن علي بن

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ" (105/4) رقم 3191.

(2) تقريب التهذيب ص411.

(3) الثقات للعجلي (164/2).

(4) الجرح والتعديل (103/6).

(5) الثقات لابن حبان (445/8).

(6) تقريب التهذيب ص173.

(7) الجرح والتعديل (185/3).

(8) تهذيب الكمال (60/7).

(9) المختلطين للعلائي ص 24.

(10) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي ص 94.

المدينى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث، فأنكرت ذلك، ثم قدمت الكوفة بأَخَرَة، فأخرج إليّ عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحّم على يحيى، فقال لي: تنظر فى كتاب أبي وتترحّم على يحيى؟ قلت: سمعته يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتى رأيت كتابه[1]، فحديث ولده عنه صحيح، وبخاصة في حديثنا هذا لأنه قال: حدثني أبي، لذلك نعته الحافظ ابن حجر بقوله[2]: هو من أثبت الناس في أبيه.

الثاني: التدليس، ونسبه إليه الإمام أحمد[3] والدارقطني[4]، إلا أنه قليل التدليس، لذلك اغتفر الأئمة تدليسه، وعدَّه ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[5].

ومع قلّة تدليسه فإنه صرّح بالسماع في هذه الرواية، وكذلك تابعه أبو معاوية الضرير[6]– وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش[7]– في روايته عن الأعمش.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال (60/7)، وانظر للأهمية كتاب: مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة، لجمال أسطيري (513/1–515).

(2) لسان الميزان (462/5) في ترجمة العلاء بن إسماعيل العطّار.

(3) المدلسين لأبي زرعة ص 45.

(4) طبقات المدلسين ص 20.

(5) طبقات المدلسين ص 20.

(6) مسند أحمد، أَوَّلُ مُسْنَدِ الْبَصْرِيِّينَ، حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (107/23) رقم 19876.

(7) تقريب التهذيب ص 430.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**إِنَّ بَيْن يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ**» قِطَعُ اللَّيْلِ: طَائِفَةٌ مِنْهُ، وقِطْعة. وجَمْع القِطْعة: قِطَع. أَرَادَ فِتْنة مُظلِمة سَوْدَاءَ تَعْظِيمًا لِشأنها[1].

الحديث رقم (228)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ[2]، وَابْنُ حُجْرٍ[3]، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ[4]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ **فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ**، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»[7].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (83/4).

(2) قتيبة بن سعيد الثقفي. تقريب التهذيب ص454.

(3) علي بن حُجْر السعدي المروزي. تقريب التهذيب ص399.

(4) يحيى بن أيوب المَقَابِري البغدادي العابد. تقريب التهذيب ص588.

(5) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىء. تقريب التهذيب ص106.

(6) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تقريب التهذيب ص353.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الْفِتَنِ (110/1) رقم 118.

دراسة رجال الإسناد:

- **العلاء بن عبد الرحمن** بن يعقوب الحُرَقي[1] أبو شِبْل المدني صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين[2].

وثقه ابن سعد[3]، وأحمد بن حنبل[4]، والعجلي[5]، والترمذي[6]، وزاد أحمد: لم أسمع أحداً يذكر العلاء بسوء[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال عثمان الدارمي: وسألته- يعني ابن معين- عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال ليس به بأس[9]، وقال ابن عدي: ما أري بحديثه بأساً[10]، وقال أبو حاتم: صالح[11]، وقال -مرة-: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون[12].

وأما ابن معين فضعفه في مواضع أخرى، فقد سئل عنه فلم يقوِّ أمره[13]، وقال -مرة- : حديثه ليس بحجة[14]، وقال في موضع: ليس بذاك، لم يزل الناس يتقون حديثه[15]، وقال أيضاً: مضطرب الحديث[16].

قال الباحث: هو ثقة، لم يضعفه غير ابن معين.

قال صاحبا التقريب: بل ثقة، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم: أنس بن مالك، وإسماعيل بن جعفر، والسفيانان، وشعبة[17].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الحُرَقى: هذه النسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان. الأنساب للسمعاني (128/4).

(2) تقريب التهذيب ص435.

(3) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص330.

(4) العلل ومعرفة الرجال (482/2).

(5) معرفة الثقات (149/2).

(6) سنن الترمذي (98/1).

(7) العلل ومعرفة الرجال (482/2).

(8) الثقات (247/5).

(9) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي ص173.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (218/5).

(11) الجرح والتعديل (357/6).

(12) المصدر السابق.

(13) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (262/3).

(14) المصدر السابق (230/3).

(15) الجرح والتعديل (357/6).

(16) الضعفاء الكبير (1049/3).

(17) تحرير تقريب التهذيب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط (130/3).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَتَاهُ رجلٌ فَقَالَ: إِنِّي شَاعِرٌ فَقَالَ: يَا بِلَالُ اقْطَعِ لِسَانَهُ، فَأَعْطَاهُ أربعين درْهماً**»[1].

الحديث رقم (229)

قال الإمام الخطابي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا ابْنُ الأعرابي أخبرنا الزعفراني[2] أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ[3] قَالَ **أتى شاعر**[4] **النبيﷺ فَقَالَ: "يَا بِلالُ اقْطَعْ لِسَانَهُ" فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[6]، البيهقي[7] كلاهما من طريق عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بن بشر بن درهم، الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ، شيخ الإسلام أَبُو سَعِيْدٍ بنُ الأَعْرَابِيِّ البَصْرِيّ الصُّوْفِيّ، نزيل مكة، وشيخ الحرم توفي سنة 340هـ[8].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه ابن الأعرابي وهو صدوق، وعكرمة قد سمعه من ابن عباس كما جاء مصرَّحاً في رواية العقيلي[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (83/4).

(2) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني. تقريب التهذيب ص163.

(3) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(4) هو: الْعَبَّاس بْن مِرْدَاسٍ، كما جاء مصرَّاحاً به في رواية العقيلي في الضعفاء الكبير، بَابُ الْعَيْنِ، عَفَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُتَابَعُ عَلَى رَفْعِ حَدِيثِهِ (414/3)، وقد شهد العباس بن مرداس مع النّبي ﷺ الفتح وحنيناً ويقال: إنه ممن حرّم الخمر في الجاهليّة. الاصابة في تمييز الصحابة (513/3).

(5) غريب الحديث للخطّابي (17/2).

(6) الضعفاء الكبير، بَابُ الْعَيْنِ، عَفَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُتَابَعُ عَلَى رَفْعِ حَدِيثِهِ (414/3).

(7) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ الشَّهَادَاتِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ الشُّعَرَاءِ (409/10) رقم 21130.

(8) سير أعلام النبلاء (27/12).

(9) الضعفاء الكبير، بَابُ الْعَيْنِ، عَفَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُتَابَعُ عَلَى رَفْعِ حَدِيثِهِ (414/3).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ «**يَقْذِفون فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاء**» هُوَ نَوْع مِنَ التَّمْرِ[1].

الحديث رقم (230)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[3]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَاكَ الْوَفْدَ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ[5]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ[6]، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ «**وَتَذِيفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ**، أَوِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ»، وَلَمْ يَقُلْ: قَالَ سَعِيدٌ، أَوْ قَالَ مِنَ التَّمْرِ[7].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري، وأخرجه مسلم –أيضاً– من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بنحوه[8].

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي عروبة** مهران اليَشْكُري مولاهم أبو النضر البصري[9]، سبقت ترجمته[10].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، من أثبت الناس في قتادة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (83/4).

(2) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر. تقريب التهذيب ص469.

(3) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري. تقريب التهذيب ص465.

(4) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب ص453.

(5) المنذر بن مالك العبدي العَوقي البصري. تقريب التهذيب ص546.

(6) ابْنُ عُلَيَّةَ: إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف. تقريب التهذيب ص105.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَشَرَائِعِ الدِّينِ، وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ (49/1) رقم 18.

(8) المصدر السابق.

(9) تقريب التهذيب ص239.

(10) الحديث رقم 180.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَفَ) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «**فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جَمَلِي أَسِيرُ، وَكَانَ جَمَلي فِيهِ قِطاف**» وَفِي رِوَايَةٍ «**عَلَى جَمَلٍ لِي قَطُوف**» القِطاف: تَقَارُب الخَطْوِ فِي سُرعة، مِنَ القَطْف: وَهُوَ القَطْع. وَقَدْ قَطَفَ يَقْطِف قَطْفا وقِطافا. والقَطُوف: فَعُول مِنْهُ[1].

الحديث رقم (231)

وردت ألفاظ ابن الأثير " **قطاف**"، "**قطوف**" في رواية واحدة.

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[2]، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَقَدْتُ جَمَلِي لَيْلَةً، فَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَشُدُّ لِعَائِشَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟» قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْتُ جَمَلِي -أَوْ ذَهَبَ جَمَلِي- فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ» ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا وَجَدْتُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: «هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ»، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «عَلَى رِسْلِكَ» ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الْجَمَلَ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، قَالَ: «هَذَا جَمَلُكَ» ، قَالَ: وَقَدْ سَارَ النَّاسُ، قَالَ: **فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَى جَمَلِي فِي عُقْبَتِي، قَالَ: وَكَانَ جَمَلًا فِيهِ قِطَافٌ**، قَالَ: قُلْتُ: يَا لَهْفَ أُمِّي أَنْ يَكُونَ لِي إِلَّا **جَمَلٌ قَطُوفٌ**، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدِي يَسِيرُ..."[3] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم كلاهما من طريق وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنحوه[5].

وأخرجه النسائي من طريق سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بنحوه[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (83/4).

(2) عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب ص379.

(3) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ (148/23) رقم 14864.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ البُيُوعِ، بَابُ شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالحُمُرِ، وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ...(62/3) رقم 2097.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ لِمَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ قُدُومِهِ (496/1) رقم 715.

(6) السنن الكبرى، كِتَابُ الْبُيُوعِ، الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ، فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ (70/6) رقم 6190.

دراسة رجال الإسناد:

- **نُبَيْح بن عبد الله الْعَنَزِيِّ** أبو عمرو الكوفي مقبول من الثالثة[1].

وثقه العجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو زرعة: ثقة، لم يرو عنه غير ألأسود بن قيس[4]، وقال الذهبي: ثقة[5].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[6].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ رَكِبَ عَلَى فرسٍ لِأَبِي طلحةَ يَقْطِف**» وَفِي رِوَايَةٍ «**قَطُوف**»[7].

الحديث رقم (232)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ[8]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً، **فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ**–أَوْ كَانَ فِيهِ **قِطَافٌ**– فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يُجَارَى»[9].

---

(1) تقريب التهذيب ص559.

(2) الثقات (311/2).

(3) الثقات (484/5).

(4) الجرح والتعديل (508/8).

(5) الكاشف (316/2).

(6) حاشية مسند أحمد (151/23).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (84/4).

(8) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب ص453.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ الفَرَسِ القَطُوفِ (31/4) رقم 2867.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] –أيضاً–، ومسلم[2] كلاهما من طريق شُعْبَة، عَنْ قَتَادَةَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد ابن أبي عروبة** مهران اليَشْكُري مولاهم أبو النضر البصري[3]، سبقت ترجمته[4].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، من أثبت الناس في قتادة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**يَجْتمع النَّفَرُ عَلَى القِطْف فيُشْبعهم**» القِطْف بِالْكَسْرِ: العُنْقود، وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُقْطَف، كالذَّبْح والطِّحْن[5].

الحديث رقم (233)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[6] يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا، حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ، وَحَذَّرَنَاهُ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: " إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ....وَيَكُونَ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السِّلْمِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ، وَتَضَعُ

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، بَابُ مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الفَرَسَ وَالدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا (165/3) رقم 2627.

(2) صحيح مسلم، بَابٌ فِي شَجَاعَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقَدُّمِهِ لِلْحَرْبِ (1803/4) رقم 2307.

(3) تقريب التهذيب ص239.

(4) الحديث رقم 180.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (84/4).

(6) السَيْبانى: هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير. الأنساب للسمعاني (332/7).

الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ **حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ...**"[1] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرحمن بن محمد** بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد من التاسعة توفي سنة 195هـ[3].

وثقه ابن معين[4]، والنسائي[5]، والدار قطني[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين[8].

وقد تعقب الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط قو ابن حجر لا بأس به، وقالا[9]: بل ثقة.

قال الباحث: هو ثقة.

- **إسماعيل بن رافع** بن عويمر الأنصاري المدني القاص نزيل البصرة يكنى أبا رافع ضعيف الحفظ من السابعة توفي في حدود 150هـ[10].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف.

---

(1) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْفِتَنِ، بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ (1359/2) رقم 4077.

(2) المعجم الكبير، بَابُ الصَّادِ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (146/8) رقم7644.

(3) تقريب التهذيب ص349.

(4) الجرح والتعديل (282/5).

(5) تهذيب الكمال (389/17).

(6) سؤالات الحاكم للدارقطني ص234.

(7) الثقات (92/7).

(8) الجرح والتعديل (282/5).

(9) تحرير تقريب التهذيب (346/2).

(10) تقريب التهذيب ص107.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**تَعِس عَبْدُ القَطِيفة**» هِيَ كِساء لَهُ خَمْل: أَيِ الَّذِي يَعْمل لَهَا ويَهْتَمُّ بتَحْصيلها[1].

الحديث رقم (234)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَعِسَ عَبْدُ** الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، **وَالقَطِيفَةِ**، وَالخَمِيصَةِ[2]، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ»[3].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

أخرجه البخاري–أيضاً– من طريق أَبي بَكْر بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ به بمثله[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو بكر بن عياش** بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة توفي سنة 194هـ وقيل: قبل ذلك[5].

وثقه الإمام أحمد[6]، وزاد:" صدوق"، وابن معين[7]، وابن سعد[8] وزاد:"صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط "، وأبو داود[9]، والعجلي[10]وزاد:" كان يخطىء بعض الخطأ".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (84/4).

(2) الخَمِيصَة: وَهِيَ ثَوْب خَزٍّ أَوْ صُوف مُعْلَم. وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى خَمِيصَة إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَوْدَاء مُعْلَمة، وَكَانَتْ مِنْ لِبَاس النَّاسِ قديماً، وجَمْعُها الخَمَائِصُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (81/2).

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ الحِرَاسَةِ فِي الغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (34/4)رقم 2886.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاق، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ المَالِ (92/8) رقم 6435.

(5) تقريب لتهذيب ص624.

(6) الجرح والتعديل (349/9).

(7) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص 101.

(8) الطبقات الكبرى (386/6).

(9) سؤلات الآجرّي أبا داود ص298.

(10) الثقات ص 492.

وذكره ابن حبان فى" الثقات"[1]، وقال ابن معين[2] مرة: ليس بالقوي، وقال مرة[3]: رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[4]: سألت أبي عن أبي بكر بن عياش وأبي الأحوص فقال : ما أقربهما، لا أبالى بأيهما بدأت، قال: وسُئل أبي عن شريك وأبى بكر بن عياش أيهما أحفظ ؟ فقال: هما فى الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، قلت لأبى : أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرقّي ؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق .

قال ابن عبد البر[5]: كان الثوري، وابن المبارك و ابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك و أبي الأحوص، إلا أنه يهم فى حديثه ، وفى حفظه شيء، وقال البزار[6]: لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه .

وقال علي بن المدينى عن يحيى بن سعيد[7] : لو كان أبو بكر بن عياش حاضرًا ما سألته عن شيءٍ، ثم قال: إسرائيل فوق أبى بكر ، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كَلّح وجهه[8] .

وقال يعقوب بن شيبة[9] : فى حديثه اضطراب، وقال عثمان بن سعيد الدارمي[10]: أبو بكر والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، و هما من أهل الصدق و الأمانة، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش فى الحديث، قلت : كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره ، وقال الساجي[11] : صدوق يهم.

---

(1) الثقات (668/7).

(2) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال-رواية ابن طهمان- ص 39.

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (69/2).

(4) الجرح والتعديل (349/9).

(5) تهذيب التهذيب (39/12).

(6) المصدر السابق.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (25/4).

(8) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات ، وكلّ واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل : أن يحرّك رأسه، أو يُعوّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفض يده وغيرها، وما فعله يحيى بن سعيد هنا في كلامه عن أبي بكر بن عياش هو من هذا الباب حيث "كلّح وجهه" والكلوح -كما في لسان العرب لابن منظور 574/2- هو: تَكَشّرٌ في عُبُوسٍ، وهذا ظاهرٌ في التجريح، وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني ص 538.

(9) تهذيب التهذيب (39/12).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (26/4).

(11) تهذيب التهذيب (36/12).

قال الباحث: هو صدوق؛ بسبب سوء حفظه، وقد تكلم ابن نمير في روايته عن الأعمش خاصة وضعّفها، وممن نسبه إلى الاختلاط الإمام البخاري فيما ذكره عنه الإمام الزيلعي في " نصب الراية"[1] وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط[2] .

ولكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، لذلك قال ابن حبان: " كان يحيى القطان وعلى بن المدينى يسيئان الرأى فيه، و ذلك أنه لما كَبُر ساء حفظه ، فكان يَهِمُ إذا روى، و الخطأ و الوَهْم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته ... و الصواب فى أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، و الاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم"[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَنَ) (هـ) فِي حَدِيثِ المَوْلد «**قَالَتْ أمُّه لمَّا حَمَلَت بِهِ: وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُه فِي قَطَنٍ وَلَا ثُنَّة**»

القَطَن: أسْفَل الظهْر، والثُّنَّة: أَسْفَلُ الْبَطْنِ[4].

الحديث رقم (235)

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير، وإنما عثرت عليه بنحوه.

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ- لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ كَانَتْ تَقُولُ: **مَا شَعَرْتُ أَنِّي حَمَلْتُ بِهِ، وَلا وَجَدْتُ لَهُ ثُقْلَةً كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ.** إِلا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ رَفْعَ حَيْضَتِي وَرُبَّمَا كَانَتْ تَرْفَعُنِي وَتَعُودُ. وَأَتَانِي آتٍ وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ فَقَالَ: هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكِ حَمَلْتِ؟ فَكَأَنِّي أَقُولُ مَا أَدْرِي..."[5]الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به ابن سعد.

---

(1) نصب الراية للزيلعي (408/1).

(2) الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط ص 382.

(3) الثقات (668/7).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(85/4).

(5) الطبقات الكبرى (78/1).

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عمر بن واقد** الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة 207هـ[1].
- **يَزِيد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ :لم أعثر على ترجمة له.
- **عَمَّته:** لم أعثر على ترجمة لها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك الحديث.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَطَا) فِيهِ «**كَأَنِّي أَنْظُر إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرانَ فِي هَذَا الوادِي مُحْرِماً بَيْنَ قَطَوانِيَّتَيْن**» القَطَوَانِيَّة: عَباءةٌ بيضاءُ قَصِيرَةُ الخَمْل[2].

الحديث رقم (236)

قال الإمام أبو يعلى رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي[3]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرِمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، وأبو نعيم[6] كلاهما من طريق سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، عن أَبِيه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يزيد بن سنان** بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي ضعيف من كبار السابعة توفي سنة 155هـ[7].

---

(1) تقريب التهذيب ص498.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (85/4).

(3) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي. تقريب التهذيب ص590.

(4) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (27/9) رقم 5093.

(5) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَنِ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ (307/6) رقم 6487.

(6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (189/4).

(7) تقريب التهذيب ص692.

- **عاصم بن بهدلة:** وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة يهم وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة في حديثه اضطراب.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف.

(1) انظر: تقريب التهذيب ص285.

(2) الحديث رقم 14.

المبحث الثالث: بَابُ الْقَافِ مَعَ الْعَيْنِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعْبَرَ) (هـ) فِيهِ «أَنَّ رجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَن أهلُ النَّارِ؟ قَالَ: كلُّ شديدٍ قَعْبَرِيّ، قِيلَ: وَمَا القَعْبَرِيُّ؟ قَالَ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ، الشَّدِيدُ عَلَى العَشِيرة، الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ» قَالَ الْهَرَوِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيَّ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرَى أَنَّهُ قَلْب عَبْقَرِيّ. يُقَالُ: رجُلٌ عَبْقَرِيٌّ، وظُلْمٌ عَبْقَرِي: شَدِيدٌ فاحِش. وَالْقَلْبُ فِي كَلَامِهِمْ كَثِير"[1].

الحديث رقم (237)

قال ابن أبي عاصم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نا حَيْوَةَ[2]، نا الْأَبْرَشُ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[3]، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ فُرَاتٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ[4] ﷺ **أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ؛ كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٍّ» فَقَالَ: وَمَا الْقَعْبَرِيُّ؟ قَالَ: الشَّدِيدُ عَلَى الْعُشَيْرَةِ وَالشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ**" فَقَالَ: وَمَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ؛ كُلُّ ضَعِيفٍ مُزْهِدٍ"[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (86/4).

(2) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي. تقريب التهذيب ص185.

(3) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي. تقريب التهذيب ص511.

(4) أبو عامر الأشعري: عم أبي موسى، اسمه عبيد بن سليم، هاجر إلى الحبشة، فكأنه قدم قديماً فأسلم، و كان قد عمي ثم أبصر، وثبت ذكره في «الصّحيحين» في قصة حنين، وأنّ النبيّ ﷺ بعثه على سرية. ففي البخاريّ ومسلم من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، قال: لما فرغ النبيّ ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دريد بن الصمة فقتل دريداً، فذكر الحديث، وفيه: فرمى أبو عامر في ركبته فرماه رجل من بني جشم بسهم فأشار فقال: إن ذاك قاتلي، قال: فقصدت له فلحقته، فلما رآني ولّى، فقلت: ألا تستحي! ألا تثبت! فالتقيت أنا وهو فقتلته، ثم رجعت إلى أبي عامر، فقلت: قد قتل اللّه صاحبك، قال: فانزع هذا السهم فنزعته، فنزي منه الماء، فقال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول اللّه ﷺ فأقرئه مني السلام، وقل له: يقول لك استغفر لي ... الحديث. وفيه: فدعا رسول اللّه ﷺبماء فتوضّأ منه، ثم رفع يديه، فقال: «اللّهمّ اغفر لعبيد أبي عامر» صحيح االبخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ البَدَنِ (34/4) رقم 2884، وصحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (1943/4) رقم 2498.

انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (210/7).

(5) الآحاد والمثاني (277/5) رقم 2802.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، وأبو نعيم[2] كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيديّ مُحَمد بْنِ الوَلِيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعَدَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ نَهى أَنْ يُقْعَد عَلَى القَبْر**» قِيلَ: أَرَادَ القُعود لِقَضاء الْحَاجَةِ مِنَ الحَدَث، وَقِيلَ: أَرَادَ للإِحْداد والحُزْن، وَهُوَ أَنْ يُلازِمه وَلَا يَرْجِع عَنْهُ.

وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ احْتِرام الميِّت، وتَهْويلَ الأَمْر فِي القُعُود عَلَيْهِ، تَهاوناً بِالْمَيِّتِ والمَوْت[3].

الحديث رقم (238)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[4]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[5]، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺأَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ**، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ»[6].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **حفص بن غِياث بن طَلْق** بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي[7]، سبقت ترجمته[8].

---

(1) التاريخ الكبير (128/7).

(2) معرفة الصحابة (2964/5).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (86/4).

(4) ابن جريج: هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ. تقريب التهذيب ص 624.

(5) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي. تقريب التهذيب ص506.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ (667/2) رقم 970.

(7) تقريب التهذيب ص173.

(8) حديث رقم 227.

وخلاصة القول فيه: مجمعٌ على توثيقه إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: تغيّر الحفظ، ورميه بالاختلاط غير مسلّم به.

الثاني: التدليس، إلا أنه قليل التدليس، لذلك اغتفر الأئمة تدليسه، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[1].

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ[2]، سبقت ترجمته[3].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة لا يضر تدليسه، فقد صرَّح بالسماع في روايته عن أبي الزبير[4].

- **محمد بن مسلم بن تَدْرُس** الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي[5]، سبقت ترجمته[6].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وأما بانسبة لتدليسه فقد صرَّح بالسماع من جابر[7].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

ورُوِي أَنَّهُ رَأَى رجُلاً مُتَّكئاً عَلَى قَبْر فَقَالَ: «**لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ**»[8].

الحديث رقم (239)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ[9]، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ[10]، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَن زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ[11]، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ-

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20.

(2) تقريب التهذيب ص624.

(3) الحديث رقم 44.

(4) سنن أبي داود، كِتَاب الْجَنَائِزِ، بَابٌ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ (216/3) رقم 3225، والسنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، الْبِنَاءُ عَلَى الْقَبْرِ (463/2) رقم 2166.

(5) تقريب التهذيب ص 506.

(6) الحديث رقم 176.

(7) سنن أبي داود، كِتَاب الْجَنَائِزِ، بَابٌ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ (216/3) رقم 3225، والسنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، الْبِنَاءُ عَلَى الْقَبْرِ (463/2) رقم 2166.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر (86/4).

(9) الحسن ابن موسى الأشيب أبو علي البغدادي. تقريب التهذيب ص164.

(10)عبد الله بن لَهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري. تقريب التهذيب ص319.

(11) عمارة بن حزم بن زيد الأنصاري: قال أبو حاتم: له صحبة. الجرح والتعديل (36/6)، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة=

إِمَّا عَمْرٌو، وَإِمَّا عُمَارَةُ – قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: " انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ **لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ**، وَلَا يُؤْذِيكَ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في"المستدرك"[2]، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"[3] كلاهما من طريق ابن لهيعة بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن لهيعة:** عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري[4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، ورواية العبادلة[6] عنه صحيحة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة سيء الحفظ، وروايته ليست عن العبادلة.

=وقال ابن سعد: شهد المشاهد كلّها، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح. الطبقات الكبرى (370/3)، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة، قالوا: وآخى رسول اللّه ﷺ بينه وبين محرز بن نضلة، وكان له من الولد: مالك بن عمارة بن حزم لا عقب له. سيرة ابن إسحاق(201/2). انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (476/4).

(1) مسند الإمام أحمد، مُسْنَدُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ (475/39) رقم 38.

(2) المستدرك للحاكم، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ذِكْرُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (681/3) رقم 6502.

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2076/4).

(4) انظر: تقريب التهذيب (319/1).

(5) الحديث رقم 8.

(6) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.
انظر: تهذيب التهذيب (330/5).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الحُدود «**أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَت، فَقَالَ: ممَّن؟ قَالَتْ: مِنَ المُقْعَد الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْد**»

المُقْعَد: الَّذِي لَا يَقْدِر عَلَى الْقِيَامِ؛ لِزَمانةٍ بِهِ، كَأَنَّهُ قَدْ أُلْزِم القُعُود.

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ القُعَاد، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أوراكِها فيُمِيلها إِلَى الْأَرْضِ[1].

الحديث رقم (240)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[4]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[5]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ فَقَالَ: «مِمَّنْ؟» قَالَتْ: مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ**، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُولًا، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَفَ «فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ[6] فَضَرَبَهُ، وَرَحِمَهُ لِزَمَانَتِهِ، وَخَفَّفَ عَنْهُ»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[8]، والبيهقي[9] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي الزِّنَادِ عَبْدِ الله بنِ ذَكْوَان، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بنحوه.

وأخرجه النسائي من طريق أَبِي حَازِمٍ سلمة بن دينار، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بنحوه[10].

وأخرجه الطبراني من طريق الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بنحوه[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(86/4).

(2) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري. تقريب التهذيب ص251.

(3) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري. تقريب التهذيب ص178.

(4) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد. تقريب التهذيب ص591.

(5) أَبُو أمامة بْن سهل بْن حنيف بْن وهب الأنصاري، من بني عمرو بن عوف بن مالك بْن الأوس، اسمه أسعد، سماه رَسُول اللَّهِ ﷺ باسم جده أبي أمامة أسعد بْن زرارة أبي أمه، وكناه بكنيته، ودعا له وبرك عَلَيْهِ. توفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة، وَهُوَ ابْن نيف وتسعين سنة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1602/4).

(6) هُوَ: عِذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (23/1).

(7) سنن النسائي، كِتَاب آدَابِ الْقُضَاةِ، تَوْجِيهُ الْحَاكِمِ إِلَى مَنْ أَخْبَرَ أَنَّهُ زَنَى (242/8) رقم 5412.

(8) المصنف، كِتَابٌ الْأَيْمَانُ وَالنُّذُورُ، بَابُ تَحْلِيلِ الضَّرْبِ (520/8) رقم 16134.

(9) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ الْحُبْلَى لَا تُرْجَمُ حَتَّى تَضَعَ وَيُكْفَلُ وَلَدُهَا (400/8) رقم 17008.

(10) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الرَّجْمِ (470/6) رقم 7260.

(11) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ السِّينِ، أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ (77/6) رقم 5568.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسن بن أحمد** بن حبيب الكرماني أبو علي نزيل طرسوس لا بأس به إلا في حديث مسدد قاله النسائي من الثانية عشرة توفي سنة 291هـ[1].

قال النسائي: لا بأس به[2]، وقال الذهبي: صدوق[3].

قال الباحث: هو ثقة إلا في حديث مسدد، ولم أقف على من قال فيه جرحاً.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال الألباني: صحيح[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ «**لَا يَمْنَعه ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيده**» القَعِيد: الَّذِي يُصاحبك فِي قُعُودك، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفاعِل[5].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص158.

(2) تهذيب الكمال (48/6).

(3) الكاشف (321/1).

(4) صحيح وضعيف سنن النسائي (412/11).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (86/4).

(6) الحديث رقم 164.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الأَشْهَلِيَّة «**إنَّا معاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصورات مقصوراتٌ، قَواعِد بُيُوتكم، وحَوامِلُ أَوْلَادِكُمْ**» القَوَاعِد: جَمْعُ قاعِد، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ المُسِنَّة، هَكَذَا يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ: أَيْ إِنَّهَا ذَاتُ قُعُود، فَأَمَّا قَاعِدَةٌ فَهِيَ فاعِلة، مِنْ قَعَدَتْ قُعودا، ويَجْمع عَلَى قَوَاعِد أَيْضًا[1].

الحديث رقم (241)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[2]، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالُوا: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَكُمْ: حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ السَّاحِلِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، نا مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ[3]، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاعْلَمْ- نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ- أَمَا إِنَّهُ مَا مِن امْرَأَةٍ كَائِنَةٍ فِي شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ سَمِعَتْ بِمَخْرَجِي هَذَا أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا وَهِيَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِي، إِنَّ اللهَ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَآمَنَّا بِكَ وَبِإِلَاهِكَ الَّذِي أَرْسَلَكَ، **وَإِنَّا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ، قَوَاعِدُ بُيُوتِكُمْ**، وَمَقْضَى شَهَوَاتِكُمْ، **وَحَامِلَاتُ أَوْلَادِكُمْ**، وَإِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الرِّجَالِ فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ..."[4] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، عن أَبِي سَعِيدٍ السَّاحِلِيّ به بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي:** لم أعثر على ترجمة له.
- **عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ السَّاحِلِيُّ:** لم أعثر على من قال فيه جرحاً أو تعديلاً.
- **مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ:** لم أعثر على من قال فيه جرحاً أو تعديلاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (86/4).

(2) محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف. لسان الميزان (233/5).

(3) أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية، هي بنت عم معاذ بن جبل، وكانت تكنى أم سلمة، وكان يقال لها: خطيبة النساء، روت عن رسول اللَّه ﷺ عدة أحاديث.

الاصابة في تمييز الصحابة (21/8).

(4) شعب الايمان (177/11) رقم 8369.

(5) معرفة الصحابة، بَابُ الْأَلِفِ، أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ (3259/6) 7512.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو زكرياء بن أبي إسحاق، وأبو بكر القاضي وهما مجهولان.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ سَحَائِبَ مَرَّتْ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْن قواعِدَها وبَواسِقَها؟**» أَرَادَ بالقَوَاعِد مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا وَسَفَلَ، تَشْبِيهًا بقَواعد البِناء[1].

الحديث رقم (242)

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ دَجْنٍ[3]: «**كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا**[4]**؟**» قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَرَاكُمَهَا. قَالَ: «**كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا؟**» قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا. قَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا؟» قَالُوا: مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ. قَالَ: «كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا اسْتَدَارَتْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا. قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا، أَخَفْوًا أَمْ وَمِيضًا، أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟» قَالَ: بَلْ يَشُقُّ شَقًّا. قَالَ: «الْحَيَا» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْصَحَكَ، أَوْ مَا رَأَيْنَا مَنْ هُوَ أَعْرَبُ مِنْكَ قَالَ: «حَقَّ لِي، وَإِنَّمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِي بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[6]، والبيهقي[7] كلاهما من طريق عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عن مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْحَارِثِ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (87/4).

(2) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص465.

(3) الدُجنّة: هِيَ الظُّلْمة، والدَّياجي: اللَّيالي المُظْلِمَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (102/2).

(4) بَوَاسِقَهَا: أَيْ: مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُروعها. النهاية في غريب الحديث والأثر (128/1).

(5) العظمة، ذِكْرُ السَّحَابِ وَصِفَتِهِ (1240/4).

(6) تفسير ابن أبي حاتم، قَوْلُهُ تَعَالَى: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" الشعراء الآية: 195 (2818/9) رقم 15949.

(7) شعب الايمان (33/3) رقم 1363.

دراسة رجال الإسناد:

- **عباد بن العوام** بن عمَر بن عَبد الله بن المنذر بْن مُصْعَب بن جندل الكِلابي، أَبُو سهل الواسطي توفي سنة 186[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبى عن عباد بن العوام فقال: ثقة وهو أحب إلى من عباد بن عباد المهلبى[6].

وقال ان معين–مرة–: صدوق مأمون مقنع جائز الحديث[7]، وقال الذهبي: ثقة[8].

قال الباحث: هو ثقة.

- **موسى بن محمد** بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني منكر الحديث من السادسة مات سنة 151هـ[9].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه موسى بن محمد التيمي وهو منكر الحديث، والحديث فيه انقطاع فمحمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من رسول الله ﷺ.

---

(1) تهذيب الكمال (141/14).

(2) الطبقات الكبرى (330/7).

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ص104.

(4) الثقات للعجلي ص247.

(5) الثقات (162/7).

(6) الجرح والتعديل (83/6).

(7) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ص104.

(8) المغني في الضعفاء (326/1).

(9) تقريب التهذيب ص553.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعَرَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّ رَجُلاً تَقَعَّرَ عَنْ مالٍ لَهُ**» وَفِي رِوَايَةٍ «انْقَعَر عَنْ مَالِهِ» أَي انْقَلَع مِنْ أصلِهِ. يُقَالُ: قَعَره إِذَا قَلَعَه، يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مالٍ لَهُ[1].

الحديث رقم (243)

الذي عثرت عليه من لفظ ابن الأثير بلفظ: " «**انْقَعَر عَنْ مَالِهِ**».

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله:

أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، **أَنَّ رَجُلًا انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ**، فَأَتَتِ ابْنَةُ أُخْتِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ الْمِيرَاثَ، فَقَالَ: «لَا شَيْءَ لَكِ، اللَّهُمَّ مَنْ مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ، اللَّهُمَّ مَنْ مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطَّابي من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ به بمثله[3].

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عياش** بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة 181هـ أو182هـ[4].

اختلف العلماء فيه على قولين: الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.
قال يعقوب بن سفيان: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين"[5]، وقال ابن معين: " ثقة، وكان أحب إلى أهل الشام من بقية"[6]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة:"سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (87/4).
(2) سنن سعيد بن منصور، بَابُ الْحَثِّ عَلَى تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ، بَابُ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ (91/1) رقم 168.
(3) غريب الحديث (471/1).
(4) تقريب التهذيب ص109.
(5) المعرفة والتاريخ (423/2).
(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (411/4).

فقال: كلاهما صالحان"[1]، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة:"سمعت يحيى بن معين يقول: ثقة فيما رَوى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[2]، وقال أبو داود:" سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم . قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير"[3]، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن على بن المديني: "كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه –أهل الشام–، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[4].

قال الباحث: وبنحو هذا قال دُحَيم[5]، والفلاس[6]، والبخاري[7]، والنسائي[8]، وابن عدي[9].

الثاني: تضعيفه مطلقًا.

قال عبد الله بن على بن المديني: "وسألته–يعنى أباه– عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء، فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم"[10]، وقال أيضًا: "سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه"[11]، وقال أبو حاتم: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري "[12]، وقال أبو إسحاق الفزاري: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[13]، وقال ابن حبان :" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[14].

---

(1) الجرح والتعديل (191/2).
(2) تاريخ بغداد (226/6).
(3) المصدر السابق.
(4) المصدر السابق.
(5) تهذيب الكمال (193/3)..
(6) تاريخ بغداد (226/6).
(7) المصدر السابق.
(8) تهذيب التهذيب (280/1).
(9) الكامل في ضعفاء الرجال (291/1).
(10) تاريخ بغداد (226/6).
(11) المصدر السابق.
(12) الجرح والتعديل (191/2).
(13) الضعفاء الكبير (104/1).
(14) المجروحين (125/1).

قال الباحث: هو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط عن غيرهم، كما قال ابن حجر ولعله أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، وروايته في الحديث عن النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ وهو من أهل بلده.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه إسماعيل بن عياش وهوصدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الأُخدود «**فتَقاعَسَت**[1] **أَنْ تَقَع فِيهَا**»[2].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**حَتَّى تأتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْساً**» القَعَس: نُتُو الصَّدر خِلْقة، والرجل أَقْعَس، والمرأة قَعْساء، والجمع: قُعْس[4].

الحديث رقم (244)

قال الإمام أبو سليمان الخطّابي رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجِنِّ فَقَالَ لَهُ: "سِرْ ثَلاثًا مَلْسًا[5] حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَمْسًا فَاعْلِفْ بَعِيرًا أَوْ أَشْبِعْ نَفْسًا **حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْسًا** وَرِجَالًا طُلْسًا[6] وَنِسَاءً خُلْسًا[7]" فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اشْفَعْ شُوسًا[8].

---

(1) فتقاعست: أي تأخرت. النهاية في غريب الحدث والأثر (87/4).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(87/4).

(3) الحديث رقم 76.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (87/4).

(5) قال الخطَّابي: قَولُه: "مَلْسًا" يُريد سَيْرًا سريعًا، يُقال: مَلَسَ الرجل في سيره يملس. غريب الحديث (473/1).

(6) الطلسة: لون كالغبرة. غريب الحديث للخطابي (473/1).

(7) الْخُلْسُ: السُّمْر. النهاية في غريب الحديث والأثر (61/2).

(8) الشُّوس: الطوال، والواحد أشوس. غريب الحديث للخطابي (475/1).

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ مِلْحَانَ[1] نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[2] حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[3] عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ أَنّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَأُرَانِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ مَالِكٍ وَأَثْبَتَهُ لِي عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم عن بكر بن خلَّاد[5]، عن ابن ملحان به بنحوه إلا أنه قال: "فقل: أشفع أشفع يا بني شوساً، إني أرسلت إليكم خمساً، ولا تخافون له بأساً"[6] فجعل ذلك من قول النبي ﷺ مع الزيادة فيه

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي هلال** الليثي مولاهم أبو العلاء المصري قيل مدني الأصل وقال ابن يونس: بل نشأ بها صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن السَّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة توفي بعد 130هـ وقيل: قبلها، وقيل: 149هـ[7].

وثقه ابن سعد[8]، والعجلي[9]، وابن خزيمة[10]، والدارقطني[11]، والبيهقي[12]، والخطيب البغدادي[13]، وابن عبد البر[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15].

وقال أبو حاتم: لا بأس به[16]، وقال السَّاجي: صدوق، كان أحمد يقول ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث؟[17].

---

(1) ابْنُ مِلْحَانَ: هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. تاريخ بغداد (11/4).

(2) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري وقد ينسب إلى جده. تقريب التهذيب ص1059.

(3) الليث بن سعد. تقريب التهذيب ص817.

(4) غريب الحديث للخطّابي (473/1).

(5) الشيخ الصدوق المحدث، مسنِد العراق أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد. سير أعلام النبلاء (69/16).

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم (3103/6).

(7) تقريب التهذيب ص242.

(8) الطبقات الكبرى (514/7).

(9) معرفة الثقات (406/1).

(10) تهذيب التهذيب (84/4).

(11) سنن الدارقطني (72/2- 73).

(12) معرفة السنن والآثار (427/2).

(13) تهذيب التهذيب (84/4).

(14) المصدر السابق.

(15) الثقات (374/6).

(16) الجرح والتعديل (71/4).

(17) تهذيب التهذيب (84/4).

وقال ابن حزم: ليس بالقوي[1]، وتعقبه ابن حجر فقال: ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه[2]، وقال–أيضاً–: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن السَّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط[3].

وقال صاحبا التقريب: بل ثقة، وقول ابن حجر: إلا أن السَّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط، فيه نظر، فلفظ السَّاجي الذي نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب[4] "صدوق"، كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث، وهذه العبارة لا تعني أنه قد اختلط، وإنما تدل على ضعف مطلق، وأحمد إن صح عنه هذا، لا سلف له في هذا ولا خلف[5].

قال الباحث: هو ثقة، وأما علَّة الاختلاط فهو: حكاية للسَّاجي عن الامام أحمد، ولا يسلَّم له في ذلك، فغالب النقَّاد على توثيقه، ولم يؤثر على أحد منهم أن رماه بالاختلاط، وأما تضعيف ابن حزم له، فقد تعقبه ابن حجر بقوله: لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً[6].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقد ذكر هذا الحديث ابن حبان في جملة من الأحاديث ثم عقَّب عليها جميعاً بقوله: "هذه الأحاديث التي ينكرها من أمعن في صناعة الحديث، وعلم مسالك الأخبار وانتقاد الرجال"[7].

---

(1) المصدر السابق.

(2) المصدر السابق.

(3) تقريب التهذيب ص390.

(4) تهذيب التهذيب (84/4).

(5) تحرير تقريب التهذيب لبشارمعروف، وشعيب الأرنؤوط (45/3).

(6) تقريب التهذيب ص390.

(7) المجروحين (43/2).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعَصَ) (هـ) فِيهِ «**وَمَنْ قُتِل قَعْصاً فَقَدِ اسْتَوْجَب المَآب**»القَعْص: أَنْ يُضْرَب الأنسانُ فيَموتُ مكانَه. يُقَالُ: قَعَصْتُهُ وأَقْعَصْتُه إِذَا قَتَلْتَه قَتْلاً سَرِيعًا، وَأَرَادَ بوُجُوب المَآب حُسْنَ المَرْجِع بَعْدَ الْمَوْتِ[1].

الحديث رقم (245)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ جَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ قَالَ: وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، أَوْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ **وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4] –أيضاً–، ومن طريقه ابن أبي عاصم[5]، وأخرجه أحمد[6] كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن يسار به بنحو.

وأخرجه الطبراني من طريق إدريس بن جعفر، عن يزيد بن هارون به بنحوه[7].

وأخرجه البيهقي[8]، وابن قانع[9]، وأبو نعيم[10] ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق، محمد بن إبراهيم به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(88/4).

(2) عبد اللَّه بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري، لا يختلفون أنه شهد أحدا وما بعدها. انظر: الاصابة (144/4).

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ، مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ (204/4) رقم 19330.

(4) مسند ابن أبي شيبة، جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (379/2) رقم 897.

(5) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (159/4) رقم 2143.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَدَنِيِّينَ، حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَتِيكٍ (341/26) رقم 16414.

(7) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْجِيمِ، وَمَا أَسْنَدَ جَابِرُ بْنُ عَتِيكٍ (191/2) رقم 1778.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ (279/9) رقم 18536.

(9) معجم الصحابة لابن قانع، بَابُ الْعَيْنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ (115/2).

(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بَابُ الْعَيْنِ مِنْ بَابِ الْعَيْنِ (1728/3) رقم 4374.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق بن يسار** أبو بكر المطلبي مولاهم المدني[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث، وأما بالنسبة لعلة التدليس، فقد صرَّح بالسماع من محمد بن إبراهيم، كما جاء في رواية أبي نعيم[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق بن يسار صدوق حسن الحديث

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «**مُوتانٌ كقُعاصِ الغَنَم**» القُعاص بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنم لَا يُلْبِثُها أَنْ تَمُوتَ[4].

الحديث رقم (246)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[5]، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ[7]، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[8] مِنْ أَدَمٍ[9]، فَقَالَ: " اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ **مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ**، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ

---

(1) تقريب التهذيب ص467.

(2) الحديث رقم90.

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بَابُ الْعَيْنِ مِنْ بَابِ الْعَيْنِ (1728/3) رقم 4374.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(88/4).

(5) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر. تقريب التهذيب ص303.

(6) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ويقال: عبد الله بن إدريس أبو إدريس الخولاني. تهذيب التهذيب (85/5).

(7) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي مختلف في كنيته. قيل: أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو محمد. وقيل: غير ذلك، قال الواقديّ: أسلم عام خيبر، ونزل حمص. انظر: مغازي الواقدي (773/2)، وقال غيره: شهد الفتح، وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق، وقال ابن سعد: آخى النبيّ ﷺ بينه وبين أبي الدرداء. الطبقات الكبرى (280/4).
انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (617/4).

(8) القُبَّة: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتدير، وَهُوَ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (3/4).

(9) أَدَم: هُوَ الْجِلْدُ الْمَدْبُوغُ وَكَأَنَّهُ صُبِغَ بِحُمْرَةٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ قُبَّةً. فتح الباري لابن حجر (313/10).

مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا "[1].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **الوليد بن مسلم** القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي[2]، سبقت ترجمته[3].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة؛ ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[4]، وقد صرَّح بالسماع من عبد الله بن العلاء كما في الرواية فانتفى عنه احتمال التدليس.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعَطَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ الاقْتِعاط**» هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ بالعِمامة وَلَا يَجْعل مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقَنه. وَيُقَالُ للعِمامة: المِقْعَطَة[5].

الحديث رقم (247)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِزْيَةِ، بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنَ الغَدْرِ (101/4) رقم 3176.

(2) تقريب التهذيب ص 584.

(3) الحديث رقم 62.

(4) طبقات المدلسين ص 51.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (88/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعْقَعَ) (س) فِيهِ «**آخُذُ بحلَقة الْجَنَّةِ فأُقَعْقِعُها**» أَيْ أحرِّكها لتُصوّت. والقَعْقَعة: حِكَايَةُ حَرَكَةِ الشَّيْءِ يُسْمع لَهُ صَوْت[1].

الحديث رقم (248)

قال أبو بكر الحميدي رحمه الله:

حدثنا سُفْيَانُ[2]، قَالَ: ثنا ابْنُ جُدْعَانَ[3]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[5]، والترمذي[6]، وأبو يعلى[7] ثلاثتهم من طريق سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جُدعان:** علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف من الرابعة توفي سنة 131هـ وقيل: قبلها[8].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابْنُ جُدْعَان وهو ضعيف، وقال الترمذي: هذا حديث حسن[9]، وقال الألباني: وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(88/4).

(2) سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي. تقريب التهذيب ص245.

(3) ابن جُدعان: هو علي بن زيد بن عبد الله التيمي البصري أصله حجازي. تقريب التهذيب ص401.

(4) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (311/2) رقم 1238.

(5) سنن الدارمي، كتاب دلائل النبوة، بَابُ مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ (197/1) رقم 51.

(6) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة بني إسرائيل (159/5) رقم 3148.

(7) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ (68/7) رقم 3989.

(8) تقريب التهذيب ص401.

(9) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة بني إسرائيل (159/5) رقم 3148.

(10) سلسلة الأحاديث الصحيحة (98/4).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس[1]، ولعل الترمذي حسنة من أجل هذا الشاهد.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرداء «**شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعة الَّتِي تُسْمَع لِأَسْنَانِهَا قَعْقَعة**»[2].

الحديث رقم (249)

قال الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي:

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: «**شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ**[3] **الَّتِي لِأَسْنَانِهَا قَعْقَعَةٌ**[4]»[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به إبراهيم بن الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحكم بن موسى** بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري صدوق من العاشرة توفي سنة232هـ[6].

وثقه ابن معين[7]، والعجلي[8]، وقال أبو حاتم: صدوق[9]، وقال ابن شاهين: ليس به بأس[10].

قال الباحث: هو صدوق.

- **إسماعيل بن عياش** بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي[11]، سبقت ترجمته[12].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق في روايته عن أهل بلده، وروايته في حديثنا عن عقيل بن مدرك وهو من أهل الشام.

---

(1) سنن الدارمي، كتاب دلائل النبوة، بَابُ مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ (194/1) رقم 48.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (88/4).

(3) السَّلْفَعَةُ: هِيَ الجَرِيئَة عَلَى الرِّجال. النهاية في غريب الحديث والأثر (390/2).

(4) القَعْقَعة: حِكَايَةُ حَرَكَةِ الشَّيْءِ يُسْمع لَهُ صَوْت. النهاية في غريب الحديث والأثر (88/4).

(5) غريب الحديث (54/1).

(6) تقريب التهذيب ص176.

(7) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص101.

(8) الثقات (313/1).

(9) الجرح والتعديل (129/3).

(10) تاريخ أسماء الثقات ص62.

(11) تقريب التهذيب ص109.

(12) الحديث رقم 243.

- **عقيل بن مدرك** السلمي أو الخولاني أبو الأزهر الشامي مقبول من السابعة[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: وُثِّق[3]،

قال الباحث: هو مقبول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عقيل بن مدك وهو مقبول.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ سَلَمَةَ «**فقَعْقَعُوا لَكَ السِلاحَ فَطَارَ سِلاحُك**»[4].

الحديث رقم (250)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[5]، قَالَ: بَعَثَتْ قُرَيْشٌ خَارِجَةَ بْنَ كُرْزٍ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ طَلِيعَةً، فَرَجَعَ حَامِدًا يُحْسِنُ الثَّنَاءَ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ **قَعْقَعُوا لَكَ السِّلَاحَ فَطَارَ** فُؤَادُكَ فَمَا دَرَيْتَ مَا قِيلَ لَكَ وَمَا قُلْتَ ... قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺعُمَرَ فَقَالَ: " يَا عُمَرُ، هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي إِخْوَانَكَ مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ..."[6]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [7]–أيضاً– ومن طريقه ابن أبي عاصم[8]، والطبراني[9] بنحوه.

---

(1) تقريب التهذيب ص396.

(2) الثقات (294/7).

(3) الكاشف (31/2).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (88/4).

(5) سلمة بن عمرو بن الأكوع: أول مشاهده الحديبيّة، وكان من الشّجعان، ويسبق الفرس عدوا، وبايع النبيّﷺ عند الشّجرة على الموت. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (127/3).

(6) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْمَغَازِي، غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَةِ (386/7) رقم 36852.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْفَضَائِلِ، مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ (362/6).

(8) الآحاد والمثاني (131/1).

(9) المعجم الكبير، سِنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ ﷺ (90/1) رقم 144.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن عُبيد** بن نَشيط الرَّبذي[1] أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً من صغار السادسة توفي سنة 153هـ[2].
- باقي رجال لإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيد وهو ضعيف.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س [هـ]) وَفِيهِ «**فجيء بالصَّبِيّ ونفسُه تَقَعْقَع**» أَيْ تَضْطَرب وَتَتَحَرَّكُ. أَرَادَ: كُلَّمَا صَارَ إِلَى حالٍ لَمْ يَلْبَث أَنْ يَنْتَقِل إِلَى أُخْرَى تُقَرِبه مِنَ الْمَوْتِ[3].

الحديث رقم (251)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُوالنُّعْمَانِ[4]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[5]، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي المَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» ، فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، **فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ** كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ[6]، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»[7].

---

(1) الرّبَذى: هذه النسبة إلى الرَّبَذَة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز، وبها قبر أبى ذر الغفاريّ ﷺ وكان يسكنها وتوفى بها. الأنساب للسمعاني (72/6).

(2) تقريب التهذيب ص552.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (88/4).

(4) محمد بن الفضل السدوسي البصري. تقريب التهذيب ص502.

(5) عبد الرحمن ابن ملّ. تقريب التهذيب ص351.

(6) الشَّنُّ: بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْقِرْبَةُ الْخَلِقَةُ الْيَابِسَةُ وَعَلَى فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ النَّفْسَ بِنَفْسِ الْجِلْدِ وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْإِشَارَةِ إِلَى شِدَّةِ الضَّعْفِ. فتح الباري (157/3)، وقال ابن الأثير: الشِّنَانُ: الأسْقِيَة الخَلِقَة، واحدُها شَنٌّ وشَنَّةٌ، وَهِيَ أشدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ.النهاية في غريب الحديث (506/2).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: "قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى" (115/9) رقم 7377.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم ممن طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ به بمثله[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو النعمان:** محمد بن الفضل السدوسي البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة توفي سنة 223هـ أو 224هـ[2].

قال الباحث: هو ثقة ، لكنه اتهم بالاختلاط، وممن نسبه للاختلاط وتغير الحفظ جمعٌ من العلماء منهم: البخاري[3]، وابن أبي حاتم[4]، وغيرهم من العلماء[5].

وأما إخراج البخاري له فمن المعروف أن من منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قُعَيْقِعَانُ) (س) فِيهِ ذِكر «**قُعَيْقِعان**» هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ. قِيلَ: سمِّي بِهِ، لأَنَّ جُرْهُماً لَمَّا تَحاربُوا كثُرت قَعْقَعَةُ السِلاح هناك[6].

الحديث رقم (252)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[7]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، «وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ،

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ (635/2) رقم 923.

(2) تقريب التهذيب ص502.

(3) التاريخ الكبير للبخاري 208/1.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 59/8.

(5) المختلطين للعلائي ص 116 ، والاغتباط للسبط ابن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط– ص335، وانظر بقية الأقوال في: معجم المختلطين لأحمد بن طلعت ص 296–303.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (88/4).

(7) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني. تقريب التهذيب 117.

أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ» .... لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ، قَالَ: «ارْمُلُوا» لِيَرَى المُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ، وَالمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ **قُعَيْقِعَانَ**"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]–أيضاً–، ومسلم[3] كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن أيوب بن أبي تميمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَعَا)(س) فِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ الإِقْعاء فِي الصَّلَاةِ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**نَهَى أَنْ يُقْعِيَ الرجلُ فِي الصَّلَاةِ**» الإِقْعاء: أَنْ يُلْصِقَ الرجُل أَلْيَتَيه بِالْأَرْضِ، ويَنْصِب ساقَيه وفَخِذَيه، ويَضَع يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يُقْعِي الكلْب [4].

الحديث رقم (253)

الذي عثرت عليه من لفظ ابن الاثير الرواية الأولى: «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ الإِقْعاء فِي الصَّلَاةِ**».

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **نَهَى عَنِ الْإِقْعَاءِ** وَالتَّوَرُّكِ[6] **فِي الصَّلَاةِ** "[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَة، عَنْ قَتَادَة به بمثله[8].

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ عُمْرَةِ القَضَاءِ (142/5) رقم 4256.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابٌ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ (150/2) رقم 1602.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ وَالْعُمْرَةِ، وَفِي الطَّوَافِ الْأَوَّلِ فِي الْحَجِّ (923/2) رقم 1266.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (89/4).

(5) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب ص453.

(6) أَيْ: يَضع وَرِكَه عَلَى رِجْله. النهاية في غريب الحديث والأثر (176/5).

(7) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ (112/21) رقم 13437.

(8) السنن لكبرى، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْإِقْعَاءِ الْمَكْرُوهِ فِي الصَّلَاةِ (173/2) رقم 2740.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن إسحاق** السيلَحِيْني[1]أبو زكريا أو أبو بكرنزيل بغداد صدوق من كبار العاشرة توفي سنة 210هـ[2].

وثقه الإمام أحمد[3]، وابن سعد[4]، والذهبي[5] وزاد: حافظ، وقال ابن معين[6]: صدوق.

قال الباحث: هو ثقة

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة توفي سنة 167هـ[7]. سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح، ورجال إسناده رجال الصحيح[9].

---

(1) السَيْلَحِينى: هذه النسبة إلى سيلحين وهي قرية معروفة من سواد بغداد قديمة. الأنساب للسمعاني (350/7).

(2) تقريب التهذيب ص587.

(3) تهذيب الكمال (197/31).

(4) الطبقات الكبرى (340/7).

(5) الكاشف (361/2).

(6) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص 125.

(7) تقريب التهذيب ص178.

(8) الحديث رقم 76.

(9) حاشية مسند أحمد (112/21).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أكل مُقْعِياً**» أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يجْلِس عِنْدَ الْأَكْلِ عَلَى وَرِكَيه مُسْتَوفِزاً غَيْرَ مُتَمَكِّن[1].

الحديث رقم (254)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا**»[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم-أيضاً- من طريق سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

- **حفص بن غِياث بن طَلْق** بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي[4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصة القول فيه: مجمعٌ على توثيقه إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: تغيّر الحفظ، ورميه بالاختلاط غير مسلّم به.

الثاني: التدليس، إلا أنه قليل التدليس، لذلك اغتفر الأئمة تدليسه، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[6].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (89/4).

(2) صحيح مسلم، كتاب الْأَشْرِبَةِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَوَاضُعِ الْآكِلِ، وَصِفَةِ قُعُودِهِ (1616/3) رقم 2044.

(3) المصدر السابق.

(4) تقريب التهذيب ص173.

(5) حديث رقم 227.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20.

المبحث الرابع: بَابُ الْقَافِ مَعَ الْفَاءِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَفَرَ) (س) فِيهِ «**مَا أَقْفَرَ بيتٌ فِيهِ خَلٌّ**» أَيْ مَا خَلاَ مِنَ الْإِدَامِ وَلَا عَدِمَ أهلهُ الأُدْم.

والقَفَار: الطَّعَامُ بِلَا أُدْم. وأَقْفَرَ الرجُل: إِذَا أَكَلَ الخُبْز وحْدَه، مِنَ القَفْر والقَفار، وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا[1].

الحديث رقم (255)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[2]، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، **مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6]، وأبو داود الطيالسي[7]، وابن أبي شيبة[8]، والدارمي[9] جميعهم من طريق طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عن جابر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حجاج بن أبي زينب** السُلَمى[10] أبو يوسف الصَّيْقَل[11] الواسطي صدوق يخطىء من السادسة[12].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(89/4).

(2) طلحة بن نافع الواسطي. تقريب التهذيب ص283.

(3) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (114/23) رقم 14807.

(4) صحيح مسلم، كتاب الْأَشْرِبَةِ، بَابُ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأَدُّمِ بِهِ (1622/3) رقم2052.

(5) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَطْعِمَةِ، بَابٌ فِي الْخَلِّ (360/3) رقم 3821.

(6) السنن الكبرى للنسائي، إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ فَأَكَلَ خُبْزًا بِخَلٍّ (444/4) رقم4719.

(7) مسند أبي داود الطيالسي، وَمَا رَوَى أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ جَابِرٍ (327/3) رقم 1883.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، مَنْ قَالَ: نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ (148/5) رقم 24613.

(9) سنن الدارمي، وَمِنْ كِتَابِ الْأَطْعِمَة، بَابُ أَيُّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (1301/2) رقم 2092.

(10) السُلَمى :هي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص. الأنساب للسمعاني (180/7).

(11) الصَّيْقَل : هذه النسبة إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف والمرآة والدرع وغيرها. الأنساب للسمعاني (363/8).

(12) تقريب التهذيب ص153.

قال يحيى بن معين: حجاج بن أبي زينب ليس به بأس[1] وذكره ابن حبان في الثقات[2]، قال ابن شاهين: حجاج بن أبي زَيْنَب، قَالَ يحيى هُوَ واسطي ثِقَة، وَقَالَ ابن أبي خَيْثَمَة: لَيْسَ بِهِ بَأْس[3]. قال أحمد: أخشى أن يكون ضعيف الحديث[4]، وقَالَ ابْن عدي ضَعِيف[5]، وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي[6].

قال الباحث: هو صدوق تكلم فيه.

- **طلحة بن نافع الواسطي** أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة[7].

قال أحمد: ليس به بأس[8]، وقال يحيى بن معين: لاشيء[9]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: روى عنه الناس، فقيل له: أبو الزبير أحب إليك أو أبو سفيان؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فيه، فقال أتريد أن أقول هو ثقة، الثقة هو شعبة وسفيان، وقال أبوحاتم: أبو الزبير أحب إلي منه[10]، وقال سفيان بن عيينة: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هو صحيفة[11]، وقال أبو بكر البزار: هو في نفسه ثقة[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال: كان يهم في الشيء بعد الشيء[14]، وعده ابن حجرفي المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[15]، وقال الذهبي: قال جماعة ليس به بأس، خرج له البخاري مقروناً بآخر[16].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر، وهو مدلس من الثالثة أرسل عن غير واحد، وقد صرَّح بالسماع من جابر في مسلم، والدارمي كما جاء في التخريج.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الجرح والتعديل (161/3).
(2) الثقات (202/6).
(3) تاريخ أسماء الثقات (68/1).
(4) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (38/1).
(5) الكامل في الضعفاء (529/2).
(6) تهذيب الكمال (438/5).
(7) تقريب التهذيب ص283.
(8) العلل ومعرفة الرجال (474/2).
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (491/3).
(10) الجرح والتعديل (475/4).
(11) تهذيب الكمال (440/13).
(12) تهذيب التهذيب (24/5).
(13) الثقات (393/4).
(14) مشاهير علماء الأمصار ص109.
(15) طبقات المدلسين ص39.
(16) الكاشف (514/1).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه حجاج بن أبي زينب، وهو طلحة بن نافع، وكلاهما صدوق.

وأما تدليس طلحة بن نافع، فقد صرَّح بالسماع من جابر في رواية مسلم، والدارمي، كما جاء في التخريج.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[1].

وللحديث شواهد من حديث أم هانئ[2]، وأم سعد الأنصارية[3]، وهي شواهد ضعيفة.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّهُ سُئل عمَّن يَرمِي الصَّيْدَ فيَقْتَفِر أثَره**» أَيْ يَتَتَبَّعُه. يُقَالُ: اقْتَفَرْتُ الأثَرَ وتَقَفَّرْتُه إذا تَتَبَّعْتَه وقَفَوْتَه[4].

الحديث رقم (256)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى[5]: عَنْ دَاوُدَ[6]، عَنْ عَامِرٍ[7]، عَنْ عَدِيٍّ[8]، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: **يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ** اليَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ»[9].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) حاشية مسند أحمد (115/23).

(2) سنن الترمذي، أبواب الأطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الخل (279/4) رقم 1841.

(3) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، بَابُ الِائْتِدَامِ بِالْخَلِّ (1102/2) رقم 3318.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(89/4).

(5) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد. تقريب التهذيب ص331.

(6) داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري. تقريب التهذيب ص200.

(7) عامر بن شراحيل الشعبي. تقريب التهذيب ص287.

(8) عدي بن حاتم بن عبد اللَّه بن سعد عديّ الطائي، ولد الجواد المشهور، أبو طريف، أسلم في سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان نصرانياً قبل ذلك، وثبت على إسلامه في الردة، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر، وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صفّين مع علي عليه السلام. الاصابة في تمييز الصحابة (388/4).

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ، بَابُ الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً (87/7) رقم5485.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قفز) فِيهِ «**لَا تَنْتقِب المُحْرمة وَلَا تَلْبَس قُفَّازا**» وَفِي رِوَايَةٍ «**لَا تَنْتقِب، وَلَا تَبرْقَع وَلَا تَقفَّز**» هُوَ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: شَيْءٌ يَلْبَسه نِسَاءُ الْعَرَبِ فِي أيديهنَّ يُغَطِّي الأصابعَ والكَف والساعِد مِنَ البَرْد، ويَكُونُ فِيهِ قُطْنٌ مَحْشُوٌّ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْب مِنَ الحُلِيِّ تَتَّخِذه الْمَرْأَةُ لِيَدَيْها[1].

الحديث رقم (257)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، حَدَّثَنَا نَافِعٌ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَلْبَسُوا القَمِيصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، وَلاَ العَمَائِمَ، وَلاَ البَرَانِسَ[4] إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلاَنِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، وَلاَ تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ، وَلاَ الوَرْسُ، **وَلاَ تَنْتَقِبِ المَرْأَةُ المُحْرِمَةُ، وَلاَ تَلْبَسِ القُفَّازَيْنِ**»، تَابَعَهُ[5]مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، وَجُوَيْرِيَةُ[6]، وَابْنُ إِسْحَاقَ[7]: فِي النِّقَابِ وَالقُفَّازَيْنِ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَلاَ وَرْسٌ[8]، وَكَانَ يَقُولُ: **لاَ تَتَنَقَّبِ المُحْرِمَةُ، وَلاَ تَلْبَسِ القُفَّازَيْنِ**، وَقَالَ مَالِكٌ[9]، عَنْ نَافِعٍ[10]، عَنْ ابْنِ عُمَرَ "لاَ تَتَنَقَّبِ المُحْرِمَةُ"، وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ[11].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (90/4).

(2) الليث بن سعد أبو الحارث المصري . تقريب التهذيب ص464.

(3) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب ص559.

(4) البُرْنُس: هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ رأسُه مِنْهُ مُلْتَزق بِهِ، مِنْ دُرّاعة أَوْ جبّة أَوْ مِمْطَرٍ أَوْ غيْرِهِ. وقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ قَلَنْسُوَة طَوِيلَةٌ كَانَ النُّسَاك يلبَسونها فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ مِنَ البِرْس القُطْن، وَالنُّونُ زائدة. وقيل إنه غير عربى. النهاية في غريب الحديث والأثر (122/1).

(5) أي: تَابع اللَّيْث هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَة فِي الرِّوَايَة عَن نَافِع. عمدة القاري للعيني (199/10).

(6) جويرية بن أسماء بن عبيد البصري. تقريب التهذيب ص143.

(7) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني. تقريب التهذيب ص467.

(8) الْوَرْسُ: نَبْتٌ أصْفَرُ يُصْبَغ بِهِ. النهاية في غريب الحديث (173/5).

(9) مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص516.

قال بدر الدين العين: وقوله: (وقال مالك، عن نافع...)أي: قاله في الموطأ. عمدة القاري (200/10).

(10) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب ص559.

(11) صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَالمُحْرِمَةِ (15/3) رقم 1838.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَحَدِيثُ عَائِشَةَ «**أَنَّها رَخَّصَت لَهَا فِي لُبْسَ القُفَّازَيْن**»[1].

الحديث رقم (258)

قال الإمام أبو محمد الحارث رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ «**تُرَخِّصُ لِلْمُحْرِمَةِ فِي لِبْسِ الْقُفَّازَيْنِ**»[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به الحارث.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عمر** بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة توفي سنة 207هـ[3].
- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ[4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، مدلس ولم يصرِّح بالسماع.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحيث، وفيه ابن جريج مدلِّس ولم يصرِّح بالسماع.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (90/4).

(2) مسند الحارث، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ لِبْسِ الْقُفَّازَيْنِ لِلْمُحْرِمَةِ (449/1) رقم 370.

(3) تقريب التهذيب ص498.

(4) تقريب التهذيب ص624.

(5) الحديث رقم 44.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَفِيزِ الطَّحَّانِ**» هُوَ أَنْ يَسْتَأجر رَجُلًا ليَطْحن لَهُ حِنْطة مَعْلُومَةً بقَفِيزٍ مِنْ دَقِيقِها. والقَفِيز: مِكْيال يَتَواضَع الناسُ عَلَيْهِ[1].

الحديث رقم (259)

قال الإمام الطحاوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاسَرْجِسَ[2] مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي كُلَيْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " **نُهِيَ** عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ **وَعَنْ قَفِيزِ الطَّحَّانِ**..."[4]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5]، وأبو يعلى[6]، والدارقطني[7] ثلاثتهم نمن طرق سُفْيَانِ الثَّوْرِيَّ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي كُلَيْبٍ به نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن عثمان** بن صالح السهمي مولاهم المصري صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله من الحادية عشرة مات 282هـ[8].

قال الباحث: تابعه الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاسَرْجِسَ مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ وهو ثقة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (90/4).

(2) اسم لجد أبى على الحسن بن عيسى من أهل نيسابور، أسلم على يدي عبد الله بن المبارك، وكان من أهل بيت الثروة والتقدم في النصرانية، ورحل في العلم ولقي المشايخ، وكان دينا ورعا ثقة، ولم يزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون. الأنساب للسمعاني (31/12).

(3) عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد. تقريب التهذيب ص210.

(4) شرح مشكل الآثار للطحاوي، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَهْيِهِ عَنْ قَفِيزِ الطَّحَّانِ (186/2) رقم 711.

(5) السنن الكبرى، كِتَابُ الْبُيُوعِ، بَيْعُ ضِرَابِ الْجَمَلِ (83/6) رقم 6225.

(6) مسند أبي يعلى، مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (301/2) رقم 1024.

(7) سنن الدارقطني، كِتَابُ الْبُيُوعِ (468/3) رقم 2985.

(8) تقريب التهذيب ص594.

- **نعيم بن حماد** بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر صدوق يخطىء كثيراً فقيه عارف بالفرائض من العاشرة توفي سنة 228هـ على الصحيح[1].

وثقه ابن معين[2]، وعابه –مرة– فقال: يروي عن غير الثقات[3]، وقال أحمد، والعجلي: كان من الثقات[4]، وقال ابن عدي: وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم[5]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[7]، وقال الذهبي: مختلف فيه[8]، ووصفه –مرة– بقوله: الإمام الحافظ[9].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه نعيم بن حماد وهو صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَفَشَ)(هـ) فِي حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «**أَنَّهُ لَمْ يُخَلِّف إلاَّ قَفْشَين ومِخْذَفَةً**» القَفْش: الخُفُّ الْقَصِيرُ. وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرّب، أَصْلُهُ كَفْش. والمخْذَفَة: المِقْلاع[10].

الحديث رقم (260)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) تقريب التهذيب ص564.
(2) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص398.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال (16/7).
(4) الثقات (316/2).
(5) الكامل في ضعفاء الر جال (19/7).
(6) الجرح والتعديل (464/8).
(7) الثقات (219/9).
(8) الكاشف (324/2).
(9) سير أعلام النبلاء (595/10).
(10) النهاية في غريب الحديث والأثر (90/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَفَفَ)(س) فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «**دَخَلْت عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جالسٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَقَدْ تَوَسَّط قُفها**» قُفُّ الْبِئْرِ: هُوَ الدَّكَّة الَّتِي تُجْعَل حولَها، وَأَصْلُ القُفِّ: مَا غَلُظ مِنَ الْأَرْضِ وارْتَفع، أَوْ هُوَ مِنَ القَفِّ: الْيَابِسُ، لأَنَّ مَا ارْتَفع حَوْلَ الْبِئْرِ يَكُونُ يَابِسًا فِي الْغَالِبِ، والقُفُّ أَيْضًا: وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ مالٌ لأهلها[1].

الحديث رقم (261)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو الحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[2]، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ المَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى **دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ**[3]، فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا **هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا**، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي البِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ، فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اليَوْمَ..." [4]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]–أيضاً–، مسلم كلاهما[6] من طريق شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **شريك بن عبد الله** بن أبي نمر أبو عبد الله المدني صدوق يخطىء من الخامسة مات في حدود 140هـ[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (91/4).

(2) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد. تقريب التهذيب ص250.

(3) بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ قُبَاء عِنْدَ الْمَدِينَةِ.النهاية في غريب الحديث والأثر (39/1).

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» (8/5) رقم 3674.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الفِتَنِ، بَابُ الفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ (54/9) رقم 7097.

(6) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ (1868/4) رقم 2403.

(7) تقريب التهذيب ص266.

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[3]، وقال النسائي[4]، والدارقطني[5]: ليس به بأس، وقال ابن معين: ليس بالقوي[6]، وقال ابن عدي: رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ وَغَيْرُ مَالِكٍ مِنَ الثِّقَاتِ وَحَدِيثُهُ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ فَإِنَّهُ لا بَأْسَ بِرِوَايَتِهِ إِلا أَنْ يروي عنه ضعيف[7].

قال الباحث: صدوق، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس به، والذي روى عنه هو سليمان بن بلال القرشي، وهو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَفْقَفَ) (هـ) فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيف «**فأخَذَتْه قَفْقَفَة**» أَيْ رِعدة. يُقَالُ: تَقَفْقَف مِنَ البَرْد إِذَا انْضَمَّ وارْتَعد[8].

الحديث رقم (262)

الذي عثرت عليه من لفظ ابن الأثير بلفظ: "**فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةٌ**".

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ[9]، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ[10]، نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ فَوَجَدْنَا خَمْرًا[11] وَغَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَأَحَدٌ يَرَاهُ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ

(1) الطبقات الكبرى (278/1).
(2) الثقات (453/1).
(3) الثقات (360/4).
(4) تهذيب الكمال (476/12).
(5) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص99.
(6) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (169/3).
(7) الكامل في ضعفاء الرجال (9/5).
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر (92/4).
(9) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، وقيل: في نسبه غير ذلك، كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، وشهد بدراً وما بعدها. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (469/3).
(10) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاريّ الأوسيّ، كان من السّابقين، وشهد بدراً، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت،وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلّها، واستخلفه عليّ على البصرة بعد الجمل، ثم شهد معه صفّين، ويقال: آخى النبيّ ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (166/3).
(11) أَيْ: سَاتِرًا يَتَكَاثَفُ شجرُه. النهاية في غريب الحديث والأثر (77/2).

جُبَّةً عَلَيْهِ مِنْ كِسَاءٍ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصَبْتُهُ مِنْهَا بِعَيْنٍ، **فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةٌ** وَهُوَ فِي الْمَاءِ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا، فَأَتَاهُ فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ إِلَيْهِ الْمَاءَ، فَلَمَّا أَتَاهُ ضَرَبَ صَدْرَهُ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا[1]» ثُمَّ قَالَ: «قُمْ» فَقَامَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[3]، وابن السُّنِّي[4] كلاهما من طريق عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى به بنحوه.

ومن طريق النَّسائي أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[5].

دراسة رجال الإسناد:

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ هَمَّام:**

قال الباحث: لعله معاوية بن هشام، كما جاء في رواية النسائي، وابن السُّنِّي، التي سبق تخريجها.

وهو: **معاوية بن هشام** القصَّار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال: له معاوية بن أبي العباس صدوق له أوهام من صغار التاسعة مات سنة 204هـ[6].

- **عمار بن رزيق** التميمي أبو الأحوص الكوفي لا بأس به من الثامنة مات سنة 159هـ[7].

وثقه ابن معين[8]، وابن المديني[9]، وأبو زرعة[10]، وقال أحمد بن حنبل: كان من الأثبات[11]، وذكره ابن حبان[12]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[13].

---

(1) الْوَصَبُ: دَوام الوَجَع ولُزومُه، كَمرّضتُه مِن المَرَض: أَيْ دبَّرْتُه فِي مَرضِه. النهاية في غريب الحديث والأثر (190/5).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الطِّبِّ، مَنْ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ (50/5) رقم 23594.

(3) السنن الكبرى، كِتَابُ الطِّبِّ، دُعَاءُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ (60/7) رقم 7469.

(4) عمل اليوم والليلة، بَاب مَا يَقُول إِذا رأى من نَفسه وَمَاله مَا يُعجبهُ (234/1) رقم 211.

(5) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَيْنِ أَنَّهَا حَقٌّ وَفِي الِاغْتِسَالِ لِمَنْ بُلِيَ بِهَا (338/7) رقم 2901.

(6) تقريب التهذيب ص538.

(7) تقريب التهذيب ص407.

(8) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي ص159.

(9) تاريخ أسماء الثقات ص156.

(10) الجرح والتعديل (392/6).

(11) تهذيب التهذيب (350/7).

(12) الثقات (286/7).

(13) الجرح والتعديل (392/6).

قال الباحث: هو ثقة.

- **أمية بن هند** المزني حجازي ويقال: إنه ابن هند بن سعد بن سهل بن حنيف مقبول من الخامسة[1].

قال ابن معين: لا أعرفه[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الباحث: هو مقبول، كما قال ابن حجر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أمية بن هند وهو مقبول ولم يتابع.

---

(1) تقريب التهذيب ص115.

(2) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي ص70.

(3) الثقات (41/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قُفْلٌ) فِي حَدِيثِ جُبَير بْنِ مُطْعِم «**بَيْنَا هُوَ يَسير مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَه مِنْ حُنَين**» أَيْ: عِنْدَ رُجوعه مِنْهَا، والمَقْفَل: مَصْدَرُ قَفَل يَقْفِلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ. وقد يقال للسّفر: قُفُول، فِي الذَّهَابِ والمَجِيء، وَأَكْثَرُ مَا يُستعمل فِي الرُّجوع[1].

الحديث رقم (263)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4] قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ **يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ**، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ[5]، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَعْطُونِي رِدَائِي، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ العِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلاَ كَذُوبًا، وَلاَ جَبَانًا»[6].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري-أيضاً- من طريق ابْنِ شِهَابٍ، عن عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ به بنحوه[7].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (90/4).

(2) الحكم بن نافع البَهراني. تقريب التهذيب ص176.

(3) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم الحمصي. تقريب التهذيب ص267.

(4) محمد بن مسلم القرشي الزهري. تقريب التهذيب ص506.

(5) السَّمُرُ: هُوَ ضربٌ مِنْ شجَرَ الطَّلح، الْوَاحِدَةُ سَمُرَةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (399/2).

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الحَرْبِ وَالجُبْنِ (22/4) رقم 2821.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ (94/4) رقم 3148.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «**قَفْلَة كغَزْوة**» القَفْلَة: المرَّة مِنَ القُفول: أَيْ إِنَّ أجْر المُجاهِد فِي انصرافه إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوِة كأَجره فِي إقْباله إِلَى الْجِهَادِ، لِأَنَّ فِي قُفُوله رَاحَةً للنَّفْس، واسْتِعداداً بالقُوّة لِلعَود، وحِفْظاً لِأَهْلِهِ برُجوعه إِلَيْهِمْ[1].

الحديث رقم (264)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ[2]، عَنِ ابْنِ شُفَيٍّ[3]، عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، وأبو عوانة[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، وأبو نعيم[10] جميعهم من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن مصفَّى** بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام من العاشرة مات سنة 246هـ[11].

ذكره ابن حبان في الثقات[12].

قال الباحث: هو ثقة، لم أقف على من قال فيه جرحاً.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (93/4).

(2) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي. تقريب التهذيب ص185.

(3) الحسين بن شُفَي بن ماتع الأصبحي المصري. تقريب التهذيب ص166.

(4) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي فَضْلِ الْقَفْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى (5/3) رقم 2487.

(5) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (198/11) رقم 6625.

(6) مستخرج أبي عوانة، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ بَيَانِ السُّنَّةِ فِي دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ...(516/4) رقم 7551.

(7) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ: " قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ " (309/8) رقم 3261.

(8) المعجم الكبير، شُفَيٌّ الْأَصْبَحِيُّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو (15/13) رقم 18.

(9) المستدرك، كِتَابُ الْجِهَادِ (83/2) رقم 2399.

(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (169/5).

(11) تقريب التهذيب ص507.

(12) الثقات (100/9).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]،

وقال الألباني: صحيح[2]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قفا)[هـ] فِي أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «**المُقَفِّي**» هُوَ المُوَلِّيِّ الذاهِب. وَقَدْ قَفَّى يُقَفِّي فَهُوَ مُقَفٍّ: يَعْنِي: أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ المُتَّبِعُ لَهُمْ، فَإِذَا قَفَّى فَلَا نَبِيَّ بعدَه[4].

الحديث رقم (265)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، **وَالْمُقَفِّي**، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ»[5].

تخريج **الحديث:**

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأَعْمَش:** وهو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان أبو محمد الكوفي[6]، سبقت ترجمته[7].

وخلاصة القول فيه: أنه لا يضر تدليس الأعمش فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين والتي قبل العلماء روايتهم دون تصريح بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) المستدرك، كِتَابُ الْجِهَادِ (83/2) رقم 2399.

(2) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

(3) حاشية مسند أحمد (198/11).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (94/4).

(5) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابٌ في أَسْمَائِهِ ﷺ (1828/4) رقم 2355.

(6) تقريب التهذيب ص414.

(7) الحديث رقم 5.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَلَمَّا قَفَّى قَالَ كَذَا**» أَيْ ذَهب مُوَلّياً، وَكَأَنَّهُ مِنَ القَفا: أَيْ أَعْطَاهُ قَفَاه وظَهْره[1].

الحديث رقم (266)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[3]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ» **فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ**، فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (94/4).

(2) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب ص393.

(3) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري. تقريب التهذيب ص132.

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ بَيَانِ أَنَّ مِنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَلَا تَنَالُهُ شَفَاعَةٌ، وَلَا تَنْفَعُهُ قَرَابَةُ الْمُقَرَّبِينَ (191/1) رقم 203.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَلَا أخْبِركم بأشدَّ حَرّاً مِنْهُ يومَ الْقِيَامَةِ؟ هَذَيْنَك الرَّجُلَين المُقَفِّيين**»

أَيِ: المُوَلِّيَيْن[1].

الحديث رقم (267)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا إِيَاسٌ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي[3]، قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، قَالَ: فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ**[4]» لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ[5].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ العِجْلِي** أَبُو عَمَّار الْيَمامِي أصله من البصرة[6]، سبقت ترجمته[7].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة لكنه مضطرب في يحيى بن أبي كثير، وحديثه ليس عنه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(94/4).

(2) إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة ويقال: أبو بكر المدني. تقريب التهذيب ص116.

(3) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان مات سنة أربع وسبعين. تقريب التهذيب ص248.

(4) المُقَفِّيين: أَيِ: المُوَلِّيَيْن. النهاية في غريب الحديث والأثر (94/4).

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ (2146/4) رقم 2783.

(6) تقريب التهذيب ص396.

(7) الحديث رقم 146.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**يَعْقِد الشَّيْطَانُ عَلَى قافِية أحدِكم ثلاثَ عُقَد**» القافِية: القَفَا، وَقِيلَ: قافِية الرَّأْس: مُؤَخَّره، وَقِيلَ: وسَطه، أَرَادَ تَثْقِيله فِي النَّوم وَإِطَالَتَهُ، فَكَأَنَّهُ قَدْ شَد عَلَيْهِ شِداداً وعَقَده ثَلَاثُ عُقَد[1].

الحديث رقم (268)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[3]، عَنِ الأَعْرَجِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ** يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ»[5].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بمثله[6].

وأخرجه مسلم من طريق أبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز به بمثله[7].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(94/4).

(2) مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص516.

(3) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني. تقريب التهذيب ص302.

(4) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني. تقريب التهذيب ص352.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ (52/2) رقم 1142.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ (122/4) رقم 3269.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ مَا رُوِيَ فِيمَنْ نَامَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ حَتَّى أَصْبَحَ (538/1) رقم 776.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنانة، لَا نَنْتَفي مِنْ أَبِينَا ولَا نَقْفُو أمَّنا**» أَيْ لَا نَتَّهِمها ولَا نَقْذِفُها.

يُقَالُ: قَفَا فُلاناً إِذَا قَذَفَه بِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: لَا نَتْرك النَّسَب إِلَى الْآبَاءِ ونَنْتَسِب إِلَى الأمَّهات[1].

الحديث رقم (269)

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ[2]، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّا مِنْكُمْ أَوْ أَنَّكُمْ مِنَّا شَكَّ أَبُو بِشْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا وَلَا نَقْفُو أُمَّنَا**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، ومن طريقه ابن ماجه[5]، وأخرجه أحمد[6]، وابن أبي عاصم[7]، والطبراني[8]، وابن قانع[9]، وأبو نعيم[10] جميعهم من طريق حمادِ بْنِ سَلَمة عن عَقيلِ بْنِ طلحة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مسلم بن هيصم** العبدي مقبول من الرابعة[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(94/4).

(2) الأشعث بن قيس بن معديكرب بن معاوية الكندي، يكنى أبا محمد، قال ابن سعد: وفد على النبيّ ﷺ سنة عشر، في سبعين راكباً من كندة. الطبقات الكبرى (20/1)، وكان من ملوك كندة، وهو صاحب مرباع حضر موت، وكان اسمه معديكرب، وإنما لقب بالأشعث، وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتدّ من الكنديين، وأسر، فأحضر إلى أبي بكر فأسلم، فأطلقه وزوّجه أخته أم فروة.
انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (239/1).

(3) مسند أبي داود الطيالسي، أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (377/2) رقم 1145.

(4) مسند ابن أبي شيبة، الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ (362/2) رقم 872.

(5) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ مَنْ نَفَى رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِهِ (871/2) رقم 2612.

(6) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ (160/36) رقم 21839.

(7) الآحاد والمثاني (165/2) رقم 897.

(8) المعجم الكبير، بَابُ الْأَلِفِ، وَمِنْ أَخْبَارِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ (235/1) رقم 645.

(9) معجم الصحابة، بَابُ الْأَلِف (60/1).

(10) معرفة الصحابة، بَابُ مَنِ اسْمُهُ أَشْعَثُ (285/1) رقم 940.

(11) تقريب التهذيب ص531.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي في "الكاشف": وُثِّق[2]، وقال شعيب الأرنؤوط: صدوق حسن الحديث، وقول الحافظ عنه في "التقريب": مقبول: غير مقبول، فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم، ووثقه ابن حبان[3].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه مسلم بن هيصم صدوق حسن الحديث.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَحَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ «**مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَه اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ**»[5].

الحديث رقم (270)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَتَشٍ، أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَلْمَانَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَالَ: كُنَّا بِمَكَّةَ فَجَلَسْنَا إِلَى عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، إِلَى جَنْبِ جِدَارِ الْمَسْجِدِ، فَلَمْ نَسْأَلْهُ وَلَمْ يُحَدِّثْنَا قَالَ: ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ، مِثْلَ مَجْلِسِكُمْ هَذَا فَلَمْ نَسْأَلْهُ، وَلَمْ يُحَدِّثْنَا. قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ اللهَ قُولُوا: اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، بِوَاحِدَةٍ عَشْرًا، وَبِعَشْرٍ مِائَةً، مَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ، وَمَنْ سَكَتَ غَفَرَ لَهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: " مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَهُوَ مُضَادُّ اللهِ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَهُوَ مُسْتَظِلٌّ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَتْرُكَ، **وَمَنْ قَفَا**[6] **مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً، حَبَسَهُ اللهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ**[7] عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ

---

(1) الثقات (399/5).

(2) الكاشف (261/2).

(3) حاشية مسند أحمد (160/36).

(4) المصدر السابق.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (95/4).

(6) قال ابن الأثير: يُقَالُ: قَفَا فُلانٌ فُلاناً إِذَا قَذَفَه بِمَا لَيْسَ فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (95/4).

(7) الرَّدَغَةُ: طِينٌ وَوَحْلٌ كَثِيرٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (215/2).

مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، أُخِذَ لِصَاحِبِهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَا دِينَارَ، ثَمَّ وَلَا دِرْهَمَ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا فَإِنَّهُمَا مِنَ الْفَضَائِلِ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[2]، والطبراني[3]، كلاهما من طريق الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن الحسن** بن أَتش اليماني الصنعاني وقد ينسب لجده صدوق فيه لين رمي بالقدر من الثامنة[4].

وثقه أبو زرعة ثقة[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن معين: لم أكتب عنه شيئاً[7].

قال الباحث: هو صدوق.

- **أيوب بن سلمان** الصنعاني: قال ابن حجر في لسان الميزان: لا يعرف حاله[8].

قال الباحث: مجهول الحال.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة أيوب بن سلمان الصنعاني.

قال شعيب الأرنؤوط: وهذا إسناده ضعيف[9].

---

(1) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (380/9) رقم 5544.

(2) السنن الكبرى، كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَوْنُكَ يَا رَبِّ عَلَى مَا بَقِيَ، نَوْعٌ آخَرُ (69/9) رقم 9912.

(3) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ مَنِ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ (309/6) رقم 6491.

(4) تقريب التهذيب ص473.

(5) الجرح والتعديل (227/7).

(6) الثقات (69/9).

(7) سؤالات ابن الجنيد ص447.

(8) لسان الميزان (481/1).

(9) حاشية مسند أحمد (381/9).

المبحث الخامس: بَابُ الْقَافِ مَعَ اللَّامِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَبَ) (هـ) فِيهِ «**أَتَاكُمْ أهلُ الْيَمَنِ، هُمْ أرَقُّ قُلُوبًا وألْيَنُ أَفْئِدَةً**» القُلُوب: جَمْعُ القَلْب، وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْفُؤَادِ فِي الِاسْتِعْمَالِ، وَقِيلَ: هُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّواء، وكَرّر ذِكرهُما لِاخْتِلَافِ لَفْظَيْهما تَأْكِيدًا. وقَلْب كُلِّ شَيْءٍ: لُبُّه وخالِصه[1].

الحديث رقم (271)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[2]، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ سُلَيْمَانَ[4]، عَنْ ذَكْوَانَ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا**، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَصْحَابِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالوَقَارُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] كلاهما من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن سيرين[9]، وسعيد بن المسيب[10]، وأبي صالح ذكوان السمَّان[11] ثلاثتهم عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(96/4).

(2) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري. تقريب التهذيب ص465.

(3) شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي. تقريب التهذيب ص266.

(4) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب ص254.

(5) أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب ص203.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قُدُومِ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ اليَمَنِ (173/5) رقم 4388.

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قُدُومِ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ اليَمَنِ (174/5) رقم 4390، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ، بَاب خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ (127/4) رقم 3301.

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ (72/1) رقم 52.

(9) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ (71/1) رقم 52.

(10) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ (73/1) رقم 52.

(11) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ (72/1) رقم 52.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إنَّ لكلِّ شَيْءٍ قَلْباً، وقَلْبُ الْقُرْآنِ يَاسِينُ**»[1].

الحديث رقم (272)

قال الدارمي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ[2]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يس**، مَنْ قَرَأَهَا، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، والدولابي[5]، والقضاعي[6]، والبيهقي[7] جميعهم من طريق قتيبة بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هارون أبو محمد** شيخ للحسن بن صالح بن حي مجهول من السابعة[8].
- **مقاتل بن حيان** النَّبَطي أبو بسطام البلخي[9] الخزاز صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه وإنما كذب الذي بعده[10] من السادسة توفي قبيل: 150هـ بأرض الهند[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (96/4).

(2) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب ص453.

(3) سنن الدارمي، كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، بَابٌ فِي فَضْلِ يس (2149/4) رقم 3459.

(4) سنن الترمذي، أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يس (162/5) رقم 2887.

(5) الكنى والأسماء للدولابي (974/3) رقم 1709.

(6) مسند الشهاب القضاعي (130/3) رقم 1035.

(7) شعب الإيمان (94/4) رقم 2233.

(8) تقريب التهذيب ص569.

(9) البَلْخيّ: هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها: بلخ. الأنساب للسمعاني (303/2).

(10) يقصد: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي. تقريب التهذيب ص545.

(11) تقريب التهذيب ص544.

وثقه ابن معين[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]،وَقَال عَبْد السلام بْن عتيق: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ[3] أنه ذكر مقاتل بْن حيان، فقال: ثقة[4]،وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[5]، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: صالح[6].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه هارون أبو محمد مجهول.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِالبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَهَارُونُ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ[7]، وقال الألباني: موضوع[8].

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (373/4).

(2) الثقات (508/7).

(3) الطاطري: يقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض: الطاطري، وهذه النسبة اليها. الأنساب للسمعاني (6/9).

(4) الجرح والتعديل (354/8).

(5) تهذيب الكمال (432/28).

(6) المصدر السابق.

(7) سنن الترمذي، أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يس (162/5) رقم 2887.

(8) صحيح وضعيف سنن الترمذي (387/6).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**إِنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ الجَراد وقُلُوب الشَّجَرِ**» يَعْنِي الَّذِي يَنْبُت فِي وَسَطِهَا غَضّاً طَرِيّاً قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَيَصْلُبَ، وَاحِدُهَا: قَلْب بِالضَّمِّ، للفَرْق. وَكَذَلِكَ قَلْب النَّخْلَةِ[1].

الحديث رقم (273)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: **كَانَ طَعَامُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْجَرَادَ، وَقُلُوبَ الشَّجَرِ**، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ أَنْعَمُ مِنْكَ يَا يَحْيَى وَطَعَامُكَ الْجَرَادُ، وَقُلُوبُ الشَّجَرِ؟»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وأبو نعيم[5] كلاهما من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عياش** بن سليم[6]، سبقت ترجمته[7].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط عن غيرهم، كما قال ابن حجر ولعله أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، وروايته في الحديث عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ وهو من أهل بلده.

- **يحيى بن جابر** بن حسان الطائي[8] أبو عمرو الحمصي القاضي ثقة من السادسة وأرسل كثيراً توفي سنة 126هـ[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (96/4).

(2) سليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بحمص. تقريب التهذيب ص251.

(3) الزهد، بَابُ تَوْبَةِ دَاوُدَ وَذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (165/1) رقم 479.

(4) الزهد، زُهْدُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ص68.

(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (237/5).

(6) تقريب التهذيب ص109.

(7) الحديث رقم 243.

(8) الطَّائي: هذه النسبة إلى طيِّئ. الأنساب للسمعاني (22/9).

(9) تقريب التهذيب ص588.

وثقه ابن معين[1]، ودُحيم[2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبوحاتم: كان صالح الحديث[5]، وقال الذهبي: صدوق[6].

قال الباحث: هو ثقة يرسل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لإرسال يحيى بن جابر، ولم يصرِّح بالسماع، وفيه انقطاع، فيزيد بن ميسرة لم يسمع من النبي ﷺ، ولم يصرَّح بالسماع.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ السَّفر «**أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَب**» أَيِ الانقِلاب مِنَ السَّفَرِ، وَالْعَوْدِ إِلَى الْوَطَنِ، يَعْنِي أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى بَيتْه فَيَرَى فِيهِ مَا يُحْزِنه. والانقِلاب: الرُّجوع مُطْلَقًا[7].

الحديث رقم (274)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ[8]، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا **سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**، وَالْحَوْرِ[9] بَعْدَ الْكَوْرِ[10]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»[11].

---

(1) تهذيب التهذيب (168/11).

(2) تهذيب الكمال (250/31).

(3) الثقات (349/2).

(4) الثقات (520/5).

(5) الجرح والتعديل (133/9).

(6) الكاشف (363/2).

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (96/4).

(8) عبد اللَّه بن سَرْجِس: المزني، حليف بني مخزوم، قال البخاريّ وابن حبّان: له صحبة. انظر: التاريخ الكبير (17/5)، الثقات (230/:3)، ونزل البصرة، وله عن النبيّ ﷺأحاديث عند مسلم وغيره، وقال شعبة، عن عاصم الأحول، قال: رأى عبد اللَّه بن سرجس النبيّ ﷺ ولم يكن له صحبة، قال أبو عمر –ابن عبد البر–: أراد الصّحبة الخاصة، وإلا فهو صحابي صحيح السماع.
انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (916/3)، والاصابة في تمييز الصحابة (93/4).

(9)الحَوْر الرُّجُوعُ إِلَى النَّقْص. النهاية في غريب الحديث والأثر (458/1).

(10) أَيْ: مِنَ النُّقْصَان بَعْدَ الزِّيَادَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (208/4).

(11) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ (979/2) رقم 1342.

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق عبدالواحد، وزهير بن حرب، وأبي معاوية،عن إسماعيل بن علية به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ«**ثُمَّ قُمْت لأَنْقَلِب، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي**» أَيْ لِأَرْجِعَ إِلَى بَيْتِي فَقَامَ معى يصحبنى[2].

الحديث رقم (275)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ **ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي**، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ» فَقَالاَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن هُمام، عن مَعْمَرٍ بن رَاشِد به بنحوه[6].

---

(1) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ (979/2) رقم 1343.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(96/4).

(3) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري. تقريب التذيب ص541.

(4) محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري. تقريب التهذيب ص506.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ (124/4) رقم 3281.

(6) صحيح مسلم، كتاب الْآدَابِ، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ أَوْ مَحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذِهِ فُلَانَةُ لِيَدْفَعَ ظَنَّ السُّوءِ بِهِ (1712/4) رقم 2175.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات، وفيه:
- **عَبْد الرَّزَّاق بن هُمَام** بن نَافِع الحِمْيري عمي في آخر عمره فتغير، سبقت ترجمته[1].

وخلاصة القول فيه: أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وأما عن روايته في الصحيحين، فقد احتـــج به الشيخان في جملةٍ من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، والله أعلم.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ المنذِر بْنِ أَبِي أُسَيْد حِينَ وُلِد «**فأَقْلَبُوه، فَقَالُوا: أَقْلَبْنَاه يَا رَسُولَ اللَّهِ**» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وصَوابه «قَلَبْنَاه» : أَيْ رَدَدْنَاه[2].

الحديث رقم (276)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُوغَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَبُوحَازِمٍ[4]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[5]، قَالَ: أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ[6] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتُمِلَ مِنْ عَلَى فَخِذِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، **فَأَقْلَبُوهُ**، فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ الصَّبِيُّ» فَقَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ **أَقْلَبْنَاهُ، يَا رَسُولَ اللهِ**. قَالَ: «مَا اسْمُهُ؟» قَالَ: فُلَانٌ، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ» فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ[7].

---

(1) الحديث رقم 70

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (97/4).

(3) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري. تقريب التهذيب ص234.

(4) سلمة ابن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص القاضي. تقريب التهذيب ص247.

(5) سهل بن سعد بن مالك الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ السّاعدي. من مشاهير الصّحابة، يقال: كان اسمه حزناً فغيّره النبيّ ﷺ، قال الزّهريّ: مات النبيّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصّحابة.
الاصابة في تمييز الصحابة (167/3).

(6) ولد فِي حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سماه منذرًا. الإستيعاب في معرفة الأصحاب (208/6).

(7) صحيح مسلم، كتاب الْآدَابِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ...(1692/3) رقم 2149.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَبي غَسَّان محمد بن مطرِّف به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:
- (هـ) وَفِي حَدِيثِ شُعيب وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «**لَكَ مِنْ غَنَمِي مَا جَاتَ بِهِ قَالِبَ لَوْن**» تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهَا جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أمَّهاتِها، كَأَنَّ لَوْنَها قَدِ انْقَلَب[2].

الحديث رقم (277)

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ السُّلَمِيَّ[3] ﷺ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَطُعْمَةِ بَطْنِهِ»، فَلَمَّا وَفَّى الْأَجَلَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ وَفَّى؟ قَالَ: «أَبَرَّهُمَا وَأَوْفَاهُمَا»، فَلَمَّا فَارَقَ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَسْأَلَ أَبَاهَا أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ غَنَمِهِ مَا يَعِيشُونَ بِهِ **فَأَعْطَاهَا مَا وَلَدَتْ غَنَمُهُ مِنْ قَالِبِ لَوْنٍ** فِي ذَلِكَ الْعَامِ..."[4]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، وإبراهيم الحربي[6] كلاهما من طريق عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ النُّدَّرِ السُّلَمِيِّ بنحوه.

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَدَبِ، بَابُ تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ (43/8) رقم 6191.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (97/4).

(3) عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيَّ: صحابي نزل مصر، وشهد الفتح. مات سنة أربع وثمانين. الاصابة في تمييز الصحابة (366/4).

(4) الآحاد والمثاني، عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيُّ ﷺ (63/3) رقم 1378.

(5) المعجم الكبير، عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيُّ (134/17) رقم 332.

(6) غريب الحديث (539/2).

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عمار** بن نصير السُّلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة 245هـ[1].

وثقه ابن معين[2] وقال مرة[3]:" كيّسٌ كيّسٌ" وقال مرّة[4]:"حدثنا هشام بن عمّار وليس بالكَذُوب".

ووثقه والعجلي[5] وقال مرة[6]: صدوق، والذهبي[7] وزاد:"ثقة مكثر له ما ينكر"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو زرعة الرازي[9]: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم[10]: سمعت أبى يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير فكل ما دُفِعَ إليه قَرَأه، وكلما لُقِّنَ تَلَقَّن، وكان قديمًا أصح ، كان يقرأ من كتابه، وسئل أبى عنه فقال: صدوق، وقال النسائي[11]: لا بأس به، وقال الدارقطني[12]: صدوق، كبير المحل، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي[13]: تُكلّم فيه، وهو جائز الحديث صدوق.

قال الباحث: هو صدوق، ومثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، ولكنه اتهم بالاختلاط، وممن اتهمه به أبو حاتم – كما سبق[14]– ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله أَلْمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضرّ حيث قال في ترجمته:"حديثه القديم أصحّ" – وهو قول أبي حاتم الرازي من قبل أيضًا– وهذا يعني صحة حديثه المتأخرِّ، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكِبَر.

---

(1) تقريب التهذيب ص573.
(2) سؤالات الجنيد لابن معين ص 397 .
(3) الجرح والتعديل(66/9).
(4) تهذيب الكمال (250/30).
(5) المصدر السابق.
(6) الثقات ص459.
(7) المغني في الضعفاء (711/2).
(8) الثقات (233/9).
(9) تهذيب تهذيب (54/11).
(10) الجرح والتعديل (66/9).
(11) مشيخة النسائي ص 63.
(12) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص 281.
(13) تهذيب التهذيب (54/11).
(14) انظر: المختلطين للعلائي ص 126.

- **ابن لهيعة:** عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، ورواية العبادلة[3] عنه صحيحة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف سيئ الحفظ لا يحتج بحديثه.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ قُلْبَيْنِ**»[4].

الحديث رقم (278)

قال الإمام الطحاوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[6]، عَنْ عُرْوَةَ[7] أَوْ عَنْ عَمْرَةَ[8] عَنْ عَائِشَةَ كَذَا قَالَ قَالَتْ: **رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيَّ عَائِشَةَ قُلْبَيْنِ**[9] مَلْوِيَّيْنِ بِذَهَبٍ، فَقَالَ: " أَلْقِيهِمَا عَنْكِ، وَاجْعَلِي قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، وَصَفِّرِيهِمَا بِزَعْفَرَانٍ "[10].

تخريج الحديث:

أخرجه قاسم بن ثابت العوفي من طريق الزهري، عن عروة به بمثله[11].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص319.

(2) الحديث رقم 8.

(3) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.
انظر: تهذيب التهذيب (330/5).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(5) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري. تقريب التهذيب ص541.

(6) محمد بن عبد الله بن مسلم شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص490.

(7) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص389.

(8) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية. تقريب التهذيب ص750.

(9) القُلْب: السوار. النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(10) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لُبْسِ النِّسَاءِ الذَّهَبَ مِنْ تَحْلِيلٍ وَمِنْ تَحْرِيمٍ (298/12) رقم 4806.

(11) الدلائل في غريب الحديث (1151/3).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**فانْطَلَق يَمشي مَا بِهِ قَلَبَة**» أَيْ أَلَمٌ وعِلَّة[1].

الحديث رقم (279)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[3]، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[5]، أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الغَنَمِ، فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَقْرَأُ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَتَّى لَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، **فَانْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلَبَةٌ**، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(2) وضَّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته. تقريب التهذيب ص580.

(3) جعفر بن إياس اليشكري. تقريب التهذيب ص139.

(4) علي بن داود الناجي البصري مشهور بكنيته. تقريب التهذيب ص401.

(5) سعد بن مالك بن سنان الأنصاريّ الخزرجيّ، أبو سعيد الخدريّ، مشهور بكنيته، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (67/3).

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الطِّبِّ، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ (133/7) رقم 5749.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق أبي المتوكل، ومعبد بن سيرين كلاهما عن أبي سعيد الخدري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى قَلِيب بَدْر**» القَلِيب: البِئر الَّتِي لَمْ تُطْوَ[3].

الحديث رقم (280)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[4]، عَنْ هِشَامٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺعَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ** فَقَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمُ الآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ» ، فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الحَقُّ» ثُمَّ قَرَأَتْ "إِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ المَوْتَى"[7] حَتَّى قَرَأَتْ الآيَةَ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق نافع، عن ابن عمر بنحوه[9].

وأخرجه مسلم من طريق أَبي أُسَامَةَ، ووَكِيع كلاهما عَنْ هِشَامٍ بن عروة به بنحوه[10].

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الإِجَارَةِ، بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ (92/3) رقم 2276، وكِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ (187/6) رقم 5007.

(2) صحيح مسلم، كتاب الْآدَابِ، بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى الرُّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ (1727/4) رقم 2201.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(4) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه: عبد الرحمن. تقريب التهذيب ص369.

(5) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. تقريب التهذيب ص573.

(6) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب ص389.

(7) النمل الآية: 80.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ (77/5) رقم 3980.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ القَبْرِ (98/2) رقم 1370، وكِتَابُ المَغَازِي، بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ...(86/5) رقم 4026.

(10) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (643/2) رقم 932.

دراسة رجال الإسناد:

- **عثمان بن محمد** بن إبراهيم العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن من العاشرة توفي سنة 239هـ[1].

أثنى عليه الإمام أحمد، وأنكر روايته: عن جرير، عن شبيبة بن نعامة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى،عن النبيﷺ في العصبة[2]، وقال البخاري: سمع شريكاً[3]،ووثقه: العجلي[4]، وقال أبوحاتم: صدوق[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: الحافظ الكبير صاحب المسند والتفسير[7].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**كَانَ نِساء بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْن القَوالِب**» جَمْعُ قالِب، وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشب كالقَبْقاب[8].

الحديث رقم (281)

قال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، نا خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[9]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَّخِذْنَ قَوَالِبَ** يَتَطَاوَلْنَ بِذَلِكَ فِي الْمَسَاجِدِ لِيَرَيْنَ الرِّجَالَ فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةَ»[10].

---

(1) تقريب التهذيب ص386.

(2) بحر الدم ص108، والحديث أخرجه أبو يعلى، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ». مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ فَاطِمَةِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(109/12) رقم 6741.

(3) التاريخ الكبير (250/6).

(4) الثقات (130/2).

(5) الجرح والتعديل (166/6).

(6) الثقات (454/8).

(7) تذكرة الحفاظ (444/2).

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(9) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(10) مسند إسحاق بن راهويه، مَا يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (147/2).

تخريج الحديث:

تفرَّد به إسحاق بن راهويه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عتاب بن بَشير** الجزري أبو الحسن، أو أبو سهل مولى بني أمية صدوق يخطىء من الثامنة توفي سنة 190هـ أو قبلها[1].

قال ابن سعد: وكان صدوقًا ثقة إن شاء الله[2]، ووثقه العجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، قال ابن المديني: كَانَ أَصحابنَا يضعفونه[5]، وقال أحمد: أَحَادِيثه أَحَادِيث مَنَاكِير[6].

قال الباحث: هو صدوق.

- **خُصَيف بن عبد الرحمن** الجزري أبو عون صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء من الخامسة توفي سنة 137هـ وقيل: غير ذلك[7].

وثقه ابن سعد[8]، وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[9]، وقال أبو حاتم: خصيف صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه[10]، وسئل أبو زرعة عن خصيف بن عبد الرحمن فقال: ثقة[11]، وقال الدارقطني: يعتبر به يهم[12]، وقال ابن حبان: وكانَ خصيف شَيخنَا صَالحا فَقِيها عابداً إِلَا أنه كانَ يخطىء كثيراً فِيمَا يَروِي وينفرد عَن المشاهير بِما لَا يُتَابع عَليهِ وَهو صَدوق فِي روايَته إِلا أَن الْإنصَاف فِي أمره قبُول ما وَافق الثِّقات من الروايَات وَترك مَا لم يُتابع عَلَيهِ وإِن كان له مدخل فِي الثقات وَهو ممن أستخير اللَّه فِيهِ[13]، وقال الذهبي: صدوق سئ الحفظ[14].

قال الباحث: صدوق.

---

(1) تقريب التهذيب ص380.
(2) الطبقات الكبرى (336/7).
(3) الثقات ص326.
(4) الثقات (522/8).
(5) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص167.
(6) العلل ومعرفة الرجال (246/1).
(7) تقريب التهذيب ص193.
(8) الطبقات الكبرى (334/7).
(9) الضعفاء والمتروكون ص37.
(10) الجرح والتعديل (404/3).
(11) المصدر السابق.
(12) سؤالات البرقاني للدارقطني ص27.
(13) المجروحين (287/1).
(14) الكاشف (373/1).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه خُصيف بن عبد الرحمن، وعتاب بن بشير وكلاهما صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**تَشْتَرِيها أكايسُ النِّسَاءِ للخافيةِ**[1] **والإِقْلَات**[2]»[3].

الحديث رقم (282)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَحَ)[هـ] فِيهِ «**مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُون عَلَيَّ قُلْحاً**» القَلَح: صُفْرة تَعْلو الأَسْنان، ووَسَخٌ يرْكَبُها. والرجُلُ أَقْلَح، وَالْجَمْعُ: قُلْح، مِنْ قَوْلِهِمْ للمُتَوَسِّخ الثِياب: قَلِحٌ، وَهُوَ حَثّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّواك[4].

الحديث رقم (283)

قال الإمام محمد بن الحسن رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ تَمَّامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا** اسْتَاكُوا، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَسْتَاكُوا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن الحسن –أيضاً– من طريق أبي حنيفة، عن أبي علي به بمثله[6].

---

(1) الْخَافِيَةُ: الْجِنُّ، سُمُّوا بِذَلِكَ لاسْتِتارهم عَنِ الْأَبْصَارِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (56/2).

(2) المِقْلَات مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا ولَدٌ. وكَانَتِ الْعَرَبُ تَزْعمُ أَنَّ المِقلات إِذَا وَطِئت رجُلاً كَرِيمًا قُتِل غَدْراً عَاشَ وَلَدُها. النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (98/4).

(4) المصدر السابق.

(5) الآثار لمحمد بن الحسن (66/1) رقم 268.

(6) الآثار (28/1) رقم 138.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو على:** لم أعثر على ترجمة له.
- **تَمَّام:** لم أعثر على ترجمة له.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو علي، وهما مجاهيل.

وللحديث شواهد أخرى من حديث العباس بن عبد الطلب[1]، وابن عباس[2] وهذه شواهد أسانيدها ضعيفة.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَدَ)[هـ] فِيهِ «**قَلِّدُوا الخيلَ وَلَا تُقَلِّدُوها الْأَوْتَارَ**» أَيْ: قَلِّدُوها طلبَ أعداء الدين والدفاع على الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُقَلِّدوها طَلَب أَوْتَارِ الجاهلَّية وذُحُولَها الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكُمْ[3].

الحديث رقم (284)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله:

حدثنا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[4]، عَنْ مَكْحُولٍ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا بِالْأَوْتَارِ**»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق سَعِيد الْبَزَّارِ، عَنْ مَكْحُولٍ بنحوه[7].

---

(1) مسند البزار، مُسْنَدُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، وَمِمَّا رَوَى تَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ (131/4) رقم 1303.

(2) السنن الكبرى، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ السِّوَاكَ سُنَّةٌ لَيْسَ بِوَاجِبٍ (59/1) رقم 152.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (99/4).

(4) عبد الله بن عون أبو عون البصري. تقريب التهذيب ص317.

(5) مكحول: مولى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم. الاصابة في تمييز الصحابة (163/6).

(6) سنن سعيد بن منصور، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (200/2) رقم 2433.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْجِهَادِ، فِي النَّهْيِ عَنْ تَقْلِيدِ الْإِبِلِ الْأَوْتَارَ (521/6).

دراسة رجال الإسناد:

- **هُشَيم بْنُ بَشير** بن القاسم بن دينار السُّلمي أبو معاوية[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[3] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرِّح بالسماع في روايته عن ابنِ عَوْن.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسنادع ضعيف، فيه هُشيم بن بشير مدلِّس ولم يصرح بالسماع.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الحُقَيْق «**فقُمْتُ إِلَى الأَقاليد فأخَذْتُها**» هِيَ جَمْعُ: إِقْلِيد، وهو المِفْتاح[4].

الحديث رقم (285)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ[5]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ اليَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ[6]، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الحِجَازِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ البَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ، فَهَتَفَ بِهِ البَوَّابُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ البَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ البَابَ، ثُمَّ عَلَّقَ الأَغَالِيقَ عَلَى وَتَدٍ، قَالَ: **فَقُمْتُ إِلَى الأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا**، فَفَتَحْتُ البَابَ..."[7] الحديث.

---

(1) تقريب التهذيب ص574.

(2) الحديث رقم 169.

(3) طبقات المدلسين ص 47.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر (99/4).

(5) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف. تقريب التهذيب ص104.

(6) عبد اللَّه بن عتيك بن قيس بن سلمة بن الخزرج الأنصاري، لا يختلفون أنه شهد أحداً وما بعدها، واختلفوا في شهوده بدراً، وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر . انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (144/4).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الحُقَيْق (91/5) رقم 4039.

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري –أيضاً– من طريق أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **يوسف بن موسى** بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة 253هـ[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وسئل ابن معين عنه فقال: صدوق[4]، وقال أبو حاتم: صدوق[5]، وقال النسائي: لابأس به[6]، وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة[7].

قال الباحث: هو صدوق، وأما إخراج البخاري له فمن المعروف أن من منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم.

- **أَبُوإِسْحَاق:** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عُبَيْدالسَّبِيعي[8]، سبقت ترجمته[9].

وخلاصةالقول فيه: أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ قَتْلِ المُشْرِكِ النَّائِمِ (63/4) رقم 3022.

(2) تقريب التهذيب ص612.

(3) الثقات (282/9).

(4) تاريخ بغداد (304/14).

(5) الجرح والتعديل (231/9).

(6) تاريخ بغداد (304/14).

(7) سير أعلام النبلاء (221/12).

(8) تقريب التهذيب ص423.

(9) الحديث رقم 148.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَسَ) (س) فِيهِ «**مِن قَاءَ أَوْ قَلَسَ فَلْيَتوضَّأ**» القَلَس بِالتَّحْرِيكِ، وَقِيلَ: بِالسُّكُونِ: مَا خَرج مِنَ الجَوْف مِلْء الفَمِ، أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقَيْء، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ القَيْء [1].

الحديث رقم (286)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ**[3] **أَوْ قَلَسٌ** أَوْ مَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، والدارقطني[6]، والبيهقي[7] ثلاثتهم من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عياش** بن سليم[8]، سبقت ترجمته[9].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط عن غيرهم، وإطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، وروايته في الحديث عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ وهو من أهل بلده.

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلك بن عَبْدِ العزيزِ بنِ جُرَيج القُرَشِيّ[10]، سبقت ترجمته[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (100/4).

(2) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني. تقريب التهذيب ص312.

(3) تقال: لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الأَنف. لسان العرب (123/9).

(4) سنن ابن ماجه، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الصَّلَاةِ (385/1) رقم 1221.

(5) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ مَنِ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ (321/5) رقم 5429.

(6) سنن الدارقطني، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابٌ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْخَارِجِ مِنَ الْبَدَنِ كَالرُّعَافِ وَالْقَيْءِ وَالْحِجَامَةِ وَنَحْوِهِ (280/1) رقم 563.

(7) السنن الكبرى، كِتَابُ الطَّهَارَة، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ خُرُوجِ الدَّمِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجِ الْحَدَثِ (222/1) رقم 669.

(8) تقريب التهذيب ص109.

(9) الحديث رقم 243.

(10) تقريب التهذيب ص624.

(11) الحديث رقم 44.

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، مدلس وقد صرَّح بالسماع في رواية البيهقي كما جاء في الخريج.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه إسماعيل بن عياش، وهو صدوق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَصَ) (س) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «**فقَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أحِسُّ مِنْهُ قَطْرة**» أَيِ ارْتَفَع وذهَب. يُقَالُ: قَلَصَ الدَّمْعُ، مُخَفَّفًا، وَإِذَا شُدِّد فلِلْمُبالَغة[1].

الحديث رقم (287)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ[2]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الحِجَابُ... قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي» .... قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ **قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً**...الحديث[4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (100/4).

(2) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث. تقريب التهذيب ص273.

(3) محمد بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني. تقريب التهذيب ص490.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ حَدِيثِ الإِفْكِ (116/5) رقم 4141.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري –أيضاً– من طريق يُونُسَ بنِ يَزيد الأيلي[1]، وفُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ[2] كلاهما عَنِ ابْنِ شِهَابٍ به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق يُونُسَ بنِ يزيد الأَيْلِي، وَمَعْمَرِ بْنِ راشد كلاهما عَنِ الزُّهْرِيِّ به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَتُتْرَكَنّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعى عَلَيْهَا**» أَيْ لَا يَخْرج ساعٍ إِلَى زَكَاةٍ؛ لِقلَّة حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى الْمَالِ واسْتِغْنائهم عَنْهُ[4].

الحديث رقم (288)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاللهِ، لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، **وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ**[6] **فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا**، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] كلاهما من طريق سعيدِ بنِ المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

---

(1) صحيح البخاري، كِتَابُ الشَّهَادَاتِ، بَابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا (173/3) رقم 2661.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا" (101/6) رقم 4750.

(3) صحيح مسلم، كتاب التَّوْبَةِ، بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ (2129/4) رقم 2770.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(100/4).

(5) الليث بن سعد أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب ص464.

(6) الْقَلَائِصُ: فِي الأصلْ جَمْع قُلُوص، وَهِيَ النَّاقَةُ الشابَّة. وَقِيلَ: لَا تَزَالُ قَلُوصاً حَتَّى تَصِيرَ بازِلاً، وتُجْمَع عَلَى قِلاص وقُلُص، أَيْضًا. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر(216/5).

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ (136/1) رقم 155.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ البُيُوعِ، بَابُ قَتْلِ الخِنْزِيرِ (82/3) رقم 2222، و كِتَاب المَظَالِمِ وَالغَصْبِ، بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الخِنْزِيرِ (136/3) رقم 2476، وكِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ (168/4) رقم 3448.

(9) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ(135/1) رقم 155،

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاء بن مِينا** المدني أو البصري أبو معاذ صدوق من الثالثة[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال في موضع آخر: من حفاظ التابعين وصالحيهم[3]، وقال أيوب بن موسى: من صلحاء الناس[4].

وقال سفيان بن عيينة: عطاء بن ميناء من المعروفين من أصحاب أبي هريرة[5].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق، وقد تابعه في الرواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، كما جاء في التخريج.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثِ ذِي المِشعار «**أَتَوْكَ عَلَى قُلُصٍ نَواجٍ**»[6].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[7].

---

(1) تقريب التهذيب ص392.

(2) الثقات (200/5).

(3) مشاهير علماء الأمصار ص116.

(4) التاريخ الكبير (463/6).

(5) الجرح والتعديل (336/6).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (101/4).

(7) الحديث رقم 28.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَعَ) (هـ) فِي صِفَته عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «**إِذَا مَشى تَقَلَّعَ**» أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيه، كَأَنَّهُ يَرْفَع رِجْليه مِنَ الْأَرْضِ رَفْعاً قويًّا، لَا كَمن يَمشِي اخْتِيالاً ويُقارِب خُطاه؛ فإنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشْي النِّساء ويُوصَفْنَ بِهِ[1].

الحديث رقم (289)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغَطِ[2] وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ[3]، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، كَانَ جَعْدَ[4] الشَّعْرِ، **إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ** كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا وَأَجْرَأَ النَّاسِ صَدْرًا ، وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَوْفَى النَّاسِ بِذِمَّةٍ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ؛ يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6]، والبيهقي[7] كلاهما من طريق إِبرَاهيم بنِ مُحمَّد، عن عَلِي بن أبي طالب بنحوه، وأخرجه الترمذي[8]، وأحمد[9]، وابن حبان[10] ثلاثتهم من طريق نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بن أبي طالب بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (101/4).

(2) المُمَغَّطِ: المتَناهِي الطُّول. النهاية في غريب الحديث والأثر (345/4).

(3) الْمُتَرَدِّدِ:أَيِ: المُتناهِي فِي القِصَر، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ، وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ.
النهاية في غريب الحديث والأثر (213/2).

(4) الجَعْدُ فِي صِفات الرِّجَالِ يَكُونُ مَدْحا وَذَمّا: فالمدْح مَعْناه أَنْ يَكُونَ شَدِيد الأسْرِ والخَلْق، أَوْ يَكُونَ جَعْدَ الشَّعَر، وَهُوَ ضِدُّ السَّبْط، لِأَنَّ السُّبُوطة أَكْثَرُها فِي شُعور العجَم. وَأَمَّا الذَّم فَهُوَ القَصير المُتَرَدّد الخَلْق. وَقَدْ يُطْلق عَلَى البخِيل أَيْضًا، يُقَالُ: رَجُل جَعْدُ اليَدَيْن.
النهاية في غريب الحديث والأثر (275/1).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْفَضَائِلِ، بَابُ مَا أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًاﷺ(328/6) رقم 31805.

(6) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(599/5) رقم 3638.

(7) شعب الايمان (13/3) رقم 1350.

(8) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(598/5) رقم 3637.

(9) المسند، مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ(143/2) رقم 746.

(10) صحيح ابن حبان، كِتَابُ التَّارِيخِ، بَابُ مِنْ صِفَتِهِ ﷺ، وَأَخْبَارِهِ (216/14) رقم 6311.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمر بن عبد الله** المدني مولى غُفْرة ضعيف وكان كثير الإرسال من الخامسة توفي سنة145هـ أو 146هـ[1].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عمر بن عبد الله، وهو ضعيف، وقال الألباني: ضعيف[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صفتِه عَلَيْهِ السَّلَامُ «**إِذَا زالَ زالَ قَلْعاً**» يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فبالْفَتْح: هُوَ مَصْدر بِمَعْنَى الْفَاعِلِ: أَيْ يَزُول قالِعاً لرِجْلِه مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ بِالضَّمِّ إِمَّا مَصْدَرٌ أَوِ اسْم، وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَتْحِ[3].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ «**كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَب**» وَالانْحِدار: مِنَ الصَّبَب والتَّقَلُّع: مِنَ الْأَرْضِ قَرِيب بعضُه مِنْ بَعْضٍ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتعمِل التَّثَبُّت، وَلَا يَبِين مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ اسْتعجالٌ ومُبادَرة شَدِيدَةٌ[5].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص414.

(2) صحيح وضعيف الترمذي (138/8).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (101/4).

(4) الرواية الأولى من الحديث رقم 102.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (101/4).

(6) الرواية الأولى من الحديث رقم 102.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ «**قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رجلٌ قِلْعٌ فادْعُ اللَّهَ لِي**» قَالَ الْهَرَوِيُّ: القِلْع: الَّذِي لَا يَثْبُت عَلَى السَّرْج[1].

الحديث رقم (290)

الذي عثرت عليه بلفظ: " وَكُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ"، وهو بمعنى لفظ ابن الأثير: " إِنِّي رجلٌ قِلْعٌ".

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ[5]: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ[6]» وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى كَعْبَةَ اليَمَانِيَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ[7]، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، قَالَ: **وَكُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ**، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺيُخْبِرُهُ..." [8]الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]–أيضاً–، ومسلم[10] كلاهما من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (101/4).

(2) مسدَّد بن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب ص528.

(3) يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان البصري. تقريب التهذيب ص591.

(4) إسماعيل بن أبي خالد مولاهم البجلي. تقريب التهذيب ص107.

(5) جرير بن عبد اللَّه بن جابر بن مالك الصّحابي الشهير، يكنّى أبا عمرو، وقيل:يكنّى أبا عبد اللَّه، اختلف في وقت إسلامه، وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسيّة، ثم سكن جرير الكوفة، وأرسله عليّ رسولا إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين. الاصابة في تمييز الصحابة (581/1).

(6) هُوَ: بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَنَم لَدوْس وخَثْعم وبَجيلَة وغَيْرهم، وَقِيلَ ذُو الْخَلَصَةِ: الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ بِالْيَمَنِ، فأَنْفذَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَّبَهَا، وَقِيلَ ذُو الْخَلَصَةِ: اسْم الصَّنَم نَفْسِه، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَرْتَدُّون ويَعُودُون إِلَى جاهليَّتهم فِي عِبادة الْأَوْثَانِ، فَيَسْعَى نِساء بَنِي دَوْس طائفاتٍ حَوْل ذِي الْخَلَصَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (62/2).

(7) قال ابن فارس: (حَمَسَ) الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الشِّدَّةِ. فَالْأَحْمَسُ: الشُّجَاعُ. وَالْحَمَسُ وَالْحَمَاسَةُ: الشَّجَاعَةُ وَالشِّدَّةُ. معجم مقاييس اللغة (104/2).

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ حَرْقِ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ (62/4) رقم 3020.

(9) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ ذِي الخَلَصَةِ (165/5) رقم 4356.

(10) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ﷺ(1926/4) رقم 2476.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**بِئْسَ المالُ القُلْعَةُ**» هُوَ العارِيَّة؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي يَدِ المسْتَعير ومُنْقَلِعٌ إِلَى مَالِكِهِ[1].

الحديث رقم (291)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**لَا يَدْخُلُ الجنةَ قَلَّاعٌ وَلَا دَيْبُوب**» هُوَ السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ فِي حق النَّاس، سُمِّي بِهِ لِأَنَّهُ يَقْلَع المُتَمكِّن مِنْ قَلْب الْأَمِيرِ، فيُزِيله عَنْ رُتْبَتِه، كَمَا يُقْلَع النَّباتُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوُهُ. والقَلَّاع أَيْضًا: القَوّاد، والكَذَّاب، والنَّبَّاش، والشُّرَطِيُّ[2].

الحديث رقم (292)

لم أعثر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (102/4).

(2) المصدر السابق.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَقَ) (هـ) فِيهِ: إليكَ تَعْدُو قَلِقاً وَضِينُهَا ... مُخَالِفًا دِينَ النَّصارَى دِينُها

القَلَق: الانْزِعاج. والوَضِين: حِزام الرَّحْل، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبَراني فِي «الْمُعْجَمِ» عَنْ سالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ «**أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أفاضَ مِنْ عَرفاتٍ وَهُوَ يَقول ذَلِكَ**» وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بابْن عُمَر مِنْ قَوْلِهِ[1].

الحديث رقم (293)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2] قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانِ قَالَ: نا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينُهَا مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني–أيضاً– من طريق سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ،عن أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّان به بمثله[6].

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبِو الرَّبِيعِ السَّمَّانِ:** أشعث بن سعيد البصري متروك من السادسة[7].
- **عاصم بن عبد الله** بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة 132هـ[8].
- باقى رجال الإسناد ثقات .

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (103/4).

(2) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي. تقريب التهذيب ص82.

(3) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي. تقريب التهذيب ص226.

(4) عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن. الاصابة في تمييز الصحابة (155/4).

(5) المعجم الأوسط، بَابُ الْأَلِفِ، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (282/1) رقم 921.

(6) المعجم الكبير، سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ (308/12) رقم 13201.

(7) تقريب التهذيب ص113.

(8) تقريب التهذيب ص285.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه أشعث بن سعيد، وهو متروك، وفيه عاصم بن عبد الله، وهو ضعيف.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الطبراني: «وَهِمَ عِنْدِي أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ فِي رَفْعِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِأَنَّ الْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ ثُمَّ ذَكَرَ الرِّجْزَ»[1].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَلَ)(س) فِي حَدِيثِ عَمرو بْنِ عَبَسَة «**قَالَ لَهُ: إِذَا ارتَفَعتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَحْظُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرُّمْح بالظِل**» أَيْ حَتَّى يَبْلُغَ ظِلُّ الرُّمْح المَغْرُوس فِي الْأَرْضِ أدْنَى غَايَةِ القِلَّة والنَّقْص[2].

الحديث رقم (294)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَمَّارٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[3] - قَالَ عِكْرِمَةُ، وَلَقِيَ شَدَّادٌ أَبَا أُمَامَةَ، وَوَاثِلَةَ، وَصَحِبَ أَنَسًا إِلَى الشَّامِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا ...فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ **حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ**، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»...الحديث[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

---

(1) المعجم الكبير، سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ (308/12) رقم 13201.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر(102/4).

(3) أَبُو أمامة الباهلي: مالك بْن يعصر بْن سعد، سكن مصر، ثم انتقل منها إِلَى حمص فسكنها، ومات بها، وَكَانَ من المكثرين فِي الرواية عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ، وأكثر حديثه عند الشاميين. توفي سنة إحدى وثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين، وَهُوَ آخر من مات بالشام من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي قول بعضهم. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1602/4).

(4) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ (569/1) رقم 832.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن جعفر المَعِقِري**[1] نزيل مكة مقبول من الحادية عشرة توفي سنة 255هـ[2].

وقد علق بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: صدوق حسن الحديث، وهو شيخ مسلم في الصحيح، وروى عنه جمع ولا نعلم فيه جرحاً[3].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

- **عكرمة بن عمار العجلي** أبو عمار اليمامي[4]، سبقت ترجمته[5].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة لكنه مضطرب في يحيى بن أبي كثير.

- باقي رجال الإسناد ثقات: غير أن يحيى بن أبي كثير فيه علتان: التدليس والإرسال.

أما التدليس: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[6]، فلا يضره، وأما الإرسال: فهو مرسل عن الصحابة، وقد ثبت سماعه من أبي أمامة الباهلي ومن أنس بن مالك رضي الله عنهما.

---

(1) المَعْقِرى:هذه النسبة إلى معقر، وهي بلدة باليمن. الأنساب للسمعاني (349/12).

(2) تقريب التهذيب ص78.

(3) تحرير تقريب التهذيب (59/1).

(4) تقريب التهذيب ص396.

(5)الحديث رقم 146

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص36.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ «**أَنَّ نَفَراً سَأَلُوا عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِروا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوها**» أَيِ اسْتَقَلُّوها، وَهُوَ تَفاعُلٌ مِنَ القِلَّة[1].

الحديث رقم (295)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، **يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا**، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلاَ أُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلاَ أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»[2].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق ثابت بن أسلم به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

وفيه حميد بن أبي حميد الطويل، ثقةٌ مدلس[4]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[5]، الذين لا يقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولقد صرح حميد الطويل بالسماع من أنس-ﷺ- في الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ النِّكَاحِ، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ (2/7) رقم 5063.

(3) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ، وَوَجَدَ مُؤْنَهُ، وَاشْتِغَالِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْمُؤَنِ بِالصَّوْمِ (1020/2) رقم 1401.

(4) تقريب التهذيب ص181.

(5) طبقات المدلسين ص38.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «**كَأَنَّ الرجُلَ تَقَالَّها**»[1].

الحديث رقم (296)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، **وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ»[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم.

وأخرجه البخاري–أيضاً– من طريق مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله به بمثله[5].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ كَانَ يُقِلُّ اللَّغْو**» أَيْ لاَ يلْغُو أصْلاً. وَهَذَا اللَّفْظُ يُسْتعمل فِي نَفْي أصْل الشَّيْءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَقَلِيلًا ما يُؤْمِنُونَ[6]» وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ باللَّغْو الهَزْلَ والدُّعابة، وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ قَلِيلاً[7].

الحديث رقم (297)

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

(2) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله إمام دار الهجرة. تقريب التهذيب ص516.

(3) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني. تقريب التهذيب ص311.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ فَضْلِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (189/6) رقم 5013.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابٌ كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ (131/8) رقم 6643، وكِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (114/9) رقم 7374.

(6) البقرة الآية: 88.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «**الرِّبا وَإن كَثُر فهُو إِلَى قُلٍّ**» القُلُّ بِالضمِّ: القِلَّة، كالذُّلِّ والذِلَّة: أَيْ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ زِيَادَةً فِي الْمَالِ عَاجِلًا فإنه يؤول إِلَى نَقْص، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبا وَيُرْبِي الصَّدَقاتِ»[1].

الحديث رقم (298)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[2]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]–أيضاً–، والبزار[6]، والطبراني[7] ثلاثتهم من طريق شريك بن عبد الله، عن الركين بن الربيع به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[8]، والحاكم[9] كلاهما من طريق إسرائيل بن يونس، عن الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **شريك بن عبد الله** بن أبي نمر أبو عبد الله المدني[10]، سبقت ترجمته[11].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس به.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

(2) حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور أبو محمد. تقريب التهذيب ص153، المِصِّيصى: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها: المصيصة. الأنساب للسمعاني (297/12).

(3) الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ. تقريب التهذيب ص206.

(4) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ (297/6) رقم 3754.

(5) مسند، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَة، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ(127/7) رقم 4026.

(6) مسند البزار، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الرَّبِيعُ بْنُ عُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (411/5) رقم 2042.

(7) المعجم الكبير، مِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ مَسْعُودٍ (223/10) رقم 10538.

(8) سنن ابن ماجه، كِتَابُ التِّجَارَاتِ، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الرِّبَا (765/2) رقم 2279.

(9) المستدرك، كِتَابُ الْبُيُوعِ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (43/2) رقم 2262.

(10) تقريب التهذيب ص266.

(11) الحديث رقم 261.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره، فيه شَريك بن عبد الله النخعي، وإن كان سيئ الحفظ، إلا أنه متابع، فقد تابعه إسرائيل بن يونس، عن الرُّكَيْنِ بن ربيع[1]، وهوثقة.

وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «**إِذَا بَلَغَ الماءُ قُلَّتين**[4] **لَم يحْمِلْ نَجَساً**» القُلَّة: الحُبُّ الْعَظِيمُ. وَالْجَمْعُ: قِلال. وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ[5].

الحديث رقم (299)

قال الدارمي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ**»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[7]، وأحمد[8]، والدارقطني[9] ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر به بنحوه.

---

(1) سنن ابن ماجه، كِتَابُ التِّجَارَاتِ، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الرِّبَا (765/2) رقم 2279، والمستدرك، كِتَابُ الْبُيُوعِ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (43/2) رقم 2262.

(2) المستدرك، كِتَابُ الْبُيُوعِ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (43/2) رقم 2262.

(3) حاشية مسند أحمد (297/6).

(4) القلتان: خمسمائة رطل بغدادي، وتساوي مائة واثنين وتسعين كيلو غراماً، وثمان مائة وسبعة وخمسين غراماً (857، 192 كلغ)، ويساوي بالمكعب ذراعاً وربعاً طولاً وعرضاً وعمقاً. الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي (34/1).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

(6) سنن الدارمي، كِتَابٌ الطَّهَارَةِ، بَابُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجُسُ (569/1) 759.

(7) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ مِقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُنَجَّسُ (172/1) رقم 517.

(8) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (422/8) رقم 4803.

(9) سنن الدارقطني، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ حُكْمِ الْمَاءِ إِذَا لَاقَتْهُ النَّجَاسَةُ (18/1) رقم 17.

وأخرجه أبو داود[1]، والنسائي[2]، وابن أبي شيبة[3] ثلاثتهم من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر به بنحوه.

وأخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني[5]، سبقت ترجمته[6].

وخلاصة القول فيه: أنه لأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنه صدوق حسن الحديث، وأما عن تدليسه فقد صرَّح بالسماع في رواية الدارقطني كما جاء في التخريج.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق حسن الحديث.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[7].

---

(1) سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ مَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ (17/1) رقم 63.

(2) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، التَّوْقِيتُ فِي الْمَاءِ (91/1) رقم 50.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الرَّدِّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ هَذَا مَا خَالَفَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَثَرَ الَّذِي جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَسْأَلَةُ نَجَاسَةِ الْمَاءِ (281/7) رقم 36094.

(4) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مِنْهُ آخَرُ (97/1) رقم 67.

(5) تقريب التهذيب ص467.

(6) الحديث رقم 90.

(7) حاشية مسند أحمد (211/8).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ سِدْرة المُنْتَهى «**نَبِقُها مِثْلُ قِلال هَجَر**» وهَجَر: قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَتْ هَجَر البَحْرين، وكَانَتْ تُعْمل بِهَا القِلال، تأْخُذ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا مَزادة مِنَ الْمَاءِ، سُمِّيت قُلَّة لِأَنَّهَا تُقَلّ: أَيْ تُرْفَعُ وتُحْمَل[1].

الحديث رقم (300)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: " بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ[3]،- وَرُبَّمَا قَالَ: فِي الحِجْرِ - مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَدَّ: قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ... فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلاَمَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَإِذَا **نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ**، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ المُنْتَهَى..."[4] الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري-أيضاً- من طريق هشام الدَّستُوائي[5]، وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما (هشام، وسعيد) عن قتادة بن دعامة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

(2) مالك بن صعصعة بن عدي بن النجار الأنصاري، سكن المدينة، وروى عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلم حديثين.
الاصابة في تمييز الصحابة (539/5).

(3) الحطيم: أي: حَطِيم مَكَّةَ: وَهُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ. وَقِيلَ: هُوَ الحِجْر المُخْرج مِنْهَا، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْبَيْتَ رُفع وتُرِك هُوَ مَحْطُوما: وَقِيلَ لأنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تطرَح فِيهِ مَا طَافَتْ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ فَتَبْقى حتَّى تَنْحَطِم بِطُول الزَّمَانِ، فيكونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى فاعل.
النهاية في غريب الحديث والأثر (403/1).

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ المِعْرَاجِ (52/5) رقم 3887.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ (109/4) رقم 3207.

(6) المصدر السابق.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ (149/1) رقم 164.

دراسة رجال الإسناد:

- **همام بن يحيى** بن دينار العَوْذِي[1] المحلمي مولاهم أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة 164هـ أو 165هـ[2].

قال الباحث: تابعه سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدَّستُوائي-كما تقدم في التخريج-.

- **قتادة بن دعامة** السدوسي: ثقة ثبت حافظ، إلا أنه مدلس كثير الإرسال[3].

ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[4]، وقد صرَّح بالسماع من أنس بن مالك كما جاء في التخريج.

قال الباحث: قد صرَّح بالسماع من أنس، فيما أخرجه البخاري من طريق هشام الدَّستُوائي، وسعيد بن أبي عروبة عنه[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) العَوْذى: هذه النسبة إلى بنى عوذ، وهو بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني (401/9).

(2) تقريب التهذيب ص574.

(3) تقريب التهذيب ص798.

(4) طبقات المدلسين ص43.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ بَدْءِ الخَلْق، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ (109/4) رقم 3207.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**ونَفْسه تَقَلْقَلُ فِي صَدْره**» أَيْ تَتَحرّك بصَوت شَدِيدٍ. وأصلُه الحركَة والاضْطِراب[1].

الحديث رقم (301)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ[2]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ[3]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[4]، عَنْ أُسَامَةَ[5]، قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺيَقْضِي، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَأَرْسَلَ «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، ولَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ ولْتَحْتَسِبْ» ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقُمْتُ مَعَهُ، ومُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺالصَّبِيَّ **ونَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ**– حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَنَّةٌ[6]– فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَتَبْكِي، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] كلاهما من طريق عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (104/4).

(2) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري. تقريب التهذيب ص367.

(3) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري. تقريب التهذيب ص285.

(4) عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي. تقريب التهذيب ص351.

(5) أسامة بن زيد بن حارثة، الحبّ بن الحب، يكنى أبا محمد، ويقال: أبو زيد. وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ولد أسامة في الاسلام، ومات النبي ﷺ، وكان قد أمّره على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجّه، فأنفذه أبو بكر. وكان عمر يجلّه ويكرمه، وفضّله في العطاء على ولده عبد اللّه بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (203/1).

(6) أيْ: قِرْبة. النهاية في غريب الحديث والأثر (506/2).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ" الأعراف الآية 56. (133/9) رقم 7448.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ " (79/2) رقم 1284، وكِتَابُ المَرْضَى، بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ (117/7) رقم 5655، وكِتَابُ القَدَرِ، بَابُ "وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا" الأحزاب الآية: 38 (123/8) رقم 6602، وكِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ" الأنعام الآية: 109 (133/8) رقم 6655.

(9) صحيح مسلم، كِتَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ (635/2) رقم 923.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَلَمَ)(س) فِيهِ «**اجْتاز النبيُّ ﷺبِنسْوة فَقَالَ: أظُنُّكُنّ مُقَلَّماتٍ**» أَيْ لَيْسَ عَلَيْكُنَّ حَافِظٌ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوادره، حَكَاهُ أَبُو مُوسَى[1].

الحديث رقم (302)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**عالَ قَلَمُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ**» هُوَ هَاهُنَا القِدْح والسَّهم الَّذِي يُتَقَارع بِهِ، سُمِّي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُبْرَى كَبَرْيِ القَلم[2].

الحديث رقم (303)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[3]، أنبأ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ اللَّبَّادُ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ[4]، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ مُرَّةَ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ التَّفْسِيرَ، وَقَالَ فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: إِنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَكْتُبُونَ التَّوْرَاةَ إِذَا جَاءُوا إِلَيْهِمْ بِإِنْسَانٍ يُجَرِّبُونَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهِ، أَيُّهُمْ يَأْخُذُهُ ، فَيُعَلِّمُهُ؟ وَكَانَ زَكَرِيَّا أَفْضَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَكَانَ نَبِيَّهُمْ، وَكَانَتْ أُخْتُ مَرْيَمَ تَحْتَهُ ، فَلَمَّا أَتَوْا بِهَا، قَالَ لَهُمْ زَكَرِيَّا: أَنَا أَحَقُّكُمْ بِهَا، تَحْتِي أُخْتُهَا، فَأَبَوْا، فَخَرَجُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَأَلْقَوْا أَقْلَامَهُمُ الَّتِي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (105/4).

(2) المصدر السابق.

(3) محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ. لسان الميزان (232/5).

(4) غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب ص442.

(5) مرة بن شراحيل الهمْداني أبو إسماعيل الكوفي. تقريب التهذيب ص525.

يَكْتُبُونَ بِهَا، أَيُّهُمْ يَقُومُ قَلَمُهُ فَيَكْفُلُهَا؟ فَجَرَتِ الْأَقْلَامُ ، **وَقَامَ قَلَمُ زَكَرِيَّا عَلَى قُرْنَتِهِ** كَأَنَّهُ فِي طِينٍ ، فَأَخَذَ الْجَارِيَةَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طريق البيهقي به بمثله[2].

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أَحْمَدَ:** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ: لم أعثر على ترجمة له.

قال الباحث: مجهول الحال.

- **أَحْمَد بْن محمد** بْن نصر اللباد: الفقيه أبو نصر النَّيْسابوريّ، شيخ أهل الرّأي ببلده ورئيسهم[3].

قال الباحث: لم أعثر على من قال فيه جرحاً، أو تعديلاً.

- **عمرو بن حماد** بن طلحة أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده صدوق رمي بالرفض من العاشرة توفي سنة 222هـ[4].

وثقه ابن سعد[5]، ومطيَّن[6]، ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن معين[8]، وأبو حاتم[9]: صدوق.

قال الباحث: هو صدوق.

- **أسباط بن نصر** الهمْداني أبو يوسف ويقال: أبو نصر صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة[10].

وثقه ابن معين[11]، وذكره ابن حبان[12]، وابن شاهين[13] في ثقاتهما، وقال البخاري: صدوق[14].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ يغرب.

---

(1) السنن الكبرى، كِتَابُ الْعِتْق، بَابٌ إِثْبَاتُ اسْتِعْمَالِ الْقُرْعَةِ... (484/10).

(2) تاريخ دمشق (80/70).

(3) تاريخ الإسلام (275/20).

(4) تقريب التهذيب ص420.

(5) الطبقات الكبرى (408/6).

(6) تهذيب الكمال (594/21).

(7) الثقات (483/8).

(8) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص157.

(9) الجرح والتعديل (228/6).

(10) تقريب التهذيب ص98.

(11) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (266/3).

(12) الثقات (85/6).

(13) تاريخ أسماء الثقات ص43.

(14) تهذيب الكمال (359/2).

- **إسماعيل بن عبد الرحمن** بن أبي كريمة السُدِّي[1] أبو محمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع من الرابعة مات سنة 127هـ[2].

وثقه العجلي[3] وأحمد[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد"[6]، وقال النسائي:"صالح" [7]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"[8]، وقال ابن عدي: "والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به"[9]، وقال ابن حجر:" صدوق يهم ورُمي بالتشيع"[10]، وعن أحمد بن حنبل قال: " قال لي يحيى بن معين يومًا عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال"[11]، وقال ابن معين:" في حديثه ضعف"[12]. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وسئل أبو زرعة عنه فقال:"ليّن"[13]، وقال عبد الرحمن بن مهدي:" ضعيف"[14]، وقال العقيلي: "ضعيف، وكان يتناول الشيخين"[15]، وقال حسين بن واقد: "سمعت من السدي فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه"[16]، وقال الطبري:" لا يحتج بحديثه"[17]، وقال الجوزجاني:" السدي كذاب شتام"[18].

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد احتج به مسلم وارتضاه، وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب تشيعه، وخاصة الجوزجاني فهو شديد على أهل البدع.

- **أبو صالح:** لم أعثر عليه.

قال الباحث: مجهول العين.

---

(1) كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمي السدي وهو السدي الكبير . انظر: تهذيب الكمال 3 / 134.
(2) تقريب التهذيب ص108.
(3) الثقات (227/1).
(4) الجرح والتعديل (184/2).
(5) الثقات (21/4).
(6) الجرح والتعديل (184/2).
(7) تهذيب الكمال (134/3).
(8) المصدر السابق.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال (277/1).
(10) تقريب التهذيب ص 141.
(11) الجرح والتعديل (184/2).
(12) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (425/3).
(13) الجرح والتعديل (185/2).
(14) تهذيب الكمال (134/3).
(15) تهذيب التهذيب (273/1).
(16) المصدر السابق.
(17) المصدر السابق.
(18) أحوال الرجال(48/1).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أسباط بن نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب، وفيه أبو أحمد محمد بم محمد الصَّفّار، وأبو صالح، وكلاهما مجاهيل.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «**القَلم**» فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (304)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[2]، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى[3]، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داودالطيالسي[5]، والنسائي[6]، وابن حبان[7]، ثلاثتهم من طريق أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (105/4).

(2) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري. تقريب التهذيب ص586.

(3) مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي. تقريب التهذيب ص530.

(4) سنن أبي داود، كِتَاب الْحُدُودِ، بَابٌ فِي الْمَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا (141/4) رقم 4403.

(5) مسند أبي داود، أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (89/1) رقم 91.

(6) السنن الكبرى، كِتَابُ الرَّجْمِ، الْمَجْنُونَةُ تُصِيبُ الْحَدَّ (487/6) رقم 7303.

(7) صحيح ابن حبان، بَابُ التَّكْلِيفِ، ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ (356/1) رقم 143.

دراسة رجال الإسناد:

- **خالد بن مهران** أبو المَنازل البصري الحذَّاء[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه لم يرسل عن أبي الضحى، قال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال الألباني: صحيح[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وقد تكر ذِكْرُ «**القِلَى**[5]» فِي الْحَدِيثِ[6].

الحديث رقم (305)

لم أعثر على حديث فيه لفظة ابن الأثير "القِلَى"، أو أي لفظة قريبة من معناها.

---

(1) انظر: تقريب التهذيب ص191.

(2) الحديث رقم 2

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص171.

(4) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

(5) القِلَى: البُغْض. يُقَالُ: قَلَاه يَقْلِيه قِلًى وقَلًى إذا أبْغَضَه.النهاية في غريب الحديث والأثر (105/4).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر (106/4).

المبحث السادس: بَابُ الْقَافِ مَعَ الْمِيمِ.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَأَ) (س) فِيهِ «**أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَقْمَأُ إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا**» أي يَدْخُل. وقَمَأْتُ بالمكان قَمْأً دَخَلْتُه وأقَمْتُ بِهِ[1].

الحديث رقم (306)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَحَ)(هـ) فِيهِ «**فَرَض رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زكاةَ الفِطْر صَاعًا مِنْ بُرّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْح**» الْبُر والقَمح هُما الحِنْطة، وَ «أَوْ» لِلشَّكِّ مِنَ الرَّاوِي، لَا لِلتَّخْيير[2].

الحديث رقم (307)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[4] قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ – أَوْ يَوْمَيْنِ – فَقَالَ: «**أَدُّوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ، أَوْ قَمْحٍ** بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ»[5].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(106/4).

(2) المصدر السابق.

(3) محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب ص490.

(4) عبد الله بْن ثعلبة بْن صعير، ويقال: ابْن أَبِي صغير العذري. من بني عذرة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. ولد قبل الهجرة بأربع سنين، وتوفي سنة تسع وثمانين، وقيل: إنه ولد بعد الهجرة وإن رَسُول الله ﷺتوفي وهو ابْن أربع سنين. وقيل سنة سبع، وإنه أتى بِهِ رَسُول اللَّهِ ﷺ فمسح على وجهه ورأسه زمن الْفَتْح. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (876/3).

(5) المصنف، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ (318/3) رقم 5785.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، وابن أبي عاصم[2]، والدارقطني[3] ثلاثتهم من طريق نعمان بن راشد، عن ابن شهاب به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[4]، وابن أبي عاصم[5]، وابن خزيمة[6]، والطبراني[7]، والدارقطني[8] جميعهم من طريق بكر بن وائل، عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ[9]، سبقت ترجمته[10].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، مدلس.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز، مدلِّس ولم يصرِّح بالسماع، وقد تابعه نعمان بن راشد وهو ضعيف، وبكر بن وائل، وهو صدوق كما جاء في التخريج، وهي متابعات لا ترفع من درجة الحديث فيبقى على ضعفه.

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف[11].

---

(1) مسند أحمد، أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ (67/39) رقم 23664.

(2) الآحاد والمثاني (451/1) رقم 628.

(3) سنن الدارقطني، كِتَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ (79/3) رقم 2103.

(4) سنن أبي دود، كِتَاب الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ رَوَى نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ (114/2) رقم 1620.

(5) الآحاد والمثاني (452/1) رقم 629.

(6) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الزَّكَاةِ الْمُخْتَصَرُ..، بَابُ إِخْرَاجِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ (87/4) رقم 2410.

(7) المعجم الكبير، بَابُ الثَّاءِ، ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ (87/2) رقم 1389.

(8) سنن الدارقطني، كِتَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ (81/3) رقم 2109.

(9) تقريب التهذيب ص624.

(10) الحديث رقم 44.

(11) حاشية مسند أحمد (67/39).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «**القَمْح**» فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (308)

قال الإمام أبو دود رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[2]، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمٍ الْحِمْيَرِيِّ[3]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا **الْقَمْحِ** نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا، قَالَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ» قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، وابن أبي عاصم[7]، ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه.

وأخرجه أحمد[8]، والطبراني[9] كلاهما من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (106/4).

(2) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب ص369.

(3) ديلم الحميري: وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، صحابيّ مشهور سأل النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلم عن الأشربة وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلها، وكان أول وافد على النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلم من اليمن من عند معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر. انظر: الاصابة في تمييز الصحابة (329/2).

(4) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَشْرِبَةِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ (328/3) رقم 3683.

(5) المسند، دَيْلَمُ الْحِمْيَرِيُّ (69/2) رقم 573.

(6) المسند، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ الدَّيْلَمِيِّ الْحِمْيَرِيِّ (569/29) رقم 18035.

(7) الآحاد والمثاني (144/5) رقم 2683.

(8) المسند، مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، حَدِيثُ الدَّيْلَمِيِّ الْحِمْيَرِيِّ (570/29) رقم 18036.

(9) المعجم الكبير، بَابُ الدَّالِ، دَيْلَمُ بْنُ فَيْرُوزَ الْحِمْيَرِيُّ (227/4) رقم 4204.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه لأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنه صدوق حسن الحديث، وأما عن تدليسه فقد تابعه عبد الحميد بن جعفر في الحديث، كما جاء في التخريج.

- باقي رجال لإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الألباني: صحيح[3]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[4].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**أَشْرَبُ فأَتَقَمَّح**» أرادت أَنَّهَا تَشْرب حَتَّى تَرْوَى وتَرْفَع رَأْسَهَا. يُقَالُ: قَمَح البعيرُ يَقْمَح، إِذَا رَفَعَ رأسَه مِنَ الْمَاءِ بَعْد الرِّيِّ، ويُروى بِالنُّونِ[5].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص467.

(2) الحديث رقم 90.

(3) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

(4) حاشية مسند أحمد (570/29).

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (106/4).

(6) الحديث رقم 39.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «**قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: سَتَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ وشيعتُك رَاضِينَ مَرْضِيِّين، ويَقْدَم عَلَيْهِ عَدُوُّك غِضاباً مُقْمَحِين، ثُمَّ جَمع يَده إِلَى عُنُقه؛ يُرِيهم كَيْفَ الإِقْمَاح**» الإِقْماح: رَفْع الرَّأْسِ وغَضُّ البَصَر. يُقَالُ: أَقْمَحه الغُلُّ: إِذَا تَرَكَ رأسَه مَرْفُوعًا مِنْ ضِيقِه[1].

الحديث رقم (309)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورَ، عَنْ جَابِرٍ[2]، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا، أَتَى يَوْمَ الْبَصْرَةِ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَنَكَتَهُ وَقَالَ: ابْيَضِّي وَاصْفَرِّي وغُرِّي غَيْرِي، غُرِّي أَهْلَ الشَّامِ غَدًا إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْكَ، فَشَقَّ قَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ قَالَ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ، وَيَقْدَمُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ غِضَابٌ مُقْمَحِينَ**»، ثُمَّ جَمَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحُ «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ إِلَّا جَابِرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورَ»[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ** بن بشير بن مهران، الحافظ، البارع، أبو الحسن الرَّازِيُّ، ويعرف بعَلِيَّك[5][6]، وهذا توثيق من الإمام الذهبي حيث وصفه بالحفظ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(106/4).

(2) جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِيِّ أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب ص137.

(3) عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، أبو الطفيل، غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين، كان مولده عام أحد ومات سنة مائة أو نحوها، ويقَالَ: إنه آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ، وكان محباً لعلي ﷺ، وكان من أصحابه في مشاهده، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل الشيخين، إلا أنه كان يقدم علياً، وكان شاعراً محسناً،وكان فاضلاً عاقلاً، حاضر الجواب فصيحاً.
انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (799/2)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة (176/6).

(4) المعجم الأوسط للطبراني، بَابُ الْعَيْنِ، مَنِ اسْمُهُ عَلِيٌّ (187/4) رقم 3934.

(5) عَلَيَّكْ: من عادة العجم أنهم إذا صغروا الاسم ألحقوا آخره كافاً. تاج العروس (174/15).

(6) تذكرة الحفاظ (225/2).

قال حمزة السهمي[1]: سألت الدارقطني عنه فقال: لم يكن في دينه بذاك، سمعت بمصر أنه كان والي قرية، فإذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم في المسجد، قلت: فكيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ[2]، وقال مرة أخرى: تكلموا فيه[3].

قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان[4]، وقال مسلمة بن قاسم: يعرف ببَعليَّك، وكان ثقة عالماً بالحديث، وقال أيضاً: تكلموا فيه وكان من المحدثين الأجلاد[5].

قال الباحث: هو ثقة، وإنما تكلموا فيه من جهة دخوله على السلطان وقد وصفوه بالحفظ ووثقه البعض.

- **جابر بن يزيد بن الحارث** الْجُعْفِيِّ أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي من الخامسة توفي سنة 127هـ وقيل: سنة 132هـ[6].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

قال نور الدين الهيثمي: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف[7].

---

(1) سؤالات حمزة للدارقطني ص244.

(2) تذكرة الحفاظ (225/2).

(3) لسان الميزان (543/5).

(4) المصدر السابق.

(5) المصدر السابق.

(6) تقريب التهذيب ص137.

(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب المناقب، باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه (131/9) رقم 14746.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَرَ)(هـ) فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ «**هِجَانٌ أَقْمرُ**» هُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. والأنْثَى قَمْرَاءُ[1].

الحديث رقم (310)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله:

حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ[2]، عَنْ سِمَاكٍ[3]، عَنْ عِكْرِمَةَ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، جَعْدٌ، **هِجَانٌ**[5]، **أَقْمَرُ**، كَأَنَّ رَأْسَهُ غَضَّةُ شَجَرَةٍ ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ[6]، فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد من طريق حسين بن علي عن زائدة به بنحوه[8].

وأخرجه الطبراني[9]، والضياء المقدسي[10] كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي عن زائدة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ** بْنُ أَوْسِ بْنُ خَالِد الذُّهْلي البَكْري الكوفي أبو المغيرة[11]، سبقت ترجمته[12].

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سماك بن حرب، روايته عن عكرمة، عن ابن عباس مضطربة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (107/4).

(2) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي. تقريب التهذيب ص213.

(3) سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنُ أَوْسِ ابْنُ خَالِد الذُّهْلي البَكْري الكوفي أبو المغيرة. تقريب التهذيب ص255.

(4) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. تقريب التهذيب ص397.

(5) الْهِجَانُ: الأبْيض. ويَقَع عَلَى الواحِد والاثْنَين والجَمِيع والمؤنَّث، بلَفْظ واحِد. النهاية في غريب الحديث (248/5).

(6) قطن بن عبد العزى الخزاعي، وهو رجل من خزاعة.الاصابة في تمييز الصحابة (342/5).

(7) مصنف ابن أبي شيبة ، كِتَابُ الطَّهَارَاتِ، مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ (11/1) رقم 37470.

(8) السنة لعبد الله بن أحمد (447/2).

(9) المعجم الكبير للطبراني، عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (273/11) رقم 11712.

(10) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (81/12).

(11) تقريب التهذيب ص255.

(12) الحديث رقم 158

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «**مَن قَالَ: تَعالَ أُقَامِرْكَ فَلْيتصدّقْ**» قِيلَ: يَتَصدّق بقَدْر مَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَله خَطَراً فِي القِمَار[1].

الحديث رقم (311)

قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: **تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ** "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري–أيضاً– من طريق عُقَيل بنِ خالد[3]، والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو[4]، ومعمر بن راشد[5]، وأخرجه مسلم من طريق يُونُسَ بنِ يزيد الأيلي، جميعهم (عُقيل، والأوزاعي، ومعمر، ويونس) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ به بمثله[6].

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(107/4).

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ "أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالعُزَّى" (141/6) رقم 4860.

(3) صحيح البخاري، كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ، بَابٌ كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ (66/8) رقم 6301.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَدَبِ، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا (27/8) رقم 6107.

(5) صحيح البخاري، كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ لاَ يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالعُزَّى وَلاَ بِالطَّوَاغِيتِ (132/8) رقم 6650.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الْأَيْمَانِ، بَابُ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (1267/3) رقم 1647.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَسَ)(هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ رجَمَ رجُلاً ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْقَمِس فِي رِياض الْجَنَّةِ**»

ورُوِي«فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ» يُقَالُ: قَمَسَه فِي الْمَاءِ فانْقَمَس: أَيْ غَمَسَه وغَطَّه. ويُروى بِالصَّادِّ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ[1].

الحديث رقم (312)

الذي عثرت عليه بلفظ: "**يَتَقَمَّصُ فِي نَهَرِ الْجَنَّةِ**"

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَضَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى هَزَّالٍ فَقَالَ: إِنَّ الْآخِرَ زَنَا قَالَ: فَأْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبِرْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ قَالَ: فَأَتَاهُ، فَأَخْبَرَهُ حَتَّى شَهِدَ أَرْبَعًا، فَأَمَرَ **بِرَجْمِهِ فَرُجِم**، فَأَتَى عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالَا: يَا حَيْنَ هَذَا، سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسْتُرْ عَلَى نَفْسِهِ، فَأُهِيجَ كَمَا يُهَيَّجُ الْكَلْبُ فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، وَإِذَا جِيفَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْهَسَا مِنْ هَذِهِ الْجِيفَةِ[2]» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ جِيفَةٌ وَلَا نَسْتَطِيعُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَبْتُمَا مِنْ أَخِيكُمَا أَنْتَنُ مِنْ هَذِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ **رَأَيْتُهُ يَتَقَمَّصُ فِي نَهَرِ الْجَنَّةِ**»[3].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن المسيب كلاهما (أبو سلمة، وسعيد) عن أبي هريرة بنحوه.

أخرجه أبو داود[6]، وأبو يعلى[7]، وابن حبان[8] ثلاثتهم من طريق أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَضَّاضٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(107/4).

(2) الجِيفَة: جُثة الْمَيِّتِ إِذَا أَنْتَن. النهاية في غريب الحديث والأثر (325/1).

(3) المسند، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَضَّاضٍ (218/4) رقم 2595.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الحُدُودِ، بَابُ سُؤَالِ الإِمَامِ المُقِرَّ: هَلْ أَحْصَنْتَ (167/8) رقم 6825.

(5) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحُدُود، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى (1318/3) رقم 1691.

(6) سنن أبي داود، كِتَاب الْحُدُودِ، بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ (148/4) رقم 4428.

(7) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ (524/10) رقم 6140.

(8) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الْحُدُودِ، ذِكْرُ إِبَاحَةِ التَّوَقُّفِ فِي إِمْضَاءِ الْحُدُودِ، وَاسْتِئْنَافِ أَسْبَابِهَا بِمَا فِيهِ الِاحْتِيَاطُ لِلرَّعِيَةِ (244/10) رقم 4399.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** بن دينار البصري أبو سلمة [1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- **محمد بن مسلم** بن تَدْرُس الأسدي مولاهم أبو الزبير[3]، سبقت ترجمته[4].

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

- **عبد الرحمن بن الصامت:** وقيل: ابن هضاض وقيل: ابن هضاب وقيل: غير ذلك الدوسي ابن عم أبي هريرة مقبول من الثالثة[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وذكره البخاري[7]، وابن أبي حاتم[8]، ولم يوردا فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال الذهبي: مجهول[9].

قال الباحث: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن هضَّاض، وهو مقبول، إلا أن الحديث رواه البخاري، ومسلم بإسناد آخر في صحيحيهما كما في التخريج، من غير لفظة ابن الأثير.

قال الألباني: ضعيف[10].

---

(1) تقريب التهذيب ص178.

(2) الحديث رقم 76.

(3) تقريب التهذيب ص 506.

(4) حديث رقم 176.

(5) تقريب التهذيب ص343.

(6) الثقات (97/5).

(7) التاريخ الكبير (361/5).

(8) الجرح والتعديل (297/5).

(9) الكاشف (631/1).

(10) صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ وفْد مَذْحِج «**فِي مَفازةٍ تُضْحِي أَعْلَامُهَا قامِساً، وَيُمْسِي سَرَابُهَا طَامِسًا**» أَيْ: تبدوا جِبالُها لِلْعَين ثُمَّ تَغِيب. وَأَرَادَ كلَّ عَلَم مِنْ أعْلامها، فَلِذَلِكَ أفْرَد الوَصْف ولَمْ يَجْمَعْه[1].

الحديث رقم (313)

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

وَقَال أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : أن جهيس بْنَ أَوْسٍ النَّخَعِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ[2] عُبَابُ[3] سَالِفِهَا وَلُبَابُ[4] شَرَفِهَا كِرَامٌ غَيْرُ أَبْرَامٍ[5] نُجَبَاءُ غير دحض[6] الأقدام وكائن قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِّيَّةٍ سَرْبَخٍ[7] وَدَيْمُومَةٍ سَرْدَحٍ[8] وَتَنُوفَةٍ صَحْصَحٍ[9] **يُضْحِي أَعْلامُهَا قَامِسًا وَيُمْسِي سَرَابُهَا طَامِسًا**[10] عَلَى حَرَاجِيجَ[11] ..."[12] الحديث.

يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ حُدِّثْتُ بِهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عن الأوزاعي رواه عنه عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّار الْمَرْوَزِيِّ وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ اخْتِلافٌ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (106/4).

(2) نسبة إلى مَذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان. انظر: المعارف لان قتيبة الدينوري ص105.

(3) عُبَاب المَاء: أوّلُه، وحَبَابه: مُعْظَمُه. وَيُقَالُ جَاءُوا بعُبَابِهم: أَيْ جاءُوا بأجْمَعِهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (168/3).

(4) اللُّباب: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كاللُّبِّ. النهاية في غريب الحديث والأثر (223/4).

(5) الأَبْرَام اللِّئَامُ، وَاحِدُهُمْ بَرَم بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي لَا يَدْخل مَعَ الْقَوْمِ فِي المَيْسر، وَلَا يُخْرج فِيهِ مَعَهُمْ شَيْئًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (121/1).

(6) الدُّحَّضُ: جَمْع دَاحِضٍ، وهُمُ الَّذِينَ لَا ثبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمة فِي الأُمور.النهاية في غريب الحديث والأثر (104/2).

(7) دَوِّيَّة سَرْبَخ: أَيْ: مَفَازَة واسِعَة بَعيدَة الأرْجاء.النهاية في غريب الحديث والأثر (357/2).

(8) السَّرْدَحُ: الأرضُ اللَّينة، ودَيْمُومَةٍ سَرْدَح: هيَ الصَّحْراءُ البعيدةُ وَهِيَ فَعْلُولة، مِنَ الدوامِ: أَيْ بعيدةُ الأرْجاء يَدومُ السَّيرُ فِيهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (148/2-358).

(9) الصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَةُ والصَّحْصَحَانُ: الأرضُ المستويةُ الواسعةُ. والتّنوفةُ: البَرِّيّةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (13/3).

(10) أَيْ: أنَّه يذْهَب مرَّة ويعُود أخْرى. النهاية في غريب الحديث والأثر(139/3).

(11) الحَرَاجِيج: جَمْع حُرْجُج وحُرْجُوج، وَهِيَ النَّاقة الطويلة. وَقِيلَ الضَّامِرَةُ. وَقِيلَ الْحَادَّةُ الْقَلْبِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (362/1).

(12) غريب الحديث (639/1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن مهدي المروزي، عن عبد الله بن المبارك به مختصراً[1].

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن أبي كثير** الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل: قبل ذلك[2].

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتية الثانية من طبقات المدلسين[3] الذين قبِل الأئمة روايتهم، وأما إرساله فلم يذكر أبو سلمة فيمن أرسل عنهم[4].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فالخطَّابي لم يسمع من عيسى بن يونس، ولم يسمع من عَمَّارِ بْنِ عَبدِ الجَبَّار، ولم يدركه أصلاً.

---

(1) معرفة الصحابة (646/2) رقم 1724.

(2) تقريب التهذيب ص596.

(3) طبقات المدلسين ص36.

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص299.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وسُئل عَنْ المدِّ والجَزْر فَقَالَ «**مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقامُوسِ الْبَحْرِ، كلَّما وضَع رِجْله فَاضَ، فَإِذَا رفَعَها غَاضَ**» أَيْ زَادَ ونَقص. وَهُوَ فاعُول، مِنَ القَمْس[1].

الحديث رقم (314)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صبَّاحٍ، عَنْ أَشْرَسَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَدِّ، وَالْجَزْرِ، فَقَالَ: «**إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ**[2]، **فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضَتْ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني من طريق مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ صبَاحٍ به بنحوه[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **صباح بن أشرس:** قال ابن حجر: لَا وجود لَهُ[5].

قال الباحث: مجهول العين.

- **أشرس بن أبي الحسن** الزيات بصري[6]: ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن عدي: وَأَشْرَسُ هَذَا لا أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الرِّوَايَةِ إِلا أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ أَحَادِيثَ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ[8]، وذكره البخاري[9]، وابن أبي حاتم[10]، ولم يوردا فيه جرحاً، أو تعديلاً.

قال الباحث: لا بأس به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه صبَّاح بن أشرس، مجهول.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (108/4).
(2) قامُوسَ الْبَحْرِ: أَيْ: وسَطه ومُعْظَمه.النهاية في غريب الحديث والأثر (108/4).
(3) المسند، أَحَادِيثُ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُ امْرَأَةٍ (273/38) رقم 23238.
(4) العظمة، بَابَ صِفَةِ الْبَحْرِ وَالْحُوتِ، وَعَجَائِبِ مَا فِيهِمَا (1406/4).
(5) تعجيل المنفعة (657/1).
(6) لسان الميزان (448/1).
(7) الثقات (81/6).
(8) الكمل في ضعفاء الرجال (145/2).
(9) التاريخ الكبير (42/2).
(10) الجرح والتعديل (321/2).

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف[1].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَص)(هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ لعُثْمان: إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُك قَمِيصاً، وَإِنَّكَ تُلاصُ عَلَى خَلْعِه**[2]**، فإيَّاك وخَلْعَه**» يُقَالُ: قَمَّصْتُه قَمِيصا إِذَا أَلْبَسْتَه إيَّاه. وَأَرَادَ بِالْقَمِيصِ الْخِلَافَةَ. وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الاسْتِعارَات[3].

الحديث رقم (315)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5]، وأحمد[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8]، وابن أبي عاصم[9]، وابن حبان[10] جميعهم من طريق النعمان بن بشير، عن عائشةَ بنحوه.

وأخرجه أحمد من طريق أبي سهلة[11]، وعروة بن الزبير[12] كلاهما عن عائشةَ بنحوه.

---

(1) حاشية مسند أحمد (273/38).

(2) تُلَاصُ عَلَى خَلْعِهِ: أَيْ يُطْلَبُ مِنْكَ أَنْ تَخْلَعَه، يَعْنِي الخِلافه. يُقَالُ: أَلَصْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أُلِيصُهُ، مِثْلَ رَاوَدْتُهُ عَلَيْهِ وَدَاوَرْتُهُ.
النهاية في غريب الحديث والأثر (276/4).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (108/4).

(4) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان ﷺ (628/5) رقم 3705. 5311.

(5) سنن ابن ماجه، المقدمة، فضل عثمان ﷺ (42/1) رقم 112.

(6) مسند أحمد، مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (113/41) رقم 24466، (84/42) رقم 25162.

(7) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺمِنْ قَوْلِهِ لِعُثْمَانَﷺ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ" (336/13) رقم 5311.

(8) مسند الشاميين للطبراني، مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مُسْنَدِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ (226/2) رقم 1234، المعجم الأوسط، بَابُ الْعَيْنِ، مَنِ اسْمُهُ عَلِيٌّ (115/4) رقم 3751.

(9) السنة لابن أبي عاصم (559/2-560).

(10) صحيح ابن حبان، كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَنْ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ، رِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ بِذِكْرِ أَسْمَائِهِمْ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (346/15) رقم 6915.

(11) مسند أحمد، مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (297/40) رقم 24253.

(12) مسند أحمد، مسند النساء، مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (13/41) رقم 24466.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الألباني:صحيح[1]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[2].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ «**إِنَّهُ يتَقَمَّص فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ**» أَيْ يَتَقَلَّب ويَنْغَمِس[3]، ويُروَى بِالسِّين وَقَدْ تقدَّمَ.

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[4]، بلفظ: "**لَيَنْقَمِس فِي رِياض الْجَنَّةِ**".

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «**لتَقْمِصَنَّ بِكُمُ الْأَرْضُ قِماصَ البَقر**» يَعْنِي الزَّلْزَلَة[5].

الحديث رقم (316)

قال الإمام البزار رحمه الله:

حَدَّثنا مُحَمد بن إسحاق الصاغاني[6]، قَال: حَدَّثنا معلى بن منصور، قَال: حَدَّثنا عَبد الله بن جعفر، يعني المخرمي، عن عثمان بن مُحَمد، عَن الْمَقْبُرِيّ، عَن أبي هُرَيرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: "**لتقمصن بكم قماص البكر**" يعني: الأرض[7].

---

(1) صحيح وضعيف سنن الترمذي (205/8).

(2) حاشية مسند أحمد (113/41).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (108/4).

(4) الحديث رقم 312.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر(108/4).

(6)الصَّاغَانى: هذه النسبة إلى صاغان وهذه النسبة إلى قرية بمرو. الأنساب للسَّمعاني (252/8).

(7) مسند البزار، عثمان بن مُحَمد الأخنسي عن الْمَقْبُرِيّ، عَن أبي هُرَيرة (151/15) رقم 8479.

تخريج الحديث:

تفرَّد به البزار.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد ابن أبي سعيد** كيسان المقبري أبو سعد المدني[1]، سبقت ترجمته[2].

وخلاصة القول فيه: أثبت العلماء اختلاطه قبل وفاته بأربع سنين ولم يأخذ عنه أحد في حال اختلاطه فيبقى على توثيقه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «**فَمَا زَالَ يَسْأله شَهْرًا قَمِيطًا**» أَيْ تَامًّا كَامِلًا[3].

الحديث رقم (317)

أورده الخطَّابي في غريب الحديث ولم يسنده.

قال الإمام الخطَّابي رحمه الله:

جاء في الحديث: "أن رجلًا كان يختلف إلى بعض الصحابة، **أراه إلى ابن عباس شهرًا قميطًا**"[4].

(1) تقريب التهذيب ص236.

(2) الحديث رقم 201.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (109/4).

(4) غريب الحديث (202/3).

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَعَ)[هـ] فِيهِ «**ويْل لأَقْماع القوْل، ويلٌ للمُصِرِّين**» وَفِي رِوَايَةٍ «**ويْلٌ لأَقْماع الآذانِ**» الأَقْماع: جَمْع قِمَع، كضِلَع، وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي رُءُوسِ الظُّرُوف لِتُملأ بالمائعات مِنَ الأشْرِبة والأدْهان.

شَبَّه أسْماع الَّذِينَ يَسْتِمعون القَوْلَ وَلَا يَعُونه ويَحْفظونه ويَعْملون بِهِ بالأَقماع الَّتِي لَا تَعِي شَيْئًا مِمَّا يُفرغ فِيهَا، فَكَأَنَّهُ يَمّر عَلَيْهَا مَجازاً، كَمَا يَمُرّ الشَّراب فِي الأَقْماع اجْتِيازاً[1].

الحديث رقم (318)

الرواية الأولى: «ويْل لأَقْماع القوْل، ويلٌ للمُصِرِّين»

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ[3]، حَدَّثَنَا حِبَّانُ الشَّرْعَبِيُّ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: " ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ اللهُ لَكُمْ، **وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ** الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8] ثلاثتهم من طريق حَرِيزِ بنِ عثمان، عن حِبَّانِ الشَّرْعَبِيّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (108/4).

(2) يزيد بن هارون ابن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي. تقريب التهذيب ص606.

(3) حَرِيز بن عثمان الرَحَبي الحمصي. تقريب التهذيب ص156.

(4) الشَّرْعَبي: هذه النسبة إلى شرعب، وشرعب: مخلاف باليمن تنسب إليه البرود الشرعبية، وقيل: إنها قرية. انظر: الأنساب للسمعاني (77/8)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (335/3).

(5) مسند الإمام أحمد، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (99/11) رقم 6541.

(6) الأدب المفرد للبخاري، بَابُ رَحْمَةِ الْبَهَائِمِ (138/1) رقم380.

(7) مسند الشاميين، مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مُسْنَدِ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحَبِيِّ (133/2) رقم 1055.

(8) شعب الإيمان للبيهقي (389/9) رقم 6844.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

الرواية الثانية: «ويْلٌ لأَقْماع الآذانِ»

ذكرها البيهقي بالمعنى بلفظ: "وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ-يَعْنِي الْآذَانَ- وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ" وقد سبق ذكرها في التخريج.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَوَّلُ مَنْ يُساق إِلَى النَّارِ الأَقْماع، الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعوا، وَإِذَا جَمعوا لَمْ يَسْتَغنوا**» أَيْ كأَنَّ مَا يَأْكُلُونَهُ ويَجْمَعونه يَمُرّ بِهِمْ مُجْتازاً غَيْرَ ثَابِتٍ فِيهِمْ ولَا باقٍ عِنْدَهُمْ[1].

الحديث رقم (319)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ والجَوارِي اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبْن مَعَهَا «**فَإِذَا رَأَيْن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْقَمَعْنَ**» أَيْ: تَغَيَّبْن ودَخَلْن فِي بَيْتٍ، أَوْ مِنْ وَراء سِتْر، وَأَصْلُهُ مِنَ القِمَع الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ، أَيْ: يَدْخُلْن فِيهِ كَمَا تَدْخُل الثَّمَرَةُ فِي قِمَعِها[2].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه ودراسته[3].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(109/4).

(2) المصدر السابق.

(3) الحديث رقم 204.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي نَظَر فِي شَقّ الْبَابِ «**فَلَمَّا أنْ بَصُر بِهِ انْقَمع**» أَيْ رَدّ بَصَرُهُ ورَجع[1].

الحديث رقم (320)

قال الإمام النَّسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا، أَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ الْبَابِ فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ، **فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ** فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، وأبو داود[6] ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بنحوه.

وأخرجه الطحاوي من طريق أَبَانِ بن يزيد، عن يَحْيَى بن أبي كثير به بنحوه[7].

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن أبي كثير** الطائي[8]، سبقت ترجمته[9].

وخلاصة القول فيه: أنه ذكره ابن حجر في المرتية الثانية من طبقات المدلسين[10] الذين قبِل الأئمة روايتهم، وأما إرساله فلم يذكر إسحاق بن عبد الله. فيمن أرسل عنهم[11].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (109/4).

(2) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد. تقريب التهذيب ص87.

(3) السنن الكبرى، كِتَابُ الْقَسَامَةِ، ذِكْرُ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ (376/6) رقم 7034.

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ، بَابٌ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ (54/8) رقم 6242.

(5) صحيح مسلم، كتاب الْآدَابِ، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ (1699/3) رقم 2157.

(6) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَدَبِ، بَابٌ فِي الِاسْتِئْذَانِ (343/4) رقم 5171.

(7) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَنَ اطَّلَعَ عَلَى رَجُلٍ فِي مَنْزِلِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ هَلْ لَهُ فَقْءُ عَيْنِهِ لِذَلِكَ أَمْ لَا؟ (394/2) رقم 937.

(8) تقريب التهذيب ص596.

(9) الحديث رقم 313.

(10) طبقات المدلسين ص36.

(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص299.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُنْكر ونَكير «**فيَنْقَمِع العذابُ عِنْدَ ذَلِكَ**» أَيْ يَرْجِع ويَتَداخَل[1].

الحديث رقم (321)

قال الإمام ابن عساكر رحمه الله:

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم النكري[2] الدورقي[3]، حدثنا محمد بن بكير البُرْساني[4] أبو عثمان، حدثنا أبو عاصم الحبطي[5] وكان من خيار أهل البصرة وكان من أصحاب حزم وسلام بن أبي مطيع قال: حدثنا بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي[6] عن أنس بن مالك عن تميم الداري عن النبي ﷺ قال: يقول الله عز وجل لملك الموت: انطلق إلى وليي فآتني به فإني قد ضربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب إلي ائتني به فلأريحه قال فينطلق ملك الموت ومعه خمس مائة من الملائكة معهم أكفان وحنوط من الجنة... فيأتيه عن يمينه قال فتقول الصلاة وراءك فيقول الصيام مثل ذلك قال ثم يأتيه عند رأسه قافيقول له القرآن والذكر مثل ذلك قال ثم يأتيه من عند رجليه فيقول مشيه إلى الصلاة مثل ذلك قال فلا يأتيه العذاب من ناحية يلتمس هل يجد إليه مساغا إلا وجد ولي الله قد أخذ جنته قال **فينقمع العذاب عند ذلك...**"[7] الحديث.

تخريج الحديث:

تفرَّد به ابن عساكر.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(109/4).

(2) النكري: هذه النسبة إلى بنى نكرة، وهم قوم من عبد القيس. الأنساب للسَّمعاني (174/13).

(3) الدَّوْرَقى: هذه النسبة إلى شيئين أحدهما إلى بلدة بفارس وقيل بخوزستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق والثاني إلى لبس القلانس التي يقال لها الدورقية. الأنساب للسَّمعاني (390/5).

(4) البُرْسانى: هذه النسبة الى بنى برسان وهو بطن من الأزد. الأنساب للسَّمعاني (162/2).

(5)الحَبطى: هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم. الأنساب للسَّمعاني (50/4).

(6)الرَقاشى: هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة. الأنساب للسَّمعاني (149/6).

(7) تاريخ دمشق (55/11) رقم 2709.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن بكير** بن عثمان البُرْساني أبوعثمان البصري صدوق قد يخطىء من التاسعة توفي سنة 204هـ[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وأبو داود[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق[7]، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث[8].

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه غير واحد من الأئمة.

- **بكر بن خُنَيس** كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط من السابعة[9].

قال الدارقطني: متروك[10]، وقال ابن أبي حاتم: .سمعت أبي وسئل عن بكر بن خنيس فقال: كان رجلا صالحا غرا وليس هو بقوي الحديث، قلت هو متروك؟ قال لا يبلغ به الترك[11]، وقال ابن حبان: يَرْوِي عَن الْبَصرِيين والكوفيين أَشْيَاء مَوْضُوعَة يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُعْتَمد لَهَا[12].

قال الباحث: هو ضعيف.

- **يزيد بن أبان** الرَقاشي أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف من الخامسة[13].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه بكر بن خُنيس، ويزيد الرقاشي وكلاهما ضعيف.

---

(1) تقريب التهذيب ص470.
(2) الطبقات الكبرى (296/7).
(3) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي ص214.
(4) سؤالات الآجري (41/2).
(5) الثقات (232/2).
(6) الثقات (38/9).
(7) الجرح والتعديل (212/7).
(8) الكاشف (160/2).
(9) تقريب التهذيب ص126.
(10) سؤالات البرقاني للدارقطني ص19.
(11) الجرح والتعديل (384/2).
(12) المجروحين (195/1).
(13) تقريب التهذيب ص599.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «**ثُمَّ لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعة مِنْ حَدِيدٍ**» المِقْمَعة بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ المَقَامِع، وَهِيَ: سِيَاطٌ تُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ، رُءُوسُهَا معوجّة[1].

الحديث رقم (322)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺمَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَنَا غُلاَمٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَبَيْتِي المَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلاَءِ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلاَنِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، **ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ**، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ[2]، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ، لَوْ كُنْتَ تُكْثِرُ الصَّلاَةَ. فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ، لَهُ قُرُونٌ كَقَرْنِ البِئْرِ[3]، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَى فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلاَسِلِ، رُءُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ اليَمِينِ[4].

تخريج الحديث:

تفرَّد به البخاري دون مسلم

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(109/4).

(2) أَيْ: لَمْ تُفْزَعْ. فتح الباري لابن حجر (418/12).

(3) قُرُونُ الْبِئْرِ: جَوَانِبُهَا الَّتِي تُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ تُوضَعُ عَلَيْهَا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَعَلَّقَ فِيهَا الْبَكْرَةُ وَالْعَادَةُ أَنَّ لِكُلِّ بِئْرٍ قَرْنَيْنِ. فتح الباري لابن حجر (419/12).

(4) صحيح البخاري، كِتَابُ التَّعْبِيرِ، بَابُ الأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي المَنَامِ (40/9) رقم 7028.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قمقم) وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ «**يَحْمِلُها الأَخْضَرُ المُثْعَنْجَر**[1]، **والقَمْقَام المُسَجّر**» هُوَ البَحْر.

يُقَالُ: وَقع فِي قَمْقَامٍ مِنَ الْأَرْضِ: إِذَا وَقَع فِي أَمْر شَدِيدٍ. والقَمْقَام: السَّيّد، والعَدد الْكَثِيرُ[2].

الحديث رقم (323)

لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**كَمَا يَغْلي المِرْجَلُ بالقُمْقُم**» هَكَذَا رُوي، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «**كَمَا يَغْلي المِرْجَلُ والقُمْقُم**» وَهُوَ أَبْيَن إِنْ ساعدَتْه صِحَّةُ الرِّوَايَةِ[3].

الحديث رقم (324)

الرواية الأولى:

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[4]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ، عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ **كَمَا يَغْلِي المِرْجَلُ**[5] **وَالقُمْقُمُ**[6]»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ به بلفظ "كَمَا يَغْلِ الْمِرْجَلُ"[8].

---

(1) المُثْعَنْجَر: قال ابن الأثير: هُوَ أَكْثَرُ مَوْضع فِي البَحْر مَاءً. وَالْمِيمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (212/1).

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (109/4).

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر(110/4).

(4) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي. تقريب التهذيب ص104.

(5) المِرْجَل هُوَ بِالْكَسْرِ: الإِناءُ الَّذِي يُغْلَى فِيهِ الماءُ. وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ حديدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حجارةٍ أَوْ خَزَف. النهاية في غريب الحديث (315/4).

(6) القُمْقُم: مَا يُسَخَّن فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نُحاس وَغَيْرِهِ، ويَكُونُ ضَيِّق الرَّأْسِ. النهاية في غريب الحديث (110/4).

(7) صحيح البخاري، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ (115/8) رقم 6562.

(8) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا (196/1) رقم 213.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن رجاء** بن عمر الغُداني[1] بصري صدوق يهم قليلاً من التاسعة توفي سنة 220هـ وقيل: قبلها[2].

قال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء[3]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[4]، وذكره ابن حبان في كتا ب الثقات[5]، قال الذهبي: من ثقات البصريين ومسنديهم[6]، وقال يحيى بن معين: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به[7]، وقال أيضاً: كثير التصحيف[8]، وقال النسائي: ليس به بأس[9]، وقال العجلي: صدوق[10].

قال الباحث: هو ثقة.

- **أبو إسحاق:** عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبِيعي [11]، سبقت ترجمته[12].

وخلاصة القول فيه: أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) الغُدَانى: هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن تميم. الأنساب للسَّمعاني (19/10).
(2) تقريب التهذيب ص302.
(3) تهذيب الكمال (498/14).
(4) المعرفة والتاريخ (366/3).
(5) الثقات (352/8).
(6) ميزان الاعتدال (98/4).
(7) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (181/1).
(8) تهذيب الكمال (498/14).
(9) المصدر السابق.
(10) الثقات (28/2).
(11) تقريب التهذيب ص423.
(12) الحديث رقم 148..

الرواية الثانية:

قال الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ عَلَى أُخْمُصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي **الْمِرْجَلُ بِالْقُمْقُمِ**»[1].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الرواية الأولى عند البخاري، ومسلم بلفظ: "المِرجل والقُمقُم".

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمَمَ) (هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ حَضَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَامَ رجُلٌ صَغِيرُ القِمَّةِ**» القِمَّة بِالْكَسْرِ: شَخْص الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا، وَهِيَ الْقَامَةُ. والقِمَّة أَيْضًا وسَط الرَّأْسِ[2].

الحديث رقم (325)

عثرت عليه بمعناه غير لفظ ابن الأثير.

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ**: عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ"، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: "تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ"، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: "تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ"، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: "تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي دِينَارٌ آخَرُ، قَالَ: "أَنْتَ أَبْصَرُ "[3].

---

(1) شرح السنة، كِتَابُ الْفِتَنِ، بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَهْلِهَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا (240/15) رقم 4401.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (110/4).

(3) المسند، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (296/2) رقم 1210.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، والنسائي[2]، والطحاوي[3]، وابن حبان[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6] جميعهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي سعيد** كيسان المقبري أبو سعد المدني[7]، سبقت ترجمته[8].

وخلاصة القول فيه: أن العلماء أثبتوا اختلاطه قبل وفاته بأربع سنين ولم يأخذ عنه أحد في حال اختلاطه فيبقى عل توثيقه.

- **محمد بن عجلان** المدني: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة توفي سنة 148هـ[9].

قال الإمام أحمد: كان ثقة، إنما اضطرب عليه حديث المقبري، كان رجل جعل يصيره عن أبي هريرة[10]. ووثقه العجلي[11]، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: من الثقات[12]، وقال الذهبي: الفقيه الصالح عن أبيه[13].

قال الباحث: بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة[14]، وقال: وصفه ابن حبان بالتدليس. وعلة ذلك قول ابن حبان:" روى عن سعيد عن أبى هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه"[15].

---

(1) الأدب المفرد، بَابُ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى عَبْدِهِ وَخَادِمِهِ صَدَقَةٌ ص78.

(2) السنن الكبرى، كِتَابُ الزَّكَاةِ، تَفْسِيرُ ذَلِكَ (51/3) رقم 2327.

(3) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ لِلَّذِي قَالَ لَهُ: عِنْدِي دِينَارٌ: " أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ "... (102/14) رقم 5483.

(4) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ (126/8) رقم 3337.

(5) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَنِ اسْمُهُ: مُعَاذٌ (237/8) رقم 8508.

(6) المستدرك، كِتَابُ الزَّكَاةِ، وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (575/1) رقم 1514.

(7) تقريب التهذيب ص236.

(8) الحديث رقم201.

(9) تقريب التهذيب ص496.

(10) بحر الدم ص190.

(11) الثقات (247/2).

(12) الجرح والتعديل (49/8).

(13) الكاشف (200/2).

(14) طبقات المدلسين ص44.

(15) الثقات (387/7).

وبالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي هريرة رضي الله عنه[1]، وبالنسبة لإختلاطه: تبين أن الراوي مشكلته محصورة في روايته عن أبيه عن أبي هريرة، وروايتنا ليست عن أبيه، فالراوي ثقة في روايته.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي[3].

- قال ابن الأثير رحمه الله:

(قَمِنَ) (هـ) فِيهِ «**أَمَّا الركوعُ فعَظِّموا الرَّب فِيهِ، وَأَمَّا السُّجود فأكْثِروا فِيهِ مِنَ الدُّعاء فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتجابَ لَكُمْ**» يُقَالُ: قَمَنٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ: أَيْ خَلِيق وجَدير، فَمَنْ فَتَح الْمِيمَ لَمْ يُثَنِّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤَنّث، لِأَنَّهُ مَصْدر، وَمَنْ كَسَرَ ثَنَّى وَجَمَعَ، وأَنَّثَ، لِأَنَّهُ وَصْفٌ، وَكَذَلِكَ القَمِين[4].

الحديث رقم (326)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺالسِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، **فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**»[6].

تخريج الحديث:

تفرَّد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق عَبدِ اللهِ بْنِ حُنينٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاس بنحوه[7].

---

(1) جامع التحصيل، (266)

(2) المستدرك، كِتَابُ الزَّكَاةِ، وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (575/1) رقم 1514.

(3) حاشية مسند أحمد (104/16).

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(110/4).

(5) عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب العباسي المدني. تقريب التهذيب ص324.

(6) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (348/1) رقم 479.

(7) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاة، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (350/1) رقم 481.

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن سُحَيم** أبو أيوب المدني صدوق من الثالثة[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والنسائي[4]، والذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

قال ابن حبان: من المتقنين وأهل الفضل في الدين[7]، وقال أحمد: ليس به بأس[8].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) تقريب التهذيب ص251.

(2) الطبقات الكبرى (420/5).

(3) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز ص138.

(4) تهذيب الكمال (434/11).

(5) الكاشف (459/1).

(6) الثقات (310/4).

(7) مشاهير علماء الأمصار ص227.

(8) العلل ومعرفة الرجال (398/1).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

فقد تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الاطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه من بداية باب القاف مع الراء حتى نهاية باب القاف مع الميم، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، والضعيفة جداً، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.
- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية من بداية باب القاف مع الراء حتى نهاية باب القاف مع الميم يتضح أنه لعل ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما لم يطبع بعضها بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.
- باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجالاً لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لعل هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

1. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (326).
2. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو أحدهما (129).
3. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (48).
4. عدد الأحاديث الحسنة (30) يرتقى منها حديثان إلى الصحيح لغيره.
5. عدد الأحاديث الضعيفة (72) يرتقي منها حديثان إلى الحسن لغيره.
6. عدد الأحاديث الضعيفة جداً (11).
7. عدد الأحاديث المكررة (17).
8. عدد الأحاديث التي لم يعثر عليها الباحث (36).
9. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري (25).
10. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم (32).

ثانياً : التوصيات.

1. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

2. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الأحاديث غير المرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.

3. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.

4.الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.

5. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

6. وأخيراً: أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدماً في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.

هذا والله العليَّ العظيمَ أسأل القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
ثالثاً: فهرس تراجم الصحابة.
رابعاً: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.
خامساً: فهرس غريب الألفاظ.
سادساً: فهرس المصادر والمراجع.
سابعاً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
اعْمَلُوا آَلَ دَاوُودَ شُكْرًا	سبأ	13	ب
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ	آل عمران	77	364
إِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ المَوْتَى	النمل	80	441
بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ	الكهف	29	142
الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ	آل عمران	172	48
عَسى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ	التحريم	5	201
غَيْرِ الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ	الفاتحة	7	70
فَقَلِيلاً ما يُؤْمِنُونَ	البقرة	88	460
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا	محمد	2	368
لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	المائدة	78	271
وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	البقرة	125	201
وَأُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ	الطلاق	4	273
وَفَتَنَّاكَ فُتُونَا	طه	40	306
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ	النمل	40	ب

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1].

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا	أنس بن مالك	198
أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا	أبو هريرة	271
أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ	أنس بن مالك	189
أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ	أسماء بنت يزيد	241
أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ	مالك بن عوف	165
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صُفَفِ النُّمُورِ	معاوية بن أبي سفيان	218
اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ	أبو سعيد الخدري	21
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ	يعلى بن أمية	216
أتى شاعر النبيﷺ	عكرمة مولى ابن عباس	229
أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ	سهل بن سعد	276
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ	عوف بن مالك	246
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا	عبد الله بن عباس	4
إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ، رُؤْيَا المُؤْمِنِ	أبو هريرة	11
إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا	أنس بن مالك	6
إِذَا رأيتموهم فأقرفوهم واقتلوهم	علي بن أبي طالب	72
إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ	أبو موسى الأشعري	35

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ	عبد الله بن عمر	91
إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ	عبد الله بن عمر	101
أَرْحَمُكُمْ أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّكُمْ فِي الدِّينِ عُمَرُ وَأَقْرَؤُكُمْ	أنس بن مالك	2
ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ اللهُ لَكُمْ	عبد الله بن عمرو	318
اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ	عائشة	195
اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ	عبد الله بن عباس	191
اسْتَقْطَعَ النَّبِيَّ ﷺ، الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ	أَبيض بن حَمَّال	219
أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	125
اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي القَعْدَةِ	البراء بن عازب	206
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ	عبد الله بن عمرو	210
اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ	أم عطية	87
أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟	أبو هريرة	167
أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا	عبد الله بن عمرو	1
أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا؟	النعمان بن بشير	95
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟	عبد الله بن عمر	270
أَلاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ	أبو سعيد الخدري	55
أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ	جرير بن عبدالله	290
أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ	حذيفة بن اليمان	40
أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ	عائشة	67

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ	عمر بن الخطاب	54
أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى، يَقُولُونَ يَثْرِبُ	أبو هريرة	117
أَنَّ أَعْرَابِيًّا، أَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ	أنس بن مالك	320
إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، جَعْدٌ	عبد الله بن عباس	310
إِنَّ الدُّنْيَا ضُرِبَتْ مَثَلًا لِابْنِ آدَمَ فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنَ	أبي بن كعب	122
إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أرقم بن أبي الأرقم	155
إِنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَكْتُبُونَ التَّوْرَاةَ إِذَا جَاءُوا إِلَيْهِمْ	عبد الله بن سعود	303
إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ جَهَنَّمَ فَتَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ	عبد الله بن مسعود	192
إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الْإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ	معاذ بن جبل	197
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا عَبْدِي، مَا عَبَدْتَنِي	أبو ذر الغفاري	20
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ، مَا يَشَاءُ	عبد الله بن مسعود	14
إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ	أبو موسى الأشعري	129
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ	سهل بن حُنيف	240
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي	أبو هريرة	325
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مُتَوَكِّئًا عَلَى أُسَامَةَ	أنس بن مالك	214
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ	عمرو بن خارجة	180
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَطِشَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ	عقبة بن عمرو	211
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ	عبد الله بن عباس	103
إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ	كثير بن مُرة	131

أَنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً	أنس بن مالك	232
إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ	النعمان بن بشير	324
إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ	عبد الله بن مسعود	164
إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا	خبَّاب بن الأرت	172
إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانُوا يَرَوْنَ	عبد الله بن عمر	322
أَنَّ رَجُلًا انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ	عِمران بن سُليم	243
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟	أبو عامر الأشعري	237
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ	عبد الله بن عمر	293
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	عبد الله بن عباس	93
إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ	عائشة	199
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ	جابر بن عبد الله	174
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ وَفِيهِ	عبد الله بن عباس	139
إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ	جابر بن عبد الله	194
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْعَاءِ	أنس بن مالك	253
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ	علي بن أبي طالب	127
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ	أنس بن مالك	66
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺأَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا	اسماء بنت أبي بكر	221
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ	حُبَيْش بن خالد	102
إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَبْدًا مأموراً	عبد الله بن عباس	3

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ النَّحْرِ خَطِيبًا	البراء بن عازب	81
أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي	أبو سعيد الخدري	279
إِنْ شِئْتَ أَنْ نَقْتُلَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ نَفْدِيَكَ	عطاء بن أبي رباح	163
إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يس	أنس بن مالك	272
إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا	أبو هريرة	128
إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ	أسامة بن زيد	301
إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهُ جُمُعَتُهُ تِلْكَ ذُنُوبَهُ	نُبَيشة بن عبد الله	162
إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا	أنس بن مالك	109
إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ	عبد الله بن عباس	314
إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَيَّامِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ	عبد الله بن قُرْط	34
إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ	عُتْبَةَ بْن النُّدَّر	277
أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ	أبو سعيد الخدري	230
انْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ	فاطمة بنت قيس	133
انْطَلِقْ بِهَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَحُلَّ أَفْوَاهَهَا فَأَهْرِقْهَا	رجل من ثقيف	10
إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ	عبد الرحمن بن شِماسة	50
أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ	أبو موسى الأشعري	261
أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	عائشة	204
إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ	عمر بن الخطاب	145
إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ	أبو هريرة	29

إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ	عطاء بن يسار	135
أَيْنَ أَنَا غدًا، أَيْنَ أَنَا غدًا	عائشة	205
بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ	أبو هريرة	228
بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ	عبد الله بن عباس	196
بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ اليَمَامَةِ	زيد بن ثابت	203
بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجِنِّ فَقَالَ لَهُ: "سِرْ ثَلَاثًا مَلْسًا	عطاء بن يسار	244
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الأَنْصَارِ	البراء بن عازب	209
بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَشَرَةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ	أبو هريرة	32
بُنِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ	أنس بن مالك	112
بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ	مالك بن صعصعة	173
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ	أنس بن مالك	147
بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ	جبير بن مُطعم	263
تُبْ إِلَى اللَّهِ يَا حَبِيبُ	عائشة	71
تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً	أسامة بن شريك	48
تَذَاكَرَ فِرْعَوْنُ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ	عبد الله بن عباس	188
تُرَخِّصُ لِلْمُحْرِمَةِ فِي لِبْسِ الْقُفَّازَيْنِ	عائشة	258
تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، وَالقَطِيفَةِ	أبو هريرة	234
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ	أبو هريرة	207
تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ، يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ، فَيَقُرُّهَا	عائشة	44

جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	البراء بن عازب	166
جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ	أنس بن مالك	295
جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى هَزَّالٍ	أبو هريرة	312
جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	سراقة بن مالك	22
حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ	قيلة بنت مخرمة	143
حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ رُشِّيهِ، وَصَلِّي فِيهِ	أسماء بنت أبي بكر	46
خُذْ هَذَيْنِ القَرِينَيْنِ	أبو موسى الأشعري	99
خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكٍ، فَتَطَهَّرِي بِهَا	عائشة	178
خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتْبَعُهَا حُذَاقِيٌّ	النصر بن شميل	47
خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ	بُريدة الأسلمي	159
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ	عبد الله بن ثَعلبة	307
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا	أبو أمامة الباهلي	233
خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ	أبو هريرة	226
خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ	أبو قتادة الأنصاري	27
خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ	عمران بن حصين	83
دَخَلَتْ أُمَّةٌ الْجَنَّةَ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا	أبو هريرة	201
دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ	عمران بن حصين	227
دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَفَ	فروة بن مُسيك	70
دَعِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكِ	فاطمة بنت أبي حُبيش	5

ذُكِرَ المُتَلاَعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عبد الله بن عباس	215
رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ	قَيلة بنت مَخرمة	73
رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ	عُمارة بن حزم	239
رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيَّ عَائِشَةَ قُلْبَيْنِ	عائشة	278
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا	أنس بن مالك	254
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَآهُ	عامر بن واثلة	156
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ	عمر بن الخطاب	179
رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ	سعيد بن المسيِّب	154
الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ	عبد الله بن مسعود	298
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ اليَهُودِيِّ	البراء بن عازب	285
رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ	علي بن أبي طالب	304
الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعَبَّرْ	أبو رَزين	169
زار رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سعد بن عبادة	إسحاق بن عبد الله	59
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالْقَرْنِ؟	سلمة بن الأكوع	108
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	دَيْلَم الْحِمْيَرِيّ	308
سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ	عائشة	13
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ القَزَعِ	عبد الله بن عمر	126
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ	عمر بن الخطاب	299
شَرَّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ	أبو الدرداء	249

الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ صَابِرًا	أنس بن مالك	77
شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ	أبو بكر الصديق	187
صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ	عمرو بن عَبسة	294
الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ	علي بن أبي طالب	8
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ	عبادة بن الصامت	31
عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا	سلمة بن الأكوع	267
غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ	سلمة بن الأكوع	146
غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ	جابر بن عبد الله	224
فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا	أنس بن مالك	248
فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا	عبد الله بن مُحَيريز	85
فَأَصَابَتْ ظُبَتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِي	قَيلة بنت مَخرمة	89
فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ القِرَانِ	عبد الله بن عمر	94
فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا	عبد الله بن عمر	103
فَقَدْتُ جَمَلِي لَيْلَةً، فَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	جابر بن عبد الله	231
فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	جابر بن عبد الله	119
فِي الضَّالَّةِ الْمَكْتُومَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَدِيَتُهَا مِثْلُهَا	عكرمة مولى ابن عباس	97
فِي كُلِّ سَائِمَةِ إِبِلٍ فِي أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ	عكرمة مولى ابن عباس	98
قارُّوا الصَّلَاةَ	عبد الله بن مسعود	36
الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ	عبد الله بن عمر	171

قَالَ مُوسَى: لِجِبْرِيلَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ	عبد الله بن سلام	123
قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ	أبو موسى الأشعري	130
قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا	عبد الله بن عمر	257
الْقَتْلَى ثَلَاثَةُ رِجَالٍ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ	عتبة بن عبد السُّلمي	64
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ	عبد الله بن عباس	252
قَرِّسُوا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ	أبو عثمان النهدي	45
قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ	أبو هريرة	116
قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ	عبد الله بن عمرو	264
قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا بِالْأَوْتَارِ	مكحول مولى رسول الله ﷺ	284
قُومُوا، فَأَتَاهُ فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ	عامر بن ربيعة	262
كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا	أنس بن مالك	69
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ	عائشة	287
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ	عبد الله بن سَرْجِس	274
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا	هند بن أبي هالة	102
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَأْخُذُ بِالْقَرَفِ	أنس بن مالك	68
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا	صَفِيَّةَ بِنْت حُيَيٍّ	275
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ وَالأَضْحَى	أبو سعيد الخدري	225
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً	أبو موسى الأشعرى	265
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ	عائشة	142

كَانَ طَعَامُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْجَرَادَ	يزيد بن ميسرة	273
كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ	عائشة	30
كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي	عائشة	79
كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ	صهيب بن سنان	76
كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلاَةٍ مِنَ المَكْتُوبَةِ	أبو هريرة	16
كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا العَضْبَاءُ	أنس بن مالك	195
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي	عبد الله بن مسعود	236
كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺالسِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ	عبد الله بن عباس	326
كَعَكَرِ الزَّيْتِ فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ قَرْقَرَةُ وَجْهِهِ	أبو سعيد الخدري	75
كُلُوا أَوِ اطْعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ	عبد الله بن عمر	118
كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَّخِذْنَ قَوَالِبَ	عبد الله بن عباس	281
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ	أسامة بن زيد	251
كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	أبو هريرة	223
كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	عمة يزيد بن عبد الله	235
كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	جابر بن سَمُرة	158
كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ	عبد الله بن عباس	151
كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ	سلمان الفارسي	186
كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ	عائشة	39
كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا؟	محمد بن إبراهيم	242

لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ	أنس بن مالك	208
لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا	عائشة	175
لاَ تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ	عمر بن الخطاب	53
لَا تَقُولُوا: قَوْسُ قُزَحَ فَإِنَّ قُزَحَ شَيْطَانٌ	عبد الله بن عباس	121
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ	أبو هريرة	12
لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ، إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ	أسامة بن شريك	48
لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ	عوف بن مالك	170
لَأُقَرِّبَنَّ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ	أبو هريرة	15
لتقمصن بكم قماص البكر	أبو هريرة	316
لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ	عائشة	185
لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغَطِ	علي بن أبي طالب	289
لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ الْأَذَانَ	علي بن أبي طالب	38
لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ	عائشة	24
لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لِيَّةَ	الزبير بن العوام	105
لَمَّا بَلَغَنَا ظُهُورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَرَجْتُ	وائل بن حُجر	19
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ﷺ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّور	يحيى بن جَعدة	220
لَمَّا وَادَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ	عكرمة مولى ابن عباس	86
لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ	أبو هريرة	157
اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا	أنس بن مالك	41

لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الخِصَالِ	عثمان بن عفان	26
مَا بَالُ الْقِرَانِ؟ " قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَذَرْنَا	عمرو بن العاص	96
مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ قَطُّ	عبد الله بن عباس	160
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ	عائشة	153
مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا	جعفر بن أبي طالب	283
مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا	جابر بن عبد الله	202
مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ	أبو هريرة	74
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ	عبد الله بن مسعود	100
مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِئْسَ مَا	أنس بن مالك	107
مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ	النابغة الجعدي	183
مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ	أبو هريرة	49
مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ	أبو هريرة	190
مَرَّ بي النبي ذَا وَفْرَةٍ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ	أبو غرار البدوي	141
مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا	أنس بن مالك	111
المَلاَئِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي العَنَانِ	عائشة	43
مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ	فاطمة بنت قيس	23
مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ	عائشة	286
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا	أبو هريرة	9
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ	عبادة بن الصامت	25

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ	عبد الله بن مسعود	222
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّى	أبو هريرة	311
مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ جَمَعَ أَصَابِعَهُ	عبد الله بن عَتيك	245
مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا	أبو هريرة	51
مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ	أبو هريرة	134
مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكْ بِهِ	سهل بن سعد	161
مَنْ لَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَصَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى	أبو أمامة الباهلي	63
نَخْلُ الْجَنَّةِ كَرَبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ	سعيد بن جبير	217
نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ	جابر بن عبد الله	255
نَهَى النَّبِيُّ ﷺ وَلاَ تَمَسَّ طِيبًا	أم عطية	132
نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ	عبد الله بن عمر	62
نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا	أُسَيد بن ظُهير	168
نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺأَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ	جابر بن عبد الله	238
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنْ حَرْقِ التَّوْرَاةِ	عائشة	181
نُهِيَ عَنْ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ	جابر بن عبد الله	176
نُهِيَ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ وَعَنْ قَفِيزِ الطَّحَّانِ	أبو سعيد الخدري	259
هَذَا الْبِضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُهُ	نفيسة بنت مُنية	57
هَذَا كتاب من مُحَمَّد رَسُول الله لمخلاف خارف	مالك بن نمط	28
هَذَا مَوْقِفٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ	علي بن أبي طالب	56

هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟	عوف بن مالك	148
هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ	أنس بن مالك	65
هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ	أبو ذر	37
وَافَقْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلاثٍ	عمر بن الخطاب	113
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ	أبو هريرة	184
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ	أبو سعيد الخدري	296
وَاللهِ، لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا	أبو هريرة	288
وَبِقَرْنِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ	ميمونة بنت كَرْدم	88
وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺعَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ	عبد الله بن عمر	280
وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالقَوَارِيرِ	أنس بن مالك	42
يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ	سلمة بن الأكوع	33
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	عبد الله بن عمرو	193
يَا رَافِعُ إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ	رافع ابن خَديج	212
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟	أبو هريرة	140
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّا مِنْكُمْ أَوْ أَنَّكُمْ مِنَّا	الأشعث بن قيس	269
يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟	أنس بن مالك	266
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ؟	أسامة بن زيد	138
يَا عَبَّاسُ، أَنْتَ عَمِّي وَلا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا	العباس بن عبد المطلب	106
يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا	عائشة	315

يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ	عَبْدِ اللَّه بْن نَجِيّ	309
يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا	علي بن أبي طالب	90
يَا عُمَرُ، هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي إِخْوَانَكَ مِنْ أُسَارَى	سلمة بن الأكوع	250
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ	أبو هريرة	313
يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ	أبو سعيد الخدري	213
يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ	عائشة، وأم سلمة	58
يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ اليَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ	عَدي بن حاتم	256
يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ	أبو هريرة	268
يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا	عبد الله بن بُسر	84
يَغْسِلُ المُحْرِمُ رَأْسَهُ	عبد الله بن عباس	92
يقول الله عز وجل لملك الموت: انطلق إلى	أنس بن مالك	321
يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ	أبو هريرة	60

ثالثاً: فهرس تراجم الصحابة[1].

اسم الصحابي	رقم الحديث
أبو أمامة الباهلي	63
أبو الدرداء	31
أبو سعيد الخدري	279
أبو عامر الأشعري	237
أبو قتادة الأنصاري	27
أبو موسى الأشعري	35
أبيض بن حمّال	219
أرقم بن أبي الأرقم	155
أسامة بن زيد	301
أسامة بن شريك	48
أسماء بنت يزيد	241
أسيد بن ظُهير	168
الأشعث بن قيس	269
الأقرع بن حابس	55
أم أزهر العائشية	181
أم سعد بنت سعد بن الربيع	57

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

أم عطية نسيبة بنت الحارث	87
أنجشة أبو مارية	42
البراء بن عازب	81
بُريدة الأسلمي	159
بشير بن سعد	95
جرير بن عبد الله	290
الحارث بن معاوية	31
خباب بن الأرث	172
خبيب بن الحارث	71
خبيب بن عدي	32
دَيلم الحميري	308
رافع بن خديج	212
زيد بن الدَّثِنة	32
سبيعة بنت الحارث	165
سراقة بن مالك	22
سلمة بن الأكوع	33
سهل بن سعد	161
صفية بنت شيبة	178
صهيب بن سنان الرومي	76

عامر بن الطفيل	55
عامر بن ربيعة	262
عبادة بن الصامت	31
العباس بن مرداس	229
عبد الله بن ثعلبة	307
عبد الله بن حذافة	66
عبد الله بن سرجس	274
عبد الله بن سلام	123
عبد الله بن عَتيك	285
عبد الله بن مسعود	192
عتبة بن النُّدر	277
عدي بن حاتم	256
عقبة بن عمرو	211
عمارة بن حزم	239
عمران بن حصين	83
عمرو بن العاص	96
عوف بن مالك	148
فاطمة بنت قيس	23
فروة بن مُسيك	70

قَيلة بنت مَخرمة	73
كثير بن مرة	131
كعب بن عمرو	25
مالك بن صعصعة	300
مالك بن نمط	28
معاوية بنى حَيدة	98
المنذر بن أبي أسيد	276
ميمونة بنت كَرْدم	88
نُبَيشة بن عبد الله	162
النعمان بن بشير	95
نفيسة بنت أمية	57
وائل بن حُجر	19

رابعاً: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[1].

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن يزيد التيمي	40
ابن أبِي خَيْثَمَة	161
ابن الأَعْرابِيِّ أَحمد بن محمد	229
ابن جُدعان علي بن زيد التيمي	248
أبو أَحمدَ محمد بن محمد الصَّفَّار	303
أبو بكر بن الحسن الْقَاضِي	241
أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي	234
أَبو الرَّبِيع السَّمَّانِ	293
أبو زكريَّا بن أَبِي إِسْحاق	241
أبو غِرَار البَدَوِيّ	141
أبو فراس النهدي	179
أبو كنانة القرشي	130
أبو النعمان محمد السدوسي	251
أجلح بن عبد الله بن حجية	119
أَحمد بن أَبِي الطَّيِّب البغدادي	21
أَحمد بن الحارث الغَسَّانِيّ	181

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

أحمد بن جعفر أبو بكر القطيعي	68
أحمد بن جعفر المَعقري	294
أَحمد بن رشد بن خُثَيْم الهلَالِيّ	41
أَحمد بن محمد اللَّباد	303
أسباط بن نصر الهمْداني	303
إِسحاق بن إِبراهيمَ الشَّاميّ	8
إسماعيل بن بشر السَّليمي	210
إسماعيل بن رافع الأنصاري	233
إسماعيل بن عبد الرحمن السُدِّي	303
إسماعيل بن عبد الله الأصبحي	205
إسماعيل بن عياش العنسي	174
أشرس بن أبي الحسن الزيات	314
أصبغ بن زيد الجهني الوراق	188
أُمُّ نَهَارٍ بِنْتُ دِفَاع	142
آمنة بنت عبد الله القيسية	142
أمية بن هند المزني	262
أيوب بن سلمان الصنعاني	270
بُرَيْد بن عبد الله الأشعري	99
بَقِيَّة بن الوليد الكَلَاعِيّ	29

بكر بن خُنَيس	321
بهز بن حكيم القشيري	98
جابر بن يزيد الْجُعْفِيِّ	309
جرير بن عبد الحميد الضبّي	100
جُمَيع بن عمير	102
حاتم بن إسماعيل المدني	25
حبيب بن أبي ثابت	5
حجاج بن أبي زينب السُلَمى	255
حجاج بن أَرطاة النخعي	93
حرملة بن يحيى	66
حُرَيْث بن السَّائب التميمي	26
الحسن بن أبي الحسن البصري	26
الحسن بن أحمد الكرماني	240
حَفص بن حُمَيد القُمِّيّ	145
حفص بن عمر الشَّني	73
حفص بن غِياث النخعي	227
الحكم بن موسى القنطري	249
حكيم بن معاوية القشيري	98
حماد بن أبي سليمان الأشعري	217

حماد بن أسامة القرشي	67
حماد بن سَلمةَ بن دينار البصري	76
حميد بن زياد بن أبي المخارق	51
خالد بن معدان الحمصي	131
خالد بن مهران أبو المَنازل	2
خالد بن يزيد الدمشقي	160
خُصَيف بن عبد الرحمن الجزري	281
داود بن المحبَّر الثقفي البكراوي	77
دحيبة بنت عليّة العنبرية	73
درَّاج بن سمعان أبو السَّمْح	75
دِقْرَةَ أُمّ عَبد الله بن أُذَيْنَة	199
الربيع بن صَبيح السعدي	68
زكريا بن أبي زائدة الهمداني	209
زكريا بن حَكِيم الْحَبَطِي	121
زياد المصفَّر أبو عثمان	31
زياد بن المنذر أبو الجارود	38
زيد بن أسْلَم العَدَوِيّ	92
سارة بنت مِقْسَم الثقفية	88
سالم بن أبي الجعد	100

سالم بن أبي سالم الجَيشاني	184
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	201
سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري	180
سعيد بن أَبي هِلال اللَّيْثِيّ	43
سعيد بن إياس الجُرَيريّ	156
سعيد بن خثيم الهلالي	41
سعيد بن عبد الجبار الحضرمي	19
سعيد بن عبد الله الأسلمي	71
سفيان بن سعيد الثوري	4
سفيان بن عيينة الهلالي	53
سليمان بن حيان الأزدي	93
سليمان بن سُحَيم	326
سليمان بن عبد الرحمن التميمي	39
سليمان بن محمد الأسدي	183
سليمان بن مهران الكاهلي	5
سِماك بن حرب الذُّهْلي	158
سهيل بن أبي صالح المدنيّ	12
سويد بن سعيد الهَرَوِيّ	56
سويد بن عبد العزيز السلمي	59

شَرَاحيلُ بن يزيد المعَافِريّ	1
شريك بن عبد الله المدني	135
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	96
شَهرُ بن حَوْشَب الأَشعَريّ	20
صالح بن أبي عَرِيب	170
صباح بن أشرس	314
صفوان بن صالح الثقفي	128
صفية بنت علية	73
طلحة بن نافع الواسطي	255
عاصم بن بهدلة الأسدي	14
عاصم بن عبد الله العدوي	293
عباد بن العوام الكِلابي	242
عباد بن كثير الثقفي	77
عبد الحَميد بن بَهْرَام الفزاري	20
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري	170
عبد الرحمن بن أبي نُعْم البَجليّ	55
عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني	96
عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	56
عبد الرحمن بن الصامت	312

عبد الرحمن بن عاصم	133
عبد الرحمن بن محمد المحاربي	189
عبد الرحمن بن ملٍّ النهدي	45
عبد الرزَّاق بن هُمَام بن نَافِع الحِميري	70
عبد الصَّمد بن عَبد الوارث العَنْبَرِيّ	23
عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي	174
عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي	191
عبدُ اللَّه بن أَحمد	172
عبد الله بن إنسان الثقفى	105
عبد الله بن أيوب بن زاذان	171
عبد الله بن حسان التميمي	73
عبد الله بن رجاء الغُداني	324
عَبدُ الله بْنُ زَيد أبو قلابة	2
عَبد الله بن سَعِيد أَبو سَعِيد السَّاحِلِيُّ	241
عبد الله بن لَهِيعة الحضرمي	8
عبد الله بن يزيد الثقفي	88
عبد الملك بن مَهْرَانَ الْمَغَازِلِيُّ	141
عَبد الوَارثِ بن إِبراهيم العَسكَرِيُّ	71
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت	81

عبد الوهاب بن مجاهد المكي	171
عَبْد ربُّه بنُ نافع الكناني	2
عبد الملكِ بن عبد العزيز بن جُريج القُرشِيّ	44
عتاب بن بَشير الجزري	281
عُثْمَان بن الأرقم بن أبي الأرقم الْقرشِي	155
عثمان بن عمير البجلي	189
عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي	100
عثمان بن مخلد التمار الواسطي	38
عثمان بن واقد العمري	201
عطاء بن أبي رَباح	133
عطاء بن أبي مسلم الخراساني	162
عَطاء بن السَّائبِ أبو محمد	10
عطاء بن مِينا المدني	288
عطية بن الحارث أبو رَوق الهمداني	160
عطية بن سعد العوفي	21
عقبة بن خالد السَّكُونِيِّ	108
عكرمة بن عمار العجْلِي	146
العَلاء بن عبد الرَّحمنِ الحُرَقي	134
علي بن حَرب الطائي	8

عَلي بن سعِيدٍ الرَّازِيُّ	309
عمار بن رزيق التميمي	262
عمر بن حفص بن غِياث	227
عمر بن عبد الله المدني	289
عُمَر بْن مُحَمَّد أَبُو حفص	181
عمرو بن أبي قيس الرازي	123
عمرو بن حماد الكوفي	303
عمرو بن شعيب	96
عمرو بن عَبد اللهِ الهمداني السَّبِيعي	148
عمرو بن مرزوق الواشحي	212
عمرو بن مُسلِم الجَنَدي اليماني	97
عيسى بن إبراهيم الشَّعِيريُّ	71
عُيَيْنة بْنُ عَبد الرَّحمن الغَطَفاني	159
الفَضل بن سَهل البغدادي	145
فليح بن سليمان الخزاعي	65
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	63
قَتادة بن دعامة السدوسي	208
قُتَيبَة بن الزكينِ البَاهِلِيُّ	68
قُرَّة بنُ عبدِ الرحمن المعافري	62

كثِير بن جَعفر بن أَبِي كثير	161
الليث بن أبي سليم	189
مالك بن الصباح	10
محمد بن أَبِي سُليمانَ	179
محمد بن إسحاق المُطَّلِبى	90
محمد بن إسماعيل الديلي	101
محمد بن بكير البُرْساني	321
محمد بن الحسن اليماني	270
محمد بن حجر الْحَضْرَمِيّ	19
محمد بن جعفر الهذلي	48
محمد بن سعيد البغدادي	5
محمد بن عبد الله الثقفي	105
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب	74
محمد بن عثمان الواسطي	38
محمد بن عجلان المدني	325
محمد بن عمر المعدِّل	8
محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	57
محمد بن عيسى المدايني	201
محمد بن فضَيل الضَّبِيّ	10

محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي	176
محمد بن مصفَّى الحمصي	264
محمد بن هَدِيَّةَ الصَّدَفِيَّ	1
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	216
محمد بن يونس الشَّامِي	68
مخلد بن يزيد القرشي الحَرَّاني	44
مسلم بن خالد المخزومي	56
مسلِم بن عُبيْد	241
مسلم بن كيسان الضبي الملائي	41
مسلم بن هيصم العبدي	269
مصعب بن سلّام التميمي	21
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّستُوَائِي	15
معاوية بن أبي مُزَرِّد المدني	226
معاوية بن معتب الهُذَلِيِّ	184
معاوية بن هَمَّام	262
مقاتل بن حيان النَّبَطي	272
مِقسم بن بُجْرة أبو القاسم	196
موسى بن أيوب النصيبي	141
موسى بن داود الضبي	8

موسى بن سالم أبو جَهْضَم	3
موسى بن شيبة الأنصاري	57
موسى بن عُبيد الرَّبَذي	250
موسى بن محمد التيمي	108
موسى بن مسعود النَّهدي	122
نُبَيْح بن عبد الله الْعَنَزِيِّ	231
نعيم بن حماد الخزاعي	259
نوح بن ذكوان البصري	71
هارون أبو محمد	272
هارون بن أبي بكر	183
هشام بن خالد الأزرق	160
هشام بن زياد بن أبي يزيد	155
هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام	24
هشام بن عمار السُّلمي	277
هُشيم بنُ بَشير السُّلمي	169
همام بن يحيى العَوْذِي	300
وكيعُ بْنُ عُدُس العَقِيلي	169
الوليد بن مسلم القرشي	63
يحيى بن أبي كَثِير الطَّائِيّ	15

يحيى بن إسحاق السَيْلَحِينى	191
يحيى بن جابر الطائي	273
يحيى بن عبد الحميد الْأَنْصَارِيّ	212
يحيى بن عبد الله الْحضْرَمِيِّ	19
يحيى بن عبد الله المرادي	70
يحيى بن عثمان السهمي	259
يحيى بن يمان العجلي	211
يزيد بن أبان الرَقاشي	321
يزيد بن سنان التميمي	236
يزيد بن عمرو الْغَنَوِيُّ	181
يعقوب بن حُمَيد المدني	161
يعقوب بن عبد الله الأَشْعَرِي	145
يعقوب بن مجاهد القاص	25
يوسف بن موسى القطان	285
يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي	30
يونس بن راشد الحراني	164
يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي	66

خامساً: فهرس غريب الألفاظ[1].

اللفظ	رقم الحديث
أَبْرَام	313
أَتَصبَّح	39
أَتَقارّ	37
اتَّقَفَ النَّاس	105
أَتَقَنَّح	39
أجالِدِهم	137
احْذُرُوا	45
أَحْمَس	290
أَدَم	246
الْأَدْهَم	27
أَذَرَه	39
الْأَرْثَم	27
ارْفَضَّ وأَقَرّ	38
أرَقُّ قُلُوبًا	271
أَرِيكَة	25
أَزَجُّ الْحوَاجِب	102

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

الأَزْلاَم	22
اسْتَقْطَعَه	219
أَشَمّ	102
اضْطَجَعَ التَفّ	39
الأَقاليد	285
أُقَبَّح	39
اقْتَرَض	48
اقْتَطَع	34
الاقْتِعاط	247
أَقْراء الشَّعر	119
الإِقْرَاد	29
أَقْرَانَكُم	107
أَقْرَائك	5
أَقْرُب السَّفينة	23
أُقِرَّت الصلاة	35
الْأَقْرَح	27
أَقْرَد	30
اقْرُصِيه	46
أَقْرَع	60

الأَقْرَم	82
أَقرؤكم	2
أَقْصَاهُم	193
أَقْصَرْتَ	166
أَقْطَع	220
الإِقْعاء	253
أَقْفَرَ	255
الإِقْلَات	282
أَقْنَى الْعِرْنِين	102
الْأَقْيَال	19
أُقِيدُ مِنْه	179
أَنَاس	39
أَنْظَر	25
انْفَتَل	31
انْقِصَافِهِم	184
انْقَمع	320
أَهَب	54
أَهْلِ صَهِيل	39
الأَوْطَاب	39

بالقَرَف	68
بالقُمْقُم	324
بِالْمِئْشَار	76
بُجَرَه	39
بُحُر	148
بَخٍ بَخ	109
بُر	307
بُرْدَة	25
بُرْدَة	33
بِشِقّ	39
بِقَارِعَة	63
بقامُوس البحر	314
بقُراب الْأَرْض	20
بقَضِّها وقَضِيضها	200
تَأَيَّمْت	23
تُرَاع	322
تُطْرُونِي	53
تَطَوَّلَ بِه	133
تَقَارَب الزَّمَان	11

تَقَالُّوها	295
تُقَرِّب بِي	22
تُقَرِّظُوني	53
تُقْصَع	181
تَقُصَّها	169
تَقْصِيص	176
تَقَعَّر	243
تَقَعْقَع	151
تُقَلِّدُوها الْأَوْتَار	284
تَقَلَّع	289
تُلاصُ	315
التَّلف	70
تُمْخَض	39
تَنْقِيثًا	39
ثَرِيًّا	39
ثُغَاء	145
الثلب	28
ثِمَالِ	41
الجَدْعاء	195

جُذَام	23
جِلْفُ الخُبْزِ	26
الْجَنَادِب	145
الجَوْبَة	125
الْجِيفَة	312
حُذَاقِيّ	47
حَرَاجِيج	313
حَطْأَة	151
حَمْشَ السَّاقَيْن	198
الْحَوْر	274
حِيَال	102
خِدَاج	134
خَرَجَ أَسِد	39
خَلَائِلِهَا	153
خُلْسًا	244
خَمْشًا	3
الخَمِيصَة	234
خَيْمَةِ اللَّه	64
الداجن	28

دَائِس	39
دحض	313
دَعَج	102
ذَا رُواء	143
ذَا قِشْر	143
ذَاتَ القُرُون	86
ذِرَاعُ الجَفْرَة	39
ذُو قرْنَيها	90
ذِي الخَلَصَة	290
ذِي قَرَد	33
رَائِث	41
رَبَضَ	30
رَدَاح	39
رَدْغَةِ الْخَبَال	270
رَضْفاً	136
رُعَاف	286
رَعَوْا قَرْيانَه	115
رُغَاء	145
رِفْقًا بالقَوَارِير	42

رَفِيعُ العِمَاد	39
رَكِبَ شَرِيًّا	39
زَرْنَب	39
سَآمَة	39
سَبِطًا	198
سَدِّدُوا وقَارِبوا	13
سُرَادِق	103
سَرْبَخ	313
سَعَفُهَا	217
سَمَل	79
سَهْلَ الْخَدَّيْن	102
سَيُقَمِّصُك قَمِيصاً	315
شَجَّك	39
شَحْمٍ عَضُدَيّ	39
شَرِبَ اشْتَفّ	39
شَطْبَة	39
شَن	151
الشِّنَان	45
شَنَّة	114

شَنَّة	301
شَهْرًا قَمِيطًا	317
شُوسًا	244
الشِّيَة	27
الصالِغ	28
صرامهم	28
صُرُم	148
صَغِيرُ القِمَّة	325
صَلِفَتْ	49
صَلْماء	195
الصُّلَيْعَاء	61
صَمَّاء	190
صَهَل	102
صَيْدَ وَجّ	105
ضِمَامَة	25
ضِئْضِئ	55
طَبَاقَاء	39
طَبَقًا	41
طُلْسًا	244

طَلْقُ الْيَمِين	27
طَوِيلُ النِّجَاد	39
عَالَ مُقْتَصِدِ	160
عُبَاب	313
عُجَرَه	39
عزازه	28
العَشَنَّق	39
العَضْباء	195
عَظِيمُ الرَّمَاد	39
عفاءها	28
عُكُومُهَا	39
الْعُلْقَة	7
الْعَنَق	56
عَيَايَاء	39
غَائِرُ العَيْنَيْن	55
غَشٍّ	39
غَدَقًا	41
الغُل	11
غَيَايَاء	39

غَيْظُ جَارَتِهَا	39
الفارض	28
فَأَسْجِحْ	33
فاقْرِفُوهم	72
فأُقَعْقِعُها	248
فأَقْلَبُوه	276
فَبَجِحَت	39
فَتَقَاعَسَت	76
فتَقَشَّع السَّحاب	147
فتَقُصُّه بِرِيقِهَا	177
فَخَبَّتْ	56
فُرَّاطُ القاصِفين	183
فَسَاح	39
فُسْطَاط	103
فقَصَعَه اللَّه	182
فقَضَمَتْه	205
فقَطَّب	211
فقَلَص	287
فَكُمَيْت	27

فَلَّك	39
فيَتَقَصَّف عَلَيْه	185
فيَقْتَفِر أثَره	256
فيُقَضْقِضُها	202
فينقمع العذاب	321
قَاء	286
قارِب	10
القَارِح	28
قَارِعة الطَّرِيق	62
قَارفت	67
قَارِنوا	95
قَارُّوا الصَّلَاة	36
قارُورَتَين	123
قَازُوزَتَيْن	123
القاشِرة	142
القاصّ	171
القَاصِية	197
قاضَى	206
قافِية	268

قالِبَ لَوْن	277
قامِساً	313
قُبَّة	246
القِرَاب	19
قُرَابَ الْمُؤْمِن	21
قِرامُ سِتْر	79
القِران	94
قُرّاؤها	1
قرَّب بَدَنَة	9
قُرْبانُهم دِمَاؤُهُمْ	7
الْقَرْح	24
قَرَدَة	31
قَرْدَد	32
قَرِرْت	40
قرِّسوا	45
قَرْصَف	47
القُرْطم	52
قُرْطَيْن	49
قَرَظًا	54

قَرَع	56
قَرَف	64
القُرْفُصاء	73
قَرِق	74
قُرْقُور	76
القَرَم	80
قَرَن	93
قَرَن	102
القَرْن الأسْود	105
قَرْن الحَوْل	106
قَرَنه	109
قَرْنَيِ الشَّيْطَان	91
القَرْنَيْن	92
قَرْواها	120
قُرُون راسِيَة	89
قَرَوِيّ	118
القُرَيْعاء	61
قَرِينَتُها	97
قَرِينُه	100

القَرِينَين	99
قُزَح	56
قَزَّحَه	122
القَزَع	126
قَزَعَة	125
القُسَامَة	135
قُسْط	132
القِسْط	129
قَسْقَاسَته	133
قَسَمْتُ الصَّلَاة	134
القَسِّيّ	127
قسيم	102
قُشْبَانِيَّتان	141
قَشَبَنِي	140
قَشْعاً	145
قَشِفَ الْهَيْئَة	148
قَصّ	175
القُصَارة	168
قَصَاص الشَّعر	174

القَصَب	152
قُصبَه	154
القَصْد	157
قَصْراً	163
قَصَرَة	161
القُصْرى	165
قَصَّفْن	187
قَصْم	189
قِصْمة	191
القَصْواء	194
قَصِيف	188
قَضَبَه	199
القُضُم	203
قَضِيء	198
قَطْ	208
قِطاف	231
القُطْبة	212
قِطْرِيّ	214
قَطَطاً	215

القِطْف	233
قَطَن	235
قَطْنِي	209
قَطَوانِيَّتَيْن	236
قَطوفاً	59
القُطَيْعَاء	230
القَطِيعة	226
قَطِيفَة	79
قَعْبَرِيّ	237
قُعْساً	244
قُعَيْقِعان	252
قُفَّازا	257
قَفْشَين	260
قَفْقَفَة	262
قَفْلَة كغَزْوة	264
قُفها	261
قَفِيز الطّحَّان	259
قُلٍّ	298
القِلَاص	288

قَلَّاع	292
قِلال هَجَر	300
قَلَبَة	279
قُلْبَيْن	278
قُلَّتين	299
قُلْحاً	283
قَلَس	286
قُلْعًا	102
قُلُوب الشَّجَر	273
القِلَى	305
قَلِيب بَدْر	280
القَمْقَام المُسَجّر	323
قَمِن	326
قَوارِي اللَّه	111
قَواعِد	241
القَوالِب	281
قَوْس قُزَح	121
القِيراط	50
الكبش الحوري	28

كَثَّ اللِّحْيَة	102
كَقَرِّ الدَّجَاجَة	44
كَقَرْنِ البِئْر	322
كَقِطْع اللَّيْل	228
كَقُعاص	246
كُلًّا لَك	39
كَلَيْلِ تِهَامَة	39
الْكَوْر	274
لاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا	39
لَا يُقْرَع أنفه	57
لاَبَتَي المَدِينَة	33
لأُقَرِّبَنَّ بِكُمْ	15
لأَقْماع القوْل	318
لَتَقْرَعَنّ	58
لتَقْصَعُ بجِرَّتِها	180
لَفّ	39
لِقَاح	33
لقرّتْ عَيْنَاه	41
للخافية	282

لِياَءً مُقَشَّى	150
لِيَّة	105
لِيَقُزُّ القَزَّة	124
لِيَقْلِبَني	275
لِيَنْقَمِس	312
مَا قَرُب وَمَا بَعُد	14
الْمَاءُ القَرَاح	26
المالُ القُلْعَة	291
المَبَارِك	39
الْمُتَرَدِّد	289
الْمُتَّصِلَة	142
المُثْعَنْجَر	323
الْمُحَجَّل	27
مِخْذَفة	260
مُخَضْرَمة	195
مَرِيعًا	41
مَرِيئًا	41
المِزْهَر	39
مَسٌّ أَرْنَب	39

المَسَارِح	39
مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْن	55
مَصْبُوبًا	54
مُصَلَّبًا	199
مَصْمَصَة	64
مَضْجَعُهُ كَمَسَلّ	39
مَعَافِرِيّ	25
مُقْتَرِنَيْن	96
مِقْراف	71
المَقْرَبَة	17
مُقْرِفاً	69
مَقْرُوظ	55
مَقْرُوم	81
المُقْسِط	128
المُقَشْقِشَتان	149
مَقْشُوّ	143
مَقْشُوّ	149
المَقْشورة	142
مُقَصَّدا	156

الْمَقْصُورَة	51
مُقَضّمة	204
مُقَطَّعات	216
المُقْعَد	240
مُقْعِياً	254
مَقْفَلَه	263
المُقَفِّي	265
مُقَلَّمات	302
مُقْمَحِين	309
مِقْمَعة	322
مَلْسًا	244
مُلَيَّتَيْن	143
الْمُمْتَحَن	64
الْمُمَّغَط	289
مَنَاط	25
مَنْدُوب	69
مُنَقّ	39
المُنْقَلَب	274
الْمُوتَشِمَة	142

الناب	28
النَّاد	39
نَـــخِبًا	105
نَخْتَبِط بقِسِيِّنا	25
نَقْفُو أمَّنا	269
هِجَانٌ أَقْمر	310
هَدْياً قاصِداً	159
هَوَالِك	39
وَأَطِيط	39
وبقَرْن	88
وِرَاط	19
وَسِيم	102
وَضَع	25
وَطَف	102
وَقُرّ	40
وَلَا قُرّ	39
وَمِلْءُ كِسَائِهَا	39
ونَفْسه تَقَلْقَل	301
وهاطها	28

يَتَحَادَر	125
يَتَحَنَّط	107
يَتَرَفَّل	19
يَتَرَمْرَمْ	30
يَزْدَلِفْن	34
يَسْتَقْسِمَا	139
يَسْتَقِلَّ الرُّمْح	294
يُقَارِف	66
يَقْتَطِع	222
يَقُصّ	170
يُقِصّ	179
يَقْصِمَهَا	190
يُقَطَّع دونَها	227
يُقِلُّ اللَّغْو	297
يَقْمَأ	306
يُولِج	39
يَوْمُ القَرّ	34

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ[1]

الرقم	تفاصيل الكتاب
1.	القرآن الكريم.
2.	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن- الرياض، ط1، 1420هـ.
3.	الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط1، 1411 - 1991.
4.	الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط2، 1419هـ 1998م.
5.	الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت 643، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، 1410هـ.
6.	أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
7.	أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت275 تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر- بيروت، 1414هـ.
8.	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، دراسة وتحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ط1.
9.	الآداب الشرعية، لمحمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعمر القيام، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط3 ، 1419هـ، 1999م.
10.	الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط3، 1409 – 1989.
11.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، ط2، 1405هـ 1985م.

(1) مرتبة على حروف المعجم.

.12	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت 463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، 1412هـ.
.13	أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ت 630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1417 هـ - 1996 م.
.14	الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي – جدة، ط1، 458 هـ.
.15	الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ط1، 1412هـ.
.16	أمالي المحاملي. لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي ت 330هـ تحقيق: د. إبراهيم القيسي المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم 1412هـ، عمان - الأردن، الدمام.
.17	أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط1، 1409هـ.
.18	الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د.عبدالعلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية - بومباي الهند، ط2، 1987.
.19	إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القِفطي ت646هـ، دار الكتب المصرية- القاهرة، عام 1369هـ.
.20	الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، ط1، 1408 – 1988.
.21	الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط2، 1406.
.22	بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ت 384 هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية سنة النشر 1420 – بيروت / لبنان 1999.
.23	البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت 774هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، ط2، عام 1424هـ- 2003م.

.24	البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي ت 804هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، ط11425 – 2004.
.25	البر والصلة، الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، ط1، 1419هـ.
.26	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت 282هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1، 1413–1992.
.27	بُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنُّحَاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السّيوطي، ت911هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.
.28	بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت 628هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط1، 1418هـ–1997م.
.29	تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية –دمشق، عام 1405هـ ، 1985م.
.30	تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام 1400هـ.
.31	تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام 1399هـ–1979م.
.32	تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية–الكويت، ط1 عام 1404هـ–1984م.
.33	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، ط1، 1407هـ

.34	التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، ط1، 1397 – 1977.
.35	التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت 279هـ، تحقيق: صلاح هلل، الفاروق الحديثة– القاهرة، الطبعة الأولى 1424هـ،.
.36	التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية بيروت، 1986م.
.37	تاريخ المدينة المنورة – أخبار المدينة –، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت 262هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1417هـ–1996م.
.38	تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1، 1407هـ–1987م.
.39	تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت 571هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، 1995م.
.40	التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت 841هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 1406 هـ – 1986 م.
.41	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي ت826 هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد–الرياض، ط1، 1999م
.42	التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، لأبي الفرج زين الدين عبد الرحمن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي الدمشقي، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد ومكتبة دار البيان البلد – الطائف ودمشق، ط2،1409 – 1988.
.43	التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية– بيروت ، 1987م .
.44	تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي 748هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.

.45	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ــ بيروت ط1ــ 1996م.
.46	تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د.عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط1، 1406هـ .
.47	تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي، مكتبة السنة – القاهرة، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1، 1415 هـ 1995م.
.48	تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
.49	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الكتب العلمية، ط1 1419 – 1989.
.50	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت 463هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
.51	تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر–بيروت، عام 1404هـ–1984م.
.52	تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت 742هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط1، 1400 – 1980.
.53	الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر–بيروت، عام 1395هـ–1975م.
.54	جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت 606هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط1.
.55	جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبوجعفر الطبري، ت310هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1 1420 – 2000.
.56	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت 761هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب–الرياض، 1407هـ–1986م.

.57	الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري 256هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، ط1، عام 1422هـ.
.58	جامع العلوم والحكم لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت579هـ الناشر : دار المعرفة – بيروت ط1، 1408هـ.
.59	الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت 458هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط1، عام 1423 هـ - 2003 م.
.60	الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
.61	الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، ت: 233هـ، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد- الرياض، 1419هـ - 1998م.
.62	جزء فيه فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، مكتبة التربية الإسلامية- القاهرة، ط1، 1411هـ.
.63	حاشية ابن القيم على سنن أبي داود لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ت571هـ، دار الكتب العلمية – بيروت ط2، 1415.
.64	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط1 1409هـ- 1988م.
.65	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ت923هـ. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، 1416 هـ.
.66	خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ت256هـ. تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية.
.67	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – ط11408هـ.
.68	ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ تحقيق: بوران الضناوي/ كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – لبنان 1406هـ - 1985م .

.69	ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت303هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة، ط1، 1423هـ.
.70	ذيل الروضتين لأبي شَامَة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقيّ، أبو القاسم، شهاب الدين ت665هـ، طبعة مصر 1366 هـ.
.71	زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية ت 751هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ط27، 1415هـ /1994م.
.72	الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت 197هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، 1402هـ.
.73	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، 1415هـ.
.74	السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام ط1، 1406.
.75	سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت 273هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، ط1، 1418هـ .
.76	سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، 1999.
.77	سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ــ بيروت، و دار العرب الإسلامي ــ بيروت، ط2 1998م.
.78	سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1 عام 1424هـ 2004م.
.79	سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت 280هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، ط1، عام 2000م.
.80	السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، ط1 1410 - 1989.

.81	السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، ط1، عام 1344هـ.
.82	السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1 1421-2001.
.83	سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت
.84	سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت 227هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، ط1، 1414هـ.
.85	سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط1، عام 1408هـ .
.86	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، عام 1414هـ.
.87	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط1، عام 1399هـ-1979م.
.88	سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، 1404هـ.
.89	سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام 1404هـ- 1984م.
.90	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت 234، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ.
.91	سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، ط9 عام 1413هـ.

.92	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط-محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام 1406هـ.
.93	شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ت 1122هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
.94	شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت 510هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ــ بيروت، ط2، عام 1403هـ - 1983م.
.95	شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت676هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط2، 1392هـ.
.96	شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت 795 هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام 1421هـ ، 2001م.
.97	شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت 321هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت 1408 - 1987.
.98	شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1399هـ.
.99	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط2، عام 1414هـ، 1993م.
.100	صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت311هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام 1390 هـ 1970م.
.101	صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مكتبة المعارف – الرياض ط5.
.102	صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ ، مكتبة المعارف- الرياض ط1، 1417- 1997 .

.103	صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، مكتبة المعارف- الرياض، ط2، 1421- 2000.
.104	صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، مكتبة المعارف- الرياض، ط1، 1419- 1998 .
.105	صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت 261هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت 2003.
.105	صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري ت463هـ، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت ط2، 1408.
.106	الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت 303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت ، ط1 1406 هـ 1986 م.
.107	الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت 759هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت 1406هـ
.108	الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ، تحقيق: محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، ط1 1400هـ.
.109	الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت 322هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، ط1، 1420هـ.
.110	ضعيف أبي داود – الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع – الكويت، ط1 - 1423 هـ.
.111	ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مكتبة المعارف – الرياض.
.112	ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت 1420هـ مكتبة المعارف الرياض ط 2، 1421 هـ 2000 م.
.113	الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، 1408.
.114	الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت 230هـ، دار صادر – بيروت.

.115	طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط1، 1403هـ – 1983م.
.116	علل الحديث، لابن أبي حاتم أبو محمد عَبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، ت327هـ تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
.117	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت 597هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1403هـ.
.118	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، ط1 1405 هـ 1985 م.
.119	العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت242هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، ط1، عام 1408هـ–1988م.
.120	العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت 234هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط2 1980 م.
.121	عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، ط2، 1388هـ، 1968م.
.122	غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت 285 هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، عام 1405هـ.
.123	غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت 388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، عام 1402هـ.
.124	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام ط2 ، 1422هـ.
.125	فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.

.126	فتح المغيث شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت902هـ، دار الكتب العلمية – لبنان ط1، 1403هـ.
.127	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة ط1 عام 1413 هـ 1992م.
.128	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت 365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام 1409هـ–1988م.
.129	كتاب الأشربة، لأحمد بن محمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: عبد الله بن حجاج، مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة، 1405 – 1985.
.130	كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت 251هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
.131	كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، ط1، 1409هـ.
.132	كتاب الخراج، لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء ت 203هـ، تحقيق: حسين مؤنس، دار الشروق القاهرة، ط1، 1987.
.133	الكنى والأسماء لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت310 هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1421 - 2000.
.134	الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت 929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ــ بيروت، ط1، عام 1981م.
.135	اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الحافظ جلال الدين السيوطي ت911 هـ، دار الكتب العلمية.
.136	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت 711هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف – القاهرة.

.137	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت 1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط1، 1423هـ-2002م.
.138	المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة-بيروت، 1412هـ- 1992م.
.139	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت 907هـ، دار الفكر، بيروت، عام 1412هـ.
.140	مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت 728هـ، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء ط3 ، 1426 هـ / 2005 م.
.141	المجموع، **لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت676هـ**، دار الفكر ، بيروت، 1997م.
.142	المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت 456هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة - بيروت.
.143	مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ط1.
.144	المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام 1996م.
.145	المدلسين، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت: 826هـ، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب ود.نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط1، 1415هـ ، 1995م.
.146	المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة 1418-1998.
.147	المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط2، عام 1402هـ.
.148	مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت327هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي- جدة، ط1، 1412- 1992.

.149	المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.
.150	مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت 316هـ، دار المعرفة –بيروت.
.151	مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام 1404هـ–1984م.
.152	مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت238هـ تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة ط1 ، 1412 – 1991.
.153	مسند الإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط1، عام 1416 هـ 1995م.
.154	مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت745هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
.155	مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت 292هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت 1409 .
.156	مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت219هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
.157	مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت 307هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام 1416هـ.
.158	مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت360، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ
.159	مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، ط1.

.160	مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، 1991 م .
.161	مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ت741هـ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – 1405 – 1985.
.162	مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ت 840هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، 1403هـ.
.163	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ت770هـ، المكتبة العلمية – بيروت.
.164	المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت 211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت ط2، 1403هـ.
.165	المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت235هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، ط1 1420- 2006.
.166	معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي ت340هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
.167	معجم الأدباء المسمى"إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت 626 هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، عام 1411 هـ - 1991م.
.168	المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، 1415 هـ.
.169	معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت626هـ، دار الفكر – بيروت.
.170	المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، ط1 ، 1405هـ-1985م.
.171	المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت 360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط2

.172	معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّاء القَزوينيّ الرازيّ، ت395هـ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر- بيروت، 1399هـ .
.173	معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت 261 هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط1، 1405 هـ 1985م.
.174	معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي- حلب، دار قتيبة – دمشق، ط1، 1412هـ .
.175	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،ط1، 1419 هـ 1998 م.
.176	المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت 277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، ط2، عام 1410هـ.
.173	المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
.174	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ت902هـ، دار الكتاب العربي.
.175	مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت 643 هـ، مكتبة الفارابي، ط1 1984هـ.
.176	مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر 327هـ، تحقيق ودراسة : د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني ط1، 1411هـ -1991.
.177	من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ط1، 1406هـ.
.178	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان-، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام 1400 هـ.

.179	المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد ت249هـ، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض ط2،2002م.
.180	المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ت307هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط1، 1408 – 1988.
.181	المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت385هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت ط1 1406 – 1986.
182	موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغدادي، ت463 تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1407.
.183	الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ت 597هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط1 حقوق الطبع محفوظة 1386 هـ 1966.
.184	الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت 179هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
.185	ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، عام 1416هـ 1995م.
.186	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين ت874هـ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
.187	النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ – 1979م.
.188	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت 681هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة-لبنان.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
المقدمة	ج
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	ج
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	د
الدراسات السابقة	هـ
خطة الدراسة	ز
تمهيد: ترجمة ابن الأثير	1
أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	2
ثانياً: مولده ونشأته	2
ثالثاً: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه	2
رابعاً: شيوخه وتلاميذه	3
خامساً: مؤلفاته	3
سادساً: مرضه ووفاته	3
سابعاً: التعريف بكتاب النهاية	4
الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الراء" حتى نهاية باب "القاف مع الصاد"	5
المبحث الأول: القاف مع الراء	6
المبحث الثاني: القاف مع الزاي	208
المبحث الثالث: القاف مع السين	215
المبحث الرابع: القاف مع الشين	234
المبحث الخامس: القاف مع الصاد	252
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الضاد" حتى نهاية باب "القاف مع الميم"	328
المبحث الأول: القاف مع الضاد	329
المبحث الثاني: القاف مع الطاء	343
المبحث الثالث: القاف مع العين	385
المبحث الرابع: القاف مع الفاء	410
المبحث الخامس: القاف مع اللام	430
المبحث السادس: القاف مع الميم	472
الخاتمة	500
أهم النتائج	500
التوصيات	501

ملخص البحث

قام الباحث في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث:

" من بداية باب القاف مع الراء حتى نهاية باب القاف مع الميم " .

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تطابقت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قام الباحث بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفى الباحث بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم يستطع الباحث العثور عليها مسندة فقام بذكر موضعها في كتب اللغة وغريب الحديث .

وقد قام الباحث في طيات بحثه بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة .

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، ويشتمل البحث على تمهيد للتعريف بابن الأثير، وكتابه، كما اشتمل البحث على فصلين يتضمن كل فصل منهما عدداً من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بين فيها الباحث بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصى بها.

وقد ختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

هذا وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وخدمة للسنة النبوية، وأن ينفع الله تعالى به كل من التمس طريقاً يبتغي فيه علماً.



Research summary

The researcher in this research studies part of the prophet's Mohammed hadith in the book of the End the research studied the strange hadiths in this book. The research began from section"Q " with " R " to the end of section "Q " with " M ".

The nature of this study was quoting Ibin ALatheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin ALatheer quote it .the next step is to check the hadith in the situations which was supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith.

Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim, and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith .

The research included hadiths quoted by Ibin ALatheer without support, so the researcher classified it in the strong hadith.

The researcher expressed in the folds of his research the definition of some strange words in the language book, also defining names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, appearance on some studies about Ibn Al Atheer, included adefinition to Ibn ALatheer and his book, and stranger in definition ,and definition to ibin Alatheer, and his procedure in his book.

The research included two sections, each section was classified Based on I bin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

The researcher concluded his research by doing some indexes.